ديوان

أبي نواس الحسن بن هانئ الحكمي

الجزء الخامس

تحقيق

إيفالد فاغنر

بيروت ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣م
يُطلب من دار النشر «كلاوس شفارتس فرلاغ» برلين

النشرات الإسلامية

أسسها هلموت ريتر

يصدرها
الجمعية المستشرقين الألمانية

تيلمان زايدنشتيكر　　منفريد كروب

جزء ٢٠ - قسم ٥

ديوان

أبي نواس الحسن بن هانئ الحكمي

الجزء الخامس

تحقيق

إيفالد فاغنر

بيروت ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣م
يُطلب من دار النشر «كلاوس شفارتس فرلاغ» برلين

الطبعة الأولى

٢٠٠٣

طُبع على نفقة وزارة الثقافة والأبحاث العلمية
التابعة لألمانيا الاتحادية بإشراف المعهد الألماني للأبحاث الشرقيّة في بيروت
على مطابع مؤسسة الرسالة، بيروت ـــ لبنان

المحتويات

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

مقدّمـــة

يشتمل الحدّ الخامس والأخير الوارد في هذا الجزء من ديوان أبي نواس برواية حمزة الإصفهانى على الباب الثانى عشر حتى الباب الخامس عشر، وعلى قسم هام جدًا من رواية حمزة؛ هذا القسم يعرض بالفعل مقتطفات من النقد الأدبى لديوان أبي نواس على أيدي اللغويين العرب. ويضم الفصل الأول فقط من الباب الثانى عشر: المجون، وهو مجموعة أشعار صرفة مرتبة حسب حروف الهجاء، أمّا باقي فصول هذا الباب فلا صلة لها - إلى حدّ ما - بما نفهمه عن المجون بصفة عامة. وقصائد الشعر فيها مرتبة وفقًا للموضوعات أو بناء على مصطلحات أدبية أخرى. فنجد هنا فصولاً بعنوان «الفارسيّات»[١]، وأخرى بعنوان «الأمثال في شعر أبي نواس»، وثالثة بعنوان «البديع عند أبي نواس»[٢] وهكذا. . . ويضمّ الباب الثالث عشر رسالة الشامى مهلهل بن يموت بن المزرّع في السرقات الأدبية لأبي نواس ومآخذ أخرى عليه في ديوانه. ويحتوي الباب الرابع عشر على رسالة موجزة لأبي العباس العَمّارى يدافع فيها عن أبي نواس بسبب

(١) انظر: مجتبى مينوى: يكى از فارسيات ابو نواس. تهران ١٣٣٢ هـ.ش.= ١٩٥٤ م. نشر هذا البحث فى مجلة: دانشكدهٔ أدبيات. المجلد الثالث لسنة ١٩٥٤ وأعيد طبعه فى: 60 doğum yılı münasebetiyle Zeki Velidi Toğan'a armağan. استانبول ٥٥/ ١٩٥٠، ص ٤٣٧ ــ ٤٥٠ . الترجمة العربية: احدى فارسيّات أبى نواس. فى مجلة: الدراسات الأدبية ٢(١٩٦٠)، ص ٤٩ ــ ٦٧.

(٢) انظر: ڤولفهارت هينرشس، من شعر أبى نواس البديع الهزلى فى: كشكول، كتاب =

النقد الموجّه إليه من قِبَلِ المُبرّد ومهلهل بن يموت. وأمّا الباب الخامس عشر فيشتمل على نوادر عن أبي نواس وشعره، وهي تشذّ عن التقسيم المألوف للديوان. وتوجد في هذا الباب أيضا المُخَمَّسة الطويلة المنسوبة إلى أبي نواس عن مغامرته مع دلاّلة.

وطريقة التحقيق في هذا الجزء تحذو حذو الطريقة المتبعة في الأجزاء السابقة دون أي تغيير، وعلى الأخصّ في الجزء الثالث المنشور أخيرًا. لذلك نلفت نظر القارئ إلى مقدمات الأجزاء المنشورة حتى الآن (في الجزء الثاني، الخاتمة).

أمّا فيما يختص بالأساس المخطوطي لهذا الجزء فسنعرض له بشيء من التفصيل. يعتمد تحقيق النص هنا ـ كما هو الحال في الأجزاء السابقة ـ على رواية حمزة الإصفهاني. في هذه الرواية تبتدئ بالحد الخامس، مخطوطة فاتح رقم ٣٧٧٥ (رمزF) التي تتضمن بالمقارنة مع المخطوطات HRK[١] زيادة في محتوى النص، ويحتمل أن يكون حمزة قد قام بهذا التوسيع في وقت متأخر[٢]. وهذه الزيادة في مخطوطة فاتح رقم ٣٧٧٥ وجدت في قسم من الغزليات مدوّنة فيما بعد على هامش مخطوطة المكتب الهندى رقم ٣٨٦٧

= تذكارى بمناسبة ذكرى مرور ٢٥ سنة على اعادة تأسيس معهد الدراسات الشرقية بجامعة يوستوس ليبغ فى غيسن. ڤيزبادن ١٩٨٩، ص ٢٣ ـ ٣٧.

(Wolfhart Heinrichs: Scherzhafter badīʿ bei Abū Nuwās. In: Kaškūl. Festschrift zum 25. Jahrestag der Wiederbegründung des Instituts für Orientalistik an der Universität Giessen. Wiesbaden 1989.)

(١) انظر هذه الرموز في الصفحات ن، س، ع من المقدمة.

(٢) انظر: ايڤالد ڤاغنر، روايات ديوان أبى نواس ومخطوطاته.ماينز ١٩٥٨. (أكاديمية العلوم والآداب. قسم البحوث الفلسفية والاجتماعية. السنة ١٩٥٧، عدد رقم ٥ .)، ص ٣٣٧ ـ ٣٣٨.

(Ewald Wagner: Die Überlieferung des Abū Nuwās-Dīwān und seine Handschriften. Mainz 1958. [Akademie der Wissenschaften und der Literatur. Abhandlungen der Geistes-und Sozialwissenschaftlichen Klasse. Jg. 1957, Nr. 5.])

(رمزI)، والتي يحتمل أن تكون مقابلة على مخطوطة من نمط F[1]، ولكنها في صورة يصعب جدًا قراءتها. أمّا الباب الثانى عشر فلم تَعُدْ هناك مشكلة بالنسبة لإمكانية القراءة، لأن تحقيق النص هنا يعتمد على مخطوطتين(F و I).

وفي الأجزاء السابقة ألحقنا بالقصائد الشعرية في كل مرة أيضًا اختلافات رواية أبي بكر الصولى واختلافات «أخبار أبي نواس» لأبي هفّان، وفي الجزءين الثالث والرابع أثبتنا أيضًا اختلافات الرواية المرجع نسبتها إلى إبراهيم بن أحمد الطبرى توزون، هذا إن وردت فيها رواية قصائد الشعر. وفي الحدّ الخامس اتفقت في فصل المجون فقط روايتا الصولى وتوزون. لهذا ألحقنا في هذا الفصل فقط في أول القصائد بعد ذكر البحر الشعرى الرموز التالية، ليعرف القارئ إذا كانت القصيدة المذكورة قد وردت في الروايات الأخرى (أو في «أخبار أبي نواس» لأبي هفّان)

ص = الصولى.

ت = توزون.

ه = أبو هفّان.

وقد أدرجنا قصائد الشعر التي وردت في روايتى الصولى وتوزون ولم تذكرها رواية حمزة، في نهاية الباب في فصلين إضافيين.

ويتضمن الباب الثالث عشر رسالة الشامى مهلهل بن يموت، كما سبق القول، وهى التي أضافها حمزة إلى روايته. وقد رُويت هذه الرسالة منفصلة عن الديوان كعمل قائم بذاته، وتشتمل عليها مخطوطة الاسكوريال رقم ٧٧٢، وهى المخطوطة التي اعتمد عليها محمد

(١) انظر: غريغور شولر (Gregor Schoeler) فى مقدمة الجزء الرابع لديوان أبى نواس، ص XIII - XIV.

مصطفى هدّارة عند نشره للرسالة[1]. وكان طبيعيًا أن أختار أحد الأمرين: إمّا إعادة نشر الرسالة أو الاستغناء عن الباب الثالث عشر من رواية حمزة. ولكننى فضلت الحلّ الأول لسببين: الأول نشر رواية حمزة كاملة، ولكي يمكن الرجوع إلى الباب الثالث عشر عند إشارة حمزة إليه في روايته من حين إلى آخر. والثانى أنّ نشرة هدّارة رغم تفوّقها تعتمد على مخطوطة واحدة تنقصها الجودة، وقد أصبح لدينا الآن ـ فيما عداها ـ خمس مخطوطات أخرى. وهى تؤيّد أحيانًا تصويبات هدّارة، ولكنها ترفأ الإتلافات الموجودة حتى الآن في نص المخطوطة الأولى.

أمّا البابان الرابع عشر والخامس عشر فلا يوجد لهما سوى مخطوطات رواية حمزة.

وقد أشرنا إلى المخطوطات المستخدمة في هذا الجزء بالرموز التالية:

مخطوطات رواية حمزة:

H = نسخة مكتبة فاتح باستانبول، رقم ٣٧٧٤.

F = نسخة مكتبة فاتح باستانبول، رقم ٣٧٧٥.

R = نسخة مكتبة راغب باشا باستانبول، رقم ١٠٩٩.

K = نسخة مكتبة كوپريلي باستانبول، رقم ١٢٥١.

I = نسخة مكتبة المكتب الهندى بلندن، رقم ٣٨٦٧.

وقيّدنا أرقام ورقات المخطوطة H وكذلك المخطوطة F على هامش الصفحات. وتفيد الإشارة إلى H أننا واصلنا طريقة التحقيق نفسها المتبعة في الأجزاء السابقة، وذلك فيما يختص بالمخوطتين H / T؛ أمّا ذكر F

---

(١) مهلهل بن يموت، سرقات أبى نواس، تحقيق محمد مصطفى هدّارة، القاهرة ١٩٥٧.

هنا، فذلك لأنني أشرت إليها في كتابي عن أبي نواس[1] باعتبارها أكمل مخطوطة للحدّ الأخير من الديوان.

وأشرنا فوق هذا عند بيان الاختلافات للقصائد التي تكرّرت في أجزاء أخرى من الديوان إلى الرموز التالية، المخطوطات رواية حمزة، في الهامش:

T = نسخة مكتبة فاتح باستانبول، رقم ٣٧٧٣.

L = نسخة مكتبة المتحف البريطانى بلندن، رقم ٢٤٩٤٨ إضافات.

وبالنسبة لمخطوطات رواية الصولى:

A = نسخة مكتبة أحمد باشا باستانبول، رقم ٢٧٦.

P = نسخة مكتبة كوپريلي باستانبول، رقم ١٢٥٠.

M = نسخة مكتبة امبروزيانا بميلانو، رقم هـ ١٤١.

Z = نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق، رقم ٧٨٧٧.

وفيما يختص بالمخطوطات التي يحتمل أن تكون برواية توزون:

B = نسخة مكتبة المتحف البريطانى بلندن، رقم ١٩٤٠٤ إضافات.

U = نسخة مكتبة السليمانية باستانبول، رقم عمومى ٥٧٦٧.

وإلى أخبار أبي نواس لأبي هفّان:

---

(١) ايڤالد ڤاغنر: أبو نواس. دراسة فى الأدب العربى فى العصر العباسى الأول. ڤيزبادن ١٩٦٥. (أكاديمية العلوم والآداب. منشورات اللجنة الشرقية، مجلد ١٧.)

(Ewald Wagner: Abû Nuwâs. Eine Studie zur arabischen Literatur der frühen ʿAbbâsidenzeit. Wiesbaden 1965. [Akademie der Wissenschaften und der Literatur. Veröffentlichungen der Orientalischen Kommission. Bd. 17.])

N = أبو هفّان، أخبار أبي نواس، تحقيق عبد الستّار أحمد فرّاج، القاهرة ١٩٥٣.

وهذه النشرة تعتمد على مخطوطة حكيم أوغلو باستانبول رقم ٩٤٦، وقد استخدمنا قراءات هذه المخطوطة الواردة في هوامش طبعة فراج.

وإلى سرقات أبي نواس لمهلهل بن يموت:

S = مهلهل بن يموت بن المُزرِّع، سرقات أبي نواس، تحقيق محمد مصطفى هدّارة، القاهرة ١٩٥٧.

وتعتمد هذه النشرة على مخطوطة مكتبة الاسكوريال رقم ٧٧٢، وقد دوّنا قراءاتها الواردة في هوامش طبعة هدّارة[١].

وتفيد الحروف الصغيرة للرموز المذكورة أن الاختلافات المقصودة قد أضيفت لاحقًا إلى المخطوطات المعنيّة. ولم أدوّن من الشروح الواردة في صلب وفي حاشية مخطوطات الصولى إلا مختارات فقط وضعتها بين قوسين عقب الأبيات المشروحة، مع ذكر المخطوطة التي وردت فيها مثل صلب A، حاشية P وهكذا. وإذا كانت الشروح تتعلق بقراءات لم ترد في النصّ، وإنما وردت في هامش الاختلافات فقط، إذ وضعنا نجمة عقب بيان المخطوطة.

بالانتهاء من الحدّ الخامس يتم تحقيق ديوان أبي نواس، ولم يبقَ إلا الفهارس التي سبقت الإشارة إليها في الجزء الأول. ولكنني أريد

(١) كان الأستاذ هدّارة فى تدوينه لاختلافات مخطوطته أكثر دقة منى. مثال ذلك أنه كان يحرص على كتابة الهمزة دائمًا كما وردت عنده فى المخطوطة وأعاد الكتابة بالرسم الاملائى الحديث. فلم أنقل كل هذه الاختلافات. على أننى اتبعت هدّارة فى تفضيله حرف اللام فى بعض الكلمات بدلاً من حرف الكاف (مثال: شلر بدلاً من شكر)، رغم أنى أعتقد أن الكاتب كان يقصد بهذا الرسم حرف الكاف دون أن يضع له الخط الأفقى العلوى.

قبل الشروع في هذه المهمة أن أقوم بنشر الجزء الأول من جديد، فقد نفدت طبعته الأولى منذ زمن طويل، لكي أزيل ما به من عيوب وشوائب كثيرة متعلقة بالطباعة والتحقيق، ولأضيف إليه الرواية الجديدة المحتمل نسبتها إلى توزون.

وفي الختام أودُ أن أشكر الذين قدّموا لي العَوْنَ، فلولاهم لما أبصر النور هذا المجلّد الأخير من ديوان أبي نواس. وأتقدم بخالص الشكر إلى السيد الأستاذ الدكتور أولريش هرمان والسيدة الأستاذة الدكتورة أنجيليكا نويڤيرت وبعدهما الاستاذين الدكتور مانفرد كروب والدكتور تيلمان زيدنشتكر على إدراج هذا المجلّد ضمن سلسلة النشرات الإسلامية التي يقومون بإصدارها، كما أشكر السيدة نويڤيرت بصفتها مديرة معهد الشرق لجماعة المستشرقين الألمان في بيروت وبعدها الأستاذ كروب على تأمين تمويل الطباعة. وقد قامت السيدة الدكتورة هناء شونيغ والسيد محمد الحجيري بالإشراف على الطباعة في بيروت. وقرأ السيد الحجيري المجلد بعناية عدة مرات لتصويب الأخطاء المطبعية، كما لفت نظري إلى أخطاء كثيرة حدثت سهواً. وساعدت السيدة شونيغ في حلّ بعض المشاكل الفنيّة. وفي المرحلة الأخيرة للطباعة تولّى السيد الدكتور فرانك غريفْيل والسيد الدكتور شتيفان دينه مهامّ السيدة شونيغ نيابة عنها. فلهؤلاء الأربعة خالص شكري. وقد نقل هذه المقدمة إلى اللغة العربية مشكوراً الدكتور سعيد حافظ عبد الرحيم الذي ربطتني به علاقة وُدّ وتعاون لسنوات طويلة بمعهد الدراسات الشرقية في غيسن.

إيڤالد ڤاغنر — غيسن في خريف سنة ٢٠٠١

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم



H159a
F1a

الحَدُّ الخامسُ

من شِعْر أبي نُواس الحَسَنِ بن هانئ

وهو أربَعةُ أبواب: بابُ المُجونيّات، بابٌ في ٱقتصاصِ رِسالةِ الشامىّ التي كتبها إلى حَمْزةَ بنِ الحَسَن في تعنُّت أبي نُواس، بابٌ في جُمَلٍ من الٱحتجاجات عن أبيات من شِعْره قُدح في إعرابها ومَعانيها، بابٌ في جُمَلٍ من أشعاره ونُبَذٍ من أخباره خارجةٍ من شَرْطِ الأبواب المقدَّمة.

F1b

/ البابُ الثانِىَ عَشَرَ في المُجونيّات

وهو خَمْسةَ عَشَرَ فَنًّا يشتمِل على ثَلاثِمائةٍ وسَبْعَ عَشْرةَ قَصيدةً ومقطَّعةً سِوى الأفراد من الأبيات، وهذا بابٌ وقع في النُسَخِ القَديمةِ متفاوِتَ النَظْم كَثيرَ الحَشْو حتى ٱستُغِثَّ رِوايةُ أشعاره، ولـم يجرِ مَجْرى سائرِ الأبواب. ولمّا تصفّحتُه وجدتُ فيه أشعارًا طيِّبةَ الرِواية على ضَعْفِ مَبانيها وٱختلالِ سَبْكها، وأشعارًا جَيِّدةً خِلالَ ذلك لَفْظًا ومَعْنًى. فجنّستُ البابَ وفصّلتُه

---

(١) الحد الخامس من IRFH : — K (٢) شعر IRF: اشعار H، — K || ابـى نـواس IRFH : — K || الحسن بن هانى H: الحسن بن هانى رحمه الله تاليف ابى عبد الله حمزة بن الحسن الاصبهانى رحمه الله F، — IKR (٣) وهو IKRH: فيه F || باب المجونيات. . . س٧ المقدمة F : — IKRH (٩) عشر IKRH : عشره F || ثلاثمائة وسبع عشرة F : ثلث مئة وسبعة عشر H، مائتين وتسعين IKR (١٠) القديمة IKRH: المتقدمة F (١١) استغث RFH: استغثت K، استعمت (!) I || يجر RH: سجر (!) IF، تجر K (١٢) مبانيها. . . س ١٣ الباب iRFH : — IK

فُصولاً لِيزول ذلك التفاوُتُ عنه، ويلحَقَ بسائر الأبواب. فمن أشعار هذا الباب ما جاء تصريحًا لا يرويه كُلُّ أحَد لِما فيه من الكَشْف عن اَسْمِ السَوْآت، والجَهْرِ بذِكْرِ الفَجَرات. ومنه ما جاء تعريضًا، فوقع من الأفواه أسهلَ مَوْقِعٍ، فرواه كُلُّ صِنف من الناس، كقَوْله في نَعْت السَوْءتَيْن

[١]

[من الهزج؛ ص]:

ومــضــروبٍ بــلا ذَنْــبٍ ومــا فــي ضَــرْبــه حــوبُ

(حاشيةP: [مضروب] أراد الأَسْت لأنّه يُضرَب بسَوْطِ الأيْر، وقالوا: فيه مَعْنًى آخَرُ، وهو أنّه أراد به الأَيْرَ إذا جُلد وضُرب ويُريد به جَلْدَ عُمير)

/ ولا ضــاربُــه مُــغــتِــبُــه مــا حــنَّــتِ الــنــيــبُ H159b

(حاشية P: أى صاحبُه يضرِبه ولا يُعتِبه أبَدَ الدَهر، أى لا يُعتِبه أبَدًا بضَرْبه)

ولا هُــو قــائــلٌ فــيــمَ ولا لِــمْ أنــا مــضــروبُ
ولــكــنْ فــيــه تــفــطــيــنٌ لــذي الــلُــبّ وتــأديــبُ
/ وبَـيْـتٍ ضاق عـن شِـسْـعٍ وفــيــه الـحَـزْنُ والــلــوبُ F2a

(حاشية P: أى دُبُرٌ ضَيِّقٌ لا يدخُل فيه شِسْعُ نَعْل، [فيه الحَزْنُ واللوبُ] فيه خُشونة و. . .)

وذي عَــيْــنٍ يــرى مــا يــشــتــهــيــه وهــو مــحــجــوبُ

---

(١) بسائر KRFH: سائرا I (٢) كل RFH: — IK || الكشف عن اسم FH: كشف IKR (٣) من KRF: فى IH (٤) نعت IKRH: وصف F (٦) ذنب ZMPAIKRF: حوب H (٩) ولا . . . النيب ZMPAiFH: — IKR (١٢) فيم ولا لم IKR FH: فيما انا المسكين ZMPA (١٣) ولكن فيه IKRFH: وفيما قلت ZMPA || وتاديب Zm PAIKRFH: وتدريب Mp (١٤) وفيه الحزن PIKRFH: عليه الحزم ZMA (١٧) وذى ZAFH: وذو MPIKR

(حاشية P*: [وذو عَيْن] أراد به الأيْرَ، قَوْلُه: وذو عَيْن أىْ هو محجوبٌ في السَراويل مستورٌ عن الناس مغطًى بالثِياب وهو يرى خلف ثِيابه ما يُستَر فيه ويُريده ويتمنّاه أىْ كأنّ له عَيْن[!] يُبصِر بها لأنّه يعرِف ما يهواه)

إذا ٱستمطره البَيْتُ … أتاه منه شُؤبوبُ

(حاشية P: [شُؤبوب] أى نَطْفُ ذي عَيْن)

[٢]

وكقَوْله في صَديقه عَمْرو الورّاقِ [من المنسرح]:

حبَوْتُ عَمْرًا من بين خالصتي … وأهلِ وُدّي بأشرفِ اللُطَفِ
صادفتُه راجلاً فأحمِله … على جَوادٍ مُجانِبِ القَرَفِ
أصمَّ أعمى برأسه قَرَعٌ … منفلِقِ الرَأس عارمِ الطَرَفِ
ململَم قُلتُ: هاكَ فٱركَبْه! … فإنّ هذا من أطرفِ الطُرَفِ
كالريحِ يجري من تحت فارسه … طَوْرًا وطَوْرًا يستنّ في قَطَفِ
غَنٍ عن السَرج واللِجام وعن … شَدِّ المَخالي للقَضْم والعَلَفِ
فقال عَمْرو: بذاكُمُ فَرَحًا … بلغتُ وٱللّهِ غايةَ الشَرَفِ
هذا لأُمّي فهاتِ آخَرَ لي! … أركَبْه في العيد عند منصرَفي
فقُلتُ: ما لي سِواه من فَرَس … فكُنْ إمامًا وقُلْ لها: ٱرتدِفي

وعَمْرٌو هذا هو عَمْرٌو الورّاقُ خَدينُه في تعاطي المُجونِ / وكقَوْله وقد نظر إلى ثَيْلِ فيل ومعه الجِزاميُّ فقال له: صِفْ لنا هذا العُضْوَ فقال H160a

(٤) البيت MPAIKRFH: البنت Z (٦) فى صديقه عمرو الوراق iFH: ايضا R، —IK (٨) جواد IKRH: حواد F (٩) عارم IFH: قائم KR (١٠/١٢) ترتيب الأبيات: ١٠. ١١. ١٢ IKRF: ١١. ١٢. ١٠ H (١٠) فاركبه F: تركبه IKRH (١١) كالريح يجرى KRFH: كالرمح يجوى I || يستن RFH: ستن (!) K، سن (!) I (١٥) اماما IKFH: اما R (١٧) الحزامى KR: الخرامى IH، الخزامى F || لنا IKRH: — F

الجِزاميُّ [من الرجز]:

كـأنّـه لـمّـا بـدا لـلـسّـفْـدْ　　جَـعْـبـةُ تُـرْكـيٍّ عـلـيـهـا لِـبْـدْ

/ فقال له أبو نُواس: أقوَيْتَ وأستعرتَ ولم تأتِ بأبتداء، قال: فهاتِ أنتَ!. F2b

[٣]

فقال [من الرجز]:

أنعَتُ ثَيلاً مثل رَأس القِرْبَهْ　　كـأنّـه حـيـن بـدا لـلـوَثْـبَـهْ

أيُـورُ أعـيـارٍ جُـمـعـن ضَـرْبَـهْ

ولبشّار السَبْقُ إلى الكِناية عن ذلك في كَثير من أشعاره فمن ذلك قَوْله [من البسيط]:

وصـاحـبٍ لِيَ لا أقـلـي صَـحـابـتَـه　　لا ينفَع الدَهْرَ إلاّ وهْو محمومُ

تـراه فـي صـالـب يُـبـدي بَـشـاشـتَـه　　وإن أفـاق بـدا فـي وَجْـهـه الـلـومُ

وذكر عَبْدُ اللّه بنُ المعتزّ في كِتابه الذي ألّفه في الأختيار من شِعْرِ الشُعَراء أنّ محمَّدَ بنَ عُمَرَ حدّثه عن آبنِ الداية أنه سمِع أبا نُواس يقول: ما مجنتُ ولا خلعتُ العِذارَ حتّى عاشرتُ أحمدَ بنَ إسْحاقَ الخارَكيَّ وكان غبر الناس قَبْلَه بالبَصْرة دَهْرَهم الأطْوَلَ يكاتِمون بالمُجون في نَعْتِ الخَمْر ووَصْفِ الحانات وذِكْرِ الدَساكِر وإظهارِ اللِواط حتّى جاء الخارَكيُّ فجاهر بالقَوْل في ذلك ولم يحتشِم منهم فأمتثلْنا نحن ذلك ومَن جاء بعدنا ممّن يذهَب مَذْهَبَنا عِيالٌ علينا، وأذكُر الآن / أشعارَ هذا الباب على خَمْسةَ عَشَرَ فَنًّا. H160b

---

(١) الحزامى R: الخرامى IKH، — F (٣) ولم تات بابتداء IFH: — R، ولم تات بابتداء افعال له K || قال فهات FH: قال له فهات R، فقال له هات IK (٥) حين بدا KRH: حين دنا F، لما بدا I (٧) الكناية عن ذلك KRFH: ذلك عن الكناية I || فمن ذلك قوله IH: فمنه قوله F، فمن ذلك KR (٩/ ١٠) انظر ديوان بشار ج ٤، ص ١٩١، س ٣ – ٤ (١٠) بدا IKRH: يرى F (١١) فى الاختيار IKRF: من الاختبار H (١٢) عمر R: عمرو IKFH (١٣) الخاركى IKFH: الحاركى R || غبر IKRH: عبر F (١٤) الاطول: — I iKRFH || نعت KRFH: وصف I (١٥) ووصف KRFH: ونعت I || الخاركى IFH: الحاركى KR (١٦) منهم H: منه IKF، — R || فامتثلنا IKRH: وامتثلنا F (١٧) علينا FH: عليه IKR || على KH: فى F، عن IR || فنا IKRH: فنه F

الفَنُّ الأوَّلُ من الباب الثانِيَ عَشَرَ

F3a من مُجون أبي نُواس في خَلْطٍ منه مختلِفِ المَجْرى والجِنْسِ / تعذَّر تفصيلُه فأخرجتُه على وِلاءِ حُروفِ المُعْجَم في أرْبَعَةَ عَشَرَ فَصْلاً.

الفَصْلُ الأوَّل

فيما جاءتْ قافيتُه على الألِف وفيه ثَلاث.

[٤]

قال [من الخفيف]:

قد غَنِينا عن الشِتا   وعن اللُبْس للفِرا
وعن الحَشْو والعِما (م) مة والكِنِّ والصِلا
وعن الفَرْش والوِطا   في بُيوتٍ بلا كِرا
قِدِم الصَيْفُ بالوِلا (م) ية قُدّامَه اللِوا
بالمَناديل والغِلا (م) لة والنَعْل والرِدا
يدخُل الناسُ في القِيا (م) مة مُزدًا بلا لُحى
أنا ما لي وللرِبا (م) ط وللغَزْو والفِدا؟

(١) من الباب الثانى عشر FH : — IKR (٢) فى خلط منه مختلف IRFH : — K (٣) فى IKRH: وفيه F || عشر IKRH: عشرة F (٥) ثلاث IFH: اثنتان KR (٨) والعمامة IKRF: والعرامة H (٩) فى بيوت IKRH :ببيوت F (١٠) الصيف IKRH: الضيف F (١١) والغلاله KRH: والغلائل IF (١٣) وللرباط KRFH: وللواط I

لَسْتُ مِمَّن يطوف في عَرَفاتٍ ولا مِنى
أركَب المُرْدَ في الدِيا (م) رِ وفي المُدْن والقُرى
فإذا ما تمنَّعوا وعصَوْا أبذُل الرُشا

[٥]

وقال [من الرمل]:

قد دنا النَيروزُ منّا ومضى غَمُّ الشِتاءِ
ونجَوْنا من أذى الحَشْو ومن لَفْح الصِلاءِ
ووجدْنا لَذّةَ الصَيْف وبِتْنا في الفَضاءِ
كُلَّما شئنا خرجْنا في قَميص ورِداءِ
قَرِّبوا النَرْجِسَ والوَرْ (م) دَ وجِدّوا في الغِناءِ!
والقَناني فانْصُبوها عند أُرجوحِ النِساءِ!
قَرِّبوا العيدانَ منّا وآمزُجوا الخَمْرَ بماءِ!

[٦]

وقال [من السريع؛ ت]:

/ ما آستكمل اللَذّاتِ إلاّ فَتًى يشرَب والمُرْدُ نَداماهُ F3b
هذا يفدِّيه وهذا إذا ناوله القَهْوةَ حيّاهُ
/ وكُلَّما آشتاق إلى قُبْلة من واحد ألثمه فاهُ H161a
سَقْيًا لدَهْر كُنتُ فيه لهم مُعاشِرًا ما كان أحلاهُ

(٤) وقال... س ١١ بماء iFH : — IKR (٥) دنا iH: مضى F || منا iH: عنا F || غم iH: نجم F (٦) الحشو iH: الحر iF (٨) قميص ورداء iF: ازار ووطاء H (١٢) وقال IKRFH: وقال من قافية الهاء i (١٤/١٥) ترتيب البيتين: ١٤. ١٥ UBIKRF: ١٥. ١٤ H (١٤) يفديه IKRFH: يمنيه UB || حياه UBF: فداه IKRH (١٦) كنت فيه لهم معاشرا IKRFH: فيه اذ كنت منادما UB || احلاه UBIKRFh: اهناه H

نشـرَبـهـا عَـذراءَ لـم تُـفـتـرَع   وشَـرطُـنـا مَـن نـام نِـكْـنـاهُ

وهذه القِطْعةُ لعَبْدةَ الإصْبَهانىّ إلاّ أنّي وجدتُها في نُسَخٍ كَثيرةٍ منسوبةً إلى أبي نُواس فجئتُ بها في هذه القافية.

الفَصْلُ الثاني

فيما جاءتْ قافيتُه على الباء وفيه أرْبَع.

[٧]

قال [من الخفيف]:

إنّـمـا هِـمّـتـي غَـزا (م) لٌ وصَـهْـبـاءُ كـالـذَهَـبْ
إنّـمـا الـعَـيْـشُ يـا أخـي   نَـيـكُ خُـشْـفٍ مـن الـعَـرَبْ
أوْ شَـريـفٍ مـن الـعَـجَـمْ   وظَـريـفٍ لـه أدَبْ
فـإذا مـا تـجـمّـعـا   فـهُـوَ الـديـنُ والـحَـسَـبْ
ثُـمَّ إن كـان مُـطـرِبًـا   فـهُـوَ الـفَـوزُ بـالأَرَبْ
كُـلُّ مَـن قـال غَـيـرَ ذا   فـأصـفَـعـوه فـقـد كَـذَبْ!

[٨]

وقال [من الخفيف؛ ص من المنحول إليه]:

إنّـمـا هِـمّـتـي غُـلا (م) مٌ وسُـؤلـي ومَـطْـلَـبـي

(١) عذراء لم يفترع IKRH: صرفا وممزوجة iF، عذراء محمرة UB (٢) وهذه.... س ٣ القافية IRFH: — K|| القطعة F: IRH|| انى IRH: اننى F (٧) وصهباء IKRH: وصفراء F (٩) او... ادب iHF: — IKR (١٠) تجمعا FH: جمعته IKR|| فهو الدين IRH: كمل السرو F، قهر الدين K (١١) مطربا IKRF: مطرب H|| الفوز iF: العيش IKRH|| بالارب F: والارب IKRH (١٤) انما... ومطلبى IKRFH: — ZMPA

/ طَـمِــعــتُ فــيَ خَــوْدةٌ ... رُبَّ راجٍ مــخــيَّــبِ F4a
قُــلــتُ لــمَّــا رأيــتُــهــا: ... إذهَــبــي أُخْــتُ وأغــرُبــي
٣ أُطــلُــبــي لــي مــؤاجِــرًا ... وأذهَــبــي أنــتِ قَــحْــبــي!
لــسْــتُ مــا عِــشْــتُ مُـدخِـلاً ... إصْـبَـعـي جُـحْـرَ عَـقْـرَبِ

[٩]

وقال [من الوافر]:

٦ دخلْـن عَـواذِلي من كُـلّ بـابِ ... ولُـمْن على التلذُّذ والتَصابي
ولـسـتُ بـتـارك أبَـدًا هَـوائـي ... وإن أكـثـرْن جَـهْـلاً مـن عِـتـابي
/ هَـوائـي تـابـعٌ فَـتْـكـي ولَـهْـوي ... وكُـلُّ اللّهْـو في شَرْخ الشَبابِ H161b
٩ لــنــا مــتــقــنَّــصٌ دانٍ قَــريــبٌ ... ببابِ الكَرْخ مجتمَعُ الطِيابِ
بـلا بـازٍ نَـصـيـد إذا خـرجْـنـا ... ولا صَـقْـرٍ ولا طَـلَـبِ الـكِـلابِ
بـصَـقْـرٍ غَـيْـرِ ذي ريـش تـراه ... سَريعًا حين يُرسَل في الطِلابِ
١٢ فــتــأْتــيــنــا الــظِــبــاءُ إذا رأتْــه ... سِـراعًـا طـائـعـيـن بـلا جِـذابِ
فـنـأْكُـل صَـيْـدَنـا نَـيًّـا كَـبـابًـا ... بلا مِـلْـح فـيـا لـك من كَـبـابِ!

---

(١) طمعت... مخيب ZAIKRFH : — MP || خودة IKRH: طفلة F، قحبة ZA (٢/٤) سترد الأبيات فى ص١٠٢، س ١٤ ـ ص١٠٣، س ١ (٢) اذهبى اخت واغربى IKRFH: سفرت لى تنقبى ص ١٠٢ F (٣) اطلبى... قحبى IRFH ص ١٠٢ F : — K || قحبى IFH ص ١٠٢ F: نخبى R (٤) جحر IF: حجر H ص ١٠٣ F، حجر KR (٧) هوائى FH: هوى لى KR، هواى لى I || اكثرن RFH: اكثرت IK (٨) هوائى تابع FH: هوى متابع R، هواى متابع IK || فتكى IRF: قتلى H، قبلى K (٩) لنا IKFH: انا R || الطياب IRFH: الطناب K (١٠) بلا باز IKRH: بباز لا F (١١) حين... س ١٢ سراعا IKFH : — R (١٢) سراعا IF: سريعا KH || جذاب IKFH: جداب R

[١٠]

وقال [من الرمل؛ ٥]:

إنَّ لـي أَيْـرًا خَـبـيـثًـا لَـسْـتُ أدري مـا عِـقـابُـهْ
كُـلَّـمـا أبـصـر وَجْـهًـا حَـسَـنًـا سـالَ لُـعـابُـهْ

الفَصْلُ الثالثُ

فيما جاءتْ قافيتُه على التاء وفيه خَمْس.

[١١]

قال [من السريع؛ ت في باب المذكّر، ص في باب المذكّر من المنحول إليه]:

يا ذا الذي يخطِر في مِشْيتِهْ قد صفّف الشَعْرَ على جَبْهتِهْ
F4b / وسرّح المِئْزَرَ من خلفه ودقّق البانَ على وَفْرتِهْ
قَلْبي على ما كان من شَقْوتِهْ صَبٌّ بمَن يُهوى على جَفْوتِهْ
يختلق السُخْطةَ لي ظالمًا أحْوَجَ ما كُنتُ إلى رَحْمتِهْ
وكُلَّما جدّد لي مَوْعِدًا أخلفه التنغيصُ من عِلّتِهْ
أُضمِر في البُعْد عِتابًا له فإن دنا أُنسيتُ من هَيْبتِهْ

(٢) ان... س ٣ لعابه IKRFH: سقط فى الطبعة بسبب الرقابة N (٣) وجها IKRH: خشفا F (٨) يا... س ٩ وفرته UBIKRFH : — ZMPA || قد صفف IKRH: وصفف UBF (٩) ودقق UBKRF: ودقق (!) H، ودقق I || وفرته IKRFH: فروته UB (١٠) قلبى... جفوته UBZAIKRFH : — MP || صب بمن يهوى UBZFH: صب لمن يهوى IR، صب بمن تهوى K، علق من يهوى A (١٣) البعد IKRFH: القلب UB || عتابا UBKRFH: عيانا I || دنا IKRFH: بدا UB

/ مُـصـدَّغٌ تـثـنـيـه أعـطـافُـه — أمَـيَّسُ خَـلْـقِ ٱللهِ فـي مِـشـيَـتِـهْ H162a
مـهـفـهَـفٌ تـرتـجّ أردافُـه — يـتـيـه بـالـحُـسْـن عـلـى جيرتِـهْ
٣ يحار رَجْعُ الطَّرْف في وَجْهه — صُوَرَتِ الشَّمْسُ على صورتِهْ
يـنـتسِب الـحُـسْـنُ إلى حُسْنه — والـطـيـبُ يـحـتـاج إلى نَـكْـهـتِـهْ
لـو أمـكـن الـقـاضِـيَ فـي خَـلْـوة — عـامَـلَـه الـقـاضـي عـلـى عِـفّـتِـهْ
٦ ولَـيـلـةٍ قـصّـر لـي طـولَـهـا — بـالـكَـرْخ إذ مُـتّـعـتُ مـن رُؤيَـتِـهْ
في مَجْلِسٍ يـضـحَـك تُفّاحُه — بـيـن الـرّيـاحـيـن إلـى خُـضـرتِـهْ
مـا إن يـرى خَـلْـوتَـنـا ثـالـثٌ — إلاّ الـذي نـشـرَب مـن خَـمْـرتِـهْ
٩ حُمْرتُها في الكَأس ممزوجةٌ — كـالـذَّهَـب الـجـاري عـلـى فِـضّـتِـهْ
فـتـارةً أشـرَب مـن ريـقـه — ومَـرّةً أشـرَب مـن فَـضْـلـتِـهْ
وكُـلّـمـا عـضّـض تُـفّـاحـةً — قـبّـلـتُ مـا يـفـضُـل مـن عَـضّـتِـهْ
١٢ حـتّـى إذا ألـقـى قِـنـاعَ الـحَـيـا — ودار كَـسْـرُ الـنّـوْم فـي مُـقْـلـتِـهْ
/ سرتْ حُمَيّا الكَأسِ في رَأسه — ودبّـتِ الـخَـمْـرةُ فـي وَجْـنـتِـهْ F5a
مـلّـكـنـي حَـلَّ سَـراويـلـه — إذ شـغـلـتْـه الـكَـأسُ عـن تِـكّـتِـهْ
١٥ فـصـار لا يـدفَـع عـن نَـفْـسـه — وكـان لا يـأْذَن فـي قُـبْـلـتِـهْ
دبّ لـه إبْـلـيـسُ فـاْقـتـاده — والـشَّـيْـخ نـقّـاعٌ عـلـى لَـغْـنـتِـهْ

---

(١) مصدغ UBIFH: مصدع KR || تثنيه UBIKR: بثنيه (!) H، يثنيه F (٣) رجع BIKRFH: وجع U (٤) حسنه UBIKRF: وجهه H || يحتاج UBIKRF: محتاج H (٥) امكن القاضى IKRFH: امكن العوفى UB || عامله... عفته UBIKrFH: — R || عامله القاضى IKrFH: عامله الشيخ UB (٦) لى UBIKRF: فى H || بالكرخ... رويته UBIKrFH: —R || اذ متعت IKrFH: ان مكنت UB || رويته IKrFH: زورته UB (٨) خلوتنا IKRFH: قهوتنا UB || نشرب UBRF: بشرب (!) KH، يشرب I || خمرته IKRFH: قهوته UB (٩) حمرتها IKRFH: صفرتها UB (١٠) فتارة... فضلته IKRFH: — UB || ومرة IKrH: وتارة RF || فضلته IkRFH: حمرته K (١٢) القى UBIKFH: لقى R || كسر UBKRFH: سكر I (١٤) اذ... س ١٥ نفسه uBIKRFH: — U || الكاس FH: الراح uBIKR (١٦) فاقتاده IKRFH: واقتاده UB || والشيخ نفاع UBIKRH: وكان وقاعا F

عجِبتُ من إبليسَ في تيهه ... وعُظم ما أظهر من نَخوتِهْ
تاه على آدمَ في سَجدةٍ ... وصار قوّادًا لذُرّيتِهْ

أبو نواس أوّلُ مَن نسب إبليسَ إلى القِيادة في هذه القَصيدة وقد كرّر ذلك في أبيات أُخَر

[١٢]

فقال [من الخفيف]:

سَوْءةً يا لَعينُ أنت احتنكتَ الـ ... ـناسَ غَيظًا عليهمُ أجْمعينا
تِهتَ لمّا أُسجدتَ في سالِف الدَهـ ... ـر وفارقتَ زُمْرةَ الساجدينا
عندما قُلتَ: لا أُطيقُ سُجودًا ... لمِثالٍ خلقتَه رَبِّ طينا
حَسَدًا إذ خُلقتَ من مارجِ النا (م) ... ر لِمَن كان مُبتدا العالَمينا
ثُمّ قد صِرتَ في القِيادة تسعى ... يا مُجيرَ الزُناة واللائطينا

[١٣]

وقال أيضًا من أبياتٍ أُخَر [من البسيط]:

H162b / أبى السُجودَ له من فَرْطِ نَخْوته ... وقد تحوّل في مِسْلاخ قوّادِ

فأبو نُواس أوّلُ من ادّعى قِيادةَ إبليسَ عليه وقد ملّح فيما حاضر به من مَعانيه وجاء من شُعَراءِ الزَمان مَن / F5b نقض عليه مَعْناه في قَصيدتَيْه فقال [من الهزج]:

ألا يا جامعَ البَضـ (م) ... ـر لا خزبكَ ٱللهُ

(١) وعظم IKRH: وسوء F، وخبث UB || اظهر IKRFH: اضمر UB || نخوته IKRH: نيته UBF (٣) ابو IKRH: وابو F (٧) اسجدت IRH: سجدت KF || سالف iKRFH: اول I (٩) حسدا IKRH: جسدا F || مارج IKRH: مازج F (١١) وقال... س ١٢ قواد iFH: — IKR || ايضا H: — iF (١٢) تحول iH: تكبر iF (١٣) فابو... ص ١٣، س ٣ العنكبوت iF: — IKRH

وسقى صَحْنَك الغَيْثُ   من الجود فروّاهُ
فكم من عاشق فيك   يرى ما يتمنّاهُ
نصبْنا الفخّ بالعِلْم   لمَن فيك قصدْناهُ
بقرآنٍ قرأناه   وأخبارٍ روَيْناهُ
وبالأشعار والنحوِ   لمَن فيهم تعاطاهُ
وبالفِقْه لمَن منهم   بغى الفِقْهَ بغَيْناهُ
فما طالت به الأيّا (م)   مُ حتّى لان مَثْناهُ
وحتّى ثبت السَّرْ (م)   جُ عليه فركِبْناهُ
كذا نحن إذا رُمْنا الـ   ـمَرامَ الصَّعْبَ نِلْناهُ
وما احتجْنا إلى إبليـ   ـسَ في شيء أردْناهُ
ولو احتاج إبليسُ   إلينا لأعنّاهُ
ألا يا طالبَ المُزْد   مِزاحٌ ما ذكرْناهُ
فلا يغرُرْك ما قُلْنا   فما بالجِدّ قُلْناهُ
إذا رُمتَ من المُزْد   مَليحًا أنت تهواهُ
وإن كان له مالٌ   وإن كان له جاهُ
وإن كان من البُغْض   يزنّي حين تلقاهُ
فدُسَّ الدِّرْهَمَ الضَّرْبَ   إليه يتلقّاهُ!
فبالدِّرْهَم يُستنزَ (م)   لُ ما في الجوّ مأواهُ
وبالدِّرْهَم يُستخرَ (م)   جُ ما في البَحْر مَثْواهُ

وذكر بَعْضُ شُعَراءِ الزَمان نَفاذَ رَجُلٍ هجاه في القِيادة فقال [من السريع]:

يكاد من حِذْقٍ بتأليفه   يجمَع بين الضَّبِّ والنونِ

---

(٦) بغى F: يبغى i (٩) رمنا i: رملنا F (١٢) مزاح F: مزاحا i

أَقْوَدُ من لَيْلٍ بَهِيمٍ ومن ظُلْمَةٍ ذاتِ الرِفْق واللينِ

وقال أيضًا فيه [من الرمل]:

يجذِب السُفْنَ من البَحْر بخَيْط العَنْكَبوتِ

[١٤]

F6a / وقال أبو نُواس [من السريع]:

يختال في مِشْيتِهِ كالغُصْنِ في دِقّتِهِ
فالدُرُّ في مَضْحَكه والمِسْكُ في نَكْهتِهِ
نازعتُه مشمولةً كالبَرْق في خَطْفتِهِ
فلم يزَلْ يمزُج لي الباقِيَ من فَضْلتِهِ
والنُقْلُ منه قُبَلٌ تُقطَف من وَجْنتِهِ
سَقْيًا لها من دَعْوة تدعو إلى نَيْكتِهِ

[١٥]

وقال [من الوافر؛ ت في باب المذكَّر]:

تحدّر ماءُ مُقْلتِهِ فحرّق وَرْدَ وَجْنتِهِ
لأنّي رُمتُ قُبْلتَه على ميقات غَفْلتِهِ
فلمّا وسّدتْه الكأ (م) سُ قُمتُ لهَتْك حُجْزتِهِ
فوَيْلي منه حين يُفيق من غَمَرات سَكْرتِهِ

---

(٢) ايضا F : — i (٣) يجذب: بحذف (!) F، بحذب (!) i (٥) مشيته KRFH: مشنته I || دقته IKRH: قامته F (٦) فالدر فى IKRH: فالدر من F || والمسك فى IKRH: والمسك من F (٩) تقطف F: بقطف (!) IKH، يقطف R (١٠) تدعو IFH: تدعى R، تدعا K (١٢) تحدر UBIRfH: تحرق F، تحدث K (١٤) قمت لهتك حجزته IFH: حل رياض جنبته R، حل رياض وحته K، حل رياض جته UB

أراه سـوف يـقـتُـلـنـي   بـبَـعْـض سُـيـوفِ جَـفْـوتِـهِ
ولا سـيـمـا وقـد غـيّـر (م) تُ عَـقْـدَ رِبـاط تِـكّـتِـهِ

[١٦]

وقال [من الوافر]:

وعـاذلةٍ تلوم على آصطفائي   غُلامًا واضحًا مِثْلَ المَهاةِ
وقالتْ: قد خسِرتَ ولم تُوَفَّقْ   لطيبِ هَوى وِصالِ الغانياتِ
فقُلتُ لها: جهِلتِ فليس مِثْلي   يـخادِعِ نَفْسَه بالتُّرَّهاتِ
أأختار البِحارَ على البَراري   وحيتانًا على ظَبْي الفَلاةِ؟
دَعيني لا تلوميني فإنّي   على ما تكرَهين إلى المَماتِ!
بـذا أوصى كِتابُ ٱللهِ فينا   بتفضيل البَنين على البَناتِ

[١٧]

وقال [من الهزج]:

/ يـقول الناسُ: قد تُبتَ   ولا وٱللّـه ما تُبـتُ H163a
ولا أتـرُكُ تـقـبيـلَ   خُـدودِ المُـرْد ما عِشتُ
/ أرى المُرْدَ يـمـيـلون   إلـيّ[!] حَيثُما مِلتُ F6b
وأرجـو بَـعْـدُ يا رَبّـا (م) هُ غُـفْـرانَـك إن مِـتُّ

---

(١) سيوف جفوته UBF: سهام مقلته IKH، سيوف مقلته R (١٤/٤) ترتيب السطور: ٤. ٥. ٦. ٧. ٨. ٩. ١٠. ١١. ١٢. ١٣. ١٤ i: ٤. ٥. ٦. ٧. ٨. ٩. ١٠. ١١. ١٢. ١٣ KIRH، ١١. ١٢. ١٣. ١٤. ١٠. ٤. ٥. ٦. ٧. ٨. ٩ F (٤) سيرد البيت فى ص ١٠٦، س ٤ || وعاذلة IKRFH: وشاعرة ص ١٠٦ iF|| اصطفانى IKFH ص ١٠٦ iF: اصطفاء R (٦) نفسه IKRH: مثله F (٩) البنات IKRFH: البنات، اعوذ بالله عن مثل هذه الكلمات i (١٢) ولا FH: فلا IKR (١٤) وارجو... مت iF: IKRH

الفَصْلُ الرابعُ

فيما جاءتْ قافيتُه على الحاء والخاءِ وفيه ٱثنتان.

[١٨]

قال [من الطويل؛ ص من المنحول إليه]:

وأبيَضَ مِثْلُ البَدْرِ دارةُ وَجْهه ... لـه كَـفَـلٌ رابٍ بـه يـتـرجّـحُ
أغَنَّ خُماسيٍّ لِما أنت طالبٌ ... من اللَّهو فيه واللّذاذةِ يصلُحُ
تقنّصني لمّا بدا ليَ سانحًا ... كما مرّ ظَبْيٌ بالمَفازة يسنَحُ
فأمكنني طَوْعًا عِنانَ قِياده ... فكلّمتُ ظَبْيًا واقفًا ليس يبرَحُ
فقُلتُ له: زُرْني فدَيْتُك زَوْرةً! ... أقَرُّ بها ما عِشتُ عَينًا وأفرَحُ
فقال بوَجْهٍ مُشرِقٍ متبسِّمٍ ... وقد كِدتُ أقضي للهَوى: أنت تمزَحُ
F7a / تَقَدَّمْ لنا! لا يعرِفُ الناسُ حالَنا ... وأقبل في تَخْطاره يتنحنحُ
فجئتُ إلى صَحْبي بظَبْيٍ مفتَّقٍ ... فلمّا تراءَوْا ضَوْءَ خَدَّيه سبّحوا
فقُمتُ ونادَيتُ الرَبيبَ لحاجتي ... إلى مَجْلِسٍ من مَجْلِسي ذاك أفْسَحُ
فلمّا كشفتُ الثَوبَ عنه إذا له ... تحاسينُ خَلْقٍ طَيِّبَ المِسْكِ يرشَحُ
وقد قام بالباب البَقيّةُ للذي ... يلاقون من وَجْدٍ به ليس يبرَحوا
فقُلتُ لهم: لا تُعجِلوه! فإنّما ... عَلامتُنا عند الفَراغ التنحنُحُ

---

(٤) وابيض... يترجح ZIKRFH: — MPA || يترجح ZIRF: يترحرح H، يترحح K (٥) فيه IKRH: منه F (٦) مر ظبى IKRH: ان ظبيا F || يسنح KRH: يسسح (!) F، يسبح I (٨) عشت IFH: شنت KR (١٠) تقدم لنا IKR: تقدمنا FH || يتنحنح RH: يتبحبح F، تسحنح (!) K، يتنخنخ I (١١) صحبى IKRH: صيد F (١٢) فقمت... افسح IKFH: — R (١٣) كشفت IKRF: كشفنا H || المسك IF: الماء KRH || يرشح IRH: ترشح F، يرسح K (١٤) بالباب IRFH: للباب K || ليس يبرحوا FH: يتبرحوا IR، تبرح (!) K

الخاء

[١٩]

قال [من الهزج؛ ص في باب الخَمْريّات من المنحول إليه، ت في باب الخَمْريّات]:

/ لا أشرَب داذيًا ولا أشرَب مطبوخا H163b
ولكن أشرَب الشَيخَ الذي (م) يُكنَى بإبريخا
على بَيضٍ وخاميزِ ولا آكُل ملطوخا
ولَحمَ الجَمَلِ الراضعِ مسموطًا ومسلوخا
ولا أركَب مشقوقًا ولَو بالمِسْك مضموخا
بَلَ اَقفو أثَرَ الشَيخَين هُزديً ومكَيخا[؟]

الفَصْلُ الخامسُ

فيما جاءتْ قافيتُه على الدال وفيه تِسْع.

[٢٠]

قال [من الكامل؛ ص]:

قُلْ للغَزالِ غزالِ آلِ مُجالِدِ: يا كافِري نِعَمي عليه وجاحِدي!

---

(١) الخاء KRFH : — I (٢) قال RFH : وقال IK (٤) لا . . .
مطبوخا UBZPAIKRFH : — M || لا UBZAIKRFH : انا P || داذيا UBZPAIKF : كاذيا
H، ذاديا R (٥/٨) ترتيب الأبيات: ٥. ٦. ٧. ٨ IKRFH : ٨ . ٥ . ٦ UB (٥)
يكنى بابريخا IKRFH : يدعى اباريخا UB (٦) وخاميز ولا اكل ملطوخا KR : وخامير لا
اكل ملطوخا IH، وخامير لا اكل مطبوخا F، وخامور ولا اكل ملطوخا K، وحوارى
وخاميز وطريخا UB (٧) ولحم... ومسلوخا IKRFH : — UB || الجمل FH : الحمل
IKR (٨) اركب UBKRFH : ازكب I || مشقوقا IKRFH : مخلوقا B، محلوفا U || ولو
UBFH : ولا IKR (٩) بل... ومكيخا IKRFH : — UB || ومكيخا KFH : ومليخا IR
(١١) تسع IH : ثمان F، بل تسع I، سبع KR (١٣) مجالد ZMAFH : مخالد IK، مهلب P

(حاشية P: [نِعْمي عليه] إحساني إليه وهو قد كفره وجحده)

أترى مصافَحتي تحِلّ ولا ترى ‌‌ ‌‌ حِلًّا تلمُّسَ ما وراء الساعدِ؟

(حاشية P: مَعْناه ترى مصافَحةَ اليَد حَلالاً وترى [؟] الساعدَ وما فوقه حَرامًا)

F7b / **إن كُنتَ تنظُر في القِياس فإنّما ‌‌ ‌‌ أيْري وكَفّي من أديمٍ واحدِ**

(حاشية P: أى إن جاز مَسُّ الكَفّ جاز مَسُّ ما وراء الكَفّ، مَعْناه خَلْقُ كَفّي وأيْري جَميعًا من واحد فلماذى [!] تمَسّ كَفّي ولا تمَسّ أيْري؟)

ذكر داوُودُ بنُ أبي سَهْلٍ النَيْبَخْتيُّ أنّ أبا نُواس عشِق غُلامًا من مَوالي داوُودَ بنِ عَليّ يُقال له سَعيدٌ فكان يُكنى عنه بسَعْدِ الفَلَك فجمعتُ بينهما فقال عند المَبيت للغُلام: بِتْ بجَنْبي لا يقَع عليك غَلَطٌ! فنام بجَنْبه فقال: أدْخِلْ يَدي بين فَخْذَيْك! ففعل فلمّا أغفى الغُلامُ أخرج يَدَه ووضع أيْرَه مَكانَها فأنتبه الغُلامُ مُنكِرًا عليه فِعْلَه فقال أبو نُواس له: أنصِفْني في القِياس! هل أيْري إلاّ من أديمِ كَفّي؟ ثُمّ جعل هذا الخِطابَ شِعْرًا فقال:

قُلْ للغَزالِ غَزالِ آلِ مُجالِدِ

وقال في سَعيد هذا [من الخفيف]:

جَسَدي قائمٌ وروحي مَواتُ

---

(٢) حلا ZMPAIRFH: خلا K || تلمس PIKRFH: تغيب ZMA (٥) ايرى وكفى ZMPAIKRH: كفى وايرى F (٨) ذكر... ص ١٨، س٤ لركاب IRFH: — K || من ... س ٩ على RF: من موالى داورد بن سعيد H، — I (٩) فقال RF: فقال للغلام H، —I، فقال الغلام i (١٠) للغلام RF: — IH || بجنبى IRH: الى جنبى F || بجنبه IRF: الى جنبه H || ادخل IH: وادخل RF (١١) ووضع IRH: وادخل F (١٢) عليه FH: — IR || له IRH: — F (١٤) غزال IFH: — R || مجالد RFH: مخالد I (١٥) وقال فى سعيد هذا H: وقال فيه F، وفى سعيد هذا قال IR (١٦) قد ورد هذا المصراع فى ج ٤، ص ٣٤، س ٨ وفيه ص ٣٨٧، س ٤ بلا اختلاف

وفيه قال [من البسيط]:

رأيتُ في كَفّه خالاً [فقُلتُ له]

وفيه قال [من السريع]:

إنّـي لِـمـا سُـمـتَ لَـركّـابُ

[٢١]

/ وقال [من الرجز؛ ص]: H164a

قُلتُ لأيْري إذ أبى أن يرقُدا: ما لك؟ قد قُمتَ قِيامًا سَرْمَدا

(حاشية P: [سَرْمَدًا] دائمًا).

أنعظ حتّى قُلتُ: جاز الفَرْقَدا أو يبتغي عند ابن نَعْشٍ مَقْعَدا

أو وعد الجَوْزاءَ ثَمَّ مَوْعِدا تراه في الرَكْب إذا أصعدا

نِصْفًا تِهاميًا ونِصْفًا مُنجِدا

(حاشية P: أى بلغ رَأسُه النَجْدَ وأسفلُه في تِهامة)

[٢٢]

وقال [من الرجز؛ ص]:

أيرِىَ لا يُعدِمني عَرابِدا قد قدّر اللّيلُ له المَواعِدا

(١) وفيه... س ٢ خالا IRF : — H (٢) قد ورد هذا المصراع فى ج ٤، ص ٢٠٤، س ١ (باب المذكّر) || كفه IRF باب المذكر UBPARH باب المجون ZMPA: خده باب المذكر K باب المجون z (٤) قد ورد هذا المصراع فى ج ٤، ص ١٦٠، س ٨ بلا اختلاف (٦) ابى ان يرقدا mPIRFH: ابان المرقدا K، ابى لى المرقدا ZMA (٨) انعظ ZMPAIKRH: انعض F || ابن نعش IKRFH: السماك ZMPA || مقعدا ZMPA: موعدا IKRFH (٩) او... س ١٠ منجدا ZMPA : — IKRFH || اصعدا ZMP: صعدا A (١٣) عرابدا PAIRFH: غرابدا K، عوايدا Mp، العرابدا Z || قدر ZMPAFH: قرر IKR

(حاشية P*: [عوائدًا] أى فوائدًا، أى له في كلّ ساعةٍ من اللّيْل مَوْعِدٌ)

أنعظ حتّى جاز رَأسي صاعدا   باعًا وزاد فوق باع ساعدا
F8a / ثُمّ ترقّى زائدًا فزائدا   كأنّ كَفًّا أخذتْ جَلامِدا

(حاشية P: يعني الكَفُّ إذا أخذ وقبض عليه كأنّه قبض على الجَلْمَد لصَلابةِ أيْره وقُوّتِه)

تقذِف فيه واحدًا فواحدا   فأستولج الناسُ له المَساجِدا

(حاشية P*: أى الكَفُّ تقذِفه، [منها] من الجَلامِد فيه، [فولج] دخل)

ورفَعوا الأيْدِيَ والسَّواعِدا   مبتهِلين راكعًا وساجدا

(حاشية P: [مبتهِلين] رافعين الأيْدِيَ بالدُّعاء)

يخشَوْن حَشرًا وعَذابًا آفدا   وقد ثوَيتُ تحت أيري راصدا
فلو تراني تحت أيري قاعدا   حسِبتَني طِفلًا يُناغي والدا
أحسِبه رَعْنَ جُبيل فاردا   حَيثُ تمنّى الغُفْرُ فيه رائدا

(حاشية P: [فاردًا] منفرِدًا، [الغُفْرُ] عنى الأرْوِية)

---

(٢) وزاد MPAFH: وجاز ZIKR || باع AIKRF: باعى ZMPH (٣) زائدا فزائدا ZMAIKRFH: صاعدا فصاعدا P (٦) تقذف ZMPAKH: تفذف F، تقدف I، يغرف p || فيه ZpAIKRFH: منها P، منه M || فاستولج IKRH: واستولج F، فولج ZMPA (٨) ورفعوا MAIKRFH: فرفعوا ZP || الايدى IKRFH: الاكف ZMPA || وساجدا MPAIKRFH: فساجدا Z (١٠) افدا ZMPARF: وافدا mH، راصدا IK || وقد... راصدا ZMPAiFH: — IKR || راصدا FH: قاعدا ZMPAi (١١) فلو... قاعدا IKRFH: — ZMPA || حسبتنى... والدا mIKRFH: — ZMPA || حسبتنى IKRFH: كاننى m (١٢) رعن جبيل فاردا IKRFH: عن الطراف الفاردا A، رعن شعاف فاردا MP، رعن الطراف الفاردا Z || حيث... ص ٢٠، س ١ الفراقدا ZMPAIKFH: — R || حيث تنمى ZMIKF: حيث نتمنى (!) H، حيث سمى A، حيث يظل mP، بحيث ينمى m || الغفر MPI: العفر ZKAFH || راندا ZAIKF: رابدا PH، راندا (!) M

بيـن شُعـوبٍ تـتبَـع الأساودا   تُـرشّـح الـعيـنُ بـه الـفَـراقِـدا

(حاشية P*: هـذه الأزويةُ تتبَع الحَيّاتِ في شُعوب [الـجِـ]بال ويصطادهنّ، [بها] أى بالشُعوب، أى تُغذّي بهذه الشُ[عوب] أولا[دَ]ها)

[٢٣]

وقال [من الرمل]:

أنـا مـن عَـيْـنـي وقَـلْـبـي   ومِـنَ ايْـري فـي جِـهـادِ
لَـيـتَ لـي عَـيـنًـا بـعَـيـنـي   وفُـؤادًا بـفُـؤادي
وبـأيْـري أيْـرَ شَـيْـخٍ   ذاكـرٍ أيّـامَ عـادِ

[٢٤]

وقال [من السريع]:

مـن غَـضَـبِ ٱللّٰه عـلـى الـعَبْـدِ   إنـبـاتُـه الـلِـحْـيـةَ فـي الـخَـدّ
لو في اللُحى زينةُ هذا الوَرى   لـم تُـخـلَـقِ الـجَـنّـةُ لـلـمُـرْدِ

[٢٥]

وقال [من البسيط]:

مـا تـفـعَـل الـنـارُ بـالـحَـديـدِ   مـا يـفـعَـل الـشَـعْـرُ بـالـخُـدودِ
بَـيـنـا تـرى الأمـردَ الـمـرجّـى   يـسـيـر فـي أنـجُـم الـسُـعـودِ
/ إذ صـافَـحَ الـشَـعْـرُ عـارِضَـيْـه   فـصـار قِـرْدًا مـن الـقُـرودِ F8b

---

(١) تتبع AIKFH: يتبع ZMP || ترشح ZMPAIKF: يرشح H || به ZIKFH: بها MPA

(٨) وقال... س ١٤ القرود iF: — IKRH

[٢٦]

وقال [من السريع]:

ونَرجِسٍ قد حُفّ بالوَرْدِ في خَدِّ مَن قد لجّ في الصَدِّ
راودتُه عن نَفسه خاليًا فقال يلقانِيَ بالرَدّ:
أما تراني قد بدتْ لِحيتي؟ كُفَّ وخُذْ في طَلَب المُرْدِ!
فقُلتُ: هذا نَرجِسٌ طالعٌ ورْد في العارض والخَدّ
وليس من بابِيَ إلاّ الذي قد جاوَزَ الخَمْسين في العَدّ
أسألُه: كم لك من نِسْوة وكم صَبيًا لك في المَهْدِ؟
فذاك من شأني ومن لَذّتي حتّى أُوارَى في ثَرى لَحْدي

[٢٧]

H164b / وقال [من الهزج؛ ص]:

حلفتُ اليَومَ بالطُنبو (م) ر والكَعبَين والنَرْدِ

(حاشية P*: [الخَصْلُ] هى النَواةُ أو الحَصى للمُقامِرين)

وبالشُرب من الراح على النِسْرين والوَرْدِ
وصَيدِ الباز والشاهيـنِ والأَكْلُبِ والفَهْدِ
لقد أجهدتَ يا مَولا (م) ىَ قَلبي أيّما جَهْدِ
وما كُنتُ بحلاّف بها ما كنّني جِلْدي

---

(٣) راودته IKFH: زاودته R || خاليا KRFH: حاليا I || يلقانى RFH: بلقانى (!) K، تلقانى R (٤) ترانى IRH: ترابى F، ترا لى K (٦) وليس FH: فليس IKR || من بابى KFH: حبى R، من باتى I (٧) صبيا F: صبى IKRH (١٠) والكعبين والنرد IKRFH: والخصل وبالنرد ZMPA (١٢) من الراح mIKRFH: مع الحب ZMPA || النسرين IKRFH: النرجس ZMPA (١٣) وصيد الباز والشاهين IKRFH: وبالبازى PA، وبالبازى وبالشاهين ZM (١٤) يا مولاى IKRFH: بالهجران ZMPA || قلبى ZMPAIKRF: نفسى H (١٥) بها ما كننى جلدى KRF: بها ما كننى لحدى H، بها ما كفنى جلدى I، على هزل ولا جد ZMPA

ولـــكـــنْ لـــم أجِـــدْ بُـــدًّا   مِـــنَ انْ أُخـــبِـــركـــم وُدّي

[٢٨]

وقال ونعت فيها الدَّبيبَ [من المنسرح]:

/ وفِـتْـيـةٍ سـادةٍ قـد اَجـتـمـعـوا   مِـثْـلَ الـدَنـانـيـر حـيـن تُـنـتـقـدُ F9a
فساقني الحينُ نحو جَمْعهمُ   إذا يـقـولـون: قـد دنـا الأحَـدُ
فباكِروا الشُرْبَ واَقطَعوه به!   فمِلتُ للمَوْضِع الذي وعدوا
عـلـىَ كُـرزٌ نـعَـمْ ومِـشْـمَـلـةٌ   وكَـرزَنٌ فـي جِـبـالـه مَـسَـدُ
فـكُـنـتُ أوْلاهـمُ مُـسـابَـقـةً   إلى الـمَكـان الـذي بـه اَتّـعدوا
حتّى إذا ما اَشتَروا حَوائجَهم   والحِرْصُ يُزجيهمُ لِما صمدوا
قُمتُ إليهم فقُلتُ: أحمِلها   فـإنّ عـنـدي لـمِـثْـلـهـا عُـدَدُ
حَـبْـلٌ وَثـيـقٌ وكَـرزَنٌ وأنـا   بـحَـمْـلـه نـاهـضٌ ومـتّـئـدُ
قـالـوا: فـخُـذْه! فـأنـتَ أنـتَ لـه   سوف نكـافـيـك بـالـذي نـجِدُ
ثُـرتُ وثـاروا إلـىَ أجـمـعُـهـم   وقيل لي: اَصعَدْ! صعِدتُ ما صعِدوا
إذا أبـاريـقُـهـم مـفـدَّمـةٌ   وفَـيـشَـجـاهُ ومُـطـرِبٌ غَـرِدُ
بـادرتُ نـحـو الزُجاج أغسِـلـه   حـتّـى تـنـقّـى كـأنّـه الـبَـرَدُ
/ فـأعـجـب المُزدَ خِفّتي لـهمُ   ولـيـس فـي خِفّتي لـهـم رَشَـدُ H165a
مـا زِلـتُ أسقيهـمُ مشعشَعةً   كـأنّـهـا الـنـارُ حـيـن تـتّـقِـدُ

---

(١) من ان MPIKRFH: بان ZA|| اخبركم ZMPAIKFH: اخيركم R (٢) ونعت فيها الدبيب IKFH: — R (٤) الحين IKRH: القدر F (٦) كرز نعم FH: كرزية IKR|| وكرزن IKFH: وكورزن R (٧) اولاهم FH: ادناهم IKR|| به IKRH: له F (٩) فان عندى H: وكان عندى F، انا فعندى IKR (١٠) بحمله IF: لمثلها H، بجمله KR (١١) انت له iFH: بجمله R، تحمله K، بحمله I (١٣) اذا اباريقهم مفدمة FH: اذا الاباريق تجتلى لهم R، اذا الاباريق تحتلى لهم K، اذ الاباريق بجتلى لهم (!) I|| وفيشجاه IKF: وفيشحات H، وفيشجاة R

حتى رأيتُ الرُؤوسَ مائلةً … كأنما للكَرى بها أوَدُ
وٱعتقلتْ ألسُنٌ وأسْؤُقةٌ … فنائمٌ جانبًا ومستنِدُ
قُمتُ وبي رِغدةٌ لنَيكهمُ … وكُلُّ مَن دبّ فهو يرتعِدُ ٣
F9b / فبطّأتْ بي عن لَذّتي تِكَكٌ … ثُمّ لطُفنا بحَلِّ ما عقدوا
عن كُل رِدفٍ تهتزّ قامتُه … كالغُصن النَضرِ زانه مَيَدُ
يا لَيلَةً بِتُّها أخا طَرَب … قد دام فيها تمتُّعٌ وَدَدُ ٦
من ذا إلى ذا وقد قصدتُ لأنْ … أعفِج في البَيت كُلَّ مَن أجِدُ
حتّى إذا ما أفاق أوّلُهم … قام وفَخذاه فيهما خَضَدُ
فقُمتُ من خيفة أُنبِّههم … أقول: هل نالكم كما أجِدُ؟ ٩
أو ذا الذي قد أرى بنا عَرَقٌ … قالوا: نراه كأنّه زَبَدُ
فحين أبصرتُهم قد ٱنتبهوا … ذهبتُ أعدو لحاجة أرِدُ
حتّى إذا المَجلِسُ ٱستجدّ بهم … غافصتُهم والكُؤوسُ تطّرِدُ ١٢
علىَ دِقّ الثِياب مسبَلةً … برّاقةُ اللَوْن كُلُّها جُدُدُ
فقيل: مَن أنتَ؟ قُلتُ: خادمُكم … لا عَقلَ يُخشى له ولا قَوَدُ
ثُمّ تغنّيتُ وامقًا طَربًا: … يا لَيتَ سَلمى تفي بما تعِدُ ١٥

وكان من قِصّةِ هذه القَصيدة أنه لمّا خرج إلى مِصْرَ جعل يدور في أزِقّتها وأسْواقِها فبصُر ذاتَ يَوْمٍ بمُرْدٍ صِباحِ الوُجوه يتّعِدون للخُروج إلى

(١) كانما iRFH: كانها IK || للكرى H: مل كرى F، من كرى R، مل الكرى IK (٢) فنائم iKRFH: كنايم I || جانبا ومستند KRH: جانبا ومتند F، حانيا ومستند I (٣) سيرد البيت فى ص ٢٩٥، س ٥ || دب IKRFH ص ٢٩٥ KRFH: ناك ص ٢٩٥ I (٥) زانه KRFH: رانه I || ميد FH: الميد IKR (٧) قصدت لان KRH: امرت بان F، قصدت بان I (١١) اعدو IKRH: عدوا F (١٢) غافصتهم IKH: عافصتهم RF (١٣) دق iRFH: ردف IK (١٤) يخشى R: ىخشى (!) FH، ىحشى (!) IK (١٦) وكان... ص ٢٤ س ٢ قصيدته IRFH: — K || من قصة هذه القصيدة H: من شرح قصيدته هذه F، قضية هذه القصيدة IR || مصر RFH: مضر I || جعل IRH: — F (١٧) فبصر IRH: بصر F || الوجوه IH: — RF || يتعدون RH: يعتدن IF

بَعْضِ المَنازِه فتقدّمهم في زِيّ حمّال حتّى إذا اَشترَوْا حَوائجَهم دخل تحتها ومضى معهم إلى متنزّهِهم وكان من أمْره معهم ما اَقتصّه / في قَصيدته. F10a

/ الفَصْلُ السادسُ H165b

فيما جاءتْ قافيتُه على الراء وفيه عَشْر.

[٢٩]

قال [من الطويل؛ ص]:

غدَوْتُ على خَمْرٍ ورُحتُ على خَمْر　　　وأقبلتُ من سُكْر أميل إلى سُكْرِ
ولـم أرَ مِـثْـلـي لا تـزال رِكـابُـه　　　على سَفَر في غَيْرِ بَرّ ولا بَحْرِ
ولي قَلَـمٌ يكبـو إذا ما حـملتُـه　　　على بَطْنِ قِرْطاس ويُعنِق في الظَهْرِ

(حاشية P: [إذا ما حملتُه] أراد به الجِبْر، [على بَطْنِ قِرْطاس] أراد به بُطونَ النِساء، [في الظَهْر] ظَهرِ الغِلْمان)

ولستُ له حتّى المَمات بسائم　　　وإن هـو أزرى بـالـمُروّة والـوَفْـرِ

ويُروى: ولستُ له طولَ الحَياة بسائم.

---

(١) اشتروا RFH: شروا I (٢) ومضى RH: فحملها F، وخرج I|| متنزهم FH: منتزههم IR|| معهم ما H: ما IRF|| اقتصه IRH: شرحه F|| قصيدته FH: القصيدة والله اعلم R، القصيدة I (٤) عشر IH: تسع F، ثمان KR (٥) قال IFH: — KR (٦) غدوت على IKRFH: غدوت الى ZMPA|| ورحت على IKH: ورحت الى ZMPRF، ورحت A (٧) تزال ZMPARH: يزال IKF (٨) سيرد البيت فى ص ٥٠٦، س ١٥ || ولى ZMPAIKF ص ٥٠٦ IRFH: ولـم H، الى R|| يكبـو ZMPAIKRFH ص ٥٠٦ IRH: ينبـو ص ٥٠٦ F|| بطـن ZMPAIKRFH ص ٥٠٦ IRF: ظهـر ص ٥٠٦ iH (١١) حتى الممات PIKRFH: طول الحياة ZMA|| بسائم ZMPAIKRH: بتارك F|| ازرى ZMPAIKRFH: اودى p|| والـوفـر ZMAiKRFH: والـفـخـر mPal (١٢) ويروى... بسائم f: — IKRFH

[٣٠]

وقال وتُنسَب إلى مُصعَبٍ الماجن [من البسيط؛ ت]:

تبادل المُرْدُ يا أثيري　　وساحقتْ رَبَّةُ الخُدورِ
فراكبُ البَرّ باكتئاب　　يشكو إلى صاحب البُحورِ
وليس في المُرْد من صَغير　　يرعى ذِمامًا ولا كَبيرِ
لمّا اكتفى بَعْضُهم ببَعْض　　أعدمني صَدُّهم سُروري
يا آلَ لوط خذلتموني　　فما على المُرْد من نَصيرِ
وذي احتيال يدِقّ فيه　　وَصْفُ مُحِبّيه بالضَميرِ
أقبل نحوي بذي فُتور　　يسبي به الظَبْيَ ذا الفُتورِ
قال: أتيناك في بِدال　　وليس ذو الجَهْل كالخَبيرِ
كم فَضْلُ بَيْني وبَيْنِ هذا؟　　وفّقك اللّهُ من مُشيرِ!
قُلتُ له بعد طولِ حَبْس:　　فَضْلُ خَميس على عَشيرِ
/ قال: فوَثّقْ لنا برَهْن!　　ونجعَل الفَضْلَ للمُشيرِ H166a F10b
تنايكا ثُمّ قُمتُ حتّى　　أخذتُ جُعْلي من الكَبيرِ
أستغفِر اللّهَ هل ترى لي　　في الفَتْك والحُبِّ من نَظيرِ؟

[٣١]

وقال [من الكامل؛ ت في بابِ المذكَّر]:

يا مَن رآني في الكَرى زعموا　　وكأنّني أشتدّ في أثَرِهْ

---

(١) وتنسب الى مصعب IKFH: — R || الماجن FH: — R، الماجن ايضا IK (٢) تبادل... س ٦ نصير IKRFH: — UB (٣) فراكب IKFH: مراكب R || صاحب IKRFH: راكب i (٧) وذى UBFH: وذا R، وذر IK || احتيال IKH: اختيال F، حتيال R، اكتياب UB || يدق IKRFH: يدب UB (٨) اقبل... الفتور IKRFH: — UB (١١) قلت له IKRFH: فقلت من UB (١٢) قال... للمشير IKRFH: — UB (١٣) تنايكا IKRFH: تبادلا UB (١٤) استغفر... نظير IKRFH: — UB || ترى IKFH: يرى R || الفتك والحب KFH: الفتك والخب R، الحب والفتك I، المجن والفتك i

فعلِقتُ منه وقد لحِقتُ به   غُصْنًا يمُجّ المِسْكَ من شَعَرِهْ
فـهـصـرتُـه والـبُـهْـرُ كـاربُـه   حـتّـى إذا سكّـنتُ مـن بُـهُـرِهْ
قِلتُ الفِراشَ فمرّ يقدُمني   يـرتـجّ مـنـه مَـكـانُ مـؤتـزَرِهْ
قضّيتُ منه في الكَرى وَطَري   قـصّـرتُ لـم أبـلُـغْ مَـدى وَطَـرِهْ
حـتّـى إذا مـا الـنّـوْمُ زايـلـه   وصحا أخو الغَشْيات من سَكَرِهْ
ردّ الـرُّقـادَ عـلـيـه ثُـمّ هـدى   نَـوْمُ الـغَـزال أوى إلـى شَـجَـرِهْ
يـا لَـيـتَ طَـرْفـي كـان وافـقـه   في النَوْمِ مَجْرى الروحِ من بَشَرِهْ
يـبـغـي مُـواصَـلـتـي فـتـمـنَـعـه   بيضٌ كأُسْدِ الغاب من نَفَرِهْ

[٣٢]

وقال [من السريع]:

أرْبَـعـةٌ تُـعـجِـب لُـحّـاظَـهـا   كَـرّةُ مَـن يُـبـصِـرهـا خـاسِـرَهْ
فـواحـدٌ دُنْـيـاه فـي وَجْـهـه   لـيـسـتْ لـه مـن خـلـفِـه آخِـرَهْ
وآخَـرٌ دُنْـيـاه مـنـكـوسـةٌ   مـن خَـلْـفـه آخـرةٌ وافِـرَهْ
/ وثـالـثٌ فـاز بـكِـلْـتَـيْـهـمـا   فـالـنَـفْـسُ إذ تُـبـصِـره طـائِـرَهْ F11a

ويُروَى: سمَوْا إليه أعْيُنٌ ناظِرَهْ.

ورابـعٌ بـيـنـهـمُ خـائـبٌ   لـيـسـتْ لـه دُنْـيـا ولا آخِـرَهْ

[٣٣]

وقال [من السريع]:

---

(١) فعلقت IKRFH: فعلت UB || المسك UBiKRFH: الماء I (٢) سكنت UBRFH: اسكنت IK (٥) وصحا UBIKRF: وضحى H (٦) شجره UBFH: سحره IKR (٧) الروح من UBFH: فى ندى R، فى يدى IK (٨) فتمنعه UBFH: فيمنعه IKR (١١) فى وجهه ليست IFH: ليست له بلى KR (١٢) وافره IRFH: واقره K (١٣) وثالث IF: واخر KRH (١٤) ويروى... ناظره f: — IKRFH (١٥) ورابع IKRF: واخر H || اخره IKRFH: اخره ❊ وخامس فاز بكلتيهم ❊ قد جمع الدنيا مع الاخره i

هـذا غُـلامٌ حَـسَـنٌ وَجْـهُـه   لَـيستْ لـه مـن خَـلْـفـه آخِـرَهْ
رُبّ فَـتًـى دُنْـيـاه لـيـستْ لـه   مـن خَـلْـفـه آخـرةٌ وافِـرَهْ
وآخَـرٌ خُـلّـص مـن ذاكـمُ   لـيـسـتْ لـه دُنْـيـا ولا آخِـرَهْ
وآخَـرُ فـاز بـكِـلْـتَـيْـهـمـا   قـد جـمـع الـدُنْـيـا مع الآخِـرَهْ

[٣٤]

وقال [من السريع؛ ت]:

أُتيحَ لي يا سَهْلُ مستطرَفٌ   تسحَر عَيني عَيْنُه الساحِرَهْ
دُنْـيـاه مـا شـئـتَ ولـكـنّـه   مُـنـافِـقٌ لـيـسـتْ لـه آخِـرَهْ

سَهْلٌ هذا الذي يخاطِبه هو أبو حاتم السِجِسْتانيّ وكان رَفيقَه في
H166b اللِواط وعنى بالمستطرَف غُلامًا من ثَقيفِ البَصْرة / وكان حَسَنَ الوَجْه دَقيقَ
البَدَن ومن هذا النَوْع قَوْلُه في شِعْر له على غَيْر هذه القافية

[٣٥]

وهو [من السريع]:

وشـادِنٍ أهْـيَـفَ فـي غُـنّـة   يـقصُر عنه النَعْتُ والوَصْفُ
حـتّـى إذا صِـرتُ إلـى حـاضـر   مـنـه إذا لـيـس لـه خَـلْـفُ

[٣٦]

وقَوْلُه أيضًا في شِعْرٍ آخَرَ [من المجتثّ]:

F11b / ظَبْيٌ يـمـيـل الـتـصـابـي   إلـيـه مـن كُـلّ جـانـبْ

---

(١) ليست IKRH: ليس F (٢) ربّ... وافره IKRF: — H || وافره RF: فاخره K، فاجره I (٣) واخر... اخره F: — IKRH (٦) تسحر UBKRH: سحر (!) F، يسحر I (٨) سهل... س ١٣ خلف IRFH: — K (٩) البصرة IFH: — R || وكان... س ١٠ البدن RFH: — I || له IRH: — F (١١) وهو F: — IRH (١٤) وقوله... ص٢٨ س ٤ الخشبات IF: — IKRH || وقوله F: وقال I

لــــه مَـــشـــارِقُ حُـــسْـــنٍ لـــيـــســـتْ لـــهـــنّ مَـــغـــارِبْ

ومِثْلُه لبَعْض المتأخّرين [من الكامل]:

لا تـقـرُبـنّ ابْـنَ الـرَّبـيـع فـإنّـه عـنـد الـتـجـرُّد دايةُ الآيـاتِ [؟]
وَجْـهٌ كَـعـبّـادانَ لـيـس وراءه لـمُـريـده شَـيْءٌ سِوى الـخَـشَـبـاتِ

[٣٧]

وقال [من الرمل]:

لِـيَ أيْـرٌ لـيـس يـرضـى بـالـذي تـرضـى الأُيـورُ
لـيـس يـرضـى لِـيَ عَـقْـلـي هُـو أمـيـرٌ ووَزيـرُ
كُـلّـمـا رام نِـكـاحًـا دار بـي حَـيْـثُ يـدورُ
فـتـعـالـى ٱلـلّـهُ مـا فـي الـأرض قـاضٍ أو أمـيـرُ
أنـا مُـذْ خَـمْـسـون حَـوْلاً فـي يَـدَيْ أَيْـري أسـيـرُ

وهذه الأبياتُ تُنسَب في أكثرِ النُسَخ إليه وهى لمنصور بنِ باذانَ الإصْبَهانى.

[٣٨]

وقال [من المجتثّ]:

يـا رَبِّ كَـمْ وإلـى كَـمْ أمـشـي ويـركَـب غَـيْـري
مـا إن رضـيـتُ بـهـذا يـا رَبِّ مـنـك بـخَـيْـرِ
ألـيـس حُـكْـمُـك عَـدْلاً فـلِـمْ قـصـدتَ لـضَـيْـري؟

---

(٣) عند i: عبد F (٨) دار بى IKRH: دارنى F (١٠) خمسون FH: خمسين IKR || حولا IKRH: عاما F (١١) اكثر H: — IKRF (١٥/ص ٢٩، س ١) ترتيب الأبيات: ١٥. ١٦. ص ٢٩، س ١ iH: ١٦. ص ٢٩، س ١ F، ١٥. ص ٢٩، س ١ R، ص ٢٩، س ١. ص٢٨، س ١٥ K (١٥) ما... بخير KIRH: — F (١٦) اليس... لضيرى iFH: — IKR || الضيرى FH: لضير i

لا أبــتــغــي مــنــك طِــرْفًــا　　رضــيــتُ مــنــك بــغَــيْــرِ
ولــو تــشــا يــا إلٰــهــي　　حــمــلــتَ رِجْــلــي وأيْــري
F12a / صــيّــرتَ ذا فــي غِــلاف　　والــرِجْــلَ فــي جَــوْف سَــيْــرِ

ودبّ والبةُ بنُ الحُباب إلى أبي نُواس فقبّل آسْتَه فضرط أبو نُواس في وَجْهه

[٣٩]

وقال [من البسيط]:

قبّلتَها فأنالتْ فاكَ أن شُكرا　　وأكرمُ الناس مَن أعطاك ما حضرا
فإن رضيتَ بما قد كان فأحظَ به!　　وإن أردتَ مَزيدًا ناولتْك خَرا

[٤٠]

وقال [من الطويل]:

فـوآللّه مـا أدري وإنّـي لَـسـائـلٌ　　أالـزُبُّ أشـهى للأنام أم الحِرُ؟
إذا جـاء هـذا سـاحـبًـا لـجِـرابـه　　وأقبل هذا قد شحا فاه يشخُرُ
فيدخُل هذا جَوْفَ هذا مصمِّمًا　　كذي الخَنق يأتي حَتْفَه وَهوَ ينظُرُ
فيحدِر هذا مائلَ الشِذق كالحَا　　ويرجِع هذا مائلَ الرَأس يقطُرُ

(١) لا . . . بعير iKRFH : — I (٢) تشا يا IKRH : تشاء F (٣) جوف IKRF : فضل H (٤) ودب . . . س ١٣ يقطر iF : — IKRH || ابو F : ابى i (١٠) لسائل F : لحائر i || االزب F : االرب i (١١) لجرابه : لجرانه iF (١٢) الخنق i : الحنق F

الفَصْلُ السابعُ

فيما جاءتْ قافيتُه على السين وفيه أربَع.

[٤١]

قال [من البسيط؛ ص من المنحول إليه، ت]:

لا أندُب الرَبْعَ قَفراً غَيْرَ مأنوسِ ولا أحِنّ إلى الحادين بالعيسِ
أحَقُّ مَنزِلةٍ بالتَرْك مَنزِلةٌ وَصْلُ الحَبيب عليها غَيرُ مأنوسِ
لكنْ بُكائي على أبْناء دَهْقَنة غُرٌ بَهاليلَ من أبْناء آلوسِ
/ يا لَيلةً غبرتْ ما كان أقصرَها والراحُ يعمَل في إخوانكَ الشوسِ H167a
تكردس اللَيلُ كُرْدوسًا ففرّقه صُبْحٌ أغار عليه في كَراديسِ
وشادنٍ نطقتْ بالسِحر مُقْلتُه مزنَّرٍ إلْفِ تطهير وتقديسِ
/ نازعتُه الكَأسَ في رِفق أُحدّثه في زِيّ قاضٍ ونُسْكِ الشَيْخ إبْليسِ F12b
فمدّ راحتَه نحوي وأنشدني: حَيِّ الهِدَمْلةَ من ذات المَواعيسِ!
لمّا ٱنتشَيتُ وصَحْبي مَيْتون كَرًى وخِفتُ صَرْعتَه إيّايَ بالكوسِ
غططتُ مستنعِسًا عَمْدًا لأنعِسه فٱستشعرتْ مُقْلتاه النَوْمَ من كيسي

---

(٣) قال IKFH : — R (٤) قد ورد المصراع الأول فى ج ٣، ص ٣٧٨، س ١ || لا... س ٥ مانوس UBZAIKRFH : —MP || احن IKRH : اصب UBZAF || الحادين بالعيس UBZAIKFH : الحادى ولا العيس R (٥) بالترك IKRH : بالهجر UBZAF || مانوس IKRH : ملبوس ZAF، ماسوس UB (٦) لكن... الوس IKRH : — UBF (٧) غبرت UBIKRH : عبرت F || اقصرها UBIKRH : احسنها F || والراح IKRH : والكاس UBF || يعمل IFH : تعمل UBKR || الشوس UBKRF : الشوش H، السوس I (١١) انظر المصراع الثانى فى ديوان جرير (بيروت) ص ٢٤٩، س ٤ || الهدملة UBIKFH : الهرملة R (١٢) انتشيت... كرى UBRFH : اطال وكاد السكر يغلبنى ?، انتشيت وصحبى مسبتون كرى IK (١٣) فاستشعرت UBIKRH : واستشعرت F || النوم UBIKRH : القوم F || كيسى UBKRFH : كبسى I

وَامتدَّ فوق سَرير كان أوْفقَ لي … على تشعُّثه من عَرْش بِلْقيسِ
فقُمتُ أمشُق في قِرْطاسه بيَدٍ … خطّاطةٍ ما تعايا في القَراطيسِ
فحسّ في ثالث قبل الفَراغ وقد … نعى الصَباحَ لنا قَرْعُ النَواقيسِ ٣
فقال: مَن أنتَ؟ قُلتُ: القَسُّ زارَ ولا … بُدَّ لدَيْرك من تشميس قِسّيسِ
فقام يوسِعني شَتْمًا وأُوسِعه … حِلْمًا بُني عَرْشُه من غَير تأسيسِ
وقال: بِئْسَ لَعَمْري أنتَ من رَجُل! … فقُلتُ: مَهلًا فإنّي لستُ بالبيسِ ٦

[٤٢]

وقال [من الرمل؛ ت]:

وغَزالٍ في الدُجى لَيْثِ ظَلام ذي مِراسِ
بِتُّ أسقيه من الرا (م) ح بكَأس بعد طاسِ ٩
وأُحَيّيه إلى أن … مال من ثِقْل النُعاسِ
F13a / ثُمّ أدنَيْتُ يَميني … نحوه رِفْقَ لِماسِ
فتصدّى قائلًا لي … بٱنتهارٍ وٱنتهاسِ: ١٢
كم ترى مِثْلَك يا جا (م) هلُ قد مرّ براسي!
H167b / فأخذْناه ٱقتصادًا … عَنْوةً غَيرَ مِكاسِ
ليس للرَيْحانةِ الغَضّةِ (م) بُدٌّ من مِساسِ ١٥

---

(١) وامتد IKRH: فامتد UBF || اوفق UBIKRF: ارفق H (٢) تعايا UBIKRFH: يعانا R (٣) فحس UBIRFH: نحس K || الفراغ iRF: الصباح IKH، الفرار UB || نعى... قرع IKRH: دلت على الصبح اعواد UBiF || النواقيس UBIKRH: القواقيس F (٤) قلت UIKRFH: قل B || ولا UBRFH: وما IK (٥) عرشه IKRH: فرعه UBiF (٦) مهلا IKRfH: كلا UBiF || فاني IKRfH: لعمرى UBF || بالبيس UBRFH: بالتيس IK (٨) ذي BIKRFH: في U || مراس UBIF: فراس KRH (٩) بكاس IKRFH: بطاس UB || طاس IFH: كاس UBKR (١٢) بانتهار UBRH: بانتهاز (!) F، بابتهار R، بانتهار (!) IK

[٤٣]

وقال [من الخفيف؛ ت]:

صاحِبِ الحِبَّ لا يصُدَّنك عنه من حَبيب تجهُّمٌ وعُبوسُ!
فأقِلَّ الإلحاحَ واْصبِرْ على الجَهْـــــد فإنّ الهَوى نَعيمٌ وبوسُ!
عرِّضَنْ للذي تُحِبّ بحُبٍّ ثُمَّ دَعْه يروضه إبْليسُ!
فَلَعلَّ الزَمانَ يُدنيك منه إنّ خَطْبَ الهَوى جَليلٌ نَفيسُ

مأخوذٌ من قَوْلِ بشّار [من الكامل]:

لا يـؤْيِسنَّكَ من مخدَّرةٍ قَولٌ تغلِّظه وإن جَرَحا
عُسْرُ النِساء إلى مياسَرةٍ والصَعْبُ يُمكِن بَعْدَما جَمَحا

[٤٤]

وقال [من الرجز؛ ص، ت]:

جِئتُك بالداهية العَبَنْقَسّ خُذْها فما الرابضُ كالمعتسّ!

(حاشية P: [العَبَنْقَسُ] الشَديدةُ المُنكَرة، [خُذْها] هذه الداهيةَ، [الرابضُ] النائمُ، [كالمعتسّ] أى كالطالب، عسّ وأعتسّ أى طلب، أى ليس الطالبُ كالنائم القاعدِ على مَكان)

مُخّةُ نَفسٍ خرجتْ من نَفسِ من فَيشةٍ ليستْ كفَيش الإنسِ

(حاشية P: أى نَفسٌ خالصةٌ خرجتْ من نَفْسٍ خالصةٍ، قال بَعْضُهم:

---

(٢) من حبيب UBIKRH: ما ترى من F (٣) الالحاح UBIKF: الالجاج RH (٧/٨) قد ورد البيتان فى ج ١، ص ٩٧، س ٧ – ٨ بلا اختلاف؛ انظر ديوان بشار ج ٢، ص ٩٨، س ١ – ٢ (١٠) جئتك UBZMPAIKRFH: حسبك m || بالداهية UBZMPAIKRH: بالداهقة F || العبقس UBMPAIKHF: العنقس ZR || الرابض UBMPAI: الرائض ZFH، الرايص R، الرانض (!) K (١٤) مخة... من نفس UBZMpAIKRFH: — P || مخة UBMpAIKRFH: محة من Z || من UBZMpAIKRFH: فى mP

عنى به الأيْرَ الذي خرج من بَطْنِ الإنسان وقال بَعْضُهم: عنى به ماءَ الإنسان)

لو عُرضتْ للناس دون الشَمْسِ   لـم تـرَ إلاَّ مـاشـيًـا بـالـلُّـمْـسِ

(حاشية P: يعني لو عُرضتْ للناس دون الشَّمْس لَغطتْ عَيْنَ الشَمْس والناسُ يمشون باللُّمْس)

(حاشية M: أى تحول لعِظَمِها بين الناس وبين الشَمْس وتُظلِم عليهم الدُنيا لَيْلاً ونَهارًا فيمشي الناسُ باللَّمْس)

F13b / طِلَـمْسُ نَيْكِ أيُّما طِلَـمْسِ

(حاشية M: قال أبو سَماجة: كُنتُ أنا وأبو نُواس في خان فنزل ذلك الخانَ رَجُلٌ معه ضِبْنةٌ وأثقالٌ وغِلْمانٌ رُفْقةٌ فأعجب بهم فقُلتُ له: لا تشغَلْ قَلْبَك بهٰؤلاء! فقال: اُسكُتْ يا أحمقُ! هٰؤلاء قد تعِبوا وإن ناموا قُمتُ إليهم أثقُبُ في اَسْتِ كُلِّ واحد منهم ثُقْبًا لم يتحرَّك قال: فنِمْنا نحن وهو يرصُدهم ثُمّ أنبهني وقال: قد دببتُ منهم إلى عِدّة وقال: جِئتُك بالداهية الأبيات)

الفَصْلُ الثامنُ

فيما جاءتْ قافيتُه على الطاء وفيه ثَلاث.

[٤٥]

قال [من الوافر؛ ص من المنحول إليه، ت]:

بَديعُ الحُسْن مرموقُ الخُطوطِ   لَطيفُ الخَصْر كالفَرَس الرَّبيطِ

---

(٣) تر UBZMPAIKF: ترم H، ير R (٨) طلمس... طلمس UBZMAIKRFH: — P
(١٦) قال IFH: —KR (١٧) بديع... الربيط UBZPAIKRFH: — M || بديع UBIKRFH: رشيق ZPA || الحسن UBH: الخلق IKRF، القد ZPA || مرموق ZpIKH: مومرق UBpAF، مرفوق R، مامون P

(حاشية P: [الخُطوط] يُريد خَطَّ الحاجب والعَيْنِ والسَبَلة، [كالفَرَس الرَبيط] المربوط، شبّهه بالفَرَس لضُمْره)

/ أبوه من أكابِرِ قِبْط مِصْرٍ تسامى عن مناسَبة النَبيطِ H168a
سقاني صَفْوَ ماءِ النيل وَهْنًا بِراحٍ من كُروم قُرى سُيوطِ
لها حالانِ من طَعْم وريح ولَوْنٌ في الزُجاجة كالسَليطِ
خلَوْتُ به أُنازِعه شَمولاً وأُنشِده من البَحْر البَسيطِ
شرطْنا أنّ من سبق النَدامى إلى سُكْر فذو فَضْلٍ بَسيطِ
فأسكرتُ الغُلامَ وكُنتُ قُدْمًا ولي خُدَعٌ ومَكْرٌ في الشُروطِ
فلمّا نالَتِ الأقداحُ منه مَآرِبَها وصار إلى الغَطيطِ
توسّط ميمَه قَلَمي فحاكى وُثوبَ السابح المَرِحِ النَشيطِ
فقال: أبو نُواس قُلتُ: كَلاّ ولكنْ من بَقيّةِ قَوْم لوطِ
فقطّب واَستشاط على غَيظًا وردّ بغَيرِ قَوْل المستشيطِ
خَليطٌ خان عَهْدًا من خَليط وما أزرى الخِيانةَ بالخَليطِ

[٤٦]

وقال [من الوافر؛ ت]:

إذا ولج البَعيرُ فرجَ صَبْري عن الصَهْباء في سَمّ الخِياطِ
/ فإن رابطتَ في ثَغْرٍ فدَعْني يكون ببَيْتِ خمّار رِباطي! F14a
وحُجَّ إذا أردتَ فإنّ حَجّي إلى شُرْبِ المُدامة بالبَواطي!

(٣) تسامى IKRH: تباهى F، تناءى UB (٤) صفو IKRFH: صرف UB || وهنا IKRH: صرفا UBF || سيوط IKRH: سنوط UBF (٦) البسيط UBKRFH: اليسيط I (٧) شرطنا... بسيط UBIKRF: — H || فضل UBiF: راى IKR (٩) نالت IKRH: قضت UBiF || الغطيط UBIKRH: الغليط F (١٠) السابح UBRFH: السانح IK || المرح IKRFH: المرط UB (١١) فقال... لوط UBIKFH: — R || قوم UBKFH: ال I (١٢) غيظا UBIKRF: غيضا H (١٣) من خليط IKRH: من اخيه UBiF || وما ازرى IKRH: وقد يهدى UBF || بالخليط IKR: للخليط UBFH (١٧) اذا IKRFH: فان UB

مشعشَعةٍ تُزيح الهَمَّ عنّي   وتُحيي بعد منكسَري نَشاطي
غنَينا بالمُدامة عن سِواها   وعن نَيكِ الزَواني باللِواطِ

[٤٧]

وقال [من الوافر؛ ت]:

عَذيرُ الفاتكِ العيّارِ مِثْلي   بغُمَى حَيثُ يُشرَب بالبَواطي
يعاطيني الزُجاجةَ أريَحيٌّ   رَخيمُ الدَلّ بُورِكَ من مُعاطي
أقول له على طَرَبٍ: ألِطْني   ولو بمؤاجِرٍ عِلْجٍ نُباطي
فإنّ الخَمْر ليس تطيب إلاّ   على وَضَرِ الجَنابة من لِواطِ
وقُلْ: للخَمْس، آخِرُ مُلتقانا   إذا ما كان ذاك على الصِراطِ
فإنّي قد جعلتُ الحَجَّ غُمَى   وفي قُطْرَبُّلٍ أبدًا رِباطي

(١) تزيح UH : تربح BF، تزيل IKR (٣) وقال IRH : وقال فى يوم اجتمع فيه مع عمرو الوراق F، — K، وقال فى يوم اجتمع فيهما عمرو الوراق i (٤) عذير . . . بالبواطى IH : سبا لى صاحبى عمرو بغمى ✽ سلاف الدن تترك فى البواطى F، غذير الفاتك العيار مثلى ✽ يغمى حيث تشرب بالبواطى R، عذير الفاتك العيار مثلى ✽ يعمى حيث يشرب بالبواطى K، سبانى صاحبى امر بغمى ✽ سلاف دن يترك فى البواطى i، عذير الفاتك العيار مثلى ✽ بغمى حين نشرب بالبواط B، غدير الفاتك العيار مثلى ✽ بغمى حين يشرب بالبواطى U (٥) يعاطينى FH : يعاطينا UBIKR (٦) علج UBIKRF : علق H (٧) وضر UBFH : مطر R، وطر IK || الجنابة UBFH : الحيانة R، الخنانة K، الخانة (!) I || من لواط IH : واللواط UBKRF (٨) ما BIKRFH : — U || كان UBIKRF : كاع H (٩) غمى UBFH : عمى IKR || رباطى UBRFH : رباطى تم الفصل K، رباطى وقال I

/ الفَصْلُ التاسعُ H168b

فيما جاءتْ قافيتُه على العَيْن وفيه ٱثنتان.

[٤٨]

قال [من الطويل؛ ص من المنحول إليه، ت]:

أصَلّي الصلاةَ الخَمْسَ في حين وَقْتها وأشهَد بالتوحيد لله طائعا
وأُحسِن غُسْلي إن ركِبتُ جَنابةً وإن جاءني المِسْكينُ لم أكُ مانعا
وفي كُلّ عام صَوْمَ شَهْر أُقيمه وما زِلتُ للأنداد والشِرْك خالعا
وأنظُر إن حانتْ من الكَأْس دَعْوةٌ إلى بَيْعةِ الساقي أُجيب مُسارِعا
/ وأشرَبها صِرْفًا على جَنْبِ ماعزٍ وجَدْيٍ كَثيرِ الشَحْم قد كان راضعا F14b
وبيضٍ وخاميزٍ وخَلٍّ وبَقْلةٍ فما زال للمخمور مذ كان نافعا
وإن لاح لي صَيْدٌ وثبتُ بعَضّةٍ على رِدْفه في السِرّ كالذِئْب جائعا
وأجعَلُ تخليطَ الرَوافِض كُلِّها بفَقْحةِ بُخْتيشوعَ في النار راكعا

وكان سَبَبُ قَوْله لهذا الشِعْر أنّ الأمين قال له يَوْمًا: إنّ قَوْمًا يقولون إنّك زِنْديقٌ فما مَذْهَبُك؟ فأجاب بما في هذه الأبيات بَديهةً فٱستغرب ضَحِكًا وقال: كيف قصدتَ بُخْتيشوعَ من بين الناس؟ فقال: لأنّ القافية ٱستقامتْ به.

---

(٢) اثنتان H: ثنتان IKRF (٣) قال FH: — IKR (٤) اصلى... طائعا UBZAIKRFH: — MP || الصلاة UBRF: صلاة ZAIKH || طائعا UBIKRFH: خاضعا ZA (٧) دعوة IKRFH: خلوة UB || الساقى UBIKFH: السامى R || اجيب KRH: اجبت UBIF (٩) واشربها FH: فاشربها UBIKR || ماعز UBIRFH: ماغر K || الشحم UBFH: اللحم IKR (٨) وخاميز IKRFH: وحوار UB (١٠) بعضة UBIRFH: لوظة K || فى السر كالذئب BKRFH: كالذئب فى السر I، فى السكر كالذئب U (١١) راكعا iF: طائعا UBIKRHf (١٢) وكان ... س ١٤ به IRFH: — K || لهذا FH: هذا IR || قوما IRH: قومى F (١٣) بديهة IRF: — H (١٤) بين IRH: سائر F

[٤٩]

وقال [من المجتثّ]:

دَعــوا غِـنــاءَ سَــمـاعَــهْ! وأبْـدَوْا بـنَـيْـكِ سَـمـاعَـهْ!
ثـوروا إلـيـه ونـادوا إنّ الـصَـلاة جَـمـاعَـهْ!
ثُـمّ الـغِـنـاءُ أخِـلاَ (م) ئـي بـعـد ذاك بـسـاعَـهْ
فـذاك رَأيٌ وحَـزْمٌ ومـا سِـواه رَقـاعَـهْ

H169a / تحدّث أحمدُ بنُ خالدِ بنِ خَيْلَوَيْهِ قال: قدِم علينا من البَصْرة غُلامٌ مُغنٍّ يُقال له سَماعةُ فكتبتُ إلى أبي نُواس أنه عندي فكتب إليّ بهذه الأبيات ثُمّ كتب في آخِرِ الرُقْعة: وأنا في إثْرِ رُقْعتي لاحقٌ الصَلاةَ معكم إن شاء ٱللّه.

F15a / الفَصْلُ العاشرُ

فيما جاءتْ قافيتُه على القافِ والكافِ وفيه ثَلاث.

[٥٠]

قال [من الطويل؛ ص، ت]:

ومـنـتـبِهٍ بـيـن الـنَـدامى رأيـتُـه وقد نام أهْلُ البَيْت دبّ إلى الساقي

(٣/٤) ترتيب البيتين: ٣. ٤ F: ٣.٤ IKRH (٣) الصلاة KRFH: الصلا K (٤) اخلائى IH: اخلاء F، اخلاى KR || بساعه IKR: بشاعة FH (٦) خالد بن RF. ابى طاهر بن H، — IK || خيلويه IKH: جيلويه IF، خالويه R || من... س ٧ مغن FH: غلام مغن من البصرة IKR (٧) نـــواس IKRH: — F (٨) فـى اخر الرقعـــة IKRH: — F (١٢) قال IKFH: — R (١٣) بين الندامى رايته UBmIKRF: من نومه هجعة ZMPAH || وقد نام اهل البيت دب UBIKRFH: وقد دب رب البيت شوقا ZPA، وقد دب رب البيت M || الساقى UBMPAIKRFH: الساق Z

ويُروى:

ومـنـتـبـهٍ مـن نَـوْمـه بـعـد هَـجْـعـة … وقد دبّ رَبُّ البَيْت سِرًا إلى الساقي

فـأولـج فـيـه مِـثْـلَ أسْـوَدَ سـالـخ … أصمَّ من الحَيّات ليس له راقي
أشقّ لزيجِ الإسْت من حَدّ شَفْرَة … وأنفذ في الخُصْيَين من رَأس مِزْراقِ
فلمّا انْتحى فيه تحرّف وانْثنى … وأطرق عند النَيك أحسنَ إطراقِ

(حاشية P*: [فقُلتُ له] أى قُلتُ للنائك لمّا ركِبه)

فقُلتُ له: لا تُلفَيَنْ مقصّرًا … ولا مُشفِقًا في غَيْر مَوْضِعِ إشفاقِ!

(حاشية P: أى لا تقصّرْ في هذا العَمَل والنَيْك، قالتْ أعرابيّةٌ لابن لها: بُنَىّ يا . . .بُنَىّ دارِكْ رَهْزَها لا تُشفِقْ إن هى قالتْ: سأموت. . . الرَهْزَ ولا تصدّق!)

أجِدْ عَصْرَ خُصْيَيه فإنّ سُكوته … سُكوتُ فَتًى صَبٍّ إلى النَيك مشتاقِ!
فلو لم يكُن يَقْظانَ ما قام أيْرُه … ولا ضمّ عند النَيك ساقًا إلى ساقِ

---

(١) ويروى. . . س ٢ الساقى IF: — KRH (٣) اصم UBZMPIKRFH: اصف A (٤) اشق UBZmPAIKRFH: اشد M ‖ لزيج UBFH: لربح R، لربج (!) K، لزنح I، لرتق ZMPA ‖ شفرة ZMPAIKFH: شعره R ‖ راس UBIKRFH: خد A، زج ZMP (٥) فلما. . . اطراق UBZMpAIKRFH: — P ‖ فلما. . . وانثنى UBIKRF: فلما انتحى فيه تحرق وانثنى H، قلت له لما تورك فوقه ZMA، فقلت له لما تـ. . . (غير مقروء) p، فقلت له لما تنحنح واتكى m ‖ احسن UBmIKRFH: اية ZMpA ‖ اطراق BZMpAIKRFH: اطرق U (٧) فقلت له لا تلفين UBH: فقلت له لا يلفين RF، فقلت له لا تلقين K، فقلت له لا نلفين I، نشدتك الا تلعين A، نشدتك الا تلفين ZMP ‖ مشفقا ZMPAIKRFH: تشفقن UB ‖ فى UBZMAIKRFH: من P ‖ غير UBMPAIKRFH: — Z (١١) عصر IKRFH: وجا mA، وجى ZMP، تحت UB ‖ سكوت فتى صب الى النيك UBmIKRFH: واطراقه للنيك اطراق ZMPA (١٢) يقظان UBZMPAIR: يقطان H، بعضان (!) F، نقطان (!) K ‖ ضم UBPIKRFH: لف ZMA ‖ الى UBPIKRFH: على ZMA

[٥١]

وقال [من الرمل]:

قُلْ لذي الوَجْهِ الرَقيقِ ولذي الحُسْنِ الدَقيقِ
ولمَن يرنو بعَيْنَيْ رَشَإٍ أحوى رَشيقِ
ولمَن يدعو إليه الـحُسْنُ مُزارَ الطَريقِ
ولمَن يُعنِق في المِشْية كالطِرْف العَتيق:
لِمْ تغضَبتَ على عَبْدكَ ذي الطَوْع الشَفيقِ؟
أيُها العاذلُ دَعْ لَوْ (م) مِيَ في شُرْبِ الرَحِيقِ!
/ خَنْدَريسٍ عَطِرِ النَكْهة كالمِسْك السَحيقِ F15b
إنّما طابتْ لذي فَتْكٍ تردّى بفُسوقِ
/ جاهر الناسَ بما يأْ (م) تيه من ضَنْكٍ وضيقِ H169b
وبدا في الناس مشهو (م) رًا كذي الرَأْس الحَليقِ

وهذه قَصيدةٌ وجدتُها في شِعْرِ عَبْدةَ الإصْبَهانيّ أيضًا أعني:

قُلْ لذي الوَجْه الرَقيقِ

---

(٣) رشيق KFH: بموق IR (٤) يدعو IRF: يدغوا H، بدعوا (!) K (٥) يعنق IRF: يعسف (!) H، بعنق (!) K (٧) سيرد البيت فى ص ٢٣١، س ٩ || شرب IKRH ص ٢٣١ IRFH: الشرب F (٩ ــ ١١) ستردالأبيات فى ص ٢٣١، س ١٠- ١٢ (٩) طابت IKRFH: العيش ص ٢٣١ IRFH || فتك IKRFH ص ٢٣١ IR: هتك ص ٢٣١ FH || بفسوق IKRFH: بالفسوق ص ٢٣١ IRFH (١٠) ياتيه IRFH ص ٢٣١ FH: باتيه (!) K ص ٢٣١ I، تانيه ص ٢٣١ R || من F ص ٢٣١ IH: فى IKRH ص ٢٣١ RF (١١) الحليق IKRFH ص ٢٣١ IRF: حليق ص ٢٣١ H (١٢) وهذه... ايضا IKRFh: — H || الاصبهانى KFh: الاصفهانى IR || ايضا IKFh: — R || اعنى... س ١٣ الرقيق F: — IKRH

الكاف

[٥٢]

قال [من الخفيف؛ ص، ت، ه]:

قُبلةٌ منك نَيكةٌ من سِواكا   وهما في القِياس عِندي كذاكا
فإذا ما أردتُ وَجهًا مَليحًا   فكفاني من حُسنه أن أراكا

يُروى: كان حَظّي من نَيكه أن أراكا.

برأ اَللهُ منكَ وَجهًا بَديعًا   قد أحلّ التعطيلَ والإشراكا
خُلق الناسُ كي يسوسوا أُمورًا   قُلّدوها وأنت كيما تُناكا
بأبي أنتَ من بَديعٍ ظَريفٍ   بذّ حُسْنَ الوُجوه حُسْنُ قَفاكا

قال هذه الأبياتَ في محمّدِ بنِ إسماعيلَ بنِ صَبيحٍ حين وُلّيَ أبوه ديوانَ الرّسائل بعد البَرامِكة وكان كاتبَهم فلمّا نُكبوا سعى بهم فلقِيَ إسماعيلُ أبا نُواس فقال: يا أبا عَليّ أهٰكذا تُنوِّه بأولادِ الإخوان؟ فخجِل أبو نُواس فلم يُجِرْ جَوابًا، فعوتب في ذلك فقال: اُسكتوا! إنما يُلقى وَلَدُ الساعي بمِثْلِ ذا ولو / كان أحسنَ من تَمامِ النِعْمة وبُلوغِ الأُمْنيّة، وروى أبو هِفّان F16a

---

(٢) قال IRFH : — K (٣) قبلة NUBIKRfH: نظرة ZMPAF || نيكة UBZMPAIKRFH: نية N || وهما فى القياس عندى NmIKRFH: وسوى ذاك فى القياس ZMPA، وكذا انت فى القياس z، وكذا ذاك فى القياس UB (٤) فاذا NUBPIKRFH: واذا ZMA || اردت IKRH: رايت NUBZMPAF || مليحا UBZMPAIKRFH: جميلا m، صبيحا Nm || فكفانى من حسنه UBF: كان حظى من نيكه mIKRH، فكفانى من نيكه ZMPA، كان حظى من نبه N (٥) يروى... اراكا F: — IKRH (٦) برا... والاشراكا N: — UBZMPAIKRFH (٧/٨) ترتيب البيتين: ٧. ٨ UBZMPAIKRFH: ٨. ٧ N (٧) قلدوها mPIKRfH: كلفوها NUBZMAF || تناكا NUBZMPAKRFH: يناكا I (٨) بديع NmPAIKRFH: بخيل M، ابى Z، بدىء UBm || ظريف NIKRFH: جميل MPA، بديع Z، بعيد UB || بذ NUBMPAIRFH: بز K، فاق Z || الوجوه NUBZMAIKRFH: الوجه P (١١) فقال H: وقال IKRF || تنوه KFH: ينوه IR || ابو IRFH: ابا K (١٢) يلقى ولد IKFH: نلقى اولاد R

عن الحُسين الخَليع أنّ إسْماعيلَ بنَ صَبيح كان سأل أبا نُواس أن يتعهّد ٱبْنَه بمناشَدة ومحادَثةٍ فكان أوّلَ شَيْء أنشده هذه الأبياتُ فرُفع خَبَرُه إلى إسْماعيلَ فتلقّاه أبو نُواس على الطّريق فقال له: يا أبا عَليّ ما أحسنَ ما تُشاهِد به الأحداثَ! فقال: وٱللّه يا سَيّدي ما تعمّلتُ له ولا تكلّفتُ ولكنْ كذا جاء.

H170a

/ الفَصْلُ الحادِيَ عَشَرَ

فيما جاءتْ قافيتُه على اللام وفيه عَشر.

[٥٣]

قال [من المنسرح؛ ت]:

لا ورِماقِ الظِباء بالمُقَلِ — وطيبِ عَضِّ الخُدود بالقُبَلِ
وفِطْنةِ الشاعرِ الأريبِ إذا — حلّ سَراويلَ مُطرِقٍ خَجِلِ
وحُزمةِ الرَهزِ والفَراغِ على — بيضِ غُلامٍ مرجرَجِ الكَفَلِ
لا زُرتُ بَيتَ الحَرام معتكِفًا — ملبِّيًا راكبًا على جَمَلِ
إلاّ على ظَهرِ أمردٍ خَنِثٍ — يميلُ أردافُه من الثِقَلِ

---

(١) الحسين FH: الحسين بن IKR || كان FH: —IKRF (٣) على الطريق IKRF: — H (٤) به الاحداث IKR: الاحداث H، للاحداث F || تعلمت له ولا تكلفت IKFH: تكلفت له R || ولكن KRFH: — I || كذا جاء IFH: هكذا جاء R، جاء كذا K (٥) عشر IH: تسع KF، سبع R (٨/ ١١) سترد الابيات فى ص ٢٣٢، س ٢ ـ ٥ (٨) بالمقل UBiF ص ٢٣٢ IRFH: ذى الكحل H، ذى المقل IKR (٩) الاريب IKRH ص ٢٣٢ RF: الاديب UBF ص ٢٣٢ H، المريب ص ٢٣٢ I || حل UBIKRFH ص ٢٣٢ IRH: عض ص ٢٣٢ F (١٠) الرهز UBIRFH ص ٢٣٢ IRFH: الدهر K || والفراغ على IKRFH ص ٢٣٢ IRFH: والتراجع فى UB || مرجرج IKRFH ص ٢٣٢ IRFH: مدحرج UB (١٢) يميل H: تميل UBKR، ىمىل (!) IF

لا صحِب ٱللّه فِتْيةً طرِبوا   إلى ذَواتِ الثُدِيِّ والحَبَلِ
أيورُهم في الأنام قد وُسمتْ   جِباهُها هٰؤُلا من السَفِلِ
٣ مَن أنا في مَوْقِفِ الحِساب إذا   نودِيَ بالأنبِياء والرُسُلِ؟
ذلك يَوْمٌ يجِلّ عن خَطَري   فما لِمثْلي هناك من عَمَلِ؟
/ هُنتُ على الخالق الجَليلِ فما   ينظُر في قِصّتي ولا زَلَلي F16b

[٥٤]

٦ وقال [من المنسرح؛ ت]:

سُقْيًا لظَبْي كالرُمْح في نَحلِهْ   طَوْرًا وطَوْرًا كالغُصن في مَيَلِهْ
أهْيَفَ مرتَجّةٍ رَوادِفُه   يذوب من غَمْزه ومن خَجَلِهْ
٩ داعبتُه ضاحكًا فغلّظ لي   تغليظَ مَوْلًى يسطو على خَوَلِهْ
وكُنتُ عَفًّا لا أشتهيه ولا   أصبو إلى نَيْكه ولا قُبَلِهْ
فأضطرّني ذاك من مَقالته   إلى ٱحتيالٍ أدقَّ من حِيَلِهْ
١٢ فلم أزَلْ بالرُقَى أُدرّجُه   تدريجَ طَيْرٍ لطالبي زَجَلِهْ
حتّى إذا ما حملتُ معتدِلاً   فوق بَريدي خُرْجَيْه مَعْ ثِقَلِهْ
طعنتُه فٱنثنى فقُلتُ له   والرُمْحُ منّي في العَيْن من كَفَلِهْ:

(١/ ٢) سيرد البيتان فى ص ١٠٠، س ٨ - ٩ (١) لا... س ٢ السفل IKRFH ص ١٠٠ IKRFH: — UB (٣/ ٥) سترد الابيات فى ص ٢٢٩، س ١٢ - ١٤ (٣) موقف IKRFH ص ٢٢٩ IRFH: حومة f (٤) يجل UBIKFH ص ٢٢٩ IRFH: يحل R || خطرى IKRFH ص ٢٢٩ IRFH: صفتى UB (٥) الجليل UBIKRH ص ٢٢٩ IRH: الخليل F، المليك ص ٢٢٩ F || زللى IKrFH ص ٢٢٩ IFH: عملى UBR ص ٢٢٩ R (٧) نحله IKRFH: ميله UB || ميله IKRFH: جدله UB (١٢) بالرقى UBIKRH: بالرفى F || لطالبى IKRFH: يحيد عن UB || زجله IRFH: رحله K، اجله UB (١٣) بريدى UBIKFH: يدى R

H170b / إصبِرْ إذا عظَّك الزّمانُ! ومَن | أصبرُ عند الزّمان من رَجُلِهْ؟

[٥٥]

وقال [من الطويل، ت]:

خلعتُ مُجوني فاَسترحتُ من العَذْلِ | وكُنتُ وما لي في التماجُن من مِثْلِ ٣
أيا اَبنَ أبانٍ هل سمِعتَ بفاسق | يُعَدّ من النُسّاك فيمَن مضى قَبْلي؟
ألم ترَ زِيّي حين أغدو مسبّحًا | بسَمْت أبي ذَرٍّ وقَلْبِ أبي جَهْلِ؟
وأخشع في مَشْيي وأخفِضُ ناظري | وسجّادتي في الوَجْه كالدِرْهَم البَغْلي ٦
F17a / وآمُر بالمعروف ولا من تَقِيّة | وكيف وقَوْلي لا يصدِّقه فِعْلي
ومِخبَرتي رَأسُ الرِياء ودَفْتَري | ونَعْلِيَ في كَفِّيَ من آلة الخَتْلِ
أؤُمّ فَقيهًا ليس رَأيِيَ فِقْهُه | ولكنْ لديه المُرْدُ مجتمِعو الشَمْلِ ٩
فكم أمردٍ قد قال والدُه له: | عليك بهذا إنّه من أُولي الفَضْلِ
يُفَرّ به من أن يصاحِب شاطرًا | كمَن فرّ من حَرّ الجِراح إلى القَتْلِ
فأوسعتُه نَيكًا ولم أُلفَ عاجزًا | وكُنتُ له في البِرّ والحِفْظِ كالبَعْلِ ١٢

---

(١) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٢٦٢، س ١ || عظلك H ج ٣ H: عضك UBIKRF ج ٣ UBR، عصك ج ٣ K || ومن UBRFH ج ٣ UBKRH: فمن IK || رجله UBIRFH ج ٣ UBKH: رحله K، وجله ج ٣ R (٣) مجونى UBIKRFH: عذارى I || فاسترحت UBIRFH: واسترحت K || لى UBIKFH: بى R || مثل UBIKFH: مثلى R (٤) من UBIKRH: مع F || فيمن IKRH: فيما UBF (٥) تر زيى IKRFH: ترانى UBR || اغدو UIKFH: اعذو BR (٦) مشيى IKRFH: مسى UB || واخفض UBIRFH: واحفظ K || البغلى UBIFH: المطلى KR (٨) ومحبرتى UBIRFH: ومخبرتى K || الرياء UBIKRF: الشريا H || الختل BIKRFH: الخيل U (٩) اوم F: اام IKRH، ادم UB || رايى IKRH: دهرى UBF || مجتمعوا IKRFH: مجتمع UB (١١) سيرد البيت فى ص ٢٧٣، س ٧ || يفر به UBIFH ص ٢٧٣ IRFH: يقربه K (١٢) فاوسعته UBIKH: فاوسعه RF || الف UBKRFH: اك I || البر والحفظ IKH: الحفظ والبر UBRF

[٥٦]

وقال [من الرمل؛ ت]:

أنا رَأْسٌ في الضَلالِ   أنا مَأْوى كُلِّ ضالِ
أنا لا أصبو بخَوْدٍ   أنا صَبٌّ بالغَزالِ
أصبح المُرّاقُ والمُجّانُ جَميعًا في عِيالي
عَلِمَ ٱللّٰه بأنّي   لا أُؤدّي رَأْسَ مالي
/ أُنظُروا مَنْ عن يَميني   وٱنظُروا مَنْ عن شِمالي! H171a
هاهُنا صَهْبا وصِرْفٌ   من عُصارات الرِجالِ
قال: كوني! فتبدّتْ   بٱختيالٍ ودَلالِ

[٥٧]

وقال [من الهزج؛ ت]:

وفي الحَمّام يبدو لـ   ـك مكنونُ السَراويلِ
فقُمْ مجتلِيًا فٱنظُرْ   بعَيْنَيْ غَيرِ مشغولِ!
ترى رِدْفًا يغطّي الظَهـ   ـرَ من أهْيَفَ مجدولِ
يناجي بَعْضُه بَعْضًا   بتكبيرٍ وتهليلِ
/ ألا يا حَبَّذا الحَمّا(م) مُ من مَوْضِعِ تفصيلِ F17b
وإن نغّص بَعْضَ الطيـ   ـب أصحابُ المَناديلِ

---

(٤) المراق IKRFH: الفساق UB || والمجن جميعا KRFH: والمجان طرا I، والفسق جميعا UB (٦) وانظروا UBIKRH: انظروا F (٧) هاهنا. . . س ٨ ودلال UB: — IKRFH (١٠) لك UBIKRF: لى H (١٢) اهيف UBiKRFH: ابيض I (١٤) تفصيل IKRFH: تفضيل UB (١٥) بعض UBIKRH: — F

[٥٨]

وقال [من الكامل]:

مـا الـعَـيْـشُ إلاّ فـي الـمُـدا (م) م وفـي الـلِـثـام وفـي الـقُـبَـلْ
وأداره الـــظَـــبْـــيُ الـــغَـــريــــــرُ تـــســـومـــه مـــا لا يَـــحِـــلْ

[٥٩]

وقال [من الرمل؛ ص، ت]:

كـــان فـــي الـــعُـــرْس بِـــدالُ وأُمـــــورٌ ســـــتُـــــقـــــالُ

(حاشية P*: [بِدالٌ] مبادَلةٌ، [وعُلُوٌ وسِفالُ] كان يعلو ويُعلى)

نـــوْم الـــسُـــكْـــرُ خِـــيـــارًا فـــعـــلا الـــخِـــشْـــفَ الـــغَـــزالُ

(حاشية P: أى خِيارَ القَوْم أى أطرفُهم وأحسنُهم وَجْهًا)

فـــعـــلـــوا مـــا فـــعـــلـــوه فـــحَـــــرامٌ وحَـــــلالُ

(حاشية P*: [ثَمّ] هُناك)

[٦٠]

وقال يخاطِب دلاّلةً [من الطويل]:

ودلاّلةٍ جاءتْ على غَيْرِ مَوْعِد تجرِّب منّي سيرتي وشِمالي
فقُلتُ لها لمّا أتتْني تدُلّني على آمْرأة موصوفةٍ بجَمالِ:

---

(٢) مـا. . . س ٣ يحـل iF: ـــIKRH (٣) تسومـــه F: نسومـــه i (٤) وقـــال IKFH: ـــ R (٥) كـان. . . س ٩ وحـلال UBZMPAIKFH: ـــ R || وامـور سـتـقـال UBmIF: امور تستقال ZKH، وعلو وسفال MPA (٧) خيارا فعلا UBZMPF: خيالا فعلا H، حيارى فعلى IK، خيارا فعلى A (٩) ما. . . وحلال H: ما فعلوه فحرام لا حلال UBKF، ما فعلوه فحرام او حلال I، كل حرام لم يكن فيه حلال ZMA، كل حرام لم يكن ثم حلال P (١٢) ودلالة. . . وشمالى iFH: ـــ IKR (١٣) فقلت FH: اقول IKR

أصبتِ لها يا أُختِ فَحْلاً كما اْشتهتْ   إنِ اْغتفرتْ منه ثَلاثَ خِصالِ
فمنهنّ فِسْقٌ لا يُنادى وَليدُه   ورِقّةُ إسلام وخَلّةُ مالِ
٣ ولو أنها في الحُسْنِ كانتْ كيوسُفٍ   وبِلْقيسَ أو كانتْ كخَطِّ مِثالِ
وقالتْ: تزوَّجْني على مَهْرِ دِرْهَمٍ!   لَقُلْتُ: اْذهَبي عنّي فمَهْرُكِ غالي!

[٦١]

/ وقال [من المنسرح؛ ت، ه]: F18a

٦ رأى بخدَّيه مُنبِتًا زَغَبًا   فضنّ عنّي هُناكَ بالقُبَلِ
وقال: قد صِرتَ يا فتى رَجُلاً   وذا قبيحٌ أراه بالرَجُلِ
قد كان ما كان في صِباكَ فلا   تعرِضْ لِمثلي! ولجّ في عَذْلي
٩ فقُلتُ: يا مَن زها بلِحْيته   ألآنَ وآللّه طِبتَ للعَمَلِ
ذا زَعْفَرانٌ والمِسْكُ تُرْبتُه   ينبُت من تحتِ صُدْغِك الرَجِلِ
تُراكَ لو قد خضبتَ من كِبَرٍ   وسِحْرُ عَينَيكَ عنك لم يَحُلِ
١٢ / صبرتُ عن عَضّ وَجْنتَيكَ وعن   مَصّ رُضابٍ بفيكَ كالعَسَلِ H171b
هَيهاتَ هَيهاتَ فاْنثنى حَصِرًا   يقرَعُ أسنانَه من الخَجَلِ
فقُمتُ أسعى إليه مبتدِرًا   والقَلْبُ من سُخطه على وَجَلِ
١٥ / حتّى اْعتنقْنا على الفِراش وقد   غاص قُمُدّي الجَموحُ في الكَفَلِ F18b

---

(١) منه FH: منى IKR || خصال IH: خلال KRF (٢) وخلة IKFH: وقلة iR || مال iKRFH: حال I (٣) او IRFH: اذ K (٤) اذهبى IKRH: اغربى F || غالى IKRH: غالى * وقال فى البدال: انا فى المسجد... شرائع الاسلام (انظر شعر ٦٦ فى ص ٤٩، س ١٣/ص٥٠، س ٤) F (٦) راى بخديه منبتا IKRFH: خشف راى خده اكتسى UB، راى بخديه نابتا N || بالقبل NUBiF: بالعمل IKRfH (٨) قد... عذلى UBIKRFH: — N (١٠) ينبت UBIKRFH: يخرج N (١١) عنك UBIKRH: بعد F، فيك N (١٣) هيهات هيهات... الخجل UBIKRFH: — N (١٥) غاص IKRH: غاض F، غوص UB، غيبت N || قمدى IKRFH: مهرى NUB

[٦٢]

وقال [من المجتثّ؛ ت في بابِ الهِجاء]:

أيــا سَــعــيــدُ بــنَ وَهْــبِ   إسـمَـعْ فـدَيْـتُـكَ قـيـلـي:
إنّــي هــويــتُ غُــلامًــا   مُــســاعِــدًا لــلــرَســولِ
إذا أتـــاه رَســـولـــي   فـــلا يـــرُدّ رَســـولـــي
حـتّـى إذا حـان سُـكْـري   وجـاء وَقْـتُ مَـقـيـلـي
أدخـلـتُ إصْـبَـعَ بَـطْـنـي   فـي عَـيْـن ظَـهْـرِ خَـلـيـلـي

الفَصْلُ الثانِيَ عَشَرَ

فيما جاءتْ قافيتُه على الميم وفيه سَبْع.

[٦٣]

قال [من الوافر]:

طرِبتُ إلى الفُسوق مع المُدامِ   وأفـردتُ الـعَـواذِلَ بـالـمَـلامِ
وأغـربـتُ الـحَـلالَ وَراءَ ظَـهْـري   وصِـرتُ إلـى مُـقـارَعـة الـحَـرامِ
وصـادف غِـرّتـي إبْـلـيـسُ لـمّـا   بـذلـتُ لـه الـقِـيـادَ بـلا زِمـامِ
فـلـيـس مُـحـدِّثـي إلاّ نَـديـمٌ   ورَحْـلُ مَـطِـيّـتـي حَـقْـوا غُـلامِ
ومعتدِلِ الرَوادِف ذي انْخناث   بـمِـخْـجَـرِ عَـيْـنه بِـدْعُ الـسَـقـامِ
يـصُـدّ بـوَجْـهـه تـيـهًـا إذا مـا   رأى كَـلَـفـي ويـبـخَـل بـالـسَـلامِ

---

(٣) غلاما IKRFH: غزالا B || للرسول IKRFH: لرسولى B (٤) فلا BKRFH: فما I
(٥) وجاء وقت IKRFH: وحان حين B (٩) قال IRFH: — K (١١) واغربت... س
١٢ زمام iF: — IKRH (١٤) انخناث IKRF: انحناء H

ظفِرتُ به وقد هجعتْ عُيونٌ   وأُفقِدْنا التجادُلَ بالكَلامِ
فقُلتُ له وقد علِقتْه كَفي   على دَهَشٍ مَقالةَ مستهامِ:
/ دعَوْتُكَ طائعًا فصددتَ عنّي   فصِرتَ معي على دالٍ ولَامِ F19a
/ فقال تغيُّظًا منه وغَمًّا: فدونَك مَرّةً في كُلّ عامِ H172a

[٦٤]

وقال [من الوافر]:

سأركَب ما ٱستطعتُ من الحَرامِ   وألهو بالمروَّق والمُدامِ
وأطلُب حاجتي من ظَهرِ غَيبٍ   من البيضِ الكَواعِبِ والغُلامِ
أرى نَيكَ الشُيوخ علىّ حَقًّا   ليعرِف باطني مُرْدُ الأنامِ
وأزيَنُ مِنْ هَوى بازٍ وصَقْرٍ   ولَعْبٍ بالدُيوك وبالحَمامِ
ومن نَعْتِ الحُروب وطَعْنِ رُمْحٍ   وصَبْرٍ عند تجريد الحُسامِ
هَوى مذخورةٍ في بَيتِ عِلْجٍ   ونَيكُ بَناته تحت الظَلامِ
فلا أطوي إذا نفَرتُ صَيدي   لحُرمَةِ والد منه ٱحتشامي
ولا جَوْرِ الأمير وحَجْرِ قاضٍ   ولا قَولِ المؤذِّن والإمامِ
أأعصي خالقي وأخاف جاري   وأكتُم سِرَّ قَلْبٍ مُستهامِ؟
فقُلْ للفاتكين: أهَلْ وَجَدْتم   علينا في الخَسارة من مَلامِ؟
فأشهى من رُكوبِ الخَيل عندي   رُكوبُ خَرائدٍ بين الخِيامِ

---

(١) وافقدنا IRFH: واقعدنا K (٧) واطلب... غيب RH: واصرف همتى لطلاب نيك iF، واطلب حاجتى عن ظهر عيب IK (٨) حقا RFH: حتما IK (٩/ ١١) سترد الابيات فى ص١٧١ س ٦ - ٨ (٩) وصقر IKRFH ص١٧١ IRFH، وصيد ص١٧١ K || ولعب IKFH ص ١٧١ IKRFH: والعب R (١٠) نعت الحروب وطعن رمح IKRFH ص١٧١ F: طعن الرماح ونعت حرب ص١٧١ IKRH (١٢) نفرت IKRF: نفرن H || لحرمة RFH: فحرمة IK (١٣) جور IRFH: حور K (١٥) للفاتكين IKH: للقاتلين iF، للفاركين R (١٦) سيرد البيت فى ص١٧١، س ٥ || فاشهى FH: واشهى IKR، لاشهى ص١٧١ IKRFH || الخيام IKRF ص١٧١ IKRF: الانام H ص١٧١ H

[٦٥]

وقال [من الطويل؛ ص، ت]:

فدَيتُكما لا تعجَلا بمَلامي ولا تصِلا هَتْكي بغَير حَرامِ

(حاشية P*: [ولا تصِلا رِبقي، ولا تصِلا حَبْلي] كِلاهما عن الخُوارِزمي ورِوايتِه)

مُنيتُ بقَلْبٍ ليس ينفكّ مُقصِدًا بلَحظةِ طَرْفٍ أو بشُربِ مُدامِ
F19b / فما صاحبي إلاّ فَتًى جمحتْ به أبِيّةُ نَفسٍ عن قُبول مَلامِ

(حاشية P: أي ليس بصاحبي إلاّ مَن يعصي العَواذِل)

ومشترِكٍ فيه إذا الوَهْمُ ناله تخنُّثُ أُنثى وآعتدالُ غُلامِ

(حاشية P: أي ما صاحبي إلاّ مشترِكٌ فيه التخنُّث والغُلاميّةُ)

تمطِّيتُه واللَيلُ مُرخٍ سُدولَه وأكنافُه محفوفةٌ بظَلامِ
وخالستُه كَأسَين ريقًا وقَهوةً معتَّقةً شُجّتْ بماء غَمامِ

[٦٦]

وقال في البِدال [من الخفيف]:

أنا في المَسْجِدِ المعلَّقِ أبصر(م) تُ غُلامًا مصلِّيًا بغُلامِ
قُلتُ: ما تصنَعان؟ قالا: نصلّي قُلتُ: قوما فصلّيا من قِيام!

---

(٢) بملامى UBZMPIKRFH: ملامتى A || هتكى بغير UBZMPIKRFH: ربقى لغير A، وبقى بغير mp، حبلى بغير p (٥) منيت UBPAIKRFH: غير مقروء M، بليت Z (٦) فما BZMPAIKRFH: فيا U || نفس IKRH: قلب UBZMPAF || عن UBZMPAIKRF: من H (١٠) مرخ UBZMPIKRFH: مرخى A || واكنافه UBMAIKRFH: وافاقه P، واكتافه Z (١١) كاسين ريقا UBZMPIKRF: ريقين كاسا H، كاسين ديفا A || وقهوة ZMPAIKRFH: وشهوة UB || شجت UBZMPAKRH: شحت F، سحت I، شيبت p (١٢/ص٥٠،س٤) يدخل F هذا الشعر بين شعر ٦٠ و٦١ (انظر الهامش لـ ص ٤٦ س ٤)

قال أصباهما: إذا فاتَنا الوَقْـــتُ جعلْنا صَلاتَنا من نِيامِ
وصَلاةُ الإمام عَضرًا وهَضرًا   وصَلاةُ المأموم تحت الإمامِ
وجعلْنا التكبيرَ حَلَّ السَّراويـــلِ ومَسْحَ الخُصى مَكانَ السَّلامِ
قُلتُ: أكملتما الدِيانةَ حتّى   زِدْتما في شَرائعِ الإسلامِ

[٦٧]

وقال، ورواها أبو هِفّان [من الخفيف؛ ت]:

نسِيَتْني حَوادِثُ الأيّامِ   وصفتْ عيشتي وقلّ اَهتمامي
أقطَع الدَهرَ بالنِدام الكِرامِ   ورُكوبِ الهَوى وشُربِ المُدامِ
وغَزالٍ يسبي النُفوسَ إذا هُتْكَ (م) مِنه مَآزِرُ الإحرامِ
فَتَقْتُه دِياتُه فله دَلُّ (م) كَعابٍ والقَدُّ قَدُّ غُلامِ
قد تمتّعتُ منه في يَقَظاتي   وبطَيْفِ الخَيالِ في الأحلامِ
وتبطّنتُه وحارسُنا اللّيْـــلُ علينا منه لِحافُ ظَلامِ
/ أنِفتْ نَفسِيَ العَزيزةُ أن تقْـــنَعَ إلاّ بكُلّ أمْرٍ حَرامِ H172b
ما أُبالي متى يكون وقد قضَيْتُ (م) منه السُرورَ وَقْتُ حِمامي

(٥) وقال IRFH: قال K || ورواها ابو هفان IKFH: — R (٦/٧) سيرد البيتان فى ص ٥٣٩، س ٤ – ٥ (٧) الدهر UBIKRH ص ٥٣٩ IFH: الهم F || بالندام UBIKRFH ص ٥٣٩ FH: بالندامى ص ٥٣٩ I (٨) يسبى IKRFH: يحيى UB || هتك IKRFH: جـــرد UB || مـــازر الاحـــرام IKRFH: طوائف الاثام UB (٩) فنقتـه... غـلام UBIKFH: — R || فنقته داياته IKFH: زينته اثوابه UB || والقد قد IKFH: والجيد جيد UB (١٠) منه IKRFH: فيه UB || وبطيف الخيال IKRFH: واتانى سواه UB (١٢) امر F: — H، شىء UBIKR (١٣) ما... حمامى UBIKRF: — H || منه السرور IRF: منه النذور K، سرورى منه UB || وقت iF: كاس IKR، وذقت UB

[٦٨]

وقال [من الرمل؛ ت]:

رُبَّ ظَـبْـيٍ كـهِـلال   بِـتُّ أسـقـيـه الـمُـداما
زارنـي سِـرًّا وجَـهْـرًا   بـعـدما صـلّـى وصـاما
بـعـد مـا قـد كِـدتُ مـن وَجْـدِ بـه أقـضـي الـحِـمـامـا
F20a / فـتـحـدّثـنـا وغـانـجـنـا عِـنـاقًـا وٱلـتـزامـا
قُـلـتُ: قُـمْ نـخـلِـطُ بـالـخَـيـر خَـبـيـثًـا أو إثـامـا!
فـتـأبّـى وتـلـكّـا   ثُـمَّ أعـطـانـي الـزِمـامـا
قـال لـي لـمّـا تـمـدّد (م) تُ عـلـيـه حـيـن نـام:
مـا تـرى طـولـي وعَـرْضـي؟   قُـلـتُ: دَعْ عـنـك الـكَـلامـا!
إنّ بـازي بـازُ جَـوٍّ   يـصـرَعُ الـطَـيْـرَ الـعِـظـامـا
لا يـصـيـد الـدَهْـرَ إلاّ   حُـمْـرَ وَحْـشٍ أو نَـعـامـا
ولـقـد نِـكْـنـا بِـديـنـا (م) رِ قـمـرنـاكـم غُـلامـا
وشـرِبـنـا يَـوْمَـنـا ذا (م) ك بـبـاقـيـه مُـدامـا
وكـذا فِـعْـلـي بـقَـمْـري   أبـدًا كـي لا أُلامـا
لـسـتُ أُعـطـي فـي حَـرامٍ   أبـدًا إلاّ حَـرامـا

---

(٢) رب. . . ، س ٧ الزماما IKRFH : — UB (٦) بالخير خبيثا او اثاما IKRH : خيرا بخبيث او اثاما F (٨) لى لما IKRFH : لما ان UB ‖ حين UBKRH : ثم IF (٩) دع UBRFH : ذر IK ‖ الكلاما UBIRFH : الملاما K (١٠) ان. . . يصرع IKRFH : قد ترانى مثل باز يضرب UB (١١) او نعاما IKRFH : ونعام UB (١٢ـ ١٤) سترد الابيات فى ص ٣٤٧ س ٧ - ٩ (١٢) ولقد. . . س ١٥ حراما IKRFH : — UB (ولكن انظر الشعر فى ص ٣٤٧، ٧ - ١٠) ‖ قمرناكم IKRFH ص ٣٤٧ UB : قمرناه ص ٣٤٧ ZMPA (١٣) يومنا ذاك بباقيه IKRFH : يومنا ذلك بالباقى ص ٣٤٧ ZMPA، ذلك اليوم بباقيه ص ٣٤٧ UB (١٤) بقمرى IKRFH ص ٣٤٧ UBZmA : لعمرى ص ٣٤٧ P (١٥) سيرد هذا البيت فى ص ٢٠٣، س ٩ وص ٣٤٧، س ١٠ ‖ لست اعطى IKRFH ص ٣٤٧ UBZMPA : لا تصرف ص ٢٠٣ IKRFH

من هٰهُنا أخذ الخَليعُ قَوْلَه [من المجتث]:

إبـتـعـتُ سُـكْـرًا بـسُـكْـرٍ وابـتـعـتُ خَـمْـرًا بـقَـمْـرِ

[٦٩]

٣ وقال [من الطويل]:

أنيك النَصارى والذين تهوّدوا وقالوا بأنا قد قتلْنا آبْنَ مَرْيَم
وكُلّ مَجوسيّ شَريفٍ وإنّني أرى نَيْكَهم فَرْضًا على كُلّ مُسلِمِ
٦ وقد نِكْتُهُم دَهْرًا طَويلًا وآنفًا أجول بأيْري بين أفخاذِ مُجرِمِ
/ فهٰذا فَعالي ما حيِيتُ وإنّني أعاف من اللَذّات ما لم يُحرّمِ F20b

[٧٠]

وقال [من الوافر]:

٩ / مُـجـونٌ صُـبَّ فـي صَـنَـمِ مَـصـوغِ الـطَـرْف مـن سَـقَـمِ H173a
كـأنّ الـحُـسْـنَ فـيـه صُـبَّ (م) مـن قَـرْنٍ إلـى قَـدَمِ
تـوفَّـتْ عَـقْـلَـه الـصَـهْـبـا (م) ءُ فـي داجٍ مـن الـظُـلَـمِ
١٢ فـنـكّـس رَأسَـه وَهَـدا وبِـتُّ الـلَـيْـلَ لـم أنَـمِ
فـلـو أبـصـرتَ خِـلّـي رِزْ (م) مـةً فـاقـتْ عـلـى الـرِزَمِ
وكَـيْـفَ بـدا يـشُـقّ الـكـا (م) فَ فـي قِـرْطـاسـه قَـلَـمـي

---

(١) من... س ٢ بقمر IKFH: — R (٢) سيرد البيت فى ص ٣٤٧، س ١٢ وانظر اشعار الخليع ص ٦٢، س ٢ || ابتعت IKFH ص ٣٤٧ A: اتبعت اشعار الخليع || وابتعت IKH اشعار الخليع: وبعت F ص ٣٤٧ A|| بقمر ص ٣٤٧ A: بخمر IKFH، بعمر اشعار الخليع (٥) وانني RFH: فانني IK (٧) ما حييت IRFH: كحياتي K || يحرم IKRH: محرم (!) F، تحرم K (١١) عقله IRFH: غفله K

إذا أبصرتَ أكّالاً ... لُحومَ الصَيْد في الحَرَمِ
فلمّا أن صحا ورأى ... كمِثْلِ المُخّ في الأدَمِ
وقال: فعلتَها قد كُنتَ عندي غَيرَ متَّهَمِ
فقُلتُ: متى رأيتَ الذئبَ مأمونًا على الغَنَمِ؟
فأنشدني يخوّفني ... ووُرْد خَدِّه بدَمِ:
حَسيبُكَ مَن له نِقَمٌ ... تفوت مَذاهِبَ النِقَمِ

الفَصْلُ الثالثَ عَشَرَ

فيما جاءتْ قافيتُه على النون وفيه ثَمانٍ.

[٧١]

قال [من السريع؛ ص من المنحول إليه، ت]:

F21a / أصبح أيري مُعرِضًا عنّي ... وكان من قِصّته أنّي
كُنتُ بقَصْرِ الخُلْد في رَوْضةٍ ... بين نَخيلِ الطَّنّ والبَرْني
خِلالَها الوَرْدُ لدى نَرجِسٍ ... معتنِقٍ للآس في غُصْنِ
نيط بتُفّاح إلى مِشْمِشٍ ... تخرُقه الأنهارُ بالسُفْنِ
فمَرْتَعُ الرَوْضة نُوّارُه ... مختلِفُ البَهْجة في الحُسْنِ

---

(٣) وقال FH: فقال IKR (٤) سيرد البيت فى ص ٢٧٣، س ٩ بلا اختلاف (٥) خده H: دمعه IKRF (٦) حسيبك IKRH: حسبتك F || تفوت K: نفوت (!) IFH، يفوت K || النقم IKRF: السقم H (٧) الفصل... س ٨ ثمان IKFH: — R (١٠) اصبح... انى UBZAIKRFH: — MP (١١) روضة UBKRFH: جنة I (١٢) لدى UBIKFH: لذى R || نرجس UBIKRF: مجلس H || معتنق UBKRFH: معشق I

مِن أصفرٍ يرنو إلى أحمرٍ وأبيَضٍ في اللَّوْن كالقُطْنِ
وبَرْمَكيِّ الظَّرْف في حُلّةٍ كأنّه من حُسْنه جِنّي
٣ ظلّ يسقّي الشَرْبَ من قَهوةٍ ناصعةٍ في صِبْغة الدُهْنِ
حتّى إذا الفَجْرُ حدا بالدُجى ودارَتِ القَهوةُ في قِرْني
وصاحبُ الفَرْحة مستوفِزٌ لِخُبْثِ ما يبلُغه عنّي
٦ قُلتُ لأيْري حين أبصرتُه تدمَع عَيناه من الحُزْنِ:
إنّكَ إن قصّرتَ عمّا أرى بِتَّ سَخينَ العَين ذا غَبْنِ
فخرّ يرنو نحوه مُطرِقًا رُنُوَّ مقمورٍ إلى الرَهْنِ
٩ حتّى توافاه رَسولُ الكَرى فأطبقَ الجَفْنَ على الجَفْنِ
فلم أزَلْ أصبِر حتّى إذا مال على الجَنْب من الوَهْنِ
/ دببتُ كالعَقْرَب جَنْبيّةً وتارةً أحبو على بَطْني H173b
١٢ قَصْدًا إليه فتبطّنتُ ما حوى السَراويلُ إلى المَتْنِ
/ فكان من وَجْدي به أنّني أخطأتُ مَجرى الرُمْح في الطَعْنِ F21b
وحسّ بالدُسْرة في ظَهره فقام كالحَيران من جُبْنِ
١٥ حتّى علاني وأنا تحته أدعو على الحِرمان باللَعْنِ
مشجَّجَ الجَبْهة من بعدِ أن أفلتُّ منه دامِيَ الأُذْنِ
ثُمّ رمى وَجْهي بتُفّاحة لم يُخطِها لمّا رمى سِنّي
١٨ فرُحتُ مجروحًا بلا حاجة وقام أيْري ضاحكًا منّي
يقول والذَنبُ له كُلُّه: كذاك مَن يفعَل بالظَنّ

(٢) الظرف IKRFH: الطرف UB || كانه UBIRFH: كله K (٣) فى UBiRFH: من I || صبغة IKRFH: صيغة UB (٥) الفرحة IRH: القرحة UBKF || مستوفز UBRFH: مستوقر K، مستوقز I (٧) ان BIKRH: قد UF || عما UBIH: فيما KRF || ذا غبن IKRFH: فى عدن UB (٨) مقمور UBIKFH: معمور R || الرهن IKRFH: رهن UB (١٠) الجنب IKRFH: جنب UB (١١) بطنى BIKRFH: بطن U (١٤) كالحيران IKRFH: كالمدهوش UB || جبن IKRFH: جنى UB (١٦) مشجج iFH: مندمى UBIKR || دامى iFH: صغدى UBIKR (١٩) يفعل UBH: يعمل IKRF

[٧٢]

وقال [من المنسرح]:

يا واحدَ المَكرُمات والمِنَنِ ... أعقبك ٱللّه صِحّةَ البَدَنِ
خرجتُ أبتاع طُرفةً لكَ لا ... أنظُر في رُخصها ولا الغَبَنِ
ما بين وَرْد وبين سَوْسَنة ... وبَيْنَ رَيحانة على غُصُنِ
فقُلتُ: ظَبْيٌ مهفهَفٌ غَزِلٌ ... أحسنُ من كُلّ مَنظَرٍ حَسَنِ
أحلى وأشهى إلى الفُؤاد وإن ... غرّم صَحْبي مالاً وغرّمني
فجئتُ أقتاده بمِقْوَده ... آخُذ منه مَجامِعَ الرُدُنِ
حتّى إذا صار عند بابكمُ ... شقّ شِباكَ الهَوى فأفلتني
H174a / فلا تلُمْني ولُمْ قَلاطِبةً ... قد لزِموا البابَ يا فَتى اليَمَنِ!

F22a وكان سَبَبُ قَرْضه لهذه الأبياتِ أنّ بعضَ الأشراف / زاره يَوْمًا فخرج إلى السوق لِيبتاعَ ما يُتحِفه به فأبصر في الطَريق غُلامًا فأخذه معه إليه وقال: لن أُتحِفَه بأحسنَ منه فلمّا بلغ بابَه صادف عليه زِحامًا فأفلت من أبي نُواس فورد على ذلك الشَريفِ خائبًا فكتب هذه الأبياتَ في رُقْعة ووضعها بين يَدَيه.

[٧٣]

وقال [من المنسرح؛ ص من المنحول إليه، ت]:

عصَيتُ في السُكْر مَن لحاني ... وخانني حادثُ الزمانِ
لمّا تمادَيتُ في مُجوني ... ألقى على غاربي عِناني
أبتدِعُ الكَسْبَ للمَعاصي ... بأوْجُهٍ عَفّةٍ حِسانِ

---

(٤) ما IKRH: من F || على IKRH: الى F (٨) عند بابكم RFH: بابكم امما IK || شباك RFH: حبال IK (١٠) وكان... س ١٣ يديه iF: — IKRH (١٢) بابه: بانه (!) F: بانه (!) i || فافلت i: فلت F (١٥) عصيت... الزمان ZAIKRFH: — UBMP (١٦) سيرد البيت فى ص ٢٧٣، س ١١ || لما... س ١٧ حسان IKRFH: — UB (١٧) الكسب IRF: الكتب KH

مـا مـرّ يَـوْمٌ إلاّ وعِـنْـدي … من طُرَفِ اللّهْو خَصْلتانِ
كَأسُ رَحـيـق ووَجْـهُ ظَـبْـى … تـضِـلّ فـي وَجْـهـه الـمَـعـانـي
٣ نِـلْـتُ لَـذيـذَ الـحَـرام مـنـه … ونـالـه الـنـاسُ بـالأمـانـي
كـم لَـذّةٍ نِـلْـتُ قـد وعـاهـا … فـي وَسَـطِ الـلّـوْح حـافـظـانِ!

[٧٤]

وقال [من الوافر؛ ت في باب المذكّر]:

٦ أجبتُ إلى الصَبابة مَن دعاني … وخالفتُ الذي عنها نهاني
ولم ترَ في الهَوى مِثْلي انْهماكًا … إذا اللاحي على حُبّ لحاني
رُزقتُ لشقْوتي قَلْبًا غَوِيًا … إلى اللَذّات مخلوعَ العِنانِ
٩ يصارِم كُلَّ مَن يهوى وِصالي … ويُؤْثِر بالمَحَبّة مَن جفاني
/ وليس يُحِبّ حَيثُ يُلِمّ إلاّ … ظِباءَ الإنس أو حورَ الجِنانِ F22b
يكلّفني هَوى مَن لا يبالي … لَوَ أنّ المَوْتَ غافَصَني مَكاني
١٢ ومَن لو كانَتِ الدُنيا إليه … ودِجْلةُ والفُراتُ لَما سقاني
فمَن لي مُبدِلاً قَلْبًا بقَلْب … إذا كُلّفْتُه صَبْرًا عصاني
يعرِّضني لفِتْنةِ كُلّ أمْر … ويحمِلني على مِثْل السِنانِ
١٥ أُفَدّي نَفْسَه بأبي وأُمّي … ومن حَرّ الصَبابة لا فداني
ونَدْمانٍ أقول له: وقعْنا … جَميعًا بين لوطيّ وزاني

(١) سيرد المصراع الاول فى ص ٣٤٠، س ٤ || ما مر يوم IKRFH: لم ار يوما UB ص ٣٤٠ F || من طرف IKRFH: فيه من UB (٢) تضل RH: يضل IF، بضل (!) K، تظل UB || وجهه UBIKRFH: حسنه i (٣) الحرام UBIRFH: الحوار K (٤) نلت IKFH: قلت R، فيه من UB || فى وسط IKRFH: على فى UB || اللوح UBIKRF: اللهو H (٧) تر UIKFH: يرR، ار i، ترى B (١٠) يلم IKRFH: يحب UB (١٢) ومن... س ١٣ عصانى UB: — IKRFH (١٤) لفتنة IKRFH: لاعطب UB || امر IKRFH: يوم UB (١٥) افدى... فدانى UB: — IKRFH (١٦) له UBFH: وقد IKR

إذا ما كُنتُ أشرَب لا أُبالي   شرِبتُ الخَمْرَ أو ماءَ القِرانِ

[٧٥]

وقال [من المنسرح؛ ت]:

وشادنٍ في المُجون دلاّني   أنسَكَ ما كُنتُ بين خُلاّني
قُلتُ له والأكُفُّ تأخُذني: بأيّ وَجهٍ تُراك تلقاني؟
فأنت أوقعتَني مخادَعةً   في عَمَلٍ لا أراه من شاني
فقال لي ضاحكًا يمازِحني: هذا جَزاءُ اللوطيّ والزاني

تحدّث خَلَفُ بنُ سالم عن أبي نُواس أنه قال: دُفعتُ في حَداثتي إلى غُلامٍ ماجنٍ في سِكّةِ المِربَد فسألتُه العُدولَ / إلى مَنزِلي فقال: إن كُنتَ تُحِبّ ذاك فادعُ معي تلك الأمْراةَ وأشار إلى امْرَأةٍ مُقبِلةٍ من بَعْضِ تلك السِكَكِ فتوهَّمتُها مغنّيةً فدعَوْتُها فصاحتْ واستغاثتْ فوافتْني الأكُفُّ وتنحّى الغُلامُ يضحَك فبعد جَهْدٍ تخلّصتُ فقُلتُ: H174b

وشادنٍ في المُجون دلاّني

[٧٦]

وقال [من السريع]:

F23a / يا أيّها السائلُ عن ديننا   قد ذهب المُرْدانُ بالدينِ
نحن أُناسٌ حَسَنٌ دينُنا   نكسّر القُثّاءَ في التينِ

ويُروى: نحن أُناسٌ فاسدٌ دينُنا بغَمْرنا.

طوبى لمَن كسّر قُثّاتَه   في تينةٍ ظاهرةِ اللينِ

(١) او UBRFH: ام IK (٣) كنت IKRFH: — UB (٤) تلقانى UBFH: تلفانى R، بلقانى (!) K بلفانى (!) I (٧) انه IKRF: — H || فى IKFH: فى اول R (٩) تحب ذاك FH: ذلك R، بحب ذلك (!) IK || الامراة H: المراة المراة F، المراة IKR (١٦) ويروى... بغمرنا if: — IKRFH || بغمرنا: يغرمنا f، يعمزنا(!) i

وَثيرةِ المَلْمَس من ضيقها   تخالها عُقْدةَ تِسْعينِ
تحسِبها من لينها خَزّةً   أو فَنَكًا من فَنَك الصينِ

[٧٧]

٣ وقال [من السريع؛ ص وص في باب المذكّر من المنحول إليه]:

إنّي لَفي شُغْل عن العاذلينْ   بالراح والرَيحانِ والياسَمينْ
أشرَبها صِرْفًا فإن هي قستْ   زوّجتُها بالماء حتّى تلينْ
٦ لدى شَريفٍ حَسَنٍ وَجْهُه   أحْوَرَ قَلْبي بهَواه رَهينْ
من وَلَدِ المَهْدىّ في ذِرْوة   مهذَّبٍ يخلِط حَزْنًا بلينْ
يعني أبْنًا لعَليّ بنِ المَهْدىّ كان مفكّكًا.
٩ فهو مغنّينا وساقٍ معًا   ثُمّ خَدينٌ بأبي من خَدينْ
/ قَوْلي إذا صِرتُ على ظَهْره   كقَوْلِ قَوْم رحلوا ظاعنينْ H175a

---

(١) وثيرة... تسعين iFH: — IKR (٢) تحسبها RH: سحبها (!) KF، يحسبها I (٤) انى...ص٥٩ ، س ٢ عاشقين ZmPAIKRFH: — M || انى... والياسمين ZmPAIKRFH فى هذا الباب و ZA فى باب المذكر: - M فى هذا الباب و MP فى باب المذكر || لفى شغل ZPIKRFH فى هذا الباب وZA فى باب المذكر: لمشغول mA فى هذا الباب || العاذلين ZmPAIkRFH فى هذا الباب و ZA فى باب المذكر: العالمين K فى هذا الباب || والياسمين ZmAIKRFH فى هذا الباب و ZA فى باب المذكر: فى كل حين zP فى هذا الباب (٥) اشربها... تلين IKRFH: — ZmPA (٦) لدى شريف IKRFH: معى غلام ZmPA || احور قلبى بهواه IKRFH: قلبى بما القاه منه ZmPA (٧) من... س ٩ خدين IKRFH: — ZmPA (٨) يعنى... مفككا IKRfH: — F || المهدى IKfII: المهذب R (٩) مغنينا FH: مغن لى IKR || معا IKRF: لنا H (١٠/ص٥٩، س١) سيرد البيتان فى ص ٢٥١، س ٤ - ٥ (١٠) قولى اذا IKRFH ص ٢٥١ IKRFH: اقول اذ mPA، اقول اذا Z || كقول قوم KRFH ص ٢٥١ IKRFH: قول اناس I، مقال قوم ZmA، كقول ركب P || رحلوا PIKRFH ص ٢٥١ IKRFH: ركبوا ZmA || ظاعنين ZmPIFH ص ٢٥١ IKRFH: سائرين R، طاعنين K، ضاعنين A

سُبْحانَ مَن سخّر هذا لنا ... منه وما كُنّا له مُقرِنينْ
أستغفِر ٱللّه لِما قد بدا ... منّا وإن كُنّا له عاشقينْ

[٧٨]

وقال لعَمْرٍو الورّاقِ [من السريع؛ ص من المنحول إليه في بابِ المذكَّر، ت]:

يا عَمْرُو ما هذا الغُلامُ الذي ... مرّ بنا في الحَيِّ مستنّا؟
أفارِغٌ من وَصْلِ شُطّارِكُمْ ... فرُبَّما قد شُغِلوا عنّا؟
باللّه أسقِطْني على أمْرِه ... فإنّ بعضَ الناس قد جُنّا

F23b

/ الفَصْلُ الرابعَ عَشَرَ

فيما جاءَتْ قافيتُه على الهاء والياء وفيه ٱثنتان.

[٧٩]

قال [من الرمل]:

نحن في الغُرْفة طُرًّا ... في نَعيمٍ ومَلاهي
عندنا راحٌ عَتيقٌ ... وحَديثٌ تَيْرَماهي
وغُلامٌ أزيَحيٌّ ... من تَلاميذِ سِياهِ

(١) انظر سورة ٤٣، ١٣ || سبحان... مقرنين ZPAIKRFH: — m || منه IKRFH ص ٢٥١ RF: قبل PA، طوعا Z، منك ص ٢٥١ IKH (٢) استغفر... عاشقين ZmPA: — IKRFH || لما mPA: بما Z (٥) يا... مستنا ZAIKRFH: — MP || هذا الغلام IKRH: بال الغلام F، امر الغلام ZA، للغلام UB || فى الحى ZAIKRFH: مهاجرا UB (٦) فربما قد UBIKRH: فرب يوم F (٧) بالله... الناس UBIKRH: فمدنى عمرو على ظهره فان قلبى فيه iF (٨) عشر IKFH: — R (٩) والياء IKRH: — F (١٢) عتيق IKFH: قديم R (١٣) سياه IRFH: شياه K

هـــو زَيْـــنٌ غَـــيْـــرُ شَـــيْـــنِ   هـــو شـــاةٌ وآبـــنُ شـــاهِ

الياء.

[٨٠]

قال [من السريع]:

ضجِرتُ بالناس يقولون: تُبْ!   ما لـي ولـلـنـاس ومـا شـانِـيَـهْ؟
إن كُنتُ للنار فما حيلتي؟   عـذّبـنـي ٱلله وأشـقـانِـيَـهْ
أو كُـنـتُ لـلـجَـنّـة أحيـى بـهـا   فـمـا عـلـيـكـم يـا بَـنـي الـزانِـيَـهْ؟

وهذا آخِرُ الفَنِّ الأوّلِ من فُنونِ المُجون وذُكر في صَدْره أنه أربَعة عَشَرَ فَصْلاً وقد تمّتْ.

---

(٢) الياء IKFH : — R (٣) قال FH: وقال، IR — K (٦/٥) سيرد البيتان في ص ٢٣٠، س ٢ ـ ٣ بلا اختلاف (٧) وهذا. . . س ٨ تمت iF : — IKRH (٨) عشر i: عشرة F

الفَنُّ الثاني من الباب الثانِيَ عَشَرَ

من مُجون أبي نُواس في تعبُّثه بأهْلِ الشَطارة وفيه ثَلاثٌ وعِشْرون.

[٨١]

قال في غالبِ بنِ الصُغْدِيّ [من المجتثّ: ص في باب المذكَّر، ت في بابِ الهِجاء]:

قــولــوا لــمَــن قــد تــنــفَّــز   مــن كِــلْــمــتــي وتــشــوّزْ:

(حاشية P*: [تمعّر] أى تغيّر مَعِرّ[ا])

(حاشية M*: [التشذُّر] الوَعْد)

F24a / إنّــي أتــوب إلــى ٱلــلّــه مــن مُــزاحــك فــٱغــفِــرْ!
مــا كــان مــن كَــلِــمــاتــي؟   أكُــلُّ ذا مــنــه تــحــصّــزْ؟

(حاشية P*: [مَن عليّ تنكّر] أى تغيّر عن حاله عليّ).

---

(١) من الباب الثانى عشر H: — IKRF (٢) تعبثه IKRH: تعتبه F (٣) قال IKFH: وقال R (٤) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٥٠، س ١ || قولوا IKRF: قولا BZMPAH ج ٢ RT || تنفر BmIKRFH ج ٢ RT: تغذر A، تمغر (؟) a، تذمر mP، تمعر ZMp || من كلمتى IKRFH: فى لفظه MPA، من لفظه Zp، من كلمتى m ج ٢ RT، من كلمة B || وتشرور BZmPAIKRFH: وتشذر M، وتسور ج ٢ RT (٩) من... منه IKRFH: منى سوء يا من على ZMPA، من كلما ما كل ذا ايه B || تحصر BFH: يحضر R، نحصر (!) IK، تنكر ZMPA، تكبر p ||

فَـدَعْ وَعِـيـدي بِـقَـتْـلٍ فـالـوَعْـدُ بـالـقَـتْـل مُـنْـكَـرْ
فـلـيـس خُـلْـقُـك مـن بَـعْـدُ خُـلْـقَ مَـن يـتـشـطَّـرْ
٣ ولـو كـذا كُـنـتَ أيـضًـا مـا خِفتُ من ذاك فـأقْـصُرْ!
ولـو حـمـلـتَ لـقَـتْـلـي عَـضْـبَ الـشِّـفـار مـذكَّـرْ
مـن بَـعْـضِ مـا لـسُـلَـيـمـا (م) نَ كـان داوُودُ يـدَّخِـرْ
٦ تُـجَـدِّدُ فـي كُـلِّ شَـهْـر جُـفـونُـه وتُـغَـيِّـرْ
يـبْـيَـضّ طَـوْرًا وطَـوْرًا تـراه فـي الـعَـيْـن أخـضـرْ
يـكـاد فـي الـكَـفِّ مـن رَوْ (م) نَـقِ الـغِـرارَيْـن يـقـطُـرْ
٩ يُـبـادِر الأجَـلَ الـوَقْـعُ مـنـه مـن قَـبْـلُ يُـقـدَرْ
/ وكـان قـاتِـلَ كِـسْـرى فـيـه فَـتـى الـرومِ قَـيْـصَـرْ H175b

(حاشية M: [فيه] أي لأجْله)

١٢ سَـبْـعـيـن عـامًـا إذا طـا (م) حَ عَـسْـكَـرٌ ثـاب عَـسْـكَـرْ
يُـعِـدّ كُـلَّ صَـبـاحٍ لـهـم خَـمـيـسًـا ومِـنْـسَـرْ

---

(١) فدع وعيدى IKRFH: ولا هممت ZMPA، ولا وعيد B || بقتل BMPARFH: ثقيل K، بقـل (!) I، بفتك Zm || فالوعد IKRFH: والهم MPA، فالهم Z، والوعد B || بالقتل BMPAKRFH: بالفتك ZmI (٢) خلقك BZPAIKRFH: خلقى M || يتشطر BZMPAIKRF: قد تشطر H (٣) من ذاك IKRH: ذلك F، ذاك BZMPA (٥) من بعض BZMPAIKFH: وبعض R (٦) تجد BMPIKR: تحد ZAH، يجد F || شهر BKRFH: يوم ZMPAI (٧/ ٩) ستردِ الابيات فى ص ٤١٩، س ١١ - ١٣ (٨) رونق الغرارين يقطر FH: رونق الصفاوة يقطر BZMPAKRf ص ٤١٩ IKRF، رونق الصفاوة نقطر (!) I، رنق الصفاة تمطر (!) ص ٤١٩ H، رونق الصفارة يقطر ص ٤١٩ S (٩) يبادر.. يقدر BZMPAIKRFH ص ٤١٩ IKRFH: — ص ٤١٩ S || من قبل BZmIKRFH ص ٤١٩ IKRFH: فى وقت A، فى حين P، وقت M، حين m (١٠) كسرى فيه فتى الروم MPIKF: كسرى فيه من الروم H، كسرى به فتى الروم R، كسرى فيه فتى الردم A، فيه كسرى فتى الروم ، فيه فتى الروم B (١٢) طاح BMPAIKRFH: اطاع Z (١٣) يعد.. ص ٦٦، ص ١٣ اكبر IRFH: — K || يعد BIRFH: يجد ZMPA || خميسا BZMPAFH: خميس pIR || منسر BZMPAFH: ميسر IR

(حاشية M: [مِنسَرٌ] قِطْعةٌ من الجَيْش أمامَ الجَيْشِ الكَبير)

حـتّـى إذا صـار كِـسْـرى بـعـد الـعَـديـدِ الـمـجـمـهَـز

خَيْلٍ يَسيرةٍ دون المِنقَب.

فـي الـقُـلّ يُـمـلأ رُعْـبًـا وواحـدٌ مـنـه أكـثـر

(حاشية P: أى إنسانٌ واحدٌ أكثرُ منه لهَزيمته أي هو أقلُّ من الواحد)

وحـاز قَـيـصَـرُ نَـصْـلَ الـسَّـيْـف الـذي أنـا أذكُـر

F24b / فـقـيـل: هـاكَ اَقـتُـلَـنْ ذا بـه وسَـمٌ سـتُـنـصَـر!

(حاشية P: أُقتُلْ أبا نُواس بهذا السَّيْف الذي حارَبَ به كِسْرى!)

وفـي فُـؤادك بَـأْسٌ مـن أضـبـطِ الـكَـفّ قَـسْـوَز

ويُروى:

وأنـت فـي بَـأْسِ لَـيْـثٍ قُـصـاقِـصِ الـنـاب قَـسْـوَز

(حاشية P*: [القُضاقِضُ] الكاسِرُ والقَضْقَضةُ الـ[ـكَسْر])

مـن الـلـواتـي حـكـاهـا أبـو زُبَـيـد فـأكـثـر

وكُـنـتَ عَـمْـرو بـنَ مَـعْـدي أوِ ابـنَ شـدّادَ عَـنْـتَـر

ويُروى: وٱبنَ الزَبيبة عَنْتَرْ.

---

(٢) المجمهر BZMPAIF: مجهرRH (٣) خيل... المنقب f: — IRFH (٤) القل IRH: الفل BZMPAF، العل m|| وواحد BZPAIRFH: فواحد M|| اكثر BZMPAIRH: اكبر FH (٦) وحاز... اذكر ZMPAiFH: — BIR|| حاز MPAiFH: جاز Z (٧) اقتلن BMPAiFH: افتلن R، افتكن I، اقتلا Z|| به وسم ستنصر BZPAIRFH: وسم بالله تنصر M، وسم ويل ستنصر m (٩) وفى... الكف iFH: وانت فى باس ليث فضافض الباب R، وانت فى باس ليث قصاقص الباس I، وانت فى باس ليث قضاقض الناب BZMPA (١٠) ويروى.. س ١١ قسور f: — IRFH (١٣) من.. فاكثر BMPAIRFH: — Z|| من اللواتى حكاها BmIRFH: مما احتذاه نعوتا MPA|| فاكثر BMPARFH: فاكبر I (١٤) شداد عنتر BIRF: الزبير وعنتر H، الزبيبة عنتر ZMPA (١٥) ويروى... عنتر f: — IRFH

أو كُنتَ من قَوم عادِ في البأس أو بُختَ نَصَّرْ
وشُدَّني بكِتافِ لِما تُريد ميسّرْ!

(حاشية P*: الكِتافُ الحَبْلُ الذي يُشَدّ به اليَدان إلى الكِتفَيْن، قَوْلُه: لِما تُريد أي للقَتْل الذي تُريده ويَسِّرْ أي هَيِّئْني لقَتْلك)

ذو قُوّة لَفّ أعْضا (م) ىَ في حَبائلَ دُرَّزْ

ويُروى:

ذو قُوّة وارتقى بي إلى حَبائلَ دُرَّزْ

(حاشية P: قال الخُوارِزميُ: وقال رُواةٌ: دُرْدُر، أراد يا دُرْدُر، اسم)

لَما اَستقلتُك حتّى لَدىً حينًا تَحَيَّزْ

ويُروى:

لَما رمقتُك حتّى جُبْنًا لدىً تَحَيَّزْ

(حاشية P*: ما طلبتُ منك الإقالة، [جُبناً] أي من جُبْن)

ولو دنَوتُ ومُكِّنتَ ضاربًا لم توَثِّرْ

(١) فى الباس BmPAIRFH : — M، فى الناس Z (٢) تريد BMPAIRFH: يريد Z|| ميسر BmIRFH: ويسر ZMPA (٥) ذو... س ٩ تحير BZMPAIFH : — R|| لف اعضاى IH: وارتمى بى (!) F، لن اعاصيه mA، لز اعضاى BZMP|| حبائل BZMPAIFH: حبالك mp|| ددر AIF: درر BmPH، دير M، دردر m، ذرر Z (٦) ويروى... س ٧ ددر i: — IFH (٧) ددر: دردر i (٩) استقلتك حتى لدى حينا H: استقلتك حتى لدى جبنا F، استقلتك حينا الى حتى I، استقلت جبنا الى حتى PA، استقلتك جبنا الى حتى M، رمقتك حتى جبنا لدى Bm، استقلته جنبا الى حتى Z (١٠) ويروى... س ١١ تحير f: — IFH (١٣) ولو دنوت BZMPAIR: فلو دنوت H، ولو فعلت F|| ومكنت BZMPAH: فامكنت F، فمكنت BIR|| توثر IRFH: توثر ✽ يروى فلو دنوت ومكنت f

(حاشية P: [ضاربًا] نُصب على الحال)

فكيف أخشاك يا مَن يصُدّ عَمْدًا ويهجُرْ؟
وكيف يا فاترَ اللَّحْظِ ساحرَ العَيْن أحْوَرْ؟
تمُرّ مُسْبِلَ كُمٍّ مهدَّدًا لي بخَنْجَرْ
يا ناعمًا لو برِفْق لاعبتُه لَتكسّرْ
يسُبّني المُرْدُ حتّى غلاّبُ فالله أكبرْ

غلاّبٌ اسْمُ أمرد.

فسُبَّني سُبَّ ما شئتَ! سامعٌ غيرُ مُنكِرْ

ويُروى: سَبُّ مِثلِك سُكّرْ.

(حاشية P: هذا تكرارٌ أي اشتِمْ)

فإنّ خَلْفَكَ شَيْءٌ به ذُنوبُك تُغْفَرْ
كأنّه شَحْمُ نَخْلٍ أو جامُ ثَلْجٍ مزعفَرْ
F25a / قد كُنتُ أصبرَ شَيْءٍ على المِلاح وأجسَرْ
فصِرتُ من حُبِّ غَلْبو(م)نَ لا أُطيقُ التصبُّرْ

---

(٢) فكيف... ويهجر BmIRFH: — ZMPA (٣) اللحظ ZIRFH: الطرف BMPA || العين BPIRFH: اللفظ MA، الطرف Z (٤) مهددا BZmPAIRFH: مجردا M (٥) لاعبته BZMPAIFH: لمسته R (٦/ ١٢) ترتيب الابيات: ٦. ٨. ١١. ١٢ IRFH: ١١. ١٢. ٨ ZMPA، ٨. ٦. ١١. ١٢ B (٦) يسبنى... اكبر BIRFH: — ZMPA || يسبنى IFH: تسبني BR || غلاب IRFH: غلبون B (٧) غلاب اسم امرد f: — IRFH (٨) فسبنى ZMPAF: يسبنى H، تسبنى BIR || سامع غير منكر IRFH: سب مثلك سكر ZMPA، فسب مثلك سكر B (٩) ويروى... سكر if: — IRFH (١١) فان IRFH: رايت BZMPA || شىء IH: شيئا BZMPARF || به BZmPAIRFH: منه M || تغفر BZMPIRFH: تكثر mA، يغفر M (١٢) شحم نخل او جام BmIRFH: دعص رمل فى لون ZMPA || مزعفر BZMPAIRFH: معصفر m (١٣) اصبر BZMPARF: ابصر H || شىء BZMPAIFH: شيئا R || على BZMPARFH: عن I || الملاح BZMPAIRFH: البلاء m || واجسر BZMPARH: واحسر iF، واقدر I (١٤) غلبون BmIRFH: بهرام ZMPA

يــا رَبِّ مــا لِــيَ أمــشــي عــلــى الــرُخــام فــأعــثُــز؟

(حاشية P*: أي طلبتُ القَصْدَ والسّدادَ هو ذا أعثُر أى مع جَلادتي وقُوّتي أعجِز عن مَجوسيّ ولم أعجِزْ عن غِلْمان المُسلِمين)

[٨٢]

وقال [من المجتث؛ ص و ت في باب المذكَّر]:

يــا عــاذلــي لا تــقــذّرْ وعــن مَــلامــي فــأقــصِــرْ!

(حاشية M: قذّره إذا أضجره)

وأعــذِرْ أخــاك! فــلــو كُــنــتَ مِــثْــلَــه كُــنــتَ تُــعــذَرْ
إن كُــنــتَ لــم تــدرِ مــا قــد أجــنَ قَــلْــبــي وأضــمَــرْ
فــانــظُــرْ إلــى لَــمْــحِ طَــرْفــي وعَــمْــدِه أيــنَ يــنــظُــرْ!
فــالــحُــبُّ تُــبــديــه عَــيْــنُ الــمُــحِــبِّ لــلــمــتــبــصِّــرْ
كَــبُــرتَ يــا حِــبُّ عــنّــي وإنّــنــي عــنــك أصــغَــرْ

(حاشية P: يخاطِب الحِبُّ يقول: أنت أكبرُ وأشرفُ منّي)

/ ولــم يــزَلْ غــالــبًــا لــلــصَّــغــيــر مَــن كــان أكــبــرْ H176a
فــأيــنَ مــنــك فِــراري بَــلْ أيــنَ عــنــك الــمــشــمَّــرْ؟

---

(١) الرخام BZMPAIRF: الزخام H (٥) تقذر UBmAIRH: تقذر F، تعذر MP، تكسر Z || فاقصر ZMPRFH: قصر I، اقصر UBA (٧) فلو UBZMAIRFH: فان P || كنت تعذر UBmAIRFH: كان يعذر ZMPf (٨) قد اجن قلبى IRfH: جن ذا الفواد UBZMPAF (٩) لمح UBZpIRFH: لحظ MPH || وعمده UBIRH: وقصده MPAF، فى قصده Z || اين UBIRFH: حين ZMPA (١٠) تبديه UBZPAIRF: يبديه MH || المحب UBZMPAIFH: المجيب R (١١) عنى UBZMpAIRFH: قلبى P || عنك MPAIRFH: منك UBZ (١٣) من كان اكبر UBZPAFH: من هو اكبر IR، ما كان يكبر p، ما كان اكبر M (١٤) بل اين عنك المشمر IRH: ام اين المشمر UBF، وكيف اسلو واصبر ZMPA

وقد أخذتَ على العَين والفؤادِ بدُدَّرْ

(حاشية P: أى بالكِبْر)

(حاشية M: أى أخذتَ طَريقَ المَفَرّ)

[٨٣]

وقال [من المجتث؛ ص وت في باب المذكَّر]:

مَنّي إلى المتكبِّرْ والشامخِ المتجبِّرْ

(حاشية P: أى منّي رِسالةٌ إليه)

وشاتمي حين يخلو ولاعني حين يعثُرْ
إلى المعرِّض بالبُغض لي وإن لم يفسِّرْ
F25b / فإن شكَوتُ إليه من حُبّه ذاك أنكَرْ
أصاب وُدَّك عَينٌ يا سَيِّدي فتَغَيَّرْ
فصِرتَ جُندَ خِلاف تحدو من الهَجْر عَسْكَر
فإن أقُلْ: قِفْ! تَسِرْ أو أقُلْ: تقدَّمْ! تأخَّرْ
كصاحب ليس يعدو ما قيل: خالِفْ لِتُذكَرْ!

---

(١) سيرد البيت فى ص ٢٨١، س ٢ || بدرر RF ص ٢٨١ F: بدردر ZmPIH ص ٢٨١ IH، بدرر UBA، بدودر M، بده در m، بدرد ص ٢٨١ K (٥) والشامخ UBZMPAIRF: والشاطر iH (٧) وشاتمى UBZMPAIFH: وخاتمى R (٨) المعرض UBZmPAIRFH: المعرص M || يفسر UBZmPAIRFH: يقشر M (٩) من حبه ذاك UBIRFH: ما قد ارى منه MPA، ما قد راى منه Z (١١) جند خلاف UBIRFH: قائد حلف A، قائد خلف ZMP، صاحب خلف p || تحدو من UBIFH: يحدو من ZmPaR، يسوق فى MpA || الهجر UBMpAIRFH: الحلف a، الخلف ZP (١٢) تسر IF: يسر UBZMARH، مشى Pa (١٣) سيرد البيت فى ص ٢٧٣، س ١٣ || كصاحب FH ص ٢٧٣ IRFH: وصاحب IR، كطالب UBZMPA || ليس... خالف UBIRFH ص ٢٧٣ IRFH: مثلا قيل خالف القوم mA، مثلا قيل خالف الناس mP، مثلا قيل خالف اليوم ZM || لتذكر IRFH ص ٢٧٣ IRFH: تذكر UBZMPA

إن كـبّـر الــنــاسُ غـنّــى وإن تــغــنّــوا يــكــبّــرْ

(حاشية P: أى في وَقْتِ التكبير يغنّي بالشِعْر)

خِــلافَ أكــشــفَ ذي دا (م) رتَــيــن بــالــرّأس أعــسَــرْ

(حاشية P: أى هو يخالف الناسَ خِلافَ رَجُلٍ أكشفَ والرَجُلُ إذا كان أكشفًا [!] فإنّه كان لَجوجًا كَثيرَ الخِلاف للناس، قال الخُوارِزْمِيُّ: الأكشفُ الذي تكشّف أحَدُ شِقَّيْ رَأسه، الدارةُ منكشَفُ الشَعَر)

فــلــســتُ أنــســى خِــداعــي لــه وإن كــان مُــنــكِــرْ
إذ قُــلــتُ: مــن أيْــنــا الــعَــيْــنُ يــا فَــديْــتُــك أصــغَــرْ؟
فــقــال: مَــن شــكّ فــي ذا سِــواكَ؟ عَــيْــنِــيَ أكــبــرْ

(حاشية P: أى لم يشُكّ في هذا أحَدٌ سِواك، [أكبرُ] من عَيْنك)

وقُــلــتُ: مــا قُــلــتَ شَــيْــئًــا فــهــات حــتّــى نــقــدّرْ!
حــتّــى إذا أطــبــق الــعَــيْــنَ فــوق عَــيْــنــي لِأنــظُــرْ
خــلــســتُ قُــبْــلــةَ ظَــبْــيٍ قــد راح مــاضــغَ سُــكَّــرْ

(حاشية P: يُريد سِنّه الأصغر)

فــأصــفــرّ وأحــمــرّ وأخــضــرّ (م) لَــوْنُــه وتــمــعّــرْ

---

(١) تغنوا UBZMpAIRFH: يغنوا P (٣) سيرد البيت فى ص ٢٧٣، س ١٤ || بالراس UBIRFH ص ٢٧٣ IFH: فى الراس ZMPA (٧) منكر UBZMPAIRFH: ينكر mp (٨) اينا UBZMPIRFH: ابنا A || اصغر UBZMPIRFH: اصفر A (٩) من UBIRFH: ما ZMPA || سواك UBMPAIRFH: سواد Z (١١) وقلت IKRFH: فقلت UBZMPA || نقدر ZmIKRFH: اقدر MPA، نقدر * وقد عهدت الى * فى ان لذاك تيسر UB (١٢) اطبق ZMPAIKRFH: طبق UB || لانظر UBIKRFH: لينظر ZMPA (١٥) واحمر واخضر UBIRFH: واخضر واحمر K، من ذاك واحمر ZMPA، واحمر من ذاك m || وتمعر UMPAIKRFH: وتمغر BZ

فمن بغى لك سوءًا ... تشويرَه فتَشَوَّرْ

(حاشية P*: أي مَن يبغيك صُدودًا من الناس فتَشَوَّرَ تشويرَه، يدعو على مَن يُريد الصُدودَ عنك، قَوْلُه: تشويرَه أي كتشويره لي فتَشَوَّرَ، دعا عليه)

(حاشية M*: يُقال: بغَيْتُه الشَيْءَ أي طلبتُه له)

[٨٤]

وقال [من المجتثّ]:

إن كان يَحيى تَقَذَّرْ ... على فاَللّه أقذرْ
F26a / عليه منه علينا ... فما له يتجبَّرْ
بمُقلتَين وجيدٍ ... ومَبسِمٍ وبمِنْخَرْ
وخَدٍّ وَجهٍ مُنيرٍ ... بمائه الدَهرَ يقطُرْ
ولُثغةٍ وخِناثٍ ... وطَيِّ كَشحٍ مخصَّرْ
ورِقّةٍ حين يمشي ... يُخشى عليها التكسُّرْ
في حَذو ظَبْيٍ غَريرٍ ... إليه قَلْبي أصْوَرْ
إذا كبخناه بالعَذْ (م) ل خِلتَه يتفطَّرْ
يا خوطَ بانٍ تثنّى ... عليه بَدْرٌ مصوَّرْ
لا تُضمِرِ الهَجْرَ إنّي ... حلفتُ إن أنت تهجُرْ
H176b / بخَمرة وبنَرْد ... والشَيخِ إبليسَ فأعذِرْ

---

(١) بغى لك سوءا UBIKRFH: بغاك صدودا ZMPA ‖ فتشوّر UBZMPAF: يتشور IKRH، فيشور m (٧) تقدر KFH: يقدر R، نقدر (!) I (٨) يتجبر IRH: نتحتر (!) F، يتبختر(!) K (٩) بمقلتين... وبمنخر iFH: — IKR (١١) مخصر IKRH: ومخصر F (١٢) ورقة KFH: وردفه R، ودقة I (١٣) فى... س ١٥ مصور IKFH: — R ‖ اصور IFH: اعرر K

أُريــك خَــزبَ بَـســوسٍ   بــرَهــبــةٍ وتــذعُــز
وحــارثِ بــنِ عُــبــادٍ   لــدى خَــمــيــسٍ مــجــمــهَــز
٣ وهَــيــجَ يَــوم كُــلابٍ   وفِــعْــلَ زَيــدٍ بــجَــخْــدَز
وعــامــرِ بــنِ طُــفــيــلٍ   وآبــنِ الــزُبــيــر وعَــنــتَــز
بــفِــعْــلِ كَــفٍّ جَــلــوبٍ   عــلــيــك أمــرًا مــقــدَّز
٦ إنْ تِــهــتَ بــالــحُــسْــن عُــجْــبًــا   آتــيــه فَــتــكًــا وأشــطُــز

[٨٥]

وقال [من الهزج]:

/ ألا يــا غُــرَّةَ الــبَــدْر   ويــا رَيــحــانــةَ الــمُــسْــكِــز F26b
٩ ويــا مَــن صــاغــه الــرَحــمــا (م) نُ مــن مِــسْــكٍ ومــن عَــنْــبَــز
ويــا أُتْــرُجَّ جــمّــاشٍ   ويــا عــودًا عــلــى الــمِــجْــمَــز
ويــا مُــلْــكَ أبْــرويــزَ   وسُــلْــطــانَ أبــي جَــعْــفَــز
١٢ ويــا مَــن إرْثُــه الــنِــعْــمــةُ عــن كِــسْــرى وعــن قَــيْــصَــز
ويــا مَــن قــد حــكــى الــدُمْــيــةَ فــي الــقَــدّ وفــي الــمَــنْــظَــز
ويــا أشــهــى مــن الــمــاء   ويــا أحــلــى مــن الــسُــكَّــز
١٥ تــمــادى بِــيَ حُــبّــيــك   فــمــا أســلــو ولا أُقــصِــز

[٨٦]

وقال [من الهزج؛ ص وت في بابِ المذكَّر]:

لــقَــد كُــنــتُ ومــا فــي الــنــا (م) س مــنّــي لــلــهَــوى أسْــتَــز

---

(١) برهبة IKH: برعبة F، ترهبه R|| وتذعر IR، وتزعر KFH (٣) يوم IKRH: قوم F (٥) مقدر IKRH: مشدر iF (١٢) ارثه IKRH: ورث F|| عن FH: من IKR|| وعن FH: ومن IKR (١٥) اسلو KRFH: اشكو I|| ولا IRFH: وما K|| اقصر KRFH: اقهر I (١٦) وقال KRFH: وقال ايضا I (١٧/ ص٧١، س٩) سترد القصيدة فى ج ٤، ص ٢٢٣، س ١١ - ص ٢٢٤، س ٨ || وما فى BZMPAIRFH ج ٤ i: زمانى K، ومما فى U|| منى ZMPAIKRF ج ٤ i: مثلى UBH

ولا أقْــنَــعُ بــالــدون   عــلــى الـهَـوْن ولا أصْـبِـرْ
فــلــمّــا أظــهــروا أمْــري   وقِــدْمًــا كــان لا يَــظْــهَــرْ
وأغــرَوْا بِــيَ تــأنــيــبًــا   مــن الــمُــقــبِــلِ والــمُــدبِــرْ

(حاشية P: أى أولع الناسُ بتأنيبي ولَوْمي، كُلُّ مَن أقبل وأدبر)

تــجــاســرتُ فــأقــدمــتُ   على كَشفِ الهَوَى المُضْمَرْ
فــخــاضــتْ عَــيْــنِــيَ الألْــسُـــنُ فــي مَــبْــدًى ومَــحْــضَــرْ

(حاشية P: أى تكلّم كُلُّ الناس في عَيْني)

فــلا واَلــلّــه يــا مَــوْلا (م) يَ لا واَلــلّــه لا أُقــصِــرْ
وقــد شــاع الــذي أُخــفــي   وقــد كــان الــذي أحــذَرْ

[٨٧]

F27a / وقال [من الهزج]:

أيــا مَــنْ أخْــلَــفَ الــوَعْــدَ   ومــن حــالَ عــن الــعَــهْــدِ
ومَــن أفْــرَطَ فــي الــهِــجْــرا (م) نِ والإعــراضِ والــصَّــدِّ
ويــا قــارونُ فــي الــكِــبْــر   ويــا عُــرْقــوبُ فــي الــوَعْــدِ
ويــا مَــن لا أُســمّــيــه   ولا أسْــرارَه أُبْــدي

---

(١) بالدون على الهون UBmIKRF: بالدون على الهوى H، بالذل مع السبر A، بالذل مع الستر ZMP، بالذل على الهون ج ٤ i|| اصبر UBZMPAIKRFH: اضمر ج ٤ i (٣) واغروا بى تانيبا ZMPAIKRFH ج ٤ i: فاغرونى بتانيث UB|| من UBMPAIKRFH ج ٤ i: مع Z (٦) فخاضت عينى ZMPKRF: فحاضت عينى AIH، فاضحى بمتطى UB، وخاضت عينى ج ٤ i|| فى مبدى وفى محضر ZMPAIKRFH ج ٤ i: للبادين والحضر UB (٨) فلا UZMPAH ج ٤ i: ولا BKRF|| يا مولاى ZmPA ج ٤ i: لا والله UBMpIKRFH، بل والله m|| لا والله لا UBZIKRFH ج ٤ i: لا الوى ولا A، لا اقصر ولا P، يا مولاى لا Mp، فى وصلك لا m (٩) احذر UBMPAIKRFH ج ٤ i: اخضر Z (١٤) ويا من لا IKRH: ومن لست F

ويا أطْيَبَ من مِسْكٍ ومِنْ سُكٍّ ومن رَنْدِ
ويا أحلى من السُّكَّرِ والماذيِّ والقَنْدِ
/ ويا مَن قَلْبُه أقسَى لنا من حَجَرٍ صَلْدِ H177a
ويا مَن كالثُّرَيّا هُوَ بَلْ أبْعَدُ في البُعْدِ
ومَن لو كان في المَطْعَم ساوَى طَعْمَ قُلْكَنْدِ
ومَن لو كان في المَشْرَ (م) ب ساوَى المُزْنَ بالشَّهْدِ
ومَن لو كان في الطيب لَكان العَنْبَرَ الهِنْدي
ومَن لو كان في الرَّيْحا (م) ن ما كان سِوى الوَرْدِ
أما والخَمْرِ والمَيْسِرِ والشِطْرَنْجِ والنَرْدِ
لَما لاقى جَميلٌ عُشْرَ ما لاقَيْتُ مِن وَجْدِ
ولا قَيْسٌ أخو لُبْنَى ولا عَمْرٌو أخو دَعْدِ
فيا شاطرُ يا ماجنُ في شِرَّةٍ بَذْمَرْدِ
/ تراني دافعًا ما عِشْتُ في زَوْرَقكَ المُردي F27b
تراني واضعًا يَوْمًا على ميمكمُ وَدّي

[٨٨]

وقال [من الهزج]:

ألا يا قَمَرَ الدارِ ويا مِسْكَةَ عطّارِ
ويا نَفْحَةَ نِسْرينٍ ويا وَرْدَةَ أشجارِ

---

(١) رند IKFH: ند f، زند R (٤) بل IKRH: او F (٦) ساوى IKRH: كان iF (٧) فى الطيب IKRH: بالطيب F (٩) والميسر iFH: الريحان IKR || والنرد IkRFH: والرند K (١٠) وجد IKRH: وجدى F (١١) عمرو IKFH: عمر R (١٣) المردى IKFH: المرد R (١٤) ميمكم IKFH: من منكم R (١٥) وقال KRFH: وقال ايضا I (١٧) اشجار FH: اسحار IKR

ويا جَدْوَلَ بُستان   على شاطىء أنهارِ
ويا كَعْبَيْن من عاج   ويا غُرَّةَ دينارِ
ويا نَرْدًا لفِتْيان   ويا لُعْبَةَ أبكارِ
ويا شِطْرَنْجَ فتّاك   ويا قَهْوةَ خمّارِ
ويا مِسْواكَ جمّاش   ويا طُنْبورَ شُطّارِ
ويا مِقْوَدَ شاهين   ويا جُلْجُلَ صُوّارِ
ويا خاتَمَ هارونَ   لدى عِزٍّ وأخطارِ
ويا عَرْشَ سُلَيمانَ   إذا هَمّ بأسفارِ
ويا مزمورَ داوُودَ   إذا يُتلى بأسحارِ
ويا كَعْبةَ بَيْتِ ٱللّه ذي الرُّكْن وأستارِ
لقد أصبحتُ من حُبّك بين الباب والدارِ

[٨٩]

وقال [من المجتث]:

F28a / يا سالبَ الأذهانِ   بطَرْفه الفتّانِ
يا وَرْدةً في بَهار   يا زَهْرةَ الزَعْفرانِ
يا نَرْجِسًا وخُزامى   في زُمْرة الرَيْحانِ
يا خُرَّمًا يتثنّى   في ساحة البُسْتانِ
يا عَسْجَدًا في لُجين   في نَشْوة الضَيْمُرانِ
يا طَلْعةَ الشَمْس قبل الزَوال والنُقْصانِ

---

(١) بستان FH: اشجار IKR (٥) جماش RFH: حماس IK (٧) واخطار KRFH: وبخطار (!) I (١٠) واستار IKR: والاستار FH (١١) من IKRH: فى F || الباب والدار FH: الخلد والنار IKR (١٤) وردة فى بهار يا زهرة IKRH: سوسنا وبهارا يا وردة F (١٦) يتثنى IKRH: ينثنى F (١٧) الضيمران IKFH: الصمران R

/ يا دُرّةً في نظامِ الياقوتِ والمَرجانِ H177b
يا لُؤلؤًا يتلالا   في حُمرةِ العِقيانِ
٣ يا بِدعةً ليس يخلو   منه قُلوبُ الغواني
لا تتركنّي معنًّى   بطَرْفِك الفتّانِ!

مِثْلُ هذه الألفاظ التي مرّتْ في هذه القَصائد هَزْلاً أبياتُ لابنِ المعتزّ
٦ جدّ بها فقال [من الهزج]:

أيا أضوى من الشمْسِ   ويا أبهى من البَدْرِ
أيا أحلى من الشَّهدِ   إذا ما شئتَ بالقَطْرِ
٩ ويا غَرْسًا من الآسِ   جفاني حَذَرَ الغَدْرِ
ويا تُفّاحةً محشُوّةَ (م) الأرجاءِ بالعِطْرِ
ويا طاقةَ رَيْحانٍ   من الحَقْوِ إلى النَّحْرِ
١٢ / ويا دِعْصًا من الرَّمْلِ   من الكَعْبِ إلى الخَصْرِ F28b
ويا نَرْجِسةً طالعةً من وَرَقٍ خُضْرِ
ويا جامًا من الفِضّةِ مملوءًا من الخَمْرِ
١٥ ويا عِقْدًا من الياقو (م) تِ والمَرجانِ والشَّذْرِ
ويا نَجْمًا إذا قابل في نِصْفٍ من الشَّهْرِ
ويا ظَبْيًا من الغِزْلا (م) نِ في دَيْمومةٍ قَفْرِ
١٨ ويا يوسُفَ في الحُسْنِ   ويا هاروتَ في السِّحْرِ

---

(٣) يا . . . الغوانى iFH : — IKR (٥) مثل. . . ص ٧٥، س ٣ النجار iF : — IKRH ||
الالفاظ F: الابيات i (٧ ـ ١٨) لا توجد هذه القصيدة فى ديوان ابن المعتز (١٦)
نجما F: بدرا i

وقَوْلُه أيْضًا [من المجتثّ]:

يــا مِــسْــكــةَ الــعــطّــارِ   وخــالَ وَجْــهِ الــنّــهــارِ
ولُــعْــبــةً أحــكــمــتْــهــا   عِــنــايــةُ الــنّــجّــارِ

[٩٠]

وقال أبو نُواس [من الهزج؛ ص في باب المذكَّر، ت في بابِ الهِجاء]:

ألا قُــلْ لــنَــمَــكْــدانِ   أيــا فــاســقَ مُــرْدانِ
ويــا أبْــزَنِ صــيــنــيّــا   ويــا سَــوْسَــنَ بُــسْــتــانِ
ويــا هــاوَنِ زَرّيــنــا   ويــا نَــخْــرةَ سَــكْــرانِ

(حاشية P*: يُريد النَخيرَ وهو صَـ[ـوْتُ] الأنف يعني أنت مـ... كضُغْف ذاك المـ... [يا مَن هو زَرّينُ] يا طيبًا من الذَّهَب)

لـقـد نُـبِّـئْـتُ تـهـديـدَ (م) ك إيّـاىَ فـأشـجـانـي

(٣/٢) انظر البيتين فى ديوان ابن المعتز (لوين) ج ٤، ص ٨٩، س ٣ - ٤ = رقم ١١٦، البيتان ١ - ٢ (٤) وقال... ص ٨٠، س ٩ الرساطون IKFH : — R || ابو نواس IKH : — F (٦/ ص٧٧، س٩) سترد القصيدة فى ص ٢٧٩، س ٦ - ص ٢٨٠، س ٤ (٦) سيرد البيت فى ص ٤٣٨، س ٦ وقد ورد فى ج ٢، ص ١٤٩، س ١٩ ايضا || الا... ص ٧٧، س ٩ رحمانى BZBPAIKFH : — UM || الا BZPAIKFH ص ٢٧٩ IRFH ص ٤٣٨ IRFH ج ٢ RT : انا ص ٤٣٨ S || قل BAIKFH ص ٢٧٩ IRFH ص ٤٣٨ SIRFH ج ٢ RT : قولا ZP || لنمكدان BFH ص٢٧٩ RFH ص ٤٣٨ IRFH ج ٢ RT : لتمكدان IK ص ٢٧٩ I، لحمدان ZPA، لزكران ص ٢٧٩ S || مردان BZPAIKH ص ٢٧٩ IRFH ص ٤٣٨ SIRFH ج ٢ RT : مران F (٨/٧) ترتيب البيتين: ٧. ٨ ZPAIKFH : ٨. ٧ BZ ص ٢٧٩ IRFH (٧) ابزن IKFH ص ٢٧٩ FH : بطبط BZPA، ايرن ص ٢٧٩ IR || صينيا IKFH ص ٢٧٩ IRFH : صينى BZPA (٨) هاون IKF ص ٢٧٩ IF : هارون H ص ٢٧٩ RH، من هو ZPA، هوية B || زرينا IKFH ص ٢٧٩ RH : زرين BZPA ص ٢٧٩ IF || نخرة pIKFH ص ٢٧٩ IRFH : نخوة BZPA (١١) لقد... فاشجانى BZPAIKFH ص ٢٧٩ iF : — ص ٢٧٩ IRH || نبئت BIKFH ص ٢٧٩ iF: انبئت ZPA || تهديدك BZPAIFH ص ٢٧٩ iF : تهديمك K

فَمَهْ دَعْني لماماىَ وباباىَ ودُسْتاني!
ففي عَيْنَيْك ما يبلُــــغ في قَتْلِيَ يا جاني؟

(حاشية P*: قَوْلُه: ما أبلغ أىْ بلغ منّي الشِدّةُ والنَصَبُ والعَناء؟،
[جاني] يُريد الحَيْوة بالفارسيّة)

F29a / وما غـرّك يـا شـاطـــرُ منّى غَـيْـرَ إذعـانـي؟
وودٌ لا تــعــنّــى فـيــه مــبـذولٌ بـمَـجّـانِ
وإنّـي أحـفَـظ الـعَـهْـدَ وأرعـاك وتـنـسـانـي
فـيـا وَيْـلـي عـلـى إعـرا (م) ض سَخْتانَ الخُراساني
عـلـى كَـوْذَرِ جَـشْـمـانِ وآنْ شِـيـريـنِ دَنْـدانِ

(١) فمه BZIKFH ص ٢٧٩ F: فيا A، فها P، فمر ص ٢٧٩ IRH || دعنى لماماى وباباى KH ص ٢٧٩ F: دعنى لباباى وماماى BZPF، عنى لمامانى وباباى I، دعنى لماياتى ومااياى A، دعنى لباباتى وماماتى ص ٢٧٩ IH، دعنى لنانامى ومامابى (!) ص ٢٧٩ R || ودستانى F ص ٢٧٩ F: ودوشتانى H، ودوستانى IK ص ٢٧٩ IRH، وندمانى BZPA (٢) فـفـى... جـانـى BZPAIKFH ص ٢٧٩ iF: — ص ٢٧٩ IRH || يبلــغ BAKFH ص ٢٧٩ f: ابلغ ZPA ص ٢٧٩ iF || فى ZKFH ص ٢٧٩ f: من BPAI ص ٢٧٩ iF || قتلى BZIKFH ص ٢٧٩ iF: قلبى PA || يا جانى BPAIKF ص ٢٧٩ iF: وما جانى H، باحسـان Z (٥) وما... س ٦ بمجان BZPAIKFH ص ٢٧٩ F: — ٢٧٩ IRH (٦) لا تعنى BZPAIKFH: لم ترا لى ص ٢٧٩ F || مبذول BZPAIKFH: مبذولى ص ٢٧٩ F || بمجان BZPAIFH ص ٢٧٩ F: باشجان K (٧) وانى... وتنسانى BZPAIKFH: — ص ٢٧٩ IRFH || العهد ZPAIKFH: الود B (٨) فيا... الخراسانى BZPAIKFH ص ٢٧٩ F: — ص ٢٧٩ IRH || فيا BZPAIKF ص ٢٧٩ F: فوا H || سختان IKFH: غلاب BPA ص ٢٧٩ F، حمدان Z || الخراسانى BZAIKFH ص ٢٧٩ F: الخراسان P (٩) على BZPAIKFH: ويا ص ٢٧٩ H، فيا ص ٢٧٩ IRF || كوذر IKFH ص ٢٧٩ RFH: جوذر BZPA، كورد ص ٢٧٩ I || جشمان IKFH ص ٢٧٩ IRFH: سيمين ZPA، شمسين P، جشمين B || وان ZPAIH: واان BKF، ويا ص ٢٧٩ IRFH || شيرين BZPAKFH ص ٢٧٩ IFH: ميرين I ص ٢٧٩ R || دندان BZPAIKFH ص ٢٧٩ RFH: دنان ص ٢٧٩ I

(حاشية P: [دَنْدان] أي الثَّغْرُ الحَسَنُ بالفارسيّة)

ومَن سمَّيتُه المَوْلى   وعَبْدَ السَوْء سَمّاني
ومَــن ســار وخــلاّنِــيَ في دَشْتِ بِيابانِ
كأنّ النار في كُمّي   وفي جَيْبي وأرداني
ومَــن أسالــه عَـضًـا   إذا أخـلـو بـأسنـانـي
ومَن قد كان لي أطْوَ (م) عَ من طَيْر سُلَيْمانِ

(حاشية P: يعني هُدْهُد)

فـأمـسى يـعبُـد ٱللّـه   بـهِجْراني وعِـصْـيـاني
ومَـن يـوعِـدُنـي بـالـسَيْــف حَسْبي ٱللّه رَحْماني

(حاشية P*: [يوعِدْني] بتسكين الدال)

[٩١]

وقال [من المنسرح؛ ص وت في باب المذكّر]:

(٢) ومن... سمانى BIKFH ص ٢٧٩ F :— ص ٢٧٩ IRH (٣/٦) ترتيب الابيات: ٣. ٤. ٥. ٦ BIKFH ص ٢٧٩ F: ٦. ٣. ٤. ٥ ZPA (٣) ومـن... بـيـابـان BZPAIKFH ص ٢٧٩ RF :— ص ٢٧٩ IH || بيابان BZPIKFH ص ٢٧٩ R: بياون A، بيابانى ص ٢٧٩ F (٤) كان... س ٨ وعصيانى BZPAIKFH ص ٢٧٩ – ٢٨٠ F :— ص ٢٧٩ – ٢٨٠ IRH || النار ZPAIKFH ص ٢٨٠ F: الناس B || كمى وفى جيبى BKF ص ٢٧٩ F: كمى وفى جنبى H، جنبى وفى كمى I، ذيلى وفى جيبى ZPA (٥) اذا BPAIKFH ص ٢٨٠ F: اذ Z (٦) ومن قد كان BZPIKFH ص ٢٨٠ F: وقد A، وقدما p (٨) بهجرانى وعصيانى BPIKFH ص ٢٨٠ F: بابعادى وهجرانى A، بشتمى وبهجران p، ببغضى وهجرانى Z (٩) ومن... رحمانى BPIKFH ص ٢٨٠ H :— ZA ص ٢٨٠ IRH || ومن يوعدنى IKH: ويوعدنى BPF ص ٢٨٠ F || بالسيف BIKFH: بالقتل P ص ٢٨٠ F || حسبى IKH: فحسبى BPF ص ٢٨٠ F || رحمانى BPIKFH: رحمان ص ٢٨٠ F

يـا خُـرَّمًـا بـاذَنـوشَ رَيـحـانـا ويـا شَـبـيـهَ الـنِّـسْـريـنِ أردانـا

(حاشية P*: [البابنوش] ضَرْبٌ من الرَّياحين أى رائحةُ أكمامه كرائحة النِّسْرين)

ويـــا رِداءَ الـــبَـــهـــار أزْره مـكـلَّـلـوه شُـقـاقَ نُـعْـمـانـا
ومَـن إذا شـئـتَ كـان نَـرْجِـسـةً ومَـن إذا شـئـتَ كـان سَـوْسـانـا
يـا سَـمِـيَّ الـمـرزوق قُـبْـلَـتَـه أشـعـرتَـنـي حُـرْقـةً وأحـزانـا

معمًّى.

(حاشية A: إسمُه سعيدٌ أى مَن رُزق قُبْلَتَه فهو سَعيد)

H178a F29b / ويا لَقيبَ الذي بيَثْرِبَ في زَهْرِ البَساتينِ يحمِل البانا

يعني القَضيبَ، وكان هذا المخاطَبُ يلقَّب بالقَضيب.

والمكتنى بأسْمِ ثالثِ الخُلَفا (م) ء الراشدين المُصابِ عُذوانا

يعني أبا عُثمان.

تـركـتَ قَـلْـبي لـلـحُـبّ مَـيدانـا ومُـقْـلـتـي لـلـسُّـهـاد بُـسْـتـانـا

---

(١) سـيـرد الـبـيـت فـى ص ٢٨٠، س ٨ ‖ يـا.. اردانـا UBZMPAIKFH ص ٢٨٠ IFH : — KR ‖ خـرمـا KFH ص ٢٨٠ FH: خـزمـا I ص ٢٨٠ I، خـرم UBZMPA ‖ باذنوش IKFH ص ٢٨٠ IFH: النابنوس A، البابنوش UBP، البابنوس ZM ‖ ريحانا IFH ص ٢٨٠ IFH: ستان (!) K، احيانا UBZMPA ‖ اردانا UBPIKFH ص ٢٨٠ IFH: الوانا ZpA (٤) شقاق نعمانا UBpIKFH: شقائقا زانا ZMPA، شقيق نعمانا m (٥) ومن اذا شئت كان نرجسة BIKFH: ومن اذا شئت كان بدر دجى ZMPA، يا من اذا شئت كان نرجسة U ‖ سوسانا UBIKFH: ريحانا ZMPA (٦) سمى UBZmPAIKFH: شبيه M ‖ اشعرتنى BpIKFH: ملاتنى ZMPA، اشعرنى U (٧) معمى f: — IKFH (٩) البساتين UBMPAIKFH: البسا Z ‖ البانا UBZMAIKFH: البانا ✽ ومن اذا شئت كان نرجسة ✽ ومن اذا شئت كان سوسانا P (١٠) يعنى... بالقضيب f: — IKFH (١٢) يعنى ابا عثمان f: — IKFH (١٣) ميدانا UBIKFH: بستانا ZMPA ‖ بستانا UBIKFH: ميدانا ZMPA

فـهـو لأيـدي هَـواك فـاكـهـةٌ   يُـجـنـيـنـه عَـبْـرةَ وأشـجـانـا

(حاشية P*: [يَجنينه] أى يُعطينه عَبْرةً، [ويُروى] يُجنينه أى يحمِلْنه على أن يَجنِىَ عَبْرةً وأشجانًا)

أُمْـنُـنْ عـلـى عـاشـق ورِقَّ لـه   لا تـتـرُكَـنْـه يـهـيـم حَـيْـرانـا!
إن زُرتَـنـا لـم نـسُـمْـك فـاحـشـةً   نـعـمِـد فـيـهـا إسـخـاطَ مَـوْلانـا
إلاّ حَـديـثًـا خِـلالَـه قُـبَـلٌ   يُـعـطـيـك رَبّـي بـهـنّ غُـفـرانـا
فإن سخـتْ نَفسُك الجَموحُ لنا   بَـغْـدُ بشَـىْء فـي خَـلْـوة كـانـا

(حاشية P: [سختْ] طابت يعني لا تُكرِهك على ذلك)

أمّا قَوْلُه: يا خُرَّمًا باذَنوشَ، فهذه الكَلِمةُ فارِسيّةٌ، وهى آسْمُ وَرْدة من أزاهيرِ الرَبيع، وأهْلُ العِراق يختصرون لَفْظةَ هذا الآسْم فيقولون: خُرّم وإنّما أصْلُها خُرّم باذانوش. وآشتقاقُ هذه الكَلِمة أنّ مَعْنى خُرّم السارُّ، ومَعْنى أنوش الهَنىءُ، ومعنى باذ لا يزال. فكأنّه قال لا يزال سارًا هَنيئًا فهم يتيمّنون بهذا الرَيْحان من جِهتَيْن، إحداهما من جِهةِ التفاؤل بلَفْظِ آسْمه، والثانيةُ من جِهةِ تصبُّغ لَوْنه.

---

(١) فـهـو... واشـجـانـا UBZPA : — MIKFH (٤) امـنـن... س ٧ كـانـا UBZPAIKFH : — M (٥) نعمد UBPIKFH: تقصد ZpA (٦) يعطيك iKFH: يعطى I، ينيل A، يثبك UBP، يثيب Z|| بهن UBZIKFH: ان شاء PA (٧) الجموح لنا UBZPAF: الجموحة لى IKH (٩/ص ٨٠، س ١٤) ترتيب السطور: ٩ ـ ١٤. ص ٨٠، س ١ ـ ١٤IFH: ص ٨٠، س ١٠ ـ ١٤. ص ٧٩، س ٩ ـ ١٤ R، ص ٨٠، س ١٠ ـ ١٤ K (٩) امـا... س ١٤ لـونـه IRFH : — K|| الكلمة IRH: الكلمـة هى F (١٠) لفظـة IRH : — F|| وانما IRH: واما F (١١) باذانوش IFH: بادنوس R|| واشتقـاق... س ١٢ انوش IR : — FH (١٢) الهنىء RFH: اللهنى I|| باذ IFH: باد R|| فكانه قال لا يزال IR : — FH (١٣) الريحان IRF: التفاول H|| احداهما IFH: احدهما R|| التفاول IRF: الريحان H

وقد وصفه الأُخَيْطِلُ الأَهوازيُّ في قَصيدة له شبّب فيها بنَعْتِ الرَبيع فقال [من الوافر]:

وخُـرّمِ غُـرَفِ طـاؤوس بـذِرْوتـه   وجَوْزُه كٱختلاطِ الكُحْل بالشّهَلِ

وأبو نُواس قد كرّر ٱسْمَ هذا الرَيْحان في / شِعْره في مَوْضِعِ آخَر. F30a

[٩٢]

فقال [من المجتثّ]:

يـا يـاسَـمـيـنًـا ووَرْدًا   قـد حُـفّ بـالـمَـرزَجـوشِ
يـا غُـصْـنَ بـان تـثـنّـى   يـا خَـرُمًـا بـاذنـوشِ

H178b / وقال في مَوْضِعِ آخَر [من المنسرح]:

يـا خُرّمَ البـاذَنـوش بـالـمِسْك والــعَـنْـبَـرِ فـي نَـكْـهـةِ الـرَسـاطـونِ

[٩٣]

وقال [من المنسرح]:

يا قَمَرًا في السَماء مَسْكَنُه   ونَرْجِسَ الأرْض في البَساطينِ
يا خُرّمَ الباذنوش بالمِسْك والــعَنْبَرِ في نَكْهةِ الرَساطونِ
يا ياسَمينًا بالوَرْد مختلِطًا   يا جُلّنارًا في طيب نِسْرينِ
خُلقتَ من مِسْكةٍ مزَعْفَرةٍ   أشبهَ شَيْءٍ بخُرّد العِينِ

[٩٤]

وقال [من الهزج؛ ت]:

لـنـا بـالـبَـصْـرة الـبَـيْـضـا (م) ءِ ألآفٌ وإخـــوانُ

---

(١) وقد... س ٩ الرساطون IFH: — K (٣) وخرم F: وخزم IH (٤) اسم F: — IH || فى موضع اخر فقال IH: فقال فى موضع اخر F (١٤) مزعفرة IKRH: ونرجسة F (١٥) وقال IKFH: — R

بَــهــالــيــلُ مَــســامــيــحُ   لــهــم فَــضْــلٌ وإحــســانُ
كــأنّ الــمَــسْــجِــد الــجــامِـــعَ عــنــد الــلَّــيْــل بُــسْــتــانُ
وفــيــه مــن ظَــريــفِ الــنَّــبْــــت والـــزَهْـــرة ألـــوانُ
فــعَــبّــوىَ بــنُ شــيــروىَ الــــزِيـــاديُّ وحـــيّـــانُ
وخــنّـــاقُ الــمُــراديُّ الــذي (م) يُــشْــبِــهــه الــجــانُ
F30b / لـــه فـــي خَـــدّه خـــالٌ   بـــه الألـــبـــابَ فـــتّـــانُ
شَــقــيــقُ الــحُــسْــن إن كــان   شَــقــيــقَ الــحُــسْــن إنــســانُ
وقـــد جـــرّعـــنـــي كَـــأسًـــا   لـــهـــا فـــي الـــقَـــلْـــب نـــيـــرانُ
وحَـــمْـــدانُ أخـــوه فـــي الـــهَـــوى فـــالـــنَّـــفْـــسُ حَـــمْـــدانُ
لـــه فـــي جُـــنْـــدِ إبْـــلـــيـــسَ   عـــلـــى الـــفِـــتْـــنـــة أعـــوانُ
وعَـــبْـــدانُ الـــكُـــرَيْـــزيُّ   فـــرَأسُ الـــقَـــصْـــف عَـــبْـــدانُ
لـــه مـــن يـــابـــسِ الـــفَـــتْـــك   عـــلـــى الأرواح سُـــلْـــطـــانُ
شَـــبـــا خَـــنْـــجَـــرِه مـــن عَـــلَـــقِ الأجـــواف رَيّـــانُ
وعِـــمْـــرانُ بـــنُ عَـــمْـــرويَـــه   فـــفـــيـــه الأمْـــرُ والـــشـــانُ
إذا أقـــبـــل قـــال الـــنـــا (م) سُ ظَـــبْـــيٌ ريـــعَ وَسْـــنـــانُ

(٤) فعبوى UBIKFH: فعبونى R || شيروى UBRFH: بشروى (!) K، نشروى I || الزيادى R: الزبادى UBH، الزبادى (!) IKF || وحيان UBIKFH: وحبان R (٩/٥) ترتيب الابيات: ٥. ٦. ٧. ٨. ٩ UBRFH: ٧. ٨. ٥. ٦. ٩ K، ٧. ٨. ٦. ٩. ٥ I (٥) وخناق FH: وحاق (!) R، وحناق IK، ونصار UB || المرادى UBFH: المردى R، المودى IK (٧) شقيق الحسن ان UBRH: شفيق الحسن ان F، سقيق الحسن ان K، شميق الحسن ان (!) I || شقيق الحسن انسان UBIRH: شفيق الحسن انسان F، سقيق الحسن انسان K (٩) فالنفس UBFH: بالنفس IKR (١٠) فى UBKRFH: من I || اعوان IKRFH: اخوان UB (١١) الكريزى UBFH: الكبرى R، الكريرى K، الكربرى (!) I (١٣) الاجواف UBIKRF: الاوداج H (١٤) وعمران IKRFH: وعمر B، وعمرو U || عمرويه IKFH: عمروه BR، عمووه U || الامر UBIKRH: الام F

وحَمْدانُ الـغَلابـيُّ وإسْحاقُ وغَسّانُ
فمَن يسأل عن قَلْبي فقَلْبي حَيثُ ما كانوا

[٩٥]

/ وقال [من السريع؛ ت في بابِ المذكَّر]: H179a

يا سَيِّدي يا أوحدَ الناسِ ومؤنِسي من بين جُلاّسي
ويا حَديدًا في حَديدٍ ويا عَنتَرَ في النَجْدة والباسِ
ويا ابنَ مَعْدي كَرِبٍ والفَتى الـ ـقَيسيَّ عبّاسَ بنَ مِرْداسِ
يا بَنَويًّا فَرَشُه لِبْدُه وتُرسُه مِضْدَغةُ الراسِ
/ الجَرْخُ والخَنجَرُ رَيحانُه سُخْطًا على النَرْجِس والآسِ F31a
وشُرْبُه من دَمِ أعدائه وليس للقَهْوة بالحاسي

[٩٦]

وقال [من الرمل]:

بابَكيُّ الغَدْر خُرَّميُّ الوَفا هَرثَميُّ المَكْر حَرْبيُّ الشَغَبْ
خارجيُّ الفِعْل في فَتْكته واسطيُّ العَقْل تُرْكيُّ النَهَبْ
عُمَريُّ العُنْف مَكّيُّ الجَفا هاشميُّ التيه شيعيُّ الغَضَبْ
غَيرَ أنّ الناس طُرًّا خُلِقوا من تُرابٍ وهو خَلْقٌ من ذَهَبْ

(١) وحمدان... وغسان UBIKFH: — R (٣) وقال... س ١٤ ذهب IKFH: — R (٤) اوحد IH: واحد UBKF || جلاسى UBIH: خلاسى F، حلاسى K (٦) والفتى UBIKF: والفد (!) H (٧/٨) ترتيب المصاريع: ٧a . ٧b . ٨a . ٨b BIKFH: ٧a . ٨b . ٨a . ٧b U (٨) الجرخ F: الجرح IKH، السيف UB || النرجس UBIKF: الريحان H (١١) الغدر iFH: الوعد IK || الحربى IH: الحرى KF (١٣) التيه FH: الشبه IK

[٩٧]

وقال [من الرمل؛ ت في باب المذكَّر]:

قُـلْ لـذي الـوَجْـه الـمـتـرَّكْ   ولـذي الـصُـدْغ الـمُـمَـسَّـكْ
ولـــذي الـــسُـــرّة والأعـــكـــانِ والـشَّـذى والـمـفـلَّـكْ:
قـد تـخـرسـنـتَ بـلا طَـبْـــعٍ لـكـى تُـفـسِـد دَلَّـك
فـــأبـــى ذلـــك يـــا مـــغـــنـــوجُ إلاّ أن تُـــفـــكَّـــك
فـــأبِـــنْ لـــي! أيُّ طَـيـــرٍ   مـــن طُـيـورِ الأرض زَقَّـكْ؟
يـــا غُـــلامًـــا بَـــنَـــوِئًـــا   يـــتـــأبّـــانـــي ويـــمـــحَـــكْ
كُـلَّـمـا جـشّـمـتُـك الإلـــحـــاحَ أو إن رُمـتُ وَصْـلَـكْ
قُـلـتَ لـي: وا حَـرَبـا مـنـــك أمـا تُـربِـح نَـفـسَـكْ

[٩٨]

وقال [من المتقارب]:

F31b / أُحِـبّ الـغُـلامَ إذا كَـرَّهـا   وأبـصـرتُـه شَـعِـثًـا أمْـرَهـا
وقـد مـرّ يـخـطِـر فـي ثَـوبـه   وحـلّ الـجُـيـوبَ ومـا زرّهـا
وقـد حـذِر الـنـاسُ سِـكّـيـنَـه   فـكُـلُّـهـمُ يـتّـقـي شَـرَّهـا
وإنّـــي رأيـــتُ سَـــراويـــلَـــه   لـــه تِـــكّـــةٌ أشـتـهـي جَـرَّهـا

[٩٩]

H179b / وقال في غالبِ بنِ الصُغْديّ مَوْلى فَرَجٍ الخَصيّ [من الهزج؛ ص في باب الهِجاء من المنحول إليه، ت في بابِ الهِجاء]:

---

(٤) تخرسنت UBH: تخرست IKRF || تفسد UBIKRH: يفسد F || دلك UBIKRH: ذلك F (٥) تفكك UBKRFH: يفكك I (٧) يا... ويمحك UBIKFH: — R || غلاما UBIKF: غزالا H (٨) جشمتك UBIF: جشمك KH، جمشتك R || ان IKRFH: ما UB (٩) حربا BFH: حربى IKR، حرابا U || اما IKRH: الا UBF (١١) شعثا KRFH: شعبا I (١٢) وقد... زرها iFH: — IKR (١٥) مولى فرج الخصى RFH: — K، مولى فرح الخصى I

لا أفــــرَق غَــــلاّبــــا   لَــئِــن سُــمِّــىَ غَــلاّبــا
ولــو كــان كــمــثــل الــلَّــيــــث لــم أرهَــبْ لــه نــابــا
٣ ولـو يُـعـطَـى صَـقـيـلَ الـحَـدّ (م) مِـثْـلَ الـمِـلْـح قِـرْضـابـا
لَــمــا كــان لــقُــثّــاء   بــه لــو هــمّ ضَــرّابــا
ولــو كــان الـسِـمـامَ الـمُـنـــقَــعَ الـقـاضِـىَ والـصـابـا
٦ ولــو كــان صَــفــا صَــلْــدٍ   ونــادَيــتُ بــه ذابــا
لــقــد ألــبــســه شِــعــري   مــن الــذِلَّــة جِــلْــبــابــا
وقــد فــتّــح لــي ٱلــلّــه   مــن الــفِــطْــنَــة أبــوابــا
٩ وحــظّــا فــي هِــجــائــيــه   فــقــد طــوّلــتُ إعــجــابــا
وقــد فــوّهــتُ فــيــه كُــلَّ (م) مَــن قــال ومَــن عــابــا

[١٠٠]

وقال [من المجتث، ص وت في بابِ الهِجاء]:

١٢ غَــلْــبــويَــه يــا زَنَّــمَــرْدَهْ   أصــبــحــتِ لــي مــســتــعِــدَّهْ

---

(١) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٥٠، س ٣ || لا... سمى غلابا UBAIKRFH ج ٢ RT : — ZP || لا KRH ج ٢ T : انا لا UBAIF، الا لا ج ٢ R || افرق UBAIKRFH ج ٢ T: اقرن ج ٢ R || لئن: لان IKRFH، لمن A ج ٢ RT، بان UB || سمى UBAIKRH ج ٢ RT، اسمى F (٢) كمثل IKRH: من اجرى UBF (٣) ولو يعطى UBIKFH: ويعطى R || قرضابا IRH: قضابا F، قرصابا K، قصابا UB (٤) لقثاء به IKFH: لقثانه R، لقثاة به UB (٥) ولو.. والصابا UBIKFH : — R (٦) صلد KRH: صلدا UBIF || وناديت IKH : فناديت F، فعاديت R، لناديت UB (٨) وقد...س٩ اعجابا UB : — IKRFH (١١) وقال IKFH : — R (١٢) سيرد البيت فى ص ٤٤٢، س ٤ || غلبويه...ص٨٦، س ١ نرمزرده BZMPAIKFH : — UR || غلبويه MA: غلبوه BIFH ص ٤٤٢ IH، عليوه K، علبوى P، غلبوا به Z، علبوه ص ٤٤٢ S || يا BZMPIKFH ص ٤٤٢ IH: بـا A ص ٤٤٢ S || زنـمـرده BMAIFH ص ٤٤٢ H: ريمرده (!) K، ززمرده P، زن مرده Z، زنموه ص ٤٤٢ I، رنموده ص ٤٤٢ S || مستعده BZMPAIKFH ص ٤٤٢ IH: مسعده ص ٤٤٢ S

(حاشية P*: [غَلْبوىَ] أراد غَلْبويَه فرخّم وهذا ٱسْمُ ٱمْرَأة)

وقـد عـلِـمـتُ لَـعَـمْـرُ الإلٰـه (م) أنّــــكِ جَـــــلْــــــدَهْ

F32a / بـــالأَســـتـــلاب إذا مـــا مـشَـيـتِ لـي مَـشْـىَ نَـجْـدَهْ

(حاشية P: أى أصبحتِ لي مستعِدّةً على ٱستلابِ قَلْبي أو مالي كأنكِ نَجدةُ الحَروريُ في ٱستلاب، أى مشَيْتِ لي مَشْىَ هذا الخارجِىَ حين ظهر... ـهر الجَميع)

ورجــــرجـــتْ مــــن وَراهـــا أرداف أَبْـــــرازَبَـــــنْــــدَهْ

(حاشية P: قَباءٌ يُقال له أَبْرازَبَنْد كان يلبَسه مَلِكُ غَرجِسْتانَ جَدُّ الشار، يعني شارَ غَرْجِسْتانَ، وله كانت ذَلاذِلُ تتحرّكُ عليه إذا مشى، فيه مَعْناه أنها حرّكتْ أردافًا كتحرُّكِ أذلالِ هذا القَباء على لابسيه. وأَبْرازَبَنْده بلِسانِ الغور)

(حاشية M: [أَبْرازَبَنْده] يعني القَباءَ المحشوَّ بالقُطْن)

خَـــبــيــثــةٌ قـــد رمـــاهـــا رَبّـــي بـــداءِ بَـــسَـــنْـــدَهْ

(حاشية P: بَسَنْدَه مخنَّثٌ يقول: هى خَبيثةٌ لا تصبِر عن الأيْر، رماها ٱلله بداءِ الأُبْنة: ٱبتلاها به)

(حاشية M*: بَزَنْدَه ٱسْمٌ للرّمّاعة، الرّمّاعةُ: ما يتحرّك من يافوخ الصَبىّ، والرّمّاعةُ: الأَسْت)

يـــا رُبَّ فَـــيْـــشـــةِ فَـــحْـــلِ حَـــمْـــراءَ فـــي لَـــوْنِ وَرْدَهْ

---

(٢) وقد... جلده BZMPaIKFH: — A (٣) بالاستلاب BZmPAIKFH: باستلاب M
(٧) ورجرجت BZMPAKFH: وجرجرت I || ابرازبنده BZMPAIFH: ابرازيده K (١٣) خبيثة... بسنده BZMPAFH: — IK || خبيثة BZMPAF: حبيبة H || بسنده BZMPA: بزنده mFH (١٨) فحل IKFH: اير BZMPA

تـركـتُـهـا، أُمَّ غـالـب، فـي سـاعـةِ نَـرْمَـزَرْدَهْ

(حاشية P*: أُمَّ نَصْر في ساعة، أصحُّ وأجْوَدُ، أى تركتُها ذابلةً بزَنْمَرْده)

[١٠١]

وقال [من السريع؛ ت، ه]:

يا واصِفَ الغِلْمان في شِعْره أنـت وربّـي مـنـهـمُ الأوّلُ
وصِفتَ خَمْسين فميّزتَهم وأنت أنت الظَّبْيةُ المُغزِلُ
عمّارُ دَعْهم عنك أو صِفْهُمُ! أنـت وربّـي مـنـهـمُ أجْـمَـلُ
لا يبرَح المُبطِئُ في لَذّةِ لـغُـنْـجِ ألـحـاظِـكَ أو ينـزِلُ
يـا وَزّةً تـقـنِـص أمـثـالَـهـا وقـد بـلاهـا الـلّـحـمُ الأحـفـلُ
قد قُلْتُ والعُقْبةُ لم تنقضي: أُرفُق حَبيبي! أنت مستعجِلُ

ذكر أبو العَبَر أنه كان ببَغْدادَ غُلامٌ يتشطّر يُقال له عمّارٌ يشعَر أيضًا / H180a
وكان له خَمْسون صَديقًا من الأحداث يصِفهم في شِعْره، فقال أبو نُواس فيه هذا الشِعْرَ، فبلغه فقال: وَيْلي على الزِنْديق، واللّه لأقتُلنّه بخَنْجري! فبلغ قَوْلُه أبا نُواس

---

(١) غالب IKFH: نصر ZMPA، بكر B || نرمزرده F، برمزرده H، نرمررده K، بزمزرده I، بزمرده MPA، بدمرده Z، بذمرده B (٤) الغلمان فى شعره انت وربى منهم IKRFH: الخمسين لو تعدل لكان منهم وصفك UB، الخمسين لو تعدل لكان منهم اسمك N (٥) فميزتهم UBIKRFH: وميزتهم N (٦) عمار UBIKRFH: جمال N || او صفهم UBIKFH: او وصفهم R، لا تطرهم N (٧) لا IKRFH: لن NUB || المبطى فى لذة لغنج الحاظك او IKRFH: اللوطى من شهوة لحسن اردافك او UB، اللوطى من شهوة لحسن ردف كالنقا N (٨) يا. . . س ٩ مستعجل UBIKRFH: — N || بلاها KFH: نلاها R، بلاها (!) K، تلاها UB || الاحفل RF: الاجفل IKH، الاجمل UB (٩) قد قلت IKRFH: ركبت UB (١٠) غلام IKFH: غلاما R (١٢) فبلغه IKRH: — F || بخنجرى FH: بخنجرى هذا R: — IK

[١٠٢]

فقال فيه [من السريع؛ ت، ه]:

أوعدتَني بالقَتْل من غَيرِ ما جُرْمٍ وقَلْبي بين كَفَّيكا
F32b / يا مُوعِدي بالقَتْلِ قد حالف الـ ـخنجرُ في قَتْلي يَمينَيكا
ما خَنجَرٌ تسلُب روحي به أَقْتَلُ من تفتير عَينَيكا
يا مَن دعا قَلْبي إلى حُبّه فقُلتُ: لَبَّيك فسَعْدَيكا
هَبْ لي، فدتْك النَّفسُ يا سَيِّدي لُحَيظةً ما بين فَخْذَيكا!

[١٠٣]

وقال [من الهزج]:

أمَا واللهِ يا شُقْرا (م) نُ لولا سِحْرُ عَينَيكا
ولولا اليَقَقُ المُخْمَرُ (م) من تُفّاح خَدَّيكا
ولولا طُرّةٌ بالمِسْك تعلو فوق صُدْغَيكا
ولولا الفِضّةُ البَيضا على أخماص كَفَّيكا
ولولا عَقَفُ زُرْفينِ إلى شَحْمة أُذْنَيكا
ولولا قَدُّك الممشو (م) قُ في تخنيث عِطْفَيكا
ولولا ثِقَلُ أردافٍ وتهييفُ بكَشْحَيكا

(٢) اوعدتنى.. كفيكا IKFH: اوعدتنى بالقتل من غير ما جرم وقلبى فى يديكا R، — UB، يا من عدا بالقتل ظلما لقد حالفت ذا الخنجر كفيكا N (٣) يا... يمينيكا UBIKRFH: — N|| بالقتل IKRFH: فى القتل UB|| حالف UBRH: خالف IKF || يمينيكا IKRFH: كفيكا UB (٤) تسلب روحى به IKRFH: يقتلنى سيدى NUB (٦) هب لى NIKRFH: عرنى UB|| فدتك النفس UBIKRFH: ولا يبخل N|| سيدى NUBIKFH: سيد R|| لحيظة IKRFH: قطيرة UB، — N|| ما NUBIKFH: — R (٧) وقال... ص٨٨، س ١ لبيكا IFH: — KR (١١) ولو... كفيكا iF: — IH (١٣) تخنيث FH: تحبيب I (١٤) بكشحيكا FH: بكشحيكا * ولولا الفضة البيضا * على اخماص كفيكا I

لَـمـا كُـنـتُ لـكـم عَـبْـدًا جَـوابـي لـك: لَـبَّـيْـكـا

[١٠٤]

وقال في شاطرٍ اَسْمُه جَعْفَر [من الوافر؛ ت في باب المذكَّر]:

بِلُبْسِ الدِرْعِ أهلُك رجّلوكا وبالسَيْف المحلّى شبّروكا
وبالطَبْطاب والجُرزِ المُوَشّى وضَرْبٍ بالصَوالِج أفرسوكا
وبالقُمُص القِصارِ مجيَّباتٍ مشدَّدةِ الأَزِرَّة خرسنوكا
H180b F33a / ووَثْبَ الخَيل يا جيمًا وعَينًا وفاءَ قَبْلَ راء كلّفوكا
ومَشْيَ النَصْب في الكُمّ الفُتوحي وإظهارَ المَجانة ألزموكا

لَحن.

أظُنّ الشَمْسَ أُمّك يا حَبيبي فأمّا البَدْرُ لا شكُّ أبوكا

لَحن.

ولولا خَشْيةُ الرَحمان كانوا قَديمًا من جَمالك يعبُدوكا

[١٠٥]

وقال [من السريع؛ ت في باب المذكَّر]:

وشاطرٍ أحْوَرَ طاوي الحَشا كأنّه من بَقَر الوَحْشِ
قُلتُ له إذ جاءنا ماشيًا وقلّ ما أبصرتُه يمشي:

---

(٢) وقال... س ١١ يعبدوكا IKFH: — R (٣) سيرد المصراع الاول فى ص ٣٣٩، س ٦ || رجلوكا UBKIFH: سيروكا ص ٣٣٩ F || شبروكا FH: سيروكا I، سروكا (!) K، زينوكا UB (٤) وبالطبطاب UBKH: وبالطرطاب IF || والجرز IF: والحرز UBH، والخرز K (٥) القصار UBIKF: الكبار H || مجيبات IKH: محببات F، مجبيا UB (٧) النصب UBIKF: الصب H || المجانة IKFH: المحانة UB (٨) لحن f: — IKFH (٩) حبيبى IKFH: اميرى UB (١٠) لحن f: — IKFH (١١) قديما IKFH: اناس UB || من UBiKFH: فى I || يعبدوكا IKFH: عبدوكا UB

يا ناكثَ العَهْد زُهيرتَةً ... ما ذي الأحاديثُ التي تُنشي؟
وما الذي تصنَع في دَرْبنا؟ ... وَيحَكَ يا مأمونَ الغِشْ!
وَاللّهِ لا أفلتَّني بَعْدَ ما ... مكّن منك اللّه ذو العَرْشِ
حتّى تُوافي البَيْتَ أو تفتدي ... منّي بما تكرَه من رَفْشي
فقال: صِلْني وأقِلْ عَثْرتي ... وأكتُمْ على عَبْدك لا تُفشي!
فقُمتُ باللِعْب فمازحتُه ... على طَريقِ الغُنْج والجَمْشِ
جَذْبًا إلى البَيْت فما إن لوى ... حتّى اَستوى في البَيْت كالنَقْشِ
قَبَّلتُ تقبيلاً على خَدّه ... ونام منكَبًّا على فَرْشي
فالشُكْرُ فيما كان من فِعْله ... وبَذْلِهِ للحَسَن الهَرْشي

[١٠٦]

H181a F33b

وهذه قَصيدةٌ له في وَصْفِ شاطرة / ألحقتُها / بآخِرِ هذا الفَصْل قال [من الكامل؛ ص من المنحول إليه في باب المؤنّث]:

من غائبٍ في الحُبّ لم يَؤُبِ ... لا شَيْءَ يرقُبه سِوى العَطَبِ
من حُبِّ شاطرةٍ رمَتْ غَرَضًا ... قَلْبي فمَن ذا قال: لم تُصِبِ؟

---

(١) ذى UBIKRH : ذا F || تنشى UBIRH : تفشى F، تمشى K (٣) مكن منك FH : امكننيك UBIR، املكنيك K (٤) توافى KRFH : نوافى I، تزور UB || البيت IKRFH : الهرش UB || تكره من رفشى KRH : تكره من رقشى F، تكره من زفشى I، اجبت يا هرشى UB (٥) تفشى UBKFH : تفش IR (٦) طريق IKRFH : الوجوه UB || الغنج F : المزح IKH، المزج R، اللعب UB || والجمش IKRFH : بالجمش UB (٧) جذبا RF : جريا H، حزنا K، جزنا I، زرنى UB || فما ان لوى IKRFH : فلم ينثنى UB || كالنقش UBIKRF : كالنعش H (٨) قبلت IKRFH : فنلت UB || ونام IKRH : ومال UBF (٩) فالشكر UBFH : والسكر R، والشكر IK || الهرشى BIKRFH : الحرسى U (١٠) الحقتها IKRH : الحقناها F || باخر هذا الفصل IKFH : بهذا الباب R || قال KH : وهى I، — RF (١٢) غائب ZPAIKRFH : شاهد if || لم يوب ZPAIKRFH : لا يغب f، لم يغب i || يرقبه سوى IKRFH : يرقب غير ما ZPA (١٣) غرضا KRH : عرضا ZAIF، غرصا P

البَـدْرُ أشبـهُ مـا رأيـتُ بـهـا حين أستوى وبدا من الحُجُبِ
وبَلى الرَشا لم يُخطِها شَبَهًا بـالـجـيـد والـعَـيـنَـيْـن والـلَّـبَـبِ
٣ رَجُـلـيَّـةٌ تـركـتْ لـلابـسِـه فَـنَـكًـا مَـصـوغَ الـدُرّ بـالـذَّهَـبِ
وتـردَّتِ الـعَـشْـراءَ وأنـتـعـلـتْ في الحَيّ، وأنتسبتْ إلى لَقَبِ
وإذا تَـسَرْوَلَ غـيـرُها أشتملتْ وَرْدَ الـحَـواشـي مُـسبَـلَ الـذَنَـبِ
٦ فتقول طَوْرًا: ذا فَتًى هتفتْ نَفْسُ النَصيح به فلم يُجِبِ
وِدٌّ لـعُـصْـبـةِ ريـبـةٍ مُـجُـنٍ أعدى لمَن عادَوْا من الجَرَبِ
شُـنُـعِ الأسـامـي مُـسـبِـلـي أُزُرٍ حُـمْـرٍ تـمَـسّ الأرْضَ بـالـهُـدُبِ
٩ مـتـعـطّـفـيـن عـلـى خَـنـاجِـرهـم سُـلَّـتْ لـشَـرّهـمُ مـن الـقُـرُبِ
وإذا هـمُ لـحَـديـثـهـم جـلـسـوا عـطـفـوا أكُـفَّـهـم عـلـى الـرُكَـبِ
مُـرْشُ الـخُـدود تـرى عـواذلَـهـم من عَذْلهم في أتعَبِ التَعَبِ
١٢ وتـقـول طَـوْرًا: ذا فَـتًـى غَـزِلٌ مـنـه الـدَمـاثـةُ كـامـلُ الأدَبِ
صَـبٌّ إلـى حَـوْراءَ يـمـنـعـه منها الحَيا وصِيانةُ الحَسَبِ
فـكِـلاهـمـا صَـبٌّ بـصـاحـبـه لو يستطيع لَطار من طَرَبِ
١٥ فـتـواعـدا يَـوْمًـا وشَـأْنُـهـمـا ألاّ يـشـوبـا الـوَعْـدَ بـالـكَـذِبِ
/ فغدتْ كواسطةِ الرِياض إلى مـوعـوده تـمـشـي عـلـى رَقَـبِ F34a

(١) البدر... الحجب IKRH: — F (٢) يخطها R: بخطها (!) IFH، تخطها K (٣) فنكا... بالذهب I: فنكا مصون الدر بالذهب (!) H، فتكا مصوغ الدر بالذهب KRF، منها احتقارا زينة الذهب if (٤) العسراء IRFH: العشراء K || وانتسبت IKFH: وابتسمت R (٥) تسرول FH: تسربل IKR || اشتملت IKRH: انتضلت F (٦) هتفت RFH: فثنت K، فست (!) I (٧) مجن IKRF: ومجس H (٨) تمس IKRHf: تشم F (٩) خناجرهم IKRH: جناجرهم F || سلت IFH: سلب R، شلت K || لشرهم IKRFH: لحسهم (!) f (١٢) وتقول R: ويقول KFH، ويقول (!) I (١٥) فتواعدا IKRH: فتواعدوا F || يشوبا KRFH: يشينا I (١٦) الرياض IKRFH: القلادة f || تمشى على IKRFH: لم تات فى f

وغـدا مـطـرَّفـةً أنـامـلُـه   حُلْوَ الشمائل فاخرَ السُلُبِ
مَن لم يطِبْ في الناس يَوْمَئذٍ   من ريحه إذ مرّ لم يطِبِ
لا بَلْ لها خُلُقٌ مُنيتُ به   وقِلادةٌ عَجَبٌ من العَجَبِ ٣
فالمستعانُ آلله في طَلَبي   مَن لستُ أُدرِكه على الطَّلَبِ
H181b / ما مِنّى الإنسانُ أعشقه   حتّى يعيّرَه المعيّرُ بي؟

(١) وغدا IKRH: وغدوا F || مطرفة اناملـه IKRH: اناملـه مطرفة F || السلب IKRH: النسب F (٢) يطب IFH: يصب R، يصل K (٣) وقلادة iFH: وملاحة IKR (٥) ما... بى IKRH: — F || ما منى IKR: فامنى H || يعيره المعير R: بغيره المغير (!) H، بعيره المعير (!) IK

الفَنُّ الثالثُ من الباب الثانِيَ عَشَرَ

من مُجون أبي نُواس في مَقابِحِ النِساء ومَمادِحِ المُرْدان وفيه إحْدى عَشَر

[١٠٧]

قال [من الوافر؛ ت]:

أعاذلُ ما اَشتفَيتَ من المَلام   ولا تُكثِرْ مَلامةَ مستهام!
أعاذلُ ما هجرتُ الكَأْسَ يَوْمًا   ولا قصّرتُ في طَلَبِ الحَرامِ
ولا اَستبطأتُ نَفسي عن مُجون   ولا عطّلتُ سَمْعي عن مَلامِ
ولا اَستصحبتُ في دَهْري لَئيمًا   برِئتُ من اللَئيم إلى اللِئامِ
ولكنّ الكِرامَ لهم صَفائي   وقد يصبو الكَريمُ إلى الكِرامِ
متى ما تلقَني يَوْمًا تجِدْني   خَليعًا في المَجانة والعُرامِ
وشاطرةٍ تتيهُ بحُسنِ وَجْهٍ   كضَوْءِ البَرْق في جُنْح الظَلامِ

(١) من الباب الثانى عشر FH : — IKR (٢) من KRFH: فى I || وفيه احدى عشر fH: وفيه عشر IF، — R، وفيه عشره K (٤) الملام IKRH: الغرام F، المدام UB (٦) عن ملام KH: من ملام UBIRF (٧) دهرى UBIKRF: عمرى H || اللئيم UBRFH: اللئام IK (٨) صفانى UBKFH: صفاتى IR (٩) والعرام UBIKFH: والغرام R (١٠) فى جنح IKH: فى شرق R، اشرق فى UBF

رأتْ زِيَّ الـغُـلام أتَـمَّ حُـسْـنًـا   وأدنـى لـلـفُـسـوق ولـلأثـام
فـما برِحتْ تَـصَرُّفُ فـيه حتّى   حكتْه في الفَعال وفي الكَلام
F34b / وراحتْ تستطيل على الجَواري   بفَضْلٍ في الشطّارة والغَرام
تـعاف الدُفَّ تكـريـهًا وفَتْكًـا   وتـلـعَب لـلـمَجانة بالـحَمام
ويـدعوها إلى الطُنبور حِذْقٌ   إذا دارتْ مـعـتَّـقـةُ الـمُـدام
وتـغـدو لـلـصَّـوالِج كُـلَّ يَـوْم   وتـرمـي بـالـبَـنـادِق والـسِهـام
H182a / تُرطِّل شَعْرَها وتُطيل صُدْغًا   وتُـرخي كُـمَّـهـا فِـعْـلَ الـغُـلام
فـهَـبْـهـا قـد حـكـتْـه فـجـاوزتْـه   بـحُـسْـنِ الـزِيّ مـنـهـا والـقَـوام
فكيف لها بحيلةِ سَدِّ جُحْر   بَعيدِ القَعْر ليس بذي ٱلْتِئام؟
ونَصْبِ الجُلْجُلَين لها عليه   فـيـغـمِزَ غـامزٌ صَـعْـبَ الـمَـرام
أيا عَمْرو فدَيْتُك يا خَليلي   وغـايـةَ مُـنْـيـتـي دون الأنـام

يعني عَمْروًا الورّاقَ رَفيقَه في الخَلاعة، ويُروى: أبا يَحْيى وهو أيْضًا أحَدُ أخْدانه.

أتجعَل مَن تَطَمَّثُ كُلَّ شَهر   وتُـنـتِـج جِـروَةً فـي كُـلِّ عـام
كـأمردَ واضحِ الـخَـدَّين حُـلْـوٍ   يـزيّـن لـلـبُـعـوث ولـلـمُـقـام؟
تـكـلِّـمـه بـمـا تـهـوَى جِـهـارًا   بـلا خَـوْفِ الـمـؤذِّن والإمـام

---

(١) وادنى UBIKRF: وادهى H، وادعى r (٢) برحت UBIKFH: زالت R (٣) والغرام UBK: والعرام IRFH (٤) الدف IKRFH: الدهر UB || للمجانة بالحمام UBIKRFH: بالديوك وبالحمام r (٥) حذق UIKRFH: حدق B || دارت UBIKFH: درت R || المدام IKRFH: الحرام UB (٦) وتغدو UBKFH: ونغدو R، ونعدو I (٧) ترطل UBF: ترجل IKRH || ترخى iH: وتلوى UBIKRF (٩) لها UBIKRF: لنا H || جحر UBIKFH: حجر R (١٠) لها UBIKRF: لنا H || عليه IKRFH: عليها UB || فيغمز غامز UBIKFH: وتغمز عامر R (١١) ايا F: ابا UBIKRH (١٢) يعنى... الخلاعة iflH: — IKRF || رفيقه فى الخلاعة iH: خدينه r || ويروى... س ١٣ اخدانه if: — IKRFH (١٣) احد اخدانه r: كذلك i (١٤) انظر ص ٩٥، س ١٥ || وتنتج IF: ونتج (!) H، وينتج UBR، وستج (!) K (١٥) للبعوث وللمقام UBIRFH: للفغور وللقيام K (١٦) انظر ص ٩٦، س ٢

رأيـتُ الـنـاسَ يـزدادون خَـيْـرًا   ونـحـن نـزيـد شَـرًّا كُـلَّ عـامِ
أبـا عُـثـمـانَ يـا نَـفـسي وذُخْـري   وغـايـةَ مَـفْـزَعـي مـن ذا الأنـامِ
٣ أتـدري مَـن تـلـوم عـلـى الـمُـدام   فَـتًـى فـيـهـا أصـمُّ عـن الـمَـلامِ؟
أنا ابنُ الخَمْر ما لي عن غِذاها   إلـى وَقْـتِ الـمَـنـيّـة مـن فِـطـامِ
أُجِلّ عـن اللّئيم الكَأسَ حتّى   كـأنّ الراح تُـعـصَـر من عِظامي
٦ / وأسقيها من الفِتْيان مِثْلي   فـتـخـتـال الـكَـريـمـةُ لـلـكِـرامِ F35a
ومـيـراثـيـةٍ تـمـشـي اخـتـيـالاً   مـن الـتـكـريـه فـاتـكـةِ الـكَـلامِ
لـهـا زِيُّ الـغُـلام ولـم أقِـسـهـا   إلـيـه ولا كَـرامـةَ لـلـغُـلامِ
٩ أقول لها: بخُلتِ عليَّ يَقْظى   فجودي في المَنام لمستهامِ!
فقالتْ لي: وصِرتَ تنام أيضًا   وتطمَع أن تُواصِل في المَنامِ

[١٠٨]

وقال [من الوافر؛ ت]:

١٢ غـنـيـتُ عـن الـكَـواعِـب بـالـغُـلامِ   وعـن شُـرْبِ الـمـروَّق بـالـمُـدامِ
وعـن سُـبُـلِ الـرَشـاد بـسُـبْـلِ غَـيّ   وعـن طَـلَـبِ الـمـحـلَّـل بـالـحَـرامِ
قطعتُ مَقاوِدي وخلعتُ عُذْري   وأمكنتُ الخَسارةَ من لِجامي

---

(٢) وذخرى UIKRFH: ودخرى B (٣) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣٦١، س ١٣ || الملام UBIKRFH ج ٣ PA: الكلام ج ٣ ZH (٤) غذاها UBIKFH: غداها R (٥/٦) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ٣٦١، س ١٤ - ١٥ (٥) الكاس UBIKRFH: الراح ج ٣ H || الراح UBIFH ج ٣ H: الخمر KR (٦) فتختال IKRFH ج ٣ H: فتحتار UB || للكرام UBFH ج ٣ H: بالكرام IKRf (٧) فاتكة UBiFH: فاترة IKRf || الكلام UBIKRFH: الكمام f (٨/٩) ترتيب البيتين: ٨. ٩ UBIKRH: ٩. ٨ F (٨) زى UBIKRH: راى F || كرامة للغلام UBIKRFH: اقصر بالغلام f (٩) يقظى UBK: تقصى FH، يقطى R، نقظى (!) I (١٠) تواصل IKH: تترف UBF، ازورك Rf (١٣) غى UBIKRH: عى F (١٤) وامكنت UBKRFH: واركبت I || الخسارة UBIKFH: الجسارة R || لجامى UBIKFH: نجامى R

فلوموا أو ذَروا لَوْمي جَميعًا　　فإنّي قد صبرتُ على مَلامِ!
هويتُ لشِقْوتي أُسْروشَنيًا　　رَخيمَ الدَلّ مغنوجَ الكَلامِ

أُسْروشَنيًا من أُسْروشَنةَ وهي مَدينةٌ [؟] من بِلاد خُراسانَ كانتْ إقطاعَ الأفْشين في أيّام المعتصِم.

كأنّ جَبينه قَمَرٌ تلالا　　غَداةَ الدَجْن في خَلَل الغَمامِ
H182b / يرى لُبْسَ القَميص عليه عَيْبًا　　ولُبْسَ الطَيْلَسان من الأثامِ
ويلبَس دَرْزَبيرونًا قصيرًا　　دَقيقَ الخَصْر مخروطَ الكِمامِ
وخُفًّا واسعًا من فَوْقِ رانٍ　　من الديباج من نَهْب الهُمامِ
غَنٍ عن لِعْبِ شِطْرَنْج ونَرْدٍ　　وعن لِعْبِ الدُيوك مع الحَمامِ
بلِعْبِ الصَوْلَجان ولِعْبِ بازٍ　　ورَكْضِ الخَيْل في طَلَبِ النَعامِ
F35b / وعن لُبْسِ المضرَّج والخَلوقي　　بلُبْسِ الدِرْع والعَضْبِ الحُسامِ
يروح ويغتدي للحَرْب قُدْمًا　　ويرمي بالبَنادِق والسِهامِ
ويغشى نارَها ويكون فيها　　كَريمَ الفَتْك كرّارًا يحامي
فهذا النَعْتُ لا نَعْتي فَتاةً　　أُشبِّهها لجَهْلي بالغُلامِ
أتجعَل من تحيض بكُلّ شَهْرٍ　　وتُنتِج جِزْوةً في كُل عامِ

---

(١) على UBIKRH: عن F (٢) اسروشنيا IFH: اشرومنيا R، اسروسننا (!) K، برموزجيا UB (٣) اسروشنيا. . . خراسان if: — IKRFH || اسروشنيا f: اشروسنيا i || من. . . مدينة i: — f || اسروشنة: اشروسنة i || بلاد i بلدان f || كانت. . . س٤ المعتصم i: — IKRFH (٥) غداة UBIKFH: عداه R (٧) ويلبس UBIR: وبلبس (!) FH، وتلبس K || درزبيرونا UBR: درزنيرونا KFH، درزسرونا (!) I || الكمام UBIRFH: اللمام K (٨) فوق UBiFH: تحت IKR (٩) غن IKRFH: علا UB (١١) وعن UBIKRH: ومن F || والخلوقى UBIFH: والخلوفى KR || والعضب UBKFH: والعصب R، والغصب I || الحسام UBIKRH: اليمانى F (١٤) فتاة UBIKFH: فتاتا R || لجهلى UBKFH: بجهلى IR || بالغلام UBIKFH: للغلام R (١٥) انظر ص ٩٣، س ١٤ || اتجعل. . . ص ٩٦، س ٢ والامام IKRFH: — UB || تحيض F: نحيض (!) KH، يحيض IR || وتنتج: ونسج (!) H، وسج (!) F، وينتج IR، وسح (!) K

كـمَـن ألـقـاه فـي سِـرّ وجَـهْـرِ   وأطـمَـع مـنـه فـي رَدّ الـسَـلام؟
أُكـلِّـمـه بـمـا أهـوَى صُـراحًـا   بـلا خَـوْفِ الـمـؤذِّن والإمـامِ

[١٠٩]

وقال [من الطويل؛ ت]:

ألا قُلْ لمَن يلحى على حُبِّ شاطر   ويحكُم في الأشياء حُكْمًا بظاهرِ
أتجعَلُ ذاتَ الحَيْضِ والطَمْثِ رَحْبةً   تقول طِوالَ الدَهر: لستُ بطاهرِ
إلى طاهر من كُلِّ عَيْب كأنّما   تردّى على غُصْن من البان ناضرِ؟
له مُقْلتا خِشْف وأصداغُ قَيْنة   ومِشْيةُ جبّار وتكريهُ كافرِ
/ على مِثْل هذا أستعين بسُبْحةٍ   وزِيّ أخي نُسْك وإضمارِ فاجرِ H183a
وتعفيرِ وَجْهٍ بالتُراب كأنّني   رَسولٌ أتى من عِنْدِ أهْل المَقابِرِ

وقال من قصيدة قد مرّتْ [من الوافر]:

أمـا والـلّــهِ لا أشـرًا   حـلـفـتُ بـهـا ولا بَـطَـرا
لـو أنّ مـرقّـشـا حـيٌّ   تـعـلّـق قـلـبُـه ذَكَـرا
/ كـأنّ ثِـيـابـه أطـلـعـ   ـن مـن أزراره قَـمَـرا F36a

(١) كمن IKFH: لمن R (٢) انظر ص ٩٣، س ١٦ (٤) الا... س ٦ ناضر IKRFH: وما انا من انعى على قلب مومن * باخوف منى من غلام مواجر B، وما انا من انغى (!) على قلب مومن * باخوف منى من غلام مواجر U ‖ بظاهر IRFH: بطاهر K (٥) الحيض والطمث IKRF: الطهر والحيض H ‖ رحبة RH: رهبة F، رحمها IK ‖ طوال IRFH: بطول K ‖ بطاهر IRFH: بظاهر K (٦/٧) ترتيب البيتين: ٦. ٧ IKRH: ٧. ٦ F (٦) تردى IKFH: نردى R (٧) جبار UBIKRH: جبان F ‖ كافر IKRFH: شاطر UB (٨) بسبحة IKRFH: بسبحتى UB (٩) وجه IKRFH: وجهى UB (١٠) وقال... ص ٩٧، س ٧ وعرا iF: — IKRH ‖ مرت F: مرت وهى i (١١/ ص ٩٧، س ٧) قد وردت الابيات فى ج ٢، ص ٢٩، س ٤ ـ ١٦، وسترد فى ص ١٨٦، س ٣ ـ ص١٨٧، س٢ وسيرد س ١٣ فى ص ٤١٩، س ٥ ايضاً؛ انظر المقابلة فى ص ١٨٦ـ ١٨٧

ومـــزَ يُـــريـــد ديـــوانَ الـــــخَراج مـضـمَّـخَـا عَـطِـرا
بـــوَجْـــهٍ ســـابِـــرِيٍّ لـــو تـــصـــوّب مـــاؤُه قـــطـــرا
وقـــد خـــطّـــتْ حَـــواضِـــنُـــه لـــه مـــن عَـــنْـــبَـــرٍ طُـــرَرا
فـــراحَ صَـــنـــيـــعَ دايـــتـــه ومـــرّ يـــروق مَـــن نـــظَـــرا
بـــعَـــيْـــنٍ خـــالـــط الـــتـــفْـــتـــيـــرُ فـــي أجـــفـــانـــهـــا حَـــوَرا
يـــزيـــدك وَجْـــهُـــه حُـــسْـــنَـــا إذا مـــا زِدتَـــه نَـــظَـــرا
لأيـــقـــن أنّ حُـــبّ الـــمُـــزِ (م) دُيـــلـــفَـــى سَـــهْـــلُـــه وَعِـــرا

[١١٠]

وقال [من المجتثّ]:

يـا مَـعْـشَـرَ الـلُّـوّامـا عـذَبـتـمـونـي مَـلامـا
فـلَـيْـتَ هـذا الـفَـعـالَ الـحَـرامَ طـاب ودامـا
واللّـهِ مـا طـاب عِـشْـقٌ حـتّـى يـكـونَ حَـرامـا
يـا مَـن يـقـول: الـغَـوانـي أحـلَـى جَـنًـى والْـتـزامـا
خُـذِ الـنِّـسـاءَ ودَعْ لـي مـمّـا يَـلِـدْنَ غُـلامـا!
شَـرْطـي الـخُـمـاسيُّ مـنـهـم قـد قـارب الأحـتـلامـا

[١١١]

وقال لعَمْرٍو الورّاق [من الرمل؛ ص في باب الخَمْر من المنحول إليه]:
(حاشية P: ويُروى للرَقاشيّ)

إسـقِـنـي بـالـلّـه يـا عَـمْـرُو ثَـلاثًـا وثَـلاثـا

(٨) وقال RF: وقال من قصيدة قد مرت IKH (١٠) طاب KRFH: طال I (١٢) من يقول IKRH: قائلا F || احلى IKRH: اجلى F (١٤) الخماسى IKFH: المراهق R || قارب IKRH: راهق F (١٥) لعمرو FH: فى عمرو IR، فى عمر K

/ حَبَّذا الأكْؤسُ في الدو (م) ر إذا كُنَّ حَثاثا F36b
حَبَّذا يا عَمْرو نَيْكي الـمُرْدَ لا نَيْكي الإناثا

[١١٢]

وقال [من البسيط؛ ص وت في باب المذكّر، ه]:

مَن كان تُعجِبه الأُنثى ويُعجِبها ... من الرِجال فإنّي شفّني الذَكَرُ
فَوْقَ الخُماسيّ لمّا طرّ شاربُه ... رَخْصُ البَنان خَلا من جِلْده الشَعَرُ
لم يجفُ من كِبَرٍ ممّا يُراد به ... من الأُمور ولا أزرى به الصِغَرُ

(حاشية P: أى ليس فيه جَفْوُ كِبَر من كِبَره ولا صِغَر من صِغَره، أى ليس فيه من الكِبَر ما يجفو له، قَوْلُه: عمّا يُراد يعني من النَيْك)

قال في يَوْم حضر فيه سوقَ الرَقيق مع جَماعة من النَيْبَخْتيّين لعَرْضِ الجَواري، فقالوا له: إن رغِبتَ في واحدة فخُذْ بيَدها! فقال هذا الشِعْر.

[١١٣]

وقال [من الوافر]:

وجمّاشٍ يلوم على اللِواطِ ... له وَجْهٌ كمَزْمَرة البَلاطِ
/ تمشّى في الجَماشة قَيْدَ شِبْرٍ ... كمِشْيةِ مُذنِبٍ فَوْقَ الصِراطِ H183b
جَهولٌ باللَذاذة من غُلام ... يظَلّ ممدَّدًا فَوْقَ البِساطِ

(١) الدور IKRF: الدار H (٤) من... س ٦ الصغر UBZMPAIKRFH: سقط فى الطبع بسبب الرقابة N || تعجبه UBZPIKRFH: يعجبه MA || الرجال UBZMPAIKRFH: الاناث m || الذكر UBIKRFH: ذكر ZMPA (٥) جلده UBAIKRH: خده ZMPF (٦) ازرى UBMPAIKRF: ارزى H، اذرى Z || الصغر UBMPARFH: صغر ZIK (٩) فى IKRH: — F || جماعة من IKRH: — F (١٠) فى IRFH: فى جارية K (١٤) باللذاذة IKH: باللذاه RF

[١١٤]

وقال [من الرجز؛ ص من المنحول إليه]:

أظــهــرْ هَــواكَ مُــعــلِــنًــا فــي الــمُــرْد والــخِــصْــيــانِ!
ودَعْ أُنــاسًــا أصــبــحــوا يــهــذون بــالــنِّــسْــوانِ!

[١١٥]

وقال [من السريع؛ ت، ه]:

صاحبةَ القَرْقَر لا تشغَبي تَحَمَّلي طالقةً وأذهَبي!
F37a / مُرّي فكم مِثْلُكِ من حُرّةٍ رائعةٍ لم تكُ من مَطْلَبِي!
لا أبتغي بالطَمْث مطمومةً ولا أبيع الظَبْيَ بالأرْنَبِ
لا أشتهي الحَيضَ ولا أهلَه غَيرُكِ أشهى منكِ في المَرْكَبِ
بَلى فإن كُنتِ غُلاميّةً من شَرْطِ مِثْلي فِردي مَشْرَبي
لا أُدخِلُ الجُحْرَ يَدي طائعًا أخشى من الحَيّة والعَقْرَبِ

كان سَبَبُ قَوْله لهذه القَصيدة أنه تزوّج بأمْرأة ودخل بها فلمّا أصبح طلّقها وكتب إليها بهذه الأبيات.

---

(٢) سيرد البيت فى ص ٣٤٠، س ١٤ || اظهر... والخصيان ZAIKRFH ص ٣٤٠ F: — P || معلنا ZAKRFH ص ٣٤٠ F: جليا I || المرد والخصيان ZAiFH ص ٣٤٠ F: السر والاعلان IKR (٥) صاحبة... س ٦ مطلبى UBIKRFH: — N || القرقر... طالقة IKRFH: القرقل الا فاذهبى تنقبى زاهدة B، القرفل الا فاذهبى تنقبى ذاهبة U || واذهبى IKRH: واغربى UBF (٦) حرة IKRFH: مرة UB || رائعة UBIRFH: راتعة K || مطلبى BIKRFH: مذهبى U (٨) لا ... س٩ مشربى UBIKRFH: — N || الحيض UBIRFH: العيض K || غيرك IKRFH: غير UB (٩) كنت UBIKRF: كانت H || مشربى IKRFH: واشربى UB (١٠) الجحر NRH: الححر IKF، الحجر UB (١١) القصيدة IKRH: القصيدة القصيدة F

[١١٦]

وقال [من المنسرح]:

إنّي ٱمرُؤٌ أُبغِضُ النِعاجَ وقد   يُعجِبني من نِتاجها الحَمَلُ
مَن عذّب ٱلله بالزنا فأنا   لا ناقةٌ فيه لي ولا جَمَلُ
يُعجِبني الأمردُ الطَريرُ إذا   أبصرتُه أهيَفًا له كَفَلُ
/ حتّى إذا ما رأيتُ لِحيَتَه   فليس بَيني وبَينَه عَمَلُ H184a
إلاّ سُلَيمَنَ إنّه رَجُلٌ   يحِلّ بَيني وبَينَه القُبَلُ

وقال في قَصيدةٍ قد مرّت [من المنسرح]:

لا صحِبَ ٱلله فِتيةً طرِبوا   إلى ذَواتِ الثُدِيّ والحَبَلِ
أيورُهم في الأنام قد وُسمتْ   جِباهُها هؤلا من السَفِلِ

[١١٧]

وقال [من السريع]:

/ لا أركَب البَحْرَ حِذارَ الرَدى   للبَحْر أهوالٌ وأمواجُ F37b
والبَرُّ ما زِلتُ له سالكًا   لي فيه لا في البَحْر مِنهاجُ
لستُ بوَلّاجٍ على جارتي   لٰكِنْ على ٱبنِ الجار وَلّاجُ
لستُ إلى غَيرِ غُلام أرى   أيري إذا هُيّجتُ يهتاجُ
لا يبعَج الصَدْعَ ولٰكنّه   لفَقْحةِ الأمرد بعّاجُ

(١) وقال IKFH : — R (٣) سيرد البيت فى ص ٢٧٤، س ٢ ‖ فيه لى IFH ص ٢٧٤ IRFH: لى فيه KR (٦) يحل RFH: تحل K، بحل (!) I (٨/٩) قد ورد البيتان فى ص ٤٢، س ١ ـ ٢؛ انظر المقابلة هناك (١٢) ما FH: لا IKR (١٤) لست... يهتاج IKRF: — H

[١١٨]

وقال [من الطويل؛ ت، ه]:

وناهدةِ الثَّدْيَيْن من خَدَم القَصْرِ مزرفَنةِ الأصداغ مطمومةِ الشَّعْرِ
غُـلامـيـةٍ فـي زِيّـهـا بَـرْمَـكـيّـةٍ مَناطِقُها قد غِبن في لُطُف الخَصْرِ ٣
كلِفتُ بما أبصرتُ من حُسْنِ وَجْهها زَمانًا وما حُبُّ الكَواكِب من أمْري
وما زِلتُ بالأشعار في كُلِّ مَشْهَدٍ أُلَيِّنها والشِعْرُ من عُقَد السِحْرِ
إلى أن أجابتْ بالوِصال وأقبلتْ على غَيْرِ ميعادٍ إليَّ مع العَصْرِ ٦
فقُلْتُ لها: أهْلًا! ودارتْ كُؤوسُنا بمشمولةٍ كالوَرْس أو شُعَلِ الجَمْرِ
H184b / فقالتْ: عَساها الخَمْرُ إنّي بَريئةٌ إلى ٱلله من حُبِّ الرِجال مع الخَمْرِ
فقُلْتُ: ٱشرَبي! إن كان هذا محرَّمًا ففي عُنُقي يا ريمُ وِزْرُكِ مع وِزْري ٩
فطالبتُها شَيْئًا فقالتْ بعَبْرةٍ أموت إذَنْ منه ودَمْعتُها تجري
فما زِلتُ في رِفْقٍ ونَفْسي تقول لي: جُوَيْرِيةٌ بِكْرٌ فذا جَزَعُ البِكْرِ
F38a / فلمّا تواصلْنا توسّطتُ لُجّةً غرِقتُ بها يا قَوْمُ من لُجَج البَحْرِ ١٢
فصِحتُ: أعِنّي يا غُلامُ! فجاءني وقد زلِقتْ رِجْلي ولجَجتُ في الغَمْرِ
فلولا صِياحي بالغُلام وأنّه تداركني بالحَبْل صِرتُ إلى القَعْرِ
وعوجِلتُ فيه بالمَمات وخِلْتُني سألبَثُ فيه طولَ دَهْري إلى الحَشْرِ ١٥

(٢/٣) ترتيب البيتين: ٢ . ٣ NUBIFH: ٣ . ٢ KR (٢) خدم NUBIKFH: خدمة R ‖ مزرفنة NKRFH: مرذفنة I، مزرنفة UB (٣) لطف UBIKRFH: رقة N (٥) مشهد IKRH: موطن UBF، موقف N ‖ الينها UBIKRFH: ارواغها N (٦) بالوصال UBFH: للوصال NIKR ‖ مع UBIKRFH: من N (٧) شعل NIKRFH: شرر UB ‖ الجمر NUBIKFH: الخمر R (٨) فقالت... مع الخمر NIKRFH: — UB ‖ حب NIKH: وصل RF ‖ مع NIKRF: الى H (١٠) شيئا NIKRFH: امرا UB ‖ ودمعتها NUBIKRF: وعبرتها H (١١) جويرية NUBIKRF: جويرة H ‖ فذا جزع البكر IKRH: وقد افزع البكر F، ومن لى بالبكر i، وذا فزع البكر UB، كذا جزع البكر N (١٢) تواصلنا UBIKRFH: تفاوضنا N (١٣) فصحت... الغمر IKRFH: — NUB ‖ اعنى IH: اغثنى KRF (١٤) تداركنى UBIKRFH: توهقنى N ‖ صرت UBIKRFH: غصت N
(١٥) وعوجلت... الحشر iF: — NUBIKRH

فآلَيتُ ألاّ أركَب البَحرَ غازيًا حَياتي ولا سافرتُ إلاّ على الظَهرِ
عجِبتُ لمَن يزني وفي الناس أمْرَدٌ وقد ذاق طَعْمُ البَرْد شِدّةَ الحَرّ

[١١٩]

وقال وقد رُويتْ لأبي حَكيمة [من الوافر؛ ت]:

ونـاظـرةٍ إلـىّ مـن الـنِـقـابِ تُـلاحِظـني بطَرْفٍ مستـرابِ
كشفـتُ قِناعَـها فـإذا عَجوزٌ مسوَّدةُ المَفارِق بالـخِضابِ
فمـا زالـتْ تجـمّشني طَـويلاً وتـأخُذ في أحاديثِ التصابي
تـحـاوِل أن يـقـومَ أبـو زِيـادٍ ودون قِـيامـه شَـيْبُ الغُـرابِ
أتـتْ بـجِـرابـهـا تـكـتـال فـيـه فراحتْ وهْى فارغةُ الجِرابِ
متى تُشفَى العَجوزُ إذا آستناكتْ بأيرٍ لا يـقـوم عـلـى الشَـبابِ؟
تـعـوّج وآستوى الـطَرَفان منه كمِثْلِ الدال في خَطّ الكِتابِ

[١٢٠]

وقال [من الخفيف]:

إسقِـنـي يـا آبـنَ مُـصـعَـبِ مـن سُـلافٍ مـطـيَّـبِ!
إسـقِـنـيـهـا وغَـنّـنـي: مَـن لـصَـبٍّ مـعـذَّبِ؟
/ قُـلـتُ لـمّـا رأيـتُـهـا: إذهَـبـي أُخـتُ وآغـرُبـي F38b
أُطـلُـبـي لـي مـؤاجِـرًا وآذهَـبـي أنـتِ قَـحْـبـي!

---

(٢) عجبت... الحر iF : — NUBIKRH (٣) وقد رويت لابى حكيمة iF : — IKRH (٤) النقاب UBIRFH : التفات K || بطرف UBIKFH : بلحظ R (٥) فاذا UIKRFH : واذا B (٦) تجشمنى UBKRF : تحشمنى IH (٧/٨) سيرد البيتان فى ص ٢٧٤، س ٤ ـ ٥ (٧) تـحـاول UBIKFH ص ٢٧٤ IRFH : نـحـاول R || زيـاد UBiF ص ٢٧٤ IRF : نزار IKRH ص ٢٧٤ H (٨) فراحت KH ص ٢٧٤ IRH : فقامت UBF، وراحت R، فعادت I، فمرت ص ٢٧٤ F (٩) تشفى UBKFH : نشفى R، بشفى (!) IK (١١) وقال... ص ١٠٣، س ٥ مصعب F : — IKRH (١٤/ ص١٠٣، س١) قد وردت الابيات فى ص ٨، س ٢ ـ ٤؛ انظر المقابلة هناك

لستُ ما عِشتُ مُدخِلاً   إصبَعي جُحرَ عَقرَبِ

وكان سَبَبُ قَوْله لهذه الأبيات أنه أبصر جاريةً متنقِّبةً ففُتن بمِخجَرها، وما زال بها حتّى أفضى إليها، فسفرتْ له عن مَنْظَرٍ أشْوَهَ فأقبل على رَفيق كان معه يُقال له عَوْنُ بْنُ مُصْعَب وقال:

إسقِني يا آبنَ مُصعَبِ

الفَنُّ الرابعُ من الباب الثانِيَ عَشَرَ

/ من مُجون أبي نُواس في مَمادِح النِساء ومَقابِحِ المُرْدان وفيه قَصيدةٌ واحدةٌ. H185a

[١٢١]

قال [من المنسرح؛ ت في باب المؤنَّث]:

وشاعرٍ ما يُفيق من خَطَلِهْ   أقام من جَهْله على زَلَلِهْ
يفضِّل المُرْدَ في قَصائده   عجِبتُ من شِعْره ومن مَثَلِهْ
يزعُم أنّ الغُلام ذو غُنُج   يؤمَن من طَمْثه ومن حَبَلِهْ
يا هاجِرَ الغانيات مكتفِيًا   بالمُرْد يحكي سِيّاه في عَمَلِهْ
كقَوْم لوطٍ وٱللّهُ أهلكهم   بالخُشْف إذ راودوه عن سُبُلِهْ
ما شاطرٌ في اللِواط منغمِسٌ   مدلَّهٌ في الضَلال من طِوَلِهْ
كواجدٍ بالنِساء مرتهِنٍ   أرْوَعَ ما يستفيق من غَزَلِهْ
/ وما غُلامٌ عشِقتَه زَمَنًا   كأنّما البَدْرُ حلّ في حُلَلِهْ F39a

---

(١) الفن RFH: تم الفن الثالث يتلوه الفن IK || من الباب الثانى عشر FH : — IKR
(٣) قال KRFH: قال ابو نواس I (٤) وشاعر IKRFH: وعاشق UB (٥) شعره UBiFH:
جهله IKR (٧) سياه UBKFH: سبا R، شياه I (٨) كقوم... سبله iF: — UBIKRH ||
بالخشف F: فى الخشف i (٩) مدله... طوله iF: مجانب للرشاد من سبله H، مجانب
للرشاد عن سبله UBIKR (١٠) كواجد UBIKRH: كواحد F

حتّى إذا ما فازتْ يَداك بـه ... ومـلّ من مَطْلـه ومن عِلَلِهْ
بـدتْ لـه لِـحْـيـةٌ مـشـوَّهـةٌ ... فـصدَّتِ العاشقيـن عن قُبَلِهْ
كطِفْلةٍ نِصْفُها كَثيبُ نَقًا ... ونِصْفُها كالقَضيب في مَيَلِهْ
يـهـتزّ ما كـان فَوْقَ مِئْزَرها ... بمسبطِرّ يميل في خُصَلِهْ
هل للغُلام الذي كلِفتَ به ... كخَدّها إذ يلوح من خَجَلِهْ
أو مِثْلَ صُدْغٍ لـهـا وسالفةٍ ... وخَصْرِ بَطْن يُزهي على كَفَلِهْ؟
حُبُّ الغَواني من الرَشاد ولو ... يكاد يُدني المُحِبَّ من أجَلِهْ
فتنٌ بالحُسْن يوسُفًا وكذى ... داوودَ حتّى بغى على رَجُلِهْ
فاَغتـالـه كـي يـحـوز نَـعـجتَـه ... ولان لـلـحُـبّ عـنـد منـتـقَـلِـهْ
مـوسـى كَـلـيـمُ الإلٰـه عـنّ لـه ... عـارضُ حُـبّ عـراه مـغ وَجَـلِـهْ
وهـاجَـرٌ هـاجـر الـخَـليـلُ بـهـا ... إلـى مَـتـيـه يُـتـاه فـي سُـبُـلِـهْ
وزَيْـنَـبٌ تـيَـمـتْ مـحـمَّـدَنـا ... فـبـان زَيْـدٌ وصـار مـن بَـدَلِـهْ
وصـوّر اَلـلّـهُ آدَمًـا فـصـبـا ... إلـى الـغَـواني وكُـنَّ من أمَـلِـهْ
وأبـدع اَلـلّـهُ خَـلْـقَـهـنّ لـنـا ... فـجـاء حُـبُّ الـنِساء من قِبَلِهْ
والـبَـكْـرُ يـهـوى ضِرابَ أيْـنُـقِـه ... ولا تـراه يـنـزو عـلـى جَـمَـلِـهْ
ولا تـكُـنْ بـالـشَـقـاء مـتَّـبِـعًـا ... إبْـلـيـسَ إنّ اللِواط من حِيَلِهْ

---

(١) ما فازت IKH: اظفرت UBRF || علله IKRFH: عمله UB (٣) كثيب K: قضيب UBRH، كيب (!) IF || نقا IKRFH: نفا UB (٤) بمسبطر UBIFH: مسبطر R، لمسبطر K || فى UBKRFH: من I || خصله UBIRF: خطله H، خصله K (٦) او... كفله UBiFH: — IKR (٧) يدنى UBIKRF: يرى H (٨) سيرد البيت فى ص ١٠٦، س ٨ || وكذى KRFH ص ١٠٦ iF: وكذا I، وصبا UB || بغى UBIKRFH: اعتدى f ص ١٠٦ iF (٩) فاغتاله UBIKRH: فاغتال F || كى UBIKRH: حتى F || نعجته UBIKRF: بغيته H || ولان... منتقله IRFH: ولان للحب عند مقتله (!) K، ولم يكن ذاك فيه فى حمله UB (١٠) موسى... وجله IRFH: — UBK (١١) وهاجر... س ١٢ بدله IKRFH: — UB || يتاه KRFH: يتيه I (١٤) فجاء حب النساء من BIKRFH: فحبنا للنساء ممن U (١٥) ولا تراه ينزو IKH: ولا نراه ينزو RF، لم ار فحلا نز UB (١٦) بالشقاء IKRH: يا سفيه UBF

/ فهذه القَصيدةُ منسوبةٌ إلى أبي نُواس ووجدتُها في أثناء أخبار رواها الأخفشُ البَغْداديُّ، أنّ القَصيدة لامْرَأةٍ كوفيّةٍ كتبتْ بها إلى أبي نُواس جَوابَ قَوْله: F39b

وعـاذلـةٍ تـلـوم عـلـى اصطفـائي   غُـلامًـا واضـحًـا مِـثْـلَ الـمَـهـاةِ

وقد مرّتْ هذه القَصيدةُ في الفَصْلِ الثالثِ من هذا الباب الذي هو البابُ الثانيَ عَشَرَ، وفي هذه القَصيدة سِتّةُ أبيات سبق أبو نُواس إلى إيداعِ مَعانيها شِعْرَه أوّلُه قَوْلُه:

فـتـنَ بـالـحُـسْـن يـوسُـفًـا وكـذى   داوودَ حـتّـى بـغـى عـلـى رَجُـلِـهْ

فتلاه في مِثْلِ قَوْله العطّافُ بنُ سَلْم فأتى بذلك في سَبْعةِ أبيات فقال [من الخفيف]:

وَيْـلَكِ إنّ الـمَـلام يُـغـري الـمَـلـوما   ليس جُرْمي كما علِمتِ عَظيما
إن أكُـنْ عـاشـقًـا فـلـم آتِ إلاّ   مـا أتـاه الـرِجـالُ قَـبْـلـي قَـديـمـا
أنـبِـيـاءُ الـهُـدَى وخـيـرةُ خَـلْـقِ الـلّـ   ـهِ والأعـظـمـون طُـرًّا حُـلـومـا
فـتـنـتْ صـاحـبَ الـزَبـور مـن الـمِـحْـ   ـرابِ إذ ظـلّ لـلـصَـلاة مُـقـيـمـا
ذاتُ فَـرْعٍ بَـدا فـجـلّـل مـنـهـا   بَـدَنًـا نـاعـمًـا وكَـشْـحًـا هَـضـيـمـا
وتـراءتْ عـلـى الـزَكـيّ فـتـاةٌ   فـتـنـتْ بـالـجَـمـال مـوسـى الـكَـلـيـمـا
ولـقـد قـيـل إنّ هـاجَـر كـانـتْ   فـتـنـتْ قَـبْـلَ ذاك إبْـراهـيـمـا
/ ولـقـد هَـمّ يـوسُـفٌ بـالـذي هـمّ (م)   وقـد كـان طـاهـرًا مـعـصـومـا F40a
ولـقـد تـيّـمـتْ فُـؤادَ رَسـولِ الـلّـ   ـهِ عِـرْسُ ابْـنِ حـارثٍ تـتـيـيـمـا

---

(١) فهذه. . .ص١٠٧، س ٥ زيد iF: — IKRH (٤) قد ورد البيت فى ص ١٤، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (٨) قد ورد البيت فى ص ١٠٥، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (٩) العطاف i: للعطاف F (١١) علمت F: زعمت i (١٣) والاعظمون F: والاكرمون i

أحمدَ المصطفى فمَن أنا حتّى تُنكِري أن أكون نِضوًا سَقيما؟

إنّما ينبغي التعجُبُ ممّن كان من فِتنةِ النِساء سَليما

[١٢٢]

٣ وروى مهلهِلُ بنُ يَموتَ لأبي نُواس [من الطويل]:

ومن أين للغِلْمان رابٍ؟ مركَّنٌ له في التلاقي ضَيِّقٌ تِسْعين في عَقْدِ

فأنفَخُ من قَعْب وأوْهَجُ من لَظًى وأنشفُ من رَمْلٍ وألْيَنُ من زُبْدِ

(١) نضوا F: عضوا i (٢) ينبغى F: نبغى (!) i || كان F: راح i

H185b

/ الفَنُّ الخامسُ من الباب الثانِيَ عَشَرَ

من مُجون أبي نُواس في تعبُّثه بمُرْدِ الدّواوين وفيه تِسْعَ عَشْرَةَ.

[١٢٣]

قال [من الهزج؛ ص في باب المذكّر من المنحول إليه]:

إنّ [!] في الديوان غِزلانًا تَرى أعْيُنَها مَرْضى
رَبيباتِ قُصورِ الخُلْدِ ما إن تعرِف الخَمْضا
ولا اَغتَذَنَ لَعَمْرُ اَللّهِ في الدّوّيَة الرَّبْضا
ولاكِ اَغتَذَنَ مُذْ كُنَّ نَعيمَ العَيْش والخَفْضا
يُرُدّون عُرى الأمْرِ إلى أحْوَرَ مستقضى
إمامٍ ظالمٍ فَظٍّ بما قال به يُرضى
إذا ما أوترَ المَوتِرُ منهم عجّل النَّبْضا
/ بمِبْزَلْ ذا لهذاك وذا ذاك إذا اَفتُضّا F40b

(١) من الباب الثانى عشر IFH : — KR (٢) تعبثه IKH : التعبث RF (٤) فى الديوان IKRFH : بالديوان ZPA (٥) ما ان تعرف IKFH : ما ان يعرف R ، لا يعرفن ذا ZPA (٧) ولاك iKRF : ولا H ، وقد I (٨) احور IKRH : اجور F || مستقضى RFH : مستغفضى K ، مستفضى (!) I (٩) بما IFH : فما KR || يرضى IKRF : يقضى H (١٠) اوتر IKRF : الوتر H || النبضا IKR : النفضا H ، النقضا F (١١/ ص ١٠٩ ، س١) ترتيب البيتين : ١١ . ص ١٠٩ ، س١ IKRH : ص ١٠٩ ، س١.ص١٠٨ ، ١١ F (١١) بمبزل H : بمبرك F ، بمبرل IKR || افتضا F : افتضا (!) H ، اقتضا KR ، افضا (!) I

وإن أقــــرض ذا هـــــذا   نــوالاً عــجّـل الـنـقْـضـا
وإن لا يُـشــرِكـوا فـيـهـا الـــلُـحَـى بـل يـرفُـضـوا رَفْـضـا
ولــولا أنّ ذي الــحـيـتـا (م) نَ تـأكُـلُ بَـعْـضُـهـا بَـعْـضـا
إذًا قــد مــلأتْ بــالــكُـثْـــر يـا مَـسْـلَـمـةُ الأرْضـا

[١٢٤]

وقال [من الهزج]:

(زِيادة.

عُــرامــي غَــيـرُ مـكـتـوم   وحُـبّـي حُـبُّ مــحــرومِ)
بـبـابِ الـكَـرْخ أقـمـارٌ   لَـدَيْـهـم ألْـفُ مـظـلـومِ
فـقَـوْمٌ مـن بَـنـي الـفُـرْس   وقَــوْمٌ مــن بَــنــي الــروم
أرى هــــذا فـــأهــــواه   وأهــوى ذاك مــن شــومــي
فـقـد أصـبـحـتُ فـي الـعِـشْـق   مُـشـاعًـا غَـيْـرَ مـقـسـومِ

[١٢٥]

وقال [من السريع؛ ص، ت]:

يـا زَيْـنَ كُـتّـابِ الـدَّواويـنِ   وفَـيْـلَـسـوفَ الـخُـرُدِ الـعِـيـنِ
يـا فِـتْـنـةً سِـيـقـتْ إلى فِـتْـيـةٍ   عُـزّابِ كُـتّـابٍ مَـسـاكـيـنِ
إذا رأوه صــهــلــوا تــحــتــه   يـحـكـون أصـواتَ الـبَـراذيـنِ

(١) النقضا IKrH: القرضا iRF (٣) تاكل RH: ماكل (ا) F، ياكل IK (٤) مسلمة IRFH: مسكنه K (٥) وقال... س ١١ مقسوم iF: — IRFH (٦) زيادة... س ٧ محروم F: — i (١٢) وقال IKFH: — R (١٣) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٠٥، س ٩ بلا اختلاف || يا ... ص ١١٠، س ١ عشرين UBZMPAIKFH: — R (١٤) يا فتنة UBZMAFH: يا فتنه K، يا فسه (!) I، يا فتية P || الى فتية BMPK: الى فتنة UZAFH، الى فسه (!) I || كتاب UBZMIKFH: ديوان mPA (١٥) تحته H: حوله UBF، نحوه ZMPAIK

كـأنّ فَـخِـذَيـه إذا انـضـمّـتـا والأيْـرُ فـيـهـا عَـقْـدُ عِـشـرِيـنِ

[١٢٦]

وقال [من الرمل؛ ص وت في باب المذكّر]:

إسـقِـنـي الـراحَ عـلـى وَجْـــهِ رأيْـنـــاه نَـظـيـفـا
/ مـن وَصـيـفٍ بـأبـي ذا (م) كَ وبـالأُمِّ وَصـيـفـا F41a
مـن مَـهـا الـديـوانِ قـد قُـلِّـد (م) شَـذْرًا وشُـنـوفـا
لابِـسًـا فَـوقَ الـقَـمـيـص الـــجَـــوْنِ قُـبْـطِـيًّـا خَـفـيـفـا
مـا رأيْـنـا بَـقَـرًا قُـلِّـدَ (م) ن مُـذ كُـنَّ سُـيـوفـا
إنّ فـي الـديـوان ظَـبْـيًـا غَـنِـجًـا يُـدعـى حُـروفـا
/ لـيـس يُـعـجَـمْـن ثـلاثًـا أمَـمَ الــراء وُقـوفـا H186a

معمّى.

(حاشية P: أي وهنّ وُقوفٌ بقُرْبِ الراء، عنى به رَخْمَة وهى اسْمُ حَبيبه، وهذه حُروفٌ ثلاثةٌ بقُرْبِ الراء لا يُعجَمْن البتّة)

تـضـحَـك الأقـلامُ مـنـه كُـلَّـمـا خطَّ الـصَّـحـيـفـا

---

(١) سيرد البيت فى ص ٤١٥، س٩ || فخذيه UBZMPAIKFH ص ٤١٥ SIKRF: فخذيها ص ٤١٥ H || انضمتا UBZPIKH ص ٤١٥ F: اضطمتا MAF ص ٤١٥ H، خطتا ص ٤١٥ R، نكته ص ٤١٥ K، ضمتا ص ٤١٥ I، صرها ص ٤١٥ S || والاير UBZMPAIKFH ص ٤١٥ SIKFH: والاى ص ٤١٥ R || فيها UBZMPAK ص ٤١٥ SIKRFH: فيه IFH || عشرين UBZmPAIKFH ص ٤١٥ S: تسعين M، عشرينا ص ٤١٥ IKRFH (٣) نظيفا UBZMPAIKF: لطيفا H، نضيفا R (٤) وبالام mIKRFH: وبالنفس UBMPA، وبالقيس Z (٥) شذرا UBMIKRFH: شدرا PA، شدوا Z (٦) لابسا UBZIKRFH: لابس MPA || القميص UBIKRFH: القباء ZMPA || قبطيا IKRFH: هنديا UBZMPA (٧) كن ZIKRH: كنا UBMPAF || سيوفا UBZMPAF: شنوفا IKRH (٨) يدعى UBZMPIKRFH: يرعى A (١٠) معمى f: — IKRFH (١٣) تضحك... الصحيفا UBIKRFH: — ZMPA || منه IKRFH: ضحكا UB || الصحيفا UBIKRFH: الحروفا i

أســــرعُ الـــنـــاسِ إلـــى لا (م) ءِ وإن سِـيـــلَ طَــفـــيـــفـــا

(حاشية P: أيْ هو أسرعُ الناسِ إلى لا، وإن سُئل منه شَيْئًا طَفيفًا خَسيسًا [!] فهو لا يجيئك به)

غَـــيـــرَ أنـــي قـــد أرى قَـــلْـــبـــي بـــه بَـــرًا رَؤوفـــا
مُـــسـعِـفًـا ضُـمِّـنَ حُـبَّـيْـــــنِ تَـلـــيـــدًا وطَـــريـــفـــا

(حاشية P*: [مُشفِقًا] أيْ قَلْبي مُشْفِقًا)

ولـــقـــد قُـــلـــتُ لـــعَـــمْـــرٍو بَـــعْـــدَ كِـتْـمـانـي خَـريـفـا:
مـا تـرى الـظَّـبْـيَ الـذي أحــــبـبـتُـه حُـبًّـا عَـنـيـفـا؟
مـــا تـــرى إعـــنـــاقَ قَـــلْـــبـــي فـــي هَـــواه والـوَجـيـفـا؟
فـــلـــقـــد طـــال تَـــمـــاديــــه وقـــد خِـفـتُ الـحُـتـوفـا
قـــال: مـــا يـــخـــفـــى عـــلـيـــه ذاك إن كـــان ظَـــريـــفـــا

[١٢٧]

قال في أمردَ ديوانيٍّ يُسمّى حَمْدانَ [من الهزج؛ ص وت في باب المذكَّر]:

أمـــا والـــطُّـــورِ والـــنـــورِ وآيـــاتِ الـــطَّـــواسـيـــنِ

(١) لاء UBMPΛIKRFH: اللاء Z (٥) مسعفا UBIKFH: مسعدا R، مشعفا ZΛ، مشفقا MP (٧) خريفا UBZMPΛKRFH: حريفا I (٨) ما UBZMPIKRFH: ها Λ || الظبى IKRFH: هذا UBZMPΛ || عنيفا UBIKRFH: عفيفا ZMPΛ (٩) ما... والوجيفا UBZMpΛIKRFH: — P || اعناق قلبى UBZMpIKRFH: الاعناق منى Λ || والوجيفا UBZMΛIKRFH: — p (١٠) طال تماديه ZMPΛIKRFH: حال عن الوصل UB (١١) قال ZMPΛIKRFH: قل UB (١٢) يسمى KRFH: يدعى I || حمدان IKFH: احمد R (١٤) اما... ١١٢، س ٧ العين UBZmPΛIKRFH: — M || اما... الطواسين UBZIKRFH: اما لقد اخبر ما اخبر عن علم بتبيين Λ، لقد اخبر ما اخبر عن علم بتبيين mP، اما اخبر ما اخبر عن علم بتبيين p

F41b / وحــاميــم وحــاميــم وحــاميــم ويــاسيــنِ
لِــمــاذا، بَــكْــرُ، مــا عُــذْ (م) ب قَــلْـبـي بِـالـحَـمـاديــنِ؟

(حاشية P: الحَمادينُ جَمْعُ حَمْدان)

فَـحَـمْـدانُ بَـنـي سَـيْـف مَـحَـلُّ الـطـيـب والـلـيـنِ
غَـزالٌ لـيـس مـخـلـوقًـا كـخَـلْـقِ الـنـاس مـن طـيـنِ
ولٰـكـنْ صـيـغ مـن مِـسْـك وأنــواعِ الــرَيــاحــيــنِ
ربــا فــي جَـنّـةِ الــخُـلْـد مـع الـحـور بـهـا الـعـيـنِ

(حاشية P*: قَوْلُه: نشا أي اَرتفع)

[١٢٨]

وقال فيه [من المجتثّ؛ ص وت في باب الهِجاء]:

حَـمْـدانُ مـا لـك تـغـضَـبْ عـلـىّ مـن غَـيْـرِ مَـغْـضَـبْ؟
إن كـنـتُ تُـبـتُ إلـى اَلـلّـــه جِـئـتَـنـي تـتـحـبّـبْ

(حاشية P: كأنه يقول: أنت تتحبّب إذا تُبتُ إلى اَللّه، فأنت تأتيني وتتودّد إليّ حتّى تغضَبَ لتَوْبتي عند اَللّه)

---

(١) وحاميم وحاميم وحاميم وياسين UBIKRFH: وحاميم وحاميم الى سبع وياسين Z، — mPA (٢) بكر UBmPIKRFH: بكر (!) A، بلر (!) Z ‖ عذب UBZmPIKRFH: عبب (!) A ‖ بالحمادين BZmPIKRFH: بالحمابين A، بالجمادين U (٤) فحمدان IKRFH: وحمدان UBZmPA (٥) ليس مخلوقا UBZpaIKRFH: هو مخلوق mPA (٦) وانواع UBIKRFH: وارواح ZmPA (٧) ربا فى UBIKRF: باقى H، نشا فى ZmPA (٩) فيه IFH: — KR (١٠) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٥٠، س ٤ وسيرد فى ص ٤٤١، س ٢ ‖ حمدان ZPAIKRFH ج ٢ RT ص ٤٤١ SIF: غلاب UBm، حماد ص ٤٤١ H ‖ مغضب UBZMPAIKRFH ج ٢ RT ص ٤٤١ IFH: معقب m، معضب ص٤٤١ S (١١) ان... تتحبب UBZMPA: — IKRFH ‖ تتحبب ZMPA: تتجنب UB

فَـقَـد حَـلَـفـتُ يَـمـيـنًـا   مَــبــرورةً لا تُـــكَـــذَّبْ
بِـــرَبِّ زَمْـــزَمَ والـــحَـــوْ (م) ضِ والـصَّـفـا والـمـحـصَّـبْ
وإنّ رَبّـــي كَـــريـــمٌ   ولـيـس لـي مـنـه مَـهْـرَبْ
أن لا أتــيــكَ طَـــريـــرًا   رَخْـصَ الـبَـنـان مـخـضَّـبْ
فَــثِــقْ بــذلــك مِــنّــي   يـا ٱبْـنَ الـكَـريـم الـمـركَّـبْ!
فـالـبَـحْـرُ أصـبـح شَـأنـي   والـبَـحْـرُ أشـهـى وأطْـيَـبْ
وقـــد تـــألَّـــيـــتُ ألاّ   فـي الـبَـرّ مـا عِـشـتُ أركَـبْ

(حاشية P: يُريد بالبَحر فَرْجَ المَرْأة وبالبَرّ دُبْرَ الغِلْمان يعني هَمّي النِساءُ وتركتُ شَأنَ الغِلْمان)

فـالـبَـحْـرُ أشـهـى إلـيـنـا   وإن سَـــمـــا بـــك مَـــركَـــبْ
يـا فَـرْعَ لَـيْـثِ بْـنِ بَـكْـرٍ   ذَوي الـعَـديـدِ الـمـهـذَّبْ
أهْـلِ الـسَّـمـاحـة والـمَـجْـــدِ والـمَـآثِـرِ وٱقْـلِـبْ!

(حاشية P: وإذا قلبتَ المَجْدَ والسَماحةَ يكون اللَئيمَ والبَخيلَ يعني أنتم أهْلُ هذا لا ذاك)

[١٢٩]

وقال فيه [من الرمل؛ ص وت في باب المذكُر]:

---

(١) فقد IKRFH : وقـــد UBZMPA (٢) بـــرب. . . والمحصب UBZMPA : — IKRFH
(٣) وان. . . مهـــرب MpA : — UBZPIKRFH || وان Mp : بـــان A (٤) ان. . . مخضب UBZMPaIKRFH : — A || ان لا UBPaKH : الا ZMIRF || طريرا IKRFH : غلاما UBZMPa
(٥) منى UBZMPIKRFH : منه A (٦) فالبحر. . . واطيب UBZMPaIKRFH : — A || شانى UBIKRFH : همى ZMPa (٧) الا. . . عشت MPIKRFH : ان لا اعود فى البر A، ان لا فى البر ما عشت a، الا ما عشت فى البر Z، فى البر قط ما عشت B، فى البر ما عشت U (١٠) فالبحر. . . مركب UBIKRFH : — ZMPA (١١) ذوى UBZMPAIKRH : دوى F || العديد UBIKRFH : الفعال ZMPA || المهذب UBZMPaIKRFH : المركب A (١٥) فيه F : — IKRH

/ أيُّها القادمُ من بَحضرتنا أهلاً ورُحبا! F42a
مُذْ متى عَهْدُك بِٱللّهِ بحَمْدانَ بنِ حُبّى؟
كان فيمَن كُنتَ ودّعتَ وقد يمّمتَ رَكْبا؟

(حاشية M: [كان] أى أكان)

فلَئِن كان لقد صا (م) فحتَ رَخْصَ الكَفّ رَطْبا
/ ولقد صُبَّ على أعلاه ماءُ الحُسْن صَبّا H186b
صُبَّ حتّى قالَتِ الوَجْنةُ واللَّبّاتُ: حَسْبا!
أصْدَرٌ إن واجه العَيْنَ وإن ولّى أكَبّا

(حاشية P: [أصدرُ] عَظيمُ الصَدْر، [أكبُّ] عَظيمُ الأرداف)

(حاشية M: أى إن نظرتَ إليه من قُدّامه فكأنّه أصدرُ لعُظْمِ صَدْره وإن نظرتَ إليه من خَلْفه فكأنّه مُكِبّ لعُظْمِ رِدْفه)

فترى الأردافَ يجذِبْنَ عِنانَ الخَصْر جَذْبا
ما تراني ماسحًا حَمْدانَ يا عبّاسُ زُبّا

[١٣٠]

وقال فيه [من الخفيف؛ ص من المنحول إليه، ت في بابِ الهِجاء]:

---

(٢) متى عهدك UBZMPARH: متى عمدك F، مدى عهدك IK (٣) كنت ودعت ZMPAIKRFH: كان ودعك UB (٥) رخص UBZMPAIKRH: رطب F|| رطبا UBZMPAIKRH: شطبا F (٦) ولقد UBIKRFH: والذى ZMPA (٧) واللبات UBIKRFH: واللث PA، واللبة ZM (٨) سيرد البيت فى ص ٤١٨، س ٤ || واجه UBZMPAIKRFH ص ٤١٨ IKRFH: واجهه ص ٤١٨ S|| اكبا UBZMPAIKRFH ص ٤١٨ IKRFH: البا ص ٤١٨ S (١٢) فترى UBZMPAIKRF: وترى H (١٣) ما.. زبا UBIKRFH: — ZMPA|| ما ترانى ماسحا IKRH: امصيب انا من iF، ما ترانى صاربا B، ما ترانى ضاربا U|| زبا UBIKRF: ربا H (١٤) فيه iFH: — IKR

قُـلْ لِـحَـمْـدانَ: مـا لَـكـا؟   أصـلـحَ ٱلـلّـهُ حـالَـكـا!
لـم تـصِـلْ يـا فَـتـى الـمِـلا (م) حِ بـحَـبْـلـي حِـبـالَـكـا
ألِـحِـرْصـي عـلـى رِضـا (م) كَ وحُـبّـي وِصـالَـكـا؟
فـأصـطـنِـعْـنـي وأدنِـنـي   وأنِـلْـنـي نَـوالَـكـا
قَـبْـلَ أن يـسـتُـرَ الـسَـوا (م) دُ مـن الـشَـعْـر خـالَـكـا
حـيـن تـكـدِمُ مـن الـنَـدا (م) مـةَ مـنـهـا شِـمـالَـكـا

[١٣١]

وقال فيه [من الطويل، ت في بابِ الهِجاء]:

/ تأمّلتُ حَمْدانًا فقُلتُ لصاحبي   لقد كان من شَرْطي زَمانًا من الدَهرِ F42b
فإن تكُ قد سالتْ بخَدَّيه لِحْيةٌ   فباطِنُ فَخْذَيه نَقيٌّ من الشَّعْرِ
تذكَّرْ أخي ما قد مضى من شَبابه   ونِكْه على تلك المَخيلة والذِكْرِ!
له مُقْلةٌ حَوْراءُ تدعو إلى الصِبى   جَميعَ قُلوبِ العاشقين وما تدري

[١٣٢]

وقال في أمردَ ديوانيٍّ يُسمّى أحمدَ بْنَ المَدينى [من السريع؛ ص وت في باب الهِجاء]:

---

(١) قد ورد البيت في ج ٢، ص ١٥٠، س ٥ || قل... حالكا UBZPIAIKRFH ج ٢ RT: — P || لحمدان. ZAIKRFH: لغلبوه UB || حالكا UBZAiKRFH ج ٢ RT: شانكا I (٢) تصل UBIKFH: يصل R || يا فتى الملاح iH: يا فدتك نفسى UBIKF، فدتك نفسى R || بحبلى UBIKFH: بحبالى R (٣) الحرصى UBIRFH: الحرص K || رضاك UBIKRF: هواك H (٦) تكدم IKRF: تكرم H، تبكى UB (٧) فيه IFH: — KR (٨) قد ورد المصراع الاول فى ج ٢، ص ١٥٠، س ٦ || حمدانا IKRFH: غلابا UB || فقلت UBKRH ج ٢ RT: وقلت IF (٩) تك IKRFH: يك UB || نقى UBIKRH: نقيا F (١٠) شبابه IKFH: شماله R، جماله UB (١١) جميع قلوب العاشقين IKRFH: قلوب جميع العالمين UB || تدرى IKRF: يدرى UBH (١٢) يسمى KRFH: يدعى I || احمد IKRF: حمد UBH

قد صبغتْ بِنتُ المَدينيَّة   للفِطْر يا عبّاسُ قوهيّة

(حاشية P: [للفِطْر] أى لعيدِ الفِطْر)

وسلّفتْ ماشطَها أُجْرةً   واشترطتْ في المَشْط رازئة

(حاشية P: أى قدّمتْ أُجْرةَ الماشط من قَبْلُ)

فأسلِفوا يا قَوْمُ في نَيكها   من نَقْدِ بَيْتِ المال بَخيَّة!

(حاشية P: [بَخيّه] منسوبةٌ إلى العَجَم، كان عليه بَخْ بَخْ مكتوبة)

فإنّها أعشقُ بَغايةٍ   لهذه المعصوبة النِيّئة

يا عَمْرُو ما بالُ المَدينيّة؟   لا تأكُل العُضبانَ مَشْوِيّة

(حاشية P: ما بتَنّورها من عَيْب، إلاّ أنّه ليس يُنضِج العُضْبان، [المعصوبة] جعله عَصيًا، [النِيّة] أى لم ينضَج)

(حاشية M: لأنها تبلَعها بأسْتها من ذاك تمضَغُها نِيّةً)

تظُنّ ذا الداءَ بها مُحدَثًا   أم هي به مُذْ قَطُّ مَزمِيّة؟

(حاشية P: أى هى أبَدًا مَزميّةٌ بهذا الداء)

---

(١) سيرد البيت فى ص ٤٤٧، س ٢ وقد ورد المصراع الاول فى ج ٢، ص ١٥٠، س ٨ || صبغت UBZMPIKRFH ج ٢ RT ص ٤٤٧ IRFH: ضبعت A، صنعت ص ٤٤٧ S || بنت UBZMPAIKRFH ج ٢ R ص ٤٤٧ SIRFH: ام ىٮ (!) ج ٢ T || المدينيه UBZMPAIKRFH ج ٢ RT ص ٤٤٧ IRFH: المريتيه ص ٤٤٧ S || للفطر UBZMPAIKRFH ج ٢ RT ص ٤٤٧ SIF: للبظر ص ٤٤٧ RH || عباس UBZMPARFH ص ٤٤٧ SIRFH: عياش IK (٣) اجرة UBZMPAIKRfH: اجرها F || واشترطت UBZMPAIKRF: وسلفت H || رازيه BZMPAIKRFH: زازيه U (٥) فاسلفوا IKRFH: فسلفوا UBZMPA || بخيه UBZMPFH: بحيه R، ىحه (!) IK، نحيه A (٧) بغاية IKRFH: حبابة A، خيانة P، خيابة UBM، انسابه Z || المعصوبة UBZMPARF: المغصوبة IKH (٨) عمرو UBZIKRFH: عم MPA || العضبان UBZPAIKRFH: الخصيان M (١٢) تظنّ... مرمية UBZMPA: — IKRFH || ام هى PA: وهى M، او هى Z، ام UB || به مذ UBZMPA: منها p

H187a / فقُلْ لها: هل لكِ يا أُختَنا　　في فَيْشةٍ حَذباءَ بَصْريَّهْ؟
تصير حَوْلاً لكُمُ أُكْلةً　　من دون خَلْقِ اللهِ مَخْمِيَّهْ

(حاشية P: [مَخْمِيَّة] يكون حِمًى)

فقال لي مستهزِئًا مازحًا　　قَوْلَ امرئٍ في الصِدْق ذي نِيَّهْ
قَرِّبْ ولا تستقصِ في رَأيِها　　فرَأْيُها رَأْيُ الحَروريَّهْ!

(حاشية P*: [ولا تَسْألَ] يعني لا تَسْألَنّ ولكنّ تَرْكَه النونَ على حَرَكته، [الحَروريّه] الخَوارجُ وهم يستعرضون الناسَ يعني يقتُل الكُلَّ قَتْلاً ولا يسألون أمُسلِمٌ هو أم كافرٌ)

(حاشية M*: أي فقال لي عَمّي أو عَمْرو: قَرِّب هذه الفَيْشةَ التي تذكُرها من المَدينيّة ولا تسألْ عن حالها فرَأْيُها تَرْكُ التمييزِ فيمن يرتاح لمباشَرتها كما أنّ رَأيَ المحكّمة تَرْكُ التميزِ فيمن يقتُلونه من أهْلِ الإسلام)

[١٣٣]

وقال فيه [من الهزج؛ ص وت في باب الهِجاء]:

ألا يا أحمدُ الكاتبُ　　يا حُلْوًا لمَن ذاقَهْ
لقد أضحتْ إلى نَفْسِكَ　　نَفْسي اليَوْمَ مشتاقَهْ

---

(١) هل لك يا اختنا IKRFH: بالله ماذا ترى UBZMPA (٢) تصير IKRFH: يجعلها PA، تجعلها UBZM|| لكم IKRFH: لها UBZMPA (٤) فقال... مازحا UBZmPIKRFH: فقال فى قول امرى مازج A، فقال فى قول امرى مازح p، وهل لها قول امرى مازح M|| فى الصدق ZMPAIKRFH: والصدق UB|| ذى UBZMPARFH: ذا IK (٥) قرب ولا UBZMPAIKRFH: فقلت لا p|| تستقص فى IKRFH: تسال عن UBZMPA (١٢) فيه IF: — KH، فيه ايضا R (١٣) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٥٠، س ١٠ || الا... ص ١١٨، س ١٤ وصفاقه UBZMAIKRFH: — P|| يا حلوا لمن ذاقه ZMAIKRFH: قد اليت بالحاقه UB ج ٢ RT (١٤) نفسى UBMAIKRFH: نفس Z

/ ألـمَـا حُـزتَ حُـسْـنَ الـدَلّ (م) مـــن حَـــوْراءَ رَقْــراقَـــهْ F43a
تَـسـوم الـهَـجْـرَ مَـن لـيـسـتْ لـه بـالـهَـجْـر مـن طـاقَـهْ
٣ بـنَـفْـسـي كَـفُّـك الـرَخْـصَــــةُ فـي الـقِـرْطـاس مـشّـاقَـهْ
ودارةُ مـــيـــمـــةِ مـــنــك لـــلام الأيْـــر خـــنّـــاقَـــهْ
فـــيـــا أُسْـــتُــرجَـــةً أُســتـــا (م) ذةً بـــالـــرَهْـــز ســحّـــاقَـــهْ

٦ (حاشية M: حَمْزة: الأُسْتُرَجُ معرَّبُ من أُسْتُرُك وهو الصَفيقُ الوَجْه والصُلْب الحَدَقة)

فـــيـــا خــــلّابــــةً خــــدّا (م) عـــةً لـــلـــقَـــلْــب ســرّاقَـــهْ
٩ أرى الـــنـــاسَ قـــد اَســتـغْـنَـوْا بـــوَجْـــعـــاك عـــن الـــراقَـــهْ

جَمْعُ رائق وهو المُعجِبُ بجماله.

فـــمـــا شَـــأنِـــيَ لا فــي قـــا (م) دة الـــقَـــوْم ولا ســـاقَـــهْ
١٢ أُيـــورُ الـــنـــاس أبــــرارٌ وأيْـــري عـــقـــر الـــنـــاقَـــهْ
ألا مَـــن يـــشـــتـــري مِـــنّـــى لـــلـــصِـــبْـــيـــان خـــرّاقَـــهْ
ومـــزّاقـــةَ أســــتـــاه وصَـــنـــجَـــيْـــن وصـــفّـــاقَـــهْ

[١٣٤]

١٥ وقال فيه [من المجتث؛ ت في باب الهِجاء]:

(١/ ٤) ترتيب الابيات: ١. ٢. ٣. ٤ UBIKRFH: ١. ٤. ٢. ٣ A، ٤. ٢. ٣ M، ٤. ١. ٢. ٣ Z || (١) الـمـا... رقـراقـه UBZAIKRFH: — M (٣) كـفـك UBZMAIKFH: لـفـك R || مـشـاقـه UBZMAIKRF: مـشـتـاقـه H (٤) ودارة UBIR: ودارت ZMAH، وداره KF (٥) استرجة UBZmIKRFH: اسبوجة A، محكوكة M (٨) خداعة للقلب سراقه IKRFH: رعادة بالعين براقه UBZMA (٩) الراقة KRFH: الذاقه I، الفاقه UBZMA (١٠) جمع... بجماله if: — IKRFH (١١) القوم UBMIKRFH: الناس ZmA (١٢) سيرد البيت فى ص ٢٧٤، س ٧ بلا اختلاف (١٣) الا... س ١٤ وصفاقه UBIKRFH: — ZMA || خراقه IKRFH: خزاقه UB (١٤) ومراقة استاه FH: ومزاقة استاه IKR، ولا خراقة الاست UB (١٥) فيه FH: — IKR

حُمَيدُ ما ذا دهاكا   جُننتَ أم ما أعتراكا؟
مَلْكٌ زها بك بَغدي   أم صاحبٌ أغواكا؟
أم غَفلةٌ حدثت فيك أم هَوًى أضناكا؟
أم مَرّةٌ وافقت وَقتُها فهذا كذاكا؟
أم ما بلاك لقد أجهد الإلٰهُ بَلاكا؟
أقبِلْ علىّ فقُلْ لي: لا أبصرتْ عَيناكا؟
آلآذِنْ أنت في قَطع كلّ مَن صافاكا؟
بل ما أظُنّ المعنّى   إلّا أمرَءًا آخاكا
هَوِّنًا فإن قدّر ألّلهُ قطّ لي أن أراكا
فأسمَعْ لحِلْفةِ بِرّ   لا مِثلَ هذا وذاكا
وطُولِ رَبّ على الهَجْر والجَفا قوّاكا
لو أنّ كَفّيَ عَنان   رُطوبةً كَفّاكا
ووَجنتَين جُلّنار   تحكيهما وَجنتاكا
ومُقلتَين رَخمةٍ في   زِناهما مُقلتاكا
/ وألْيةً بنِ عُبَيس   منوطةٌ من وَراكا F43b
وكُنتَ في الحُسن فَردًا   لَما أحتملتُ جَفاكا
لا تَهوَيَنّ يَزيدًا   بعد الذي قد أراكا

---

(١) قد ورد المصراع الاول فى ج ٢، ص ١٥٠، س ١٢ ‖ حميد... دهاكا UBIKRFH ج ٢ ART ٨ : - ج ٢ P ‖ حميد UBIKRFH ج ٢ RT : يزيد ج ٢ A ‖ جننت UBRH : جنيت F، جبنت K، حنت (!) I (٢) ملك.. اغواكا UBiF : — IKRH (٣) ام غفلة... س ١١ قواكا UB : — IKRFH (٦) فقل لى : فقلى UB (١٠) لحلفة U : لحفلة B (١٢) ان UBKRFH : كان I ‖ كفى IKRFH : كف UB (١٣) جلنار FH : تمتام UBR، تمام IK ‖ تحكيهما IKRFH : فديتها UB (١٤) مقلتاكا UBIKFH : ملقتاكا R (١٥) والية بن عبيس iFH : ووزة ابن تبيع UKR، ووزة بن سع (!) I، ووزة ابن نفيع B ‖ منوطة UIKRFH : منبوطة B (١٦) فردا IKRFH : بشرا UB (١٧) لا... ص ١٢٠، س ٦ دراكا UB : — IKRFH

وقد نهيتُ فؤادي   في خلوة فتباكا
فقُلتُ: لا، غرَّني والـجَليلُ منك بكاكا
٣ فكُنْ له قطَاعًا   فكُنْ له ترّاكا
وإن هممتَ بشيءٍ   من وُدِّه فنهاكا
فالسَّوْطُ ما ٱستمسكتْه   يَمينُك ٱستمساكا
٦ وٱللهِ وٱللهِ رَبّي   أقولهنّ دِراكا
لَأَقمُطَنَّك في عِضبة بفَضْلِ رِداكا
حتّى إذا ما خذلنا (م) ك جانبًا جئناكا
٩ من آخِذٍ لك نَعْلًا   وآخِذٍ مِسْواكا
وذا عِنانًا وهذا   سَوْطًا وذاك مَداكا
حتّى إذا ما سلخنا   سَلْخَ النشوط قَفاكا
١٢ وقد أتاك أُناسٌ   يقطعون الشِّباكا
حتّى تقولَ لإنكا (م) رِ جُلٍّ ما يغشاكا:
يا أرحمَ الناس بي كا (م) ن مَرّةً ما دعاكا
١٥ /وقد أمرتُ من الجِنّ (م) خَوْقَلًا وضِناكا H187b
أن يُصفِناك على أزْ (م) بَعٍ وأن يُبرِكاكا
حتّى إذا لم تُطِقْ من   وَقْعِ الصِفان حَراكا
١٨ إستعتباك فإن عُذْ (م) تَ بعدها صلباكا

(٣) فكن له تراكا B : — U (٧) عصبة UBIRF: عضة H، مضة (!) K (٨) خذلناك UIKRFH: جدلناك B (١٠) وذا... س ١٠ قفاكا UB: — IKRFH || : (١٣) حتى... س ١٤ دعاكا UB: — IKRFH || يغشاكا B: بغاكا U (١٥) امرت IKRFH: امت UB (١٦) ان يصفناك UBIKRF: يصفناك H (١٧) من وقع IKRH لوقع F، وقع UB || الصفان IKRFH: الصفين UB (١٨) صلباكا UBIFH: صلناكا R، ملكاكا K

[١٣٥]

وقال فيه [من السريع؛ ت في باب الهِجاء]:

قُل للذي إن قُلتُ: مَن يا فَتَى؟ أبِـنْ لـنـا! قـال: ٱبْـنُ عـمّـارَهْ
لا ذاكـرًا عـنـد ٱنـتـسـاب أبـا أنـسـاه جَـهْـدُ الـخُـبْـث تَـذْكـارَهْ
سَـجِـيّـةٌ مـنـك نِـسـائـيّـةٌ وشـيـمـةٌ لـلـخُـنْـث مـخـتـارَهْ
أنت الذي في جَيبك البَذْرُ للـــتِـمّ وفـي ثَـوْبـك جـمّـارَهْ
يُـنـزِل مَـن صـافـحـتَـه لَـذّةً لـلـيـنِ كَـفَّـيـك ولـلـشـارَهْ
وإن تُـوَلّ ذاهـبًـا يـضـطـرِبْ خَلْفَك مِثْلَ الدِغـص مَـزمارَهْ
F44a / فكيف لُقّبتَ وفيك الذي فيك من الطيب بيَكْبارَهْ؟
فـذاك مـا أزرى بـه عـنـدهـم وآفـةٌ أُخـرى هـي الـكـارَهْ
هَبْنا ٱغتفرْنا لهمُ قيلَهم تـلـقـيـبَـهـم إيّـاك صُـبّـارَهْ
فقُلتَ: هذي ٱستي ولم تحتشِم مـيـمـتُـهـا واسـعـةُ الـدارَهْ
ما مُنِيَتْ إذ ليس ينفكّ في وَجْـعـائـهـا لـلـنَـيـك سـيّـارَهْ
لـو أُعـطِـيَـتْ مـا تـتـمـنّـاه أو دون جَـمـيـعِ الـكُـلّ مِـغـشـارَهْ
لَـنـاكـهـا مَـن ولـدتْ هـاجَـرٌ ونـاكـهـا مَـن ولـدتْ سـارَهْ

---

(١) فيه FH : — IKR (٢) قد ورد المصراع الاول فى ج ٢، ص ١٥٠ س ١٤ || قل... فتى UBIKRFH ج ٢ ART ٨ : ـ ج ٢ P || من يا IKRFH ج ٢ RT : يا من UB، قل يا ج ٢ ٨ (٣) لا... س ٤ مختاره UBIKFH : — R || ذاكرا UBKFH : ذاكر I || انساه UBIKF : نساه H || الخبث UBI : الحبث (!) F، الحنث H، الخنث K (٤) نسائية UBIKH : بسائية F || للخنث FH : للخبث UBIK (٥) جيبك UBIKFH : جبينك R || للتم IKRFH : اذ تم UB || جماره UBIRH : حماره F، خماره K (٦) صافحته UBKRFH : صافحه I || للين UBIKRF : للمس H || وللشاره UBIKRF : وللساره H (٧) تول FH : تولى UBIKR || يضطرب UBFH : تضطرب KR، نضطرب (!) I (٨) لقبت UBIKFH : لقيت R || بيكباره : نكباره (!) H، بيكباره (!) F، بدكاره R، سكاره IK، بيك باره UB (١٠) هبنا IKRFH : هبك UB || صباره UBIKRH : صياره H (١١) هذى IKRH : هذا UBF (١٢) ما... ص ١٢٢، س ١ اوزاره UB : — IKRFH || ما : ـ UB (١٣) تتمناه : يتمناه UB

فلَيتَ ذا الحِرصُ بأيري ولا   تحمِل إسْتي منك أوْزارَهْ
يا هَوَيَينِ أشتتْ مَغناهما   جارَين في دار وفي حارَهْ
تبارك اللّهُ وسُبحانَه   ما أبعد الجارَ من الجارَهْ

[١٣٦]

وقال [من المنسرح؛ ص في باب المذكّر، ت]:

يا ابْنَ عَلَيَ علَوْتَ إن كان ما   حُدّثتُ حَقًّا وحَسْبُك التُهَمُ

(حاشية P: أى ظفِرتَ بالحَبيب وفُزْتَ وصار كَعْبُك عاليًا، أى إن نِلتَ هذا الغُلامَ وكان ما حُدّثتُ عنك حَقًّا فلقد علَوْتَ وفُقْتَ وفاز سَهْمُك)

H188a / وَصْلُ الغَزال الذي يروح من الـ   ـديوان من فَوْقِ أُذْنه قَلَمُ
قد حلّ سَهْوًا أو عامدًا أحَدَ الـ   ـزِرِّين لمّا اسْتفزّه السَأَمُ
ثُمّ بدا خالُه الفَريدُ الذي   ليس له مؤنِسٌ ولا رَحِمُ

(حاشية P: أىْ بدا الخالُ على صَدْره، خالٌ فريدٌ وَحيدٌ ليس بجَنْبه خالٌ آخَر)

(حاشية M: يُريد خالاً بدا من جَسَده منفرِدًا ليس بجَنْبه ولا بقُرْبه خالٌ آخَر)

قد ناكه الناسُ بالعُيون ولو   مرّ بهم نائمين لاَحتلموا

---

(٢) يا هويين UF: باهوبين (!) H، يا هولى R، يا هوبس (!) K، يا هوبين (!) I، يا هوبس (!) B || اشتت UBIKFH: شنت R || حاره UBIKFH: جاره R (٣) سيرد البيت فى ص ٢٧٤، س ٩ || وسبحانه UBIKRFH ص ٢٧٤ IFH: سبحانه ص ٢٧٤ R || ابعد UBIKRF ص ٢٧٤ IFH: اهون H (٨) الغزال الذى يروح IKRFH: الذى راح كالغزال UBZMPA (١٠) بدا خاله UBZMPIRH: بدا حاله KF، تراخى له A || الفريد الذى ZMAIKRFH: الذى زعموا P، الغريد الذى UB (١٥) سيرد البيت فى ص ٤٢٥، س ١١ || ناكه UBZMPAIKRFH ص ٤٢٥ SIKRFH: ناله p || لاحتلموا UBZMPAIRFH ص ٤٢٥ SIKRFH: لاحتكموا K

حاشايَ إنّي غضضتُ من بَصَري   تكرُّمًا إنّ شيمتي الكَرَمُ

(حاشية P: [إنّي] بكَسْر الألِف، أى كُلُّ الناس سِوايَ ينظُرون في هذا الغُلام وأنا لم أنظُر فيه)

فلا أصابتْك عَيْنُ ذي حَسَد   فيه ولا كُدّرتْ به النِعَمُ

(حاشية P: في هذا الكاتب الذي...)

[١٣٧]

وقال [من الرمل؛ ص، ت]:

يا أبا القاسم قَلْبي   بك صَبٌّ مستهامُ
بأبي مَرْكَبُك الصَعْبُ الذي ليس يُرامُ
سَرْجُه كالدُرّ لَوْنًا   ناعمُ اللَمْس رُكامُ

(حاشية P: [كالدُرّ] أبْيَض يعلوه صُفْرة، [رُكام] متراكِمة)

F44b / وبِدادان يميلا (م) ن كما مال السَنامُ

---

(١) من ZMPAIKRFH: عن UB || تكرما UZMPAIKRFH: يكرما B (٤) به UBZMPAIKR: بك FH (٧) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٢٧، س ١٤ || القاسم قلبى UBZMPAIKRFH: الصقر فوادى ج ٤ UBIKRH (٨/ ص١٢٤، س٤) قد وردت الابيات فى ج ٤، ص ٣٢٨، س ٦ - ص ٣٢٩، س ١ (٩) سرجه... ركام ZMPA ج ٤ UBIKRH: — UBIKRFH || سرجه... لونا ZMPA: فوقه سرج له من ج ٤ UBIKRH || ناعم اللمس ZMPA: زغب الشعر ج ٤ H، عكن البطن ج ٤ UBIKR || ركام ZMPA: لجام ج ٤ H، حزام ج ٤ IKR، حرام ج ٤ UB (١١/ ص ١٢٤، س ٩) ترتيب الابيات: ١١. ص ١٢٤، س ٢. ٤. ٥. ٦. ٧. ٨. ٩ IKFH: ١١. ص ١٢٤، س ٢. ٥. ٦. ٧. ٨. ٩ R، ١١. ص١٢٤، س ٢. ٤. ٨ ZMPA، ص ١٢٤، س ٨. ص ١٢٣، س ١١. ص ١٢٤، س ٢. ٤. ٥. ٦. ٧. ٩ UB (١١) وبدادان... السنام UBZMPAIKRFH ج ٤ UBIK: — ج ٤ RH || كما UBmPIKRFH ج ٤ UBIK: اذا ZMA || مال UBmPIKRFH ج ٤ UBIK: اشتد ZA، شد Mp || السنام ج ٤ IK: الركام IKRFH، الحزام MpA، الهيام UBmP ج ٤ UB

(حاشية P: أى هو طَويلُ سَيْرِ الرِكاب، والبِدادان جَنْبا السَرْج أى دَفّتاه)

وعِـــــذارٌ زانـــــه مـــــن   زَغَـــبِ الـــشَـعْـــر لِـجـــامُ

(حاشية P: [عَذار، عِذار] معًا)

فَـــأْسُـــه فـــيـــه لِـــســـانٌ   يُـشـتـهـى مـنـه ٱلـتـثـامُ

طِـبْـتَ فـالـعِـفّـةُ عـن تـقـــبـيـــلِ خَـــدَّيْـك حَـــرامُ

ولـــقـــد أثّـــر فـــي ديـــبـــاج خَـــدَّيْـــك الـــكَـــلامُ

فـــأبِـــنْ لـــي: أكَـــعـــابٌ   أنـــتَ حَـــقًّـــا أم غُـــلامُ؟

أبَـــدًا تـــمـــشُـــق فـــي هـــا (م) ئـــك يـــا جـــانِـــيَ لامُ

أنـــت أهـــنـــى الـــنـــاسِ أرْدا (م) فَـــا ووَجْـــهًـــا والـــسَـــلامُ

[١٣٨]

وقال [من السريع؛ ص وت في باب المذكَّر]:

يـــا مَـــن لِـــعَـــيـــنِ سَـــرِبَـــهْ   تـــفـــعَـــل فِـــعْـــلَ الـــطَـــرِبَـــهْ

---

(٢) وعذار... لجام UBZMPAIKRFH ج ٤ UBIKR :— ج ٤ H (٤) فاسه... التثام UBIKFH ج ٤ UBIKRH : — ZMPAR || فاسه UBIKFH ج ٤ IKH : قاسه ج ٤ UBR || لسان IKFH ج ٤ UBIKRH : لجام UB || منه UBIKFH ج ٤ UBIKH : فيه ج ٤ R || التثام IK ج ٤ IKH : اللثام UBHF ج ٤ UBR (٥) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٢٨، س ٣ || تقبيل خديك UBZMAIKRFH ج ٤ UBIKRH : نيكك لا شك P || حرام UBZMPIKRFH ج ٤ UBIKRH : لزام A (٦) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٢٨، س ٢ || ولقد... س ٧ غلام UBIKRFH :— ZMPA || ولقد اثر UBIKRFH : ناعم يجرح ج ٤ UBIKRH (٧) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٢٨، س ٥ || حقا ام UBF ج ٤ UB : ام انت IKRH ج ٤ IKRH (٨) تمشق KRF : يمشق UBZMPAH : بمشق (!) I || هائك MAIKRFH : ميمك ZP، هاء UB || يا جانى IKRFH : من جسمى ZMPA، من الاحرف UB (٩) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٢٩، س ٣ || انت... والسلام UBIKRFH ج ٤ UBIKRH :— ZMPA || اهنى IKRFH ج ٤ UBIKRH : اهيا UB || اردانا ووجها UBIKRFH : قداما وحلفا ج ٤ UBIKRH || والسلام UBKRFH ج ٤ UBIKRH : السلم I (١١) سيرد البيت فى ص ٤٣٢، س ٧ || لعين سربه UBZMPAIKRFH ص ٤٣٢ : تعين شربه ص ٤٣٢ IKRFH S

(حاشية P: سائلةٌ ماءُها، [طَرِبة] أى نَفسٌ حَزينة)

ومَـن لـنَـفْـس فـي الـهَـوى   تـدور دَوْرَ الـعَـرَبَـة

(حاشية P: [العَرَبة] الدولاب)

قـد سـلّـنـي حُـبُّـك حتّـى (م) صِـرتُ مِـثْـلَ الـقَـصَـبَـة
لا خَـيْـرَ فـي الـصَّـبّ إذا   كـان غَـلـيـظَ الـرَّقَـبَـة
أحـبـبـتُ رِئـمًـا غَـنِـجًـا   ذا وَجْـنـةٍ كـالـذَّهَـبَـة
فـلـسـتُ أنـسـى قـولَـه   مـن غَـمْـزِ كَـفّـي: يـا أبَـهْ!
رَحْـمـةٌ يـا نَـفْـسـي الـفِـدى   ويـا غَـزالَ الـكَـتَـبَـهْ!
تـركـتَـنـي مـشـتـهِـرًا   أشـهـرَ مـن مَـشْـخَـلَـبَـة
/ فـلَـيْـتَ حَـظّـي قُـبْـلـةٌ   مـنـك شِـراءً أو هِـبَـة H188b F45a
فـقـال لـي مـنـتـهِـرًا: لِـمْ لا تـمـنّـي حَـدَبَـهْ؟

(حاشية P: يُريد أن يصفَع صَفعةً يحدَب منها والحَدَبُ انحناءُ الظَّهر)

قُـلـتُ: بَـلـى يـا سَـيِّـدي   وسِـلْـعـةً فـي الـرَّقَـبَـة

(حاشية P: السِلْعة وَرَمٌ تخرُج في العُنُق)

---

(٢) ومن UBZMPAF: يا من IKRH (٤) سيرد البيت فى ص ٢٩٢، س ٦ || قد... مثل UBIKRFH ص ٢٩٢ IRFH: انحلنى الحب فاصبحت شبيه ZMPA (٥/٧) ترتيب الابيـات: ٥. ٦. ٧ UBZmPIF: ٦. ٥. ٧ H، ٦. ٧ MAKR (٥) لا... الـرقـبـه UBZmPIFH: — MAKR (٧) كـفـى UBZMAIKRFH: كـف P (٨) رحـمـة UBIKRFH: واحد ٨، داحة ZMP || نفسى UBZMPIKRFH: نفـس ٨ || الكتبة UBZMAIKRFH: المكتبة P (٩) سيرد البيت فى ص ٢٧٤، س ١١ || تركتنى UBZmPAIKRFH ص ٢٧٤ IRFH: انى بكم M || مشتهرا ZmPAKRFH ص ٢٧٤ IRFH: مشهرا UBI، مشتهر M || مشخلبه ZmpF: مخشلـه UBMPAIKRH ص ٢٧٤ IRFH (١١) فقـال... حدبـه UBZmPAIKRFH: — M || لم لا iH: فلا UBIKRF، الا ZmPA || تمنى UBZmPAIKRH: تمن F || حدبه ZmPAIKH: الحدبه UBiRF

ولائــــم قُــــلــــتُ لـــــه: لا تُــكــثِــرَنَّ الــجَــلَــبَــهْ!
إنّ الـــذي أحـــبـــبـــتُـــه لـــه بـــحُـــبّـــي الـــغَـــلَـــبَـــهْ

(حاشية P: أى له الغَلَبَةُ علىَ حين أراه)

(حاشية M: أى له الغَلَبَةُ على بحُبّي إيّاه)

[١٣٩]

وقال [من الخفيف؛ ص في باب المذكَّر، ت في باب الهِجاء]:

يــــا غُـــلامًـــا يُـــريـــد كِـــتـــمـــانَ أمْـــر وقـــد فـــشـــا
أتُـــرى أنّـــمـــا بـــنـــا صَـــمَـــمٌ عـــنـــك أو عَـــشـــا؟

(حاشية P: يعني تُرى أنّ بنا صَمَمٌ [!] عنك فما زِيادةٌ)

قـــد رأيـــنـــا امـــتـــنـــاحَ طَـــرْ (م) فـــك بـــالـــلَـــمْـــح جـــمْـــشـــا

(حاشية P*: كأنّ هذا الغُلام كان يُجامشه، يقول له: أتظُنّنا غافلاً عمّا تصنَع وعن مجامَشتك خَنْبَشَ [!] ووَحْيِك إليه بالعَيْن؟)

(حاشية M*: [خَنْبَش] اسْمُ غُلام)

وتـــهـــاديـــك بـــالـــرِقـــا (م) ع إذا خِـــفـــتَ مَـــن وشـــى

(حاشية P: يعني إذا خِفتَ أن تُراسِله على لِسانِ رَسول كاتبْتَه)

(١/٢) ترتيب البيتين: ١. ٢ UBZMPAIKRF: ٢. ١ H (١) ولائم قلت UBZMPAIKRF: ولا قلت H || الجلبه UBZMPAIKRF: الغلبه H (٢) احببته UBMPAIKRFH: اجبته Z || الغلبه UBZMPAIKRF: الجلبه H (٦) قد ورد البيت في ج ٢، ص ١٥٠، س ١٥ || يا... ص١٢٧، س ٤ فترعوى BZMPAIKRFH: — U || وقد mIKRH ج ٢ RT: له BZMPAF (٧) عشا BZMPAIKFH: غشا R (٩) قد BMPAIKRFH: فقد Z || امتناح BIKFH: امشاج R، اختصاص ZmPA، — M || طرفك باللمح BIKRFH: وجهك باللحظ A، طرفك باللحظ MP، طرفك واللحظ Z || جمشا BIKRH: حنبشا F، خنبشا ZMPA (١٣) وتهاديك BIKRFH: وتواليك ZMPA

حـاكـيـاتٍ بُـطـونُـهـا غُـزوةٌ أو مـرقَّـشـا
بـأبـي خَـبِّـرَتْـنـي عـنـك يـا مُـشـبِـهَ الـرَّشـا
طَـرْفُـك الـفـاتـرُ الـفَـتـو (م) نُ لِـمـا صـار أعـمـشـا؟
مـا تـراه فـتـرعـوي عـن هَـوى شَـرِّ مَـن مشـى؟

(حاشية P*: أى أما ترجِع عن غَيّك في اتّباعك أشَرَّ خَلْقٍ يمشي على وَجْهِ الأرْض، قَوْلُه: في شَرّ أى في شَأْنِ رَجُل هو شَرُّ خَلْقِ اللّه على الأرْض)

وجـد الـلُّـؤمَ ضـائـعًـا فـامـتـلا مـنـه واحـتـشـى

(حاشية P: [احتشى] اكتسى)

(حاشية M*: [فرعى فيها] أى أكل حتّى امتلأ)

ثُـمّ ألـوى بـلِـخـيـة مـدّ فـيـهـا ونـفّـشـا

(حاشية P*: قَوْلُه: مدّ منها أى مشطها وطوّلها، [نفّشا] أى نفّشها، أى كتنفُّش [!] الصوف)

فـإذا مـا رأيـتَـه وَهْـوَ مـسـتـحـفِـلُ الـحَـشـا

(حاشية M: [مُستحفِلُ الحَشا] أى ممتلئ البَطْن)

F45b / قُـلـتَ: راعٍ لـدى الـيَـمـا (م) مـة يـسـتـاق أكْـبُـشـا

---

(١) بطونها BIKRFH: بلفظها ZMA، بلطفها mP (٢) بابى خبرتنى عنك BIKRFH: خبرنى فدتك نفسى ZMPA (٣) طرفك... صار IKH: طرفك الفاتر الفتون لنا صار BRF، لم تختار انوكا خامل القدر ZMPA (٤) ما... هوى BIKRFH: او ما ترعوى عن الغى فى MPA، او ما ترعنى عن الغى فى Z، عن هوى U (٧) فامتلا منه UBIKRFH: فرعى فيه ZMPA (١٠) الوى UBZMPAIKRFH: القى m || فيها ZMIKRFH: منها UBmPA || ونفشا UBMPIKRFH: ونقشا ZA (١٣) مستحفل UBMKFH: مستجفل pAIR، مستعجل mP، مستحقل Z (١٥) لدى اليمامة UBIKFH: لذى اليمامة R، ممثلا راح A، مملا راح MP، ممثل جاه Z || يستاق UBZMPAIRF: سباق H، يشتاق K || اكبشا UBZMAIKRFH: الوشا mP

(حاشية M: [مُمَلأٌ] أى مركوم، مملأٌ أى مملوءٌ طَعامًا وقيل: مَليءٌ أى كَثيرُ المال)

[١٤٠]

وقال [من الخفيف؛ ص، ت]:

قُــلْ لــذي الــدَلّ تَــوْلَــبٍ: يــا وقــاك الــرَدى أبــي!

(حاشية P: [تَوْلَبٌ] غُلام)

أنــت واَلــلّــهِ مَــرْكَــبٌ تــوتَــطا خَــيْــرَ مَــرْكَــبِ
مــا تُــرى كــان ضــائــرًا لــك لــو قُــلــتَ لــي: اَقــرُبِ!
فــإذا مــا دنَــوْتُ مــقــتــرِبًا قُــلــتَ لــي: اَركَــبِ
فَــوْقَ سَــرْجٍ أســرجــتُــه بــيــن حَــقْــوَيْــك مُــذهَــبِ

(حاشية P*: فَوْقَ سَرْجٍ مُذهَبٍ أركبتَ أبا نُواس بين حَقْوَيْك)

لا يُــعــلّــى بــكــيــمُــخــا (م) تِ ولا عــودِ قَــيــقَــبِ

(حاشية P: [قَيقَبٌ] سَيْرٌ يكون خَلْفَ القَرَ[بوس])

فَــوْقَ قَــزٍّ مــؤثَّــرٍ تَــحْــتَ قُــطْــنٍ مــضــرَّبِ
وحِــزامٍ بــعُــكْــنــةٍ فَــوْقَ بَــطْــنٍ مــقــبَّــبِ

---

(٤) وقاك ZMPAF: فداك UBIKRH (٦) توتطا UBmKRFH: يرتضى A، تمتطى ZMPI، يمتطى M (٧) لى UBZMPIKRF: — AH (٩) اسرجته IKFH: سرجته UBR، حملته ZMPA، حويته m || بين MpAIK: فوق UBZRFH، دون P (١١) لا UBMAIKRFH: ما P، لم Z || يعلى UBZMPIKRFH: على A || بكيمخات mPIKRFH: بكيمان A، بكيماخان M، بكيمخار UBZ || عود UBZIKRFH: سير MPA || قيقب UBZMPIRFH: قبقب AK (١٣) فــوق... مــوثــر UBZMPAIKRH: — F || موثــر UBZMPAIKRH: موبــر m || تحت... مضرب UBZMAIKRH: — PF || تــحــت UBMAIKRH: فــــــوق Z (١٤) وحــزام بــعكــنــة UBMAIKRFH: — P، وخزام لعكنة Z

(حاشية M: [مقبَّبٌ] على شَكْلِ القُبَّة)

ولِـــجـــامِ مِـــن الـــعَـــبـــيــــــر أســـيـــلِ الـــمُـــركَّـــبِ

(حاشية M: [المركَّبُ] مَوْضِعُ التركيب)

لا يـــعـــانـــي مـــن الـــشَـــمـــا (م) س ولا مـــن تـــصـــعُّـــبِ
فـــإذا مـــا ركِـــبـــتُـــه قـــيـــل: ذا ابـــنُ الـــمـــهـــلَّـــبِ

(حاشية P: يعني يَزيدَ بنَ المهلَّب قال الفَرَ[زْدَقُ] [من البسيط]:

وما أرى ورُكوبُ الخَيْلِ يُعجِبني كمَرْكَبٍ بَيْنَ دُمْلوجٍ وخَلْخالِ)

(حاشية P: في العِزّ والنَخْوة والكِبْر إذا ركِبه كأنه [ابن] المهلَّب وهذا لقَوْله [من الطويل]:

إذا ما نَديمي علّني ثمّ علّني ثــــلاثــــا. . . . . .

الأبياتُ إلى آخِرها)

فـــإذا سِـــرتُ وَحْـــدِيَ فـــي غَـــيـــر مَـــوْكِـــبِ

(حاشية P: أي أُباشِره وَحدي، من جُرأتي وشَجاعتي لا أُصاحِب أحدًا)

[١٤١]

وقال [من المنسرح؛ ص وت في باب المذكَّر]:

H189a / يا عَمْرُو أضحتْ مُبَيَّضَةً كَبِدي فاْصبُغْ بَياضًا بعُصْفُرِ العِنَبِ!

---

(٤) لا . . . س ١٢ موكب ZMPAIKRFH : — UB || لا يعانى IKRFH: لم يثقل ZMPA (٥) قيل ZMPAIKFH: قلت R (٧) انظر ديوان الفرزدق (بوشه) ج ١، ص ٤٢ = شعر ٢٣، بيت ١٤ || وما ارى ديوان: ما مركب P || بين ديوان: ـ P (١٢) سرت سرت ZMPAIKRH: سرت F (١٥) سيرد البيت فى ص ٤٣٣، س ١ || اضحت مبيضة UBZMpAIKRFH ص ٤٣٣ SIKRFH: مبيضة غدت P || بعصفر UBZMPAIKRFH ص٤٣٣ IKRFH: بصفرة m ص ٤٣٣ S

(صلب P: يقول: يا شِدّةً ومِحْنةً بخَدّي ووَجْهي وراحةً لوَجْهِ الحَبيب وذاك أنّ وَجْه أبي نُواس بسر وتخدّد من كَثْرةِ بُكائه عليه ووَجْهُ الحَبيب ليس كذٰلِك)

يا بُوءْسَ رَيْحانتي فوا بأبي   رَيْحانةً لا تجِفّ يا بأبي
وآخَرٌ إنْ به سَفينَتُنا   تمّتْ لعِبْنا بأُكْرة الطَرَبِ
/ أحمدُ ذاك الخُنيسُ ذو الكَفَل الـ   رابي وذو الوَجْنتَيْن كالذَهَبِ F46a
ولي بَلاءٌ وأنت تعرِفه   رَخمةُ ذاك الخطّاطُ في الكُتُبِ
هذا وأمّا الذي يتِمّ به الـ(م)   إستارُ في الوَزْن منتهى الأدَبِ

[الإستار] فارسي.

قُدّامَه الرابعُ المُحاكي في الـ   مِشْية قابوسَ مالكَ العَرَبِ
إذا توافَوْا لي هٰؤلاءِ معًا   وأرتجي أن يكون من كَثَبِ

(حاشية P*: [توافى] أى أجتمع وتكامل)

(حاشية M*: أى أن توافى وأجتمع لي الخَمْرُ وأحمدُ ورَخمةُ نِلْتُ الذي أرتجيه من قُرْب)

---

(٤) فوا بابى ZKH: فوايتى F، فوابتى R، فوابانى I، ويا بابى MPA، ووا بابى UB || تجف ZMPAIKRFH: تجيف UB || يا بابى IKRH: وابنبى F، وا بابى UBZMP، لا وا بابى A (٥) واخر UBIKRFH: واحمد ZMPA || ان UBZMPAIKRFH: اذ p || سفينتنا UBIRFH: سقيتنا K، معيشتنا ZMPA || لعبنا باكرة الطرب UBIKRFH: ركضنا فى حلبة اللعب ZMPA (٦) ذاك UBIKRFH: ال ZMPA || الخنيس UBZPAIKRF: الخبيس H، الحسين p، الحنبس M || كالذهب UBZMPAIKFH: كاللهب R (٧) رحمة UBZMPAIKRFH: احمد p (٨) هذا. . . س ١٠ العرب UBIKRFH: — ZMPA || واما IKRFH: وماذا UB || يتم RFH: بتم (!) I، تتم UBK || الاستار UBIKR: الامر H، الاسدار F || فى UBIKRF: وفى H || الادب UBFH: الارب IKR (٩) فارسى i: — IKRFH (١١) اذا. . . كثب UBZMPAiFH: — IKR || توافوا لى UB: توافوا الى iFH، توافى لى ZMPA || وارتجى ان يكون iFH: نلت الذى ارتجيه ZMPA، وارتجى ان اكون UB

فطمّس ٱللّهُ كلَّ ناظرة　　ومدّنا للسّماء في سَبَبِ

[١٤٢]

وقال [من السريع]:

كأنّ ما بي بالمَجانينِ　　لأنّ ما بي ليس بالدونِ
إنّ الذي تيّمني حُبُّه　　أمردُ من نَشْءِ الدَواوينِ
قد نَشَر الطومارَ في حِجْره　　مبتدِئًا بالباء والسينِ
حتّى إذا تمّ رَحيمٌ بدا　　بَعْدُ بعَبْدِ ٱللّه هٰرونِ
فكادَتِ النَفْسُ لدى خَطّه　　تخرُج بين الواو والنونِ
يطّرِد الوَرْدُ على خَدّه　　من عَرَق بالمِسْك معجونِ
فنِصْفُه نَرْجِسةٌ غَضّةٌ　　ونِصْفُه من فَنَك الصينِ

قالها في غُلام من كُتّاب الرّشيد رآه يكتُب بين يَدَيْه وقد بدا يكتُب: بسم ٱللّه الرّحْمٰن الرّحيم من عَبْدِ ٱللّه هٰرونَ فتنحّى أبو نُواس وقال هذا الشِعْر.

---

(١) فطمس UBIKRFH: فاخرس ZMPA || ناظرة UBIKRFH: ناطقة ZMPA || ومدنا للسماء فى KR: ومدنا للسماط فى H، ومدنا فى السماء فى UBF، تقد فى وصلنا بلا ZMPA (٤) نشء R: نشو IKFH (٥) بالباء R: بالياء IKH، بالماء (ا) F (٦) بعد IKRF: — H (١٠) الرشيد IKRF: الدواوين H || يديه IKRF: يدى الرشيد H || يكتب F: بكتابة IKRH

H189b
F46b

/ الفَنُّ السادسُ من الباب الثانيَ عَشَرَ

مِن مُجون أبي نواس في العَبَث مع المُرْد المَسْجِديّين وفيه أَربَع

[١٤٣]

قال [من الهزج؛ ص في باب المذكَّر، ت]:

رأيتُ المَسْجِدَ الجامعَ قُفّاعةَ إبليسِ

(حاشية P*: [قُفّاعةَ إبليس] مَوْضِعَ لَهوه، [نُقّاعةَ إبليس] أى مستنقَعه)

(حاشية M: [قُفّاعةَ إبليس] أى مَجْلِسَ إبليس ومَكانَه، حَمْزة: القُفّاعةُ الحَصيرُ الرَدىءُ الغَليظُ فأمّا القُفّاعة التي يُسمّيها أهلُ العِراق التي يُصاد... فلا أحسِبها عَرَبيّةً وهو شَىْءٌ يُتّخذ من جَريد النَخْل...)

بَناه اللهُ والطالعُ بُرجٌ غَيرُ منحوسِ

(حاشية P: [والطالعُ] الواوُ على الحال)

به حلّتْ ظِباءُ الإنسِ في أفيَحَ مأنوسِ

(حاشية P*: [أفيَحَ] صِفةٌ ومَوْضِعٌ واسعٌ مأنوسٌ، [في أحسنِ مأنوسٍ] مُضاف إليه)

إذا راحوا على العُشّا (م) قِ أهلِ الضُرّ والبوسِ

---

(١) الباب... س ٢ من KFH : — IR (٣) قال: IKFH : — R (٤) سيرد البيت فى ص ٤٣٦، س ٥ ‖ رايت... ص ١٣٣، س ٤ لعبدوس UBZmPAIKRFH : — M ‖ قفاعة UBmRH : فقاعة ZPAIKF ص ٤٣٦ iF، نقاعة P (٩) بناه mPAIKRFH: نباه Z ‖ برج ZmPAIKRFH: نجم UB (١١) افيح UBZmpIKRH: اقبح F، احسن PA (١٤) العشاق UBZmpIKRFH: العزاب PA

فكم في الصَحْن من قَلْبِ كَليم الجُرْح مألوسِ
بعثنا في سَبيل الغَيِّ (م) أفواجَ الكَراديسِ

(حاشية P: [الكَراديس] الجَماعاتُ والعَسْكَر)

فكُرْدوسٌ لعَمّار وكُرْدوسٌ لعَبْدوسِ
وعَمْرٌو صاحبُ الرايَة لا بَلْ دِرْهَمُ الكيسِ

(حاشية M: أي جعلْنا أصحابَ العِبادة فِرَقًا في آستغواءِ الغِلْمان وفِرْقةٌ منهم تُراوِد لنا عمّارًا عن نَفْسه وأُخْرى تُراوِد عَبْدوسَ وعَمْرٌو القَوّادُ هو صاحبُ الراية والأميرُ في آستمالةِ القُلوب لا بَلِ الدِرْهَمُ هو الأميرُ المُطاع)

(حاشية P: صاحبُ الراية أي صاحبُ الجَيْش)

نُلاقيهم بإعظام وإجلالٍ وتقديسِ
ويَلْقَونا من التيه بتكليح وتعبيسِ
فيا رَبِّ إليك المشتكَى تيهَ الطواويسِ

(حاشية P: [يـ]ـقول لنا أن نختار رِضاك [في] كُلّ الأُمور وفي مِثْلِ هذه الطَواويس)

[١٤٤]

وقال [من المجتثّ؛ ص، ت]:

قُلْ للعَروضيّ عَبْدِ ال (م) إلٰه يا خُلْصاني

---

(١) مالوس IKRFH: مايوس f، مخلوس UBZmPA (٤) فكردوس UBZmPAR: بكردوس IKFH || وكردوس لعبدوس ZmPAIKRFH: وعدنان لكردوس UB (٥) وعمرو... س ١٢ الطواويس UBZPAIKRFH: — M || الراية UBZPIKRFH: الدابة A (١٠) نلاقيهم F: تلاقيهم UBPRH، يلاقيهم ZIK، فلا فيهم A || واجلال وتقديس UBZIKRFH: وتبسام وتانيس A، وتجليل وتقديس P (١٢) اليك UZpaIKRFH: لك PA، الى B || المشتكى تيه UBZpaIKRFH: العتبى من امثال PA (١٦) الاله ZMPAIKRFH: الله UB

(حاشية M: أبو حَمْزةَ المؤدِّبُ: اَتَخذتُ كذا وكذا خُلْصانًا أى خالصةً وهى خُلْصانةٌ لي وهو خُلْصانٌ وهو وهى خُلصانةٌ لي المذكَّرُ والمؤنَّثُ فيه سَواءٌ)

بِـحَـقِّ تِـلْـكَ الـمـسمّـا (م) ةِ عـنـد مَـوْلـى عِـنـانِ

(حاشية P: [تلك المسمّاة] يعني الجارية، وعِنان كانتْ أيْضًا عَشيقةَ أبي نواس)

F47a / بِـبَـعْـضِ أسـمـاءِ نَـصْـلِ مـشـطَّـبِ هُـنْـدُوانـي

(حاشية M: إسْمُها مُرْهَفة)

ويـا يَـزيـدُ بِـحَـقّ الـحَـوْراءِ زَيْـنِ الـقِـيـانِ
ويـا سُـمَـيْـعَ بـنَ عَـبّـا (م) دِ الأغَـرَّ الـهِـجـانِ
بِـحَـقِّ تـلـك الـتـي لـم تُـرَغْ مـن الـهِـجْـرانِ

(حاشية P*: أى بحَقِّ تلك المَرْأة [التي] لا تعدِل عن طَريقِ الهِجْران)

أمـا طـلـبـتـم جَـمـيـعًـا إلـى أبـي عُـثْـمـانِ؟
يـرشـو يَـزيـدَ بـنَ مـنـصـو (م) رِ الأعـزَّ الـيَـمـانـي
فـي مَـرّة مـن قِـيـام مـع ٱلـتـثـام الـلِـسـانِ

(٤/٧) سيرد البيتان فى ص ٢٨٦، س ٢ ـ ٣ (٧) هندوانى UBZMpAIKRFH ص ٢٨٦ IKRFH: من يمان P (٩) يزيد UBZMAIKRFH: بن بدر P (١٠) ويا سميع UBZMPAIKFH: وسميع R (١١) بحق... الهجران UBMPAIKRFH: — Z || ترع من IKR: سرع عن (!) H، ترع عن UBmF، تزغ عن PA، تزغ من M (١٣) اما KRH: لما UBIF، الا ZMPA (١٤) يرشو... اليمانى UBIKFH: — ZMPAR || يرشو UBIKF: يرثو H || الاعز UBF: الاغر IKH || اليمانى UBIKF: الهجان H (١٥) فى... اللسان UBZMPAIKFH: — R || التثام UBIFH: التام K، ارتشاف ZMPA

(حاشية P: نَيْكُه قائمًا)

فـقـد بـرِمـتُ بـنـفـسـي   وأللّه يـــا إخــوانـــي
لــولا أكــتـحـالـي بـديـبـا (م) ج وَجْـهـه الــخُـسْـرَوانـي
لَــمـا خـطَـوْتُ بـرِجْـلـي   شِـبْـرًا إلــى الــديــوانِ

(صلب A*: وقد زاد فيها قَوْمٌ أبياتًا بعد هذا)

ولا تـــركـــتُ وَرائــي   بــالـكَـرْخِ فـي الـبُـسْـتـانِ
ذَخـيــرةً قــد خــبــاهــا   كِـسْـرى أنــوشِـــزوانِ
ومِــعْــزَفًــا ودُفــوفًــا   وبَـــرْبَــطًــا وزَوانـــي
وفِـتْـيـةً أتـلـفـوا الـمـا (م) لَ فــي رِقــاب الــدِنــانِ
فــي شـابِـكٍ فَـيْـنـانٍ   قــد حُـفَّ بـالـرَيْـحـانِ
بـحَـيْـثُ يُـعْـدِمـنـا الـلّــــهُ فــيـــه صَـوْتَ الأذانِ

[١٤٥]

H190a / وقال [من الرمل]:

F47b / وعَــروضــيٍّ كَــلامــيٍّ   كَــريــمِ الــطَــرَفَـيْــنِ
رُعْـتُــه وَهْــنًــا وقــد نــا (م) م بـقَـرْعِ الـجُـلْـجُـلَـيْـنِ
قــال: لِــمْ حــرّكــتَ هــذا   أنــت يــا طــالــبَ شَـيْـنِ؟
قُـلْـتُ: يـا تـفـديـك نَـفْـسي   وجَـمـيـعُ الــثَــقَـلَـيْـنِ

---

(٢) فقد... س ٤ الديوان UBZMPAiFH: — IKR (٣) لولا UBZMPAiH: لو F (٤) برجلى UBiFH: نشيطا ZMPA || شبرا UBMpAiFH: سيرا ZP (٦) ولا... س ١١ الاذان UBiFH: — ZMPAIKR (٧) انوشروان iFH: ابو ساسان UB (٨) وبربطا iFH: ومطهرا UB (٩/ ١١) سترد الابيات فى ص ٢٣٢، س ٨ ـ ١٠ (٩) وفتية UBIRFH: مع فتية ص ٢٣٢ IRFH || رقاب UBiFH ص ٢٣٢ iRFH: رعار ص ٢٣٢ I (١٠) شابك UBF ص ٢٣٢ FH: سائل H ص ٢٣٢ IR، شانك (!) i (١٣) وعروضى... الطرفين IKFH: — R || الطرفين IKH: الطيرفين F (١٤) وهنا F: يوما IKRH (١٥) لم IFH: لى KR || شين RFH: سينى K، شينى I (١٦) يا RFH: تا K، با (!) I

إنّــــمــــا حُــــرّكَ هــــذا   لاَلْــتــقــاء الــســاكِــنَــيْــنِ

[١٤٦]

وقال [من الهزج؛ ص]:

(صلب A: وقيل إنّها منحولةٌ ويُختلَف في رِوايتها)

إذا مــــا وطــــئ الأمــــر (م) دُ خَمْسًا من حَصى المَسْجِدْ

(حاشية M: [المَسْجِدُ] أى بالبَصْرة)

فــقــد حــلّ لــنــا عَــقْــدًا   مــن الــتِــكّــة واَســتــســفــدْ

(حاشية P: [إستسفد] من السِفاد)

وإن كــــان عَــــروضــــيًّــــا   فــقــولــوا: سَــجَــدَ الــهُــدْهُــدْ

(حاشية P: أى قُلْ له: ما وَزْنُ سَجَد الهُدْهُدُ؟ لأنك إذا ذكرتَ له السُجودَ فقد عرف ما مَعْنَى السُجود)

وإن هُــو طــلــب الــنَــحْــوَ   فــهٰــذاك لــنــا أجْــوَدْ

(حاشية P: لأنّك تقول: فعل عَمْرٌو بزَيْد، أعطى زَيْدٌ عَمْرًا دينارًا لأنّ فيه الفاعلَ والمفعول)

وإن مــــال إلــــى الــــرَأى   فــلَــلــرَأىُ لــه أفْــسَــدْ

(حاشية P*: لأنّ الفِقْه لا يخلو من مَسائلِ الإيلاج والإحواج)

---

(١) انما. . . الساكنين iF: — IKRH (٤) خمسا من mIKRFH: للعلم ZMPA (٦) فقد MPAIKRFH: فقل Z || عقدا ZMPAIRFH: عقد K || التكة ZMPAIKH: الانعام RF || واستسفد ZPMRF: واستفسد AIKH (١١) هو طلب IKRFH: اعجبه ZMPA || لنا ZPIKH: له MARF (١٤) وان. . . افسد ZMPAIKRF: — H || الراى فللراى IKRF: الفقه وللفقه ZMPA

(حاشية M: هذا كُلُّه تحريضٌ منه وتجرئةٌ على ٱستغواءِ الصَّبيّ ومراوَدتِه عن نَفْسه مائلاً إلى أيّ نَوْع من أنواعِ العُلوم فكأنه يقول: لا تقطَعَنْ طَمَعَك عنه ولا. . . !)

وإن كـــان كَـــلامـــيًــا فـقـد جـرّ لـنـا الـمِـقْـوَدْ

(حاشية *M: أي قُدْه إليك بزِمامه الذي ينبغي أن يُقاد به مِثْلُه ولَعَلّه يُريد بالزِمام هاهنا ما يُمكِن أن يُستغوى به من الرَّغائب)

فـمَـيْـلْـه إلـى الـجَـبْـر! فـفـيـه قُـرْبُ مـا يـبـعُـد

(حاشية P: لأنهم يقولون: إنّ الإنسان مُجبَرٌ على ما يفعَل وٱلله يغفِر الذنوبَ جَميعًا أي لا يكون لك في هذا الغَزَل ذَنْبٌ لأنّ الإنسان يُجبَر على ما يفعَله من خَيْر وسَيْء)

(حاشية M: وإلّا فمَيِّلْه إلى الجَبْر والقَهْرِ وفي الجَبْر قُرْبُ ما يبعُد من المَرامي والمَآرِب ثُمّ قُلْ: كان هذا قَضاءَ ٱلله)

وخُـذْه كَـيْـفَ مـا شِـئْـتَ ٱقْـتِـنـاصًـا أو عـلـى مَـوْعِـدْ!
وقُـلْ: هـذا قَـضـاءُ ٱلـلّـه! هـل تـدفَـعُ أو تـجـحَـدْ؟
فـيـا مَـن دخـل الـمَـسْـجِـدَ مـن ذي بَـهْـجـة أغْـيَـدْ
تـقـيـسـون بـكـم نَـفْـسِـيَ فـي ذا الـشَّـأن لا أجـحَـدْ

---

(٤) فقد جر لنا IKRFH: فحرك طرف ZMPA (٧) فميله. . . يبعد ZMPA : — IKRFH (١٣) وخذه. . . موعد ZMPAIKH : — RF || وخذه MIKH: فخذه A، ونكه ZP || اقتناصا او على IKH: اقتضاء وعلى PA، اقتضابا وعلى Zp، اقتضابا او على M (١٤) وقل. . . تجحد ZmPIKH : — MARF || تدفع H: بدفع (!) IK، يدفع ZmP، ينكر m || تجحد KH: بححد (!) I، يجحد ZmP (١٥) دخل IKRFH: وطى ZMPA (١٦) تقيسون بكم RFH: يقيسون بكم K، نقيسون بكم (!) I، انا قست على ZMPA || فى ذا الشان IFH: فى الشان R، فى الشنان K، ذا الامرد A، فى ذا الامر ZMP

(حاشية P: أى كذا كُنتُ أتحرّك حين كُنتُ أتفقّه في صِباىَ وأتعلّم العَروضَ أى حين كُنتُ غُلامًا أختلِف إلى الفِقْه والعَروض كُنتُ أُنا[ك])

الفَنُّ السابعُ من الباب الثانِيَ عَشَرَ

من مُجون أبي نواس في التعَبُث بِمُرْد المَجوسِ والنصارى وفيه خَمْسَ عَشْرَةَ

[١٤٧]

F48a / قال في أمردَ مَجوسيٍّ يُسمّى بِهْروز بن روزْبِه [من المجتث؛ ص في باب المذكّر]:

يـا غـاسـلَ الـطَّـرْجَـهـارِ   لـلـخَـنْـدَريـس الـعُـقـارِ
بـحَـقِّ بَـيْـتِ الـنـارِ   والـديـنِ والـزيـنَـهـارِ
وحُـرْمـةِ الـنـوبَـهـارِ   وكَـنْـكِ الـرَفْـتـارِ

النوبَهارُ بَيْتُ نار ببَلْخَ، كَنكُ مَدينةُ مُدُن المَشرِق يُقال لها كَنْكارُ بناها سِياوُشُ بنُ كاؤوس.

وغُـرَّةِ الأنـوارِ   وبـآنـصـداع الـنَـهـارِ

(حاشية P: [انصداع] ارتفاع)

---

(٣) يسمى... روزبه RF : — IKH || بهروز: بهرون F، بهرور R (٥) الطرجهار MPAIKRFH: الطهرجار Z (٦) بحق ZMPAIKRFH: بحب a || والدين mPAIKRFH: الزى ZM || والزينهار ZMPAIKFH: الزنبهار R (٧) سيرد البيتان فى ص ٢٨٠، س ١٠ || وحرمة ZMPAIKRFH: بحرمه ص ٢٨٠ IRFH || وكنك الرفتار FH ص ٢٨٠ IRFH: وكنك الزفتار * وعزة الذفنار R، وكنك الرفنار * وعزة الرقنار IK : — ZMPA (٨) النوبهار... س ٩ كاوس if : — IKRFH || ببلخ f : — i || يقال لها كنكار f : — i (١٠) الانوار ZPAIKRFH: الازهار M

وونَـبـةِ الـكـربـكـارِ[؟] فـي سـاعـة الإسـحـارِ

(حاشية A*: [الكيدكار؟] الديك)

وبـالـريـاح الـذواري وهَـوْلِـهـا فـي الـمَـجاري
وبـالـنُـجـوم الـدَراري إذا بـدتْ فـي الـكَـنـارِ

الأُفُق.

وشَـمْـسِـهـا الـشَـهْـرَيـارِ/ ومـاهِـهـا الـكـامَـكـارِ H190b

المَلِكِ، القَمَرِ، ذي القُدْرة.

(حاشية P*: [للتِمّ والأنكسارِ] أى لتَمامِ القَمَر ونُقْصانِه)

(حاشية M*: [لليَمّ] أى أنها تغرُب في اليَمّ)

والـمِـهْـرَجـانِ الـمُـدارِ لـوَقْـتـه الـكـرّارِ
والـنَـوْكَـروزِ الـكُـبـارِ وجَـشْـنِ كـاهَـنْـبـارِ

---

(١) سيرد البيت الاول فى ص ٢٨٠، س ١١ || الكربكار IFH ص ٢٨٠ F: الكرنكار R، الركبار K، الكيدكار A، الكندكار ZMP، الكوبكار ص ٢٨٠ IKRH (٣/ ٤) ترتيب البيتين: ٣ a. ٣b. ٤a. ٤b :iFH ٤a. ٤b ،R ٣b. ٤a ZMPAIK (٣) وبالرياح الذوارى F: وبالرياح الذرارى iH: — ZMPAIKR || وهولها فى المجارى iFH: — R، ودورها فى المجارى ZMPAKI (٤) الدرارى ZMPAIKRFH: الذرارى A || اذا بدت فى الكنار F: اذا بدت فى الكيار H، اذا بدت فى الكبار R، — ZMPAIK، اذا بدت فى الكسار (!) i (٥) الافق f: — IKRFH (٦) سيرد البيتان فى ص ٢٨٠، س ١١ b ـ ١٢ a || وشمسها... الكامكار IKRFH ص ٢٨٠ IKRFH: والشمس عند المغار * للتم والانكسار ZMPA، والشمس عند المغار * لليم والانكسار m (٧) الملك... القدرة if: — IKRFH || الملك f: — i || ذى f: ذو i (b١١/ ص ١٤١، س ١ b) ستردالابيات فى ص ٢٨٠، س b١٢ ـ b١٣ (١١) والنوكروز RF: والنوكرون IKH، وبالطلوس ZMPA || وجشن... ص ١٤١، س ١ ايرانشار IKRFH: — ZMPA || وجشن KFH: وجس R، وجش I، وحسن ص ٢٨٠ FH، ووحش ص ٢٨٠ IKR || كاهنبار IFH ص ٢٨٠ RFH: كاهبنار R، كاهسار (!) K، كاهبتهار ص ٢٨٠ K، كاهسهار (!) ص ٢٨٠ I

وآبَـــسـالِ الــوَهــارِ وخُــرّه إيــرانــشــارِ
والــبــامِ والأيــارِ

(حاشية P: هذه كُلُّها أسماءُ الأوقات والأعيادِ لهم)

بـمَـعْـقِـدِ الـزُنّـارِ مـن خَـقْـوِكَ الـخَـوّارِ
لـمّـا قـبِـلـتَ أعـتـذاري مـن هَـفْـوتـي وعِـثـاري

(حاشية P: أى قبِلتَ أعتذاري ولمّا زِيادة)

فـلـسـتُ بـالـصـبّـارِ عـن وَجْـهـك الـسـحّـارِ
ورِدْفِـك الـمَـزْمـارِ بـل مَـن لـطـولِ أذكـاري

(حاشية P: [المَزْمار] أى يجيء ويذهَب)

F48b / وحُـرْقـتـي وأنـتـحـاري عـلـى لَـيـالٍ قِـصـارِ؟

(حاشية P: [إنتحاري] إشفاقي وأصلُه من أن ينحُر نَفْسَه)

قـد بِـتُّ فـيـهـا شِـعـاري مـن دونِ كـلّ دِثـارِ
يـقِـلّ عـنـك أصـطـبـاري يـا صـورةَ الـديـنـارِ
فـي راحـة الـقُـسْـطـارِ أراه دون الـكِـبـارِ

القُسْطارُ الجَهْبَذُ بلُغة الروم.

---

(١) وابسال IKF ص ٢٨٠ IFH: وانسال H، ورابسال R، واسبال ص ٢٨٠ R، وانسال (!) ص ٢٨٠ K || وخره IRFH ص ٢٨٠ IRF: وحره K ص ٢٨٠ K وحرمة ص ٢٨٠ H || ايرانشار FH ص ٢٨٠ IFH: ابرنشار R، ايرشتار K، امرسار (!) I، ابرانشار (!) ص ٢٨٠ KR (٢) والبام والايار ZMPA: — IKRFH، واليام والايار m، والبم والايار m (٥) هفوتى IKRFH: سينى MPA، نيى Z || وعثارى IKRFH: وعثار Z (٧) فلست... السحار ZMPAiFH: — IKR (٨) بل ZMPAIKRF: يا iH: || اذكارى MPAIKRFH: ادكار Z (١٢) قد بت ZMPAIKRFH: قديت K || دثار ZMAIKRFH: دثارى P (١٤) اراه IKRFH: اراك ZMPA (١٥) القسطار... الروم f: — IKRFH

(حاشية P: [القُسْطارُ] الناقدُ، ليس بعَرَبىّ)

(حاشية M: [القُسْطارُ] الصَيْرفىّ)

نَـــعَــمْ وفَــوْقَ الــصِــغــارِ يـــقِـــلّ عـــن مِـــقْـــداري

(حاشية P: أى يصغُر مِثْله عن جِماعي)

(حاشية M: أى لا يُمكِنك أن تحتمِل مَتاعي)

إذا ٱســتــوى بـــالــقَـــرارِ يـــا نَـــرْجِـــســي وبَـــهـــاري

(حاشية P: إذا أمكن المَتاعَ منك)

(حاشية M: أى ٱستوى قائمًا بوَجْهِ الأرْض، وقَوْلُه: إذا ٱستوى بالقَرار كِنايةٌ عن غَيْرِ مذكور يُريد به مَتاعي أى إذا تمكّن فِعْلي من مستقَرّه فيك)

بَـــدِهْ مَـــرا يَـــكْ بـــاري!

(حاشية A: أى أعطِني مَرّةً!)

لمّا خرج أبو نُواس إلى مِصْرَ ودخل إلى دِمَشْقَ ٱجتمع إليه أهْلُها وسألوه أن يُنشِدهم شَيْئًا من شِعْره فأنشدهم:

يـــا غـــاســـلَ الـــطَـــرْجَـــهـــارِ

(٣/١١) ترتيب الابيات: ٣a. ٣b. ٦a، ٦b. ١١ MPAIKFH: ٣a R، ٣a. ٦b. ١١. ٣b. ٦a Z (٣) الصغار ZMIKRFH: الصغارى A، الصغـ... P || يقل... س ١١ بارى ZMPAIKFH: — R || يقل ZPAIKFH: تقل M || مقدارى ZMPAIH: مقدار KF (٦) وبهارى ZMAIKFH: وبهار P (١١) سيرد البيت فى ص ٢٨٠، س ١٤ || مرا يك بارى MPAIK ص ٢٨٠ IKFH: مره بك بارى H، من را يك بارى F، مرا يكبار Z (١٣) الى IRF: — KH || دمشق KRFH: دمشق حرج I (١٤) شينا... فانشدهم IF: — H، من شعره فانشدهم KR

فقالوا له: زِدْنا! فقال: لا أراكم تستحِقّون أكثرَ منها.

[١٤٨]

وقال في بِهْروز أيْضًا [من الوافر؛ ت في باب المذكَّر]:

حماني وَصْلَ أبناء القُسوسِ ... نَجيبُ الفُرْس بِهْروزُ المَجوسي
نَقِيٌّ في الوِلادة عن مَشوشٍ ... يـرخّصه النَصارى للقُسوسِ
وعن دَنَس اليَهودِ لدى ٱختتان ... بمَصّ القَيْحِ يُسكَب في القَدوسِ
وإن قيل: الحَنيفُ حِمًى وعِزٌّ ... يقُلْ: ديني تجنّبه كَسوسي
H191a / شَريفُ النَجْر من رَهْط الكَيوسِ ... تناءى في المَناسِب عن لَعوسِ
وهِرٌّ والرَبابِ وفَرْتَناهم ... وعن أُمّ الجُنَيْدِبِ مَغ لَميسِ
F49a / من المتزمزِمين لدى التغذّي ... يعذّب مُهجتي بين النُفوسِ
تراه مزنَّرًا في الوَسْط يرنو ... فيجرَح مَن يلاحِظ من أنيسِ
نَفيسُ النَفْس أزهرُ قُرْطَقيٌّ ... رَشيقُ القَدّ كالظَبْى النَعوسِ

---

(١) فقالوا له زدنا F : — H، فسالوه ان يزيدهم IKR || لا اراكم IKRF: اراكم لا H (٢) بهروز IKRH: بهرون F (٣) سيرد البيت فى ص ٢٨١، س ٤ || حمانى... س ٨ لميس IKRFH : — UB || بهروز IKRH ص ٢٨١ IKFH: بهرون F (٤) نقى IRFH: تقى K (٥) لدى IFH: لذى KR (٦) وعز IKFH: وعزا R (٧) الكيوس IKFH: الكنوس R || تنانى RF: تناهى IKH || لعوس KRFH: لعوسى I (٨) وفرتناهم RFH: وفرتناهم (!) K، وفريناهم I || الجنيدب IRFH: الجنيد K || لميس IRFH: مليس K (٩) من... س ١٠ انيس UBIKFH : — R || من... التغذى FH: من المتمرمرين لدى التعدى K، من المترمرمين لدى التعدى I، صغير السن من ولد المجوس UB (١٠/ص١٤٤، س١٢) ترتيب الابيات: ١٠. ١١/ ص١٤٤، س ١ . ٢. ٣. ٤. ٥. ٦. ٧. ٨. ٩. ١٠. ١١. ١٢iFH: ١١/ ص١٤٤، س ١. ٢. ٣. ٧. ١٠. ١١. ١٢ R، ١٠. ١١ . ص١٤٤، س ١. ٢. ٣. ٤. ٥. ٧. ١٠. ١١ . ١٢ IK، ١١. ١٠. ص١٤٤، س ١. ٢. ٤. ٦. ١٢ UB (١٠) تراه IKFH: يتيه UB || فى الوسط يرنو فيجرح iKFH: فى الوسط يعدو فيجرح I، يصبو ويرنو ويجرح UB (١١) نفيس النفس ازهر IKRFH: مليح الوجه ابيض UB

شكَوْتُ إليه كُرْبةَ مستهام   وكان لِقاؤُنا يَوْمَ الخَميسِ
فقُلتُ ونحن في وَجَلٍ شَديدٍ:   رضينا من وِصالك بالخَسيسِ
٣ بإسْفِهْرٍ وناهيذٍ وتيرٍ   وحَقِّ الماه والمِهْرِ الرَئيسِ
وحَقِّ الآذُرِ الخوراءِ نورٍ   من المينو الكَرْزْمانِ النَفيسِ
وحُرمةِ بَرْسُمِ التقديس مِمّا   يزمزمه هَرابِذُ أسْطَنوسِ
٦ وبالجَهْبارِ في الخُرَنِ البُزُرْجي   بدَوْرِ الكَأس كَأسِ الخَنْدَريسِ
بحَقِّ المِهْرَجانِ ونَوْكَروزٍ   وفَرُّخْروزِ أبْسالِ الكَبيسِ
وآيينِ التَرْخَتون المهيّا   وترسيم الخُيول بقارَقِيسِ
٩ بما يتلون في البِسْتاق رَمْزًا   كِتابِ زَرَدُشْتٍ داعي المَجوسِ
وما يتلون في شَرْوينِ دَسْتَبَى   وفِرَجَزداتِ رامينٍ وويسِ
لَما كلّمتَني ورددتَ نَفسي   فإنّي من جَفائك في رَسيسِ
١٢ فقال: إليك عنّي يا دِفْهري!   أترجو مَن يدين بلا مَسيسٍ؟

---

(١) لقاؤنا IKRFH: عتابنا UB (٣) باسفهر . . . الرئيس IKRFH: — UB || وناهيذ وتير FH: وباهيد ونير R، وناهيذ ونىر (!)K، وناهيد وبير (!) I || الرئيس IKFH: اربيس R (٤) وحق . . . النفيسF: وحق الاذر الحوراء نور من المينو الكرزمان النفيس H، — R، وحق الاذر الحوراء نور من الميتو الكرومان النفيس IK، بحق الهربذين وموبذيه وحق النار والشيخ الرئيس UB (٥) وحرمة . . . اسطنوس IKFH: — UBR (٦) وبالجهبار . . . الخندريس UBiFH: — IKR || ويالجهبار . . . بدور H: وبالجهبار فى الخرز البزرحى بدور F، وبالجهبار فى الخزر البزرجى يدور i، وحق المرهجان ارحم بكاى بحق UB (٧) بحق . . . الكبيس IKRFH: — UB || المهرجان . . . وفرخروز H: المهركان ونوكروز وفرخون F، المهركان ونوكروز ومزخرفة R، المهركا ونوكوور وفرحرور K، المهرجان ونوكورر وفرخروز I || ابسال IFH: افنبال R، اسال (!) K (٨) واين . . . بقارقيس iFH: — UBIKR || الترختون F: النزختون H، التزختون (!) i (٩) بما . . . س ١١ رسيس IKRFH: — UB || يتلون IKRH: تتلون F || البستاق KFH: البسياق R، التيساق I || زردش KF: زرادس H، ررذش R، زردش I (١٠) فى IRFH: من K || دستبى F: دشتى H، دستى IKR || وفرجردات FH: ومن حرداب (!) R، وفرجزدات K، وفرحزدات I (١٢) يا دفهرى KR: باذفهرى IF، يا دقهرا H، لا تعنى UB || اترجو . . . بلا IKRFH: اتطمع فى وصال لا UB

في هذه القَصيدة ألفاظٌ من غَريبِ الفارسيّة تقتضي التفسيرَ، فأمّا F49b القُسوسُ فجَمْعُ قَسّ وهو تعريبُ كَشَه والقَسُّ للنَصارى / كالمؤذِن والإمام للحُنَفاء وأمّا المَشوشُ فلَفظةٌ سُرْيانيّةٌ معرَّبةٌ عن مَشوشتى ومَعْناها الأجتماعُ ويزعُمون أنّ للنصارَى لَيْلةً يجتمِع فيها العُزّابُ من القُسّان والرُهْبان لأفتضاض الأبكار وأهلُ العِراق يسمّونها لَيْلةَ الماشوش والفُرْسُ يسمّونها شَفْ إكُلْهِرْزان والنَصارى لا يعرِف بذلك، وأمّا المَجوسيُ فأسْمٌ معرَّبٌ من السُرْيانيّة وذلك أنّهم يسمّون الفُرْسَ مَكوشى ومَعْناه في آشتقاقِ لُغتهم المتجسّسون لأُمورِ مَمالِكها والباحثون عنها، وأمّا ما أجمل فيه العِبارةَ عن أدناسِ اليَهود ولم يفصّله فهو أنّ الخِتان عندهم فَوْقَ الصَلوة والصَوْم عند غَيْرهم فإذا كان سابعُ المولود آحتفلوا وأحضروا ذلك مَلأً منهم فإذا فرِغ الخاتن من الخِتان قُرِّب إليه قُدْسٌ من خَمْر والقُدْسُ إناءٌ بين القَدَح والسَطْلِ فيكرَع الخاتنُ فيها حتّى يملأَ فَمَه منها ثمّ يرُشّها على زُبِّ الصَبِيّ ويُكِبّ عليه فيأخُذه في فَمه ويمتصّ تلك الخَمْرَ منه مع القَيْح الممتزِج به ويمُجّها في القُدُس فيدُار على القَوْم ويحتسي كلُّ واحد منهم حَسْوةً منه، وأمّا F50a كابوسُ فَمَلِكٌ / من مُلوك الفُرْس كان في الدَهْر الأوّلِ وعرّبَتِ العَرَبُ هذا الأسْمَ فقالوا قابوسُ وقلبوا فيه الباءَ ياءً، والمتزمزِمون أُولوا الزَمْزَمة والزَمْزَمةُ الكَلامُ الذي يُطبَق عليه الفَمُ ويخرُج من الغُنّة في مَجاري الأنْف وإنّما يفعَلون ذلك وَقْتَ الأكْل والشُرْبِ وذلك أنّ عِبادتهم تقديمُ تِلاوة لهم على الأكْل والشُرْب مشتمِلةً على ضُروب من الشُكْر لله عزّ وجلّ على رِزْقهم من المطعوم والمشروبِ فدُخولُهم في ذلك كدُخولِ الحُنَفاء في الصَلوة يُحظَر فيه الكَلامُ إلى أن يُفتتَح بشِبْهِ التسليم في الصَلوة، وإسْفِهْر آسْمُ الفَلَك بالفارسيّة وأناهيذ الزُهْرةُ وتير عُطارِدُ ومِهْر الشَمْسُ وآذُرْخورا مَنْسِكٌ لهم يحُجّون إليه ومينو آسْمٌ لمستقَرّ المَلائكة وللمَلائكة ولدارِ المَعاد أيضًا وكَرْزمان عِلِيّونَ وبَرْسَم أعوادٌ يقتضِبونها من قُضْبانِ الأشجار ويتلون عليها

(١) فى... ص ١٤٦، س١٢ معه iF: — IKRH (٣) المشوش F: الماحوش i (٦) يعرف: نعرف (!) F، تعترف i (١٠) فاذا كان... منهم F: — i || سابع i: سابغ F (١٣) ويمتص F: ونمص (!) i || ويمجها: ونمحيها (!) F، وبدسها (!) i (١٧) يطبق: يطبوه F، نطق (!) i

سُوَرًا من كِتابهم يحرُزونها في جَوْفِ الزُجاج تطهيرًا لها فهى عندهم كماءِ النُشرة عند الحُنَفاء والهَرابِذُ الفُقَهاءُ وأسْطَنوس نارٌ كانت تتَقِد بطَسّوج بُزُرْجْشابور فاطفأتْها / زُبيدةُ أمُّ الأمين وقد ذكر أبو نُواس هذا الأسْمَ في مَوْضِعِ آخَرَ من شِعْره على غَيْرِ هذا البِناء فقال أصْطَناس والجَهْبارُ دَعْوةُ الجَفَلَى معرَّبٌ عن كاهَنْبار والخُرَنُ مَجْلِسُ الشُرْب والبُزْرجي الأكبرُ والآبْسالُ أبتداءُ السَنَة وكان في قَديم الأيّام يتَفِق الآبْسالُ في أبتداءِ الرَبيع والكَبيسُ كَبيسُ السِنين وليس ذا مَوْضِعُ شَرْحه والتَرْختون آسْمٌ لمَيْدانِ هِراشِ السِباع والبِسْتاقُ معرَّبٌ عن أفِسْتا وزَرَدُشُ آسْمٌ لداعي المَجوس معرَّبٌ عن زَرْدُشْت وشَرْوينُ أُحْدوثةٌ جرَتْ في قَديم الزَمان يُتغنّى بها ودَسْتَبَى الكورةُ التي أُحدِث فيها مَدينةُ قَزْوينَ والفِرْجَرْدات كالقَصائد وراميِنُ وويسُ أُحْدوثةٌ لهم معروفةٌ والديفَهْرِي هاهنا الملعونُ وهو في الأصْل واقعٌ على مَن كان يَنفيه المَلِكُ ويحظُر على الناس خِلاطَه ومُعامَلته والشِرى والبَيْعَ معه. F50b

[١٤٩]

/ وقال في بِهْروزَ أيْضًا [من البسيط؛ ت في باب المذكَّر]: H191b

يا مَن إذا زمزم البِسْتاقَ ظلّ له قَلْبُ الحَنيف إلى البِسْتاق منحرِفا
إنّي رأيتُك في نَوْمي تعانِقني كما تعانِق لامُ الكاتب الألِفا

---

(١) تطهيرا i: تطهرا F (٢) بطسوج F: بسطوح i (٤) اصطناس i: اسطناس F || والجهبار F: والجبهار i (٥) والخرن: الخرز iF || الاكبر i: للاكبر F || الابسال i: للابسال F (٧) والترختون F: والزختون i (١٠) احدث i: اخذت F || والفرجردات i: والفرجرذات F (١٢) خلاطه F: خلاطته i || والشرى والبيع F: والبيع والشرى i (١٣) وقال... س ١٥ الالفا IKFH: — R || فى بهروز K: فيه H، فى بهرون IF (١٤/١٥) قد ورد البيتان فى ج ٢، ص ٢٠٨، س ١٤ ـ ١٦ (١٤) زمزم IKFH: ما تلى UB، درس ج ٢ RT || البستاق ظل KFH ج ٢ T: التيساق ظل I، الانجيل ظل UB، البستان ج ٢ R || الى البستاق منحرفا F: من البستاق منحرفا H، عن البستاق منحرفا K، عن التيساق منحرفا I، الى الانجيل منحرفا UB، عن القران منصرفا ج ٢ RT (١٥) نومى UBKFH ج ٢ RT: يومى I || تعانق UBKH ج ٢ RT: يعانق (!) F، نعانق (!) I

[١٥٠]

وقال في مَجوسيٍّ آخَرَ [من المجتثّ]:

F51a / يـا رُسْـتُـمُ بـنَ خُـذاهـي ... يـا ظَـبْـيـةَ الـديـوانِ
أمـا وحَـقّ الإيـوانِ [!] ... والـبَـزْم فـي الـمِـهْـرَجـانِ
وحُـرْمـةِ الـخُـسْـرَوانـي ... إذا صـفـا فـي الـدِنـانِ
ورَنّـةِ الـعِـيـدانِ ... فـي كـلّ بَـمٍّ وثـانـي
ونَـهْـمـةِ الـمـجّـانِ ... ونَـخْـرةِ الـنَـشْـوانِ
وبـٱنـقـلاب الـزَمـانِ ... ودَوْلـةِ الـخِـضْـيـانِ
يَـمـيـنُ غـاوٍ خـلـيـعٍ ... مـضـلَّـلٍ مَـخْـسَـرانـي
لـقـد شـكـكـتَ فـؤاديَ ... بـأسْـهُـم الـهِـجْـرانِ
فـفـيـمَ ذا يـا خُـذاهـي ... لـجـجـتَ فـي عِـصْـيـانـي
إن كـان وَجْـدُك هـذا ... لـقُـبْـلـة مـذ زَمـانِ؟
فـهـاكَ فـٱقـتـصَّ مـنّـي ... ألْـفًـا بـهـا يـا بَـهـانـي!
كـذى الـجُـروحُ قِـصـاصًـا ... أتـتْ عـن الـديّـانِ
أو لا فـإن دام هـذا ... دُرِجـتُ فـي أكْـفـانـي

وللصَنَوْبَريّ الشأميّ أبياتٌ في غُلامٍ مَجوسيٍّ على طَريقةِ قَوْل أبي

---

(١) فى مجوسى اخر IFH : — KR (٢) رستم IKRFH : احمد UB || خذاهى IKRFH : سنان UB || الديوان UBIKRH : الميدان iF (٣) الايوان IKRF : بوان H، الغوانى UB || والبزم IKRFH : والرقص UB || فى المهرجان UBFH : والمهرجان IKR (٤) الخسروانى IKRFH : المهرجان UB || صفا UBiFH : بكى IKR (٥) ورنة UBIFH : ورزة KR || فى كل IF : وكل UBKRH (٦) النشوان UBiRFH : السكران IK || (٨) يمين... مخسرانى UBIRFH : — K || مخسرانى UBFH : محرسانى R، مخرسانى I (١٠) خذاهى IKRFH : اميرى UB (١٢) فاقتص UBIRH : فاقبص (!) F، فاقتض K || يا بهانى : يا بهانى (!) H، يا بهانى (!) F، يا مهانى R، يا بهان (!) K، يا بهان I، يا بنانى B، بابنانى U (١٣) كذى FH : كذا UBIKR || عن UBIF : من KRH (١٤) درجت IKRF : ادرجت UBH (١٥) وللصنوبرى ... ص ١٤٨، س ١ وهى iF : — IKRH

نُواس وهى [من الخفيف]:

بِبَهاءِ السَّرير والإيوان   وبحَقِّ النَّيروز والمِهْرَجانِ
والذي تأمُلون في نارِ كوشيـ   ـذَ ونارِ الخُبَّزاءِ بالكاريانِ
/ لِمَ تأبى أن تستشِفَّ يَدُ الألـ   ـحاظ ديباجَ خَدِّكَ الخُسْرَواني؟ F51b
في قضايا كِسْرى أبَرْويزَ هذا   أم وَصايا كِسْرى أنوشِرْوانِ؟
ما أرى الموبَذانَ يرضى بهذا   إن رجعْنا فيه إلى الموبَذانِ

[١٥١]

/ وقال في نَصْرانيٍّ اسْمُه عَبْد يشوع بنُ ماسَرْجِس [من الوافر؛ ت]: H192a

ويُسمّى عَبْدَ المَسيح.

بِمَعْموديَةِ الدَّيرِ العَتيقِ   بِمِطْرُبُليطَتا بالجاثَليقِ
بِشِمْعونى بيوحَنّا بِمَتّى   بماسَرْجيسَ ألقِسِّ الشَّفيقِ
بِمارَهْ مِريَمٍ وبيَوْمِ فِصْحٍ   وبالقُرْبانِ وبالخَمْرِ العَتيقِ
وبالصُّلْبانَ ترفَعها رِماحٌ   تلألأُ حين تومِضُ بالبَريقِ
وبالناقوس في البِيَعِ اللواتي   تُقام بها الصَّلْوةُ لدى الشُّروقِ
بِحَجِّك قاصدًا ما سَرْجِسانَى   فَدَيْرَ النَّوْبَهار فَدَيْرَ فيقِ

(٢/٦) انظر ديوان الصنوبرى ص ٥٠٢ (الشعر ماخوذ من ديوان ابى نواس) (٣) الخبراء i: الخيراء F || بالكاريان: بالكاربان (!) F، بالكارمان i (٤) تستشف i: يستشف F (٥) ام F: او i (٧) عبد يشوع FH: عبد يسوع IKR || ماسرجس IRFH: ماسرحس (!) K (٨) ويسمى... المسيح i: — IKRFH (٩) الدير: الدين UBIKRFH || بمطربليطتا IKF: بمطربلنطيا H، بمطربليطيا R، بمطربليطة B، بمطربلية U (١٠) بماسرجيس UBIKFH: بماسرجس R || القس الشفيق UBIKRF: بالدين العتيق H (١١) العتيق UBIKRF: الرقيق H (١٢) ترفعها UBIKR: يرفعها FH || رماح UBIKRF: رجال H || تومض UBKRFH: يومض I (١٣) فى البيع UBF: بالبيع IRH، والبيع K || بها UBIRFH: لها K (١٤) قاصدا UBIKH: قاصد F، فاقصدا R

بِقِلّيّات دومةَ فالقَساسي   ومَذْبَحِها بها الحَسَنِ الأنيقِ
بمَرْتوما بحُرمته بحَقِّ الـ   ـشَمامِسِ بَلْ بمَرْ عَبْدى الصَدوقِ
بداويذِ وما يتلون منه   بترجيع يردَّد في الحُلوقِ ٣
ورُهْبانِ الصَوامِعِ في ذُراها   مُقامُهمُ على جَهْد وضيقِ
بروحِ القُدْس أو قَبْرِ آبنِ رَضْوى   ورأسٍ تَحْتَ بُرْنُسه حَليقِ
وبالتقديس والمَيْرونِ لمّا   تبصّر فيه بالرَأْى الزَنيقِ ٦
بزَكّى بَلْ بمَتّى بَلْ بيَحْيى   وإمساكٍ بذا الدين الوَثيقِ
F52a / بميلادِ المَسيح ويَوْمِ دِنح   وباعوثٍ لتأدِية الحُقوقِ
وأيّامِ الشَعانين المبدّى   وشَمْعَلةِ النَصارى في الطَريقِ ٩
بيَحْيى يَوْمًا آغتبطوه حَيًا   وإجماعِ الرَهابِن في العَقيقِ
بنوحٍ والسَفينةِ حين تسعى   على الجوديّ لَمْعًا كالبُروقِ
بهَيْكَل أُسْقُف وبما يليه   ونَشْرِ البَنْد والعَلَم الخَفوقِ ١٢
وما صلّى وصام بطورِ سينا   إشْعيا عند مفترَق الفَريقِ
بمُزْدَغدى إذا يُتلى بصَوْت   كصَوْتِ الزَمْر مَعْ وَتَرٍ نَطوقِ

---

(١) بقليات UBiF : بقلايات IKRH || فالقساسى UBFH : بالقاسى R، فالقاسى IK، بالقساسى i || بها UBIKRH : — F (٢) بمر توما . . . الصدوق UBIKFH : — R || توما UBIKH : تومى F || بحرمته IKFH : بحرمة ذا UB || عبدى IKFH : عبدا UB (٣) بداويذ FH : بداود R، بداويد IK، بدايبذ UB (٥) ابن رضوى IKRFH : برضوى UB (٦) وبالتقديس . . . الزنيق IKFH : — UBR (٧) بزكى . . . الوثيق IKRF : — UBH || بيحيى I : بيحنى F، بيحبى R، سحيى (!) K || بذا IRF : بذى K (٨) دنح FH : ذبح UBIR، دبح K || وباعوث لتادية UBKFH : وناعوث لبادية R، وباعوث لبادية I (٩) المبدى UBKRFH : المفدى I (١٠) بيحيى . . . العقيق UBIKFH : — R || يوما UBFH : يوم IK || اغتبطوه IKFH : اعتطوه UB || الرهابن UBIKF : الرهاين H || العقيق BIKFH : العتيق U (١١) لمعا UBIKRH : لمحا iF (١٣) اشعيا UBFH : اسعا (!) R، اشعبا IK || الفريق IKFH : الصديق R، الطريق UB (١٤) بمزدغدى . . . نطوق IKRFH : — UB || بمزدغدى IH : بمزدغذى F، بمردغدى R، بمزدعدى K || يتلى IKRF : يتلو H || الزمر IFH : الزبر KR || مع . . . ص١٥٠، س ١ وبالكام IKRH : — F

بكُنُسِ الروم والشاماتِ شَتّى   وباللكّام والدَيْرِ الشَهيقِ [؟؟]
بنَسْطور وهَيكَلِ دانيالٍ   بتِمْثال بقُبْلته لَصوقِ
بقُسْطَنْطينةِ البَلَدِ المفدّى   وبيعةِ اشْهرى عند الطحيقِ[؟؟]
/ بقَيْصَرَ والمُلوكِ هَلُمَّ جَرًا   إلى شاصِمْسِماشَمقِ [؟] الرَفيقِ H192b
بالنَظَر المفتَّرِ حين ترنو   وبالزُنّار في الخَصْرِ الدَقيقِ
بحُمْرة وَجْنَتَيك وحُسْنِ خَدّ   تتيه به وبالقَدّ الرَشيقِ
وبالطيب المركَّبِ فيك إلاّ   رحِمتَ تحيُّري وجُفوفَ ريقي
أما والقُرْبِ من بَعْدِ التنائي   يَمينُ فَتًى لقاتِله عَشيقِ
لقد أصبحتَ زينةَ كلِّ عيد   ودينِ مغ جَفائك والعُقوقِ

وفي هذه القَصيدة ألفاظٌ من غريبِ السُرْيانيّة تقتضي التفسيرَ، أمّا المعموذيةُ فكَلِمةٌ معرَّبةٌ عن مَغموديثا / F52b ومَعْناها الطَهارةُ وهى كَلِمةٌ واقعةٌ على ماءٍ يقدَّس بما يُتلَى عليه من إصْحاحاتِ الإنجيل ويُغسَل به أبدانُ الحالمين منهم، والدَيْرُ العَتيقُ دَيْرٌ لهم بناحيةِ المَدائن، وأمّا المِطْرُبُليطَا فكَلِمةٌ مردودةٌ عن بِنائها إلى بِناءٍ يصلُح لأنْ تدخُل في وَزْنِ هذا الشِعْر والأصْلُ فيها مِطرابوليطا وهو اَسْمُ المِطْران ومَعْناها أبُ بَعْض الشُعوب، والجاثَليقُ معرَّبٌ عن قاثوليقا ومَعْناها أبُ الشُعوب والكَلِمةُ روميّةٌ ليست سُرْيانيّةً، والأُسْقُفُ معرَّبٌ عن آفِسْقوفا ومَعْناها أبُ شَعْبٍ واحدٍ وهذا الاَسْمُ أيضًا روميٌّ، والقِسُّ معرَّبٌ عن قَشيشا وهو اَسْمٌ للشَيْخ الكاهِن، والشَمّاس معرَّبٌ عن شَمّاشانا وتفسيرُه الخادمُ الذي يخدِم المَذْبَحَ، وأمّا مارَهْ مَرْيَمُ فمَعْناها سِيادةُ مَرْيَمَ، والفِصْحُ معرَّبٌ عن فِصْحا وهو يَوْمُ عيد لهم ومَعْناها

---

(٢) بنسطور... لصوق UBIKFH: — R || بتمثال IKFH: وتمثال UB || بقبلته UBKFH: بقتلته I || لصوق UBF: لصيق IKH (٣) اشهرى IKFH: اسهرى R، اشهدى UB (٤) شاصمساشمق IFH: شامسماسمق R، شاصمساعلق (!) K، شاصمساسمق UB (٥) المفتر UIKRFH: الممتز (!) B (٦) بحمرة UBFH: بحرمة IKR || خد FH: وجه UBIRK (٨) لقاتله UKH: لقائله BIRF (١٠) وفى... ص ١٥٣، س ٤ بها iF: — IKRH (١٩) عن i: من F (٢٠) يوم F: — i

الخَلاصُ، وقُرْبانٌ معرَّبٌ عن قُرْبانا ومَعْناها الفِدْيةُ، وقَوْلُه: ترفَعها رِماحُ فذلك في يَوْم الفِصْح تُبرَز فيه الصُلْبانُ على الرِماح، والناقوسُ معرَّبٌ عن ناقوسا وهو أَسْمٌ للطَنين يرتفِع من بَيْنِ خَشَبَتَيْن، وأمّا ماسَرْجُساني وما / F53a بعده أسماءٌ لدَيْراتٍ لها ذَواتِ أخطار والأصْلُ في ماسَرْجُس مار سَرْجُس مار السَيِّدُ وسَرْجُسُ أَسْمُ الرَجُل، والقِلّيات جَمْعُ قِلِّيَة وهى الحُجْرةُ، والقَساسى جَمْعُ قِسّ، والمَذْبَحُ معرَّبٌ عن مَذْبحا وكان مَوْضِعًا في الكَنيسة أيّامَ التهوُّد للذَبْح فنسخ المَسيحُ ذلك وجعل بَدَلَه الخُبْزَ وكأْسَ الخَمْر وقال: هذا بَدَني وذلك دَمي فأقاموهما مَقامَ الذَبائح وبقِيَ هذا الأَسْمُ لازِمًا لهذا المَوْضِع أيّامَ التنصُّر وإن لم يُذبَح ويُقال للمَذْبَح الهَيْكَلُ أيْضًا وهو مُعرَّبٌ عن هَيْكْلا ومَعْناه المأْوى الذي قد أواه المَسيحُ، وأمّا قَوْلُه: بمَرْتومى فمعرَّبٌ عن مار تومى فمار السَيِّدُ وتومى أحَدُ الأَثْنَىْ عَشَرَ الذين عقدوا شَريعةَ النَصْرانيّة بعد أرتفاعِ المَسيح وكذلك شِمْعونا وزَكّا ويوحَنا ومَتّى الذين ذكرهم في البَيْت الثاني هم من الأَثْنَىْ عَشَرَ، ومَرْعَبْدي معرَّبٌ من مار عَبْدي مار السَيِّدُ وعَبْدي أَسْمُ الرَجُل وهو من السَبْعين والسَبْعون دون الأَثْنَىْ عَشَرَ، وداويذُ أَسْمٌ واقعٌ على الزَبور وهو في الأصْل أَسْمُ داوُودَ، وروحُ القُدْس معرَّبٌ عن روحا قُدْشا ويُقال لها بالفارِسيّة / F53b واذ إ فاك أى الروحُ الطاهرُ، وأمّا يَوْمُ الدِنْح وعيدٌ لهم ودِنْحٌ معرَّبٌ عن دِنْحا ومَعْناها الشُروقُ أى شُروقُ المَسيح وظُهوره، والباعوثُ صَلوةُ الجَماعة، والشَعانينُ معرَّبٌ عن أُوشَعْنا ومَعْناه التسبيحُ بأَسْم الرَبّ جلّ وعزّ وهو أَسْمُ عيد لهم ويسمّى أُوشَعْنا هذا بالفارسية أُوشانه، والشَمْعَلةُ معرَّبةٌ عن شمعلثا وشمعلثا [؟] ونِغْماثا النَغْمة، ومُزْدَغْدى أَسْمٌ فارسىٌّ للإنْجيل مَعْناه البِشارةُ فأمّا أَسْمُه السُرْيانىُّ فهو إيوَنكاليُون ومَعْناه أيْضًا البِشارةُ وهو الذي لمّا عُرِّب قيل له إنْجيلٌ، والكُنُسُ جَمْعُ كَنيسة وهى معرَّبةٌ عن كُنُشْيا ومَعْناها المَجْمَعُ وكذلك البيعةُ معرَّبةٌ عن

---

(١) ترفعها: يرفعها iF (٤) فى ما سرجس f: ما سرجس F، فيما سرجس i (١١) احد الاثنى F: الاثنا i (١٦) لها F: انها i|| واذ ا فاك: واذا فال (!) F، وادا فال (!) i|| الطاهر F: الطاهرة i (٢٠) النغمة: النعمة iF (٢١) ومزدغدى: ومزدغذى F، ومزدعدى i|| البشارة F: النشارة i (٢٣) المجمع F: الجمع i

باعوثا وهى في مَعنى المَجْمَع وعدّد البُحْتُرىُّ إيمانًا للنّصارى إلاّ أنّه أخرجها بين البَذاء والهَزْل فقال لنصرانِيّ [من المتقارب]:

إن كُـنـتَ أدهـنـتَ أو خُـنْـتَ أو … لـهِـجـتَ بظُـلْـمِـىَ فـيـمَـن لـهِـجْ
فـخـالـفـتَ مَـرْيَـمَ فـي ديـنـهـا … وفـارقـتَ نـامـوسَـهـا الـمـبـتـهِـجْ
وخـرّقـتَ غُـفـورَهـا كـافـرًا … بـمَـن غـزل الـثَّـوْبَ أو مَـن نـسـجْ
وهـدّمـتَ قِـبْـلـةَ مـاسَـرْجِـسٍ … وأطـفـأتَ نـيـرانَـهـا والـسُّـرُجْ
/ وأوقـدتَ نـاقـوسَـهـا والـصّـلـيـبَ تحت عَشائك حتّى نضِجْ F54a
وبـكَّـرتَ تـخـرَأُ فـي الـمَـذْبَـحِ الـكَـبـيـرِ وتـلـطّـخ ذاك الـدَّرَجْ
وتـضـرِط فـي لِـحْـيـةِ الـجـاثَـلـيـق … إذا خـار فـي سِـفْـرِ شَـغْـيـا وعـجْ
وتـزعُـم أنّ الـذيـن ابـتـنَـوْا … شَـريـعَ الـنّـصـارى رَعـاعٌ هَـمَـجْ
ونِـكـتَ عَـجـوزَكَ حـتّـى تـرُدَّ (م) … فـي رِحْـمِـهـا داخـلًا مـا خـرجْ
وأيْـرُ طِـمـاسٍ إذا مـا أشـظَّ (م) … فـي جِـرِ امْـرأتـك الـمـنـفـرجْ
يَـمـيـنًـا مـتـى مـا اسْـتـحـلّ امْـرُؤٌ … تـجـشُّـمَـهـا عـنـد قِـسّ فُـلِـجْ

ورُوى عن إسحاقَ بنِ إبراهيمَ المَوْصِلِىّ أنه قال: وجبتْ على عَوْنٍ العِبادىّ يَمينٌ وكُنتُ ثَقيلَ القَلْب عليه فقُلتُ للفَضْلِ بنِ الرَبيع: وَلِّني اسْتحلافَه وإحلافَه! فقال: دونَك ذاك! فقُلت: خلعتَ النّصْرانيّةَ وبرِئتَ من المَعْموديّة وطرحتَ على المَذْبَح خَيْضةَ يَهوديّة وقُلتَ في المَسيح بالمَقالةِ الحَنيفيّة وإلاّ فلعنك البَطْريقُ الأكبرُ والمِطْربوليطون والشَمامِسةُ والدَيْرانيّون وأصحابُ الصَوامِع عند مَجمَعِ الجَنائز وتقريبِ القَرابين وإلاّ فعَلَيْك بَهْلةُ الثَلاثمائةِ والثَمانيَةَ عَشَرَ الأسْقُفَ الذين خرجوا من نيقِية لإقامةِ شَريعةِ النَصْرانيّة وإلاّ فشقَقتَ الناقوسَ / وطبختَ به لَحْمَ حَمَلٍ وأكلتَه يَوْمَ الاثْنَيْن مَدْخَلَ الصَوْم وأخذتَ قُرْبانَك من اسْتِ يَهودىّ أعْوَرَ في يَوْمِ العيد الأكبر F54b

(١) المجمع F: الجمع i (٣/١٣) انظر ديوان البحترى ج ١، ص ٤٢١ ـ ٤٢٢ = رقم ١٦٨، الابيات ٢٩ ـ ٤٢ (٣) فيمن لهج F: فمن لفج i (٩) خار F: جاز i || وعج i: وحج F (١٢) حر F: رحم i (١٦) واحلافه F: — i (١٩) القرابين: القرابن iF

وخريتَ في جَرّةِ المَيْرون ومسحتَ أَسْتَك بلِحْيةِ الشمّاس وهدمتَ العُمْرَ وبنَيْتَ بنُقْضه كَنيسةَ اليَهود وخنقتَ الراهبَ وخرّقتَ غفّارةَ مَرْيَم وصِرتَ حَنيفًا مُسلِمًا فقال عَوْنٌ: والصَليبِ ما أَستحِلُّ الإصغاءَ إلى هذه اليَمين فكَيْفَ أستجيز أن أحلِف بها؟

[١٥٢]

وقال في عَبْد يشوعَ أيْضًا [من المنسرح]:

خلِّ لغَيلانَ نَعْتَه صَيْدَخ ودَعْ جَريرًا بشِعْره يمدَخ
وعُجْ بنا نعترِضْ مخدَّرَةً عَذْراءَ لم تُفترَع ولم تُنكَخ
من بَيْتِ حان كأنّ طَلْعتها إذا اَجتلاها الصَباحُ إذ أصبخ
كَوْكَبُ صُبْح بدا وقد جعلتْ أيدي الثُرَيّا لمَغربِ تجنَخ
طرقتُ بابًا له وتاجِرهُ هادٍ فنبّهتُه وقُلتُ: اَفتَخ!
فقام مستعجِلًا يجاوِبني وظلّ عن عَينه الكَرى يمسَخ
واَستخرج الخَمْرَ من مبزَلها ولَوْنُها كالعَقيق أو أصبخ

(٥) عبد يشوع RF: عبد ايشوع H، عبد يسوع K، عبد اسوع (!) I (٧/ ٩) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ٣٩١، س ١٥ ـ ص ٣٩٢، س ١ (٧) وعج IKRFH: وقم ج ٣ m || نعترض مخدرة IKRFH: نصطبح معتقة ج ٣ m (٨) من IKRFH: فى ج ٣ m || حان IKRFH: راس ج ٣ m || طلعتها IKFH: طلعته R، بهجتها ج ٣ m || اجتلاها IKRFH: علاها ج ٣ m || اذ IRFH: لو K، او ج ٣ m (٩) كوكب صبح بدا IKRFH: غشيتها ليلة ج ٣ m || ايدى IRF ج ٣ m: ابدى H، اندى (!) K || لمغرب IKH ج ٣ m: بمغرب RF (١٠/ ١١) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ٣٩٢، س ٣ ـ ٤ (١٠) طرقت IKRFH: قرعت ج ٣ m || له تاجره IKRFH: لها وسيدها ج ٣ m (١١) مستعجلا IKRFH: مستبشرا ج ٣ m || يجاوبنى IKRH: يلسى (!) F، فرحب بى ج ٣ m || عن IKRFH: من ج ٣ m (١٢/ ص ١٥٤، س ١) قد ورد البيتان فى ج ٣ ص ٣٩٢، س ١١ ـ ١٢ (١٢) واستخرج الخمر IKRFH: فاستخرج البكر ج ٣ m || مبزلها ولونها IKRFH: مقاصرها ووجهها ج ٣ m || اصبح IKRFH: افلح ج ٣ m

فصبَّ في الكَأْس كالرُعاف وقد   صلّى على دَنّها وقد سبّخ
يقرأُ إجلالَ حُسْنِ صورتها   يُعجِم بالقَوْل ما به يُفصِح
/ بَأْتَ بسَتّارِ دَمْرَميَّ ومَأْ   وفَطْلَلاها بَلاه ما أشتَبَّخ[؟؟] F55a
وقال: تغلو فقُلْتُ: غالِ بها!   أمكُسُنا في المُدام لا أفلخ
/ وسُمْ بما شئت لا أُخالِفكم!   سَوْف تراني بمَهرها أسمخ H193a

أمّا قَوْله: بَأْتَ بسَتّارِ وما بعده إلى آخِرِ البَيْتِ فكَلِماتٌ سُرْيانيّةٌ يقولها النَصارى إذا أبصروا خَمْرَ القُرْبان بيَدِ المِطْران فأدارها عليهم في الكَأْس المقدَّسة وكلُّ مَن أُدنِيَتْ منه سجد لها ثُمّ قال هذه الكَلِماتِ قَبْلَ أن يشرَب منها وهي في مَعْنى: سُبْحانَك ٱللّهُمّ وبحَمْدك وتبارك ٱسمُك وتعالى جَدُّك!

[١٥٣]

وقال في عَبْديشوعَ أيْضًا [من الوافر]:

دَع الأمطارَ تعتور الدِيارا   ودُرْ عنها إلى دَيْرِ العَذارى!
وعُجْ عن نَعْتِ أروى أو لُبينى   بعَبْديشوعَ وٱعدِلْ عن نَوارا

(١) فصب... سبح iRF ج ٣ m: — IKH || فصب فى الكاس iRF: فجاء بالكاس ج ٣ m || دنها RF ج ٣ m: كاسها i (٢) يقرا iRFH: يغزل IK || صورتها IRH: طلعتها F، صورته K (٣) بات... ما اشتبح IKFH: — R || بات F: بار KH، بان (!) I، بات (!) i || دمرمى IFH: مرمى K || وفطللاها H: وفطلاها F، وقطلاها K، ومطلاها (!) I || بلاه HF: بلاه (!) IK (٤) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣٩٢، س ١٣ || وقال IKRFH: فقال ج ٣ m || تغلو ج ٣ m: تشرى IKRFH || فقلت IKRFH: وقلت ج ٣ m || امكسنا IF: امسكنا KRH، من ذمنا ج ٣ m (٥) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣٩٠، س ٩ || وسم IKRFH: فاحكم ج ٣ m || اخالفكم IKRFH: اخالفه ج ٣ m (٦) اما... س ٩ جدك IKFH: — R || بات: بار KH، — F، باب (!) I (٧) فادارها IKH: فاداراها F (٨) منه F: اليه IKH || يشرب منها FH: يشربها IK (١٠) فى عبديشوع F: فيه H، — R، فى عبد ايشوع K، فى عبد اسوع (!) I || ايضا IKFH: — R (١١) الامطار IRF: الاطلال H، العشاق K || تعتور IRFH: يعنون K (١٢) عن نعت IRF: من ذكر H، من نعت K، عن ذكر i || واعدل FH: فاعدل IKR || نوارا FH: اوارا IKR

بظَبْيٍ كالهِلال من النَصارى   مَحاسِنُه تُزهِّد في العَذارى!
تركتُ له الحِسانَ الحورَ لمّا   شغلتُ بحُبّه قَلْبي غَيارى
يقُلْن وقد صرفتُ هَوايَ عنها   فهنّ لنَبْوتي عنها حَيارى: ٣
بأيّةِ حُجّةٍ أم أيّ رأى   عدلتَ عن الحَنيف إلى النَصارى؟
فقلتُ: لأنّ بَرْصَوْمى النَصيبى   يرخّص في الفِخاذ لهم جِهارا
F55b / وكان نِكاحُهنّ يراه حوبًا   مَخافةَ أن يناسِلْن الشِرارا ٦
يرى الأفخاذَ جُنّةَ كلِّ أيْر   إذا ما قام لَيْلاً أو نَهارا
قِيامَ مؤذّن في يَوْم غَيْم   يَمينًا ظلّ ينظُر واليَسارا
فإن عدم ٱستراح براحتَيْه   ولم يخشَ الأثامَ ولا الشَنارا ٩
كذلك فَوْلُسٌ قد كان قِدْمًا   يرى نَسْلَ الوَرى أمْرًا كُبارى
وقال: ألا ترى الإنسانَ مَهما   تحرّك أيْرُه يَوْمًا وثارا
ثناه عن عِبادته؟ فقيسوا   بما قد قُلتُ وٱعتبِروا ٱعتبارا! ١٢
H193b / بعيسى! لم يُرِقْ يَوْمًا دِماءً   ولا عن غادة كشف الإزارا
وبالرُهبان فٱعتبِروا! فما أن   يُرى مَن ساح في الدُنيا وسارا
وَحيدًا لَيس يصحَبه رَفيقٌ   يبادِله جِهارًا أو سِرارا ١٥
وفي الإفراد إلْفي ذو ٱغتلام   على بِطّيخة ينزو بِدارا
يقول: النَيكَ! كرّره مِرارًا   إلى أن صبّ نُطْفتَه دِرارا
لذا عنكنّ مِلتُ إلى النَصارى   إلى مَن لا يرى ذا النَيكَ عارا ١٨

هذه قَصيدةٌ بناها أبو نُواس على رِوايات يأثُرها النَصارى عن أحبارهم

---

(٤) باية . . . النصارى IKRF :— H (٦) نكاحهن IKRH : نكاحكن F || يناسلن RH : تناسلن F، بناسلن (!) IK (٨) قيام IKRF : فنام H || واليسارا RF : او يسارا IKH (١٠) كذلك IKFH : لذلك R || فولس RF : قولس IKH || نسل FH : نسك IKR (١٢) اعتبارا KRFH : الاعتبارا I (١٤) يرى KFH : برى R، ترى I || ساح IRFH : ساخ K (١٦) ذو IRFH : ذا K (١٩) يأثرها RF : تاثرها H، باثرها (!) IK || النصارى FH :— IKR || احبارهم FH : اخبارهم IKR

أصبتُها في صَدْر كِتاب صنّفه أبو العَنْبَسِ الصَيْمَرىُّ للمتوكّل وسمّاه «كِتابَ تفضيلِ السَتِهين على الخَرِحين واللاطةِ على الجمّاشين» وأنا أحكيها هاهنا ليوقَف منها على / F56a تفسير ما في هذه القَصيدة، قال أبو العَنْبَس: حكَتِ النَصارى عن فَوْلُسَ أنّه قال: لا تجامِعوا النِساءَ فيخرُجُ من أصلابكم الخطّاؤون فيعصوا ٱللّٰه ولكنْ عليكم بالأفخاذ! وحكتْ أيْضًا عن بَرْصَوْمى النَصيبىّ أنه قال: لا تجامِعوا النِساءَ لكى لا يخرُجَ من بُطونهنّ الخطّاؤون فيعصوا ٱللّٰه فتكونَ خَطاياهم عليكم ولكنِ ٱتّخِذوا بُطونَ الأفخاذ جُنّةً لمَذاكيركم فإن لم يُمكِنْ ذاك فعليكم ببُزاق تصيّرونه في الراحة ثُمّ حُكّوا الأيْرَ عليه قَليلًا قَليلًا ليخرُجَ ما فيه فتستريحوا وإن أمكنتْكم المُبادَلةُ فتبادلوا فإنّ في ذلك راحةً للنَفْس ودَعَةً للقَلْب وتفرُّغًا للعِبادة ألا ترَوْن أنّ الإنْسان / H194a إذا قام أيْرُه شغله عن عِبادةِ ٱللّٰه عزّ وجلّ وٱعتبِروا بالمَسيح فإنه لم يقرَب النِساءَ ولم يسفِك الدِماءَ، قال: والرُهْبانُ مولَعون بالسِياحة فلا تكاد تجد راهبًا إلاّ ومعه مَن يرافِقه للمُبادَلة، قال: ورأيتُ شَيْخًا من الرُهْبان وَحْدَه بلا رَفيق قد ٱضطُرّ إلى أن ثقب بِطّيخةً فأدخل أيْرَه في ثَقْبها ورفع عُقيرتَه وهو يقول: النَيْكَ النَيْكَ حتّى أفرغَ في البِطّيخة، إلى هُهُنا / F56b

(١) صدر FH : — IKR || الصيمرى FH : الضميرى IKR || كتاب IKFH : — R (٢) تفضيل IKR : — FH || الستهين FH : الستين R، الشهين K، السهين (!) I (٣) ليوقف... القصيدة IKFH : — R || تفسير ما KFH : تفسيرها I (٤) فولس F : قولس IKRH || تجامعوا IRFH : تجامعون K (٥) فيعصوا IKFH : فيعصون R || الله IRFH : الله فتكون خطاياهم عليكم K (٦) انه IRFH : — K || لا F : — IKRH || بطونهن KRF : بطونها H، — I (٧) فيعصوا الله فتكون خطاياهم عليكم IKFH : — R || اتخذوا بطون IKRH : عليكم تاتخاذ F (٨) يمكن RFH : يكن K، تجدو I || ببزاق IRF : ببصاق KH || فى الراحة H : بين الراحة F، بين الراحة وبين الاير IR، بين الراحة والاير K (٨/٩) حكوا الاير FH : حكوه IKR (٩) قليلا قليلا RF : قليلا IKH || وان KRH : فان IF (١٠) للنفس IKRF : النفس H || للقلب IKRF : القلب H (١١) عز وجل F : — IKRH || فانه FH : وانه IKR (١٢) والرهبان IKFH : — R (١٣) يرافقه F : يرافقه IKRH (١٤) ان IF : — RH، ان قد K || فادخل F : وادخل IKRH || ثقبها KRFH : نقبها I (١٥) افرغ RH : افرع F، فرع IK

ما شاكل تَفْسيرَ القَصيدة وقال بعد ذلك: وقيل لسِياهَ: ما ألَذُّ العَيْش؟ فقال: طَبيخٌ أغبرُ ونَبيذٌ أصفرُ وغُلامٌ أحْوَرُ، قال: وسمِعتُ قاضِي القُضاةِ وحاكمَ الحُكّام يَحْيى بنَ أكْثَم يقول [من الرمل]:

إنّما الدُّنيا طَعامُ ومُدامٌ وغُلامُ
فإذا فاتَكَ هذا فعلى الدُّنيا السَّلامُ

قال: وأنا أقول: الغُلامُ أخفُّ مَؤونةً وأكثرُ مَعونةً تأمَن طَمْثَه وحَبَلَه ولا تتوقّعُ الحَدَّ والرَّجْمَ إن أخذتَ معه وهو في الخَلْوة أهْلٌ ومع النُدماء نَديمٌ وفي الطَّريق صاحبٌ، قُلتُ: وما أقربَ القَرابةَ في الخَلاعة بَيْنَ نَظْم أبي نُواس ونَثْرِ أبي العَنْبَس وما منهما إلاّ ماجنٌ مَليحٌ فيما يتعاطاه، ولأبي العَنْبَس فُصولٌ تخرّصها على أهْلِ الذِمّة وعلى أهْلِ السُنّة منها أن قال في بَعْضِ كُتُبه: كان في سَنةِ نَيِّفٍ وأرْبَعين ومائتَيْن رَجُلٌ كَبيرُ الشأن من أهْلِ السُنّة يُحاجّ الرافضةَ إلاّ أنّه كان يُطعَن في تينته فإذا سُبّ بها أحتجّ لها نَوْعًا بَعْدَ نَوْع بأنْواعِ الحِجاج فسمِعتُه يَوْمًا يقول وقد عيّره بَعْضُ الرافضة بعاهته: يا هذا على رِسْلك! إنّ أعتقادَ السُنّة يمحو السَّيِّئاتِ ويضاعِف الحَسَناتِ وإنّ F57a هذه شَهْوةٌ ركّبها الله عزّ / وجلّ في أصلابنا وتحدّرتْ إلى أوراكنا فصِرْنا ننيك الفُحولَ بأستاهنا وبيَدِ الذي فطرَنا على بَلْوى هذا الداءِ حَسْمُه بالشِفاء والصَفْحُ عنه بالعَفْو إن تَمُتِ الآنَ بداءِ الحَسَد أيُّها الضالُّ عن أعتقادِ طَريقةِ النَجاء كُبّ وَجْهُك في النار.

---

(١) ما شاكل IKFH : — R || وقيل F: قيل IKRH || لسياه IF: لسناه H، لسباة R، لساه (!) K || فقال IKRF: قال H (٢/٣) وحاكم الحكام IKFH : — R (٣) اكثم IKFH: اكتم R (٦) اقول RF: اقول ان H، اقول بان IK || تامن... س٧ والرجم IKRH : — F || تامن IRH: يامن K (٧) تتوقع H: نتوقع (!) IR، يتوقع K || والرجم IRH: والرحم K || ان... معه IKR : — H || وهو FH : — IKR (٨) صاحب IKRH: مصاحب F || القرابة IRFH: الاهل K (٩) ابى العنبس IKRH: العنبس F || مليح IKRF: ظريف H || يتعاطاه KRH: تعاطاه IF || ولابى...س١٨ النار : — IKRH (١٢) نوعا... س ١٣ نوع i : — F (١٥) وجل F: اسمه i (١٦) ننيك: ىىك (!) iF، نسك (!) i || وبيد: وىد (!) iF (١٧) ان تمت F: وانت مت i (١٨) النجاء F: النجاة i

[١٥٤]

وقال [من الخفيف]:

بسُجودِ القِسّيس يَوْمَ السُجودِ والصَليبِ المعظَّم المعبودِ
والأناجيلِ والمَزاميرِ والبيـــــرم [؟] في كَفٍّ عابد معبودِ
/ وبدَيرِ علا الصَوامِعَ فيه كُلُّ مُخدَوْدِبٍ نَحيفٍ فَريدِ H194b
وبناقوسِ بِيعةِ اللَخم حَقًّا وبأقفالها وبالإقليدِ
وبما في بُيوتها من رُخام وبما تَحتَ سَقْفها من عَمودِ
وبدِنْحَ الذي تصومون حتّى تبلُغوها بنَشْرِ تلك البُنودِ
والمَسيحِ الذي ذكرتم بأنّ ٱللّه لم يُثبِتِ ٱسْمَه في العَبيدِ
بالجَمالِ البَديعِ إلاّ رثَيتمْ لشَجٍ مُشْخَنٍ لخَوْفِ الوَعيدِ

[١٥٥]

وقال [من الوافر والهزج؛ ت في بابِ المذكَّر]:

بروحِ القُدْس والإنجيـــل والميلادِ والدِنْحِ
وباللاهوت والناسو (م) تِ والمِطْرانِ والفِصْحِ

---

(٣) والاناجيل IKRH: وبالانجيل F (٤) وبدير علا الصوامع iF: وبدير على الصوامع H، وبديرات والصوامع IKR|| فيه FH: فيها IKR (٧) وبدنح H: وبدبح (!) KF، وبذبح IR|| الذى... س ٨ والمسيح IKRF: — H|| الذى RF: التى IK|| تصومون KF: يصومون R، بصومون (!) I|| تبلغوها F: يبلغوها IR، بلغوها (!) K (٨) يثبت IH: بحلق (!) F، ينبت R، بثبت (!) K (٩) لخوف FH: بخوف IKR (١١/ ص ١٥٩، س ٤) ترتيب الابيات: ١١. ١٢ . ص١٥٩، س ١. ٢. ٣. ٤ iF: ١١. ص ١٥٩، س١ . ص١٥٨، س١٢ . ص١٥٩، س٢ . ٣ . ٤ H، ١١ . ص١٥٩، س ١. ٣. ٤ R، ١١ . ص١٥٩، س ١. ٢. ٣. ٤ IK، ص١٥٩، س ٤. ص١٥٨، س ١١. ١٢ . ص١٥٩، س ١ UB (١١) والانجيل والميلاد UBIKRF: والميلاد والانجيل H|| والدنح FH: والذبح UBIKR (١٢) وباللاهوت... والفصح: — IKR|| وباللاهوت والناسوت iFH: وبالناسوت واللاهوت UB

وصـورةِ مَـرْيَـمَ الـعُـلْـيـا   وبـالـسُـلّاق فـي الـصُـبْـحِ
بـتـالـي الـزُبْـرِ والـغَـدَرا (م) نِ لـلـنَـسْـطـور فـي الـذَبْـحِ
F57b / بـمـا أُلـبِـسـتَ مـن حُـسْـنِ   لِـبـاسَ الـظَـرْف والـمِـلْـحِ
لِـمـا جُـرتَ فـإنّ الـجَـوْ (م) رَ مـن فِـعْـلِ أولـي الـقُـبْـحِ؟

[١٥٦]

وقال [من المجتث]:

بـحَـقّ ديـنِ الـنَـصـارى   عـلـيـك فـي الأديـانِ
وبـالـمَـسـيـح ولـوقـا   ويـوحَـنـا الـمَـغـمَـدانِ
وبـالأسـاقِـف عـنـد الـسُـجـود لـلـمِـطْـرانِ
وبـالـسُـعـاة بـأعـلـى   كَـنـيـسـةِ الـرُهـبـانِ
وبـالأنـاجـيـل والـسِـفْـرِ فـي يَـد الـقُـسّـانِ
وحَـقّ آيِ الـزَبـورِ الـمـشـمـعَـلِ الألـحـانِ
وبـالـشَـعـانـيـنِ فـي كُـلّ (م) مَـوْضِـعٍ ومَـكـانِ
وبـالـدِيـارات مَـعْ مَـنْ   بـهـا مـن الـسُـكّـانِ
ألا رحِـمـتَ اشـتـكـائـي   لـطَـرْفـك الـفـتّـانِ؟

---

(١) وصورة KRH: وسورة UBF (٢) بتالى... الذبح IKFH: — UBR || والغدران IKH: والعذران F || الذبح IK: الدنح H، الذبح (!) F (٣) بما... الظرف (وافر) IKRFH: كما البسك الله رداء الحسن (هزج) UB (٤) لما جرت (هزج) IKRFH: فلا تهجر (وافر) UB || الجور من فعل اولى (هزج) IKRFH: الهجر منسوب لى (وافر) UB (٧) ولوقا KRFH: ويوقا I || ويوحنا IKRH: ويوحن F (٩) الرهبان IKRH: القسان F (١٠) القسان IKRH: الرهبان F (١١) الالحان IKFH: للالحان R (١٤) الا IKFH: لما R

[١٥٧]

وقال [من الرمل؛ ص وت في باب المذكَّر]:

قُلْ لـذي الطَّرْفِ الـخَـلـوبِ   ولـذي الـوَجْـهِ الـقَـطـوبِ
ولـمَـن يـثـنـي إلـيـه الـحُـسْـنُ أعـنـاقَ الـقُـلـوبِ:
(حاشية P: يعطِف القُلوبُ إليه)
يـا قَـضـيـبَ الـبـان يـهـتزّ (م) عـلـى دِعْـص كَـثـيـبِ
يـا هَـوائـي ومُـنـائـي   وسَـقـامـي وطَـبـيـبـي
F58a H195a / ومُـديـرَ الـطَّرْف في مِـخـجَـرِ يَـعْـفـورٍ رَبـيـبِ
قـد رضـيـنـا بـسَـلام   أو كَـلامٍ مـن قَـريـبِ
فـتـغـضـبـتَ وأعـرضـتَ بـوَجْـه مـن مُـريـبِ
فـبـروحِ الـقُـدْس عـيـسـى   وبـتـعـظـيـم الـصَّـلـيـبِ
قِـفْ إذا جـئـتَ إلـيـنـا   ثُـمَّ سـلِّـمْ يـا حَـبـيـبـي!

[١٥٨]

وقال لغُلام نَصْرانيٍّ رآه وهو منصرِفٌ من مَجْلِسِ حَديث [من الخفيف؛ ت، ه]:

أنت يا ابنَ القُسوس والرُّهْبانِ   وأخـا الـجـاثَـلـيـق والـمِـطْـرانِ
غَـيْـرَ شَـكٍّ أحقُّ بـالـقَـصْـد والإكـرامِ من شُـعْـبةٍ ومـن سُـفْـيـانِ

(٢) الخلوب ZMPAIKRFH: الخطوب UB || القطوب ZMPAIKRH: الربيب UBF (٣) اليه UBZMPAIRFH: عليه K (٥) سيرد البيت فى ص ٤١٨، س ٨ بلا اختلاف (٦) وطبيبى UZMpAIKRFH: طبيب BP (٨) بسلام UBZIKRFH: بكلام MPA || او كلام UBIRF: وكلام ZKH، وسلام MPA (٩) فتغضبت... مريب UB: — ZMPAIKRFH (١٠) فبروح... الصليب UBZmPIKRFH: — MA (١١) يا حبيبى UBZMpAiRFH: من قريب IK، يا حبيب P (١٢) وقال... س ١٥ سفيان IKFH: — R || نصرانى راه H: نصرانى F، راه IK || حديث KFH: الحديث I (١٤) القسوس UBIKFH: القسيس N (١٥) احق... سفيان IFH: احق بالقصد والاكرام من شعبة وشعبان K، احق بالود والاكرام من شعبة وسفيان UB، احقهم ان تفدى من جميع الانام لا الغلمان N

[١٥٩]

وقال [من الهزج؛ ص من المنحول إليه]:

أنـــا واَلـــلّـــهِ مُـــشـــتـــاقٌ إلـــى الـــحـــيـــرة والـــخَـــمْـــرِ
وأصـــواتِ الـــنَـــواقـــيـــس عـــلـــى الـــدَيْـــرات بـــالـــفَـــجْـــرِ
ومُـــشـــتـــاقٌ إلـــى الـــحـــانـــا (م) ت يَـــوْمَ الـــذَبْـــح والـــنَـــحْـــرِ
ومُـــفْـــنٍ فـــي طِـــلابِ الـــمُـــزْ (م) دِ والـــخَـــمْـــرِ مـــعًـــا وَفْـــري
أمـــا واَلـــلّـــهِ لـــو تـــســـمَـــع مـــا قُـــلـــتُ مـــن الـــشِـــعْـــرِ
لأيْـــأسْـــتَ مـــنِ اَفـــلاحـــي يَـــقـــيـــنًـــا آخِـــرَ الـــدَهْـــرِ

[١٦٠]

وقال [من الوافر]:

غَزالُ العُمْر في خَلَلِ الدِيار فذاك مع الحِمى شَكْلُ الجَواري
F58b / وكُلُّ مزنَّرِ الكَشحَيْن يجري مَجالُ نِطاقه مَجْرى السِوارِ
إذا مـا راح مـن قِـلاّيـتَـيـه لـهَـيْـكَـلـه وآذن بـاَبـتـكـارِ
فـكـبّـر ثُـمّ قـدّس ثُـمّ صـلّـى مُـقـادسَـةَ الأسـاقِـفـةِ الكِـبـارِ
سمِعتُ له بمَرْعَبْدى حَنينًا حَنينَ النيب بالبَلَد القِفارِ
مـقـلَّـدةً تَـرائـبُـه صَـلـيـبًـا ومستلَبَ الذَوائبِ بالشِفارِ
H195 / أعار الدُرَّ ما اَنتظمتْ عليه مَضاحِكُهُ مُنافَسةَ التِجارِ

---

(٢) انا . . . والخمر ZAIKRFH : — P|| والله ZAiH: والرحمن IKRF (٣) الديرات FH: الزيرات IKR|| بالفجر KRFH: بالفخر I (٩) العمر IRFH: الغم K|| فذاك . . . الجوارى IKRH: فذاك المسلمون ومن تبارى F (١٠) الكشحين IKRF: الشكلين H|| يجرى مجال نطاقه iF: منه سريع فى الحشا IKRH (١١) راح IRFH: داح K (١٣) بمر عبدى FH: بمن عندى R، بمر عندى IK|| النيب IKFH: النبت R (١٤) مقلدة FH: يقلد فى R، تقلد فى IK|| ومستلب IKRF: وستلب (!) H|| بالشفار FH: بالسفار R، بالستار IK (١٥) اعار IKFH: اغار R|| التجار IRFH: الديار K

فذاك وإن عصبتُ له برأسي عِصابةَ شُهرة من قَوْلِ زاري
أحبُّ إليَّ من حَثِّ المَطايا إلى البَيْتِ المحرَّم ذي السِتارِ
وطَوْفي بالصَفا وبمَرْوتَيه ومَسْح الرُكن مع رَمْيِ الجِمارِ
أنَ اَجْعَلَ حِجّتي ماسَرْجُسانا رضيتُ بذاك حَجّي واْعتماري
ودومةُ مَشْعَري والدَيْرُ رُكْني وأحلِق لِمَتى بالنوبَهارِ

[١٦١]

وقال [من البسيط]:

الجِسْمُ منّي سَقيمٌ شفّه الوَصَبُ والقَلْبُ ذو لَوْعة كالنار يلتهِبُ
إنّي هوِيتُ حَبيبًا لستُ أذكُره إلاّ تبادر ماءُ العَيْن ينسكِبُ
البَدْرُ صورتُه والشَمْسُ بَهجتُه وللغَزالة منه العَيْنُ واللَبَبُ
والسِحْرُ لَحْظتُه والخَمْرُ ريقتُه واللَيْلُ شَعْرتُه ولَوْنُه ذَهَبُ
/ والدِعْصُ أسفلُه والغُصْنُ قامتُه والدُرُّ مَضْحَكُه قد زانه الشَنَبُ F59a
مزنَّرٌ يتمشّى نَحْوَ بيعته إلٰهه الإبْنُ فيما قال والصُلُبُ
يا لَيْتَني القِسُّ أو مِطْرانُ بِيعته أو لَيْتَني عنده الإنجيلُ والكُتُبُ
أو لَيتَني كُنتُ قُرْبانًا يقرّبه أو كأسُ خَمْرته أو لَيْتَني الحَبَبُ
كَيما أفوزَ بقُرْب منه ينفَعني وينجلي سَقَمي والبَثُّ والكُرَبُ

(١) زارى: زار IKRFH (٢/ ٥) ستَرد الابيات فى ص ١٩٣، س ٦ ـ ٩ (٢) حث iH: نعت IKRF ص ١٩٣ IKFH، وخد ص ١٩٣ R || المحرم IKRF ص ١٩٣ IKRFH: المقدس iH (٣) ومسح... الجمار IKRFH ص١٩٣ IKFH: ـ ص ١٩٣ R (٤) ان اجعل ص ١٩٣ IKRFH: ساجعل IKRFH (٥) ودومة... بالنوبهار IRFH ص ١٩٣ IKRFH: — K || ودومة... ركنى IRFH: وعمر الدوم مشعرتى بدوم ص ١٩٣ IFH، وعمر الروم مشعرتى بدوم ص ١٩٣ KR (٧) يلتهب RH: تلتهب KF، يلتهب (!) I (١١) والدعص... الشنب iFH: — IKR (١٣) يا... والكتب IKRF: — H (١٥) والبث IRFH: والبيت K

الفَنُّ الثامنُ من الباب الثانِيَ عَشَرَ

H196a من / مُجون أبي نواس في تشوُّقِ اللَهْو والصِبَى ومَدْحِه واْجتواءِ مُباشَرةِ الحُروب والبُكاءِ على الدِيار ووَصْفِ الدِمَن والآثارِ وذَمْ ذلك وفيه إحْدى وأرْبَعون.

[١٦٢]

قال [من البسيط؛ ص في باب الخَمْرِيّات من المنحول إليه]:

لَقِبْلَةُ الراح إذ تُصلّي لها الأباريقُ بالسُجودِ
في بَيتِ لَهو وشَرْبُ صِدْق وصَوْتُ ناى ونَقْرُ عودِ
وأخذُ صَبَّينِ في عِتاب يشكو عَميدٌ إلى عَميدِ
وشَمُّ أُتْرُجَّة بمِسْك وشُرْبُ راح بكَفّ رودِ
ووَجْهُ حِبّ بجَنْبِ حِبّ قد اَستراحا من الصُدودِ
وقَرْصُ فَخْذ وغَمْزُ رِدْف وعَضُّ خَدْ وشَمُّ جيدِ
ولَمْسُ كَفّ ولَمْحُ طَرْف ولَثْمُ مستعذَب بَرودِ

(١) من الباب الثانى عشر FH : — IKR (٢) اللهو IKRH: الاهل F (٣) وذم ذلك FH — IKR: ||احدى واربعون fH: ثمان وثلثون F، ثمان وثمانون IR، ثمانى وثمانون K (٦) لقبلة... بالسجود ZPIKRFH : — A|| الراح ZPIkRFH: النار K (٧) ناى IKRH: ناه (!) F|| ونقر F: وصوت H، وضرب IKR (٩) رود IFH: غيد KR

F59b / ونَيكُ ظَبْىٍ من النَّصارى ... يزورني كُلَّ يَوم عيدِ
يسقُطُ نَثرُ الكَلام منه ... تساقُطَ الدُرِّ من عُقودِ
زُنّارُه فوقَ غُصنِ بانٍ ... يهتزّ من نَعْمةٍ مَيودِ
أحسنُ عندي من القَيافي ... وذِكْرِ رَبْعٍ ونَعْتِ بِيدِ
ومن وُقوفٍ على قَلوصٍ ... وسَيْرِ لَيْلٍ على قَعودِ
مَن كان مستسقِيًا سَحابًا ... لمُقْفِرِ الرَمْلِ والصَعيدِ
أو مستهامًا بدارِ قَومٍ ... بادوا كما بادَ قَومُ هودِ
فقُلْ: سقى رَيِّقُ الغَوادي ... بالغَرْبِ من سِكَّةِ البَريدِ
ولا سقى رَبْعَ دارِ مَيٍّ ... وساكنيها سِوى الصَديدِ

ألَمَّ به في مَعاني هذه القَصيدة بَعْضُ المتأخِّرين فقال وأحسن ما شاء [من الرجز]:

لَصَيْدُ ظَبْيٍ من ظِباءِ الإنْسِ ... وحَمْلُ جاماتِ الطِلا بالخَمْسِ
من قَهْوةٍ صافيةٍ كالوَرْسِ ... في مَجْلِسٍ زُيِّنَ بالبَنَفْسِ
ونَظَرٌ في كُتُبٍ بدَرْسِ ... مَعْ فِتْيَةٍ كأنّهم في عُرْسِ
أحسنُ ممّا كنتُ فيه أمْسِ ... من حَزْبِ أعرابٍ لِئامِ الغَرْسِ
في خَطَرٍ وغَرَرٍ بالنَفْسِ

[١٦٣]

وقال [من البسيط؛ ص في هذا الباب وفي باب المذكَّر من المنحول إليه]:

---

(١) يزورنى KRFH: يزور فى I (٤) وذكر . . . س ٥ قلوص IKRH: — F (٦) لمقفر IF: بالمقفر H، بعجمة KR (٧) او IKFH: ام R (٨) فقل KIF: فقد RH ‖ بالغرب IKRF: بالقرب H (٩) وساكنيها FH: وساكنيه IKR (١٠) الم به IRH: الم F، اقسم به K ‖ واحسن ما شاء IKFH: — R (١٢) الطلا IFH: الظلى R، الطلى K (١٧) وقال KRFH: وقال ايضا I

H196b / أحسنُ من رِحلة الفِراقِ ... يحدو بها البَيْنُ بانطلاقِ
F60a / ومن بُكاء على رُسومِ ... جاهلةٍ بالذي تُلاقي
لَفُرقةُ البَدْرِ يومَ ولّى ... فوقَ جُماليّة عُتاقِ ٣
ليس لها بالمَهَبّ عَهْدٌ ... ولا سَبيلٌ إلى التَلاقي
خُماسِيُ القَدّ تِرْبُ لَهْو ... يخلُب بالسَيف والنِطاقِ
في حُلَلٍ كالبَهار صُفْرٍ ... مُدّد طَوْعًا بكَفّ ساقي ٦
فارسُه ماجِنٌ غَوِيٌّ ... أغْيَرُ مَن حلّ بالعِراقِ
مموّهُ الدين عَسْكَرِيٌّ ... يُعرَف بالفِسْق والنِفاقِ
يُكتَب في ميمه بلامٍ ... تشفيه من لَوْعة الحُلاقِ ٩
حتّى إذا أستنّ من نَشاط ... والأيرُ في قَبْضة السِياقِ
غرّقه لا بقَرْع سَوْطٍ ... وتوّج الرَأسَ بالبُصاقِ
فجاد من طَرْفه بدَمْع ... من غَيرِ شَفْر ولا مَآقي ١٢
فذاك بَيْنَ الغُواة أحرى ... من دَلَجِ اللَيل بالرِفاقِ

---

(١) احسن... بانطلاق ZAIKRFH باب المذكر ZA : — P باب المذكر P || يحدو ZAFH باب المذكر Z: تحدو R باب المذكر A، محدو (!) IK || بها ZAKRF باب المذكر ZA: بنا IH || بانطلاق ZAIKRFH باب المذكر Z: لانطلاق باب المذكر A (٢) تلاقى KFH: نلاقى R، ىلاقى (!) I (٣) عتاق KRFH: عناق I (٥) القد IFH: اللهو KR || ترب IF: رب KRH || يخلب FH: يجلب R، نجلب (!) K، نحلب (!) I || والنطاق IKFH: والبطاق R (٧) فارسه RFH: مارسته K، مارسه I || اعير IFH: اغير KR (٩) تشفيه FH: سقيه (!) R، ىشفيه (!) K، ىسفنه (!) I || لوعة iKRFH: علة I || الحلاق IFH: الخلاق R، الفراق K (١٠) نشاط iFH: خلاق R، خلاف K، حلاق I || والاير IKFH: وال R || السياق KRFH: السباق I (١١) غرقه... بالبصاق IRFH : — K || غرقه IH: فزفه F، فرقه R || بقرع IRH: بفرع F || سوط RF: صوت IH || بالبصاق RF: بالبزاق IH (١٣) فذاك... بالرفاق IRFH : — K || احرى IH: اسرى F، ادرى R || بالرفاق RFH: بالفراق I

[١٦٤]

وقال [من المنسرح؛ ص في باب الخَمْريّات من المنحول إليه]:

أحسنُ من وَصْفك الطُّلولَ ومن   نَـعْـتـك رَسْـمًـا وَجَـزْعَ مَـوْمـاةِ
سَـلـيـلُ حـور رَبـيـبُ دايـات   تـطـرِف عَـيْـنـاه بـالـمَـنـيّـاتِ

وهذه قَصيدةٌ طَويلةٌ لم يقَع عندي منها غَيْرُ هٰذَيْن البَيْتَيْن / وهى H197a
قَصيدةٌ عارض بها قَصيدةَ أبي عَتاهِيَةَ التي / أوّلُها [من المنسرح]: F60b

اللهُ بَـيْـنـي وبَـيْـنَ مَـوْلاتـي   أبـدتْ لِـيَ الـصَـدَّ والـمَـلالاتِ

[١٦٥]

وقال [من الوافر؛ ت]:

ألا حَـيِّ الـمَـنـازِلَ بـالـعَـقـيـقِ   تَـحِـيّـةَ عـاشـقٍ صَـبٍّ شَـفـيـقِ!
وقـفـتُ بـهـا أُبـكّـيـهـا طَـويـلًا   فما رحِمتْ بُكايَ ولا شَهيقي
مَـنـازِلَ لا تـزال تُـهـيـج شَـوْقـي   إلـيـهـا الـلامـعـاتُ مـن الـبُـروقِ
وأحسنُ من وُقوف في المَغاني   وُقـوفُ مَـشـوقـة لـفَـتـى مَـشـوقِ
وأنـزهُ مَـنْـظَـرًا مـن رَسْـم دار   مَـنـازِلُ فـي ذُرى قَـصْـرٍ أنـيـقِ
وأطـربُ مـن مُـطـارَحـة بـنَـحْـو   مُـطـارَحـةُ الـجَـواري لـلـطُـروقِ
وأشـهـى مـن مُـعـانَـقـة لـقِـرْن   مُـعـانَـقـةُ الـصَـديـقـة لـلـصَـديـقِ

---

(١) وقال... س ٦ والملالات IKFH : — R (٢) احسن... موماة PAIKFH : — Z || وصفك... رسما IF: نعتك الطلول ومن وصفك رسما KH، رمى منجنيقات ونعت دار PA (٤) طويلة F : — IKH (٥) قصيدة عارض بها iF : — IKH || التى IKH: التى عتاهية التى F (٦) انظر ديوان ابى العتاهية (فيصل) ص ٥٠٥ (٨) الا... س ١٠ البروق IKRFH : — UB || شفيق IRH: مشوق KF (١٠) تزال تهيج FH: يزال بهيح R، يزال تهيج K، برال بهيج (!) I (١١) واحسن IKRFH: لا حسن UB || من وقوف UBKFH: من وقوفى R، من ومرف (!) I || مشوقة لفتى مشوق IKRFH: فتى ظريفا للمشوق B، فتى ظريف للمشوق U (١٢) وانزه... انيق IKRFH : — UB (١٣) واطرب BIKRFH: واطيب U || بنحو IKFH: بنجوى R، لنحو UB

وأيسرُ من مُباكَرةِ الأعادي … مُباكَرةُ الحَبيب لدى الشُروقِ
وأهوَنُ خُطَّةً من رَتْقِ فَتْقٍ … صَبوحُ الكأس من بعد الغَبوقِ
وأشجى نَغمةً من ضَرْبِ طَبْلٍ … حَنينُ الزيرِ مَعْ وَتَرٍ نَطوقِ
وأرْوَحُ من طِرادِ الخَيل رَكْضًا … طِرادُكَ كُلَّ مَيّاسٍ لَبيقِ
وأطيَبُ من مُنازَلةٍ لحَربٍ … مُنازَلةُ الدِنان من الرَحيقِ
وخَفْقٌ بالطُبول من المَلاهي … أحبُّ إليَّ من عَلَمٍ خَفُوقِ
ورَمْيُ الحور بالتُفّاح نَحْوي … سِوى رَمْي العِدى بالمَنْجَنيقِ
F61a / ومَجلِسُ لَذّةٍ لسَماع لَهْوٍ … ألذُّ من الجُلوس على الطَريقِ
ومَشْيُ وَصيفةٍ تسعى بكأسٍ … مضمَّخةِ السَوالِف بالخَلوقِ
ألذُّ من التجالُدِ بالعَوالي … ومن مَشْيِ الفَريق إلى الفَريقِ
فهذا الرأيُ لا رأيٌ سِواه … فشُدَّ يَدَيك بالرأيِ الوَثيقِ!

[١٦٦]

وقال [من الهزج؛ ت في باب الخَمْريّات]:

(صلب B: روى سُلَيمانُ بْنُ أبي سَهْل قال: بكرتُ يَوْمًا مع أبي نُواس إلى الحَلْبة فلمّا سِرْنا في الطَريق رأى غُلامًا فخالسني وتبعه فوجّهتُ إليه لمّا رجعتُ أعذُله وألومه فكتب إليّ:)

H197b / إذا أجرى أمينُ اللّـه في الحَلْبة أفراسا
أقَمْنا حَلْبةَ اللَهْو … فأجرَيْنا بها الكاسا
فأنشأنا بها من طُرَفِ الرَيْحان أجناسا
بمَيْدان جعلْنا خَيْلَه طاسًا وأكواسا

---

(١) لدى UBIFH: لذى R، الى K (٢) خطة UBKFH: حظة R، حطة I || الغبوق UBIRH: العنوق F، العبوق K (٣) ضرب UBKRFH: ظرب I (٤) لبيق IKRFH: فنيق UB (٥) واطيب . . . الرحيق UBIRFH: — K (٨) لذة IKRFH: خلوة UB || لسماع UBFH: بسماع IKR (١٠) التجالد UBIKRH: التجالك F || بالعوالى UBIKRF: بالمواضى iH

وصيّرنا على السَبْق   مَكانَ القَصَب الآسا
ومُجريهنّ ساقٍ يبعَث الإبْريقَ والطاسا
تراه قَمَرًا يجلو الدُجى قد فتن الناسا
يُحاكي الصَنَمَ المعبو (م) دَ والغُصْنَ إذا ماسا
فإن جاذبتَه نام   وإن هزلتَه باسا
فلمّا وذَج الدَنُّ   وسالَتْ دَمْعُه راسا
بكى وانتحب العودُ   وأبدى الدُفُّ وَسْواسا
وقام النايُ يشكو بَثَّ (م) ما لاقى وما قاسى
/ وصاح الصَنجُ حتّى أخرس النُدْمانَ إخراسا F61b
فقُلْ لي يا أبا عيسى: بحَقّي هل ترى باسا
شَبابًا خلعوا من فَتْكهم عُذْرًا وأمراسا
جرَوْا في اللَهْو واللَذّا (م) تِ حتّى سبقوا الناسا؟

وكان سَبَبُ قَوْلِهِ لهذه القَصيدة أنّ صَديقًا له تلقّاه مارًّا إلى الحَلْبة فقال له: هل لك أن تعدِل إلى مَنْزلي حتّى نحلُب الكَأسَ ونُخالِفَ الناسَ؟ فأجابه إلى ذلك فلمّا أخذتْ منه الكَأسُ قال هذه الأبْيات.

[١٦٧]

وقال [من الهزج]:

إذا عبّا أبو الهَيْجا (م) ءِ للهَيْجاء فُرْسانا

---

(١) وصيرنا... س ٦ راسا IKRFH: — UB (٢) يبعث IKR: يتعب H، سعث (!) F
(٥) نام IKRH: قام F (٧) بكى UBIKRH: باكى F || الدف UBIRFH: الدن K (٨)
بث IKRFH: بت UB (٩) الصنج BIKRFH: الصبح U (١١) خلعوا UBRFH: جعلوا
IK || فتكهم UBiFH: عذرهم IKR (١٣) قوله لهذه RF: قوله هذه H، هذه IK (١٤)
له IRFH: — K || نعدل RF: تعدل KH، بعدل (!) I || منزلى iF: مجلس IKRH
(١٥) اخذت IKRH: اخذ F (١٦) وقال IKFH: — R

وسارتْ رايةُ المَوْتِ   أمامَ الشَيخِ إعلانا
وشبّتْ فاستقلّتْ حَزِ(م)   بُها تُلهِبُ نيرانا
شَبْبنا وَقْعَنا لَهْوًا   بِمَن نهوى ويهوانا
وأبدَتْ لَوْعةُ الوَقْعـ   ـةِ أضراسًا وأسنانا
جعلْنا القَوسَ أيدينا   ونَبْلَ القَوسِ سَوْسانا
وقدّمْنا مَكانَ البَنْـ   ـدِ والمِطْرَدِ رَيْحانا
فعادتْ حَرْبُنا أُنسًا   وعُدْنا نحن خُلّانا
/ بفِتْيانٍ يرَوْنَ القَتْـ   ـلَ في اللّذّة قُرْبانا F62a
إذا ما ضربوا الطَبْلَ   ضربْنا نحن عيدانا
/ وأنشأنا كَراديسًا   من الخيرىّ ألوانا H198a
وأحجارُ المَجانيقِ   لنا تُفّاحُ لُبْنانا
ومُنشي حَزبِنا ساقٍ   سبى خَمْرًا فسقّانا
يحُثّ الكأسَ حتّى يُلْـ   ـحِقَ الآخِرَ أولانا
ترى هذاك مصروعًا   وذا ينخرّ سَكرانا
فهٰذي الحَرْبُ لا حَرْبٌ   تعُمّ الناسَ عُدْوانا
بها نقتُلهم ثمّ   بها نُنشِرُ قتلانا

[١٦٨]

وقال [من المنسرح؛ ت في بابِ الخَمْريّات]:

سَقْيًا لحَزبٍ يُسَرّ جانيها   صُفوفُنا للُقا قَنانيها

---

(١) وسارت راية iFH: وسارت غاية R، وحارت عايه K، وجازت غاية I (٢) فاستقلت FH: واستقلت IKR (٤) وابدت لوعة RFH: وابدت وقعة K، ولو ابدت لنا I (٦) البند IKFH: النبل R (١٢) ومنشى IKFH: ومنشا R (١٣) يحث RH: بحث (!) IF، نحث K || يلحق RFH: يلحق (!) IK (١٨) يسر UBKR: بسر (!) IF؛ يجر H || للقا UBRH: للقنا KF، للمنا (!) I

كـاسـاتُـنـا والـطِـلا طَـلائـعُـنـا ... نُحيي بـهـا بُـكْـرةً فـنـحـسـوهـا
ونَـبْـلُ مـا بَـيْـنَـنـا سَـفَـرْجَـلُـهـا ... والـوَرْدُ يُـرمـى بِـبَـغْـضـه فـيـهـا
٣ وشَـغْـبُـنـا الـزَمْـرُ مَـعْ مَـعـازِفِـهـا ... لـيس شَـبـيـهًـا بـحَـرْبِ شَـغْـبـيـهـا
ثُـمَّ الـمَـجـانـيـقُ عـودُ مُـدجِـنـة ... والـنَـغْـرُ فـيـهـا غِـنـاءُ مُـجـريـهـا
٦ والـطَـعْـنُ والـضَـرْبُ عـنـدنـا قُـبَـلٌ ... ثُـمَّ خِـصـالٌ هُـنـاك نُـخـفـيـهـا
فـهٰـذه حَـزبُـنـا ووَقْـعـتُـنـا ... بـورِك فـي حَـزبـنـا ومُـنـشـيـهـا

وقال من قَصيدة قد مرّتْ [من السريع]:

٩ يـا نـاعـتَ الـدار وبـانـيـهـا ... والـريـح تـجـري فـي مَـجـاريـهـا
/ ورَسْـمِ رَبْـعٍ قـد مـضـى أهْـلُـه ... وأنـجُـمٍ بـاتَ يُـراعـيـهـا F62b
أحـسـنُ مـن نَـوْءٍ ومـن دِمْـنـة ... ومـن خَـروقٍ فـي فَـيـافـيـهـا
١٢ مـعـشـوقـةٌ حَـيَّـتْ بـتُـفّـاحـة ... حَـمْـراءَ قـد عـضّـتْ نَـواحـيـهـا

(١) كاساتنا والطلا IKRFH: حرب كووساتنا UB || طلائعنا UBIRFH: علائقنا K || نحيى... نحسوها IKRFH: نشربها تارة ونجريها UB (٢) ونبل... س ٣ شغبيها UB: — IKRFH (٤) ثم... مجريها IKRFH: — UB (٥) والطعن... س ٦ ومنشيها UBIRFH: — K || والطعن IRFH: الطعن B، الطن U || عندنا IRFH: بيننا UB (٦) ووقعتنا IRFH: لذتنا UB || ومنشيها RFH: ومجريها I، ومن فيها UB (٧) من قصيدة قد مرت IFH: من قصيدة مرت R، — K (٨/١١) قد وردت الابيات فى ج ٤، ص ٦، س ٧ ـ ١٠ (٨) والريح... مجاريها IKrFH ج ٤ UBKRH: — R (٩) مضى ج ٤ UBKRH: عفى IKRFH || اهله ج ٤ KRH: ايه IKRF، اثر H، اهلها ج ٤ UB || وانجم... يراعيها IKRFH ج ٤ KRH: وانجما بت تراعيها ج ٤ UB (١٠) نوء ج ٤ UBKRH: ربع IKRFH || ومن... فيافيها ج ٤ UBKRH: ونعت بيد وفيافيها IKrFHR، — R (١١) معشوقة ج ٤ KRH: مزنر IKRFH، مطالع ج ٤ UB || حيت ج ٤ KRH: يرمى IKRFH ج ٤ UB || حمراء... نواحيها IKRFH ج ٤ UBKR: ـ ج ٤ H || عضت ج ٤ KR: عض IKRFH ج ٤ UB

وقال من أُخرى [من البسيط]:

فالعَيْشُ في مَجْلِس حُفَّتْ جَوانبُه ... بالنَّرْجِس الغَضِّ والنِسْرينِ والآسِ
أشهى إلى النَّفْس من عَدْوِ الكِلاب على ... أرانِبِ الصَّيْد أو من رَمْى بُرْجاسِ

H198b / وقال من أُخرى [من الوافر]:

فأشهى من رُكوبِ الخَيْل عندي ... رُكوبُ خَرائدٍ بين الخِيامِ
وأزيَنُ من هَوى بازٍ وصَقْرٍ ... ولَعْبٍ بالدُيوكِ وبالحَمامِ
ومن نَعْتِ الحُروب وطَعْنِ رُمْح ... وصَبْرٍ عند تجريد الحُسامِ
هَوى مذخورةٍ في بَيْتِ عِلْجٍ ... ونَيْكُ بَناتِه تحت الظَّلامِ

[١٦٩]

وقال [من السريع]:

أحسنُ من رَكْض إلى مَأزِقٍ ... أُضغَط في الصَّفَّين أو أُجرَحُ
رُكوبُ ظَبْى من بَني آدمٍ ... للطَرْف في وَجْنته مَسْرَحُ
أقول والقَوْمُ تَعادى بهم ... إلى الوَغى مُضمَرةٌ قُرَّحُ:
أستحمِل اللهَ على مَرْكَب ... أركَبه الدَهرَ فما يبرَحُ

(١) من اخرى IRFH : — K (٢/٣) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ١٩١، س ٤ – ٥؛ انظر المقابلة هناك (٤) من اخرى IRFH : — K (٥) قد ورد البيت فى ص ٤٨، س ١٦؛ انظر المقابلة هناك (٦/٨) قد وردت الابيات فى ص ٤٨، س ٩ – ١١؛ انظر المقابلة هناك (٩) وقال... س١٣ يبرح FH : — IKR، ولكن الشعر موجود فى IKR فى ص ١٧٨ بين س ٨ وس ٩ || وقال IKRF: وقال من قصيدة قد مرت H (١٠) مازق IKH: مارق RF || اضغط... اجرح H: اضغط فى الصفين او اجزح F، يقتل فيه المرء او يجرح IKR (١١) ادم IFH: هاشم KR || للطرف F: للدمع H، للعين IKR || مسرح FH: مطرح IKR (١٢) اقول... س ١٣ يبرح iFH : — IKR || تعادى iH: تغادى F (١٣) استحمل iF: استجمل H || اركبه iF: اضربه H

وقال من قَصيدة قد مرّتْ [من الطويل]:

/ لَأَحسنُ من رَكْضٍ إلى حَوْمةِ الوَغى — وأحزمُ عُقْبى من بُروزٍ إلى النَّحْرِ F63a
غُدُوّي على اللّذاتِ منهتِكَ السِتْرِ — وأفضتْ بَناتُ السِرّ منّي إلى الجَهْرِ
فلا خَيْرَ في قَوْمٍ تدور عليهمُ — كُؤوسُ المَنايا بالمثقَّفة السُمْرِ
تَحِيّاتُهم في كُلّ يَوْمٍ ولَيْلةٍ — ظُبى المَشْرَفيّاتِ المُزيرةِ للقَبْرِ

[١٧٠]

وقال من أُخرى قد مرّتْ [من المتقارب]:

لَأَحسنُ من صائكٍ أحمرَ — تسيل به حَوْمةُ العَسْكَرِ
/ رُكوبٌ على أدهمٍ بُكْرةً — ووَثْبٌ مَساءً على أشقرِ H199a
خُيولٌ من الراح ما عُرّقتْ — ليَوْمِ الرِهان ولم تُضمَرِ
مَعانيقُ تعدو بفُرْسانها — وما أُسرِجتْ لا ولم تُدبَرِ

---

(١) من. . . مرت I: — KH، من قصيدة F، من قصيدة مرت R (٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٥٢، س ١ ‖ لاحسن IKRF: واحسن H، فاحسن ج ٣ UBR ‖ واحزم IRFH: واحرز K، واحسن ج ٣ UBR ‖ عقبى iRF: عندى IKH ج ٣ UBR ‖ بروز IRFH: نزول K، خروج ج ٣ UBR ‖ النحر IKF ج ٣ R: البحر RH، وتر UB (٣) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٥١، س ٤ ‖ غدوى IRFH: عدوى K، غدوت ج ٣ UBR ‖ الستر IRFH ج ٣ UBR: — K ‖ وافضت ج ٣ UBR: لتفضى IRH، لتقصى KF ‖ السر IKRFH ج ٣ R، الستر ج ٣ UB ‖ الجهر IKRF ج ٣ UBR: الهجر H (٤/٥) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ١٥٢، س ٢ ـ ٣ (٤) قوم IKRFH ج ٣ R: شرب ج ٣ UB ‖ تدور KRFH ج ٣ R: بدور (!) I ج ٣ B، يدور ج ٣ U (٦) من اخرى قد مرت IH: من قصيدة F، من اخرى مرت R، — K (٩/ص ١٧٣، س ٢) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ١٦٥، س ٧ ـ ١٠ (٩) عرقت KRF ج ٣ UBRH: عرفت IH ‖ الرهان IFH ج ٣ H: رهان KR ج ٣ UBR (١٠/ص ١٧٣، س ١) ترتيب البيتين ١٠/ص١٧٣، س ١ F ج ٣ UBH: ص ١٧٣، س ١ . ص ١٧٢، ١٠ IKRH (١٠) معانيق. . . تدبر IKRFH ج ٣ UBH: ـ ج ٣ R ‖ معانيق IKFH ج ٣ UBH: معاشر R ‖ بفرسانها IKFH ج ٣ UBH: لفرسانها R ‖ تدبر F ج ٣ UBH: تزير IKRH

بَراقِعُها من سَحيقِ العَبير — ومن ياسَمينِ وسيسَنْبَرِ
ذَخائرُ كِسْرى لأوْلاده — وغَرْسُ كِرامِ بَني الأصفرِ

[١٧١]

وقال [من السريع]:

أحسنُ من يَوْمِ الشَعانينِ — ونَغْتِ أغْياد المَلاعينِ
تُفّاحةٌ بينَ الرَياحينِ — في مَجْلِسِ العُجْم الدَهاقينِ
حَمْراءُ كالنار ولٰكنّها — قُبْلةُ أحبابٍ مَيامينِ
ما شانها عَضٌّ وقد صُيّرتْ — تُحْفتَهم دون الرَياحينِ

[١٧٢]

وقال [من السريع]:

F63b / أشهى من الحَلْبة والرَكْضِ — إلىّ شَمُّ النَرْجِسِ الغَضّْ
ومَدُّ كَفٍّ نحو تُفّاحةٍ — مجروحةِ الخَدَّيْن بالعَضّْ
وقُربُ مَن أذهلني نأيُه — وذِكْرُه عن لَذّة الغُمْضِ

[١٧٣]

وقال [من المنسرح]:

سَقْيًا لحَزْب جَنَيْتُها عَبَثًا — سِهامُها الراحُ بالرَياحينِ
ومَنْجَنيقُ القِذاف بَرْبَطةٌ — وقَذْفُه الضَرْبُ بالدَساتينِ

---

(١) وسيسنبر IRH ج ٣ UBRH: وسيسنير F، وسسسر (!) K (٢) لاولاده IKRHF ج ٣ RH: للذاته ج ٣ UB (٣) وقال IKRF: وقال من اخرى H (٧) تحفتهم iFH: لى نحبة IKR (٩) النرجس IKRF: السوسن H (١٠) ومد IKRF: ومر H || كف IKRH: طرف F (١١) وقرب... الغمض iFH: — IKR (١٣) سقيا... ص١٧٤، س ٣ المجانين IKRF: — H || جنيتها RF: حبينها K، حيبها (!) I (١٤) بالدساتين IK: بالرواشين RF

يُديرها كلُّ أحْوَرٍ غَنِجٍ وكلُّ خَمْصانة من العينِ
قِراعُنا نُخبةٌ نلَذّ بها وزَغْقُنا التفديات في لينِ
٣ فهذه حَرْبُنا ولَذّتُنا ليستْ كحَرْب لدى المَجانينِ

[١٧٤]

وقال [من المنسرح]:

سَقْيًا لحَرْبٍ جنيْتُها غَلَسًا نقتُل فُرسانَها بطاساتِ
٦ نُجرَح بالكَأس في مَجالِسنا مَجالِسَ اللّهو بالعَشيّاتِ!
نُقتَل سُكْرًا، ألَيس ذا عَجَبًا: قَتْلى يعيشون بعد ساعاتٍ؟
سِهامُنا الوَرْدُ والبَهارُ بها لدى المُساقاة بالتَحِيّاتِ
٩ ومَنْجَنيقٌ حِبالُه وَتَرٌ يتبَعه زامرٌ بناياتِ
فهذه الحَرْبُ لا كحَرْبِكمُ لله قَتْلى بلا جِراحاتِ

[١٧٥]

وقال [من المنسرح؛ ت في بابِ الخَمْريّات]:

١٢ / سَقْيًا لحَرْب أنا أُعبّيها في جَنّة قد جرتْ سَواقيها F64a
سُيوفُنا وَرْدُها ونَرْجِسُها وشَتْمُنا اللّفظُ من مُغنّيها
ومَنْجَنيقاتُنا المَعازِفُ والعيدانُ إذْ سُوّيَتْ مَلاويها
١٥ أحجارُنا نُخبةٌ بباطِية يُديرها ما يُخِلّ ساقيها

(٢) نلذ بها IRF: بلذتها K || وزعقنا F: وزعفنا R، وزغفنا K، ورغفنا I || التفديات R: التفديات (!) F، النقدمات (!) K، المعديات (!) I (٣) لدى RF: لذى IK (٤) وقال... س ١٠ جراحات iFH: — IKR (٥) غلسا iF: عبثا H || نقتل F: تقتل H، تعتل (!) i (٦) نجرح F: يجرح H، نجرح (!) i || بالكاس F: بالراح iH (٧) نقتل F: تقتل H، نقل (!) i || عجبا F: عجب iH (١٢) اعبيها UBIRFH: احبيها K || جرت UBIRFH: حرت K (١٤) والعيدان IKRFH: والعهدان B، والعبدان U || اذ BIKRFH: ان U (١٥) بباطية UBIRFH: بباطنه K || يديرها RFH: يدرها (!) IK، نديرها UB || يخل IRH: نخل (!) F، نحل (!) K، يمل UB

H199b / قـائـدُنـا قَـيـنـةٌ مـخـنَّـثـةٌ بـيـاسَـمـيـنٍ غَـضٍّ نُـحـيّـيـهـا
فـهـذه حَـزبُـنـا ولَـذّتُـنـا مـشـهـورةٌ لا تـضُـرّ لاقـيـهـا

[١٧٦]

وقال [من المنسرح]:

يـا بِـشْـرُ مـا لـي ولـلـسِـلاح ولـلـ ـحَـرْب ونَـجْمي للَّهو والطَّرَبِ؟
لا تـثِـقَـنْ بـي فـإنّـنـي رَجُـلٌ أكِـعُ عـنـد الـلِـقـاء والـطَـلَـبِ
وإنْ رأيـتُ الـشُـراةَ قـد طـلـعـوا ألـجـمـتُ مُـهْري من جانب الذَنَبِ
ولـسـتُ أدري مـا الـسـاعـدان ولا الـ ـتُـرْسُ ولا بَـيْـضـةٌ مـن الـيَـلَـبِ
هَـمّـي إذا مـا حُـروبُـهـم غـلـبـتْ أيُّ الـطَـريـقَـيْـن لـي إلى الـهَـرَبِ
لو كـان قَـصْـفٌ وشُـرْبُ صـافـيـة من كَفِّ خَوْد تختال في سُخُبِ
والـنَـوْمُ عـنـد الـفَـتـاة أرشِـفُـهـا وجـدتَـنـي ثَـمَّ فـارِسَ الـعَـرَبِ

كان سَبَبُ قَوْله لهذه الأبيات أنّ صَديقًا له يُقال له بِشرٌ وَلِيَ حَرْبَ الشُراة فسأله مساعَدتَه إلى المَعْرَكة فوعده ثُمّ هرب منه وكتب إليه بهذه الأبيات.

---

(١) مخنثة UBKRH: مختنثة F، محنثة (!) I (٢) فهذه.. لاقيها UB: — IKRFH (٥) تثقن KFH: تثق R، سقن (!) I (٦) من iKRFH: فى I (٧) ولا الترس KRH: من الترس F، فلا الترس I || ولا بيضة IH: وما بيضة RF، او ما بيضة K (٨) حروبهم IKFH: جروبهم R || غلبت IH: تركت F، غلبت KR (٩) من كف F: مع كل IKRH || سخب IRFH: — K (١١) لهذه الابيات F: لهذا الشعر IKRH

[١٧٧]

وقال [من الرمل؛ ت في بابِ الخَمْريّات]:

/ عُجْ بفِتْيان اْصطباحِ   لا بفِتْيان الصَباحِ F64b
نحو حَرْب ليس يُخشى   عندها كَلْمُ الجِراحِ!
وأتِهم ثَمَّ بما يصلُح فيها من سِلاحِ
بأباريقَ وأكوا (م) بِ ورَيْحانٍ وراحِ
وببيضٍ من زُجاجِ الشام لا بيضِ الصِفاحِ
وبسُمْرٍ من مُلاءِ المِسْك لا سُمْرِ الرِماحِ!
فإذا ما اْلتأمتْ حَرْ (م) بًا على غَيْرِ التلاحي
وعلتْ أصواتُ أوْتا (م) رِ طَنابيرَ مِلاحِ
/ جدّدَ القَوْمُ اْنتطاحًا   عندها أيَّ اْنتطاحِ H200a

[١٧٨]

وقال [من الرجز؛ ت في باب الخَمْريّات]:

بُزاتُنا الأقداحُ   دُرّاجُهنّ الراحُ
قِسِيُّنا عيدانٌ   أوْتارُها فِصاحُ
وصَيْدُنا ظِباءٌ   كأنّها المِصْباحُ
وخَيْلُنا عَذارى   عِذارُها الوِشاحُ

---

(٢) الصباح UBIFH: الصياح KR (٣) يخشى UBR: بخشى (!) FH، تخشى IK || الجراح RF: جراج H، فراح (!) K، جراح I (٤) واتهم UBIFH: انهم KR (٥) واكواب UBIKRH: واكواس F (٨) حربا FH: حرب IKR، الحرب UB (٩) ملاح IKRFH: سلاح UB (١٠) انتطاحا RFH: انبطاحا IK، ابتطاحا UB || عندها UBF: عندنا IKRH || انتطاح UBRFH: انبطاح IK (١٢) بزاتنا UBKR: نزاتنا H، يزاتنا F، بزاسا (!) I (١٤) ظباء كانها IKRFH: كل ظبى كانه UB || المصباح FH: الصباح UBIKR (١٥) عذارى عذارها IKFH: عذارى غذارها R، كل خود يصيق عنها UB

مَـيـدانُـهـا الـحَـشـايـا ورَكْـضُـهـا الـنِّـكـاحُ
وعَـيْـشُـنـا مـوصـولٌ بـغُـدْوة رَواحُ
فـدَهْـرُنـا قِـتـالٌ مـا إن بـه جِـرَاحُ ٣

[١٧٩]

F65a / وقال [من المنسرح]:

وحَلْبةٍ للكُؤوس أنشاها مبتدَعٌ شَكْلُه وعبّاها
صيّر أفراسَها قَنانِيَها حَواسِرًا والكُؤوسُ مَجْراها ٦
فجالت الخَيلُ بالمُدام على نَدْمانها في ضِرامِ هَيجاها
مَيدانُها مَجلِسٌ إذا صهلت فُرسانُها للصَّباح عنّاها
سُيوفُنا قَهوةٌ نلَذّ بها مَقبِضُها الكأسُ نحن مَأواها ٩
أميرُنا شادنٌ له غُنُجٌ بَدْرٌ إذا ما وصلتَه تاها
يجرَح من طَرْفه ومن يَده بكَأسه إن جرت حُمَيّاها
ويقتُل الشَّربَ بالمُدام إذا جال على شَرْبِها فسقّاها ١٢
فالخَمرُ روحي طولَ الحَياة وقد عصَيتُ جَهرًا في شُربها اللاها

---

(١) وركضها IKRFH: وركضهن UB (٢) بغدوة IKRFH: غدوه UB (٣) فدهرنا FH: قد هزنا R، قد هرنا K، قد هربا (!) I، فالدهر UB|| قتال IKRFH: فينا قتيل UB|| جراح F: جناح UBKRH، جزاح I (٤) وقال... س ١٣ اللاها IKFH: — R (٥) انشاها... وعباها IFH: اجراها K (٦) ترتيب المصراعين: a٦. b٦ :IFH b٦. a٦ K || قنانيها IFH: فنانيها (!) K|| حواسرا IFH: حواسر K (٨) عناها H: غناها F، عباها IK (١١) يجرح: بجرح (!) IFH، يحزح K (١٢) ويقتل KH: وتقتل F، ويقتل (!) I (١٣) شربها iF: حبها IKH

[١٨٠]

وقال [من الوافر؛ ت]:

لَعَمْري ما تهيج الكَأسُ شَوْقي ولكنْ وَجْهُ ساقيها شجاني
حسدتُ الكَأسَ والإبْريقَ لمّا بدا لي من يدَىْ رَخْص البَنانِ
أموت إذا أزال الكَأسَ عنّي وأحيا من يَدَيْه إذا سقاني
وقَوْلٍ قُلتُه فأصبتُ فيه ولم أحفِل مَقالةَ مَن لحاني
عِناقُ الغانيات ألذُّ مَسًّا وأشهى من معانَقة السِنانِ
ويَوْمٌ عند نَدْمانٍ كَريم تَجاوَبُ فيه أوْتارُ القِيانِ
يُواتيني النَديمُ على التصابيَ ألذُّ لدىَ من يَوْم الطِعانِ

[١٨١]

وقال [من السريع]:

أحسنُ من رَمْى بعرّادة ومن قِذافِ المَنْجَنيقاتِ

[العرّادةُ] أصغرُ من المَنْجَنيق.

/ مُسامِرٌ في مَجْلِس حاضرٌ أمامه عودٌ بناياتِ F65b

---

(١) وقال IKRF : — H (٢/ ٤) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ٣٢١، س ١٣ ـ ص ٣٢٢، س ٢ (٢) لعمرى... س ٤ سقانى UB ج ٣ KRH : — IKRFH || لعمرى ج ٣ KRH: لعمرك UB || تهيج ج ٣ H: يهيح UB ج ٣ R، بهيج (!) ج ٣ K (٣) بدا لى من يدى رخص ج ٣ KRH: سبانى مس اطراف UB (٤) سقانى UB ج ٣ KH: سعانى ج ٣ R (٥) وقول... س ٨ الطعان UBIKRF : — H || لحانى BIKRF: نهانى U (٦) مسا IKRF: عندى UB || معانقة السنان IKRF: ملاعبة اللسان UB (٧) تجاوب UBIKF: يجاوب R (٨) يواتينى... لدى IKR: ينادمنا الظباء اذا اشتهينا احب الى UB || يتبع هناك فى IKR الشعر رقم ١٦٩ (انظر ص ١٧١، س ١٠ ـ ١٣ (١٠) بعرادة IKFH: بعراذة R (١١) اصغر من المنجنيق h : — IKRFH (١٢) امامه عود IKFH: امام عواد R

وقَينةٌ تشدو على صَنجها ... تُعطيك أسبابَ اللَّذاذاتِ
فذاك يُسلي الهَمَّ لا مَغرَكٌ ... يرمي بأحجارِ المَنيّاتِ

[١٨٢]

وقال [من الطويل]:

ألذُّ وأشهى من قِراع الكَتائبِ ... مصافَحةُ الطاسات من كلّ جانبِ
ولُبسُ أكاليلِ الرَياحين مغهمُ ... وإنصاتُ آذانٍ إلى شَذو ضاربِ
وسَيرُ يَد الساقي بكَأس تقنّعتْ ... برَبْطةِ مَرْجان إلى كَفّ شاربِ
وعَوّادةٌ رُؤدٌ تغنّي لمَعْبَد: ... خَليلَيَّ عوجا من صُدور الرَكائبِ!
وقُبّةُ آس بين وَرْد وسَوْسَنٍ ... يواصِل نِسْرينًا رَوىً المَشارِبِ
وسَجْعُ وَراشينٍ يهتّفن بالضُحى ... بإسعافِ قُمْرىً لهنّ مُجاوِبِ
بحانوتِ خمّار تقادم عَهْدُه ... قَميصُ خَوابيه نَسيجُ العَناكِبِ
بمَجْمَعِ فِتْيان يبوحون بالهَوى ... وكُلّ مُحِبٍّ صادقٍ غيرِ كاذبِ
وأحسنُ من هذا وهذاك كُلّه ... مساعَدةُ الإلْفَين فَقْدَ المُراقِبِ

[١٨٣]

وقال وتُروى لغَيْره [من الوافر]:

أسَرُّ إليّ من قَوْد الجُنودِ ... ولُبْسِ المُحْكَمات من الزُرودِ
/ وإنحافِ الرِكاب إلى الأعادي ... وبَيْعِ النَفْس بالخَطَر الزَهيدِ F66a
رَواحٌ للَّذاذة وآبتكارٌ ... وأخْذٌ للوَليّ من الحَسودِ
وشُرْبُ الراح من رَىّ الثَنايا ... وقَطْفُ الوَرْد من رَوْض الخَرودِ

---

(٣) وقال... س ١٧ الخرود F : — IKRH، اول الفرخ من ههنا i (١٥) وانحاف: وانحاف (!) F || وبيع: وسع (!) F (١٧) الثنايا: التنايا F

وقال أبو هِفّانَ: سمِع بَعْضُ الجِياع هذه الأبياتَ أو ما في طَريقها فقال [من المنسرح]:

/ أحسنُ من مَوْقِف على طَلَلِ ومن عُقار جرتْ على ثَمِلِ H200b
ومن حُضور الرُبوع تندُبها ومن بُكاء لرِحْلة الإبِلِ
نَعْتُ رَغيف كأنه قَمَرٌ لم يَكُ خبّازه على وَجَلِ
مدوَّرِ الحَرْف لَيِّنٍ دَمِثٍ تأكُله خاليًا على مَهَلِ

وهذه مقطَّعاتٌ ألحقتُها بأشعارِ هذا الفَنّ لتشاكُل بينها وبين هذه الأشعار ٱقتضبتُها من أوّلِ فَصْل من الهِجاء لمّا كانت مقطَّعاتٍ لا قَصائدَ وأكثرُها مكرَّرةٌ.

قال [من البسيط]:

راح الشَقيُّ على رَبْع يسائله ورُحتُ أسأل عن خمّارة البَلَدِ
يبكي على طَلَل الماضين من أسَدٍ فِنكتُ أُمُّك قُلْ لي: مَن بنو أسَدِ؟
/ ومَن تَميمٌ ومَن بَكْرٌ سُقُوا مُهْلاً ليس الأعاريبُ عند ٱلله من أحَدِ F66b
لا جفّ دَمْعُ الذي يبكي على حَجَرٍ ولا شفى قَلْبَ مَن يصبو إلى وَتِدِ
كم بين ناعتِ خَمْرٍ في دَساكِرها وبين باكٍ على نُؤْيٍ ومنتَضَدِ

وقال [من المنسرح]:

سَقْيًا لِغَيْر العَلْياءِ فالسَنَدِ وغَيْرِ أطلال مَيّ بالجَرَدِ
ويا صَبيبَ السَحاب إن كنتَ قد جُدتَ اللِوَى مَرّةً فلا تَعُدِ

---

(٢) فقال IKFH: فقال وقال R (٣) انظر البيت المشابه فى ج ٣، ص ٢٥٦، س ١٠ (٤) الربوع IKRH: الربيع F (٧) وهذه IKRH: بسم الله الرحمن الرحيم وهذه F || باشعار KRF: باخر IH (٨) من الهجاء RFH: الهجاء IK (١٠) قال IRFH: وقال K (١١/١٥) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ١٠٩، س ١٣ - ص ١١٠، س ٤ وسيرد البيت الثانى فى ص٣٨٢، س٥ ايضا ؛ انظر المقابلة فى ج٣ (١٧/ص١٨١، س٥) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ١٠٣، س ٨ ــ ص ١٠٥، س ١؛ انظر المقابلة هناك

H201a / لا تسقِيا بَلْدةَ إذا عُدّتِ الـبُلْدانُ كانت زِيادةَ الكَبِدِ
إن أتحرّزْ من الغُراب بها ... يكن مَفَرّي منه إلى الصُرَدِ
بحيثُ لا تجلُب الرياحُ إلى ... أُذْنَيك إلاّ تصايُحَ النَقَدِ
أحسنُ عندي من أنكبابك بالـفِهرِ مُلِحًّا به على وَتِدِ
وُقوفُ رَيحانة على أُذُن ... وسَيرُ كأسٍ إلى فَمٍ بيَدِ

وقال [من المنسرح]:

لا تبكِ رَسْمًا بجانب السَنَدِ ... ولا تجُدْ بالدُموع بالجَرَدِ!
ولا تعرّجْ على جِمَى عَرَجٍ ... والنُؤيِ كالحَوْض بالمَلا الجَلَدِ!
وعَدِّ عنها إلى دَساكِرَ لم ... تُربَطْ بها خَيمةٌ إلى وَتَدِ!

[١٨٤]

وقال [من البسيط]:

لا تبكِ مَغْنًى عفتْه الريحُ والدِيَمُ ... ولا تقِفْ بأثافٍ حَوْلَها الحُمَمُ!
F67a / **ولا تسائلْ رُسومًا شطّ ساكنُها ... عن القَطين وإن لم يعفُها القِدَمُ!**

وقال [من الكامل]:

إعدِلْ عن الطَلَل المُحيل وعَدِّ عن ... نَعْتِ الدِيار ووَصْفِ قَدْحِ الأزْنُدِ!
ودَعِ العُرَيْبَ وخَلِّها مع بُؤسِها ... لِمحارَفٍ إلِفِ الشَقاءِ مرنَّدِ!
واقصِدْ إلى شَطِّ الصَراة وعاطِني ... قبلَ الصَباح وعاصِ كلَّ مفنِّدِ!

(٩/٧) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ١٠٨، س ١١ ـ ١٣؛ انظر المقابلة هناك
(١٠) وقال... س ١٢ القدم IKRH — iF : (١٤/١٦) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ١٢٠، س ٩ ـ ١٢؛ انظر المقابلة هناك

وقال [من الوافر]:

دَعِ الأطلالَ تُنسِفُها الجَنوبُ وتُبْلي عَهْدَ جِدّتها الخُطوبُ!
وخَلِّ لراكبِ الوَجْناء أرْضًا تَخُبُّ بها النَجيبةُ والنَجيبُ
بِلادُ نَبْتُها عُشَرٌ وطَلْحٌ وأكثرُ صَيْدها ضَبُعٌ وذيبُ!
ولا تأخُذْ عنِ الأعرابِ لَهْوًا ولا عَيْشًا فعَيْشُهُمُ جَديبُ!
ذَرِ الألبانَ يَشرَبُها رِجالٌ رَقيقُ العَيْشِ عندهمُ خَصيبُ!
/ إذا رابَ الحَليبُ فَبُلْ عليه ولا تَحْرَجْ فما في ذاكَ حُوبُ! H201b
فأطْيَبُ منه صافيةٌ شَمولٌ يَطوفُ بكأسِها ساقٍ أديبُ
فذاكَ العَيْشُ لا خَيَمُ البَوادي وذاكَ العَيْشُ لا اللَبَنُ الحَليبُ

[١٨٥]

وقال [من الوافر؛ ص وت في باب المذكَّر]:

دَعِ الرَسْمَ الذي دثَرا يُقاسي الريحَ والمَطَرا!
وكُنْ رَجُلًا أضاعَ العِزْ (م) ضَ في اللَذّاتِ والخَطَرا!

(حاشية M: [اللَذّاتُ والخَطَرُ] أى القِذرُ والجام)

وزُرْ بَطْنَ الصَراة فطُهْرَ تامَرّا فباجِسَرى!
/ ألم تَرَ ما بنى كِسْرى وسابورٌ لِمَن غَبَرا؟ F67b

(٢ـ ٨) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ٤٣، س ٩ـ ص ٤٤، س ٦؛ انظر المقابلة هناك (٩) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٤٥، س ١٣؛ انظر المقابلة هناك (١٠) وقال.. ص ١٨٧، س ٩ الجندب iF :— IKRH (١١/ ١٢) قد ورد البيتان فى ج ٢، ص ٢٧، س ٧ ـ ٨ (١١) الرسم UBiF ج ٢ RT: الربع ZMPA || يقاسى ZPA ج ٢ RT: يقاس UBMiF (١٢) وكن... والخطرا UBZMPA ج ٢ RT :— iF || العرض UB ج ٢ T: الدين ZMPA، العلم ج ٢ R (١٤) وزر... فباجسرى iF :— UBZMPA || الصراة F: السراة i (١٥/ ص ١٨٤، س١) قد وردت الابيات فى ج ٢، ص ٢٧، س ٩ ـ ص ٢٨، س ٣ (١٥) الم تر UBZMPA ج ٢ RT: لترمق iF || وسابور UBZMPAiF ج ٢ R: وسابورا ج ٢ T

مَــنــازِهَ بَــيــنَ دِجْــلَــةَ والــفُــراتِ أحــفَّــهــا الــشَــجَــرا
بــأرْض بــاعَــدَ الــرَخْــمــا (م) نُ عــنــهــا الــطَــلْــحَ والــعُــشَــرا
ولــم يــجْــعَــلْ مَــصــايِــدَهــا يَــرابــيــعًــا ولا وَحَــرا ٣

(صلب A: الوَحَرةُ دُوَيْبَةٌ مثل العَظاية في ذَنَبها حُمْرةٌ والجميعُ وَحَر)

ولــكــنْ حــورَ غِــزْلان تُــراعــي بــالــمَــلا بَــقَــرا
وإن شِــئْــنــا أحَــشْــنــا الــطَــيْــرَ فــي حــافــاتــهــا زُمَــرا ٦

(حاشية: P: [زُمَرًا] جماعات)

خُــشَــنْــشــارًا ونُــحّــامًــا تــرى بِــوُجــوهــهــا غُــرَرا
وإن قُــلْــنــا: ٱقــتُــلــوا عــنــكــم بِــبــاكِــرِ شُــرْبــهــا الــخُــمَــرا! ٩

(حاشية: P: أى ٱدفَعوا الخُمَرَ عنكم!)

أتــاكَ حَــلــيــبُ صــافــيــة بــدا نُــطَــفًــا ومُــعْــتَــصَــرا
فــذاكَ الــعَــيْــشُ لا سَــبَــدًا بِــقَــفْــرتــهــا ولا وَبَــرا ١٢

(صلب: P*: وعلى رِواية: تَقْفُرُها، يجوز لأنّ السَبَد يُذَكَّر ويُؤنَّث على مَعْنًى ويُريد بالسَبَد المَعَزَ وبالوَبَر الضَأنَ، قَوْلُه تَقْفُرُه أى تتبَعه)

---

(١) منازه iF ج ٢ RT: منازل ZMPA، منارة UB || احفها UBMPAiF ج ٢ RT: احقها Z (٢) بارض UBZMPAiF ج ٢ T: لارض ج ٢ R || عنها UBZMPF ج ٢ RT: عنه i، منها A (٣) يجعل UBZMPA ج ٢ RT: تجعل iF || وحرا UBZMAiF ج ٢ R: الوحرا P، دحرا ج ٢ T (٥) تراعى UBZMPA ج ٢ RT: يراعى iF || بالملا ZMPAiF ج ٢ RT: فى الخلا UB (٦) وان... س ١١ ومعتصرا UBZMPA ج ٢ RT: — iF || حشنا UB ج ٢ R: اخذنا ZMA، نصيد mP، حبسنا ج ٢ H، نحوس ج ٢ r || فى P ج ٢ RT: من UBZMA || حافاتها UBMPA ج ٢ RT: خافاتها Z (٨) ترى UBZMP ج٢ RT: يرى A (٩) اقتلوا ZMPA ج ٢ RT: اقبلوا UB || بباكر ج ٢ RT: بباقى ZPA، يباكر mP، يباقى M، نباكر UB || الخمرا UBMPA ج ٢ RT: الحمرا Z (١١) بدا UBZA ج ٢ RT: اتى MP || نطفا UB ج ٢ T: عفوا ZMPA، نطقا ج ٢ R (١٢) بقفرتها ج ٢ RT: تقفرها UBMpiF، تقفره A، تقفره P، يقفرها Z

بـــعـــازبِ خَـــرَّةٍ يُـــلـــفـــى بـهـا الـعُـضْـفـورُ مـنـجـحِـرا

(حاشية: P: [بها] بأعلى تَلٍّ، [منجحِر] تقول: انجحر أى دخل في الجحَرة)

ترى الـجِـلْـفَ الـجَـديـبَ الـعَـيْـــش فـــي أطـمـــاره الـــوَضِـــرا
يُـغـانِـج شَـوْهـةً جـمـعـت إلـى دَرَنِ الـشَـوى الـقَـذَرا
ومـن عَـجَـب لـعِـشْـقـهـمُ الـــجُـفـاةَ الـجِـلْـفَ والـضَـجَـرا
فــقـــيـــل: مـــرقِّـــش أودى ولـــم يـــفـــجُـــز وقـــد قـــدرا
وقـــال الـــجـــاهـــلُ الـــمـــوطـــا عَـشـا الأخـبـارَ والـعَـزَرا[؟]:

(حاشية: P*: يعني الجاهلَ الذي أُوطىء العَشوةَ، [الغَرَرُ] الخطَر)

فـــقـــد أودى اَبـــنُ عَـــجْـــلانٍ ولـــم يُـــبـــطِـــنْ بـــه خَـــبـــرا

(صلب A: هذا عَبْدُ اَللّه بنُ عَجْلان النَهْديُّ وكان يتعشّق هِنْدًا وهو اَحَدُ المتيَّمين)

(حاشية M*: [ولم يُبطِنْ بها خَبَرا] أى لم يعرِفْ حالَ تلك العَشيقة)

---

(١) يلفى ج ٢ RT: تلقى UBZMPAiF || بها UBZMAiF ج ٢ RT: به P (٤) ترى... س ٥ القذرا iF: — UBZMPA || اطماره i: اطرافه F || الوضرا F: الوذرا i (٦/ ص١٨٥، س ٥) قد وردت الابيات فى ج ٢، ص ٢٨، س ٦ـ س ١٥ (٦) ومن... ص ١٨٥، س ٥ كبرا UBZMPA: — iF || لعشقهم الجفاة UB ج ٢ RT: تعشقهم جفاة ZMPA || الجلف والضجرا UB ج ٢ T: منهم قذرا ZMPA ج ٢ rt، الجلف والصحرا ج ٢ R (٧) فقيل... قدرا UBZmPA ج ٢ RT: — M || فقيل UBZmPA ج ٢ R: فقبل m ج ٢ T || يفجر UBMA ج ٢ R: يبطن P، يفخر Z ج ٢ T || وقد قدرا UBZA ج ٢ RT: بها خبرا P، غير مقروء m (٨) الموطا ZMP ج ٢ R: الموطى UBA ج ٢ T || عشا M ج ٢ R: عشى UBZPA، عسى ج ٢ T || والعزرا ج ٢ T: والغررا UBZMPA ج ٢ R (١٠) يبطن UBMA ج ٢ T: يفجر P، ينظر Z، يفطن ج ٢ R || به UB ج ٢ RT: بها ZMA، وقد P || خبرا UBZMA ج ٢ RT: قدرا P

فـــحـــدّث كـــاذبًـــا عـــنـــه   وقـــال بـــغـــيـــرِ مـــا شـــعـــرا
ولـــو كـــان أبـــنُ عَـــجْـــلانٍ   مـــن الـــبَـــلْـــوى كـــمـــا ذكـــرا
لَـــكـــان أذمَّ عَـــهْـــدًا فـــي الـــــهَـــوى وأخَـــسَّـــه خَـــطَـــرا

(حاشية P: أذمّه من الذمّ أى لَكان مذمومَ العَهْد في الهَوى)

لـعِـشْـقِ جِـيَـفْـسَـةٍ جِـنْـبِـسٍ   تـمـايـل شِـدْقُـهـا كِـبَـرا

(حاشية M: ابنُ السِكّيت: يُقال للرَجُل إذا كان قَصيرًا غَليظًا جِيَفْس)

ويُـغـنـيـهـا عـن الـمَـرْجـا (م) ن أن تـتـقـلّـد الـبَـعَـرا
وتـغـدو فـي بَـراجِـدهـا   تـصـيـد الـذِئـبَ والـنَـمِـرا
تـعُـدّ الـشـيـحَ والـقَـيْـصو (م) مَ والـقَـفْـعـاءَ والـسَـمُـرا
جَـنـيَّ الآس والـنِـسْـريـنِ والـسَـوْسـانِ إذ زهـرا
إذا مـا كُـنـتَ فـي الأشـيـا (م) ءِ بـالأعـراب مـعـتـبِـرا

(١) وقال.. شعرا UBZMPA ج ٢ R: ـ ج ٢ T (٢) كان ج ٢ RT: ان UBZMPA || كما ذكرا UBZMPA ج ٢ R: وذكرا ج ٢ T (٣) واخسه خطرا ج ٢ T: واذمه خطرا ZMpA، واذمه خبرا P، واذمه عذرا UB، واحبه غدرا ج ٢ R (٥) لعشق حيفسة جبس UB: لعشق خنفسة جبس pA، لعشق حيفسة جبش mP، لعشق خنيفس جبس M، لعشق خنفسة حبس Z، لعشق حفيسة حبس ج ٢ T، تعشق حبسة حبس ج ٢ R (٧/٨) قد ورد البيتان فى ج ٢، ص ٢٩، س ٢ ـ ٣ (٧) عن UBZPAiF ج ٢ RT: من M || المرجان UBZMPA ج ٢ RT: الياقوت iF || البعرا UBZMPAF ج ٢ RT: الدرا i (٨) وتغدو UBMPAiF ج ٢ RT: ويغدو Z || تصيد UBMPAiF ج ٢ RT: يصيد Z (٩/ ١٠) قد ورد البيتان فى ج ٢، ص ٢٨، س ١٦ـ ص ٢٩، س ١ (٩) تعد UBMPAiF ج ٢ RT: يعد Z || والقيصوم UBZMPA ج ٢ RT: والفيصوم F، والقيصون i || والقفعاء ZMP ج ٢ T: والفقعاء UBAiF ج ٢ R (١٠) والنسرين والسوسان UBiF ج ٢ RT: والنسرين والخيرى ZPA، والخيرى والنسرين M || اذ iF ج ٢ RT: قد UBZMPA (١١/ ص ١٨٦، س١) قد ورد البيتان فى ج ٢، ص ٢٨، س ٤ ـ ٥ (١١) فى الاشياء UBZMPAiF: بالاشياء ج ٢ RT

فــإنّــك أيُّــمــا رَجُــلٍ   وردتَ ولــم تــجِــد صَــدَرا

(حاشية P: أى لا تجِد عاقبةً لأمرك إذا أقتديْتَ بالأعراب)

٣ أمـــا وآللّه لا أشَـــرًا   حــلــفــتُ بــهــا ولا بَــطَــرا

(حاشية P: [بها] باليَمين)

لــو أنّ مــرقّــشًــا حَــيٌّ   تــعــلّــق قَــلْــبُــه ذَكَــرا

٦ كــأنّ ثِــيــابــه أطــلــعــن   مــن أزراره قَــمَــرا

ومــرّ يُــريــد ديــوانَ الــ   ــخَــراج مــضــمَّــخًــا عَــطِــرا

بــوَجْــهِ ســابِــرِيٍّ لــو   تــصــوّب مــاؤُه قــطــرا

٩ وقــد خــطّــتْ حَــواضِــنُــه   لــه مــن عَــنْــبَــر طُــرَرا

فــراح صَــنــيــعَ دايــتــه   ومــرّ يــروق مَــن نــظــرا

(حاشية P: [صَنيعَ] ما صنعتْه دايتُه)

١٢ بــعَــيْــنِ خــالــط الــتــفــتــيــــرُ   فــي أجــفــانــهــا حَــوَرا

---

(١) فانك ايما رجل ZMPA ج ٢ RT: فانت كخابط ظلما iF، فانك انما رجل UBm (٣/ ص ١٨٧، س ٣) قد وردت الابيات فى ج ٢، ص ٢٩، س ٤ ـ ١٧ (٣/ ص ١٨٧، س ٢) قد وردت الابيات فى ص ٩٦، س ١١ـ ص ٩٧، س ٧ (٣) اما... ص ١٨٨، س٢ وعرا UBZMPA ج ٢ RT ص ٩٦ iF: — iF (٣) اشرا UBZMPA ج ٢ RT ص ٩٦ F: اشرن ص ٩٦ i|| بها UBMPA: به Z ج ٢ RT ص ٩٦ iF (٥) حى UMPA ج ٢ R: حتى BZ ج ٢ T ص ٩٦ iF (٦) سيرد البيت فى ص ٤١٩، س ٥ بلا اختلاف (٧) ومر UBZPA ج ٢ RT ص ٩٦ iF: فمر M|| مضمخا عطرا ZMPA ج ٢ RT ص ٩٦ iF: وقمت منتظرا UB (٨) تصوب UBZmp ج ٢ RT: يصوب MPA ص ٩٦ iF (٩) خطت UBZMPA ج ٢ RT: جعلت ص ٩٦ iF|| حواضنه UBMP ج ٢ RT ص ٩٦ iF: خواضنه ٨، حواصنه Z|| عنبر UBZMPA ج ٢ RT ص ٩٦ i: عبره (!) ص ٩٦ F (١٠) فراح... نظرا UBZMPA ج ٢ T ص ٩٧ iF: — ج ٢ R|| مر يروق UB ج ٢ T ص ٩٧ iF: يروق عيون ZMPA (١٢) خالط UB ج ٢ RT ص ٩٧ iF: مازج MPA، مازح Z|| فى اجفانها ج ٢ RT: من اجفانها ZMPA، من اشفارها UB، من اجفانه ص ٩٧ iF

يــزيــدك وَجْــهُــه حُــسْــنَــا إذا مـــا زِدتَــه نَــظَــرا
لأيــقــن أنّ حُــبّ الــمُـــز (م) د يُــلــفــى سَــهْــلُــه وَعِــرا
ولا ســيــمــا وبَــغْــضُــهــمُ إذا مــا جِــئْــتَــه انــتــهــرا

وقد تبع أبا نواس في هذا الفنّ بَعْضُ الشُعَراء فقال [من المتقارب]:

ولــيــســتْ طَــبَــرْزَدةٌ حُــلْــوةٌ كــحَــنْــظَــلــةِ الــبَــلَــد الــمُــجــدِبِ
F68a / ولا دُرّةٌ بــيَــدَيْ تــاجــرٍ تــقــلّــبــهــا راحــتــا مُــرغِــبِ
كــبَــعْــرةِ عَــنْــزٍ عــلــى دِمْــنــة تــقــلّــبــهــا الــريــحُ فــي سَــبْــسَــبِ
ولا تَــدْرُجٌ يُــمْــنُــه طــاهــرٌ كــأمّ جُــبَــيْــن أو الــجُــنْــدَبِ

وقال [من البسيط]:

غــادِ الــمُــدامَ وإن كــانــتْ مــحــرّمــةً! فــلــلــكَــبــائــر عــنــد الله غُــفْــرانُ
ببَلْدةٍ لم تصِلْ كَلْبٌ بها طُنُبا إلـى خِـبـاءٍ ولا عَـبْـسٌ وذُبْـيـانُ
ليستْ لذُهْلٍ ولا شَيْبانِها وَطَنا لـكـنّـهـا لـبـنـي الأحـرار أوْطـانُ
أرْضٌ تبنّى بها كِسْرى دَساكِرَه فـمـا بـهـا مـن بَـنـي الزّغْـنـاءِ إنْـسـانُ
وما بها من مَشَمّ العُرْب عَرْفَجةٌ ولا بها من غِذاء العُرْب خُطْبانُ
لــكــنْ بــهــا جُــلْــنــارٌ قــد تــفــرّعــه آسٌ وكــلّــلــه وَرْدٌ وسَــوْســانُ

---

(١) يزيدك. . . نظرا ج ٢ RT ص ٩٧ iF : — UBZMPA (٢) يلفى UBMPA ج ٢ RT ص ٩٧ iF: يلقى Z (٣) ولا. . . انتهرا UBZMPA ج ٢ RT : — iF|| ما جئته ج ٢ T: فديته UBZMp، كلمته PA، حييته ج ٢ R (٦) المجدب i: المجذب F (٩) جبين: حنين iF (١١) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣٢٤، س ١؛ انظر المقابلة هناك (١٢/ ١٦) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ٣٢٤، س ٧ـ ص ٣٢٥، س ١؛ انظر المقابلة هناك

وقال من قَصيدة نعت فيها كَرْمةً [من الطويل]:

مَسارِحُها الغَرْبِيُّ من نَهر صَرْصَرٍ   فقُطْرَبُّلٌ والصالحيّةُ فالعَقْرُ
تُراثُ أنوشِرْوانَ كِسْرى ولم تكُنْ   مَواريثَ ما أبقتْ تَميمٌ ولا بَكْرُ

وقال من أُخرى [من الوافر]:

مَسارِحُها المَذارُ فبَطْنُ جَوْخا   إلى شاطي الأُبُلّةِ والفُراتِ
تُراثٌ عن أوائلِ أوّلينا   بَني الأحْرارِ أهْلِ المَكْرُماتِ

F68b / وقال من أُخرى مرّتْ [من الكامل]:

راح الشَقيُّ على الرُبوعِ يهيمُ   والراحُ في راحي فرُحتُ أهيمُ
H202a / بمزمزِمين غدَوْا على بسُذْفة   والليْلُ ملتبِسُ الظَلام بَهيمُ
متوقّرين كَلامُهم ما بينهم   رَمْزٌ يزُمّ خَناهمُ مفهومُ
نادمتُهم أرتاض في آدابهم   والفُرْسُ عَذوى سُكْرِهم محسومُ
ولفارسِ الأحرار أنْفُسُ أنْفُس   وفَخارُهم في عِشْرة معدومُ
وجَميعُهم لي حين أقعُد بينهم   بتذلّل وتهيُّبٍ موسومُ
لا يبذَخون على النَديم إذا انْتشَوْا   ولهم إذا العَرَبُ اعتدتْ تسليمُ
وإذا أُنادِمُ عُصْبةً عَرَبيّةً   بدرتْ إلى ذِكْرِ الفَخار تَميمُ

---

(١) من IKR : — FH || نعت فيها FH : تقدمت فى R ، ونعت فيها IK (٢/ ٣) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ١٥٩، س ٢ ـ ٤ ؛ انظر المقابلة هناك (٤) من اخرى IRFH : — K (٥/ ٦) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ٦٦، س ١٠ ـ ١١ ؛ انظر المقابلة هناك (٧) وقال . . . مرت R : وقال IFH ، — K (٨/ ١١) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ٢٩٠، س ٨ ـ ١١ ؛ انظر المقابلة هناك (١١) نادمتهم . . . محسوم IRFH ج ٣ KRH : — K || ارتاض IFH ج ٣ KRH : ارتاص R || ادابهم IRH ج ٣ KRH : اذانهم F || والفرس ج ٣ KRH : فالفرس IRFH (١٢) قد ورد البيت في ج ٣، ص٢٩٠، س ١٢ ؛ انظر المقابلة هناك (١٣) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٢٩١، س ٩ || لى ج ٣ KRH : لك IKRFH || اقعد ج٣ : KRH تقعد IKRFH || بتذلل ج٣ KRH : بتواضع IKRFH (١٤) قد ورد البيت في ج ٣، ص٢٩١، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (١٥) قد ورد البيت في ج ٣، ص٢٩١، س ٤ ؛ انظر المقابلة هناك

وعدتْ على قَيْس وعدَتْ قَوْسَها سُبيتْ تَميمُ وجَمْعُها مهزومُ
وبَنو الأعاجِم لا أحاذِر منهمُ شَرًّا فمَنْطِقُ شَرْبِهم مزمومُ

يعني بالزَمْزَمة.

وقال [من السريع؛ ص في باب الخَمْريَّات من المنحول إليه، ت في باب المؤنَّث]:

يا مَن يناجي الدارَ: هل تنطِقُ؟ قد خرِستْ عنك فما تنطِقُ
كأنَّها إذ خرِستْ جارمٌ بين ذوي تفنيده مُطرِقُ
أنصت حتّى قيل: عِيٌّ به سُكوتُه ذا وهو المُفلِقُ
فإن تشحَّى بجوابي أجِدْ من قوله في أُذُني أعلَقُ
بهديْنةٌ تشكو التّباريحَ من رُمّانتَين صُدْرتها القُرْطَقُ
F69a / أكثرُ ما يُشغِلها سَجْدةٌ لغُرّةِ الشمس إذا تُشرِقُ
تُزوِّج الخَمْرَ من الماء في طاساتِ تِبْرٍ خَمْرُها تفهَقُ

(١/ ٢) قد وردت البيتان فى ج ٣، ص ٢٩١، س ٥ ـ ٦؛ انظر المقابلة هناك (٣) يعنى بالزَمْزَمة f: — IKRFH (٦/ ص١٩٠، س٤) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ٢١٣، س ٦ـ ص ٢١٤، س ١٢ (٦) يا... الدار ج ٣ KRH: يا من يناجى الدار iFH، يامن ينادى الدار KR، يا من تنادى الدار I، يا مستخبر الدار A، يا مستحبر الدار P، يا مستحر (!) Z، مستخبرى بالدار UB || قد... تنطق IKRFH ج ٣ KRH: ابى مكان الدار لا ينطق UBZA، اية دار انت تستنطق P (٧) مطرق BIKRFH ج ٣ KRH: ينطق U (٨) انصت... ذا ج ٣ KRH: قد داوم الاطراق حتى له يحسب عيا IRF، ينصت حتى انه يحسب عيا if، قد داوم الاطراق حتى به يحسب عيا H، قد داوم الاطراق حتى له يحسب غنا K، انصت حتى قيل عى به شكوته ذا UB (٩) فان تشحى بجوابى ج ٣ R: ان عيت هى بجوابى IRFH، ان عست هى بجوابى K، فان تشحى لجوابى UB، فان تسحى بجوابى ج ٣ H، فان تسخا بجوابى ج ٣ K || اجد UBIKFH ج ٣ KH: احد R ج ٣ R || فى UBKRFH ج ٣ KRH: فى قوله فى I (١٠) بهدينة IKRFH ج ٣ KRH: مختالة UB || تشكو ج ٣ KRH: يشكو BIKRFH، تشكى U (١١) يشغلها UBIRFH ج ٣ KRH: تشغلها K (١٢) تزوج UBIKFH ج ٣ KRH: يزوج R || طاسات UB ج ٣ KRH: جامات IKRFH || تفهق UBIRF: يفهق KH ج ٣ KRH

مـنـطَّـقـاتٍ بـتَـصـاويـرَ لا … تـسـمَـع لـلـداعـي ولا تـنـطِـقُ
عـلـى تَـمـاثـيـلِ بَـنـي بـابَـكٍ … مـحـتـفَـرٌ مـا بـيـنـهـم خَـنْـدَقُ
كـأنـهـم والـخَـمْـرُ مـن فـوقـهـم … كَـتـائـبٌ فـي لُـجَّـة تـغـرَقُ
فـالـنَّـعْـتُ ذا لا نَـعْـتُ دار خـلـتْ … يـهـيـم فـي أطـلالـهـا أحـمـقُ

وقال [من البسيط]:

ما لي بِدارٍ خلتْ من أهْلها شُغُلُ … ولا شجاني لها شَخْصٌ ولا طَلَلُ
ولا رُسـومٌ ولا أبـكـي لـمَـنْـزِلـةٍ … للأهْل عنها وللجيران منتقَلُ
ولا قـطـعـتُ عـلـى حَرْفٍ مذكَّرةٍ … في مِرْفَقَيْها إذا آستعرضتَها فَتَلُ
بَـيْـداءَ مُـقْـفِـرةً يَـوْمًـا فـأنـعَـتـهـا … ولا سرى بي فأحكيه بها جَمَلُ
/ ولا شَـتَـوْتُ بـهـا عـامًـا فـأدركـني … بها المَصيفُ فلي عن ذاك مرتحَلُ H202b
ولا شـددتُ بـهـا مـن خَـيْـمـة طُـنُـبًـا … جاري بها الضَّبُّ والحِرْباءُ والوَرَلُ
لا الحَزْنُ منّي برَأْيِ العَيْن أعرِفه … وليس يعرِفني سَهْلٌ ولا جَبَلُ
ما بـيـن رَبْـعٍ ولا رَسْـمٍ ولا طَـلَـلٍ … أقوى وبيني في باب الهَوى عَمَلُ
مـالـي وعَـوْسَـجةٍ بالقـاع جانِـبَـهـا … أفْعَى يقابِلها عن جُحْره وَرَلُ
نَعْتي رِياضًا لنا قد كان يُعجِبني … ما إن رَعتْ لأبي في نَبْتها إبِلُ

---

(١) تسمع UBIKFH ج ٣ KRH: يسمع R (٢) بابك IKRFH ج ٣ KRH: مازق UB (٣) كانهم UBIKFH ج ٣ KRH: كانها R || من فوقهم UBiF ج ٣ KRH: ما بينهم IKRH (٤) فالنعت . . احمق IKRFH ج ٣ KRH: — UB ولكن تتبع هناك فى UB الابيات التى توجد فى ج ٣، ص ٢١٤، س ٩ ـ ١٢ بلا اختلافات مهمة (٦/١٢) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ٢٦٢، س ٤ ـ ١٠؛ انظر المقابلة هناك (١٣/١٤) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ٢٦٤، س ٥ ـ ٦؛ انظر المقابلة هناك (١٥) قد ورد البيت فى ج ٣، ص٢٦٢، س ١١؛ انظر المقابلة هناك

F69b / وقال [من المنسرح]:

أحسنُ من منزلٍ بذي قارِ   منزلُ خمّارةٍ بالأنبارِ
وظهرُ قُطْربُلٍ ومَسْكَنُها   أحسنُ من أينُقٍ بأكوارِ
وعِشرةٌ للقِيانِ في دَعةٍ   معْ رَشَإٍ عاقدٍ لزُنّارِ
ألذُّ من عِشرةٍ مُصادِفةٍ   أعرابَ بَدْوٍ مُطالِبي ثارِ
ونَقْرُ عودٍ إذا ترجِّعه   بنانُ رَوْدِ الشباب مِعْطارِ
أحسنُ عندي من أُختِ ناجيةٍ   ومن بَغومٍ وأُمِّ عمّارِ

وقال [من الخفيف]:

صاحِ مالي وللرُّسوم القِفارِ   ولنَعْتِ المَطيّ والأكْوارِ
شغلتْني المُدامُ والقَصْفُ عنها   بقِراعِ الطُّنْبُور والأوْتارِ
فدَعوني فذاك أشهى وأحلى   من سُؤال التُّراب والأحجارِ!

H203a / وقال [من السريع]:

إبخَلْ على الدار بتسليمِ   فما لديها رَجْعُ تكليمِ!
والْعَنْ غُرابَ البَيْنِ بُغْضًا له   فإنّه داعيةُ الشومِ!
وعُدْ إلى النرْجِس عن عَرْفَجٍ   والآسِ عن شيحٍ وقَيْصومِ!

وقال [من الوافر]:

أحَبُّ إليّ من وَخْدِ المَطايا   بمَوْماةٍ يتيه بها الظَّليمُ
F70a / ومن نَعْتِ الدِيارِ ووَصْفِ رَبْعٍ   يلوحُ به على القِدَم الرُسومُ
رِياضٌ بالشقائِق مؤنِقاتٌ   تكنَّفَ نَبْتَها نَوْرٌ عَميمُ

(٢/٧) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ١٦٨، س ٢ ـ ٧؛ انظر المقابلة هناك (٩/١٠) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ١٦٩، س ١ ـ ٢؛ انظر المقابلة هناك (١١) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٦٩، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (١٣/١٥) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ٢٨٨، س ٧ ـ ٩؛ انظر المقابلة هناك (١٧/١٩) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ٢٨٩، س ١١ ـ ١٣؛ انظر المقابلة هناك

وقال [من المنسرح]:

أحسنُ من وَصْفِ دارس الدِمَنِ ... ومن حَمام يبكي على فَنَنِ
ومن دِيارٍ عفتْ معالِمُها ... رَيحانةٌ رُكّبتْ على أُذُنِ
فتلك أشهى من نَعْتِ دِعْبِلةٍ ... ومن صِفاتِ الطُلول والدِمَنِ

وقال [من المنسرح]:

أحسَنُ ممّا تضمّن العَطَنُ ... وبَلْدةٍ قد أبادها الزَمَنُ
ومن طُلول طال الزَمانُ بها ... يعلوك فيها البُكاءُ والحَزَنُ
ظَبْيٌ أعار الظِباءَ مُقْلَتَه ... كأنه من جَماله وَثَنُ

وقال [من المنسرح]:

لَستُ لرَبْع أبكي ولا دِمَنٍ ... دارتْ عليها دوائرُ الزَمَنِ
لا لا ولا أنعَتُ القَلوصَ ولا ... أجعَلُ في غيرِ مُنْيتي لَسَني

(٣/٢) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ٣٣٢، س ١ ـ ٢؛ انظر المقابلة هناك (٤) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣٣٢، س ١٠؛ انظر المقابلة هناك (٦/٨) قد وردت الابيات فى ج ٤، ص ٣٦٥، س ١١ ـ ١٣ (٦) وبلدة قد IKRFH ج ٤ BIKRH: ومن طلول ج ٤ U (٧) يعلوك ج ٤ IKRH: يطول IKRFH، يحسن ج ٤ UB || فيها IKRFH ج ٤ UBKRH: منها ج ٤ I (٨) من ج ٤ IKRH: فى IKRFH ج ٤ UB (١١/١٠) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ٣٤٥، س ٣ ـ ٤ (١٠) لست... ولا IKRFH ج ٤ UBIKRH: ولست ابكى لاربع ج ٤ A، فلست ابكى لاربع ج ٤ MP، لست ابكى لاربع ج ٤ Z || دمن IKRFH ج ٤ UBKRh: طلل ج ٤ H، درس ج ٤ ZMPA || عليها IKRF ج ٤ UBZMPAIKR: عليه H ج ٤ H (١١) لا لا ج ٤ UBZmPIKRH: دهرى IKRFH، لا ج ٤ MA || ولا انعت IRFH ج ٤ UBZMPIKH: لا انعت K، وانعت ج ٤ R، ولا ابعث ج ٤ A || القلوص IKRFH ج ٤ UBZMPAIKRH: الطلول ج ٤ m || اجعل... لسنى IKRFH ج ٤ UBIKRH: اشغل الا بوصفه الحسن ج ٤ ZAi، اشغل الا بوجهه الحسن ج ٤ MP

وقال [من الرجز]:

دعْني من الرَّبْع ومن وَصْفِ الدِمَنْ
ومن طُلولٍ قد تعفّتْ للزَمَنْ!
وأخلَعْ لمَنْ تهواه في الحُبّ الرَسَنْ!

وقال [من الوافر]:

F70b / أحبُّ إليَّ من حَثِّ المَطايا … إلى البَيْتِ المحرَّم ذي السِتارِ
وطَوْفي بالصَفا وبمَرْوتَيْه … ومَسْحِ الرُكْن معْ رَمْيِ الجِمارِ
أنْ أجْعَلَ حِجّتي ماسَرْجُسانا … رضيتُ بذاك حَجّي واعتماري
ودومةُ مَشْعَري والدَيْرُ رُكْني … وأحلِقُ لِمّتي بالنوبَهارِ

[١٨٦]

H203b / وقال [من الهزج والوافر]:

أرى الإنسانَ في خَسَرٍ … وفي وَسْواس خنّاسِ
وفي تكفيرِ ذي بَخْتٍ … وفي طاعة ذي باسِ
ولا واللّهِ لا ينعُم إلّا خالِعُ الراسِ
ولا ينعُم إلّا را(م) فضّ أهواءَ ذا الناسِ
مُراءٍ يتغابى في اختلافِ الدين كالناسي
وإلّا حِرُ ذاتِ السَحْق أو أيرٌ لنخّاسِ
وإلّا فَمُ ذي رَهْزٍ … وإلّا تَيْسُ تيّاسِ
وإلّا زُبُّ لوطيّ … على المُرْدان دوّاسِ
وإلّا كَفُّ مأبون … لجِزمِ الأيرِ جسّاسِ

(٢/ ٤) قد وردت الابيات فى ج ٤، ص ٣٦٤، س ٢ ـ ٤ (٢) وصف IKH ج ٤ IKRH: نعت RF (٣) ومن . . . للزمن IRFH ج ٤ IKRH: — K (٤) لمن ج ٤ IKRH: بمن IKRFH
(٦/ ٩) قد وردت الابيات فى ص ١٦٢، س ٢ ـ ٥؛ انظر المقابلة هناك (١٠) وقال . . . ص ١٩٤، س١ باس iH: — IKRF (١٤) ذا i: ذى H

وإلاّ قَحْبَةً تحظى بمَن تهوى بلا باسِ

وقد سلك عَبْدُ السّلام الحِمْصيُ المعروفُ بديكِ الجِنّ طَريقةَ أبي نُواس في هذا الفَنّ في ثَلاثِ قَصائدَ وهي [من الوافر]:

خُذِ العَيْشَ الهَنيءَ من المَجوسِ مُعاقرةَ العُقارِ الخَنْدَريسِ!
ودَعْ لَهْوَ الغَريبِ بطَرْدِ صَيْدٍ له يأتي الفَناءُ على الفُقوسِ!
ذَرِ الوَحْشيَ يرعى جَهْلَتَيْه وخَلِّ الطَيْرَ تَغْدُ بغَيْر بوسٍ!
وغُضْفًا ينتسِفْنَ الأرْضَ نَسْفًا تَناثَرُ فيه حَبّاتُ النُفوسِ
وسِرْبَ حُبارَياتٍ فوق قُفٍّ تشبِّهها بمَشْيَخةٍ جُلوسِ
وأسْوَدَ لَهْذَمَ الشِبْرَيْنِ يفري وأزرقَ مِنْسَرٍ أقْنى هَموسِ
تَخالُ على القَرا دُوّاجَ وَشْيٍ تكَشّفَ عن غِلالةِ خَنْدَريسِ
وتحسِبُ جُؤجُؤًا منه وهامًا أعارتها النُقوشَ يَدا عَروسِ
تُثيرُ بكلّ مَعْرَكةٍ ضَجاجًا وداهيةً كداهيةِ البَسوسِ
/ وأمُّ الطَيْرِ في شَرٍّ وضَيْرٍ وأمُّ الوَحْشِ في يَوْمٍ عَبوسِ H204a
فرَكْضُ السُكْرِ في قَبْضِ النُفوسِ بإعناقِ الكُؤوسِ إلى الرُؤوسِ
/ وإطلاقُ الجُفونِ وهنّ حُوْمٌ لصَيْدِ الخَدِّ والوَجْهِ النَفيسِ F71a

---

(٢) المعروف... الجن i: — IKRFH (٣) هذا IKRH: هذه F || وهى FH: وهن IKR (٤) العقار IKRH: المدام F (٥) العريب IFH: الغريب KR || الفناء IKFH: العناء R || الفقوس R: نفوس FH، النقوس IK (٦) يرعى KRH: يسكن IF || جهلتيه IKRH: جهلته F || تغد FH: يغد IR، بغد (!) K (٧) تناثر IKRFH: تنافر f (٨) يوجد هذا البيت فى ديوان ديك الجن (مطلوب والجبورى) ص ١٥٨ (٩) الشبرين FH: الشفرين R، الشرن (!) K، السرين I || منسر KRFH: مسير I (١٠) تخال RFH: تحال K، يخال I || دواج IKFH: دراج R || خندريس IRFH: — K (١١) وتحسب... عروس iFH: — IKR || النقوش F: النفوس iH (١٢) تثير KRFH: يثير I || البسوس IKFH: اللبوس R (١٣) شر RFH: سرف (!) K، شرق I (١٤) قبض النفوس iF: يوم عبوس IKRH || الكووس IKFH: الرووس R (١٥) الجفون IKRF: النفوس H

ألــذُّ عــلــى فَــم الأحــرار ذَوْقــا   وأغلبُ للسُّعود على النُحوسِ
ولـلـبـيـض الـمـضـمَّـخـةِ الـتَّـراقـي   سِوى السُّفْع المنمّشةِ الرُّؤوسِ
ولـلـوَجَـنـاتِ أفْـرُسُـهـنَّ أشـهـى   من الفَرْس الفَريسِ إلى الفَريسِ
نِقالٌ من سَنابِكها فتحكي   مناقَلةَ الأنامِل في الطُروسِ

وقال أيضًا [من المنسرح]:

أحـسـنُ مـن ظَـبْـيـة لـهـا رَشَـأ   يـروعـهـا شَـخْـصُـه إذا سـنـحـا
وعـاديـاتٍ ضَـوابِـحٍ خـرجـتْ   نـحـو مَـغـار تـؤمّـه صُـبُـحـا
فـانـطـلـقـتْ نـحـوه فـعـارضـهـا   فَـوارِسٌ تـعـسِـف الـفَـلا مَـرَحـا
فـاجتلدوا بالسُّيوف واضطربوا   حتّى رأيتَ الحَديدَ قد قدحا
تُـشـيـر نَـقْـعًـا مـقَـرْطَـقٌ غَـنِـجٌ   يُـديـر كـأسًـا وبـعـدهـا قَـدَحـا

وقال [من المجتثّ]:

تَـجـافِ عـن نَـعْـتِ رَبْـع   عـفـا بِـبَـهْـمـاءَ قَـفْـرَهْ!
وذِغْـلِـبٍ كـسَـحـوقِ الـلُّـبـان أنـدَبُ ظَـهْـرَهْ
ذُؤوبُـه عـامَـه بـيـن مَـخْـرَمَـيْـه وشَـهْـرَهْ
خَـبـيـسُ نَـجْـدٍ وغَـوْرٍ   ورَهْـنُ مَـغْـدِنِ نَـقْـرَهْ
وامـلأ كُـؤوسَـك خَـمْـرَهْ   واصـبَـح بـهـا الـخِـلَّ بُـكْـرَهْ!

---

(١) واغلب IKRH: واجلب F (٢) السفع IRFH: الشفع K (٣) الفرس IKRH: — F (٤) نقال R: تناقل FH، تناقل IK|| فى الطروس IKRH: للطروس F (٥) ايضا F: — IKRH (٧) وعاديات FH: وغاديات IKR|| ضوابح FH: صوايح KR، صوابح (!) I|| تومه FH: يرومه R، سرومه (!) K، سومه (!) I (٨) فانطلقت IKRF: وانطلقت H (١٠) تثير FH: يثير KR، سير (!) I (١٢) ببهماء KRFH: ببيداء I (١٣) وذعلب IKFH: ودغلب R|| اللبان IKR: الليان FH|| اندب ظهره FH: ابدت صهره (!) R، ابدت ظهره K، اندب طهره I (١٥) حبيس IRFH: حبين K (١٦) خمره FH: خمرا IKR

/ أنـا أحُـجّ غَـدًا مُـحـرِمًـا مُـهِـلًا بـعُـمْـرَهْ F71b
إنْ لـم أُصـبِـحْ يَـدا الـدَهـرِ حـافـظًـئ بـسَـكْـرَهْ
وأطـرُق الـبَـيْـتَ إن حُـرَّةٌ (م) وإن غـيـرُ حُـرَّهْ

والذي تفرّد به عَبْدُ السّلام هذا من هذا الجِنْس دون سائر الناس لَفْظًا ومَعْنًى قَوْلُه [من الكامل]:

قالوا: السّلامُ عليكِ يا أطْلالُ! قُلتُ: السّلامُ على المُحيل مُحالُ
فرِغوا لتبكيةِ الدِيار وأهْلِها ولنا بأهْلِ مَوَدّة أشغالُ

/ على أنّ أبا نُواس المؤسّسُ له هذا السَبْكَ بقَوْله [من الخفيف]: H204b

لا تعرِّسْ بدارس الأطلالِ لسُؤالِ مُحيلةٍ عن مُحالِ!
راحةُ الروح في ٱرتياحٍ لِراحٍ وٱسقِنيها رَقيقةَ السِرْبالِ!

وسلك ٱبنُ المُعتزّ أيضًا هذا المَسْلَكَ فقال [من الطويل]:

خليلَيّ بالله ٱقعُدا نصطبِحْ ولا قِفا نبكِ من ذِكرى حَبيبٍ ومَنْزِلِ!
ويا رَبِّ لا تُنبِتْ ولا تُسقِطِ الحَيا بسِقْطِ اللِوى بين الدَخولِ فحَوْمَلِ!
ولا تقرِ مِقْراةَ ٱمرئ القَيْس قَطْرةً من المُزْنِ وٱرجُمْ ساكنيها بجَنْدَلِ!
نَصيبِيَ منها للنَعام وللمَها وللذِئب يعوي كالطَريد المُوَلْوِلِ

---

(١) مهلا IKRF: ملبى iH (٣) ان حرة IKRH: ان جرة F || غير حره IKRH: غير جره F (٤) عبد السلام IFH: ابو نواس KR || هذا من F: من IKRH || الناس IRFH: الاجناس K (٦) سيرد هذا البيت فى ص ٢٣٤، س ٧، ويوجد فى ديوان ديك الجن (مطلوب والجبورى) ص ١٣٢ (٨) على... س ١٠ السربال iFH: — IKR (٩/ ١٠) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ٢٣٩، س ١٠ ـ ١١؛ انظر المقابلة هناك (١١) ايضا هذا المسلك IFH: هذا المسلك ايضا KR (١٢/ ص١٩٧، س١١) انظر هذا الشعر فى ديوان ابن المعتز (لوين) ج ٣، ص ٨٩ ـ ٩١؛ (شريف) ج ٢، ص ٢٨٩ ـ ٢٩٠؛ (السامرانى) ق ١، ج ٣، ص ١٩٤ ـ ١٩٨ (١٢) اقعدا IKRH: اقعدانى F || ولا F: — IKRH (١٣) تسقط FH: تسفط R، يسقط K، سقط (!) I (١٥) يعوى IRFH: يعرى (!) K

ولكنْ دِيارَ اللَّهْوِ رَبُّ فَسَقْتُها … ودُلَّ على خَضْرانِها كلُّ جَدْوَلِ!
بِهيتَ وعاناتٍ وبِنّى ودَسْكَرَ … وقُطْرَبُلٍ ذاتِ الرَّحيقِ المفلفَلِ
على كلِّ محسورِ الذِراعِ سَمَيْذَعِ … جَوادٍ بما يحويهِ غيرِ مبخَّلِ
F72a / قليلِ هُمومِ القَلْبِ إلّا لِلَذَّةٍ … يُنَعِّمُ نَفْسًا آذنتْ بتنقُّلِ
فإن تطلُبَنْهُ تقتنِصْهُ بحانةٍ … [وإلّا بِبُسْتانٍ وكَرْمٍ مظلَّلِ
يصُبُّ ويسقي أو يسقّى مُدامةً] … كمِثْلِ سِراجٍ لاحَ في اللَّيْلِ مُشْعَلِ!
ولستَ تراهُ سائلًا عن خَليفةٍ … ولا قائلًا: مَنْ يعزِلونَ ومَنْ يلي؟
ولا صائحًا كالعَيْرِ في يَوْمِ لَذّةٍ … يناظِرُ في تفضيلِ عُثْمانَ أو عَلي
ولا حاسبًا تقويمَ شَمْسٍ وكَوْكَبٍ … ليعرِفَ أخبارَ العُلْوِ من أسفلِ
H205a / يقوِّمُ أوقاتَ الظَّهيرةِ مائلًا … يقلِّبُ في أَصْطُرلابهِ عَيْنَ أحْوَلِ
ولكنّه فيما عناهُ وسرَّهُ … وفي غَيْرِ ما يعنيهِ فهْوَ بمَعْزِلِ

وقال أيضًا [من البسيط]:

لا تبكِ رَسْمًا ولا تربَعْ على طَلَلِ … ولا تسلَّمْ على خَيْفٍ ولا مَلَلِ!
ومَتِّعِ النَّفْسَ ممّا سَوْفَ تفقِدُه … عمّا قليلٍ وبادِرْ وَثْبَةَ الأجَلِ!

وسلك بعضُ شُعَراءِ إصْبَهانَ مَسْلَكَ هذَيْنِ البَيْتَيْنِ وأحسن فقال [من الهزج]:

---

(١) رب فسقها F: يا رب فاسقها IKRH (٢) المفلفل IKRH: الملفل F (٣) محسور IKRF: محسود H (٤) ينعم KRH: تنعم F، ينعم (!) I (٥) تطلبنه KFH: نطلبيه R، ىطلبه (!) I || تقتنصه IKF: تقتضيه RH || [وإلا ... س ٦ مدامة] ديوان (السامرائى): — IKRFH (٧) يعزلون IK: تعزلون H، يعزلون (!) RF (٨) يناظر KR: تناظر IFH || فى IKRH: — F (٩) حاسبا IKF: حابسا RH (١٠) اوقات FH: باوقات IKR || مائلا FH: مائلا KR، مايلا (!) I || اصطرلابه IKFH: اسطرلابه R (١١) يعنيه IKRF: يبغيه H (١٢) ايضا FH: — IKR (١٣/١٤) انظر هذين البيتين فى ديوان ابن المعتز (لوين) ج ٣، ص ٩٢؛ (شريف) ج ٢، ص ٢٩٨؛ (السامرائى) ق ١، ج ٣، ص ١٩٩ ـ ٢٠٠ (١٣) تربع FH: تدمع IKR (١٤) وثبة IFH: ونية KR (١٥) شعراء اصبهان IKRH: الشعراء الاصبهانيين F || البيتين F: — IKRH

ذَعِ الأطـــلالَ مـــن مَـــهْــدَذْ   بــحُــزوى فــلِــوى ثَــهْــمَــذْ
ومـــا غـــيْـــره عَـــهْـــدُ الــــــحَــيــا من ذلــك الــمَــعْــهَــذْ!
ولا تــربَــعْ عــلــى الــرَّبْــع الــذي (م) أقْـــوى بــــذى الـــغَـــرْقَــــذْ!
ولا تــبــكِ عـــلـــى الـــمَــبْـــرَ (م) ك والـــمَـــلْــعَـــبِ والــمَـــوْقِـــذْ!
ولا تـــحــــزَنْ لــــمَـــن بـــان   غَـــداةَ الـــحَـــزْن مـــن مُـــنْـــشِـــذْ
F72b / ومَـــن شـــرْق أو غـــرْ (م) ب أو أتـــهـــم أو أنـــجـــذْ!
ولا تــشْــغَــلْ رَصــيــنَ الــشِّــغْـــر بــالــسَّــبْــسَــب والــفَــدْفَــذْ
وبـــالــعَـــيْـــرانــة الـــوَجْـــنـــا (م) ءِ والـــنـــاجــيـــةِ الـــجَـــلْـــعَـــذْ!

ومِثْله لآخَرَ [من الكامل]:

أقْــلِــلْ وُقــوفَــك فــي رُبــوعِ الــدورِ   لا تــبــكِــيَــنّ عــلــى مَــنــازِلَ بــورِ!
نسجتْ لها بعد التنقُّلِ في البِلى   كَــفُّ الــشَّــمــال مُــلاءةً مــن مــورِ
تــركــتْ أنــامِــلُ كَــفِّــهــا بــرِبــاعــهــا   كــسُــطــورِ وَحْــيٍ فــي خَــفِــيّ زَبــورِ
عن ضحْكِ بارقة تحُثُّ سَحابةً   تــبــكــي مُــجــاوِبــةً حَــنــيــنَ دَبــورِ

(١) مهدد IKFH: مهد R || بحزوى IKRF: فحزوى H (٢) غيره IKRH: عيره F || الحيا IKRF: الصبى H (٣) بذى KFH: يذى R، بذى (!) I (٤) المبرك IF: المنزل KRH || والموقد IKRF: والمرقد H (٧) رصين IKFH: رضين R || والفدفد iffH: والفرقد IKRF (٨) الناجية IKRH: الناحية F (٩) ومثله... س ١٣ دبور iF: — IKRH

الفَنُّ التاسعُ من الباب الثانِيَ عَشَرَ

من مُجُون أبي نُواس في وَصاياه لأهْلِ الخَلاعة وفيه خَمْسٌ وعِشرون.

[١٨٧]

قال [من الوافر؛ ص، ت]:

تباعَدْ ما ٱستطعتَ من الشُقوقِ وأرشِدْ مَن عناك إلى الطَريقِ!
ولُطْ بالخَلْق كلّهمُ جَميعًا فإنّ العَيْش في الدين الرَقيقِ!
وهَبْ للنار نَفْسَك في هَواها وجاهِرْ لا عدِمتُك بالفُسوقِ!
وأيرُك ما ٱستطعتَ فصُنْه إلاّ عن الخَلَوات بالرَشَإِ اللَبيقِ!
/ ولا تقبَلْ به أحَدًا بَديلاً وخُذْ في ذاك بالرَأْى الوَثيقِ! H205b

(١) من... عشر FH: — IKR (٣) قال IKFH: قال رحمه الله R (٤) تباعد IKRFH: تمايل ZMPA، تجنب UB ‖ من الشقوق IKRFH: عن الطريق MPA، عن المضيق Zm، عن الشقوق UB ‖ عناك UBZMPAIKRFH: عداك m (٥) ولط... جميعا UBIKRFH: ارق الدين جهرا بالمعاصى ZMPA (٦) للنار UBMPAIKRFH: للناس Z ‖ فى هواها UBPIKRFH: بعد حين ZMA ‖ لا... الفسوق UBIKRFH: بالتهتك والفسوق ZMPA (٧) ما... اللبيق IFH: ما استطعت فصنه الا عن الخلوات بالرشا الفنيق KR، صنه الا عن مليح دقيق الخصر كالفرس العتيق ZMPA، ما استطعت فصنه الا على الخلوات بالفرس العتيق UB (٨) تقبل KRH: يقبل (!) F، تقل (!) I، تبدل MPA، تاخذ Z، ترضى UB ‖ احدا UBIKRFH: ابدا ZMPA ‖ الوثيق ZPAIRFH: الزنيق UBMpK

وإنّـي نـاصِـحٌ لـك فـٱتَـبِـعْـنـي   ودَعْـنـي من بُـنَـيّـات الـطَّـريـقِ!

[١٨٨]

وقال [من الرمل]:

F73a / إشْـرَبِ الـخَـمْـرَ ودَعْـنـي   مِـن بُـنَـيّـاتِ الـطَّـريـقِ!
وٱعْـصِ مَـن لامـك فـيـهـا   مِـن نَـصـيـح أو شَـفـيـقِ!
وذَرِ الـنـاسَ يـمـوجـو (م) ن ودَعْـنـي لـلـرَحـيـقِ!
فـعـلـى الله ٱتّـكـالـي   فـذَرونـي وفُـسـوقـي!

[١٨٩]

وقال [من الكامل؛ ص، ت]:

أرفُـضْ أُخُـوَّةَ مَـن نَـسَـكْ   وٱلـزَمْ مَـوَدّةَ مَـن فَـتَـكْ!
وٱنـهَـضْ بـأيـرك مُـنـعِـظًـا   وبـه فـطـوِّفْ فـي الـسِـكَـكْ!
فـإذا لـقـيـتَ مـهـفـهَـفًـا   أحْـوى غَـضـيـضًـا قـد نَـسَـكْ
فـٱهـبُـبْ عـلـيـه مُـنـعِـظًـا   وٱبـرُكْ عـلـيـه إذا بَـرَكْ!
فـٱصـهِـلْ عـلـيـه جـامـحًـا   صَـهْـلَ الـعِـتـاق عـلـى الـرَمَـكْ!
وٱسـقِ الـمِـلاحَ بـطـاسـهـم   وٱنـصُـبْ لـشـاردهـم شَـرَكْ!

---

(١) وانى IKRFH: فانى UBZMPA (٢) وقال IKRH : — F (٣) الخمر FH: الراح IKR (٥) ودعنى F: وذرنى IKRH (٨) اخوة ZMPAIKRFH: مودة UB|| مودة IKRFH: سجية ZMPA، اخوة UB (٩) وانهض UBIKRFH: واضرب ZMPA|| منعظا UBIKRH: منعضا F، خصمه ZMPA|| فطوف IKRFH: فحكم UBZMPA (١٠) فاذا... مهفهفا ZMPAIKRFH : — UB|| احوى... نسك F: احوى وجيها قد نسك H، احوى رجيما قد نسك R، احوى رخيما قد نسك IK، فاسلك به انى سلك ZMPA، — UB (١١) واهبب... برك ZMPA : — UBIKRFH (١٢) جامحا IKRFH: محمحما ZMPA، صهلة UB|| صهل UBAIKRFH: فعل ZMP|| على ZMPAIKRFH: الى UB (١٣) واسق... شرك ZmPA : — UBMIKRFH|| بطاسهم A: بكاسهم ZmP|| وانصب... شرك MPA: غير مقروء m

وأَشـقُـقْ سَـراويـلاتِـهـم　　ولا تـنـتـظِـرْ حَـلَّ الـتِـكَـكْ!

[١٩٠]

وقال [من الكامل؛ ص، ت]:

دَعْ عنك ما جدّوا به وتبطَّلِ!　　وإذا مررتَ برَبْعِ قَصْفٍ فأَنزِلِ!
لا تركَبنَّ من الذُنوب خَسيسَها　　وأَعـمِـدْ إذا قـارفـتَـهـا لـلأَنـبَـلِ!
وخَطيئةٍ تغلو على مستامها　　يـلـقـاك آخِـرُهـا بـطَـعْـم الأوَّلِ
ليستْ من اللاتي يقول لها الفتى　　عند التندُّم: لَيتَني لم أفعَلِ!
حلّلتُ لا حَرَجًا علىَ حَرامَها　　ولَـرُبَـمـا وسّـعـتُ غَـيْـرَ مـحـلَّـلِ

F73b روى سُلَيمانُ بنُ أبي سَهْلِ بنِ نَيْبَخْتَ عن أبي نُواس أنّه أفطر / في شَهْرِ رَمَضانَ وسكِر ولاط فعذله على ذلك فكتب إليه بهذه الأبيات المقدّمِ ذِكْرُها.

[١٩١]

وقال [من الوافر]:

H206a / غنينا بالحَرام عن الحَلالِ　　وعـن نَـيـكِ الـغَـواني بـالـرِجـالِ
فدونك مَعْشَرًا عظُمتْ لُحاهم　　فـأشـرِعْ فـيـهـمُ سَـهْـمَ الـنِضـالِ!
ولا تـعـدِلْ بـهـم مـا دُمـتَ حَـيًـا　　فإنّ الحَظّ في الصُهْبِ السِبالِ!

---

(١) واشقق... التكك UBZMPAIRFH : — K || سراويلاتهم ZMPAR: سراويلاته IFH، سراويلا له UB (٣) مررت... فانزل mPIKRFH: لقيت اخا الحقيقة فاهزل UBZMPA (٤) الذنوب UBmPAIKRF: الامور ZMH || خسيسها UBZmPAIKRFH: صغيرها M || قارفتها UBmPAIKRFH: وارقتها M، فارقتها Z || للانبل UBZmPIKRFH: للانيل A، للارذل M (٥) يلقاك UBRF: ياتيك ZMPAIKH (٦) اللاتى UBZKFH: اللانى MIR، اللاى A، اللانى P || عند التندم UBpIKRFH: حين التذكر MA، عند التذكر mP، عيد التذكر Z (٩/ ١٠) المقدم ذكرها F: — IKRH (١٣) فاشرع IKFH: فاسرع R (١٤) تعدل IRFH: تعدو K

[١٩٢]

وقال [من الخفيف؛ ص من المنحول إليه]:

نَفسِ لا ترجِعي عن الآثام   وآرفُضي الحِلَّ وآقصِدي للحَرَام!
وآكشِفي للمُجون كُلَّ قِناعَ   ما يطيب المُجونُ بالإكتتامَ!
ودَعي الشِعْرَ في سُلَيمى وسَلْمى   وصِفاتِ الرُسوم والأعلامَ!
وآنسُبي إن طلبتِ حُسْنَ نَسيب   بغَزال من بعدِ وَصْفِ مُدام
كآبْنِ خُرداذَ إذْ بدا يتثنّى   أوْحدىَّ الجُلوس فَرْدِ القِيامِ!

يعني عَبْدَ آلله بنَ خُرداذْبِه الرازىّ

[١٩٣]

وقال [من الكامل؛ ت]:

أُوصي أخيَّ إلى النَديم   بخِلافِ لُقْمانَ الحَكيم:
لا تبكِيَنَّ لهالكٍ   لا تحنُوَنَّ على يَتيم!
وتَحَسَّها زَينيّةً   صَفراءَ فائحةَ النَسيم
F74a / مِمّا تخيّر هُرمُزٌ   وخباه في الدَهر القَديم!
لُطْ بالخَلائق أجْمَعيـ   ـن ولو بشَيطانٍ رَجيم!
لا يُفلِتَنْك ولو لقيـ   ـتَ على الصِراط المستقيم
فالمُجرِمون وِقايةٌ   للمُسلِمين من الجَحيم

(٢) نفس. . . للحرام ZAIKRFH : — MP || نفس ZAIKFH : نفسى R || ترجعى عن IKRFH : تقبلى على A، ترجعى على Z || وارفضى ZIKRFH : وخذى A || واقصدى ZIKRFH : وارفضى A (٣) ما يطيب IKFH : ان طيب R || بالاكتتام FH : بالاثام KR، بالاىام (!) I (٥) نسيب IKRF : نصيب H (٧) خرداذبه F : خرداذ IH، خرداد KR (٨) وقال IKFH : — R (٩) اخى IKRFH : الوصاة UB (١٢) هرمز IKRFH : ادم UB || وخباه KF : وجناه IRH، لبنيه UB (١٤) الصراط UBIKRF : السراط H (١٥/ص ٢٠٣، س ١) ترتيب البيتين: ١٥ . ص ٢٠٣، س١ IKRFH : ص ٢٠٣، س١ . ص ٢٠٢، س ١٥UB (١٥) فالمجرمون IKRFH : فالمشركون UB

وغَدًا مَصيرُك في الحِسا (م) بِ إذا وردتَ على رَحيمِ

[١٩٤]

وقال [من الرمل؛ ت]:

نادِمِ الغُرَّ الكِراما   وخُذِ اللَهوَ اَصطلاما!
لا تعِفَّنَّ عن النَيـ   ـك إذا ما الأيرُ قاما!
لا تُعيدَنَّ صَلاةً   لا ولا تبغِ الصِياما!
وإذا أبصرتَ في المُصْـ   ـحَف زَجْراً فَتَعاما!
وبكَسْبِ القَمْر فاَبتغ   لِنَداماك المُداما!
واَسقِهِ مَن لا يُبالي   فيه عَتْبًا أو مَلاما!
لستُ أُعطي في حَرام   أَبَدًا إلاّ حَراما
وتيقَّن أنَّ عَفوَ اللّـ   ـه لاقٍ ذا الأناما!
هَلْ ينال العَفوَ إلاّ   مُذنِبٌ نال الأثاما؟
/ هذه مَوعِظَةٌ منّـ (م) ـي لِمَن يلغى المَلاما H206b
فاَقبَلوها أو ذَروها   إنَّما أقضي ذِماما!

/ وقال من قَصيدةٍ قد مرّتْ [من الرمل]: F74b

فاَمضِ في اللَذّات قُدْمًا   واَخلَعَنْ فيها العِذارا!

---

(١) وردت UBIKrFH: وفدت R || رحيم UBIKFH: كريم R (٣) سيرد البيت فى ص ٣٤٧، س ٥ || نادم... اصطلاما UBIKRFH ص ٣٤٧ ZMPA: اشرب الراح النداما واصحب الغر الكراما ص ٣٤٧ m (٤) لا... قاما iFH: — UBIKR (٥) الصياما UBF: صياما IKRH (٧) وبكسب... س ١٣ ذماما IKRFH: — UB (وتلى هاهنا فى UB الابيات ص ٥١، س ١٢ ـ ١٥ = ص ٣٤٧، س ٧ ـ ١٠ (٨) او ملاما IRFH: وملاما K (٩) قد ورد البيت فى ص ٥١، س ١٥ وسيرد فى ص ٣٤٧، س ١٠؛ انظر المقابلة فى ص ٥١ (١١) هل... الاثاما IKRF: — H (١٢) هذه... س ١٣ ذماما iFH: — IKR (١٤) وقال... ص ٢٠٤، س ٨ السرورا IRFH: — K (١٥/ ص ٢٠٤، س ٣) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ١٦٢، س ٢ ـ ٥؛ انظر المقابلة هناك

وٱجـعَـلِ الـبُـسْـتـانَ بَـيْـتًـا　　وٱجـعَـلِ الـقَـرْيـةَ دارا!
وأطِـرْ فـيـهـا حَـمـامًـا　　وٱرتـبِـطْ فـيـهـا الـمَـهـارى!
فـإذا كـان قِـطـافٌ　　وتـوقـعـتَ الـعُـصـارا
فـٱطـبُـخِ الـراحَ بـشَـمْـس　　فـكـفـى بـالـشَـمْـس نـارا!

[١٩٥]

وقال [من الوافر]:

تكثَرْ ما ٱستطعتَ من الخَطايا　　فـإنـك لاقـيًـا رَبًّـا غَـفـورا!
سيُفضي ذاك عنك إلى نَعيم　　وتلقى ماجدًا صَمَدًا شَكورا
تـعَـضّ نَـدامـةً كَـفَّـيـك إمّـا　　تـركـتَ مَخافةَ الـنار الـسُرورا

[١٩٦]

وقال [من الكامل]:

نِـكْ مَـن لـقـيـتَ مـن الـصِبـا (م) ح ولا تُـفـكِّـرْ فـي ٱفـتـضـاحِ!
وٱجـعَـلْ مَـلامـةَ مَـن لـحـى　　ريـحًـا تـهُـبّ مـع الـرِيـاحِ!
وٱطـعَـنْ بـأيـرك فـيـهـمُ　　طَـعْـنَ الـخَـوارِج بـالـرِمـاحِ!
وٱنـزِلْ فـنـادِ مَـجـانـةً:　　يـا قَـوْمُ حَيَّ عـلـى الـنِـكـاحِ!

[١٩٧]

وقال [من الكامل]:

لا تـبـكِـيَـنَّ عـلـى الـطَـلَـلْ　　وعـلـى الـحَـبـيـب إذا رَحَـلْ!
/ مَـن غـاب عـنـك فـلا تـقُـلْ:　　يـا لَـيـتَ شِـعْـري مـا فَـعَـلْ F75a

---

(٤) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٦٢، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (٦) الخطايا IFH: الخطاء R || لاقيا IFH: قاصدا R (٨) اما IFH: مما R (١٠) افتضاح IRFH: اقضاح (!) K (١١) ريحا IRFH: — K (١٢) الخوارج IKRfH: المعارك F (١٣) وانزل IKRFH: واركب ı || مجانة IKRFH: عصانة (!) i || النكاح IKRF: الفلاح H

إنْ تـلـتـمِـسْ بَـدَلاً بـه   يَـومًـا تـجـدْ ألْـفَـى بَـدَلْ!
H207a / وأبـاكَ فـاْعـصِ ولا تُـطِـعْ   وأخـاك فـأجـفُ ولا تـصِـلْ!
والـخِـلُّ خَـلِّ سَـبـيـلَـه   وٱقْـذِفْـه مـن أعـلـى جَـبَـلْ!
والـجـارُ إنْ تـحـفَـظْ لـه   حَـقًّـا فـجَـهـلُـك قـد كَـمَـلْ
وٱقْـطَـعْ مـن الـرَّحِـم الـذي   بك فـي الـمُـنـاسَـبـة ٱتَّـصَـلْ!
وإذا أخٌ يَـوْمًـا بـه   عـثـر الـزمـانُ فـلا تُـقِـلْ!
وٱخـتِـلْ أبـاك عـن الـذي   مـلـكـتْ يَـداه بـالـحِـيَـلْ!
فـإذا أبـاك غـشـشـتَـه   فـعـن الـغـريـب فـلا تـسَـلْ!
وَلْـيـضـرُبِ الـثـقـلان فـي   نَـقْـضِ الـعُـهـود بك الـمَـثَـلْ!
دَعْ عـنـك قَـوْلَ الـنـاس: هـــذا لا يـجـوز ولا يـحِـلْ!
وأطِـعْ هَـواك وغـادِهـا   صَـهْـبـاءَ تـرمـي بـالـشُّـعَـلْ!
ونِـكِ الـغُـلامَ إذا نـشـأ   وإذا ٱلـتـحـى وإذا ٱكـتـهَـلْ!
وبـكُـلِّ مـاخـور بـه   خَـمْـرٌ ونَـيـكٌ فـٱحـتـلِـلْ!
وحَـريـمَ جـارك فـٱنـتـهِـكْ   والـمـالَ مـنـه فـٱسـتـحِـلْ!
وإذا دُعـيـتَ إلـى الـتُّـقـى   والـصـالـحـاتِ مـن الـعَـمَـلْ
فـأجِـبْ بـأن: لا نـاقـةٌ   لـي فـي الـصَّـلاح ولا جَـمَـلْ!
F75b / لا تـحـفِـلَـنَّ بِـمَـن لـحـا (م) ك عـلـى هَـواك ولا تُـبَـلْ!
لا تُـضـمِـرَنَّ لـكُـلِّ مَـن   صـاحـبـتَـه إلاّ الـدَّغَـلْ!
وأجِـبْ إذا عـطـس الـصَّـديـــقُ بـذِبْـحـة وإذا سَـعَـلْ:

(٧) واختل اباك: IFH واجعل يداك R، واحمل يداك (!) K || عن KRFH: على I || الذى IF: التى KRH (٨) اباك IKRF: اتاك H (١٣) وبكل... فاحتلل IKFH: — R || فاحتلل IKF: فاستحل H (١٤) وحريم... فاستحل IKRF: — H (١٨) لكل من F: لصاحب IKH، لمن الذى R (١٩) عطس IKRF: اش K || الصديق F: النديم IKRH

سِيّانَ عندك فليكُنْ   مَن لم يصِلْك ومَن وَصَلْ!
واَشهَرْ بسَيفك مُصلَتًا   واَقطَعْ على الناس السُبُلْ!
واَسلُكْ سَبيلاً واحدًا   بذَوي التفرُّقِ في المِلَلْ!
أضمِرْ لهم سُمًّا وهَبْ   لهمُ من القَول العَسَلْ
حتّى إذا أمِنوك من   جَهْلٍ ومِثلُهمُ جَهِلْ
فاَقتُلْهمُ واَصلِبْهمُ   جَمْعًا على أعلى دَقَلْ!
وإذا أتى شَهرُ الصِيا (م) م ففيه بالمَرَض اَعتَلِلْ
وإذا سُئلتَ: أجائزٌ   فيه اللِواطُ؟ فقُلْ: أجَلْ
مَنْعُ النُفوس من التي   تهوى العَظيمُ من الزَلَلْ!
لا تقرَبِ البَيتَ الحَرا (م) مَ وخَلِّه حتّى يَحَلْ!
/ وإذا رأيتَ رَكائبًا   تحت الحَجيج خدتْ فقُلْ: H207b
ما لي يُطوِّف بي؟ وما   أنا بالأسير على جَمَلْ
إذا كَبِرتَ ولم تُطِقْ   حَمْلَ الصَوارِم والأسَلْ
فخُذِ الزُجاجَ ورُضَّه   واَطرَحْه في طُرُقِ السِفَلْ!
/ فبذاك أنت مُجاهِدٌ   ولك الغَنيمةُ والمَثَلْ F76a
وإلى الإلاهك في التجا (م) وُز عن خَطاياك اَبتَهِلْ!
فهو المُجيبُ لمَن دعا   وهو الجَوادُ إذا سُئِلْ
هذي وَصاةُ أبي نُوا (م) سٍ مُذ نشا لذَوي الجَدَلْ
أوصى بها من بعدما   لاقى من الدَهر الدُوَلْ

---

(٢) واشهر IKRF: واضرب H (٦) دقل IRFH: الدقل K (٧) وإذا. . . اعتلل iRFH:— IK
(١١) خدت FH: حدت IR، خذت K (١٢) انا بالاسير iRF: لي كالاسير IKH

[١٩٨]

وقال وتُروى للخَليع [من البسيط]:

أُوصي نَديمي بما نَفْسي أخصُّ به　　　من الوَصيّة مَحْضًا دون مَن نصحا:
لا ترفَعِ النَّيكَ في شَوّالَ عن أحَد　　　فقد أعفَّك شَهْرُ الصَّوْم ما صلحا!
خُذْ للمَعاصي إذا أفطرتَ أُهْبَتَها　　　وٱعصِ العَواذِلَ وٱلقَ ٱللهَ مفتضِحا!

ويُروى:

وٱنزِعْ قِناعَ الحَيا وٱستعمِلِ القَدَحا!

[١٩٩]

وقال وقد رووْها لغَيْره [من السريع]:

قد هجم الصَّوْمُ ولم أسكَرِ　　　ولم أُلِطْ بالرَّشَإِ الأحْوَرِ
يا تارِكَ اللَّذّات في صَوْمه　　　لم تأمَنِ المَوْتَ ولم تُفطِرِ

ويُروى:

يا تارِكَ اللَّذّات هل تأمَنُ الـ　　　ـمَوْتَ إذا صُمتَ ولم تُفطِرِ؟
ثِقْ بالذي أنشاك من طينة　　　وَأْتِ الذي تهواه وٱستغفِرِ
/ وباكِرَنْ شَهْرَكَ مشمولةً　　　تُخبِر عن كِسْرى وعن قَيْصَرِ H208a
حَمْراءَ صَفْراءَ ترى لَوْنَها　　　لَوْنَ فَتًى بالحُبّ مستهتَرِ

---

(١) وقال... س ١٤ مستهتر IKFH: — R || وتروى للخليع iF: — IKH (٤) افطرت IFH: انظرت K || مفتضحا IKF: متنصحا H (٥) ويروى... س ٦ القدحا iF: — IKH (١٠) ويروى... س ١١ تفطر IF: — KH

[٢٠٠]

F76b / وقال [من الوافر؛ ت]:

تـمـتَّـعْ بـالـخُـمـور وبـالـلِّـواطِ ولا تخشَ المُرورَ على الصِراطِ!
وخُـذْهـا قَـهْـوةً مـن كَـفِّ ظَـبْـيٍ رَخيمِ الدَلِّ معشوقِ الشَطاطِ
يُـعـاطـيـك الـمُـدامَ بـلا مِـزاجٍ بأطْيَبِ ما يكون من التعاطي!
وكُنْ في اللَهْوِ مهتوكًا خَليعًا سَليبَ الحِلْمِ محلولَ الرِباطِ!
فـذا طـيـبُ الـحَـيٰـوة وأيُّ عُـمْـرٍ لـدى لَـهْـوٍ يـطـيـب بـلا لِـواطِ؟

وقال [من الرمل]:

أُتـرُكِ الـتـقـصـيـرَ فـي الـشُـرْ (م) ب وخُـذْهـا بـنَـشـاطِ
مـن كُـمَـيْـتٍ كـسَـنـا الـبَـرْ (م) قِ أضـاءتْ فـي الـبَـواطـي!
وارْتَـبِـطْ كُـلَّ هَـضـيـم الـكَـشْـحِ فـي لـيـن الـقَـبـاطـي!
ثُـمَّ عَـفْـوُ الـلّـه مـبـذو (م) لٌ غَـدًا عـنـد الـصِـراطِ
خُـلِـقَ الـغُـفْـرانُ إلاّ لامْـرِئٍ فـي الـنـاس خـاطـي

[٢٠١]

وقال [من الوافر]:

تأهَّبْ يَوْمَ فِطْرك للمَعاصي وخُذْ شَوّالَ وَيْحَك بالقِصاصِ!
وصِلْ أيّامَه باللَيْل حتّى ترى السِتّين ليس بذي انتقاصِ!

---

(٢) سيرد هذا البيت فى ص ٤٥٨، س ١٠ || تخش UBIRH ص ٤٥٨ SFH: بحش (!) ص ٤٥٨ I، تخس K، تخشى ص ٤٥٨ R || المرور IKRFH ص ٤٥٨ SIRFH: الجواز UB || الصراط UBIKRF ص ٤٥٨ SIRF: السراط H ص ٤٥٨ H (٣) الشطاط UBKRFH: النشاط I (٥) محلول UBIKRH: مجهول F (٦) عمر لدى IKRFH: دهر لذى UB (٨/١٢) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ٢٠٢، س ١٠ ـ ١٤؛ انظر المقابلة هناك (١٤) تاهب IKRFH: تمتع F

ورَأسُ الأمْر في إحرازِ ظَبْى   تُقلِّبه وتدفَع في المَخاصي
فهذا اللَهْوُ لا لَهْوٌ بيَوْمٍ   عَبوسٍ فيه يُؤخَذ بالنَواصي

[٢٠٢]

F77a / وقال [من الكامل]:

نِكْ مَن لقيتَ من الطِياب   وٱشْرَبْ محرَّمةَ ٱلشَرابِ!
فالمُشرِكون وِقايةٌ   للمُسلِمين من العَذابِ

[٢٠٣]

وقال [من الرمل]:

نِكْ بَني الدُنْيا ولا تُعفِ أخاكا   لا ولا ضَيفًا كَريمًا إن أتاكا!
وٱعفِجِ الجارَ ولا تنسَ أباكا   وٱبْنَ عَمِّ السَوْء أيضًا فكَذاكا!

[٢٠٤]

وقال وأُقدِّرها من قَصيدة [من المتقارب]:

أقول لمَن نُسكُه صادقٌ   مَقالَ ٱمرِئٍ ملّ من نُسْكِهِ:
دَعِ النُسكَ وَنِكْ لا تبغِه   وشايِعْ أخاك على فَتْكِهِ!
H208b / ولا تبكِيَنَّ على ناسك   وإن مات ذو طَرَب فٱبكِهِ!
ونِكْ مَن لقيتَ من العالَمين   فإنّ الحَزامة في نَيكِهِ!
ولا تدَعَنْ نَيكَه جاهدًا   فإنّ النَدامة في تَركِهِ!
ولا تقَعِ الدَهرَ في صاحب   وإن أكثروا فيه بَلْ زَكِّهِ!

(١) تقلبه RF: تقبله H، نقبله (!) K، يقلبه I || وتدفع RFH: ويدفع IK || المخاصى IRF: المعاصى KH (٤) الطياب KFH: الظناب IR (٨) فكذاكا IKRH: كذكا F (٩) واقدرها I: — KRFH || من قصيدة IR: — KFH (١٠) اقول... س ١١ فتكه iFH: — IKR || مقال امرى iF: مقالة من H (١١) فتكه iF: تركه H (١٢/١٣a) سترد المصاريع فى ص ٣٣٣، س ١ ـ ٢a (١٢) تبكين IKRFH: تاسفن ص ٣٣٣ IRFH (١٤) جاهدا IKRF: جاهرا H (١٤b) سيرد المصراع فى ص ٣٣٣، س ٢b (١٥) ولا... زكه iF: — IKRH

[٢٠٥]

وقال [من الهزج]:

نِكِ ابْنَ العَمّةِ الأمر (م) دَ وابْنَ الخال والخالَهْ!
ومَن آذاك في الدار فنِكْه ثُمّ كُلْ مالَهْ!

وقال من قَصيدة قد مرّتْ [من الهزج]:

F77b / خُذِ القَصْفَ بآتين ودَعْ رَأْيَ المَجانينِ!
ودَعْ عنك أحاديثَ هُشَيْمٍ وابْنِ سيرينِ!
وكُنْ أوّلَ مَن آثر دُنْياه على الدينِ!

وقال من قَصيدة [من الهزج]:

ألا يا أيُّها اللائمُ دَعْ لَوْمي وتَغْبيني!
وذَرْ عَذْلي فما عندي لِمَشْحاتك من طينِ!

وقال من قِطْعة [من المنسرح]:

أدِرْ علينا أدِرْ معتّقةً يرِقُ منها صَفيقُ إسلامي!

وقال من أُخرى [من الكامل]:

لا تُطابِع الشَّمْسُ المُنيرةُ ضَوْءَها إلّا وأنت فَضيحةٌ في الدارِ

---

(٤) من قصيدة IF: — KRH || قد F: — IKRH || مرت IF: — KRH (٥/ ٧) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ٣٣٠، س ٣ ـ ٥ (٥) القصف IKRFH ج ٣ H: الوصف ج ٣ K || بائين IKRF: بابين H ج ٣ H، بابين (!) ج ٣ K || راى IKRH ج ٣ KH: قول F (٦) ودع KFH ج ٣ KH، وذر IR (٧) الدين IKRH ج ٣ KH: دين F (٨) من قصيدة IRH: من اخرى F، — K (٩/ ١٠) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ٣٣٠، س ٦ ـ ٧ وسيرد البيت الثانى فى ص ٢٦٠، س ٨ (٩) يا IKRH ج ٣ KH: — F || اللائم ج ٣ KH: العاذل IKRFH || تغبينى IRFH ج ٣ KH: تعتبنى K (١١) من قطعة F: من اخرى RH، — IK (١٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٢٩٢، س ١١ وفى ج ٣، ص ٣١٥، س ٣؛ انظر المقابلة فى ج ٣، ص ٢٩٢ (١٣) من اخرى RFH: — IK (١٤) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٨١، س ١؛ انظر المقابلة هناك

[٢٠٦]

وقال [من المتقارب]:

علـى دِمْـنـةِ الـدار لا تـربَـعِ ومـن حَـذَرِ الـبَـيْـن لا تـجـزَعِ!
وإن بـان إلْـفٌ فـواصِـلْ سِـواه ودَعْ عـنـك كُـلَّ فَـتًـى مِـشْـسَـعِ ٣
بِشُـرْبِ الـمُدام ونَـيْـكِ الـقِـيان ورَشْـفِ رُضابِ الـرَشا الأتـلَـعِ!
H209a / وفي مِثْلِ غِزْلانِ آلِ الرَبيع عِـذارَك فـٱخـلَـعْـه ثُـمَّ ٱخـلَـعِ!
دَعِ الـمـاءَ يـشـرَقْ بـه شـاربـوه ودونـك راحَـك فـٱسـتـرضِـعِ! ٦
وكُـنْ رَجُـلًا جـامـعًـا لـلأُمـو (م) ر تـزني وتـلـتـاط فـي مَـوْضِـعِ!
F78a / إذا لـم تـنِكْ مَن ينيك الوَرى فـمـا أنـت والـفَـتْـكُ يـا مدّعي؟
وسـاعِـدْ أخـاك عـلـى غَـيّـه وكُـلَّ الـذي سـرّه فـٱصـنَـعِ! ٩
وبـالـزور فـٱشـهَـدْ لـه وٱحـلِـفَـنْ عليه لدى الـحَـكَـم الـمُـقـنَـعِ!
وباهِـتْ له الـخَـصْـمَ حتّى يقو (م) لَ: قاضيك يا صِدْقُ ذا الـمدّعي
أخـوك أخـوك رُواءُ الـعُـيـون فـإن غـاب فـٱغـدِرْ بـه وٱقـطَـعِ! ١٢
وإن مـات فـٱنـبُـشْـه مـن قَـبْـره وأكـفـانَـه جُـدُدًا فـٱنـزِعِ!
وَصَـلِّ عـلـيـه بـلَـعْـن عـلـيـه وقُـلْ: قـد ذهـبـتَ ولا تـرجِـعِ!
نَصيحَتك فٱقبَلْ فـهـذا فِـعالُ رِجـالِ زَمـانـك فـٱسـمَـعْ وعِ! ١٥

(٣) فتى KFH: قتى R، فيى (!) I || مشسع IRFH: مشنع K (٥) ال FH: فضل IKR || عذارك IRFH: عذارى K (٧) تزنى وتلتاط H: تزنى وبلتاط (!) F، بزنى ويلتاط R، بزنى ويلتاط (!) IK (١١) ذا IRFH: — K (١٢) واقطع FH: واقنع IKR (١٥) نصيحك KRF: نصحتك IH || وع IR: وعى KFH

[٢٠٧]

وقال [من الكامل؛ ص من المنحول إليه]:

جاهِرْ بفِسْقك واْهتِكِ السِتْرا   واْخلَعْ عِذارَك في الهَوى جَهْرا!
لا يردَعَنَّك عن هَواك تحرُّجٌ   إنّ التحرُّج يورِث الفَقْرا!
نِكْ مَن لقيتَ فإنّني لك ناصحٌ   واْشرَبْ وإن حرُمتْ أخي الخَمْرا!
واْفرِضْ لنَفسك كُلَّ يَوْم رَكْعةً   لا تُكثِرَنّ فتوجِب الأجْرا!
والبَيتَ إن حجّوا فحُجَّ مُبادِرًا   حانوتَ خمّار وعُجْ شَهرا!
وإذا أحلّ المحرِمون فغَنِّني: يا مَن يلاحِظ خيفةً شَزْرا!
وأطِعْ فطاعتُه عليك فَريضةٌ   إبْليسَ عَمَّك تُكمِل الكُفْرا!
لا تركَبَنَّ من الخَطايا هَيِّنًا   وإذا ركِبتَ فجاوِزِ القَدْرا!

[٢٠٨]

F78b / وقال [من الرمل]:

عاذلي لَوْمًا أطِعْني   وأقِلَّ الآنَ لَومي!
إشرَبِ الراحَ ودَعْني   من صَلاة كُلَّ يَوم!
وإذا ما حانَ وَقْتٌ   لصَلاة أو لصَوْمِ
فادفَعِ الصَوْمَ بشُرْب   واْمحَقِ الخَمْسَ بنَوْمِ!
/ أبَدًا ما دُمتَ خالِفْ   دأبَ قَوْم بعد قَوْمِ H209b

(٢) جاهر... السترا ZAIKRFH: — MP || واخلع... جهرا ZIKRFH: — MPA (٥) وافرض IRFH: واقرض K (٦) حانوت IFH: خانوت KR (٧) احل IKRfH: اهل F (٨) عمك IRFH: علمك K || الكفرا IrFH: الاجرا R، الكفر K (١٢) اشرب FH: واشرب IKR (١٤) وامحق KFH: وامحو IR || الخمس IFH: الخميس R، الحمر K (١٥) دمت FH: عشت IKR || خالف IKRF: حيا H، بقلى (!) f || داب IKRFH: خلق f

[٢٠٩]

وقال [من الكامل؛ ص في باب المذكّر من المنحول إليه، ه]:

نِكْ مَن لقيتَ من البَشَرْ وأعذِرْ أخاك إذا فَجَرْ!
واخلَعْ عِذارَك في الهوى فِعْلَ الخَليعِ المشتهِرْ!
واقبَلْ مَقالةَ خاسرٍ واعصِ الرَشيدَ إذا أمَرْ!
واجسُرْ فما نال الذي يَهواه إلاّ مَن جَسَرْ!
ودَعِ الصَلٰوةَ وأهلَها لهمُ: الكِرابُ على البَقَرْ!

ويُروى: إنّ الكِراب.

إنّ التنسُّك عندنا يا صاحِ من إحدى الكُبَرْ
لا تحقِرَنَّ صَغيرةً صغُرتْ ولا ذاتَ الكِبَرْ
ممَّن تبرّج للزِنا والحورِ رَبّاتِ الخَدَرْ!
لا يمنعَنَّك زاجرٌ من نَيكِ أُنثى أو ذَكَرْ!
واشرَبْ معتَّقةَ الكُرو (م) م ولا تعِفَّ عن السَكَرْ!
F79a / واسكَرْ لِتُضحِيَ شُهرةً متلوِّثًا وسط القَذَرْ!
واسحَبْ ذُيولَك في الصِبى ودَعِ العَواذِلَ في سَقَرْ!

---

(٢) نك... فجر NZAIKRFH: — MP (٣) فعل IKRFH: مثل N|| المشتهر NIKRF: المستتر H (٤) واقبل... ص ٢١٥، س ٨ الاوتار KRFH: — I|| واقبل... س ٥ جسر KRFH: — N (٦/ ١٤) ترتيب الابيات: ٦. ٨. ٩. ١٠. ١١. ١٣. ١٤ FH: ٦. ٨. ١١. ١٢. ١٣. ١٤ KR، ١٤. ١١. ١٢. ١٣. ٦. ٨. ٩. ١٠ N
(٦) الصلوة واهلها KRFH: القراة لاهلها N|| لهم FH: ان KR، فهم N|| الكراب NKFH: الحراث R (٧) ويروى ان الكراب ?: — KRFH (٨) يا صاح KRFH: والزهد N (٩) لا... س ١٠ الخدر NFH: — KR|| صغيرة FH: لطيفة N (١١) من... ذكر KRFH: عمن هويت اذا زجر N (١٢) واشرب KRFH: فاشرب N|| الكروم KRFH: الخمور N (١٣) واسكر لتضحى NKRF: واشرب لتبقى H|| شهرة متلوثا NRFH: شهوة متلويا K (١٤) العواذل KRFH: العوازل N

والمُزدُ لا تتركُهُمُ   أهلُ التسعتُر والطُرَزْ

ممَّن إذا كلَّمتَه   أبدى الشَتيمةَ أو نَخزْ

٣ ممَّن يقول لأرضه: سيري! ويمرَح ذا بَطَرْ!

مثل ٱبنِ سيسَلَ ذي الدَلا (م) لِ وذي التزهّي والفَخَرْ

قالوا: ٱلتحى فمحى مَحا (م) سِنَ وَجهِه نَبتُ الشَعَرْ

٦ فأجبتُهم: لا يسبِقَنْ   في الزور سَيلُكمُ المَطَرْ

تلك اللُحَيَّةُ رَوضةٌ   خَضراءُ تنبُت في زَهَرْ

الآنَ طاب وإنّما   ذاك البَهارُ على الشَجَرْ

٩ لولا سَوادٌ في القَمَرْ   وٱللّهِ ما حسُنَ القَمَرْ

يا عاذلَيَّ على الهَوى   هذا تُجاهَكما الحَجَرْ

دُقّا به رأسَيكما   وكُلا التُرابَ مع المَدَرْ!

١٢ لا لا غدرتُ بمَن هويـ   ـتُ إلى المَمات وإن غَدَرْ

وٱللّهِ لا جنّبتُه   منّي الوِصالَ وإن هَجَرْ

---

(١) تتركهم KRFH: تدعنهم N|| التسعتر والطرر RF: الشعور مع الطرر H، السعر والطرر (!) K، التصفق والطرر N (٢) كلمته KRFH: جمشته N|| ابدى KRH: ابدا NF (٣) ممن... بطر KRFH: — N (٤) سيسل KR: سنسل H، سيسا F، سبسك ؟، غورك N|| ذى KRFH: فى N|| الدلال NKRF: الدلاص H|| التزهى KRFH: التبختر N|| والفخر RF: والخفر NKH (٦) سيرد البيت فى ص ٢٧٤، س ١٣ || فاجبتهم NKRFH ص ٢٧٤ iF: كم قلت زر ص ٢٧٤ H، كم قلت در ص ٢٧٤ IR || الزور KRFH ص ٢٧٤ IRFH: الدور N (٧/٨) ترتيب البيتين: ٧. ٨ KRFH: ٨. ٧ N (٧) زهر KRFH: الزهر N (٨/٩) سيرد البيتان فى ص ٢٧٤، س ١٤ ـ ١٥ (٨) ذاك NF: حسن KRH ص ٢٧٤ IRH، دل ص ٢٧٤ F|| البهار NKRFH ص ٢٧٤ IRH: الثمار ص ٢٧٤ F (١٠) الهوى KRFH: هوى N|| تجاهكما KRFH: دوينكمو N (١١) دقا KRFH: رضوا N|| راسيكما KRFH: اسنانكم N|| وكلا KRFH: وكلوا N (١٢) بمن هويت الى الممات NFH: الى الممات بمن هويت KR

[٢١٠]

وقال [من الرمل]:

كُــنْ لــمَــنْ لام عَــصِـيّــا   وآركَــبِ الأمْـرَ الـغَـوِيّـا!
F79b / وآشـرَبِ الـخَـمْـرَ وجاهِـرْ   بـالـزِنـى مـا دُمـتَ حَـيّـا!
إشـغَـلِ الـقَـحْـبـةَ بـالـنَـيْـــك ودارِ الـحَـلْـقـيّـا!
وكُـلِ الـطَـيِّـبَ مـطـبـو(م) خَـا ومـشـوِيًـا ونِـيّـا!
فـكـذى كُـلُّ فَـتًـى أصـبـح شـاهًـا هِـبْـرِزيّـا

[٢١١]

وقال [من الكامل]:

H210a / قُلْ للعَذول بحانة الخمّارِ   والشُرْبِ عند فَصاحة الأوْتارِ:
إنّي قصدتُ إلى فَقيهٍ عالمٍ   متنسِّكٍ حَبْرٍ من الأحبارِ
متعمِّقٍ في دينه متقعِّرٍ   متبصِّرٍ في العِلْم والأخبارِ
قُلتُ: النَبيذُ تُحِلّه؟ لي قال: لا   إلاّ عُقارًا ترتمي بشَرارِ
قُلتُ: السَماعُ فما علِمتُ؟ أجابني: إلاّ بخَفْقِ العود والمِزْمارِ
قُلتُ: المُنادِمُ مَن يكون؟ فقال لي: لا تعدِلَنْ عن ماجنٍ عَيّارِ!
وآحرَصْ بجَهْدك أن تكون مهتّكًا   وآطلُبْ فُديتَ مَوَدّةَ الأشرارِ!
قُلتُ: الصَلاة؟ فقال: فَرْضٌ واجبٌ   صَلِّ الثَلاث وبِتْ حَليفَ عُقارِ!
وآجمَعْ عليك صَلْوة حَوْلٍ كاملٍ   من فَرْضِ لَيل فآقضِه بنَهارِ!
قُلتُ: الصيامُ؟ فقال لي: لا تنوِهِ   وآشدُدْ عُرى الإفطار بالإفطارِ!

---

(٤) القحبة KRF: الامرد H || ودار FH: وداو KR (٦) فكذى FH: فكذا KR (٨) عند KRH: عنك F (١١) لى قال FH: فاجاب IKR (١٣) عن ماجن IKR: بماجن FH، من ماجن f (١٤) واطلب... الاشرار iFH: واخلط وصال البر بالاشرار R، واخلط وصال النور بالاسوار (!) K، واخلط وصال السور بالاسرار (!) I (١٥) الثلاث iF: الصلاة IKRH || حليف IKRFH : عقير fh (١٧) لا تنوه IKRFH: سكره (!) f

قُلتُ: التصدُّقُ والزكٰوةُ؟ فقال لي: شَـيـئـًا يُـعَـدُّ لآلـة الـشُّـطّـارِ
قُلتُ: المَناسِكُ إن حججتُ؟ فقال لي: هـذا الـفُـضـولُ وغـايـةُ الإكـثـارِ
/ لا تـأْتِـيَـنَّ بِـلادَ مَـكّـةَ مُـحـرِمًـا ولَـوَ انّ مَـكّـة عـنـد بـاب الـدارِ! F80a
قُلتُ: الطُّغاةُ؟ فقال لي: لا تغزُهم ولَـوَ انّـهـم قـرُبـوا مـن الأنـبـارِ!
سالِـمْـهـمُ واْقـتـصّ مـن أولادهـم إن كُـنـتَ ذا حَـنَـقٍ عـلـى الكُـفّـارِ!
واْطعَنْ برُمحك بَطْنَ تلك وظَهرَ ذا هـذا الـجِـهـادُ فـنِـعْـمَ عُـقْـبى الـدارِ!
قُلتُ: الأمانةُ هل تُرَدّ؟ فقال لي: لا تـردُدِ الـقِـمْـطـيـرَ مـن قِـنـطـارِ!
لا هَـمَّ إلاّ أن تـكـون مـضـمَّـنًـا دَيـنًـا لـصـاحـبِ حـانـة الـخـمّـار
فـاْرددْ أمـانـتـه عـلـيـه ودَيـنَـه واْحـتَـلْ لـذاك ولـو بـبَـيـع الـدارِ!
قُلتُ: الصَوابُ فما ترى في عازبٍ مـتـغـرِّبٍ مـتـقـاذِفِ الأسـفـارِ؟
فأجابـني: لـك أن تـلَـذّ بـزَنْـيـة مـن جـارة وتـلـوط بـاْبـن الـجـارِ
ودنا إليّ وقال: نُصْحُك واجبٌ زَيِّـنْ خِـصـالَـك هـذه بـقِـمـارِ!
واْحفَظْ شَرائعَ سُنّتي واْعمَلْ بها! وأنـا كَـفـيـلُـك مـن عَـذاب الـنـارِ

---

(١) شينا... الشطار IRF: هذا الفضول وغاية الاكثار H، شيء بعد لالة الشطار (!) K (٢) الاكثار iF: الادبار IKRH (٥) اولادهم IKRF: ابناءهم H (٦) فنعم IKRH: ونعم F، فبئس i (٨) تكون RF: يكون H، بكون (!) IK (٩) امانته عليه ودينه IKRFH: عليه ديونه وانهض بها iF|| ببيع الدار RH: بسع الدار (!) F، تبيع ازار K، سيع الدار (!) I (١٢) زين IKRF: واختم fH (١٣) واحفظ... النار iH: — IKRF

H210b

/ الفَنُّ العاشرُ من الباب الثانِيَ عَشَرَ

من مُجون أبي نُواس في ٱجتواءِ شَهْرِ رَمَضانَ وفيه ٱثْنتا عَشْرةَ

[٢١٢]

قال [من الرجز]:

إذا مضى من رَمَضانَ النِصْفُ　　تشوّف القَصْفُ لنا والعَزْفُ
وأُصلِح النائُ وزُمّ الدُفُّ　　وٱختلفتْ بين الغُواة الصُحُفُ
لوَعْدِ يَوْم ليس فيه خُلْفُ　　حتّى إذا ما ٱجتمعوا وٱصطفّوا
تكشّفوا وٱعتنقوا وٱلتفّوا　　فبَعْضُهم أرْضٌ وبَعْضٌ سَقْفُ

F80b

/ وبَعْضُهم فُرْشٌ وبَعْضٌ لُحُفُ

أنشدوا هذه الأبياتَ أبا العبّاس ثَعلبًا فقال: من الفَرَزْدَق أخذها من قَوْله في وَصْفِ شَهْرِ الصَوْم [من الطويل]:

إذامامضتْعِشرونيَوْمًاتحرّكتْ　　أراجيفُ بالشَهْرِ الذي أنا صائمُهْ

(١) من... عشر FH: — IKR || اثنتا عشرة IKFH: عشر R (٣) قال IFH: — KR (٤) تشوف F: تشوق IKRH (٥) وزم FH: ورم IKR || الغواة IFH: الزناة KR (٧) تكشفوا IKRH: فسكروا F || ارض IRFH: ارضا K (٨) وبعضهم... لحف iFH: — IKR (٩) ابا العباس IKRH: — F (١٠) الصوم F: رمضان IKRH (١١/ص ٢١٨، س ٢) الابيات مفقودة فى ديوان الفرزدق وفى نقائض جرير والفرزدق

وطارتْ رِقاعٌ بالمَواعيد بيننا لكن يقتضي مظلومُ دَيْنٍ وظالِمُهْ
فإن شالَ شَوّالٌ تُشَلْ بأكُفّنا كُؤوسٌ تُعادي العَقْلَ حين تُسالِمُهْ

[٢١٣]

وقال [من الطويل]:

إذا طال شَهْرُ الصَوْم قصّرتُ طولَه بحَمْراءَ يحكي الجُلّنارَ احمِرارُها
يُقصِّر عُمْرَ اللَيل إن طال شُرْبُها ويعمَل في عُمْرِ النَهار خُمارُها

[٢١٤]

وقال [من السريع؛ ص في بابِ المذكَّر ومن المنحول إليه في باب الخَمْريّات، ت في باب الخَمْريّات]:

/ قد سلّم الصَوْمُ على الفِطْرِ واختفقتْ ألْوِيةُ الخَمْرِ H211a

حاشية P: أي رُفعتْ أعلامُ الشَراب لأنّ الناس يشرَبون يَوْمَ العيد)

وسحب القَصْفُ ذُيولَ الصِبى في عَسْكَرِ العيدان والزَمْرِ
واستمكن الوَصْلُ وأشياعُه من قَوَدِ الإبعاد والهَجْرِ
فليس تلقى غيرَ مستبشِرٍ أسلمه الصَحْوُ إلى السُكْرِ

---

(١) وطارت IKRFH: ودارت f || يقتضى: يقضى (!) H، يمتضى F، يلتقى (!) f، يقتضى (!) KR، يمضى (!) I (٢) تشل RH: يشل (!) IF، يسل K || كووس IRFH: كووسا K || تعادى RFH: يعادى K، يعادى (!) I || تسالمه RH: تسائله F، يسالمه K، يسالمه (!) I (٨) قد... الخمر ZMPAIKRFH (باب المذكر) ZPA (باب الخمريات) UB: — M (باب الخمريات) || الخمر ZMPIKRfH (باب المذكر) ZPA (باب الخمريات) UB: السكر AF (باب المذكر) (١١) واستمكن... والهجر ZMPAIKRFH: — UB (١٢) فليس UBMPAIKRFH: فلست Z || تلقى UBZMAKH: يلقى (!) IF، يلفى PR || مستبشر UBZMPAIKRFH: مستاشر p || اسلمه UBZMPAIKFH: سلمه R || الصحو iF: الصوم UBIKRH، الجوع ZMPA || السكر ZMPIKRF: الفطر UBiH، الشكر A

وقال [من البسيط]:

لو كان لي سَكَنٌ في الراح يُسعِدني   لَما أنتظرتُ بشُرْب الراح إفطارا
/ الراحُ شَيْءٌ عَجيبٌ أنت شاربُها   فاْشرَبْ وإن حمّلتْك الراحُ أوزارا! F81a
يا مَن يلوم على حَمْراءَ صافيةٍ   صِرْ في الجِنان ودَعْني أسكُنِ النارا!

وقال [من الرمل]:

منع الصَّوْمُ العُقارا   وزوى اللَّهْوَ فغارا
وبقينا في سُجونِ الصَّوْم للهَمّ أسارى
غيرَ أنّا سنُداري   فيه ما ليس يُدارى
نشرَب الليلَ إلى الصُّبْح صِغارًا وكِبارا
نتغنّى ما اشتهَيْنا (م) ه من الشِّعْرِ سِرارا
إسقِني حتّى تراني   أحسِبُ الديكَ حِمارا!

[٢١٥]

وقال [من الوافر]:

أقولُ لصاحبَيَّ وقد بدا لي   هِلالُ الفِطرِ من خَلَل الغَمَامِ:
غَدًا نغدو على ما قد ظمِئنا   إليه من المَعازِف والمُدامِ
ونفتِك بعدما كُنّا نسكْنا   ويُسلِمنا الحَلالُ إلى الحَرامِ
ونسكَر سَكْرةً شَنْعاءَ جَهْرًا   وننعِر في قَفا شَهْرِ الصِيامِ

---

(٢) لو . . . ص ٢٤٥، س ٣ بكانى IRFH :— K (٢/ ٤) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ١٥٥، س ٦ ـ ٨؛ انظر المقابلة هناك (٦/ ٩) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ١٦٤، س ٩ ـ ١٢؛ انظر المقابلة هناك (١٠/ ١١) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ١٦٤، س ١٤ـ ص ١٦٥، س ١؛ انظر المقابلة هناك (١٢) وقال . . . ص ٢٢٠، س ٣ بيالى iFH :— IR

[٢١٦]

ورووْا له ولغَيْره أيْضًا [من الخفيف]:

لَيتَني في المُسافِرين حَياتي لا لـحُـبِّ الـنُـزول والـتَـرْحـالِ
بل لخَمْس يطيح منهنّ بَعْضٌ وثَـلاثـيـن لا تـطـور ببـالـي

[٢١٧]

F81b
H211b

/ وقال [من الرمل]:

إسـتـقـذ مـن رَمَـضـانِ بـسُـلافـاتِ الـدِنـانِ!
واْطـوِ شَـوّالاً عـلـى الـقَـضـف وتـغـريـدِ الـقِـيـانِ!
وَلْـيـكُـنْ فـي كـلِّ يَـوْم لـك فـيـه سَـكْـرتـانِ!
مـنْ شَـوّالٌ عـلـيـنـا وحَـقـيـقٌ بـاْمـتـنـانِ
جـاء بـالـقَـضْـف وبـالـعَـزْ (م) ف وتـخـلـيـعِ الـعِـنـانِ
أوْفـقُ الأشْـهُـرِ لـي أبْـعَـدُهـا مـن رَمَـضـانِ

وقال [من الهزج]:

ألا يـا شَـهْـرُ كَـمْ تـبـقـى؟ غـرِضْـنـا قـد مـلِـلْـنـاكـا
ولـو يـصـلُـحُ أن يُـقـتَـلَ شَـهْـرٌ لَـقـتـلْـنـاكـا
إذا مـا ذُكـر الـحَـمْـدُ لـشَـوّال ذمـمْـنـاكـا
فـيـا لَـيْـتَـك قـد بِـنْـتَ ومـا نـطـمَـع فـي ذاكـا!

---

(٣) يطيح H: تطيح F، بطح (!) i || بعض iF: قوم H || تطور F: تطوف iH (٥) استقذ IFH: استعد R (٦) واطو IRF: واطر H (٩) وبالعزف IFH: وبالغرف R (١٢/ ١٥) قد وردت الابيات فى ج ٢، ص ١٠٠، س ٧ ـ ١٠ (١٢) غرضنا قد مللناكا H ج ٢ RT: مللنا وغرضناكا F، غرضنا ومللناكا IR (١٣/ ١٥) ترتيب الابيات: ١٣. ١٤. ١٥ ج ٢ RT: ١٤. ١٥. ١٣ IRFH (١٣) يصلح ج ٢ RT: امكن IRFH

[٢١٨]

وقال [من الكامل]:

شَهرَ الصِيام ثقُلتَ جِدّا   وحمَيتَنا اللَذّاتِ عَمْدا
يا شَهرُ طُلْ ما شِئتَ وآبْـ   ـلُغْ في فَسادِ العَيشِ جُهْدا!
أمّا النَهارُ فإنّني   أُفنيه شِطْرَنْجًا ونَرْدا
وأكُدّ باللَيلِ الشِفا (م)   ةَ على خُدودِ المُرْدِ كَدّا

[٢١٩]

F82a / وقال [من الطويل]:

لقد سرّني أنّ الهِلال غُدَيّةً   بدا وهو ممشوقُ الخَيال دَقيقُ
أضرّتْ به الأيّامُ حتّى كأنّه   عِنانٌ لواه باليَدَين رَفيقُ
وقفتُ أُعزّيه وقد دقّ عُظْمُه   وقد حان من شَمْسِ النَهار شُروقُ
ليَهْنِئْ وُلاةَ اللَهو أنك هالكٌ   فأنت بما يجري عليك حَقيقُ
H212a / وإنّي لشَهرِ الصَوْم إذ بان شامتٌ   وإنّك يا شَوّالُ لي لَصَديقُ
وقد عاودتْ نَفسي الصَبابةَ والهَوى   وحان صَبوحٌ باكرٌ وغَبوقُ

[٢٢٠]

وقال [من الطويل]:

يقولون: شَهرُ الصَوْم شَهرٌ مبارَكٌ   وشَوّالُ أوْلى منه بالبَرَكاتِ
لذا فَضلُه لٰكنْ لهٰذاك طيبُه   لشُربك فيه الراحَ بالبُكَراتِ

---

(٣) ما شئت FH : — R، فيه I (٤) فانني IRF: فما بنى H (٥) الشفاه IRH: السقاة F || كذا RFH: جدا I (٨) عنان IRFH: سوار ! (١٠) ليهنى F: ليهن IRH

[٢٢١]

وقال [من الرمل]:

عـــاطِـــنـــي كَـــأسًـــا زُلالاً ودَعِ الـــعَـــذْبَ الـــحَـــلالا!
إسْـقِـنـيـهـا بِـنْـتَ كَـرْم لِـتَـلَـقَّـيـنـا الـهِـلالا!

[٢٢٢]

وقال [من الوافر]:

أبا الـعَـبّاس كُـفَّ عـن الـمَـلامِ ودَعْ عنك التعمُّقَ في الكَلامِ!
فقد وحَياةِ مَن أهوى وتهوى أقام قِيامتي شَهرُ الصِيامِ
أمات مَجانتي وأباد لَهوي وعطَّل راحتَيَّ من المُدامِ
F82b / ولو أبصرتَني بين السَواري أطوفُ عند تأذينِ الإمامِ
علِمتَ بأنني عذّبتُ نَفسًا لها عادٌ ورَسْمٌ في الحَرامِ
وكم لي ثَمّ من تقبيلِ خَدّ ومن عَضّ ورَشْفِ والتثامِ

[٢٢٣]

وقال يخاطِب رَفيقًا له يُقال له عامرٌ في يَوْمِ الشَكّ [من السريع؛ ت في باب الخَمْريّات]:

يا عامِ لا تبرَحْ من القُفْصِ! نشرَبها صَفراءَ كالحُصّ

الحُصُّ الوَرْس.

نسرِق هذا اليَومَ من شَهرنا فاللّهُ قد يعفو عن اللِّصّ

(٣) اسقنيها IFH: سقنيها R (٦) اهوى وتهوى RF: اهوى واهوى H، تهوى واهوى I (٨) بين iF: عند IRH (١١) عامر IFH: عام ر R (١٣) يا عام لا IRFH: لو شئت لم UB ‖ كالحص BIRFH: الخص U (١٤) الحص الورس h: — IRFH (١٥) شهرنا UBF: صومنا IRH

وكان من حَديثه أنّه برز ذاتَ سَنة إلى قُطْرَبُلَ في رَجَب مع هذا الرَّفيق فأقام بها شَهْرَه متنقّلاً في مَواخيرها إلى أن رأى هِلالَ شَعْبانَ ثمّ تحوّل عنها إلى القُفْص فأقام بها إلى يَوْم الشَكّ فرام رَفيقُه دُخولَ بَغْداذَ لتلقّي شَهْرِ رَمَضانَ فخاطبَه بهٰذَين البَيْتَيْن فأقام على الشُرْبِ يَوْمَه ودخل معه بَغْداذَ لَيْلاً فأصبح في أوّلِ يَوْم من الصَوْم.

[٢٢٤]

H212b / وكتب إلى رَفيقه هذا بهذه الأبيات [من الطويل]:

فِداؤكَ نَفْسي قد طَرِبتُ إلى الكاسِ ... وتُقتُ إلى شَمّ البَنَفْسَج والآسِ
فهَلْ لك في أن نجعَل اليَوْمَ شَكَّنا ... ونشرَبها في البَيْت سِرًّا من الناسِ
فإن فطِنوا قُلْنا: نَصارى تَشَعْنَنوا ... وليس بشُرْبِ الراحِ في العيدِ من باسِ
F83a / وإن أكبروا الإفطارَ أو شنّعوا به ... أعذْنا لهم يَوْمًا جَديدًا من الراسِ

(٢) شهره FH: شهرا IR || فى مواخيرها IFH: — R (٣) لتلقى H: لىلقى (!) IF، ليلقى R (٤) ليلا IRH: — F (٦) هذا RFH: — I (٩) تشعننوا H: نسعنوا F، فشنعوا R، سعنوا (!) I || بشرب IRF: لشرب H

الفَنُّ الحادِيَ عَشَرَ من الباب الثانِيَ عَشَرَ

من مُجون أبي نُواس في الخِلاف على عاذليه وعاذلاتِه وكَشْفِه رَأسَه بالإصرار على مقارَفة الذُنوب والاَستهانةِ بالوَعيد وفيه ثَمانِيَ عَشْرَةَ.

[٢٢٥]

قال [من الكامل؛ ص، ه، ت في بابِ الخَمْريّات]:

ومُلِحَةٍ بالعَذْل تحسِب أنني للعَذْل أترُك صُحْبةَ الشُطّارِ
بكرتْ تُبصِّرني الرَشادَ كأنّني لا أهتدي لِمَذاهِب الأبرارِ
وتقول: وَيْحَكَ قد كبُرتَ عن الصِبى ورمى الزَمانُ إليك بالأعذارِ

(١) من... عشر FH : — IR (٢) وعاذلاته IFH: وعاذلته R (٣) ثمانى عشرة H: ثمان IF، ثمانى R، سبع عشر i (٦) وملحة... الشطار AIRFH (من المنحول اليه) Zp (من المنحول اليه) NUB : — MP || وملحة NZAIRFH: ترك الصبوح علامة الادبار فاجعل قرارك منزل الشطار لا تطلع الشمس المنيرة بالضحى الا وانت فضيحة فى الدار (انظر ج ٣، ص ١٨٠، س ١٤ ـ ص ١٨١، س ١) وملحة p، ومحلمة UB || بالعذل NUBZpARFH: فى العذل I || للعذل اترك IRFH: بالجهل اترك UBp، بالجهل اوثر NZA || الشطار NUBZAIRFH: الاشرار p (٧) تبصرنى... لمذاهب ZMPARFH: تبصرنى الرشاد كاننى لا اقتدى لمذاهب I، على تلومنى فاجبتها انى لاعرف مذهب NUB (٨) وتقول...ص ٢٢٥، س٦ الانكار ZMPAIRFH : — NUB || بالاعذار ZMPAIF: بالانذار iH، بالاقدار R

حاشية P: أى من الشَيْب لأنّ مَن شاب فقد أعذر إليه الزَمانُ، أى بالشَيْب بلغ به العُذْر أى الزَمانُ معذورٌ إذا انقطعتْ لَذّاتُه)

فإلى متى تصبو وأنت متيَّمٌ　　متقلِّبٌ في ساحة الإقتارِ؟ ٣

حاشية P*: أى متصرِّفٌ تحت يَدَيِ الفَقْر)

أوَماترى العَصْرَيْنِ عن قَوْسِ الرَدى　　يتناضلان تقضّيَ الأعمارِ؟
فأجبتُها أن قد عرفتُ مَذاهِبي　　فصرفتُ مَعْرِفتي إلى الإنكارِ ٦
فدَعي المَلامَ فقد أطعتُ غِوايتي　　ونبذتُ مَوْعِظتي وَراءَ جِدارِ!
ورأيتُ إيثارَ اللّذاذة والهوى　　وتمتُّعًا من طيبِ هٰذي الدارِ
H213a / أحرى وأحزمُ من تنظُّرِ آجلٍ　　ظَنّي به رَجْمٌ من الأخبارِ ٩
إنّي بعاجلِ ما ترَيْن موكَّلٌ　　وسِواه إرجافٌ من الآثارِ
ما جاءني أحَدٌ يخبِّر أنّه　　في جَنّة مذ مات أو في النارِ
F83b / فدَعي مُعاتَبتي على دَرْك الغِنَى　　وتعتُّبي فيه على الأقدارِ ١٢

(حاشية P*: أى لا تغضَبِنّ عليّ لأجْلِ فَقْر لأنّ الفَقْر بيَدِ الله)

أمّا العَفافُ فليس ذا بأوانه　　حتّى يلفَّع بالمَشيب عِذاري

---

(٣) ساحة IRFH: راحة ZMPA (٥) العصرين ZMPIKRFH: القصرين A || الردى ZMPIRFH: البلى A، الصبى mp (٧) فدعى... س ٩ الاخبار NUBIRFH: — ZMPA || الملام NIRFH: المدام UB || ونبذت... جدار IRFH: وصرفت معرفتى الى الانكار NUB (٨) ايثار UBIRFH: ايثارى N || والهوى NUBF: والصبى IRH || وتمتعا IRFH: وتعجلى NUB (٩) احرى NUBIFH: اجرى R || واحزم NIRFH: واقمن UB || اجل NUBiFH: حارم IR || ظنى IRFH: علمى NUB (١٠) انى... الاثار IRFH: — NUBZMPA (١١) ما... النار NUBIRFH: — ZMPA (١٢) فدعى...ص ٢٢٦، س٦ الابصار ZMPAIRFH: — NUB || فدعى معاتبتى على IRF: فذرى معاتبتى على H، لا تعتبن على فى ZMPA

لو عنّ لي قَدَرٌ يساعِد صَرْفُه لَرأيتِ كَيفَ تعفُّفي ووَقاري

(حاشية P*: أى لا رَأْيَ ولا عَقْلَ للعا[شق] وعلى العاشق لا يُجر[ى])

لكنني أهوى المُجونَ وأشتهي فيما أُحِبّ تهتُّكَ الأستارِ
كَيفَ التعفُّفُ عن غزالٍ أحْوَرِ قسم الحُتوفَ بطَرْفه السحّارِ
متماجِنٍ تمّتْ مَحاسِنُ وَجْهه فُتِنتْ إليه أعِنّةُ الأبصارِ
يُزهى بوَجْهٍ مُشرِقٍ ذي رَوْنَق كالبَدْر حين أنار للسُفّارِ
ديباجتا خَدَّيْه تنتضِلان عن قَوْسِ الرَدى في أعْيُن النُظّارِ
يغتال ألْسِنةَ المُريدي نَيكَه إجلالُه فيُناك بالإضمارِ

(حاشية P: أى من جَلالته وهَيْبته لا تعمَل الألْسِنةُ والأفواهُ أن يكالِمه عن بابِ النَيْك [جَلـ]ـيًا إلاّ أن ينيكه بالضَمير أى هذا الغُلامُ يغتال ألْسِنةَ النائكين أى يُفحِمها ويُسكِتها ويُبطِلها)

نِلتُ الخُلودَ بجَنّةِ الفِرْدَوْس لو قضَّيتُ من تقبيله أوْطاري
ومعقرَبِ الأصداغ يهتِك لَحْظُه عن كُلّ مكنون من الأسرارِ

---

(١) عن IRFH: ان ZMPA || قدر يساعد صرفه IRFH: رايا اصول بعزمه MPA، عزما اصول بعزمه Z (٤) فيما احب تهتك IRFH: قبح الحديث وهتكة ZMPA (٥) التعفف IRFH: التصبر ZMPA || قسم الحتوف ZMpAIRFH: سحر القلوب Pa (٦) سيرد البيت فى ص ٤٢٠، س ١٢ || متماجن ZMPAIRFH: متتايه ص ٤٢٠ SIRFH، غير مقروء ص ٤٢٠ K || فتنت FH: فثنت ZMPAR ص ٤٢٠ SIKRFH، فست (!) I (٧) يزهى... للسفار IRFH: — NUBZMPA (٨) ديباجتا... س ٩ بالاضمار ZMPAIRFH: — NUB || ديباجتا ZMPAIFH: ديباجتى R || تنتضلان MP: ينتضلان ZAIRFH (٩) نيكه ZMPIRFH: فتكة A || بالاضمار MPAIRFH: بالابصار Z (١٣) نلت... اوطارى ZMPA: — NUBIRFH || من MPA: عن Z (١٤) ومعقرب... ص ٢٢٧، س ٥ الانوار NUBIRFH: — ZMPA || الاصداغ UBIRFH: الصدغين N || مكنون UBIRFH: مستور N || الاسرار IRFH: الاسمار UB، الاستار N

أخـوى أغَـنَّ مـزنَّـرٍ ذي رَوْنَـق   حَسَنِ التشكُّل من بَني عمّارِ
نـازعـتُـه مـن قَـهْـوةٍ مشـمـولـةٍ   ما ٱفْتضَّـها بـالمـاء غَـيْرُ نِـزار
كـانـتْ وآدَمُ طيـنـةٌ مـحـجـوبـةً   في دَنّـها شَـمْـطـاءَ ذاتِ خِـمـارِ
حتّى إذا ذهب الزَمانُ بذامها   وتخلّصتْ روحًا من المُسْطارِ
عـادتْ إلى لَوْن كـانَ بكَـأسـها   مـنـه جَـمـيـعَ طَـوالِـع الأنـوار

[٢٢٦]

وقال [من الكامل؛ ص من المنحول إليه في هذا الباب وفي بابِ المذكّر، ت في بابِ الخَمْريّات]:

ومُلِحّةٍ بالعَذْل ذاتِ نَصيحة   ترجو إنابةَ ذي مُجون مارقِ
F84a / بكرتْ تبصّرني الرَشادَ وشيمتي   غَيْرُ الرَشاد ومَذْهَبي وخَلائقي
H213b / لمّا ألَحّتْ في العِتاب زجرتُها   فتأخّرتْ عنّي بقَلْبٍ خافقِ
وكم رُضتُ قَلْبي فٱعلَمي وزجرتُه   فرأى ٱتّباعَ الرُشْد غَيْرَ مُوافِقِ
ومُدامةٍ مِثْلِ الخَلوق عَتيقةٍ   حُجبتْ زَمانًا في كَنائِسِ دابِقِ
تختال ألوانًا إذا ما صُفّقتْ   في الكَأس تُخرِس من لِسان الناطقِ
ذَهَبيّةٍ تختال في جَنَباته   كالدُرّ ٱلّفه نِظامُ الرائقِ

---

(١) مزنر IRFH: مبتل NUB || رونق NIRFH: رونه UB || التشكل IRFH: التنغم UB، التنعم N || عمار IRFH: بكار NUB (٢) نازعته... مشمولة UBIRFH: ما زلت اسقيه واشرب قرقفا N || اقتضها N: افتضها UBIRFH (٣) محجوبة UBIRFH: معجونة N (٤) بذامها UBIFH: بذابها (!) R، بدائها N || وتخلصت IRFH: وتبدلت UB، وتخلعت N || المسطار NIRFH: الصطار UB (٥) منه UBIRFH: منها N || الانوار NUBiF: الاقمار IRH (٨) وملحة... مارق ZAIRFH (باب المجون) ZA (باب المذكر): — MP (باب المجون) MP (باب المذكر) UB || انابة ZRF (باب المجون): ابانة AIH (باب المجون)، اياله A (باب المذكر)، ايابة Za (باب المذكر) (١٠/١١) ترتيب البيتين: ١٠. ١١ IRFH: ١١. ١٠ UB (١٠) عنى IRFH: غينى UB (١١) فاعلمى IRFH: طائما UB (١٣) صفقت IRFH: خفقت UB (١٤) تختال UBIRH: يجتاب F || الرائق RF: الرابق (!) IH، الفاتق UB

باكرتُها من كَفِّ أغْيَدَ شادنٍ … حَسَنِ التنغُم فَوْقَ سُؤْل العاشِقِ
متعقرِبِ الصُدْغَين في لَحَظاته … فِتَنٌ لها مقرونةٌ ببَوائقِ
مُتَخَرْسِنٍ دينُ النَصارى دينُه … ذي قُرْطَقٍ لم يتّصِل ببَنائقِ
لَبِقٍ بَديعِ الحُسْن لو كلّمتَه … لَنبذتَ دينَك كُلَّه من حالِقِ
واللّه لولا أنّني متخوِّفٌ … أن أُبتلى بإمام جَوْرٍ فاسقِ
لَتبِعتُه في دينه ودخلتُه … ببَصيرة فيه دُخولَ الوامقِ
إنّي لأعلَم أنّ رَبّي لم يكُن … لِيخُصّه إلاّ بدينٍ صادقِ

أنشدني هذه القَصيدةَ إبراهيمُ بنُ أحمدَ بنِ نوحٍ قال: أنشدَني كَشْكَة [؟] ببَروجِرْد قال: أنشدني أبو تَمّامٍ الشاعرُ لأبي نُواس.

[٢٢٧]

وقال [من الوافر]:

أعاذِلَ قد كبُرتُ عن العِتابِ … وبان الأطْيَبان مع الشَبابِ
/ أعاذِلَ عنكِ مَعْتَبتي ولَوْمي … فمِثْلي لا يقرَّع بالعِتابِ F84b
/ أعاذِلَ لم أزَلْ مذ كنتُ طِفلاً … أميل مع الخَطاء على الصوابِ H214a
أعاذِلَ ليس إطراقي لعِيّ … ولا مِثْلي يكِلّ عن الجَوابِ
ولكنّي فَتًى أفنَيتُ عُمْري … بأطْيَبِ ما يكون من الشَرابِ
ومقدودٍ كقَدّ السَيف رَخْصٍ … كأنّ بخَدّه لَمْعَ السَرابِ
صفقتُ على يَدَيه ثُمّ بِتْنا … جَميعًا عارِيَيْن من الثِياب
ثكِلتُ الظَرْفَ والآدابَ إن لم … أقُم بحِجاجه يَوْمَ الحِسابِ

---

(١) باكرتها. . . شادن IRFH: يسعى اليك بكاسها ذو منطق UB (٢) متعقرب. . . ببوائق IRFH: — UB (٣) ذى IRFH: ذو UB (٧) ليخصه UBRH: لـخصّه (!) IF || بدين IRH: لدين UBF (٨) انشدنى IRF: انشد H || ابن احمد FH: — IR (٩) ببروجرد FH: سروحرد (!) R، سروحر I (!) || نواس IFH: نواس رحمه الله R (١١) مع RF: من IH (١٣) الخطاء iF: المحال IRH || على IRFH: عن i

أنشدها آبْنُ أبي طاهر وذكر أنّ مُصْعَبَ بنَ الحُسين البَصْرِيَّ أنشده إيّاها لأبي نُواس قال: ثُمَّ أنشدنيها بعضُ رُواةِ بَغْدادَ فحلف أنّ أبا نُواس ما قالها قَطُّ وإنّما هى لبعض ظُرَفاءِ الكوفة.

[٢٢٨]

وقال [من الخفيف؛ ت في باب الخَمْريّات]:

أيُّـهـا الـطـالـبـان ذَأْمـي وعـابـي، لا تُطيلا هِجاءَ خُلْقي ودابي!
إنّما العَيْشُ في مُنادَمةِ الإخـــــوان أو في طِلابِ وَصْلِ الكَعابِ
وبـخَـمْـرٍ كـأنّـهـا ألْـسُـنُ الـبَـرْ (م) قِ إذا آستُعرِضَتْ رَقيقَ السَحابِ
في نَدامى كأنّهم قُضُبُ الفِضّة (م) بـيـن الـنِـسْـريـن والـلَّـبْـلابِ
إن تـكـونـا كـرِهـتـمـا لَـذّةَ الـعَـيْـــــش حِذارَ العِقاب يَوْمَ العِقابِ
فـدَعـاني ألـهـو بـه طـولَ عُـمْـري وٱقْذِفاني في بَحْرِ يَوْم الحِسابِ!

F85a / وقال من قَصيدة قد مرّتْ [من المنسرح]:

مَـن أنـا فـي مَـوْقِـفِ الـحِـسـاب إذا نُـودِيَ بـالأنـبـيـاء والـرُسُـلِ؟
ذلـك يَـوْمٌ يـجِـلّ عـن خَـطَـري فـمـا لـمِـثْـلي هـنـاك من عَـمَـلِ؟
هُـنْـتُ على الـخـالـقِ الـجَـليلِ فـمـا يـنـظُـرُ فـي قِـصّـتـي ولا زَلَـلـي

(١) الحسين FH: الحسن IR (٢) انشدنيها IF: انشدها H، انشدتها R (٥) ايها... ودابى IRFH: — UB (٦) او IRFH: لا UB || طلاب وصل IRFH: الجلوس عند UB (٧) وبخمر IRFH: ومدام UB || كانها السن UBRFH: كالسن I (٨) فى... واللبلاب UB: — IRFH (١٠) فدعانى... عمرى IRFH: فذرانى وما الذ واهوى UB || واقذفانى UBF: واحذفا بى H، واحدقا بى R، واقذفاتى I || بحر UBIFH: سخر (!) R (١١) من... مرت IRH: — F (١٢/ ١٤) قد وردت الابيات فى ص ٤٢، س ٣ ـ ٥؛ انظر المقابلة هناك

وقال من أُخرى [من السريع]:

إنْ كُنتُ للنار فما حيلتي؟ عذّبني اللّهُ وأشقانِيَهْ
أو كُنتُ للجَنّة أحيىٰ بها فما عليكم يا بَني الزانِيَهْ؟

[٢٢٩]

وقال [من الوافر]:

وعاذلةٍ تعيب عليّ عادى فقُلتُ لها: ضللتِ طَريقَ عادي
رجعتُ إلى الخَسارة والفَسادِ ولستُ بسالكٍ سُبُلَ الرَشادِ
/ وأُقسِم: لا أُجيب إلى صَلٰوة ولو أُصمِمتُ من صَوْتِ المُنادي H214b
وما لي والصَلٰوةِ وصَوْمِ شَهر وقَصْدِ الحَجّ أوْ قَصْدِ الجِهادِ؟
سأخلَع ما حييتُ عِذارَ رُشْدي وألبَس جامحًا عُذُرَ الفَسادِ
وأعصي عاذلي سِرًّا وجَهرًا وأجعَل طاعةَ الشَيطان زادي
وآخُذ في مَذاهِبِ قَوم لوطِ ولا آلو تمرُّدَ قَوم عادِ

[٢٣٠]

وقال [من الرمل؛ ت في بابِ الخَمْريّات]:

هذه الخَمرُ التي قيل لنا: لا تشرَبوها!
/ واترُكوها يا بَني اللَذّات (م) كَي نسقيكموها! F85b
أسلِفوا كَأسًا بزِقّ وغَدًا أُوفيكموها!
فإذا صِرتُ إليها صُمتُ حتّى تقبِضوها

---

(١) من اخرى IRH : — F (٢/٣) قد ورد البيتان فى ص ٦٠، س ٥ ـ ٦ بلا اختلاف (٧) اجيب RF : اجبت IH || صلوة IFH : ملام R || اصممت FH : صممت IR (١٢) وقال iFH : — IR (١٣) هذه . . . س ١٦ تقبضوها UBiFH : — IR (١٥) اسلفوا FH : واسلفوا i، اطعنى UB || اوفيكموها UBiH : نوفيكموها F

[٢٣١]

وقال [من الرمل؛ ص وت في بابِ الخَمْريّات].

(صلب A: وتُروى لغَيْره)

هـذه الـمـنـهـيُّ عـنـهـا   لِـمَ لا نـحـتـجّ عـنـهـا؟
مـا لـهـا تـحـرُم فـي الـدُّنْـيـا   وفـي الـجَـنّـة مـنـهـا؟

(حاشية P: يعني هذه الخَمْرُ قد مُنِعْنا عنها وحرّمها ٱلله علينا وأنا ممَّن ٱحتجّ بها على مَن حرّمها وأُناظِر الناسَ عنها فأقول: لِما ذي حرّمها ٱلله في الدُّنيا وأحلّها في الآخرة؟)

وقال من قَصيدة [من الرمل]:

أيُّـهـا الـعـاذلُ دَعْ لَـوْ (م)   مِـيَ فـي شُـرْبِ الـرّحـيـقِ!
إنّـمـا طـابـتْ لـذي فَـتْـك   تـردّى بـفُـسـوقِ
جـاهـر الـنـاسَ بـمـا يـأ (م)   تـيـه فـي ضَـنْـك وضـيـقِ
وبـدا فـي الـنـاس مـشـهـو (م)   رًا كـذي الـرّأس الـحَـلـيـقِ

وقال من أُخرى [من الطويل]:

رأيتُ اللّيالي مُرصِداتٍ لمُدّتي   فبادرتُ لَذّاتي مبادَرةَ الدّهرِ
رضيتُ من الدُّنيا بكأسٍ وشادنٍ   تحيّر في تفضيله فِطَنُ الفِكْرِ
إذا ما بدتْ أزرارُ جَيْبِ قَميصه   تطلّع منها صورةُ القَمَر البَدْرِ

---

(١) وقال IF: — RH (٣) هذه... س ٤ منها UBMPAIF: — ZRH || المنهى IF: الممنوع UBMPA || عنها F: منها UBMPAI || لم لا IF: وانا UBMPA || نحتج IF: المحتج UMPA، المحيخ B (٨) من قصيدة FH: — IR (٩) قد ورد البيت فى ص ٣٩، س ٧؛ انظر المقابلة هناك (١٠/١٢) قد وردت الابيات فى ص ٣٩، س ٩ـ ١١؛ انظر المقابلة هناك (١٣) من اخرى F: من قصيدة IH، — R (١٤/١٥) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ١٥١، س ٦ ـ ٧؛ انظر المقابلة هناك (١٦) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٥١، س ١١؛ انظر المقابلة هناك

H215a / وقال من أُخرى [من المنسرح]:

لا ورِمـاقِ الـظِـبـاءِ بـالـمُـقَـلِ ... وطيـبِ عَـضِّ الـخُـدود بـالـقُـبَـلِ
F86a / وفِـطْـنـةِ الـشـاعـرِ الأريـبِ إذا ... حـلَّ سَـراويـلَ مُـطـرِقٍ خَـجِـلِ
وحُـرْمـةِ الـزهْـزِ والـفَـراغِ عـلـى ... بـيـضٍ غُـلامٍ مـرجـرَجِ الـكَـفَـلِ
لا زُرتُ بَـيْـتَ الـحَـرامِ معتـكِـفًـا ... مـلـبِّـيًـا راكـبًـا عـلـى جَـمَـلِ

[٢٣٢]

وقال من أُخرى [من المجتث]:

عـكـفْـتُ بـالـبَـرَدانِ ... مُـعـاشِـرًا لـلـقِـيـانِ
مـع فِـتْـيـةٍ أتـلـفـوا الـمـا (م) لَ فـي رِقـاب الـدِنـانِ
فـي شـابـكٍ فَـيْـنـانِ ... قـد حُـفَّ بـالـرَيـحـانِ
بـحَـيْـثُ يُـعـدِمـنـا الـلَّـه فـيـه صَـوْتَ الأذانِ

[٢٣٣]

وقال [من الرمل]:

يـا نَـديـمـي رَوِّ بـالـخَـمْـر مُـشـاشـي وعِـظـامـي!
سـقِّـنـي بـالـكَـأس والـطـا (م) سِ ومَـكّـوكٍ وجـام!
إسـقِـنـي حـتّـى تـرانـي ... لا أُرجّـي لـقِـيـامَ!
وعَـذولٍ هـبَّ يـلـحـا (م) نـي عـلـى شُـرْب الـمُـدامِ
قـال فـيـمـا قـال لـي لا ... يـأتـلـي جَـهْـدَ مَـلامـي:

---

(١) من اخرى IR: من قصيدة H، — F (٢/٥) قد وردت الابيات فى ص ٤١، س ٨ ـ ١١؛ انظر المقابلة هناك (٦) من اخرى RFH : — I (٧) عكفت IRF: علقت H (٨/١٠) قد وردت الابيات فى ص ١٣٥، س ٩ ـ ١١؛ انظر المقابلة هناك (١١) وقال... ص ٢٣٣، س ٣ الزحام iFH : — IR (١٢) رو بالخمر F: رويا الخمر H، روى الخمر i (١٥) سيرد البيت فى ص ٢٣٦، س ١١ || وعذول... المدام iFH ص ٢٣٦ IRH: — ص ٢٣٦ F || هب يلحانى H ص ٢٣٦ R، هب بلحانى (!) iF، ظل تلحانى ص ٢٣٦ H، ظل بلحانى (!) ص ٢٣٦ I

يـا فَـتـى دَعْـهـا أمـا تـفــــرَق مــن يَـوْم الـقِـيــام؟
قُـلـتُ والـكَـأسُ عـلـى كَـفِّـيَ (م) تـــهــوى لاَلْــتـشــامــيَ:
أنـــا لا أعـــرِف ذاك الـــــيَــوْمَ فـــي ذاك الـــزِحــامِ ٣

[٢٣٤]

F86b / وقال [من الرمل]:

إسـقـيـانـي مــن شَـمـولِ فـي مَـدى الـدَهـر الـطَـويـلِ

يُروى: هاك فاشرَبْ يا خَليلي! ٦

خَـمْـرةً فـي عَـرْفِ مِـسْـك عُـصـرتْ مـن نَـهْـرِ بـيـلِ
ريـحُـهـا تـسـطَـع مـنـهـا فـائـحًـا مـن رَأْسِ مـيـلِ
لَـوْنُـهـا أحـمـرُ قـانٍ مِـثْـلَ أوْداج الـقَـتـيـلِ ٩
فـي لِـسـانِ الـشَـرْب مـنـهـا مِـثْـلَ لَـذْع الـزَنْـجَـبـيـلِ
عُـتِّـقـتْ حَـوْلاً وحَـوْلاً بَـيْـنَ كَـرْم ونَـخـيـلِ
وعــلـى وَجْـهِ غَـزال أحْـوَرِ الـعَـيْـن كَـحـيـلِ ١٢
فـاسْـقِـيـانـيـهـا نَـهـارًا واهـتِـفـا بـالـشَـمْـسِ زولـي!
إنّـمـا يُـذهِـب مـالـي طـولُ إدمـانِ الـشَـمـولِ
H215b / قُـلـتُ لـمّـا رام نُـسْـكـي فـنـهـى عـنـهـا عَـذولـي: ١٥
إن أدَعْـهـا فَـوْتَ أُخـرى مـن مِـزاج الـزَنْـجَـبـيـلِ
إبـقَ بَـيْـنَ الـبـاب والـدا (م) رِ عـلـى شُـرْبٍ وَبـيـلِ

(٢/٣) سيرد البيتان فى ص ٤٥٨، س ٥ ـ ٦ (٢) كفى IRFH ص ٤٥٨ IRFH: لغى ص ٤٥٨ S || لالتامى ص ٤٥٨ IRFH: لالتئام IRFH، لا لسانى ص ٤٥٧ S (٣) انا لا IRFH ص ٤٥٨ RFH: فلت لا (!) ص ٤٥٨ I، انا ص ٤٥٨ S (٥) الدهر F: اليوم IRH (٦) يروى. . . خليلى I: — IRFH (٧) نهر بيل IRF: بهر نيل H (٨) تسطع FH: يسطع IR || فائحا IRfH: جلبت F || ميل IRF: نيل H (٩) لونها. . . القتيل FH: — IR (١٠) لذع IFH: لدغ R (١١) كرم iRF: خمر IH

أتــرانـــي هـــاجــرًا إلْـــــفـــي لــقـــالٍ أو لـــقـــيـــلِ
أدَعُ الـــعـــيـــنَ لـــديـــنِ فِــعْــلَ مــخــدوع جَــهــولِ؟
أعــطَــش الــيَــوْمَ ودونـــي ظَــمَــأُ الــيَــوْم الْــثَــقــيـلِ
راجــيًــا ذاك الـــذي يُــر (م) جِــنْــه مــن سَــلْــسَــبــيـلِ
/ ذا مُــحــالٌ مــن مُــحــيــل كــمُــنــاجــاة الــطُــلــولِ F87a

من هذا البَيْت أخذ ديكُ الجِنّ قَوْلَه [من الكامل]:

قـالـوا: الـسَـلامُ عـلـيكِ يـا أطـلالُ قُلتُ: السَلامُ على المُحيل مُحالُ

فهذه القَصيدةُ قد جاءتْ منسوبةً إلى أبي نُواس وقد أصبتُ قَصيدةً منسوبةً إلى آدَمَ بنِ عَبْدِ العَزيز بن عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزيز على هذا الرَويّ تُخالِف أكثرَ ألفاظها ألفاظَ هذه القَصيدة وهي دون عَشَرةِ أبيات وما فيها حَظٌّ لديّان.

[٢٣٥]

وقال [من الرمل؛ ت]:

خــلِّــيــانــي والــمَــعــاصــي ودَعــا ذِكْــرَ الــقِــصــاصِ!
وأَسـقِـيـانـي الـخَـمْـرَ صِـرْفًـا فــي أبــاريــق الــرَصــاصِ!
وعــلـــى وَجْـــه غَـــزالٍ طــائـعٍ لــيــس بــعــاصــي
بَـــيْـــنَ فِـــتْـــيـــانٍ كِـــرامٍ قــد تَــواصَــوْا بــالــمَــعــاصــي

(٢) العين F: الحب IH، الحال R (٣) ظما F: عطش IRH (٤) راجيا... سلسبيل IFH: — R || يرجنه F: ترجيه لى H، ترجنه I (٦) من... س ١١ لديان IFH: — R || البيت IF: — H (٧) قد ورد هذا البيت فى ص ١٩٦، س ٦؛ انظر المقابلة هناك (٨) قد جاءت IF: وجدتها H (٩) الى FH: الى ابى I || بن عمر IH: ابن عمر F (١٠) القصيدة... ابيات iF: — IH || فيها IF: فيهما H (١١) لديان IH: لديار F، لريان ؟ (١٣) سيرد البيت فى ص ٤٥٨، س ٨ || ودعا UBIRFH ص ٤٥٨ F: وذرا ص ٤٥٨ SIRH || ذكر UBIRFH ص ٤٥٨ IRFH: دلر ص ٤٥٨ S (١٥) طائع UBIRH: طائعا F || بعاصى RFH: يعاصى UBI

فـــعـــلـــى ٱلـــلّـــه وإن أفـــرطـتُ في الـذَّنـب خَـلاصـي

[٢٣٦]

وقال [من الرمل؛ ت]:

أتـــرانـــي يـــا عَـــتـــاهـــي تـــاركًـا تـلـك الـمَـلاهـي؟
أتـــرانـــي مُـــفـــسِـــدًا بـــالـــنُسْك عـنـد الـمُـزد جاهـي؟
F87b / إنّ قَـلْـبـي لَـلَـجـوجٌ لـي عـن الـتَّـوبـة نـاهـي
فـأَمـحُ مـن قَـلْـبـك مـا تـأ (م) مُـل مـنّـي يـا عَـتـاهـي!
لـسـتُ وَٱللّه مُـنـيـبًـا فـأمـضِ فـي حِـفـظ الإلٰـهِ!

H216a كان أبو العَتاهِية لقِيَ أبا نُواس فعذله على شُرْبه الخَمْرَ وقال: / أما آنَ لك أن تتوب؟ ثمّ ٱفترقا فكتب إليه أبو نُواس بهذه الأبيات.

وقد طرحتُ من شِعْره في هذا الفَنّ سِتَّ مقطَّعات تشتمِل على أربَعةٍ وعِشرين بَيْتًا من أجْل ألفاظٍ فيها يُفصِح ظاهرُها بالقَدْح في الدين وإن كان قائلُها تماجن بها وهي:

[٢٣٧]

[من السريع؛ ه]:

يا عاذلي في الصَمْت ذا هُجْرُ لا قَـــدَرٌ صـــحّ ولا جَـــبْـــرُ
ما صحّ عندي من جَميعِ الذي تـذكُـر إلاّ الـمَـوْتُ والـقَـبْـرُ

ثلاثةُ أبيات.

(١) الذنب IRFH: ذاك UB (٣) تلك UBIRH: روم F (٤) المرد UBIRfH: القوم F
(٥) ان... س ٧ الاله IRFH: — UB (٨) العتاهية IRH: عتاهية F|| اما IRH: ما F
(٩) لك F: — IRH (١٠) طرحت IRF. مر H (١١) يفصح ظاهرها RFH: يفضح وظاهرها (!) I (١٢) بها IRF: — H (١٤) سيرد هذا البيت فى ص ٤٥٨، س ١٢ || عاذلى... هجر IRFH ص ٤٥٨ SIRFH: ناظرا فى الدين ما الامر N|| جبر NIRF ص ٤٥٨ SIF: خبر H ص ٤٥٨ RH (١٥) ما... والقبر N: — IRFH

[من المنسرح]:

عـاذلـتـي بـالـسَـفـاه والـزَجْـرِ إسـتـمِـعـي مـا أبُـث مـن أمْـري!

٣ خَمسةُ أبيات.

[٢٣٨]

[من الوافر]:

أعاذلتي على الصَهباء كم ذا الأذى؟ (م) غُـرّي بـمـا تـعـنـيـن غَـيْـري!

٦ ثلاثة أبيات.

[٢٣٩]

[من الكامل]:

يـا مَـن يـخـوّف بـالـوَعـيـدِ أو لـسـتَ من حِـزب الـيَـهـودِ

٩ أربَعةُ أبيات.

[من الرمل]:

وعَــذولٍ هَــبّ يَــلــحـا (م) نــي عَــلــى شُــرب الــمُــدامِ

١٢ سَبعةُ أبيات.

[٢٤٠]

[من الرمل]:

F88a / خُـذ مِـن الـدُنـيـا بـحَـظّ قَـبـل أن تـرحَـل عَـنـهـا!

١٥ بيتان.

---

(٢) سيرد البيت فى ص ٤٥٩، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (٥) اعاذلتى FH: وعاذلة IR || كم ذا الاذى FH: قلت لها IR || تعنين H: تعيين F، تعنين به R، بعسن به (!) I (٨) او لست RFH: ولست I (١١) قد ورد البيت فى ص ٢٣٢، س ١٥؛ انظر المقابلة هناك || وعذول... س ١٢ ابيات IRH: — F

الفَنُّ الثانِيَ عَشَرَ من الباب الثانِيَ عَشَرَ

من مُجون أبي نُواس في مُسنَداته وفيه خَمسَ عَشرةَ.

[٢٤١]

قال [من السريع]:

حدّثنا والبةُ بنُ الحُبابِ … عن الفَتى الزُهريّ عن اِبْن دابِ
قال وقد أثبت إسنادَه … وفي الذي يذكُر قَوْلُ الصَوابِ:
أرْبَعةٌ لا عَفْوَ عن ذَنْبِهم … يَوْمَ يُقامون لفَضْل الحِسابِ
معشوقةٌ تُكثِر طولَ الجَفا … وعاشقٌ يُكثِر طولَ اَجتنابِ
H216b / وحابسُ الكَأس على صَحْبه … ومازِجٌ يُكثِر مَزْجَ الشَرابِ

[٢٤٢]

وقال [من الرمل]:

لَيتَني كُنتُ حَديثًا … عن رَسولِ اَللهِ مُسنَدْ
في حَلال أو حَرامٍ … أو طَلاقٍ أو تعبُّدْ
عن سَعيدِ بنِ جُبَيْرٍ … وفَقيهِ الناس أسْوَدْ
ثُمّ إنّي كُنتُ مكتو(م)بًا على كَفِّ محمّدْ

---

(١) من... عشر FH: — IR (٦) يقامون IFH: يقومون R (١٢) وفقيه...
ص ٢٣٨، س ١٠ جبير IRF: — H

الكُدَيْرِيّ الذي قد كدّر العَيْشَ وأفسدْ
أنا أهواه على الكُز (م) ه وعِشْقُ الكُزه أجْوَدْ
/ بأبي مَن حُسْنُه في كُلِّ يَوْم يتزيدْ F88b
والذي أودع قلبي لَحْظُه شَوْقًا مجدَّدْ

أنشد هذه الأبياتَ الجمّازُ لأبي نُواس في ٱبنِ عَمّ لأبي صَفْوانَ الكُدَيْرِيّ وكان مَليحًا يكتُب الحَديثَ فقال فيه هذه الأبيات.

[٢٤٣]

وقال [من الرمل]:

ولقد كُنّا رَوَيْنا عن سَعيدٍ عن قَتادَهْ
وعن الشَّعْبيّ والشَّعْبيُّ شَيْخٌ ذو جَلادَهْ
عن سَعيدِ بنِ جُبَيْرٍ أنّ سَعْدَ بنَ عُبادَهْ
قال: مَن مات مُحِبًّا فله أجْرُ شَهادَهْ

[٢٤٤]

وقال [من المنسرح]:

يا فاترَ المُقْلَتَيْن والجيدِ وقابري منه بالمَواعيدِ
حدّثني الأعْمَشُ المحدّثُ عن عَمْرِو بنِ شَمْرٍ عن ٱبن مسعودِ:
لا يدخُل النارَ غَيْرُ كافرة وكافرٍ في الجَحيم مصفودِ
وحابسُ الكأس بالحَديث عن الـشَّرْب وشَتّامُ ضارب العودِ

---

(٤) والذى اودع IF: ولذا ودع R (٥) انشد RF: انشدنى I || الابيات F: القصيدة IR || عم IF: عمر R (٦) الكديرى FR: الكريرى I || يكتب RF: فكتب I (١٤) حدثنى IF: حدثنا RH (١٥) يدخل النار IRFH: يحلف الوعد (!) ? (١٦) بالحديث FH: فى الحديث IR || ضارب RFH: صاون I

[٢٤٥]

وقال [من السريع؛ ص، ه]:

حدّثنا الخَفّافُ عن وائلٍ ... وخالدُ الحذّاءُ عن عامرِ
وابنُ جُريجٍ عن سَعيدٍ وعن ... قَتادةَ المُفتي وعن شاكرِ
F89a / ومِسْعَرٌ عن بعض أشياخِه ... يرفَعه الشَّيخُ إلى جابرِ
قالوا جَميعًا: أيُما طِفلةٍ ... عُلّقها ذو خُلُقٍ طاهرِ
فواصلتْه ثمّ دامتْ له ... على وِصالِ الحافِظِ الذاكرِ
كانتْ لها الجَنّةُ مبذولةً ... ترتَع في مَرْتَعِها الزاهرِ
وأيُّ معشوق جفا عاشقًا ... بعد وِصالِ ناعمٍ ناضرِ
H217a / وأيُّ خِشْف خان ذا خُلّة ... عُذّب قبل الحَشْر في قابرِ
وفي عَذابِ الله مَثْوًى له ... بُعْدًا له من ظالم غادرِ!
وخَمْسةٌ ليستْ لهم حُرْمةٌ ... عند ذَوي بِرّ ولا فاجرِ
مجَمِّشٌ ليس له مَنزِلٌ ... وأشمطُ دبّ إلى زائرِ
وقاطعُ البَمّ على لَذّة ... وحابسٌ للقَدَح الدائرِ

---

(٢) الخفاف NZMPAR: الحفاف IFH || عامر IRFH: جابر NZMPAF (٣/ ٤) ترتيب البيتين: ٣ . ٤: NIRFH: ٤ . ٣ ZMPA (٣) المفتى وعن IRFH: الماضى وعن ZMPA، الفاضل N || شاكر IRFH: غابر ZMPA، عامر N (٤) جابر NIRFH: عامر ZMPAF (٥) ايما طفلة ZMPAIRFH: اى معشوقة N || طاهر NZMPIRFH: ظاهر A (٦) وصال الحافظ NZMPIRFH: حفاظ الدائم A || الذاكر NZMPAIRF: الشاكر H (٧) ترتع NIRFH: تسرح ZPA، يسرح M (٨) بعد... ناضر ZMPAIRFH: — N || ناعم ZMPARIH: خالص F (٩) واى... خلة IRFH: — NZMPA || عذب... قابر NIRFH: — ZMPA (١٠) وفى... مثوى له IRFH: ففى عذاب الله مثوى له ZMPA، وكانت النار له منزلا N || ظالم ZMPAIRFH: خائن N (١١) ليست ZMPAIRFH: ليس N || ذوى NMPAIRFH: امرى Z (١٢) مجمش ZMPAIRFH: مخمس N (١٣/ ص ٢٤٠، س ١) ترتيب البيتين: ١٣. ص ٢٤٠، س ١ NZMPAF: ص ٢٤٠، س ١. ص٢٣٩، س١٣ IRH (١٣) البم ZMPAIRFH: الدين N

وشـاطـرٌ لـيـسـت لـه غُـرفَـةٌ   تـطـيـر فـيـهـا مِـائـتـا طـائِـرِ

حدّثني محمّدُ بنُ نَصر عن الشاذَكونيّ أنّ أبا نُواس جلس إلى شُعْبة فقال له: أنشِدْني بعضَ طُرَفك! فأنشده هذه القَصيدةَ فقال له شُعْبةُ: أحسنتَ يا ماجنُ وما يونسني مُجونُك من صَلاحك ما اجتنبتَ الكَبائرَ وإنك لَظَريفٌ فلا تشِنْ ظَرْفَك بالفِسْق فإن كان بالقَوْل فلا يكوننّ بالفِعْل وإنّي أرجو لك عَفْوَ ٱلله مع حُسْنِ / هذا الوَجْه ونَقاءِ هذا الطَبْع.

F89b

[٢٤٦]

وقال [من السريع؛ ت]:

حـدّثَـنـا فـي بـعـضِ آثـاره   أبو بِلالٍ شَيخُنا عن شَريكْ:
لا يشتفي العاشقُ في عِشقه   بالشَمّ والتقبيلِ حتّى ينيكْ

[٢٤٧]

وقال [من الرمل؛ ت، ص في بابِ الخَمْريّات من المنحول إليه]:

أشـتـهـي شُـربَ الـمُـدام   ولَـــذاذاتِ الـــحَـرامِ
أشـتـهـي والـلّـهِ أن أسـكَـر سُـكْـرًا ألْـفَ عـامِ
لا يـــرانـــي ٱلـــلّـــهُ إلاّ   شـــاربًـــا كَـأْسَ مُـدامِ
أو مـن الـسُـكْـر صَـريـعًـا   أو عـلـى ظَـهْـر غُـلامِ
ولـقـد جـاء حَـديـثٌ   شِـبْـهُ دُرّ فـي نِـظـامِ

---

(١) ليست ZMPAIRFH: ليس N || تطير PAFH: بطير NZMIR || فيها NZMAIRFH: منها P (٢) حدثنى... س ٦ الطبع iFH: — IR || نصر i: نصير FH (٥) يكونن iH: يكونوا F (٩) فى UBFH: من IR || بالشم BF: بالضم UIRH (١١) اشتهى... الحرام UBPA: — ZMIRFH || ولذاذات الحرام PA: مع لذات حرام UB (١٢) اشتهى... عام UBp: — IRFH || ان... الف UB: الفى الف... (غير مقروء) p (١٣) لا... س ١٤ غلام UB: — pIRFH (١٥) جاء UBIRFH: جانا p || شبه UBIRH: مثل pF || فى UBpIFH: عن R

عــن أبــي بَــكْــرٍ وعُــثْــمــا (م) نَ بــنِ عَــفّــانَ الإمــامِ
أنّ مَــن قــبّــلَ ظَــبْــيًــا بــاْعــتــنــاقٍ واْلــتــزامِ
كــان فــي الأجــر كــمَــن حــجّ (م) إلــى الــبَــيْــتِ الــحَــرامِ
فــاْعــمُــر الآنَ طَــريــقًــا فــي مُــعــاطــاةِ الــنِّــدامِ!
H217b / واْشــرَب الــخَــمْــرَ وَحــيــدًا أو عــلــى رَشْــفِ غُــلامِ!

[٢٤٨]

وقال [من السريع]:

كــابرنــي فــي فِــطْــنــتــي قَــيْــنــةٌ فــاْنــقــلــبــتْ حــاصــلــةَ الــيــاسِ
قالتْ: حَرامًا تبتغي قُلتُ: لا مَن حرّم الناسَ على الناسِ؟
نــحــن جَــمــيــعًــا من بَــنــي آدمٍ هــل يــحــرُم الــوَرْدُ عــلــى الآسِ؟
قالتْ: فــمَــن حــلّــل هذا لكم؟ قُــلــتُ: عَــلــيٌّ واْبــنُ عَــبّــاسِ

F90a ذكر أبو هِفّانَ أنّ أبا نُواس كان حضر مَجْلِسًا فيه / قَيْنةٌ فأُولع بها فقالتْ له: ما أحسِبك تميل إلى الحَرام فقال: ومَن حرّمكِ؟ ثمّ قال هذه الأبيات.

[٢٤٩]

وقال [من المنسرح]:

ثَــلاثــةٌ لا تــخــيــب دَعْــوتُــهــم حــدّثــنــيــه الــزُهــريُّ فــي زَمَــنِــهْ
ســاقٍ خَــفــيــفٌ وشــاعــرٌ فَــطِــنٌ يــنــقُــل مــا قــالــه إلــى حَــسَــنِــهْ

---

(٢) قبل ظبيا UBIRFH: ناك غلاما p (٣) كان فى UBIRFH: فله p|| الى البيت الحرام UBIRFH: وصلى فى المقام p (٤) فاعمر... س ٥ غلام IRFH: — UBp|| الندام F: المدام IRH (٥) او على رشف F: وعلى وجه IRH (٨) سيرد البيت فى ص ٤٥٩، س ٢|| حراما FH ص ٤٥٩ SIRFH: حرام IR|| تبتغى IRFH ص ٤٥٩ RH: يبتغى ص ٤٥٩ SF، ببغى (!) ص ٤٥٩ I (٩) سيرد البيت فى ص ٢٧٥، س ٢|| هل يحرم IRFH ص ٢٧٥ RH: من حرم ص ٢٧٥ IF (١٢) له F: — IRH

وباذلُ المالِ في المُدامِ فلا … يضِنُّ عن صَحْبِه ولا بَدَنِهْ
ثمّ نُعَيمُ بنُ خالدٍ فلقد … حدّثني إذ حللتُ في وَطَنِهْ:
٣ إنّ صَلاةَ السَكْرانِ ساقطةٌ … قد سنّ ذاك الإلٰهُ في سُنَنِهْ

[٢٥٠]

وقال [من المجتثّ]:

خلعتُ جَهلًا عِذاري … وبُحتُ بالأسرارِ
٦ وقد حفِظتُ حَديثًا … أرويه في الآثارِ
عن مِسْعَرِ بنِ كِدامٍ … عن كَعْبِ الأحبارِ
وشُعْبةٍ ورواهُ … مُحارِبُ بنُ دِثارِ
٩ بأنّ ذا اللَغْوَ حَلٌّ … ما لم يَكُنْ في السِرارِ
لا تترُكَنَّ صَغيرًا … زَهادةً في الصِغارِ!
/ ولا كَبيرًا فإنّي … أرى نِكاحَ الكِبارِ H218a

[٢٥١]

١٢ وقال [من الوافر]:

/ روى لي يوسُفٌ وأبوه مَعْهُ … وشَيخُ العُكْلِ زَيدُ بنُ الحُبابِ F90b
وأخبرني به التَيميُّ أيضًا … عن ابنِ هِشامٍ الشَيخِ الكِلابي
١٥ وحمّادٌ وإسحاقُ بنُ عَمْرٍو … وهَيثَمٌ الصَدوقُ عن ابنِ دابِ
روَوه كلُّهم وهمُ ثِقاتٌ … عن الثِقةِ الرَضيِّ فتى شِهابِ
بأنّ النَيكَ للمُرْدانِ لَغْوٌ … إذا لم يولِجوا نَبْلَ الجِعابِ
١٨ فيا قَبَحَ الزُناةَ اللهُ رَبّي … وصيّرهم إلى شَرِّ المَآبِ!
وأسكنَ في جِنانِ الخُلْدِ قَومًا … رأوا تَرْكَ الزِنا رأسَ الصَوابِ!

---

(٦) فى الاثار iRfH: فى الابشار F، بالاسرار I (١١) ارى IRF: اهوى iH (١٦) فتى FH: ابنى R، ابن ابى I (١٧) للمردان IRF: للصبيان H

وناكوا المُرْدَ في الأفخاذ منهم   فذاك اللَّغْوُ ليس بذي عِقابِ
فلستُ براكب في البَحْر حتّى   أُوسَّد تحت أطباق التُرابِ
ولا بِٱللّه أقربه حَرامًا   ولا حِلًّا إلى يَوْم الحِسابِ
سأمحَض مَن ينيك المُرْدَ وُدّي   وأقلي مَن يرى نَيْكَ القِحابِ
فما ناك القِحابَ فَتًى كَريمٌ   ولا كَهْلٌ تزيّن بالخِضابِ
بَلى سِفَلٌ وأنذالٌ شِرارٌ   غدَوْا في الفَخْر مكسوري النِصابِ

[٢٥٢]

وقال [من الطويل؛ ت في بابِ المُجون وفي باب المذكَّر]:

أتَيتُ حُسينًا لا من البِرّ والتُقى   ولكنْ لألقى شادنًا صادَني أحْوى
إذا ما رآني ناظرٌ قال: ناسكٌ   وكيف يُحِبّ النُسْكَ مَن شأنُه البَلْوى؟
وما إن بُكائي من حُسين وقَوْلِه   ولكنّني ساعدتُ بالدَمْع مَن أهوى
F91a / فلا تحسِبَنْ دَمْعي جرى لمَخافة   من النار أو شَوْقٍ إلى جَنّةِ المَأْوى!

تحدّث عَبْدُ الصَمَد بنُ المعذَّل أنّه سمِع أباه يقول: رأيْتُ أبا نُواس في مَجْلِسِ الحُسين القاضي المعروفِ بٱبنِ البكّاء فقُلْتُ له: قد سرّني هذا المَجْلِسُ منك فقال: لا تعجَلْ وٱسمَعْ! وأنشده:

---

(٢) فى البحر IRH: للبحر F || تحت RFH: بين I (٣) بالله RFH: تالله I (٤) يرى FH: راى IR (٥) تزين IFH: يزين R (٦) سيرد البيت فى ص ٢٧٥، س ٤ || بلى... النصاب IRFH ص٢٧٥ IFH: — ص ٢٧٥ R || بلى IRFH ص ٢٧٥ IF: به ص ٢٧٥ H || وانذال RFH ص ٢٧٥ IFH: واشرار I || الفخر IH ص ٢٧٥ H: الفجر RH، الفحر F ص ٢٧٥ F، المخر (!) ص ٢٧٥ I (٩) ناظر UBIRFH فى باب المجون U فى باب المذكر: ناظرا B فى باب المذكر || شانه البلوى UBIRFH فى باب المجون: شاعر يهوى UB فى باب المذكر (١٠) وما ان UBIRFH فى باب المذكر: وليس UB فى باب المجون || ساعدت بالدمع UBIRFH فى باب المجون: ابكى اساعد UB فى باب المذكر (١١) فلا... الى UBIRH فى باب المجون: فلا تحسبن دمعى جرى لمخافة من النار او شوقا الى F، ليحسب من حولى بانى انما بكيت لذكر النار او UB فى باب المذكر (١٢) بن IRH: — F (١٣) له FH: — IR

أتَيتُ حُسينًا لا من البِرّ والتُقى

[٢٥٣]

/ وقال [من السريع؛ ص وت في بابِ المذكَّر، ٥]: H218b

(صلب Z: وقد رأوْه يبكي في مَجْلِسِ منصورِ بنِ عمّار ويروي الناسُ بعضَها للنظّام وهى لأبي نُواس صَحيحةٌ وللنظّام في وَزْنها)

لـم أبكِ فـي مَجْلِس منصورِ   شَـوْقًـا إلـى الـجَـنّة والـحـورِ
ولا مـن الـبَـعْـث وأهـوالـه   ولا مـن الـنَـفْـخة فـي الـصـورِ
لـكـنْ بُـكـائي لـبُـكـى شادنٍ   تـقـيـه نَـفْـسـي كـلَّ مـحـذورِ
تـنـتـسِـب الألـسُـنُ من وَصْـفـه   إلـى مَـدى عَـجْـزٍ وتـقـصـيـرِ

(حاشية P: يعني إذا وصفته الألسُنُ عجزتْ ونتْ)

فُـتْ مَـدى وَصْـفـي ولـكـنّ ذا   تفـديك نَفْسي جُلُّ مقدورِي
أحـسـنُ مـن مَجْلِس مـنـصـورِ   ضَـرْبٌ بـعـود أو بـطُـنْـبـورِ

(صلب Z: وأبياتُ النظّام وهى أبياتٌ قد زيد فيها وأُدخِل بعضُ الشِعْر في بعض:

---

(٥) لم... س ١١ بطنبور NUZmPAIRFH : — M || الجنة NUBZmPAIRFH: الولدان i (٦) ولا من البعث... الصور NUBZmpIRFH : — PA || من البعث... ولا من UBIRFH : من القبر واهواله ولا من mp، من النار واهواله ولا من Z، لذكر النار من حرها اجل ولا N || فى الصور NUBmpIRFH: للصور Z (٧) بكائى NUBZmAIR: بكاى PFH || تقيه NUBZmAIRFH: تفديه P (٨/ ١٠) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ٢٠٧، س ١١ ـ ١٢ (٨) تنتسب... س ١٠ مقدورى UBZmPAIRFH : — N || عجز UBZmPAIRF ج ٤ KRH: هجر H (١٠) فت... تفديك UB ج ٤ KRH: فات لسان الوصف لكن ذا تفديه ZmPAIRFH، فت بذا وصفى ولكن ذا تفديك ج ٤ R || جل مقدورى ج ٤ KRH: جهد معذور ZmPAIRFH، جهد مقدور UB (١١) احسن... بطنبور NZmPAIRFH : — UB || ضرب NZmPIRFH: كسر A || بعود ZmpIRFH: لعود PA، بدف N || او بطنبور NpIRFH: او لطنبور PA، وبطنبور Zm

نَتيجُ أنوارٍ سَماويةٍ.

حكى أبنُ منصورِ بنِ عمّارٍ أنه رأى أبا نُواس في مَجلِس أبيه يبكي فدنا منه وقال: قد سرّني فيك ما أرى منك فقال: يا هذا ليس بُكائي لِما تظُنّ إنّما بُكائي مساعَدةٌ لذاك الشادن الباكي ثمّ أنشأ يقول:

لم أبكِ في مَجلِس منصورِ

[٢٥٤]

وقال [من البسيط؛ ت في باب المذكّر]:

F91b / لولا غزالٌ كغُصن البانِ ... يجري مع الشَمْس في عَنانِ
ما جِئتُ أسعى إلى فَقيهِ ... مغتربِ الدار غيرِ داني
أكتُب من لفظه فُصولاً ... تركتُ من أجلها قُراني
إنّي بوصْفي مفدّماتِ ... من الأباريق والقَناني
أو أعتناقِ لجيدِ رِئم ... يسحَر بالطَرْف واللِسانِ
أحذقُ منّي بأنْ أنادي ... حمّادَ عن ثابتِ البُناني

H219a / كتب بهذه الأبيات إلى الحُسين الخَليع وكان مرّ به وهو في مَجلِس يكتُب فيه الحَديثَ فكتب إليه من المَجْلِس بهذه الأبيات.

---

(١) انظر ج ٤، ص ٢٠٧، س ٨ (٢) ابيه IF: له RH (٣) قد FH: لقد IR|| فيك F: — IRH|| بكانى لما IF: كما RH (٤) لذاك IKF: لذلك RH|| الباكى IKFH: التالى R|| انشا يقول IKRF: قال H (٧) يجرى IKRFH: يمشى UB|| الشمس IKRFH: البدر UB (٨) جئت IKRFH: كنت UB|| مغترب IKRFH: مباعد UB|| دانى IKRFH: فان UB (٩) تركت... قرانى IKRFH: عنيت عن ذاك بالقران B، غنيت عن ذاك بالقران U (١٠) انى... والقنانى IKRFH: — UB|| انى RF: انا IKH|| مفدمات IFH: مقدمات KR (١٣) الابيات KR: — IFH

[٢٥٥]

وقال [من الخفيف؛ ت، هـ]:

يا سَميّ المدعُوّ من   جانبِ الطُّور الأيمنِ
والذي كان ثاويًا   قَبْلُ في أهل مَدْيَنِ
والذي بالذي يجي (م) ء به الغَيْثُ يكتني!
لك وَجْهٌ قد ناكه الـ   ناسُ منهم بأعْيُنِ
ليس بَدْرُ الدُّجى ولا الـ   شَمْسُ منه بأحسنِ
ما ترى يا أبا المُغيـ   ثِ الكَثيرَ التلوُّنِ
في فَتًى لم يزَلْ عليـ   ك كَثيرَ التحنُّنِ؟
واصِلَنْه وهوِّنِ الأمْـ (م) ـرَ بِٱللّه هوِّنِ!

/ ذكر أبو المُغيث موسى بنُ إبراهيمَ الرافعيُّ قال: كُنتُ وأنا صَغيرٌ 92a
في مَجْلِسِ محدِّث أكتُب إملاءَه ولا ألحَق وأخذ الدَفْتَرَ من يَدي فَتى طريرٌ
فكتب فيه:

يا سَميّ المدعوّ من   جانبِ الطور الأيمنِ

فلمّا رددتُ دَفْتَري إلى المَنْزِل رآه أبي فقال: يا بُنَيَّ مَن دهاك في دَفْتَرِك؟ فوصفتُ له الأمْرَ فقال: ذاك واللّهِ أبو نُواس يا بُنَيَّ ٱحذَرْه!

وقد سلك طَريقةَ أبي نُواس في الأسانيد الأفْوَهُ العَلَويُّ فقال [من الخفيف]:

أنا مالي وما رواه هِشامٌ   عن جَريرٍ ومُصْعَبٍ عن شَقيقِ؟

---

(٤) والذى... يكتنى NUBIKFH : — R ‖ الغيث UBIKFH : الغيم N (٥) قد... باعين UBIKRFH : — N (سقط فى الطبع بسبب الرقابة) (٨) كثير UBIKRFH : شديد N ‖ التحنن IKRFH : التجنن NUB (١٠) الرافعى H : الرافقى IKRF (١١) من يدى IKRH : — F (١٤) رددت IKFH : رادت R ‖ ابى IKFH : والدى R (١٦) وقد سلك IKRH : وقال F ‖ طريقة IKFH : طريق R

أنا شقّقتُ صورةَ الراح بالرا (م) حِ فراحتْ في جَيْبها المشقوقِ
أنا مزّقتُ جَيْبَها أنا فرّقـــتُ أنا المجتني ثِمارَ الفُسوقِ
أنا أرمي بناظري مَطْلَعَ الأقـــداح منها لا مَطْلَعَ العَيّوقِ ٣
عَيْنُ شَمْسٍ طُلوعُها من يَدِ السا (م) قي ولكنْ غُروبُها في العُروقِ

(١) المشقوق FH: بالشقوق IR، بالسقوق K (٢) فرقت IKH: مزقت F، ترفت R || الفسوق IRFH: الحقوق K (٣) ارمى IKRF: رام H || الاقداح IkRFH: الاحداق K (٤) عين. . . العروق iF: — IKRH || العروق F: الشروق i

الفَنُّ الثالثَ عَشَرَ من الباب الثانِىَ عَشَرَ

من مُجون / أبي نُواس في أشياءَ مختلِفةِ الأنواع وهى ثمانِيةُ أنواع H219b
وفيه ثلاثون.

فالنَوْعُ الأوَّلُ

/ من ذلك في ذِكْرِ ما خلطه بشِعْره من موزونِ ألفاظِ القُرآن في F92b
تَضاعيفِ الأبيات.

[٢٥٦]

قال [من الخفيف]:

جِئتُ أشكو إليك فاَسمَعْ قَليلا! … لستُ أُلقي عليك قَوْلاً ثَقيلا
يا طَويلَ الصَلاة قَصِّرْ قَليلا! … سترى في النَهار سَبْحًا طَويلا
إنّ نَفسي غدتْ تُفارِق جِسْمي … فمن اليَوْم خُذْ عليها كَفيلا!
رُحتُ عَبْدًا ورُحتُ مَوْلًى جَليلا … إن تُذِلْني أهجُرْك هَجْرًا جَميلا

---

(١) مــن... عشـر FH: — IKR (٢) وهـــى IKRH: وفيـه F (٣) وفيــه ثلاثـون IKRF: — H، سبع وثلاثون f (٥) من ذلك... بشعره F: ما قاله IKRH (٨) انظر سورة ٧٣، ٥ (٩) سيرد المصراع الاول فى ص ٢٩٦، س ٧ || انظر سورة ٧٣، ٧ || يا... قليلا IKRFH ص ٢٩٦ IFH: — ص ٢٩٦ F || قصر قليلا IRF ص ٢٩٦ IKRH: قصرت ليلا H، بالليل قصر K (١٠) عليها IFH: عليك R، عليه K (١١) انظر سورة ٧٣، ١٠ || تذلنى IKFH: تدانى R || جميلا RFH: حميلا IK

[٢٥٧]

وقال [من السريع؛ ه]:

وفِتْيةٍ في مَجْلِس وُجوهُهم   رَيحانُهم قد عدِموا الثَقيلا
دانيةً عليهمُ ظِلالُها   وذُلّلتْ قُطوفُها تذليلا

[٢٥٨]

وقال [من الخفيف]:

وقرا مُعلِنًا لِيصدَعَ قَلْبي   والهَوى يصدَع الفُؤادَ السَقيما
أرأيتَ الذي يكذِّب بالديـ   ـنِ؟ فذاك الذي يدُعّ اليَتيما

وقال من أبيات له في اللَّهَبِيّ لما حجّ [من المنسرح]:

لولا هَوائيك ما اَغتربتُ ولا   حطّتْ رِكابي بأرضِ مغتربِ
ولا تخطّيتُ في الصَلاة إلى   قِراةِ: تبّتْ يَدا أبي لَهَبِ

[٢٥٩]

وقال من أبيات [من الخفيف]:

/ خُذْ فُؤادي مبارَكًا لك فيه   فأذِبْه كما يُذاب الرَصاصُ H220a

---

(٢/٣) سيرد البيتان فى ص ٤٨١، س ٤ ـ ٥ (٢) وجوههم ريحانهم RF ص ٤٨١ IKFH: ريحانهم وجوههم NIKH ص ٤٨١ R || الثقيلا NKFH ص ٤٨١ IKRFH: التثقيلا IR (٣) انظر سورة ٧٦، ١٤ (٥/٦) سيرد البيتان فى ص ٤٨٠، س ١٤ ـ ١٥ (٥) السقيما IKFh ص ٤٨٠ IKFH: السليما iH ص ٤٨٠ R (٦) انظر سورة ١٠٧، ١ ـ ٢ || فذاك IKRFH ص ٤٨٠ IKFH: فذلك ص ٤٨٠ R (٧) من ابيات IRFH: — K || له... حج IRF: — KH (٨/٩) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ١٥٧، س ٤ وس ٧، وسيرد البيت الاول فى ص ٤٦٥، س ١٢ (٨) هوائيك IKRF ج ٤ UBKRH ص ٤٦٥ IKRFH: تابيك H || ما IKFH ج ٤ UBKRH ص ٤٦٥ IKRFH: لما R || حطت IKRFH ج ٤ BRH ص ٤٦٥ IKRFH: خطت ج ٤ UK (٩) انظر سورة ١١١، ١ || ولا IKRH ج ٤ UBKRH: ولولا F || الصلاة IRFH ج ٤ UBKRH: الركاب K (١٠) ابيات F: ابيات قد مرت IKRH (١١) يذاب RF: يذوب IKH

/ هاك فٱقتصّ من أخيك فإنّ الـــــنفس بالنفسِ والجُروحُ قِصاصُ F93a

[٢٦٠]

وقال من أبيات [من الخفيف]:

وجد الحاسدون فينا مَقالا فوّقوا أسهُمًا بنا ونِبالا
فٱعذُلوا فيه كَيفَ شِئتم ولوموا! قد كفى ٱللّهُ المؤمِنين القِتالا

[٢٦١]

وقال من أبيات [من السريع]:

فلو تراهم شُرَّعًا حَولَها حسِبتَهم طَيرًا أبابيلا

[٢٦٢]

وقال من أبيات [من الوافر]:

ويُخزِهمُ وينصُركم عليهم ويشفِ صُدورَ قَومٍ مُؤمِنينا

وقال أيضًا من أبيات [من الوافر]:

كأهلِ النار إن نضِجتْ جُلودٌ أُعيدتْ للشقاء لهم جُلود

---

(١) انظر سورة ٥، ٤٥ (٤) انظر سورة ٣٣، ٢٥ (٥) من ابيات IKRH: — F (٦) انظر سورة ١٠٥، ٣ || حولها IKRFH: حوله i (٧) من ابيات IKRH: — F (٨) انظر سورة ٩، ١٤ || سيرد البيت فى ص ٤٨١، س ٨ وهو ينسب هناك الى دعبل، انظر ديوان دعبل ص ١٥١، رقم ٢٠٧ || ويخزهم: ويحزهم H ص ٤٨١ H، ويخزهم (!) F، ويخزيهم R ص ٤٨١ F، ويخزيهم (!) K، ويخربهم (!) I، ويحزيهم ص ٤٨١ R، ويخزيهم (!) ص ٤٨١ K، ويخرهم ص ٤٨١ I || وينصركم IRFH ص ٤٨١ IKRFH: وينصرهم K || مومنينا IKRFH ص ٤٨١ IKRF: اخرينا ص ٤٨١ H (٩) ايضا من ابيات F: — KRH، من ابيات R (١٠) انظر سورة ٤، ٥٦ || قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٤٩، س ١٦ وسيرد فى ص ٢٦٣، س ٥ بلا اختلاف

[٢٦٣]

وقال من أبيات [من البسيط]:

نُهدي إليكم على شَوْق تَحِيّتَنا   حَيّوا بأحسنَ منها أو فرُدّوها!

وقال من أبياتٍ قد مرّتْ [من السريع]:

قَولي إذا صِرتُ على ظَهْرِه   كقَوْلِ قَوْمٍ رحلوا ظاعنينْ:
سُبْحانَ مَن سخّر هذا لنا   منه وما كُنّا له مُقرِنينْ

[٢٦٤]

وقال أيضًا من أبيات [من المجتث]:

إذا مُغنّوك غنَّوا   فاَضْرِبْ عليهم سِتارا!
F93b / لو اَطّلعتَ عليهم   ولَّيتَ منهم فِرارا

[٢٦٥]

ومِثْلُه [من الرمل]:

ومُغنٍّ يورِث النّـ(م) مانَ بَرْدًا وصُداما
لو تَدَهْدى في حَريق   صار بَرْدًا وسَلاما

وزاد ابنُ الرومىّ على أبي نُواس في اَنتزاعِ لَفْظِ القُرآن بقَوْله [من السريع]:

---

(١) وقال... س ٢ فردوها IRFH: — K (٢) انظر سورة ٤، ٨٦ ‖ نهدى RFH: يهدى I (٣) قد مرت F: — IKRH (٤/٥) قد ورد البيتان فى ص ٥٨، س ١٠ـ ص٥٩، س ١؛ انظر المقابلة هناك (٦) ايضا RF: — IKH‖ ابيات RF: ابيات قد مرت IKH (٨) انظر سورة ١٨، ١٨ (٩) ومثله IKH: مثله F، ومثله ايضا R (١١) انظر سورة ٢١، ٦٩‖ تدهدى F: تهدى IKH، تغنى R (١٢) ابن الرومى iF: البسامى IKRH

قولا لسُمَّانةٍ لا قُدِّسَتْ سُبْحانَ مَن وسَّع أحشاكِ!
كأنما أوحى إلى رِخْمِها: وقيل: يا أرْضُ ابلَعي ماكِ!

ولابن الرومي أيضًا [من المتقارب]:

ومَن يتَّقِ ٱللهَ يصنَعْ له ويرزُقْه من حَيْثُ لا يحتسِبْ

وللبَسّامي [من الرمل]:

يا بَني وَهْبٍ تحرَّوْا رَشَدا وٱحذَروا هذا الإمامَ الأسَدا!
فلَئن كرّر فيكم طَرْفَه لَتصيرُنّ شَتاتًا قِدَدا

ولابن المعتزّ [من الرمل]:

يا نديمي سقِّني الرا (م) حَ جِهاراً وٱكتِتاما!
وإذا خاطبك الجا (م) هلُ فيها قُلْ: سَلاما!

[٢٦٦]

وقال أبو نُواس [من المنسرح]:

ومستمِدٌّ من الدَّواة وقد أخجله الناسُ بالذي فاهوا
/ يكتُبُ لي: لا فإن همُ فهِموا زاد عليه: إلٰهَ إلاّ هو F94a
/ وزاد: حَوْلاً وقوّةً وكذا الأحبابُ (م) لو أنصفوا لما تاهوا H220b

---

(٢/١) انظر ديوان ابن الرومى ج ١، ص ١٢٧ = رقم ٧٥، البيت ١ و ٤ (١) قولا... احشاك IKRF: — H || احشاك RF: مفساك IK (٢) انظر سورة ١١، ٤٤ || رحمها IKRH: صدعها F (٣) ولابن... س ١٠ سلاما iF: — IKRH (٤) انظر ديوان ابن الرومى ج ١، ص ١٧٣ = رقم ١٣١، بيت ٢، وانظر سورة ٦٥، ٣ (٦) انظر سورة ٧٢، ١٤ (٩/ ١٠) انظر البيتين فى ديوان ابن المعتز (لوين) ج ٣، ص ١٠٧= رقم ٢٠٠؛ (شريف) ج ٢، ص ٣٠٤ = رقم ٤٨٥، بيت ٤ ـ ٥؛ (السامرانى) ق ١، ج ٢، ص ٢٢٩ = رقم ٨٠٨ (١٠) انظر سورة ٢٥، ٦٣ (١٣) فهموا F: فطنوا IKRH || عليه F: على لا IKRH (١٤) الاحباب RF: الاخوان IKH

أغنٌ كالبَدْر شادنٌ لَبِقٌ   لو فُقد البَدْرُ قيل: هذا هو

وحكى ٱبنُ أبي طاهر عن عَليّ بنِ خيّار أنّ أبا نُواس دخل ديوانَ نَجاحِ بنِ سَلَمةَ فرأى فيه أمردَ يكتُب بخَطٍّ حَسَنٍ فقال له: أتُحِبّني؟ فكتب في قِرْطاسه: لا ففطِن به صَبيٌ آخَرُ فزاد عليه: إلهَ إلاّ هو فقال أبو نُواس من ساعته هذه الأبيات.

وأبصر في الديوان مملوكًا لصاحبِ الديوان فزجّ إليه رُقْعةً: هل فيك خَيْرٌ؟ فكتب إليه: نَعَمْ وٱلتفت مَوْلاه إليه فألحق به: القادرُ ٱللّه.

[٢٦٧]

فقال أبو نُواس[من المنسرح]:

وكاتبٍ بالمِداد في يَده   مَخافةَ أنْ يراه مَوْلاهُ:
نَعَمْ فلمّا رأى تأمُّلَه   ألحق فيه: القادرُ ٱللّه

النَوْعُ الثاني

ما قاله من الأمثال التي سارتْ في شِعْر ورُبَّ مَثَل منها يطبّق لَفظَ البَيْت كُلّه وآخَرُ يشغَل شَطْرَ بَيْت وبعضُ هذه الأمثال عَرَبيّ وقد ضمّنه البَيْتَ وبعضُها / فارسيٌ وقد تولّى هو نَقْلَه إلى العَرَبيّة. F94b

ففي الباب الأوّل والثاني من أمثالِ شِعْره قَوْلُه [من الخفيف]:

فالذي قُلتُ فيك باقٍ صَحيحٌ   والذي قُلتَ ذاهبٌ في الرِياحِ

---

(١) اغنّ... ص ٢٨٠، س ١٠ الرفتار IRFH : — K || لبق IRfH: غنج F (٣) امرد IH: امردا RF || بخط حسن IRF: خطا حسنا H || له IrFH : — R (٤) عليه F: على لا IRH (٦) وابصر... س ١٠ الله F : — IRH (١٢) فى F: عن IRH (١٣) الامثال IRF: الابيات H || وقد IFH: قد R || ضمنه IH: ضمن RF (١٤) وقد IH : — RF (١٥) الباب FH : — IR || قوله IRH : — F (١٦) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٦، س١٢؛ انظر المقابلة هناك

وقَوْله [من الطويل]:

سيبقى بَقاءَ الدَّهر ما قُلتُ فيكمُ وأمّا الذي قد قُلتموه فريحُ

وقَوْله [من البسيط]:

فشُقَّ قِرطاسَ مَن تَهوى صِيانتَه فرُبَّ مفتضِحٍ في بَطْنِ قِرْطَاسِ!

وفي بابِ المَديح قَوْله [من المديد]:

لا أذودُ الطَّيرَ عن شَجَرٍ قد بلَوْتُ المُرَّ من ثَمَرِهْ

وقَوْله [من الكامل]:

فالحُبُّ ظَهرٌ أنتَ راكبُه فإذا صرفتَ عِنانَه انْصرفا

وقَوْله [من المنسرح]:

كقَوْلِ كِسْرى فيما تمثّله: من فُرَصِ اللِّصِّ ضَجّةُ السوقِ

---

(١) وقوله IRH : — F (٢) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٥٤، س ٨ وفى ج ٢، ص ٤٩، س ١٦ بلا اختلاف (٣) وقوله IRH : — F (٤) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣٥، س ٦؛ انظر المقابلة هناك (٥) قوله IRH : — F (٦) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٤٠، س ٩وج ١، ص ١٥٢، س١٠، وسيرد فى ص ٤٧١، س ٨ وس١٣ || شجر IRF ج ١، ص ١٤٠ UBZMPALRT ج ١، ص ١٥٢ T ج ٥، ص ٤٧١، س ٨ IKRFH ج ٥، ص ٤٧١، س ١٣ IKFH: ثمر H|| ثمره IRF ج ١، ص ١٤٠ UBZMPALRT ج ٥، ص ٤٧١، س ٨ IKRFH ج ٥، ص ٤٧١، س ١٣ IKFH: شجره H ج ١، ص T١٥٢ (٧) قوله i: — IRFH (٨) قد ورد البيبت فى ج ١، ص ١٥٦، س ١ || فالحب... انصرفا iF : — IRH|| فالحب ج ١ UBZMPALRT: الحب iF (٩) وقوله IRH : — F (١٠) وقد ورد البيت فى ج ١، ص ٢١١، س ١٤ || تمثله IRH ج ١ UBZMPALRT: تضمنه F|| فرص IH ج ١ZMPA: فرصة RF ج ١ UBLRT

وقوله [من الوافر]:

تَـغـافَـلْ لـي كـأنـك واسـطـئ　　　وبَـيْـتُـك بـيـن زَمْـزَمَ والـحَـطـيـمِ!

وقَوْله [من الكامل]:

وإذا وصـلـت بـعـاقـل أمَـلاً　　　كـانـتْ نَـتـيـجـةُ قَـوْلـه الـفِـعْـلا

وقَوْله [من المديد]:

مِـثْـلَ مِـسْـك ذُرَّ فـي مَـلاً　　　فـاح فـأسـتـولـى عـلـى الـطَّـرَفِ

/ وفي بابِ العِتاب قَوْله [من الطويل]: H221a

وماطالبُ الحاجات ممَّن يرومها　　　من الناس إلاّ المُصبِحون على رِجْلِ
تـأنَّ مَـواعـيـدَ الـكِـرام فـرُبَّـمـا　　　حملتَ من الإلحاح سَمْحًا على بُخْلِ!

وقَوْله [من الطويل]:

وما كُنتَ إلاّ كالذي كشف أسْتَه　　　بـمَرْأى عُـيونٍ من عِدًى وخَـميـمِ

---

(١) وقوله i : — IRFH (٢) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٧٥، س ١٤ بلا اختلاف || تغافل... والحطيم iF : — IRH (٣) وقوله IRH : — F (٤) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٨٤، س ١ || الفعلا ج ١ UBLRT : فعلا IRFH ج ١ ZMPA (٥) وقوله IH : — RF (٦) قد ورد البيت فى ج ١، س ٣٢٤، س ١٥ || مثل... الطرف IFH : — R || الطرف F ج ١ BLRT : الطرق IH (٧) وفى IRF : وقوله فى H || قوله IR : — FH (٨/٩) قد ورد البيتان فى ج ١، ص ٣٨٢، س١٢ وص٣٨٣، س٣ (٨) طالب IRFH ج ١ BMPART : يطلب ج ١ Z || ممن يرومها IRFH ج ١ BMPART : من حيث تبتغى ج ١ Z || رجل IRFH ج ١ BMPART : قبلى ج ١ Z (٩) الكرام IF ج ١ BZMPART : الكريم RH || بخل IFH ج ١ BMPART : البخل R ج ١ Z (١٠) وقوله... ص ٢٥٦، س ٦ ربين iRFH : — I || وقوله RH : — iF (١١) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣٩٨، س ١٥ || وما iRFH ج ١ ZMPA : ولا ج١ BRT || بمراى عيون RFH ج ١ BZMPART : براى عيون i، شفاها بمراى ج ١ m || وحميم F ج ١ BZMPART : وصديق iRH

F95a / وفي باب الهِجاء قَوْلُه [من الطويل]:

فـمـا كُـنـتَ إلاّ مِـثْـلَ بـائـعـةٍ آسْـتـهـا　　　تـعـود عـلـى الـمَـرْضى بـه طَـلَـبَ الأجْـرِ

وقَوْلُه [من الوافر]:

كـمَـن لـم تـخـفَ سـافـرةً　　　وتُـنـكـر حـيـن تـنـتـقِـبُ

وقَوْلُه [من السريع]:

إسـتـخـبِـرا زَيْـنَـبَ مـا قَـوْلُـهـا　　　فـي رَجُـل يـعـبُـد رَبَّـيْـنِ!

وقَوْلُه [من السريع]:

فـلا تـرومـي جَـمْـعَ هـذا وذا!　　　فـلـيس يـحـوي الـغِـمْـدُ سَـيْـفَـيْـنِ
لا يـحـمِـل الـمِـنْـبَـرُ رِدْفًـا ولا　　　يـصـلُـح مُـلْـكٌ بـيـن إثـنَـيْـنِ

وقَوْلُه [من السريع]:

وعـادةُ الـسَّـوْء إذا آسـتـحـكـمـتْ　　　شَـرٌّ عـلـى الـمَـرْء مـن الـدَّيْـنِ

---

(١) وفى R: فى FH، ومن i|| قوله iRH: — F (٢) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٤٥، س ٢ || فما ج ٢ BZMPART: وهل FH، وما iR|| تعود F ج ٢ ZMPAR: تجود iRH ج ٢ T (٣) وقوله iRH: — F (٤) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٧٦، س ١٠ || كمن iRFH ج ٢ ZMPRT: كما ج ٢ mA|| سافرة iRFH ج ٢ ZMPAR: ساترة ج ٢ T (٥) وقوله iRH: — F (٦) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٨٨، س ٣ || استخبرا F ج ٢ T: استخبذ H، استخبرن iR (٧) وقوله IR: — FH (٨/٩) قد ورد البيتان فى ج ٢، ص ٨٨، س ١٠ ـ ١١ (٩) ملك IR ج ٢ T: ملكا FH|| اثنين ج ٢ T: نفسين IRFH (١٠) وقوله IR: — FH (١١) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٨٨، س ١٢ || شر على المرء ج ٢ T: شر على امرى IRH، على امرى شر F

وقَوْله [من السريع]:

يحلُب غَيْري وأكون الذي　　　　يرضى من العَنز بقَرْنَيْنِ

[٢٦٨]

وقَوْله [من المجتث]:

له سَريرةُ ذِئب　　　　وسَمْتُ قَسٍّ عَفيفِ

وقَوْله [من البسيط]:

فمرّ واَللّهِ يا يَحْيى بفَقْحتها　　　　ما مرّ بالطَّبْل في يَوْم الشَّعانينِ

وقَوْله [من المنسرح]:

واَللّهِ لو نيك في اَسْته أسَدٌ　　　　ما جرّ صَيْدًا له إلى أجَمَهْ

وقَوْله [من البسيط]:

كُنتَ كزُبِّ الحِمار أعيى　　　　فظلّ يسطو على الإكافِ

وقَوْله [من الطويل]:

فلا تحسِب البَظْراءَ رِزِّينَ أنّها　　　　كرَخْلِ ابن بيضٍ ما إليه سَبيلُ

---

(١) وقوله i : — IRFH (٢) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٨٨، س ١٤ || يحلب... بقرنين iF ج ٢ T : — IRH || العنز i ج ٢ T: العير F (٣) وقوله: — IRFH (٤) البيت غير موجود فى باب الهجاء || له... عفيف F : — IRH (٥) وقوله IRH : — F (٦) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٩٥، س ١ بلا اختلاف (٧) وقوله IRH : — F (٨) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٩٥، س ٨ بلا اختلاف (٩) وقوله IRH : — F (١٠) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٢٦، س ١١ || كزب H ج ٢ MART: كرب IRF ج ٢ Z (١١) وقوله IH : — RF (١٢) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٢٩، س ١ || فلا... سبيل IFH : — R || البظراء IFH ج ٢ ZmPRT: العقلاء ج ٢ mA || رزين IH ج ٢ ZmPART: زرين F || اليه IFH ج ٢ ZmRT: عليه ج٢ PA

وقَوْلُه [من المضارع]:

مـضـى الـسَّـبُّ فـي الـرِيـاحِ   بـقـي الـضَّـرْبُ فـي الـجَـنـاحِ

وقَوْلُه [من البسيط]:

إن كـان سـمّـاك شَـمْـسًـا من ضَـلالته   فـالخُـنـفُـسـاءُ تـسـمّـي بَـنْـتَـهـا الـقَـمَـرا

/ وفي بابِ الزُهْديّات قَوْلُه [من الطويل]: H221b

أرى كُـلَّ حَـيّ هـالِـكًـا وٱبْـنَ هـالـكٍ   وذا نَـسَـبٍ فـي الـهـالـكـيـن عَـريـقُ

/ إذا ٱمـتحن الدُّنـيـا لَـبـيـبٌ تـكـشّـفـتْ   لـه عـن عَـدُوّ فـي ثِـيـاب صَـديـقِ F95b

وفي بابِ الخَمْرِيّات قَوْلُه [من البسيط]:

دَعْ عـنـك لَـوْمـي فـإنّ الـلَّـوْمَ إغـراءُ   وداوِنـي بـالـتـي كـانـت هـى الـداءُ!

---

(١) وقوله IRH : — F (٢) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٣٠، س ١٣ وسيرد فى ج٥، ص ٤٤١، س ١٠ || بـقـى IRFH ج ٢ BmRT ص ٤٤١ SIFH: وذا ج ٢ ZMPA || الضرب IRFH ج ٢ BZMPART ص ٤٤١ IFH: الصر ص ٤٤١ S (٣) وقوله IRH : — F (٤) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٣٧ س ٥ || ضلالته ج ٢ ZMPAT: غباوته IRFH (٥) وفى RF: ومن IH || قوله IRH : — F (٦) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٥٩، س ٢ || ارى كل حى IRFH ج ٢ RT: وما الناس الا ج ٢ MPA، الا كل حر ج ٢ Z || هالكا IRFH ج ٢ T: هالك ج ٢ ZMPAR || وذا IRFH ج ٢ RT: وذو ج ٢ ZmPA، وذى ج ٢ M || نسب ا ج ٢ ZMPART: حسب RFH || عريق IR ج ٢ ZMPART: غريق FH (٧) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٢، س ١ وفى ج ٢، ص ١٥٩، س ٤ وسيرد فى ص ٣٨٥، س ٥ || اذا IRFH ج ١ LRT ج ٢ NUBZMPART ص ٣٨٥ SIRH: قد ص ٣٨٥ F || لبيب IRFH ج ١ LRT ج ٢ NUBZPART ص ٣٨٥ SIRFH: لبيبا ج ٢ M || تكشفت IRFH ج ١ LRT ج ٢ NUBZMPART ص ٣٨٥ IRFH: تلسفت ص ٣٨٥ S (٨) قوله RH : — IF (٩) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٦، س ١٥ وص ٩٥، س ١٤ وفى ج ٣، ص ٢، س ٤ وسيرد فى ص ٣٩٤، س ٥ بلا اختلاف

وقَوْلُه [من البسيط]:

يسطو عليّ بحُسْنٍ لستُ أُنكِره يا مَن رأى حَمَلاً يسطو على ذيبِ

وقَوْلُه [من البسيط]:

والدَهْرُ ليس بلاقٍ شَعْبَ منتظِم إلّا رماه بتفريقٍ وإزعاجِ

وقَوْلُه [من الكامل]:

فأكتِلْ! فقُلْنا بعد خُبْرٍ: إنّنا لا نشتري سَمَكًا ببَطْنِ الوادي

وقَوْلُه [من البسيط]:

فأستنطِقِ العودَ قد طال السُكوتُ به! لن ينطِقَ اللَهْوُ حتّى ينطِقَ العودُ

وقَوْلُه [من البسيط]:

قالتْ: لقد بعُدَ المَسْرى فقُلْتُ لها: مَن عالجَ الشَوْقَ لم يستبعِدِ الدارا

وقَوْلُه [من الرمل]:

مِثْلَ مبتاعٍ بِطِرْفٍ سبقَ الخَيْلَ حِمارا

---

(١) وقوله RH : — IF (٤/٢) ترتيب السطور ٢. ٣. ٤: i ٢ IH، ٢. ٤ F، ٤. ٣. ٢ R (٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٥١، س ١٢ || لست انكره ج ٣ RT: لا اقوم له IRH، لا اقوم به F || حملا IFH ج ٣ RT: جملا R (٣) وقوله iR: — IFH (٤) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٧٣، س ٤ بلا اختلاف || والدهر... وازعاج iRF: — IH (٥) وقوله IRH: — F (٦) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١١٤، س ٩؛ انظر المقابلة هناك (٧) وقوله IRH: — F (٨) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١١٩، س ١١ || السكوت به IFH ج ٣ UBZPARH: السكونه R || لن F ج ٣ UBZPRH: لا IRH، لم ج ٣ A || حتى ينطق R ج ٣ UBZPARH: حتى تنطق FH، حتى سطق (!) I (٩) وقوله IRH: — F (١٠) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٥٤، س ١٠؛ انظر المقابلة هناك (١١) وقوله IRH: — F (١٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٦٤، س ٧؛ انظر المقابلة هناك

وقَوْلُه [من المتقارب]:

فـعِـشْـنـا وذاك لـنـا دائـمٌ   فـلـمّـا مـضـى كـان شَـيْـئًـا مُـعـارا

وقَوْلُه [من المنسرح]:

أذاقـنـي الـصّـدُّ سـوءُ تـدبـيـري   لأنّ قـطْـعـي بـغَـيْـر تـقـديـرِ

وقَوْلُه [من البسيط]:

دَبيبُ سَوْرتها في جِسْمِ شاربها   أخفى وألطفُ من سُمّ الزنابيرِ

وقَوْلُه [من الهزج]:

وذَرْ عَـذْلـي فـمـا عـنـدي   لـمَـشْـحـاتـك مـن طـيـنِ!

وقَوْلُه [من البسيط]:

أقول لـمّـا أدار الـكأسَ لـي قُثَمٌ:   الآنَ حينَ تعاطى القَوْسَ باريها

وفي بابِ المؤنّثات قَوْلُه [من البسيط]:

F96a / مازِلتُ أسمَعُ حتّى صِرتُ ذاك بمَن   قـامـتْ قِـيـامـتُـه والـنـاسُ أحـيـاءُ

(١) وقوله IRH : — F (٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٧٥، س ١٤ بلا اختلاف (٣) وقوله IRH : — F (٤) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٧٨، س ٦ وورد المصراع الاول فى ج ٣، ص ٣٧٥، س ١٦؛ انظر المقابلة فى ج ٣، ص ١٧٨ (٥) وقوله IRH : — F (٦) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٨١، س ٧؛ انظر المقابلة هناك (٧) وقوله IRH : — F (٨) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣٣٠، س ٧ وفى ج ٥، ص ٢١٠، س ١٠ بلا اختلاف (٩) وقوله IRH : — F (١٠) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣٤٦، س ٩ || حين IRF ج ٣ KRH: لما H || باريها IRFH ج ٣ KRH: راميها I (١١) المؤنثات IRF: المؤنث H || قوله IRH : — F (١٢) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٩، س ١١؛ انظر المقابلة هناك

H222a / وقَوْله [من البسيط]:

لوكانَ زُهْدُكِ في الدُّنيا كزُهْدِكِ في ... وَصْلي مشَيْتِ بلا شَكٍّ على الماءِ

وقَوْله [من المديد]:

صار جِدًّا ما مزحتُ به ... رُبَّ جِدٍّ جرّه اللَّعِبُ

وقَوْله [من السريع]:

مَن يأمَن الذِّئبَ على مَغزِه ... أهلٌ لأن يخفُره الذيبُ

وقَوْله [من السريع]:

الذِّئبُ لا يؤمَن لكنّه ... عليه في يوسُفَ مكذوبُ

هم طرحوا يوسُفَ في جُبّه ... عَمْدًا وقالوا: خانه ذيبُ

وقَوْله [من السريع]:

أرسل مَن أهوى رَسولاً له ... إليّ والمحبوبُ مسبوبُ

وقَوْله [من المجتث]:

وذاتِ نُضْحٍ أتتني ... تفجّر الماءَ تحتي

فكُنتِ مثلَ اليَهودي ... في فِعْله ما خرمتِ

أُحتيجَ يَوْمًا إليه ... فقال: ذا يَوْمُ سَبْتِ

---

(١) وقوله IH : — RF (٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٣، س ١٢ وفى ج ٤، ص ١١، س ١٢؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (٣) وقوله IRH : — F (٤) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٤، س ١٥؛ انظر المقابلة هناك (٥) وقوله IRH : — F (٦) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٩، س ١١؛ انظر المقابلة هناك (٧) وقوله H : IRF (٨/٩) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ١٩، س ١٣ ـ ١٤؛ انظر المقابلة هناك (١٠) وقوله R : — IFH (١١) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٩، س ٤ بلا اختلاف (١٢) وقوله IRH : — F (١٣) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٣، س ٩؛ انظر المقابلة هناك (١٤/١٥) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ٣٤، س ٤ و ٦؛ انظر المقابلة هناك

وقَوْله [من الوافر]:

سنكلَف ما هويتِ بكُلِّ شَيءٍ ... وإن كلّفتِنا لَبَنَ الدَّجاجِ

وقَوْله [من المنسرح]:

وكم قَتيلٍ ولا سِلاحَ له ... غَيْرُ الخَلاخيل والدَّماليجِ

وقَوْله [من المجتث]:

وكلّما عُدتُ فيه ... يكون في العَوْدِ أحْمَدْ

وقَوْله [من المجتث]:

تعود بالوَصْلِ طَوْرًا ... والعَوْدُ بالوَصْلِ أحْمَدْ

[٢٦٩]

وقَوْله [من المجتث]:

إذا نهضتم بوُدّ ... يُوَدّ طولُ القُعودِ
فقد وعدتِ مَواعيدَ ... كالسَّراب ببيدِ

---

(١) وقوله IRH : — F (٢) قد ورد البيت فى ج ٤ وص ٣٨، س ٦؛ انظر المقابلة هناك (٣) وقوله IRH : — F (٤) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٩، س ٦ بلا اختلاف (٥) وقوله RH : — IF (٦) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٤١، س ٩ وسيرد فى ص ٤٢٧، س ٤ || وكلما H ج ٤ NZMPAR ص ٤٢٧ SIKRFH: فكلما IRF ج ٤ KH || فيه IRFH ج ٤ ZMPAKRH ص ٤٢٧ SIKRFH: فيها ج ٤ m، طرفا ج ٤ N || يكون IRFH ج ٤ NZMPR ص ٤٢٧ SIRFH: تكون ج ٤ PA، بكون (!) ج ٤ KH ص ٤٢٧ K || فى العود IRFH ج ٤ ZMPKRH: للعود ج ٤ NA ص ٤٢٧ SIKRFH (٧) وقوله RH : — IF (٨) تعود... احمد IRH : — F || قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٤٥، س ٩؛ انظر المقابلة هناك (٩) وقوله IRH : — F (١٠) البيت غير موجود فى باب المؤنث || القعود IF: القعود وقوله RH (١١) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٤٤، س ١٥؛ انظر المقابلة هناك

وقَوْلُه [من الرمل]:

/ فــالــهَــوى عــادتُــه أن   يــتــرُكَ الــسَــيِّــدَ عَــبْــدا F96b

وقَوْلُه [من الوافر]:

رأيْـتُ الـحُـبَّ نـيـرانًـا تـلـظّـى   قُـلـوبُ الـعـاشـقـيـن لـهـا وَقـودُ

/ كأهْلِ النارِ إن نضِجتْ جُلودٌ   أُعـيـدتْ لـلـشَـقـاءِ لـهـم جُـلـودُ H222b

وقَوْلُه [من الوافر]:

لــقــد قــرَطــتَــنــي قُــرْطًــا   ســيــبــقــى آخِــرَ الأبَــدِ

وقَوْلُه [من الطويل]:

رأيْـتُ تـدانـي الـدارِ لـيـس بـنـافـعٍ   إذا كـان مـا بـيـن الـقُـلـوب بَـعـيـدُ

وقَوْلُه [من الطويل]:

صبرتُ لـهـا حتّى إذا مـا تفجّرتْ   بُثوقُ الهَوى حَوْلي وقام حِماري

وقَوْلُه [من السريع]:

قَـصْـرُ الـفَـتـى فـي كُـلِّ مـا رامـه   أن يـبـلُـغَ الـغـايـةَ أو يُـعـذَرا

---

(١) وقوله i: — IRFH (٢) فالهوى... عبدا iF: — IRH || قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٤٨، س ١٣؛ انظر المقابلة هناك (٣) وقوله IRH: — F (٤) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٤٩، س ١٤؛ انظر المقابلة هناك (٥) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٤٩، س ١٦ وفى ج ٥، ص ٢٥٠، س ١٠ بلا اختلاف (٦) وقوله IRH: — F (٧) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٥٠، س ٧؛ انظر المقابلة هناك (٨) وقوله IRH: — F (٩) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٥٢، س ٦؛ انظر المقابلة هناك (١٠) وقوله IRH: — F (١١) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٦٣، س ١ || حتى اذا ما ج ٤ KRH: فى الحب حتى IRH، نفسى وحتى F || حولى ج ٤ KRH: تحتى IRFH || حمارى IRH ج ٤ KRH: خمارى F (١٢) وقوله IRH: — F (١٣) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٦٦، س ١؛ انظر المقابلة هناك

وقَوْلُه [من السريع]:

كمَنْ كسى خِلْعتَه نَفْسَه   ونشر الجَوْزَ على راسِهِ

وقَوْلُه [من السريع]:

أقامه حُبُّكمُ مُلْجَمًا   يغضّ مكعومًا على فاسِ

وقَوْلُه [من الكامل]:

ختمتْ على الشَكْوى إلىّ بخاتم   نقشتْ عليه : رُبَّ هَجْرٍ نافعُ

وقَوْلُه [من السريع]:

لا يكتُم الطَرْفُ هَوى عاشقٍ   لكنما يُفشيه بالذَرْفِ

وقَوْلُه [من السريع]:

وذاك أنّي والقَضا واقعٌ   بكَفّها نَفْسي جنتْ حَتْفي

وقَوْلُه [من البسيط]:

لو كان مَن قال : نارًا أحرقتْ فَمَه   لَما تفوّه بأسْمِ النار مخلوقُ

وقَوْلُه [من البسيط]:

إنّي وذِكْرِيَ من حُسْنِ مَحاسِنَها   مِثْلُ الذي قال : ما أحْلاكَ يا عَسَلُ

---

(١) وقوله IH : — RF (٢) كمن . . . س ٦ نافع IFH : — R || قد ورد البيت فى ج ٤ ، ص ٧١ ، س ٨ ؛ انظر المقابلة هناك (٣) وقوله IH : — F (٤) قد ورد البيت فى ج ٤ ، ص ٧٢ ، س ٤ ؛ انظر المقابلة هناك (٥) وقوله IH : — F (٦) قد ورد البيت فى ج ٤ ، ص ٧٩ ، س ٤ ؛ انظر المقابلة هناك (٧) وقوله IRH : — F (٨) قد ورد البيت فى ج ٤ ص ٨١ ، س ٣ بلا اختلاف (٩) وقوله IR : — FH (١٠) قد ورد البيت فى ج ٤ ، ص ٨١ ، س ٥ بلا اختلاف (١١) وقوله IRH : — F (١٢) قد ورد البيت فى ج ٤ ، ص ٩١ ، س ١٤ ؛ انظر المقابلة هناك (١٣) وقوله IRH : — F (١٤) قد ورد البيت فى ج ٤ ، ص ٩٥ ، س ١٤ ؛ انظر المقابلة هناك

وقَوْله [من البسيط]:

زلّ الحِمارُ وكانتْ تلك مُنيتَه   في الطين إنّ حِمارَ السّوءِ موحولُ

وقَوْله [من البسيط]:

أتبعتِ لمّا ندِمتِ الوَعْدَ بالعِلَلِ   لو صحّ منكِ الهَوى أُرشِدتِ للحِيَلِ
لكنْ تعلّلتمُ عَمْدًا لنعذِرَكم   ما أضيَقَ العُذْرَ لولا كَثْرةُ العِلَلِ!
F97a / قد كُنتُ ممّا أراه مُشفِقًا وَجِلاً   ولن ترى عاشقًا إلاّ على وَجَلِ
قد رُمتِ باليأس قَلْبي يا معذِّبتي   واليأسُ يُبطِل لولا قوّةُ الأمَلِ

H223a / وقَوْله [من المنسرح]:

لو نظرتْ عَيْنُها إلى حَجَر   ولّد فيه فُتورُها سَقَما

وقَوْله [من السريع]:

قد صِرتُ من وَجْد بكم ذائبًا   ويحي كأنّي زَرْعُ كَمّونِ
يُعطَش حَوْلاً فيُمنّونه   كذا مَقالَ الزور تُعطوني

وقَوْله [من الخفيف]:

صِرتُ كالتين يشرَب الماءَ فيما   قال كِسْرى بعِلّة الرَّيْحانِ
أو كما قيل قَبْلُ: إيّاكِ أعني   فاسمَعوا يا مَعاشِرَ الجيرانِ!

---

(١) وقوله IRH : — F (٢) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٩٧، س ٥؛ انظر المقابلة هناك || موحول IFH: موحول ومما (انظر ص ٤٤٢، س ٩)... ص ٤٥٣، س ٤ قوله R (٣) وقوله IH : — RF (٤/ ٧) قد ورد الشعر فى ج ٤، ص ٩٧، س ٧ ـ ١٠؛ انظر المقابلة هناك (٨) وقوله IRH : — F (٩) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٥١، س ١ وفى ج ٤، ص ١٠٣، س ٨ وفى ج ٤، ص ٣١٨، س ١٢؛ انظر المقابلة فى ج ١ (١٠) وقوله IRH : — F (١١/ ١٢) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ١٢٤، س ١ ـ ٢؛ انظر المقابلة هناك (١٣) وقوله IRH : — F (١٤/ ١٥) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ١١٨، س ١١ ـ ص ١١٩، س ١؛ انظر المقابلة هناك (١٤) صرت... الريحان iRF : — IH

وقَوْله [من الخفيف]:

لَأُبيحَنَّ حُرمةَ الكِتمانِ   راحةُ المستهام في الإعلانِ
قد تعزَّيْتُ بالسُّكوت وبالإطراق جُهْدي فنمّتِ العَيْنانِ

وقَوْله [من الرمل]:

إنّ في التعريض للعا (م) قل تفسيرَ البَيانِ

وقَوْله [من البسيط]:

مزجتُ ديني بدين الروم فآمتزجا   كالماء يُمزَج بالصِرْفِ الرَساطونِ!

وقَوْله [من الخفيف]:

تركتْني الوُشاةُ نُصْبَ المُشيرين وأُحدوثةً بكُلّ مَكانِ

وقَوْله [من الكامل]:

لولا حِذاري من عِنانِ   لَخلعتُ عن رَأسي عِناني

وقَوْله [من الطويل]:

فقد صِرتُ بين الباب والدار ليس لي   خَلاصٌ ولا لي إن خرجتُ أمانُ

---

(١) وقوله IR : — FH (٢/٣) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ١٢١، س ٨ - ٩؛ انظر المقابلة هناك (٢) لابيحن... الاعلان IRF : — H (٤) وقوله IRH : — F (٥) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣٩٣، س ٦ || تفسير ج ١ RT: بفصيل (!) H، تفضيل F، تفصيل R، تصريح I (٦) وقوله IRH : — F (٧) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٢٩، س ١٠؛ انظر المقابلة هناك (٨) وقوله IRH : — F (٩) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٢١، س ١٠ وسيرد فى ص ٤٢٧، س ١١ بلا اختلاف (١٠) وقوله IRH : — F (١١) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٢٥، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (١٢) وقوله IRH : — F (١٣) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٣١، س ٥ بلا اختلاف

وقَوْلُه [من البسيط]:

الحُبُّ ليس يُفيق الدّهرَ صاحبُه وإنّما يُصرَع المجنونُ في الحينِ

وفي باب المذكّرات قَوْلُه [من السريع]:

فصِرتُ للشقْوة في فَخِّه كطائرٍ قُصّ جَناحاهُ

وقَوْلُه [من المديد]:

F97b / كيف مَن لم يشنِه حَرَجٌ دون قَتْلي عفّ عن سَلَبي؟

وقَوْلُه [من الهزج]:

ومَن غاب من العَيْن فقد غاب من القَلْبِ

وقَوْلُه [من السريع]:

وللهَوى فَخٌ صَيود على مَدْرَجةِ العاشق مضروبُ
حتى إذا مرّ مُحِبٌّ به والحَيْنُ للإنسان مجلوبُ
H223b / قال له والعَيْنُ طَمّاحةٌ يلهو به والصَبْرُ مغلوبُ:
يسُبّ عِرْضي وأقي عِرْضَه كذلك المحبوبُ مسبوبُ

---

(١) وقوله IRH : — F (٢) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٢٧، س ١٢؛ انظر المقابلة هناك (٣) قوله IRH : — F (٤) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٥٣، س ٦؛ انظر المقابلة هناك (٥) وقوله IH : — RF (٦) كيف... سلبى IFH : — R || قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٥٦، س ٨ وسيرد فى ص ٤٣٤، س ١٤ || كيف من ج ٤ ZPA ص ٤٣٤ SIKRFH: عجب IFH ج ٤ UBKRH، عجبا ج ٤ N || لم iFH ج ٤ NUBZPAKRH ص ٤٣٤ SIKRFH: له I || حرج IF ج ٤ NUBZPAKRH ص ٤٣٤ SIKRFH: عجب حرج H || قتلى IFH ج ٤ NUBZPAKRH ص ٤٣٤ SIRH: قبلى ص ٤٣٤ F، قبلى (!) ص ٤٣٤ K (٧) وقوله IRH : — F (٨) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٦٧، س ١٢ بلا اختلاف (٩) وقوله IRH : — F (١٠/١٢) قد وردت الابيات فى ج ٤، ص ١٧٢، س ٣ ـ ٥؛ انظر المقابلة هناك (١٣) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٧٢، س ٧؛ انظر المقابلة هناك

وقَوْلُه [من السريع]:

لَمَوْقِعُ الهِجْرانِ بينَ الحَشى   أنفَذُ من رَشْقِ بنُشّابِ

وقَوْلُه [من الكامل]:

الحُبُّ داءٌ ما بُلي   بِمِثالِ حُرْقَتِه القُلوبُ
والحُبُّ ليسَ لهُ سِوى   مَن قد كَلِفْتَ بهِ طَبيبُ

وقَوْلُه [من الوافر]:

فما في مَنْظَرٍ حَسَنٍ   ولا في الحُبِّ من حَرَجِ

وقَوْلُه [من الطويل]:

فقالوا: دُرَيْرٌ ذا؟ فقُلْتُ: فمَنْ إذًا   تُراه وهل يخفى على الناظرِ صُبْحُ؟

وقَوْلُه [من المنسرح]:

فقال: هَيْهاتَ ذا يرقُّ لنا   ولَنْ يرِقَّ الغزالُ للأسَدِ!

وقَوْلُه [من الكامل]:

فأجابني منه بحَرْفٍ واحدٍ:   هَيْهاتَ تضرِبُ في حديدٍ بارِدِ

---

(١) وقولــه IRH : — F (٢) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٧١، س ١٠؛ انظر المقابلة هناك (٣) وقوله IRH : — F (٤/٥) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ١٧، س ١٢ ـ ١٣ وفى ج ٤، ص ١٧٢، س ١١ ـ ١٢؛ انظر المقابلة فى ج ٤، ص ١٧ (٦) وقوله IRH : — F (٧) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٨٢، س ١٣؛ انظر المقابلة هناك (٨) وقوله IRH : — F (٩) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٨٤، س ١؛ انظر المقابلة هناك (١٠) وقوله IH : — RF (١١) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣٤٩، س ٢ وفى ج ٤، ص ١٩١، س ٩؛ انظر المقابلة في ج ٣ (١٢) وقوله IRH : — F (١٣) قد ورد البيت في ج ٤، ص ١٩٢، س ١٢ بلا اختلاف

وقَوْلُه [من الوافر]:

أتـأمُـل أن تـنـال حِـبـالَ وَصْـلـي؟ ألا مــن دونِ ذا قُــتــل الــوَلــيــدُ
فـقُـلـتُ لـه: إذًا أرقـيـك حـتّـى تـلـيــن ورُبّــمــا لان الــحَـديــدُ

وقَوْلُه [من الكامل]:

إنْ كـان يـمـنـعـك الـزِيـارةَ أعْـيُـنٌ فـادْخُـلْ عـلـىّ بـعِـلّـة الـعُـوّادِ!
إنّ العُيون على القُلوب إذا جنتْ رجعتْ مَضَرّتُها على الأجسادِ
F98a / أشكو إليك جَفاءَ أهلك إنّهم ضـربـوا عـلـىّ الأرْضَ بـالأسْـدادِ

وقَوْلُه [من السريع]:

إنْ لـطـمـوا ذا الـخَـدِّ أن يُـمـكِـنـوا زِيــادةً مــن حُــرّ ذا الـــخَـــدّ

وقَوْلُه [من الوافر]:

غَـــزالأ فـــي مـــعـــصـــفَـــرة يـــصـــيـــد بـــطَـــرْفـــه الأسَـــدا
إلــى أن قــال: يــا مَــن فــي الـــــنُــخــالــة يــضــرِب الــوَتَــدا

---

(١) وقوله IRH : — F (٢/٣) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ١٩٧، س ٤ ـ ٥؛ انظر المقابلة هناك (٤) وقوله IRH : — F (٥/٧) قد وردت الابيات فى ج ٤، ص ١٩٧، س ١١ ـ ص ١٩٨، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (٨) وقوله IRH : — F (٩) قد-ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٠٠، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (١٠) وقوله IH : — RF (١١) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٠٤، س ١٢؛ انظر المقابلة هناك (١٢) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٠٥، س ١ ‖ الى... من ج ٤ UBKRH: يقول اراك خرقا IRFH ‖ يضرب الوتدا ج ٤ KRH: تضرب الوتدا H، واتدا وتدا F، اوتد الوتدا IR، يوتد الوتدا ج ٤ UB

[٢٧٠]

وقَوْله [من المنسرح]:

ومــودِعٍ سِــرَّه قَــراطِـسَــه   كـواتـدٍ فـي الـنُـخـالـة الـوَتَـدا

/ وقَوْله [من السريع]: H224a

لـم يـكُـنِ الـوَصْـلُ سِـوى مَـرّة   مـنـك وكـانـت بَـيْـضَـةَ الـعُـقْـرِ

كـالأمـةِ الـوَرْهـاءِ لا مـاءَهـا   أبـقـتْ ولا أنـقـتْ أذى الـبَـظْـرِ

وقَوْله [من السريع]:

فـأنـت فـي تـكـلـيـفـك الـسِـرَّ مَـن   لا يـعـرِف الـسَـيْـفَ مـن الـفـاسِ

فـي مَـثَـل: يـا بـئـس مـسـتـودِعًـا   لـلـدَهْـر سِـرًّا بَـطْـنُ قِـرطـاسِ

وقَوْله [من البسيط]:

حتّى نـكـون سَـواءً فـي مَـوَدَّتـنـا   مِثْلَ الذي يحتذي نَعْلًا بمِقْياسِ

وقَوْله [من الهزج]:

فـهَـبْـنـي بُـحـتُ بـالـحُـبّ   فـهـل بـالـحُـبّ مـن بـاسِ؟

وقَوْله [من الخفيف]:

رُبَّـمـا أحـسـن الـزَمـا (م) نُ وإن كـان قـد أسـا

---

(١) وقوله iR : — IFH (٢) البيت غير موجود فى باب المذكر ‖ ومودع... الوتدا iRF : — IH (٣) وقوله IRH : — F (٤) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٢٨، س ٦؛ انظر المقابلة هناك (٥) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣٩٠، س ٥ بلا اختلاف (٦) وقوله IRH : — F (٧/٨) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ٢٣٥، س ٦ - ٧؛ انظر المقابلة هناك (٩) وقوله IRH : — F (١٠) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣٦، س ٢ وفى ج ٤، ص ٢٣٥، س ٢؛ انظر المقابلة فى ج ٤ (١١) وقوله IRH : — F (١٢) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٣٨، س ١؛ انظر المقابلة هناك (١٣) وقوله IRH : — F (١٤) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٤٣، س ٣؛ انظر المقابلة هناك

وقَوْلُه [من المنسرح]:

كشاربِ الماءِ في المَنامِ إذا   أكثرَ شُرْبًا يزيدهُ عَطَشا

وقَوْلُه [من الكامل]:

مِثْلَ السُلافةِ عادَ خَمْرُ عَصيرِها   بعدَ اللَذاذةِ خَلَّ خَمْرٍ حامِضِ

وقَوْلُه [من البسيط]:

إنّ القُلوبَ لأَجْنادٌ مُجَنَّدَةٌ   للهِ في الأرْضِ بالأهواءِ تعترِفُ
/ فما تعارفَ منها فهْوَ مؤتلِفٌ   وما تناكرَ منها فهْوَ مختلِفُ F98b

وقَوْلُه [من الهزج]:

أيا مَنْ إسْمُهُ لَيْثٌ   ويا أضْعَفُ مِنْ بَقَّهْ!

وقَوْلُه [من المجتث]:

كَمَنْ أرادَ بِشَيْءٍ   سَماجَةً فتحلّى
يا عاقِدَ القَلْبِ مِنّي   ألا تذكّرتَ حَلّا؟
تركتَ منّي قَليلًا   مِنَ القَليلِ أقَلّا

---

(١) وقوله IRH : — F (٢) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٤٥، س ١٠؛ انظر المقابلة هناك (٣) وقوله IRH : — F (٤) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٤٩، س ٨ بلا اختلاف (٥) وقوله IRH : — F (٦/٧) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ٢٥٦، س ١٢ـ ص ٢٥٧، س ١ بلا اختلاف (٨) وقوله IRH : — F (٩) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٧١، س ١٥ بلا اختلاف (١٠) وقوله IRH : — F (١١/ ص٢٧٢، س ١) قد وردت الابيات فى ج ٤، ص ٢٩٣، س ١ ـ ٦ وسيرد البيتان الأخيران فى ص ٤١٦، س ٧ ـ ٨ || ترتيب الابيات: ١١. ١٢. ١٣. ص ٢٧٢، س ١ ج ٤ UBZMPAIKH: ١٢ . ١٣ . ص٢٧٢، س١ IRH، ١٢ . ١٣. ص٢٧٢، س١. ص٢٧١، س١١ iF، ١٣ . ص٢٧٢، س١ ج٥ SIKRFH (١١) كمن... فتحلى iF ج ٤ UBZMPAIKH : — KRH || بشىء iF ج ٤ UBZMPA: لشىء ج ٤ IKH || فتحلى iF ج ٤ UBZMPAIK: فتجلى ج ٤ H (١٢) الا IRFH ج ٤ UBIK: اما ج ٤ H، هلا ج ٤ ZMPA (١٣) منى قليلا IRFH ج ٤ UBIKH ص ٤١٦ SIKRFH: جسمى عليلا ج ٤ ZMpAi، جسمى قليلا ج ٤ P

يكاد لا يتجزا   أقلّ في اللفظ من لا

وقَوْله [من السريع]:

ما أشبهَ الإمرةَ بالوَصْلِ   وأشبهَ الهِجْرانَ بالعَزْلِ

وقَوْله [من السريع]:

لو كان ذا عَقْلٍ يداري به   لأمتدّ في قَدْرِ الكِسا رِجْلُهُ

/ وقَوْله [من الطويل]: H224b

فيا لَيْتَني أدري إذا ما لقيتُه   أسَعْدًا أُلاقي أم سعيدًا فأعْلَمُ

وقَوْله [من السريع]:

كذلك الأحلامُ غَرّارةٌ   ورُبّما تصدُقُ أحيانا

وقَوْله [من المنسرح]:

وذاك شَيءٌ ما أنت نائلُه   أو يُنتِجَ الضبُّ بالفَلا نونا
فاْصبِرْ على الحُبّ إذ بُليتَ به!   مَن يُعمِلِ الطينَ يأكُلِ الطينا

وقَوْله [من الرمل]:

قُلتُ: زُرْني يا مَليكي!   قال: خُذْ فيما يكونُ!

---

(١) يكاد IRFH ج ٤ UBZMPAIKH: كالشيء ص ٤١٦ SIKRH، كالجزء ص ٤١٦ F (٢) وقوله IRH: — F (٣) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٩٦، س ١٣ بلا اختلاف (٤) وقوله IRH: — F (٥) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٠٥، س ١٣؛ انظر المقابلة هناك (٦) وقوله IRH: — F (٧) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٣٣، س ٧؛ انظر المقابلة هناك (٨) وقوله IRH: — F (٩) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٤٧، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (١٠) وقوله IRH: — F (١١/ ١٢) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ٣٤٨، س ١٠ ـ ١٣؛ انظر المقابلة هناك (١٣) وقوله IRH: — F (١٤) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٣٨، س ١٥؛ انظر المقابلة هناك

وقَوْلُه [من الرجز]:

فـالـحُـبُّ لا يـحـسُـن إلاّ مـا عَـلَـنْ
مـا شَـجَـنٌ أذى إلـى غَـيْـرِ شَـجَـنْ

وقَوْلُه [من الطويل]:

وإنّي مذ عرّضتُ نَفْسِيَ للهَوى كـمبتـحِث عن حَـتْـفه بيَـدَيْـهِ

وفي بابِ المُجونيّات قَوْلُه [من الطويل]:

يُفَرّ به من أن يصاحِب شاطرًا كمَن فرّ من حَرّ الجِراح إلى القَتْلِ

وقَوْلُه [من الوافر]:

/ فـقُـلْـتُ: مـتـى رأيْـتَ الـذِئْـبَ مـأمـونًـا عـلـى الـغَـنَـمِ؟ F99a

وقَوْلُه [من المنسرح]:

لـمّـا تـمـادَيْـتُ فـي مُـجـونـي ألـقـى عـلـى غـاربـي عِـنـانـي

وقَوْلُه [من المجتثّ]:

كـصـاحـب لـيـس يـعـدو مـا قـيـل: خـالِـفْ لِـتُـذكَـرْ!
خِـلافَ أكـشـفَ ذي دا (م) رتَـيْـن بـالـرّأس أعـسـرْ

(١) وقوله IRFH: — (٢) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٦٤، س ٥؛ انظر المقابلة هناك (٣) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٦٤، س ٩؛ انظر المقابلة هناك (٤) وقوله IH: — RF (٥) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٧٩، س ١٤؛ انظر المقابلة هناك (٦) قوله IRH: — F (٧) قد ورد البيت فى ص ٤٣، س ١١؛ انظر المقابلة هناك (٨) وقوله IRH: — F (٩) قد ورد البيت فى ص ٥٣، س ٤ بلا اختلاف (١٠) وقوله IRH: — F (١١) قد ورد البيت فى ص ٥٥، س ١٦؛ انظر المقابلة هناك (١٢) وقوله IRH: — F (١٣) قد ورد البيت فى ص ٦٧، س ١٣؛ انظر المقابلة هناك (١٤) خلاف... اعسر IFH: — R || قد ورد البيت فى ص ٦٨، س ٣؛ انظر المقابلة هناك

وقَوْلُه [من المنسرح]:

مَـن عـذّبَ ٱللّـهُ بـالـزِنـا فـأنـا　　　لا نـاقـةٌ فـيـه لـي ولا جَـمَـلُ

وقَوْلُه [من الوافر]:

تـحـاوِل أن يـقـوم أبـو زِيـاد　　　ودون قِـيـامـه شَـيْـبُ الـغُـرابِ
أتَـتْ بـجِـرابـهـا تـكـتـال فـيـه　　　فـراحـتْ وهْـى فـارغـةُ الـجِـرابِ

وقَوْلُه [من الهزج]:

أيُـورُ الـنـاس أبـرارٌ　　　وأيْـري عـقـر الـنـاقـهْ

/ وقَوْلُه [من السريع]: H225a

تـبـارك ٱللهُ وسُـبْـحـانَـه　　　مـا أبـعـدَ الـجـارَ مـن الـجـارَهْ

وقَوْلُه [من السريع]:

تـركـتَـنـي مـشـتـهِـرًا　　　أشـهـرَ مـن مَـشْـخَـلَـبَـهْ

وقَوْلُه [من الكامل]:

فـأجـبْـتُـهـم: لا يـسـبِـقَـنْ　　　فـي الـزور سَـيْـلُـكـمُ الـمَـطَـرْ
الآنَ طـاب وإنّـمـا　　　ذاك الـبَـهـارُ عـلـى الـشَـجَـرْ
لـولا سَـوادٌ فـي الـقـمـرْ　　　وٱللهِ مـا حُـسْـنُ الـقـمـرْ

---

(١) وقوله IRH : — F (٢) قد ورد البيت فى ص ١٠٠، س ٣؛ انظر المقابلة هناك (٣) وقوله IRH : — F (٤/٥) قد ورد البيتان فى ص ١٠٢، س ٧ ـ ٨؛ انظر المقابلة هناك (٦) وقوله IRH : — F (٧) قد ورد البيت فى ص ١١٨، س ١٢ بلا اختلاف (٨) وقوله IRH : — F (٩) قد ورد البيت فى ص ١٢٢، س ٣؛ انظر المقابلة هناك (١٠) وقوله IRH : — F (١١) قد ورد البيت فى ص ١٢٥، س ٩؛ انظر المقابلة هناك (١٢) وقوله IRH : — F (١٣) قد ورد البيت فى ص ٢١٤، س ٦؛ انظر المقابلة هناك (١٤/ ١٥) قد ورد البيتان فى ص ٢١٤، س ٨ ـ ٩؛ انظر المقابلة هناك

وقَوْلُه [من السريع]:

نـحـن جَـمـيـعًـا مـن بَـنـي آدَمٍ   هـل يـحـرُم الـوَرْدُ عـلـى الآسِ؟

وقَوْلُه [من الوافر]:

بَـلـى سِـفَـلٌ وأنـذالٌ شِـرارٌ   غدَوْا في الفَخْر مكسوري النِصابِ

وقَوْلُه [من السريع]:

فـالـصَـبْـرُ حـتّـى يـفـتَـحَ الله لـي   كـم تـصـبِـر الـخَـلْـفـاءُ لـلـنـارِ!

ولا الـمُـرجّـى وَصْـلُـه مُـسـعِـفـي   بـقـيـتُ بـيـن الـبـاب والـدارِ

وقَوْلُه [من المتقارب]:

F99b / خـلـعـتُ الـعِـذارَ فـألـقَـيْـتُـه   فـلـم يـبـقَ فـي الرَأْس إلاّ الـرَسَـنْ

[٢٧١]

وقَوْلُه [من البسيط]:

وشاربُ الخَمْر يصحو بعد سَكْرته   وشـاربُ الـحُـبّ حـتّـى الـمَـوْتِ سَـكْـرانُ

وقَوْلُه [من الهزج]:

أيـا مَـن حَـمّـل الـذَرّ (م) ةَ مـا لا يَـحـمِـل الـفـيـلُ

وقَوْلُه [من الهزج]:

ومَـن أنـصـت لـلـواشـيـن هـزّتـه الأقـاويـلُ

---

(١) وقوله IRH : — F (٢) قد ورد البيت فى ص ٢٤١، س ٩؛ انظر المقابلة هناك (٣) وقوله IH : — RF (٤) قد ورد البيت فى ص ٢٤٣، س ٦؛ انظر المقابلة هناك (٥) وقوله IRH : — F (٦) سيرد البيت فى ص ٢٨٩، س ٣؛ انظر المقابلة هناك (٧) سيرد البيت فى ص ٢٨٨، س ١٣؛ انظر المقابلة هناك (٨) وقوله IRH : — F (٩) سيرد البيت فى ص ٢٩٦، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (١٠) وقوله IRH : — F (١١) البيت غير موجود فى أى موضع اخر من باب المجون || وشارب الخمر IRF: وصاحب الخمر H (١٢) وقوله IRH : — F (١٣) سيرد البيت فى ص ٣٠٩، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (١٤) وقوله IR : — FH (١٥) سيرد البيت فى ص ٣٠٩، س ٤؛ انظر المقابلة هناك

وقَوْلُه [من المجتث]:

مـــا أطْـيَـبَ الـحُـبَّ حـالا وأوْجَـعَ الـحُـبَّ حـالا

وقَوْلُه [من الهزج]:

كـمـا راعـك شُـزطـيٌّ لـكَـسْـرِ الـبـاب بـالـفـاسِ

وقَوْلُه [من الوافر]:

أتـضـرِب فـي حَـديـدٍ بـاردٍ لـي؟ كَـلامُ الـلَّـيـل يـمـحـوه الـنـهـارُ

[٢٧٢]

وقَوْلُه [من الوافر]:

كَلامُ اللَّيل مشدودٌ بخوصٍ كتسليمِ اللُّصوص على اللُّصوصِ

/ وقَوْلُه [من المتقارب]: H225b

ولا تـذكُـري مـا مـضـى! عـفـا الـلّـهُ عـمّـا سـلـف

وقَوْلُه [من المجتث]:

مـاذا أردتِ بـهـذا؟ تَـمَـنُّـعـي! أشـهـى لَـك

---

(١) وقوله IRH : — F (٢) سيرد البيت فى ص ٣١٦، س ١٨؛ انظر المقابلة هناك (٣) وقوله IRH : — F (٤) سيرد البيت فى ص ٣١٨، س ٥؛ انظر المقابلة هناك (٥) وقوله IRH : — F (٦) سيرد البيت فى ص ٤٨٦، س ٦؛ انظر المقابلة هناك (٧) وقوله IRH : — F (٨) البيت غير موجود فى أى موضع آخر من باب المجون || اللصوص على F: الشصوص على IRH (٩) وقوله IRH : — F (١٠) سيرد البيت فى ص ٤٨٧، س ١؛ انظر المقابلة هناك (١١) وقوله IH : — RF (١٢) ماذا. . . لك IFH : — R || سيرد البيت فى ص ٤٨٧، س ٥؛ انظر المقابلة هناك

وقَوْله [من الرمل]:

نـظـرتْ عَـيْـنـي لـحَـيْـنـي   نَـظَـرًا وافَـقَ شَـيْـنـي

وقَوْله [من السريع]:

فـأبعَـثْ بـأُخْـرى تَـلْكَ مَـهْـرًا لـه!   لا تـغـتـدي فـي كَـفّـه طـيـنـهْ

وقَوْله [من المجتث]:

أرَقُّ مِـن لَـفْـظِ صَـبٍّ   شَـكـا حَـرارةَ وَجْـدِ

وقَوْله [من الطويل]:

ولَلظَهْرُ أَوْطا للمُسافِرِ في السُرى   وهل تُقطَعُ الأهوالُ إلا على الظَهْرِ؟

وقَوْله [من الطويل]:

وأبصر مَكْري فاتّقاه بمَكْره   وقال: أرى ضَبْعًا يُخاتِل ضَيْغَما

وقَوْله [من الطويل]:

F100a / له عند دَوْرِ الكَعْبِ يا عَمْرُو نَخْرةٌ   ألَذُّ وأشهى من عِتاب الحَبائبِ

وقَوْله [من الطويل]:

يلوح على خَدَّيْه صُدْغان عُقْرِبا   أشَدُّ انعقافًا من ذِناب العَقارِبِ

(١) وقوله IRH: — F (٢) سيرد البيت فى ص ٤٨٨، س ١٠ || وافق IRFH ص ٤٨٨ F: صادف ص ٤٨٨، س٨ هامش IKRH (٣) وقوله IRH: — F (٤) سيرد البيت فى ص ٥٠٥، س ٦؛ انظر المقابلة هناك (٥) وقوله IRH: — F (٦) سيرد البيت فى ص ٥٠٤، س ٩؛ انظر المقابلة هناك (٧) وقوله IRH: — F (٨) سيرد البيت فى ص ٥٠٧، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (٩) وقوله IRH: — F (١٠) سيرد البيت فى ص ٥١٣، س ٨ بلا اختلاف (١١) وقوله IRH: — F (١٢) سيرد البيت فى ص ٥٢٢، س ٨ بلا اختلاف (١٣) وقوله IRH: — F (١٤) سيرد البيت فى ص ٥٢٢، س ٩؛ انظر المقابلة هناك

فهذه مائةٌ وسَبْعُون مَثَلاً سِوى أمثالٍ أُخَرَ في شِعْرِه تركتُ ذِكْرَها لضَعْفِ لَفْظِها وأمثالٍ لسائر الشُعَراء الذين ناقضوه قد أعلمتُ على حَواشيها بعَلامةِ ثاء موقَّعةٍ عليها.

والنَوْعُ الثالثُ

ما قاله من الفارسيّة في أثْناءِ شِعْره.

قال [من السريع؛ ص وت في بابِ الهِجاء]:

لا يـطـعَـم الـطُـعْـمَ بـلا راسَـنٍ فـإن عـداه فـبـطَـرْخـونِ
والـلَـخْـشُ لا يـأكُـلـه وَحْـدَه مـا لـم يُـقـفـوه بـطَـرْديـنِ
والـبَـزُّ لا يـلـبَـس مـكـفـوفَـه إلّا مُـخـيـطًـا دَرْز بـيـرونِ
ولـيـس تـنـفـكّ لـه شَـهْـوةٌ مـا بـيـن بَـلْـكُـنْـدٍ ورُخْـفـيـنِ

/ وبعدها سَبْعةُ أبْيات من هذا الجِنْس. H226a

/ وقال [من الخفيف]: F100b

بـاذَغـيـسٌ أبـوه أو خُـتْـلانٌ أو بُـخـارا خُـذاهُ أو شَـزْويـنـا

(١) وسبعون IFH: وستون R || فى شعره RFH: — I (٢) قد اعلمت IFH: — R (٢/٣) على... موقعة F: — IRH (العلامة غير موجودة فى F) (٣) عليها IFH: — R (٥) فى اثناء شعره IRF: — H (٧/٨) قد ورد البيتان فى ج ٢، ص ١٠٤، س ٢ ـ ٣ (٧) لا... فبطرخون IRFH ج ٢ BZMPArT: — ج R٢ || الطعم ج ٢ BZMPArT: الخبز IRFH || راسن IRH ج ٢ BZMPArT: راس F (٨) واللخش... بطردين IRFH ج ٢ rT: — ج ٢ BZMPAR (٩/١٠) قد ورد البيتان فى ج ٢، ص ١٠٤، س ٥ ـ ٦ (٩) والبز... بيرون IRFH ج ٢ BZmPRT: — ج ٢ MA || بيرون IRFH ج ٢ ZmPRT: بارون ج ٢ Bm (١٠) بلكند IRFH ج ٢ BZMPAT: بالكند ج ٢ R || ورخفين IRFH ج ٢ BR: ورحفين ج ٢ T، ورخبين ج ٢ ZMPA (١١) وبعدها... الجنس iRFH: — I (١٣) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣١٣، س ٥ وسيرد فى ص ٤٦٧، س ٥؛ انظر المقابلة فى ج ٣

قُرْطَقِيٌّ مُخرسَنٍ في قَباءٍ   كَرْزَدامَن مدرْزٍ بيرونا

وقال [من السريع]:

يا نابذَ الوَغدِ لَعَمْري لقد   أصبحتَ عندي كُفْتِ نَبْوذِ
واضَيْعتا ترغب كوفيّةٌ   عن وَصْلِ بَصْرِيّ قَرابوذِ

وقال [من الهزج]:

ألا قُلْ لِنَمَكْدانٍ:   أيا فاسِقَ مُزدانِ
ويا أبْزَنِ صينيّا   ويا سَوْسَنَ بُسْتانِ
ويا هاوَنِ زَرْيِنا   ويا نَخْرةَ سَكْرانِ
لقد نُبِّئْتُ تهديدَ (م) كَ إيّايَ فأشجاني
فَمَهْ دَغْني لِماماىَ   وباباىَ ودُشْتاني!
ففي عَيْنَيْك ما يبلُغ في قَتْلِيَ يا جاني؟
وما غَرّك يا شاطِرُ مِنّي غَيْرَ إذعاني
ووُدٌّ لا تَعَنّى فيه مبذولٌ بمَجّانِ
وإنّي أحفَظُ العَهْدَ   وأرعاك وتنساني
فيا وَيْلي على إعرا (م) ضِ سَخْتانَ الخُراساني
على كَوْذَرِ جَشْمانِ   وآنْ شيرينِ دَنْدانِ
ومَن سَمَّيْتُه المَوْلى   وعَبْدَ السَّوْءِ سَمّاني
ومَن سار خَلاّنِي   في دَشْتِ بِيابانِ
كأنّ النارَ في كُمّي   وفي جَيْبي وأرداني

(١) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣١٣، س ١٢؛ انظر المقابلة هناك (٣) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٥٢، س ٩؛ انظر المقابلة هناك (٤) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٥٣، س ١؛ انظر المقابلة هناك (٦/ ص ٢٨٠، س ٤) قد وردت القصيدة فى ص ٧٥، س ٦- ص ٧٧، س ٩ والبيت الأول فى ص ٤٣٨، س ٦؛ انظر المقابلة فى ص٧٥

/ ومَن أساله عَضًا إذا أخلو بأسناني F101a
ومَن قد كان لي أطْوَ (م) عَ من طَير سُليمانِ
فأمسى يعبُدُ اللّهَ بهِجراني وعِصياني
ومَن يوعِدُني بالسَيف حَسْبي اللّهُ رَحماني

وقال [من المجتث؛ ت في بابِ الهِجاء]:

لعبتُ في اَستِكِ بالأيرِ لَعبةَ الكَرْدَيونِ

وقال [من المنسرح]:

يا خُرَّمًا باذَنوشَ رَيحانا ويا شَبيهَ النِسْرينِ أردانا

وقال [من المجتث]:

وحُزمةِ النوبَهارِ وكَتْلِكِ الرَفتارِ
ووَثْبةِ الكربكارِ[؟] وشَمْسِها الشَهرَيارِ
وماهِها الكامَكارِ وجَشْنِ كاهَنْبارِ
وآبَسالِ الوَهارِ وخُرّه إيرانشارِ
بَدِهْ مَرا يَكْ باري!

---

(٦) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤٢، س ٧ || لعبت... الكرديون IRFH ج ٢ UBT : — ج ٢ ZMPAR || بالاير IRFH ج ٢ T: بالشعر ج ٢ UB || الكرديون RH ج ٢ T: الكردبون F، البردبون ؟، الكردوين I، المهدون ج ٢ UB (٧) وقال FH : — R، وقال ايضا I (٨) قد ورد البيت فى ص ٧٨، س ١؛ انظر المقابلة هناك (١٠) قد ورد البيتان فى ص ١٣٩، س ٧؛ انظر المقابلة هناك (١١) قد ورد البيت الاول فى ص ١٤٠، س a١؛ انظر المقابلة هناك؛ وقد ورد البيت الثاني فى ص ١٤٠، س a٦؛ انظر المقابلة هناك (١٢) قد ورد البيت الاول فى ص ١٤٠، س b٦؛ انظر المقابلة هناك؛ وقد ورد البيت الثاني فى ص ١٤٠، س b١١؛ انظر المقابلة هناك (١٣) قد ورد البيتان فى ص ١٤١، س ١؛ انظر المقابلة هناك (١٤) بده... ص ٢٨١، س ٥ كلمة IKFH : — R || قد ورد البيت فى ص ١٤٢، س ١١؛ انظر المقابلة هناك

وقال [من المجتث]:

وقد أخذتَ على العَيْنِ والفُؤادِ بِدُدْز

وله قَصيدةٌ مملوءةٌ من ألْفاظِ الفارِسيّة أوّلُها [من الوافر]:

حماني وَصْلَ أبناء القُسوسِ نَجيبُ الفُرْسِ بِهْروزُ المَجوسي

H226b / وجُمْلةُ ما ضمّن ديوانَه من لُغةِ الفارِسيّة مائتا كَلِمة.

F101b

/ والنَوْعُ الرابعُ

ما قاله من المعمّى تظرُّفًا وتعبُّثًا.

[٢٧٣]

قال [من الكامل]:

في حارثٍ حَرْفان ملتقِيانِ وهما من اَسم الفَضْل مفترِقانِ
له من الفُرْقان مَبْدَأُ سورة مَبْدا الهِجاءِ ولَفْظُه سِيّانِ
فإذا جمعتَ حُروفَه فرّقتَها فتعود مفترِقَيْن ملتقِيانِ
وإذا وصلتَ بساكن متحرِّكًا فمن العَروض جَميعُه سَبَبانِ
وإذا أضفتَ إلى اَسْمه إعرابَه ألصقتَ بالسَبَبَيْن عُقْبَ لِسانِ

---

(٢) قد ورد البيت فى ص ٦٧، س ١؛ انظر المقابلة هناك (٣) وله F: وله من IKH (٤) قد ورد البيت فى ص ١٤٣، س ٣؛ انظر المقابلة هناك (٥) ديوانه F: من ديوان شعره H، شعره IK|| لغة F: — H، الفاظ IK|| مائتا IKH: مائتى F (٦) والنوع IKF: الفن H، النوع R (٧) قاله IKFH: قاله رحمه الله R (٩) الفضل RFH: — K، سواه I|| مفترقان IH: مقتربان F، مقترنان KR (١٠) مبدا سورة KRFH: ميدا سورة I (١١) مفترقين FH: مقترنين R، مفترقان IK (١٢) متحركا IKRF: متحرك H|| سببان KFH: سيان R، سبان (!) I (١٣) اضفت IKRF: اضيف H|| بالسببين FH: بالسينين KR، بالسين (!) I

وإذا كتبتَ تركتَ عند كِتابه إثباتَ خامسه على تِبْيانِ
لم آلُ في اَسْمِ أخٍ لهِجتُ بذِكْره إغماضَ تقطيعٍ وحُسْنِ بَيانِ
غوصوا فلن تقَعوا على إعرابه إلاّ بإلهام من الرَحْمانِ!

الأَسْمُ حمّاد.

[٢٧٤]

وقال [من الرمل]:

إسْمُ مَن أهواه إسْمٌ حَسَنْ وإذا صحّفتَه كان حَسَنْ
فإذا أسقطتَ منه فاءَه كان نَغتًا لهَواه المختزَنْ
فإذا أسقطتَ منه ياءَه صار شَيئًا فيه أسباب الفِتَنْ
وإذا أسقطتَ منه راءَه صار زَوْرًا يعتري عند الوَسَنْ
فإذا أسقطتَ منه طاءَه كان فيه عَيشُ سُكّانِ المُدُنْ
أخرِجوا ذاك ولن يُخرِجَه أحَدٌ إلاّ أديبٌ ذو فِطَنْ

الأَسْمُ طَريف.

[٢٧٥]

/ وقال [من الخفيف]: H227a

/ نِصْفُ ضَبٍّ مصحَّفٍ ثمّ منه في اَسمِ زَيد من اَسمه الثُلْثانِ F102a

[٢٧٦]

وقال [من الوافر]:

حُروفٌ سِتّةٌ سلبتْ فُؤادي وأودتْ عَزمتي ونفتْ رُقادي

---

(١) اثبات FH: ابيات IKR || تبيان FH: بيتان KR، بيبان (!) I (٢) اخ IRFH: — K (٤) الاسم حماد I: حماد F، — IKRH (٧) فاذا... المختزن IKR: — FH || المختزن K: المحزن R، المخبزن (!) I (٨) فاذا... الفتن iFH: — IKR (٩) واذا FH: فاذا IKR || زورا IKRH: زور F || يعترى IKFH: يقرى R (١١) ولن F: وما IKH، ولم R || احد IKRF: رجل H (١٢) الاسم طريف I: طريف F، — IKRH (١٣/ ص٢٨٣، س٧) ترتيب السطور: ١٣ . ١٤ . ١٥ . ١٦ . ص ٢٨٣، س ١ . ٢ . ٣ . ٤ . ٥ . ٦ . ٧ iF: ١٣ . ١٤ . ١٥ . ١٦. ص ٢٨٣، س ١ . ٢ . ٤ . ٥ . ٦ . ٧ H، ص ٢٨٣، س٤ . ٥ . ٦ . ٧ . ص٢٨٢، س١٣ . ١٤ . ١٥ . ١٦ . ص ٢٨٣، س ١ . ٢ KR، ص ٢٨٣، س ٤ . ٥ . ٦ . ٧ . ص ٢٨٢، س ١٣ . ١٤ . ١٥ . ١٦ . ص ٢٨٣، س ١ . ٢ I

فأوَّلُها كمبتدأ الثُريّا ... وآخِرُها كأوَّلَ من مُرادِ
وباءُ زانِها راءٌ وهاءٌ ... وياءُ زانِها نَقْطُ المِدادِ

الاَسْمُ إبْرٰهيم.

وقال [من الرمل]:

جازَ بالحُبّ فَتًى أصبحَ في حُبّكَ مُدنَفْ
يا بَديعًا إسْمُه في الشِعْرِ مقلوبٌ مصحّفْ

إسْمُه راحٌ صُحّف زاج وقُلب جاز.

ومن ذلك في قَصيدة من مَدائحه [من السريع]:

واَسْمُ عليه جُنَنٌ للصَفا ... وضِمّه للوَصْفِ دَوّارُ

وهى أبْياتٌ قد مرّتْ في بابِ المَدائح.

ومن ذلك في أهاجيه [من الوافر]:

إذا قُلبَ الهِجاءُ فأنت خُلْقي ... ومَسْلَمةُ بنُ يَحْيى زُنْدُبَقْ

---

(١) مراد iFH: معاد IKR (٢) وباء FH: وبا IKR (٣) الاسم ابراهيم i: ابراهيم F، — IKRH (٤) وقال IRFH: وقال ايضا K (٥/٦) قد ورد البيتان فى ج ١، ص ٢٢٩، س ١ - ٢ (٥) جاز IRFH ج ١ LRT: حاز K، جار i (٦) مقلوب IKR ج ١ LRT: مقلوبا iFH (٧) اسمه... جاز iIFH: — KR|| صحف iH: صار IF|| زاج iFH: حار I|| وقلب IFH: وعكس i (٨) فى IFH: من KR|| قصيدة من FH: — KIR|| مدائحه KRF: مديحه IH (٩) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢١٧، س ٢ || للصفا IKRFH ج ١ ZPALRT: للهوى ج ١ UBMp|| للوصف IKRFH ج ١ ZMPALR: للحسن ج ١ mpaT، للورد ج ١ UB (١٠) المدائح F: المديح IKRH (١١) ذلك IHF: ذلك قوله KR (١٢/ ص ٢٨٤، س ١) قد ورد البيتان فى ج ٢، ص ١٤٥، س ٥ و٧ (١٢) اذا... بق IKRFH ج ٢ ZMAT: — ج ٢ PR|| خلقى ج ٢ ZAT: حلفى FH ج ٢ M، حلقى IR، خلفى K|| ومسلمة بن يحيى IKRFH: ومضمر دين مانى ج ٢ T، ومسلمة بن عيسى ج ٢ ZMA|| زبد بق KFH ج ٢ ZM: زندبق RH ج ٢ AT، زندق (!) IK

وكان أبوكما يُبطي فيُلقى   ويُخشى حين يمشي لا يبقّي

أي أنت حَلَقيٌ ومَسْلَمةُ زِنْديقٌ وأبوكما نَبَطيٌ.

ومن ذلك قَوْلُه في قَصيدة من خَمْريّاته [من المنسرح]:

/ وحشحشتْ كأسَها مقرطَقةٌ   لو مُنّيَ الحُسْنُ ما تعدّاها F102b

تجمَع عَيْني وعَيْنَها لُغةٌ   مخالِفٌ لَفْظُها المَغْناها

وقَوْلُه [من الخفيف]:

إنّ لي حُرْمةً فلو رُعِيَتْ لي!   لا جِوارًا ولا أقول قَرابَه

وقَوْلُه [من الكامل]:

إسْمي لوَجْهِكِ يا مُنَى صِفةٌ   فكفى بوَجْهِكِ مُخبِرًا باسْمي

---

(١) وكان... يبقى IKRFH ج ٢ ZMAT: — ج ٢ PR || ابوكما IRFH ج ٢ ZMA: ابوكها K، ابوك من ج ٢ T || فيلقى i: فيلفى H، فلقى (!) F، قلبا R، فكنى K، فكنا I، قليلا ج ٢ ZMAT، دليلا ج ٢ m || ويخشى H: وىخشى (!) F، وىرفى (!) R، وبومى (!) K، وبوفى (!) I، ويرقا ج ٢ MAT، وبرقا ج ٢ Z || يمشى IKRFH ج ٢ M: يمسى ج ٢ ZAT || لا يبقى IKRFH ج ٢ T: او كبرق ج ٢ ZMA (٢) حلقى IRFH: حلفى K || نبطى H: نبطى فيلقى وىخشى لا ىبق (!) F، نبطى ملنا برفى حن ىمسى لا ىمى (!) R، نبطى فكما يرمى حين يمسى فلا يبق (!) K، ببطى فكنا برفى حين ىمسى فلا ىىق (!) I (٤/٥) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ١٨، س ٩ و١١ (٤) وحشحشت IKRFH ج ٣ UBZMPaT: وحششت ج ٣ R، قد حشحشت ج ٣ A || كاسها ج ٣ MPAR: كاسنا IKRFH ج ٣ UBZT || منى iRH ج ٣ UBZMPART: مثنى IKF || تعداها iRH ج ٣ ZMPART: تخطاها IKFh ج ٣ UBpt (٥) مخالف IKRFH ج ٣ UBMPART: مخالفا ج ٣ Z (٦) وقوله... س ٧ قرابه IKRF: — H (٧) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٤، س ٧ || ان IF ج ٤ UBZMPAKRH: وان KR || جوارا ج ٤ UBZMPAKH: جوار IKRF ج ٤ pR (٨) وقوله.. س ٩ باسمى IRFH: — K (٩) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٠٥، س ١ || فكفى... مخبرا IRFH ج ٤ UBKRH: لكن بوجهك مخبر ج ٤ N

وقَوْلُه [من الهزج]:

جَنانٌ حصّلتْ قَلْبي　　فما إنْ فيه من باقي

وهذه الأبياتُ الثَلاثةُ من مقطّعاتٍ قد مرّتْ في باب المؤنّثات.

وممّا مرّ في شعره من المعمّى قَوْلُه في الفَصْلِ الخامسِ من بابِ الهِجاء [من المجتثّ]:

سَلّمْه يارَبِّ ممّا　　يخاف يَوْمَ القِيامَهْ!

H227b / وقَوْلُه في الفَصْل الثاني من بابِ الطَرَد [من الرجز]:

قد أغتدي قَبْلَ مَذاد الخامسِ

وقَوْلُه في هذا الفَصْل أيْضًا [من الرجز]:

لم أبكِ رَسْمًا مُقفِرًا ودورا

وقَوْلُه في هذا الفَصْل أيْضاً [من الكامل]:

F103a / أدعو إلى المَوْلى إلٰهِ محمَّدٍ　　وإلى النَبيّ المصطفى ظَبْيًا عصى

وقَوْلُه في هذا الفَصْل أيْضًا [من الطويل]:

رواحلُنا سِتٌّ ونحن ثَلاثةٌ　　نجنّبها الأمواهَ في كلّ مَنْزِلِ

---

(٢) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٨٣، س ١٦ بلا اختلاف (٤) من KRFH: فى I || فى IRFH: فى باب K || باب IRFH: — K (٦) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٩٥، س ١٢ بلا اختلاف (٨) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٧٩، س ٥ وفى ج ٢ ص ٢٥٢، س ٧ || مذاد FH ج ٢، ص ٢٥٢ ZM: مداد IKR ج ٢، ص ١٧٩ RT ج ٢، ص ٢٥٢ RT، مزاد ج ٢، ص ٢٥٢ UBA، مذار ج ٢، ص ٢٥٢ P (٩) فى هذا الفصل IKRH: فيه F (١٠) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٧٩، ص ٦ وفى ج ٢، ص ٢٥٣، س ٢٠ بلا اختلاف (١١) ايضا IKH: — RF (١٢) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٢٥٥، س ١٧ بلا اختلاف (١٣) ايضا H: — IKRF (١٤) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٢٥٦، س ٣ || نجنبها RFH ج ٢ RT: تجنبها K، بحننها (!) I || منزل ج ٢ RT: منهل RFH، جانب IK

وقَوْلُه في فَضْلٍ قد مرّ من بابِ المُجون [من المجتث]:

بحَقِّ تِلْكَ المسمَّا (م) ةِ عند مَوْلى عِنانِ
بِبَعْضِ أسماءِ نَصْلٍ مشطَّبٍ هِنْدُواني

والنَوْعُ الخامسُ

ما قاله من البَديع سُخْريًا فتجاوز فيه حَدَّ المجاز.

[٢٧٧]

قال [من المنسرح؛ ت]:

لمّا بدا ثَعْلَبُ الصُدود لنا أرسلتُ كَلْبَ الوِصال في طَلَبِهْ
جاء به في القُيود يعتِلُه منقلِبًا رَأسُه على ذَنَبِهْ

كان أبو نُواس في متنزَّه له فأشرف على جَماعة من السِفَل يحدِّثهم واحدٌ بحَديثِ معشوقه فقال: يروغ قُدّامي كالثَعْلَب وأنا في أثَره كالكَلْبِ الصائدِ في أصْلِ ذَنَبه فقال أبو نُواس هٰذَيْن البَيْتَيْن حاكيًا له وذُكر أبو نواس يَوْمًا عند العَتّابى فقال: هو وٱللّٰه شاعرٌ إلاّ أنّه أفرط في طَلَبِ البَديع حتّى قال:

لمّا / بدا ثَعْلَبُ الصُدود لنا F103b

---

(١) من IRF: فى KH (٢/٣) قد ورد البيتان فى ص ١٣٤، س ٤ و٧؛ انظر المقابلة هناك (٥) قاله IKFH: قاله رحمه الله R ‖ المجاز F: المجون IKRH (٧) الصدود UBiFH: الوصال IKR (٨) فى القيود يعتله F: والخليل يعتله H، والجليل يعتله UBR، والحليل نقتله (!) K، والجليل يقتله I (٩) له IKRH: — F (١٠) فقال IKRH: ويقول F (١٢) طلب KRH: وصف F، — I (١٤) لنا IH: — KRF

[٢٧٨]

وقال [من الرمل؛ ص في بابِ المؤنّث وفي بابِ المذكّر من المنحول إليه]:

H228a / زرع الـهِـجْـرانَ فـي قَـلْـبـي تـجـنّـيـه بـصُـرْمِـهْ
وسـقـاه بـدِلاءِ الـحُـبِّ من أنـهـار ظُـلْـمِـهْ
فـنَـبـاتُ الـحُـبِّ فـي أقـوى نَـمـاءٍ وأتـمِّـهْ
يـتـمـنّـى كـلُّ خِـلْـم أن يـدانـي وَصْـلَ خِـلْـمِـهْ
وتـمـنَّـيْـتُ لِأنْ يـعـلَـم حُـبّي كُـنْـهَ عِـلْـمِـهْ
فـإذا أتـقـنـه عِـلْـمًا مضى فـيـه بـحُـكْـمِـهْ

[٢٧٩]

وقال [من الكامل]:

حصد الصُدودُ وِصالَنا بمَناجِلٍ   طبع المَناجِلَ من حَديد البَيْنِ
ديس الحَصادُ وذُرّيتْ أكداسُه   بعد الحَصاد بسافيات المَيْنِ
فالهَمُّ يطحَنه بأرحاءِ الهَوى   والشَوْقُ يعجِنه بدَمْعِ العَيْنِ
والقَلْبُ يخبِزه بنيرانِ الجَوى   والهَجْرُ يأكُله بلَوْنٍ لَوْنِ

---

(٣) زرع. . . بصرمه ΛIKRFH (فى باب المذكر) ZΛ (فى باب المؤنث): ــ ZMP (فى باب المذكر) MP (فى باب المؤنث) || زرع ZΛIKRFH (فى باب المؤنث): ازرع Λ (فى باب المذكر) || قلبى تجنيه بصرمه IKRFH: ارض تجنيه بصرمه ZΛ (فى باب المؤنث)، ارض تحسه تصرمه (!) Λ (فى باب المذكر) (٥) نماء iF: بناء IKRH (٦) خلم IRFH: حلم K || خلمه IRFH: حلمه K (٩) وقال. . . س ١٣ لون iF: — IKRH (١٠) حصد i: حصدا F (١٣) الجوى F: الهوى i

[٢٨٠]

وقال [من الكامل]:

رِكِبَ الوِصالُ على البَريدِ   في عَزْلِ عُمَّالِ الصُدودِ
وأتتْ بذاكَ خَرائطٌ   بالسَعْي والرَكْضِ الشَديدِ
فاستأسرتْ كَبْشَ الصُدو (م) د وكبّلتْه بالحَديدِ
تَعْسًا له من غادرٍ   لا زال يحجِل في القُيودِ!

[٢٨١]

وقال [من السريع؛ ص في بابِ المذكّر]:

/ أثبتني الحُبُّ بمِسْمارِ   واكتحلتْ عَيْني بعُوّارِ F104a

(حاشية P : [عُوّار] أي قَذًى ورَمَد)

ومِئْزَرُ النَوم لداءِ الهَوى   شُمّر عنّي أيَّ تَشْمارِ

(حاشية P* : لأنّ نَوْمي أطاع ذلك المنادِيَ أي ذهب عنّي أيَّ ذَهاب)

فليس حتّى يرجِعَ الوَصْلُ لي   مُحدَثَ عَهْدٍ لي بأشعارِ

(حاشية P : أي لا أقول الشِعْرَ إلى أن يرجِع الوَصْل)

ولا المُرجّى وَصْلُه مُسعِفي   بقيتُ بين البابِ والدارِ

(حاشية P* : أي الحَبيبُ الذي يرجّى وَصْلُه لا يُسعِدني)

---

(٢) عزل IKRH : — F (٥) لا RF : ما IKH || يحجل F : يعثر IKRH (٧) سيرد المصراع الاول فى ص ٤٥٤، س ١٣ بلا اختلاف || بعوار ZMPAIKR : بغوار FH (٩) ومئزر النوم لداء IKRH : ومئزر القوم لداء F، واصنع اليوم منادى ٨، واتبع العين منادى P، واتبع النوم منادى ZM (١١) فليس... باشعار ZMPA : — IKRFH || فليس ZMA : فلست P || الوصل لى ZPA : الوصل من M || باشعار ZMA : باشعارى P (١٣) قد ورد البيت فى ص ٢٧٥، س ٧ || ولا ZMPAIKRFH ص ٢٧٥ F : وما ص ٢٧٥ IRH || مسعفى ZMAIKRFH ص ٢٧٥ IRFH : مسعدى P

جَزاءُ ذي لَوْنَين في العِشق أن يُصلَب أو يُفرى بمِنْشارِ
وعاشقُ الواحد مِثْلُ الذي أخلص دينَ الخالِق الباري
فالصَّبْرُ حتّى يفتَحَ الله لي كم تصبِر الحَلْفاءُ للنارِ!

[٢٨٢]

وقال [من الوافر]:

هِلالُ الوَصْل قد طلعا وغَيمُ الهَجْر قد قُشعا
وشَمْسُ الصَدّ قد كُسفتْ ونَجمُ العَطْف قد سطعا
وقَحْطُ الصَّرْم منصرِمٌ وغَيثُ الوُدّ قد همعا
وميلادُ الزَمان دنا وزَهرُ اللَهو قد لمعا

[٢٨٣]

وقال [من الوافر]:

بُنودُ الحُبّ قُدّامي تلوحُ وتحتي للهَوى فَرَسٌ جَموحُ
وصِرتُ أعوم في بَحْرِ التصابي ومَوْجُ الهَجْرِ قُدّامي طَموحُ
وبَرْقُ العِشق أصبح في جَبيني يبين كأنّه نارٌ تلوحُ

---

(١) سيرد البيت فى ص ٤٤٩، س ٦ || ذى لونين فى العشق F: ذى اللونين فى الحب IKRH، من يعشق اثنين ZMPA ص ٤٤٩ RFH، من يعشق ص ٤٤٩ SI || يصلب IKRFH: يضرب ZMPA ص ٤٤٩ SIRFH || بمنشار MPAIKRFH ص ٤٤٩ SIRFH: بميشار Z (٢) وعاشق... البارى ZMPA: — IKRFH || اخلص ZMPA: يدين p (٣) قد ورد البيت فى ص ٢٧٥، س ٦ || فالصبر... الله IKRFH: صبرا على الهجر ولا صبر ZA، صبرا على الحد ولا صبر P، غير مقروء M، لاصبرن كى يفتح الله ص ٢٧٥ IRFH || للنار ZMPAIKrF ص ٢٧٥ IRFH: على النار pRH (٥) الوصل IKRH: الفطر F (٨) لمعا KRFH: طلعا I (١٠) الحب IKRF: الهوى H (١١) الهجر IKRH: الدهر F (١٢) يبين F: يلوح IKRH

[٢٨٤]

وقال [من الوافر]:

صِرامُ الحُبّ عشّش في فُؤادي   وحضّن فَوْقَه طَيْرُ البِعادِ
ونُبّذ للهَوى في دَنّ قَلْبي   فولّد سُكْرُه خَبَلَ الفُؤادِ

[٢٨٥]

/ وقال [من الكامل]: F104b

رفع الصُدودُ يَمينَه   فوجا بها عَيْنَ الوِصالِ
فبكى الوِصالُ وقال: مَهْ   يا صاحِ جِئْنا للقِتالِ

[٢٨٦]

وقال [من السريع]:

قد خرج الهَجْرُ على الوَصْلِ   فأنجذم الحَبْلُ من الحَبْلِ
ودبّق الصَدُّ جَناحَ الهَوى   فأنفلت الوَصْلُ إلى الذَحْلِ

[٢٨٧]

وقال [من السريع]:

تحرّك الهَجْرُ فقال الهَوى: ما هذه الضَوْضاءُ في عَسْكَري؟
فجيء بالهَجْر يجُرّونه   فلم يزَلْ يُضرَب حتّى خري

[٢٨٨]

وقال [من الرمل]:

قد تبدّلْنا سِواكا   وٱسترحنا من هَواكا

---

(١) وقال. . . ص ٢٩١، س ٤ الصدود iF: — IKRH (٢) صرام F: غراب i || عشش F: عشعس i (٦) مه F: ما i (٩) الذحل F: الزجل i (١٢) فجيء i: يجيء F

وكسـرنـا الـكـوزَ والـجَـرَّةَ (م) والـــحُـــبَّ وَراكـــا

[٢٨٩]

وقال [من الكامل]:

حُـمِـلَ الـوِصـالُ عـلـى الـبَـريـدِ   بـالـحَـثّ والـرَكْـضِ الـشَـديـدِ
رُفِـعـتْ إلـيـه صَـحـيـفـةٌ   فـي عَـزْلِ عُـمّـالِ الـصُـدودِ

وقال من قَصيدة قد مرّت له في جَنان [من المنسرح]:

وَجْـهُ حَـبـيـبـي جِـنـانُ دُنْـيـانـي   تـرتَـعُ فـيـه ظِـبـاءُ أهـوائـي
/ تـصـطـادهـا أكْـلُـبُ الـصُـدود إذا   يـدعـو إلـيـهـا الـهَـوى بـإيـمـاءِ F105a

وقال من قَصيدةٍ أُخرى [من الرمل]:

بـسِـيـاطِ الـدَمْـعِ عَـيْـنـي   جـلـدتْ خَـدَّيْ خَـذا

ومن قَصيدة [من الوافر]:

بـحَـرْبَـةِ مُـقْـلَـتَـيْـك أردتَ ذَبْـحـي   وفَـتْـكـةُ مُـقْـلَـتَـيْـك بـغـيـرِ جُـرْحِ

(٣/٤) ترتيب البيتين: ٣. ٤ F: ٤. ٣ i (٣) بالحث F: بالحب i (٥) وقال... ص ٢٩٣، س ٩ المطبخ IRFH: — K || قد F: — IRH (٦/٧) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ١٠، س ٣ ـ ٤؛ انظر المقابلة هناك (٨) اخرى IFH: — R (٩) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٤٨، س ١٤ || بسياط... س ١٠ قصيدة IRF: — H || خدى FH ج ٤ UBKRH: خداى R || حدا IRF ج ٤ KRH: جلدا ج ٤ UB (١٠) قصيدة RF: قصيدة اخرى I (١١) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٨٩، س ١٧ والمصراع الاول فى ج ٤، ص ١٩٠، س ٥ ايضا || ذبحى IRFH ج ٤، ص ١٨٩ UBKRH ج ٤، ص ١٩٠ KR: قتلى ج ٤، ص ١٩٠ H || وفتكة IRFH ج ٤ KRH: وحربة ج ٤ UB || جرح IRFH ج ٤ KRH: رمح ج ٤ UB

[٢٩٠]

وقال [من السريع]:

قد طبخ الحُبُّ على مِغدتي   قَلِيَّةً من غَيرِ ما بُرْمَة

H228b / وقال من قَصيدة [من السريع]:

تلاعب الحُبُّ بقَلْبي كما   تلاعب السِنَّوْرُ بالفارَهْ

وقال من قَصيدةٍ أُخرى [من السريع]:

قد سلَّني حُبُّكَ حتّى (م)   صِرتُ مِثْلَ القَصَبَهْ

وقد لام أبا نُواس بعضُ الأُدَباء على هذا الإفراط في البَديع فقال له: لُمْ أبا العُذافِر في قَوْله [من المجتث]:

باض الهوَى في فُؤادي   وفرّخ التَذكارُ

وقَوْلُه [من الخفيف]:

عطف الحُبُّ عيرَه   في فُؤادي وخيَّما

وقال من أبيات قد مرّت [من السريع]:

F105b / إن كُنتُ في ديوانِ أهْلِ الهَوى   أخا خُضوعٍ وأخا ذُلّ

---

(١) وقال i: — IRH، ومن قصيدة F (٢) قد. . . برمه iF: — IRH (٣) وقال من قصيدة R: وقال من قصيدة اخرى IH، ومن اخرى F (٤/٦) ترتيب السطور: ٤. ٥. ٦ FH: ٦. ٥. ٤ IR (٤) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٢١، س ٢ || تلاعب الحب IRFH ج ٤ UBIKRH: تلعب الحب ج ٤ ZMPA، يلعب الحب ج ٤ M، فيلعب الحب ج ٤ m|| كما تلاعب IRFH ج ٤UBIKRH: كما تلعب ج ٤ ZMPA، كما يلعب ج ٤ M|| بالفاره IRH ج ٤ UBZMPAKRH: والفاره F ج ٤ I (٥) وقال. . . اخرى IH: ومن اخرى F، وقال من قصيدة R (٦) قد ورد البيت فى ص ١٢٥، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (٧) وقد. . . س ١١ وخيما IFH: — R|| هذا IH: — F (١١) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١١٠، س ٤ || عطف IFH ج ٤ MPAKRH: علف ج ٤ UB|| عيره IFH ج ٤ UBMPKH: غيره ج ٤ R، عطفة ج ٤ A|| وخيما ج ٤ UBMPAH: وزمما IFH ج ٤ KR (١٢) قد IRH: — F (١٣/ص ٢٩٣، س ٢) قد وردت الابيات فى ج ٤، ص ٢٩٦، س ١٥- ٢٩٧، س ٢ (١٣) ان. . . ص ٢٩٣، س ١ بالعدل IrFH: — R|| اهل IrFH: هذا ج ٤ IKH|| واخا IFH ج ٤ IKH: او اخا r

فـالآنَ إذ حـلَّ الـهـوى قَـيْـدَه أكـسِـر رِجْـلَ الـجَـوْر بـالـعَـذْلِ
قُلْ لـلـهَوى يـجـهَـدبي جَـهْدَه: قـدعُـزل الـهَـجْـرُ كـمـا وُلّـي

وقال [من السريع]:

قد صُكّ لي بالقُرْب من سَيْدي ودار صَـكّـي فـي الـدَّواويـنِ
وٱستـؤذن الـكـاتبُ في خَتْمه وقـدْدُعـي لـلـخَـتْـم بـالـطـيـنِ

[٢٩١]

وقال [من الهزج]:

بـاضَ الـحُـبُّ فـي قَـلْـبـي فـيـا وَيْـلـي إذا فـرّخْ
وهـل يـنـفَـعـنـي حُـبّـي إذا لـم أكـنُـسِ الـبَـرْبَـخْ
ومـا لـم يـضَـعِ الأصـلـعُ خُرجَيه على المَطْبَخْ؟

والنَّوْعُ السادسُ

فيما قاله من الآحاد والمَثاني من المقطّعات.

[٢٩٢]

قال [من البسيط؛ ت]:

من كلِّ شَيْء قضتْ نَفْسي لُبانتَها إلاّ من الغَمْز بالقُثّاء في التينِ

---

(٢) للهوى IFH ج ٤ IKH: لهوى R|| بى RH ج ٤ IKH: لى F، فى I (٣) وقال IFH: وقال ايضا R (٤/٥) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ٣٣٦، س ٩ و١١ (٤) بالقرب IRFH ج ٤ UBMPAi: بالوصل ج ٤ Z|| من IRF ج ٤ UBZMPAi: يا M|| سيدى ج ٤ UBZMPAi: مالكى IRFH|| صكى IRFH ج ٤ UBZMPA: سكى ج ٤ i (٥) واستوذن IRFH ج ٤ UB: واستاذن ج ٤ ZMPAi|| الكاتب IRFH ج ٤ ZMPAi: الكاذب ج ٤ UB|| ختمه IRFH ج ٤ ZMPAi: نسخه ج ٤ UB|| دعى IRFH ج ٤ UB: دعوا ج ٤ ZMPAi (٦) وقال... س ٩ المطبخ iF: — IRH (١١) فيما FH: ما IKR|| والمثانى من المقطعات RFH: والمقطعات IK (١٣) الغمز BIKRFH: الطعن U

[٢٩٣]

H229a

/ وقال [من الطويل]:

وما العَيْشُ إلاّ أن تنيك وتشتفي   وقُبْلَةُ مَن تهوى وذَنْبُك يُغفَرُ

[٢٩٤]

وقال [من الكامل]:

ومن البَليّة لا بَليّةَ فَوْقَها   عَوَزُ المَكان وقد تهيّا المِضْرَبُ

[٢٩٥]

وقال [من السريع؛ ص، ت]:

مَن دخل البَيْتَ غدا آمِنًا   من كُلّ شَيْء ما خَلا النَيكِ
قالتْ فقد جئنا: على خِبْرة   فقُلتُ: لَبَّيكِ وسَعْدَيكِ!

[٢٩٦]

وقال [من البسيط؛ ص]:

أمّا المِكاسُ فشَيْءٌ لستُ أعرِفه   والحَمْدُ لله في نَيكٍ ولا راحِ

---

(٤) فوقها FH: مثلها IKR، بعدها i (٦) سيرد البيت فى ص ٤٤٩، س ١٢ || البيت PIKRFH ص ٤٤٩ SIRFH: الدار UBZMA || غدا امنا IF: فى امنة H، فهو امن UBZMPAKR ص ٤٤٩ SIRFH || من UBZMPAIKRFH ص ٤٤٩ IRFH: ـ ص ٤٤٩ S || شىء UBZMPAKRH ص ٤٤٩ SIRFH: ضيم F، ثنى I || ما خلا UBMPAIKRFH ص ٤٤٩ SIRFH: الا من Z || النيك UBZMAIKRFH ص ٤٤٩ IRFH: النيكا P ص ٤٤٩ S (٧) قالت... وسعديك ZMPA: — UBIKRFH || فقد جئنا ZM: فقد جئتنا ٨، فجئناك mP || وسعديك ZMA: وسعديكا P (٩) فشىء ZMPAIRFH: وانى K || ولا MPAIKRFH: وفى Z

هاتيكَ أنفي بها هَمّي وذا أَمَلي فلستُ عن ذا ولا عن تلك بالصاحي

[٢٩٧]

F106a / وقال [من الرمل]:

مـــا دَواءُ الـــصَـــبّ إلاّ نَـيـكُ مَـن يـهـوى بـريـقِـهْ

وقال [من المنسرح]:

قُـمـتُ وبـي رِغـدةٌ لـنَـيْـكـهـمُ وكُـلُّ مَـن دبّ فـهْـو يـرتـعِـدُ

[٢٩٨]

وقال [من الوافر]:

إذا مـا كـعّ سَـيـفـي قـام أيـري يـصـول وذاك إحْدى الحُسْنَيَينِ

وقال [من البسيط]:

عليك بالمُرْدفاْركَبْ في مَراكِبهم إنّ القِحاب مَطيّاتُ الشَياطينِ

[٢٩٩]

وقال [من البسيط]:

نـاك الـذيـن روَوْهـا أُمَّ قـائـلـهـا ونـاك قـائـلُـهـا أُمَّ الـذي كـتـبـا

---

(١) هاتيك... بالصاحى ZMPA — : IKRFH || انفى ZmPA: الغى M || عن تلك ZPA: تلك M (٣) يهوى IRF: تهوى H، بهوى (!) K (٥) قد ورد البيت فى ص ٢٣، س ٣؛ انظر المقابلة هناك (٩) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٤٢، س ١١ || فاركب F ج ٤ i: فارغب IKRH || القحاب ج ٤ i: النساء IKRFH (١١) رووها FH: راوها IKR

[٣٠٠]

وقال [من المتقارب؛ ص، ت]:

خـلـعـتُ الـعِـذارَ فـألـقَـيْـتُـه فلم يبقَ في الرَّأس إلاّ الرَسَنْ
وعرَّيْتُ مُهري من الصالحات وأعـلنتُ بالفِسْق فيمَن علنْ

[٣٠١]

وقال [من الخفيف]:

كُنتُ من كُربتي أفِرّ إلـيـهـم فَـهُـمُ كُـربتـي فـأيْـنَ الـفِـرارُ؟

[٣٠٢]

وقال [من الخفيف]:

يا طَويلَ الصَلاة قَصِّرْ قَليلا! أتـصلّي وقـد قـتلـتَ قَـتيـلا؟

[٣٠٣]

وقال [من الوافر]:

وأيْـرٍ قـائـم فـي جَـوْفِ لَـيْـل ينادي: مَن يزيد على اللِحافِ؟
فـلـمّـا أن أصـاب لـه غِـلافًـا تصدّق باللِحافِ على الغِلافِ

---

(٢) قد ورد البيت فى ص ٢٨٥، س ٩ ‖ العذار UBZMPAIKRFH ص ٢٨٥ IRFH: عذارى m‖ فلم UBZMPAIKRFH ص ٢٨٥ FH: ولم ص ٢٨٥ IR‖ الا PAIKRFH ص ٢٨٥ IRFH: غير UBZM (٣) وعربت... علن UBZMPA: — IKRFH‖ وعريت مهرى من ZMPA: ونزهت نفسى عن UB‖ بالفسق UBZmP: بالسوء MA (٤) وقال... س ٧ قتيلا IKRH: — F (٧) قد ورد المصراع الاول فى ص ٢٤٨، س ٩؛ انظر المقابلة هناك (٩) جوف IRF: جنح iKH‖ من... اللحاف KR: كم عليكم باللحاف H، من يريد على اللحاف F، من بزيد على اللحاف (!) I

[٣٠٤]

وقال [من الرمل]:

إقطَعِ التِكّةَ حتى لا ترى التِكّةَ أصْلا!
ثُمَّ قُلْ للرِدْفِ: أهلا بكَ يا رِدْفُ وسَهْلا!

[٣٠٥]

وقال [من الكامل]:

يا عاذلَيَّ تجنّبا عَذْلي لا تعذُلا في لَذّةٍ مِثْلي!
أظننتما أنّي أُطيعكما؟ وَيْ في حِرِمّكما إذَنْ رِجْلي

[٣٠٦]

وقال [من السريع؛ ت]:

كم من غُلامٍ ذي تَحاسينِ أفسده ناطفُ ياسينِ!

يعني نطّافًا كان يُسمّى ياسينَ يبايع الصِبْيانَ.

(صلب B: الصوليّ قال: حدّثني أبو جَعْفَرٍ المهلّبيّ عن إبراهيمَ بنِ الفَرَجِ البَنْدَنيجيّ قال: رأيتُ شَيْخًا ضَعيفًا يبيع ناطفًا نَزْرًا فقُلتُ: يا شَيْخُ أما زِلتَ في هذه الصِناعة؟ قال: مذ كُنتُ ولكنّ الحال كانت سابغةً والسِلْعةُ واسعةً وكُنتُ أحَدَ مَن يُشار إليّ حتّى قال فيّ أبو نُواس:

كم من غُلامٍ ذي تَحاسينِ أفسده ناطفُ ياسينِ!)

---

(١) وقال... س ٢ اصلا IKF : — RH (٣) ثم... وسهلا iF : — IKRH (٤) وقال... س ٦ رجلى IKFH : — R (٦) اذن IF : اذا KH || رجلى IFH : رحلى K (٧) وقال IFH : — KR (٨) كم... ياسين UBIKFH : — R (٩) يعنى... الصبيان iF : — IKRH || نطافا : قطافا F، بطافا (!) i

/ النَوْعُ السابعُ H229b

ما قاله على أَلسِنة المُوَسْوَسين.

كان ببَغْداذَ حاسبٌ يُقال له أبو ياسين وكان / يُطيل الفِكْرَ في ٱستخراجِ F106b غَوامِضِ المَسائل حتّى وُسْوِس وهام على وَجْهه ثمّ صار يهذي بأنّه قد أُلهِم مَعْرِفةَ المَلاحِم وعِلْمَ الكِنايات والكائنات فأُولِع به أبو نُواس فكان يقول على لِسانه شِعْرًا على طَريقِ قَوْلِ ٱبن أبي عَقِب ويروّيه إيّاها فإذا حفِظها لم يشُكّ في أنّه هو قالها.

[٣٠٧]

فممّا قاله على لِسانه قَوْلُه [من الرمل؛ ت]:

منع النَوْمَ ٱدّكاري زَمَنًا ذا تَهاويلَ وأشياءَ نُكُرْ
وٱعتراكٍ فيه من مُقمِعة ليس عنها لجَبان من مَفَرّْ
كائناتٍ ليس عنها مَزحَلٌ رَسْمُها يُدرَس في كُتْب الزُبُرْ
وعَلاماتٍ ستأتي جُمْلةً بَغْتةً أوّلُها سَكْرُ النُهُرْ
ويليهم رَجُلٌ من هاشمٍ أقْنَصُ الناس جَميعًا للحُمُرْ
يبتني بالصَخْر في مَسْجِدهم للمصلّين من الشَمْس حُجَرْ

(١) السابع IKFH: السادس R (٢) السنة IKRH: لسان F (٣) ابو IRFH: — K || وكان IFH: فكان KR || الفكر فى iFH: — IKR (٤) وسوس IKRF: توسوس H (٥) الكنايات والكائنات F: الكائنات IKRH || فكان IKRF: وكان H (٦) ويرويه RFH: ويربه (!) K، ويرويه (!) I (٧) فى F: — IKRH || هو قالها F: قالها IKH، قائلها R (٩) نكر IKRFH: اخر UB (١٠) واعتراك... مفر UBiFH: — IKR || واعتراك F: واعتزال UBiH || عنها UBiF: فيها H || لجبان iFH: لجان UB (١١) مزحل UBRH: مرخل F، مرحل IK || رسمها يدرس IKRFH: خطها يشرع UB || كتب UBIKRH: علم F (١٢) بغتة iFH: جمة UBIKR || النهر UBIKRH: القمر F (١٣) اقنص UBIKRH: اقبض F

ورَحَى تُبنى إلى مَطْهَرةٍ   ضَخْمةٍ في وَسْطها طَسْتٌ صُفُرْ
فهُناكُمْ حين يعلو أمْرُه   وهُناكمْ يظهَر الأمْرُ الذَكَرْ
فاَتبَعوه حيث ما سار بكم   أيُها الناسُ وإن طال السَفَرْ!
ودَعوا باَللّه أن تهزَوا به!   لعن الرَحْمانُ مَن منه سخِرْ!

[٣٠٨]

وممّا قاله أيْضًا على لِسانه قَوْلُه [من المتقارب؛ ت]:

H230a F107a

/ إذا طلع النَجْمُ ذو الشُعْبَتَين   ولم يطلُع اللَيثُ والسُنبُلَهْ
وجاءتْ مُدودٌ من اَرْضِ الشَآمي   تُوافيك قَنبَلةٌ قَنبَلَهْ
ففِرّوا إلى الشَيْخ واَستعصِموا   بما قال فيما عليه ولَهْ!
فإنّ المَلاحِم تأتيكمُ   على الهون مُدبِرةً مُقبِلَهْ

النَوْعُ الثامنُ

ما حكاه عن أهْلِ التِجارةِ الخاسرةِ أو عن نَفْسه في وَصيّتِهم.

[٣٠٩]

قال [من السريع؛ ص وت في باب المذكَر]:

وشادنٍ مرّ وفي كَفّه   بعد صَلاةِ العَصْر نُشّابَهْ

---

(١) ورحى... صفر IKRFH : — UB (٤) تهزوا IKRFH: يزهوا UB || من منه KFH: منه من UBIR (٥) ايضا على لسانه FH: على لسانه ايضا IKR || قوله F : — IKRH (٧) الشامى: الشام UBFH، الشآم KR، السام I (٩) فان... مقبله BIKRFH ; — U (١١) او عن نفسه FH : — IKR (١٢) قال IRFH : — K (١٣/ص٣٠٠، س١) سيرد البيتان فى ص ٤٣٤، س ٥ ـ ٦

فقُلتُ: مَن أنت بنَفسي الفِدا؟ فقال لي: ظَبْيٌ من البابَهْ
لا أمنَع المعروفَ من سائل أطوَعُ من كأس لشرّابَهْ
وتِكّتي من بعد ذا رَخوةٌ والرِدْفُ مبذولٌ لمَن نابَهْ

نابه من النَوْبة ويُقال رَجُلٌ شرّابةٌ للكَثيرِ الشُرْب كما يُقال عَلّامةٌ ونَسّابة.

[٣١٠]

وقال [من السريع؛ ص في باب المذكّر]:

مَن يكُ من حُبّك خِلْوًا فما أصبحتُ من حُبّك بالخِلْوِ
يقول والناطفُ في كَفّه: مَن يشتري الحُلْوَ من الحُلْوِ؟
فقُلتُ: بِعْني منك ما أشتهي! فمرّ عَجلانَ ولا يلوي

(حاشية P*: لا يرعى حَقّي، لا يُقيم ولا يرجِع)

/ يقول لي: أنت فَتًى فاسقٌ تُريد أن تلعَب في عُلْوي F107b

[٣١١]

وقال [من السريع؛ ص وت في باب المذكّر]:

(صلب Z: وهذه منحولةٌ جَيِّدةٌ وهى لفَضْلِ الرياشيّ وقيل لفَضْلِ بنِ أبي الهُداهِد وقد بيّنا ذلك في شِعْره)

---

(١) ظبى UBZMPAIKRH ص ٤٣٤ SIKRFH: ضبى F || البابه UBZMPAIKRF ص ٤٣٤ IRFH: النابه H ص ٤٣٤ S، البابه (!) ص ٤٣٤ K (٢/٣) سيرد البيتان فى ص ٤٣٤، س ٨ ـ ٩ (٣) لمن نابه UBZMPIKRFH ص ٤٣٤ IKRFH: لطلابه ٨، لمن تابه ص ٤٣٤ S (٩) بعنى UBZMPAIKFH: بعه R || منك PAF: منه UBZMIKRH || عجلان UBIKRFH: لا يرعى ZMPA || ولا ZMPAIH: وما UBRF، ولم K (١١) يقول... علوى UBIKRFH: — ZMPA || فاسق IKRFH: عاشق UB || تلعب UBIFH: تسكب iRf، يلعب (!) K || علوى IFH: دلوى iKRf، غلوى UB

وشاطرٍ هذّدني ظالمًا … يوعِدني بالقَتْل ميراثي
ألهب نارَ الحُبّ بين الحَشا … كأنّه سِكّةُ حرّاثِ
ظَبْيٌ غَريرٌ شفّني حُبُّه … ألثغُ في مَنْطِقٍ إخناثِ
يشكو إلى داياته باكيًا: … أثهرني الفائقُ في الناثِ
فلستُ أنساه وقد قال لي: … أنت متى كُنتَ من آخلاثي
H230b / فقُلتُ: يا أحمدُ يا سَيّدي … قد طال في حُبّك إلثاثي
يا مَن رأى قَتْلي حَلالاً وقد … أعرِفه الدَهْرَ بأنكاثِ

[٣١٢]

وقال [من السريع؛ ص في باب الخَمْر]:

(حاشية P: قال ويُروى لغَيْره)

وا بأبي ألثغَ لاجَجتُه … فقال في غُنْجٍ وإخناثِ
لمّا رأى منّي خِلافي له: … ما لقِيَ الناثُ من الناثِ!

(حاشية P: [الناث] الناس)

قُلتُ له: ما آسمُكَ يا سَيّدي؟ … فقال لي: آثمى بعبّاثِ
فصِرتُ من لُثغته ألثغًا … فقُلتُ: خُذْ بالكاث والطاثِ!

---

(١) وشاطر UBZMPAIKRF: وشادن H || ظالما UBZMPIKRFH: طالما A || بالقتل UBFH: بالفتك IKR، فى قتلى ZMPA || ميرانى UBIFH: ميراث KR، ورائى ZpA، وراث MP (٢) كانه UBMIKRFH: كانها ZmPA || حراث UBMPAIKRFH: حرائى Z (٣) ظبى... س ٧ بانكاث UBIKRFH: — ZMPA || اخناث UBIKRH: خناث F (٤) انهرنى IKRH: اشهرنى F، شهرنى UB (٥) اخلاثى IKRFH: احلاثى UB (٦) الثانى UBH: التانى F، البانى KR، السانى (!) I (٧) قتلى UBIKRH: فتكى F (١٠) وا ZMPAIKRH: يا F || الثغ ZMPAIRH: الالثغ KF (١١) خلافى ZFH: خلافا MPAIKR (١٣) قلت... س ١٤ والطاث iFH: — ZMPAIKR || انمى F: اسمى H، ثميت i (١٤) بالكاث والطاث F: بالطاث والكاث iH

نـازعـتُـه صـهـبـاءَ كَـرْخـيّـةً   قـد جُـلـبـتْ مـن كَـرْمِ حـرّاثِ

(حاشية P*: [حُلبتْ وجُلبتْ] معًا)

إبْـريـقُـنـا مـنـتـصِـبٌ مـائـلٌ   طَـوْرًا وطَـوْرًا مُـنـحَـنٍ جـاثـي

(حاشية P: أى كُبّ على وَجْهه ليصُبّ ما فيه)

[٣١٣]

وقال [من المنسرح؛ ص وت في باب المذكّر]:

(حاشية M: وقال قَوْمٌ إنّها منحولةٌ فوجدتُ الرَّقاشيّ قد أنشدها له)

/ وشاطرٍ ماجنِ الشَمائل قد   خالط منه المُجونُ تخنيثا F108a
تـراه طَـوْراً مـذكَّـرًا وتـرى   كالغُصْن طَوْرًا وفيه تأنيثا
يـمـيـل للـمَـشْـى في معصفَرة   تحكي لنا الجُلّنارَ والتوثا
وثَـنـىٍ رِدْف كـأنّ مِـئـزَره   عـلـى رُكـام مـن الـنَقـا لـيـثـا
ألثغَ إن قُلتُ: يا فدَيْتُك قُلْ:   موسى يقُلْ في رُطوبة: موثا
ما زال حتّى الصَباحِ معتنِقي   مُناقِلي في الدُجى الأحاديثا

---

(١) جلبت MPAF: حلبت PIRH، خلبت K، عصرت Z || كرم ZmPAIKRFH: خمر M (٣) مائل... منحن RFH: مائل طورا وطورا منخن IK، تارة وتارة مبترك ZMPA (٥) وقال KRFH: وقال ايضا I (٧) وشاطر... س ١٢ الاحاديثا UBZmPAIKRFH: —M || ماجن IKRFH: مائل ZmPA، فاتك UB || خالط UBZmPAIKRF: مازج H (٨) وترى... وفيه UBIKRFH: فاذا عاقر راحا رايت ZmPA (٩) يميل... والتوثا UBIKRFH: —ZmPA || تحكى UBKFH: يحكى R، نحلو (!) I || والتوثا UBKRH: والثوثا F: والموثا (!) I (١٠) وثنى UBZmAIKRFH: وثير P، وثر p || ليثا ZmPAIKRFH: مبثا UB (١١) موسى UBZmPAIKRH: موثى F (١٢) ما UBZPAIKRFH: لا m || معتنقى مناقلى UBIKRFH: شاهدنا مطارحى mA، معتنقى مطارحى ZP

[٣١٤]

أنشدني أبو عَبْدِ الله تاجٌ لأبي نُواس في غُلامٍ كان يجعَل الراءَ غَيْنًا [من السريع]:

H231a / وألـثـغٍ قُـلـتُ بـلَـيْـل لـه: ما اَسْمُكَ؟ قُلْ لي! قال لي: عَمْغُ
فقُلتُ: يا عَمْرُو أغِثْ عاشقًا! فـقـال: مُـغْ فـي سَـقَـغ مُـغُّ!
فقُلتُ: بُسْني! قال في نَخرة: خُـغُّ! لـقـد طـاب لِيَ الـكُـفْـغُ
فـقُـلـتُ: لا أبـرَح لـو نـالـني فـي حُـبِّـك الـمـكـروهُ والـغَـدْغُ
فـشـجّـنـي ثُـمَّ مـضـى سـالـمًـا وفـي ثِـيـابـي مـن دَمـي صِـبْـغُ

[٣١٥]

وقال [من السريع]:

وشـادنٍ أحْـوَرَ غـانـجـتُـه فـقـال لـي مـن خَـجَـل: مُـزَّهْ!
فقُلتُ: يا شَمْسَ الضُحى إنّما يـسـتـوهَـب الـبَـزّازُ مـن بَـزّهْ
فـقـال تـيـهًـا ولـوى عُـنْـقَـه كـأنـه الـمـأمـونُ فـي عِـزّهْ:
هَلْ يُدرِكُ المَرْءُ الغِنى بالمُنى أم يُـخـدَع الـكـانـزُ عـن كَـنْـزِهْ؟
F108b / أبـرِزْ دَنـانـيـرَك وابـتـغ بـهـا مـن خَـزّ هـذا الـخَـزّ أو قَـزّهْ!

---

(١) تاج FH: باح IR، باح (!) K || فى IKRH: — F (٣) لى عمغ IF: عمغ KRH (٤) سقغ مغ IRH: سقر مغوا F، سقر مغ K (٥) لى KRF: لنا H، لك I (٦) فقلت... والغدغ IKRH: — F (٨) وقال... س ١٣ قزه IKFH: — R (١١) المامون فى IFH: من خجل K (١٢) الغنى IKH: والغنى F || ام IKH: او F || يخدع IH: تخدع F، يمنع K || الكانز F: الكافر IKH (١٣) الخز او قزه F: القز او خزه H، القر او حزه K، القز او جزه I

[٣١٦]

وقال وهو أمردُ وقد وردتْ عليه رُقْعةٌ من محمَّدِ بنِ مُناذِرٍ الشاعرِ فيها أبياتٌ يمدَحه فيها [من الكامل؛ ت]:

مِثْلُ ٱمتداحك لي بلا وَرِق ... مِثْلُ الجِدار بُني على خُصِّ
والذُّ عندي من مَديحك لي ... سودُ النِعال ولَيِّنُ القُمْصِ
وإذا حبَوْتَ مؤاجِرًا وَرِقًا ... لم تخشَ منه بَوادِرَ النَقْصِ
وتُزيده حَدَبًا عليك به ... وتُزيده حِرْصًا على حِرْصِ
فإذا عزمتَ فهَيِّ لي وَرِقًا! ... فإذا فعلتَ فلستُ أستعصي

[٣١٧]

وقال [من المجتث]:

إذا هويتَ غُلامًا ... لِتبتغي منه وَصْلا
فٱزوِ التَفاقيعَ عنه ... وٱبغِ الدَراهِمَ رُسْلا!
تراه بعد ٱمتناع ... إذا رأى البِيضَ سَهْلا
إقبَلْ فإنّي نَصيحٌ ... وقد أفدتُك عَقْلا!

[٣١٨]

وقال [من الطويل]:

تتيه علينا إذ رُزِقتَ مَلاحةً ... وظَرْفًا فمَهلًا بَعْضَ تيهك يا بَدْرُ!

---

(١) من FH : — IKR || الشاعر IKRH : — F (٢) يمدحه فيها IKR : — FH (٥) لم . . . س ٥ ورقا UBIRFH : — K || تخش UBRH نحش (!) IF (٦) وتزيده حدبا UBFH : ويزيده حدبا R، وبزيده حدبا (!) I || عليك به IRFH : على نعم UB || وتزيده حرصا UBFH : ويزيد حرصا R، وبزيده حرصا (!) I (٧) استعصى UBIKRH : استقصى F (٨/ ص٣٠٥ ، س٣) ترتيب السطور : ٨. ٩. ١٠. ١١. ١٢. ١٣. ١٤، ص ٣٠٥، س ١ . ٢. ٣. F : ١٣. ١٤ . ص ٣٠٥، س ١. ٢. ٣ .ص٣٠٤، س٨. ٩. ١٠. ١١. ١٢ IKRH (٨) وقال KRFH : وقال ايضا I (١٠) التفاقيع RH : البقاقيع (!) F، التفافيع (!) K، اليفافيع (!) I (١٤) اذ IH : ان KRF || فمهلا F : فهلا IRH، فالا K

فقد طال ما كُنّا مِلاحًا وطال ما ... صددْنا وتِهْنا ثُمَّ غيَّرنا الدَّهْرُ
وكم من صَديقٍ قد أراد خِلاطَنا ... وليس له في كُنْهِ ما عندنا خُبْرُ
F109a / فطِبتُ له نَفسًا بما لا يضيرني ... وأمكنتُ من قَوْدي فثاب له شُكْرُ

[٣١٩]

وقال [من البسيط؛ ت في بابِ الهِجاء]:

H231b / رفضتَ وَيْحكَ حُبّي بعد تَكْرِمة ... وكان خَدُّك مجرودًا من الشَعَرِ
وكان أرْضُك تزكو لا خَراجَ لها ... يأتيك ما تتمنّى من جَنى الثَمَرِ
فصيّر الريحُ هيشًا في جَوانبها ... فَنَبْتُها اليَوْمَ شَوْكٌ مُشبِهُ الإبَرِ
فَنُحْ على ضَيْعة كانت تُقيم لكم ... خُبْزَ العيال ووَجْهَ الشَيْخ في الحَضَرِ!

[٣٢٠]

وقال [من الكامل]:

لعن الإلٰهُ سَواحقَ الوَرْسِ! ... فلقد فضحنَ جَرائرَ الإنْسِ
هيّجنَ حَرْبًا لا سِلاحَ بها ... إلاّ قِراعُ التُرْس بالتُرْسِ

(٣) يضيرنى FH: يضرنى IKR || قودى iRFH: وفرى K، فرى I || فثاب IKRH: فبات F
(٤) وقال KRFH: وقال ايضا I (٥) حبى IKRH: بحبى F، يحيى UB || تكرمة وكان IKRFH: مكرمة وصار UB || مجرودا IKRFH: منقوا UB (٦/٧) ترتيب المصاريع: ٦a . ٦b . ٧a . ٧b IKRRH: ٦a . ٧b . ٧a . ٦b UB (٦) لها UBIRFH: بها K || ياتيك IKRFH: فنبتها UB || تتمنى IKRFH: تمنى UB || جنى IKRFH: خبا UB (٧) فصير IKRFH: تصير UB || هيشا IH: كبسا F، هيسا UBKR || شوك UBIKRH: كشن F (٩) وقال... س ١١ بالترس i: — IKRFH (١٠/١١) سيرد البيتان فى ص ٣٣٥، س ٤ ـ ٥ (١١) بها ص ٣٣٥ iF: لها i

الفَنُّ الرابعَ عَشَرَ من الباب الثانِيَ عَشَرَ

من مُجون أبي نُواس في أشعار، لا أُحسِنُ العِبارةَ عن تلقيبها إذ كان فيها ما هو نُغاشيٌ وخُلْديٌ، ومنها ما هو في طَريقِ أشْعارِ الأعراب، ومنها ما هو في العِشْقِ البَحْتِ. إلاّ أنّ التطويل في أوْصافه يكاد يُخرِجُه إلى طَريقِ العَبَث والسُخْريّ، وفيه عَشْرٌ.

[٣٢١]

قال [من المجتثّ؛ ص وت في باب المذكّر]:

قــد قُـلــتُ لَـيْـلــةَ ســاروا ومــا اَســبـتــان الــنَــهــارُ
وقـــد وحُـــشــنَ الــدِيــارُ مـــنـــهـــم فـــلا آثـــارُ
لــصــاحــبٍ يُــســتــشــارُ: أأنـــجـــدوا أم أغـــاروا؟
فـــقـــد أســـاؤوا وجـــاروا لــمّــا تــولّــى الــقِــطــارُ

(١) الفن IF: الفصل KRH || من... عشر FH: — IKR (٢) تلقيبها RFH: حليتها IK || فيها ما هو FH: فيها R، فنها K، فبها (!) I (٣) نغاشى IFH: نفاشى R، نعاسى (!) K || الاعراب RFH: العرب IK (٤) ان IKRH: ان فى F || يكاد يخرجه IKRF: تكاد تخرجه H (٧) سيرد البيتان فى ص ٤٣٥، س ٩ || ساروا UBZMPAIRFH ص ٤٣٥ SIRFH: ثاروا K || استبان UBZPAIKRFH ص ٤٣٥ SIRFH: استنار Mp (٨) وحشن UBZMPIKRFH: اوحشن A (٩) اغاروا UZMAKRFH: غاروا BI، اغار P (١٠) فقد UBZMPAF: وقد IKRH || اساروا UBZMPAKRFH: اساروا I

وفيهمُ أبكارُ   وُجوهُهنّ نُضارُ
وطيبُهنّ الصِوارُ   وفيهمُ مِغطارُ

(حاشية P: [الصِوارُ] نافحةُ المِسْك)

F109b كَلامُه سَحّارُ   ووَجْهُهُ نوّارُ
كأنّه دينارُ   / ولّى فدَمْعي غِزارُ
له على انحدارُ   ونَومُ عَيني غِرارُ
وفَوقَ رَأسي غُبارُ   وتَحتَ رِجْلي بِحارُ
وجَوفُ قَلْبي شَرارُ   ونُصْبَ عَيني قِفارُ
فأينَ أينَ الفِرارُ؟   ما لي على ذا قَرارُ

(حاشية P: يخاف الفَرَق)

يا رَبّيَ الجبّارُ   والواحدُ القهّارُ
H232a / أنت الذي تُستجارُ   من كُلِّ هَوْلِ النارُ

(حاشية M: هذا خَطَأ بل أراد: من كُلِّ هَوْلٍ هو النارُ في فَرْطِ الشِدّة)

---

(١) وجوههن نضار UBZPAIKRFH :— M، وجوههن النضار m (٢) ترتيب البيتين: ١a.١b UBZmPAIKRFH: ١b.١a M || الصوار UBZMPIKRFH: الضــوار A (٤) كلامه سحار UBZmPAIKRFH :— M (٥) ولى فدمعى UBIKRFH: دموع عينى ZMPA (٦) له UBIKRFH: لها ZMPA || ونوم عينى غرار ZmA :— UBMIKRFH، ونوع عينى غرار P (٨) وجوف IKRFH: وحشو UBZMPA || ونصب عينى قفار UBmIKRFH :— ZMPA (٩) قرار UBZMPAFH: فوار R، مقار IK (١١) سيرد البيت الأول فى ص ٤٤٨، س ٩ || يا ربى الجبار ZMPAIKRFH ص ٤٤٨ RFH: يا رب يا جبار m، ابلانى الجبار UB، ناى الحلنار (!) ص ٤٤٨ I || والواحد القهار UBZMPAIKRF :— H (١٢) تستجار UBMAIKRFH: ستجار (!) P، يستجار Z || من كل هول النار MA :— UBIKRFH، من كل هول البار P، من كل هول اناروا Z

وبـــي أمـــورٌ كِـــبـــارُ	وفـــي أمـــيـــري ٱزوِرارُ
عـــنّـــي وفـــيـــه نِـــفـــارُ	فـــلـــيـــس تُـــلـــهـــي الـــعُـــقـــارُ
٣ عـــنـــه ولا الـــمِـــزمـــارُ	إذا الـــنّـــدامـــى أداروا
مـــا بـــاعـــهـــم خـــمّـــارُ	خَـــمـــراءَ فـــيـــهـــا ٱصـــفـــرارُ
وعـــنـــدهـــم عـــمّـــارُ	مـــنـــعّـــمٌ بُـــنـــدارُ
٦ فـــي حَـــقـــوِهِ زُنّـــارُ	يـــا حَـــبّـــذا زُنّـــارُ

[٣٢٢]

وقال [من المنسرح؛ ت في بابِ المذكّر]:

يـا ذا الـذي وَعْـدُه أبـاطـيـلُ	ووَصْـلُـه دونـه عَـراقـيـلُ
٩ نـسـيـتَ إذْ زُرتَـنـا عـلـى عَـجَـل	تصطكّ في رِجلك الخَلاخيلُ
أنّي لأحسِبُك إذ دخلتَ إلى الـــــبيعة خرّتْ لك التّماثيلُ
يا بأبي بَطْنُك الخَميصُ وما	يـحوز من رِدفك السّراويلُ
١٢ فـزُرْ مُـحِبًّا يـظَلّ مكـتـئِبًا	مُناه من وَجْهك التّعاليلُ!
حتّى أعاطيك بِنتَ خابية	لـهـا عـلـى طَوْقـهـا أكـالـيـلُ
كـأنّـمـا وَسْطَ كأسِـهـا قَـبَسٌ	مـشـتـعِـلٌ حَـوْلَـهـا قَـنـاديـلُ

---

(١) اميرى UBIF: حبيبى ZMPAKH، امرى R (٢) تلهى UBZPAiKRFH: تلوى I، ىلهى (!) M (٣) اذا UBZMPAIKRFH: ان m (٤) باعهم خمار UBIKRFH: يمدح الخمار ZMPA (٥b /٦a) ترتيب البيتين: UBMPAIKRFH٦a. ٥b : Z ٥ b. ٦ a (٦) يا حبذا زنار IKRFH: — ZMPA، يا حبذا الزنار UB (٨) اباطيل IFH: بواصيل R، بواطيل UBK|| عراقيل IKRFH: عواقيل UB (٩) نسيت IKRFH: انسيت UB (١١) يحوز KF: ىحوز (!) IRH، تحوز UB|| ردفك UBIKRH: رجلك F (١٢) التعاليل IKRFH: التقابيل UB (١٣) حتى... س ١٤ قناديل UBIKFH: — R|| اعاطيك UBF: يعاطيك IKH|| خابية UBIKH: دسكرة F (١٤) كانما IKF: كانها UBH

[٣٢٣]

وقال [من الهزج؛ ص وت في باب المذكّر]:

F110a / أيـا مَـن حـمَـلَ الـذَرّ (م) ةَ مـا لا يـحـمِـل الـفيـلُ
أمـا تـعـلَـم أنّ الـمَـز (م) ء مـبـعـوثٌ ومـسـئـولُ؟
ومَـن أنـصـت لـلـواشـيـن هـزّتـه الأقـاويـلُ

(حاشية P: [أنصت للواشين] سكت واْستمع قَوْلَ الوُشاة أى حتّى هزّته وقلّقته كَلامُ الوُشاة)

فـلـو قُـلـتَ لـهـم: مَـهـلًا! كـمـا قُـلـتَ لـهـم: قـولـوا!
لَـمـا كـان عـلـى عَـبْـد (م) كَ لا قـالٌ ولـ قـيـلُ
ولـكـنـك لـلـواشـي عـلـى الـطـاعـة مـجـبـولُ

(حاشية P: أى تُطيعهم وذلك خُلُقٌ منك جبلك اْلله عليه)

وقـد أسـقـطـنـي الـحَـقُّ وأخـطـتـه الأبـاطـيـلُ

(حاشية P*: أى مُحِقٌ طُرد وبَعيدٌ قُرب وأُوثِر)

فـمَـوتٌ لِـيَ مـذخـورٌ ومَـوتٌ بِـيَ مـفـعـولُ،

(حاشية P*: [مذخورٌ] معلومٌ أنّه سيكون وقَوْله: ومَوْتٌ لِيَ مفعولٌ أى في عاجلِ الحال)

---

(١) وقال... ص ٣١٠، س ٢ طول IKFH: — R (٢) قد ورد البيت فى ص ٢٧٥، س ١٣ || الذرة UBZMPAIKFH ص ٢٧٥ iRFH: البقة ص ٢٧٥ I (٣) اما تعلم ان UBZMPAIKFH: الم تعلم بان m (٤) قد ورد البيت فى ص ٢٧٥، س ١٥ || الاقاويل UBZMPAIKFH ص ٢٧٥ IRFH: اقاويل m (٩) ولكنك UBZMAIKFH: ولكن انت P (١١) واخطته UBZKFH: واحظته MPI، واحطته A (١٣) مذخور ZPaIKFH: موجود A، مدخور UBM || بى ZIKFH: لى UBMPA

فـعَـلِّـلْـنـي بـرِضْـوانـك تُـنـعِـشْـنـي الـتَّـعـالـيـلُ
فـمـا لـلأرض إذ صـارمـتَـنـي عَـرْضٌ ولا طـولُ

[٣٢٤]

٣ وقال [من المجتث؛ ص وت في بابِ المذكَّر]:

/ يـا مَـن جـداه قَـلـيـلٌ ومَـن بـلاه طَـويـلُ H232b
ومَـن دعـانـي إلـيـه طَـرْفٌ أحـمُّ كَـحـيـلُ
٦ وواضـحُ الـنَّـبْـت يـحـكـي مِـزاجَـه الـزَّنْـجَـبـيـلُ
وعَـيْـنُ تَـسْـنـيـم عَـذْبٌ قـد شـابـه الـسَّـلْـسَـبـيـلُ
ووَجْـنـةٌ سـائـلٌ مـا(م) ؤُهـا وَخَـدٌّ أسـيـلُ
٩ ومَـعْـطِـفٌ فـيـه لـيـنٌ لـه ورِدْفٌ ثَـقـيـلُ

---

(١) فعللنى UBZMAIKFH: تعللنى P|| برضوانك تنعشنى UBIKFH: بوعد منك تبعثنى ٨، بوعد منك تنعشنى ZMP (٢) سيرد البيت فى ص ٤٢٣، س ٤ || اذ UBMPAF ص ٤٢٣ SIKRFH: مذ ZIKH|| عرض UBZMPAIKFH ص ٤٢٣ IKRFH: عرضا ص ٤٢٣ S|| طول UBZMPAIKFH ص ٤٢٣ IKRFH: طولا ص ٤٢٣ S (٤) يا... ص ٣١٤، س ٤ الوكيل UBZmPAIKRFH: — M|| يا... طويل UBZPAIKRFH: غير مقروء m (٥) احم ZmPAIKRFH: ازج UB (٦/٧) سيرد البيتان فى ص ٤٢٥، س ٥ ـ ٦ (٦) مزاجه UBZmPAIKRFH ص ٤٢٥ IKRFH: مراحه ص ٤٢٥ S|| الزنجبيل ZmPAIKRFH ص ٤٢٥ SIKRFH: السلسبيل UB (٧) وعين AIKRFH: او عين UBZmP ص ٤٢٥ SIKRFH|| عدن قد شابه FH ص ٤٢٥ RFH: عذب مزاجه KR، عدن مزاجه I، او شاب طعمه ZmA، قد شيب طعمه P، شابت لثاته UB، قد شاب طعمه ص ٤٢٥ SIK، عدن قد شاب طعمه ص ٤٢٥ i|| السلسبيل ZmPAIKRFH ص ٤٢٥ SIKRFH: زنجبيل UB (٨) سائل IKRFH: جائل ZmPA، سابق UB|| وخد اسيل UBZmPARFH: وردف ثقيل IK (٩) ومعطف... ثقيل F: ومعطف فيه ردف له ثقيل اثيل H، ومعطف فيه لين منه وردف ثقيل UBR، ومعطف فيه لين منه وخد اسيل IK، وغصن بان تثنى له وردف ثقيل ٨ وغصن بان تثنى لينا وردف ثقيل Zma، او غصن بان تثنى لينا وردف ثقيل P

F110b / وبـــعـــد ذلـــك ذاك الـــوَجْـهُ الـوَسِـيـمُ الـجَـمِـيـلُ
ذاك الــذي فــيــه مــن صَـنْـــعـــةِ الإلٰـــه قَـــبـــولُ
فــكُــلُّ جــانِــب قَــلْــبـي   شَــوْقًــا إلــيــه يــمــيــلُ
وَيْــلـي فــلــيــس يــرى لــي   حَــقَّ الــهَــوى فــيُــنــيــلُ

(حاشية P: أى لا يرى لي حَقًّا [أى] يُعطيني حَقّي)

وَيْـــلـــي ومـــا هــكــذا إخْـــوتـــي يــكــون الــخَــلــيــلُ
لــم يــخــتــرق حَــسَــناً بَــيْــــنَــنـــا بـــوُدٌ رَســـولُ

(حاشية P*: [لم يخترق كَرَمًا] أى الرّسولُ لم يخترق الطّريقَ بَيْننا)

حــتّــى رأى مــنــه مــا لــم   يُــطِــقْــه قَــطُّ مَــلــولُ

(حاشية P*: أى بدا لي منك مَلالٌ فوق المَلال)

ولا اَهْــتَــدى بــاْحــتــيــال   إلــيــه قَــطُّ بَــخــيــلُ

(حاشية P: أى مَلالُك أكثرُ من مَلالِ كلِّ أحَد وبُخْلُك أكثرُ من بُخْلِ
كلِّ [أحد])

---

(١) وبعد... الجميل IKRFH: ويجمع الحسن فيه وجه وسيم جميل ZmpA، ويجمع الحسن منه وجه وسيم جميل P، وبعد ذلك ذا الوجه الوسيم الجميل UB (٢) ذاك... قبول UBZmPAIKFH: — R || فيه... قبول ZmpAiF: من يد الله جاز فيه القبول H، من يد الله حار فيه العقول IK، فيه من صبغة الاله قبول P، براه الله حاز فيه القبول UB (٣) جانب... يميل FH: جانب قلب شوقا اليه يميل IKR، ناحية من قلبى اليه تميل ZmA ناحية من قلبى اليه يميل P، ناحية من قلبى عليه تميل UB (٤) يرى UBZmPIKRFH: ترى A || حق الهوى فينيل UBIFH: حق الهوى فيميل KR، حقا وليس تقول A، حقا وليس تقيل a، حقا وليس ينيل ZmP (٦) ويلى... الخليل UBZmPAIFH: — KR || اخوتى UBIFH: ويلى mA، يا ويلى P، ويلتا Z || يكون الخليل BZmPAIFH: — U (٧) لم... س ١١ بخيل UBZmPAIKFH: — R || حسنا UBIFH: حسن K، كذبا A، كرما ZmP (٩) راى منه F: اتى منه KH، الى منه I، بدا بيتنا A، بدا منك ZmP، بدا منه UB (١١) باحتيال UBZmPIKFH: باختيال A

فلا ترى أنّ ما قد   يخفى على يُخيلُ

(حاشية P: [يُخيل] يشتبِه فيذهَب)

الطَرْفُ منه على غا (م) ئبِ الضَمير دَليلُ
ما أفضح الطَرْفَ جِدًّا   للوُدّ حين يحولُ!

(حاشية P: إذا حال وتغيّر الوُدُّ)

فٱللّهُ يرعاك يا مَن   مع الرِياح يميلُ
لك الوَثيقةُ منّي   بأنّني لا أحولُ
عمّا عهِدتَ وربّي   راعٍ على كَفيلُ
جَفاك يا نَفسُ شَيءٌ   ما لي إليه سَبيلُ

(حاشية P: يُريد جَفاءَك بالهَمْز فتركه، يعني يا مَن أنت كنَفسي ولا أعاقِبه لأنّه لا يعاقِب أحَدٌ نَفسَه)

لأنّ حُبّك حُبٌّ   في القَلب منّي دَخيلُ

(حاشية P: أى لا سَبيلَ لي [إلى] مكافأته والٱنتقامِ منه لأنّي أُحِبّه ولولا الحُبُّ لَٱنتقمتُ)

ضمّت يَديَّ وساقي   أغلالُه والكُبولُ
فالحُبُّ فوقي سَحابٌ   والحُبُّ تحتي سُيولُ

---

(١) فلا . . . يخيل UBmPAIKH : — ZRF || يخفى على BPAIKH : خفى على m، على قط U (٣) الطرف . . . دليل UBZmPAIKFH : — R || الطرف UBIKFH : فالطرف mPA، والطرف Z || منه ZF : منك UBmPAIKH (٤) افضح UBZpAFH: افصح mPIKR || للود UBZmPAIKRF : للورد H || حين UBZmPAIKRH : حتى F || يحول ZmPAKRFH : نحول (!) I، يجول UB (٦) فالله . . . يميل ZmPAIKRHF : — UB || يميل ZmPIKRFH : يجول A (٧) منى UBZmpAIKRFH : عندى P (٨) عما UBZmPAiF : كما IKRH || راع على UBZmAIKRFH : على راع P (٩) شىء UBZPAIKRFH : ظبى m || لى UBIKRFH : ان ZmPA (١٦/ ص ٣١٣، س ١ : ترتيب البيتين : ١٦. ص ٣١٣ ، س ١ UBZPAIKRFH : ص ٣١٣، س ١ . ص ٣١٢، س ١٦ m

F111a / فـالـسَّـيْـلُ يـنـزِع رِجْـلـي   وذا عـــلـــئَ هَـــطـــولُ
ولِــلــصَّـبـابـة حَـوْلـي   مَـديـنـةٌ وفَـصـيـلُ
ومُـهـجـتـي لـلـبَـلايـا   مَـحَـلَّـةٌ ومَـقـيـلُ
فـلـيـس حَـوْلِـىَ إلاَّ   رِيـاحُ حُـبٍّ تـجـولُ
بَـلـى وقَـلْـبـي مـعـنًّـى   صَـبٌّ إلـيـك تَـبـيـلُ
شِـعـارُه آهْ والـحُـز (م) نُ والـضَّـنـى والـعَـويـلُ
يـا أهْـلَ وُدِّي عـلـى مـا   صـرمـتـمـونِـىَ؟ قـولـوا!
لـسَـخْـطـة أم لـذَنْـب؟   فـإنـنـي مـسـتـقـيـلُ
عـجِـبـتُ مـن صَـبْـرِ قَـلْـبـي   فـمـا لـقَـلْـبـي حَـويـلُ

(حاشية P: [حَويلٌ] يعني تحوُّل)

مـا فـي يَـدَىَّ جَـمـيـعًـا   إلاَّ الأمـانـي فَـتـيـلُ

(حاشية P: مَعْنى فَتيلٍ ما يفتِله الإنسانُ بين إصْبَعَيه من وَسَخ)

/ بَـلـى هُـمـومٌ لَـعَـمْـري   صَـغـيـرُهـنَّ جَـلـيـلُ H233a

---

(١) فالسيل ينزع رجلى UBFH: والسيل ينزع رجلى IKR، فذا يسوخ برجلى A، فذا يسيح برجلى Zma، فذا يسح برجلى P (٢/٣) ترتيب البيتين: ٢. ٣ UBZIKRFH: ٣. ٢ mA (٣) ومهجتي... ومقيل UBZmAIKRFH: — P|| للبلايا UBZAIKRFH: للمنايا m|| ومقيل UBZmIKRFH: وصقبل A (٤) فليس UBIKRFH: وليس ZmPA (٥) بلى... تبيل UBZmPAIKFH: — R|| بلى وقلبى IKH: وبلى وقلبى F، والقلب قلب ZmPA، نعم وقلبى UB|| صب اليك تبيل IKF: صب اليه نبيل (!) H، والجسم جسم عليل ZmA، والجسم جسم نحيل P، صب اليه تبيل UB (٦) اه UBF: اوه IKRH، الهم ZmPA|| والحزن UBZmPAKRF: الحزن IH (٧) يا... قولوا UBZmPIKRFH: — A|| قولوا UBmF: فقولوا ZPIKRH (٨) لسخطة ام UBKRFH: لسخطة او I، ان كان ذاك ZmPA (٩) عجبت... لقلبى UBIKRFH: فليس عنك لقلبى وان هجرت ZmPA|| جميعا الا الامانى IKRFH: منك الا منى الغرور ZmPA، جميعا سوى الامانى UB (١٣) هموم ZmPAIKRFH: همومى UB|| لعمرى UBIKRH: لغيرى F، ثقال ZmPA|| صغيرهن UBIKRFH: دقيقهن ZmPA

فــلــســتُ إلاّ بــرَبّــي   عــلــى جَــفــاك أصــولُ
كــان الــجَــزيــلُ رَجــائــي   فــفــات مــنــك الــجَــزيــلُ
فــصِــرتُ لا ذا تــهــنّــي   ولــيــس مــنــك الــقَــلــيــلُ
فــحَــسْــبِــىَ ٱلــلّــهُ رَبّــي   حَــسْــبــي ونِــعْــمَ الــوَكــيــلُ

[٣٢٥]

وقال [من السريع؛ ص في بابِ المذكّر وفي بابِ المؤنّث من المنحول إليه]:

يا عَسْكَرَ اللّيل أما من رَحيلْ؟   ويا جُنودَ الصُبْح هل من قُفولْ؟
إنّي لـمـشـتـاقٌ إلـى نَـظْـرة   من غُرّةِ الصُبْح فهل من سَبيلْ؟
تـبـرّك الـلّـيـلُ بـأجْـنـاده   حَولي فلي لَيلٌ عَريضٌ طَويلْ
أنـظُـر فـي آفـاقـه لا أرى   لـراحـل عـنـه سَـبـيـلَ الـرَحـيـلْ
حـتّـى إذا أيـأسـنـي طـولُـه   من مُصْبَح أعْوَلْتُ كُلَّ العَويلْ
فوَيْحَ مَن قد كان من قَبْلنا   يهوى لقد عاين شَيْئًا جَليلْ
إن كان أيضًا في الهَوى شَأْنُهُ   شَأْني فقد حُمّل فوق الثَقيلْ
أقول والحُبُّ لَظًى في الحَشى   وفـوقـه مـنّـىَ ظِـلٌّ ظَـلـيـلْ

---

(١) فلست: UBIKRFH: ولست ZmPA || بربى UBIKRFH: بوصل ZmPA || جفاك UBIKRFH: الصدود ZmPA (٢) كان الجزيل UBIKRFH: كان الكثير ZmPA || ففات ZmpAF: فقل UBH، فنلت IKR، وعاد P || منك الجزيل IKRFH: منك القليل ZPA، منى القليل mp، منى الجزيل UB (٣) فصرت... القليل IFH: فصرت لا ذا يهنى وليس منك القليل R، فصرت لا ذا بهنى وليس منك القليل (!) K، فلا نوال زهيد ولا عطاء جزيل ZmA، فلا تزال زهيد ولا عطاء جزيل P، فصرت لا ذا تهنى وليس منه القليل UB (٤) فحسبى... الوكيل UBIKRFH: والله فى كل هذا حسبى ونعم الوكيل ZPA، غير مقروء m (٧) يا... فقول ZAIKRFH فى باب المذكر وفى باب المؤنث: ــ MP فى باب المذكر وفى باب المؤنث (٩) تبرك RFH: تنزل IK (١٠) افاقه لا iF: الليل لعلى IKRH || عنه IKRF: غير H (١٣) ايضا فى IKRF: انصافى H (١٤) وفوقه... ص ٣١٥، س ١ اللهى IKFH: ــ R

والروحُ تَصّاعَدُ بينَ اللُّهي   لِما قضى ٱللهُ وصَوْتي كَليلْ:
F111b / يا مَلَكَ المَوْتِ ٱنتظِرْ ساعةً   أعلَمْ ما هذا يقولُ الرَّسولْ
فإن أتى باليَأسِ من عندِه   فٱقبِضْ وإلاّ فٱنتظِرْني قَليلْ!

[٣٢٦]

وقال [من المجتث؛ ص في باب المذكَّر من المنحول إليه]:

يا مَنْ عنِ العَهْدِ حالا   وٱستبدلَ الأبدالا
صَبْرًا فما كنتَ بِكْرَ الـ   ـغُدّارِ عندي فَعالا
يا مُسلِمَ الخَيْرِ إنّ الذي (م) ظـ   ـنَنْتَ دَلالا
حُقَّ الغَداةَ فأضحى   في غيرِ ما كانَ قالا
وحالَ عن عَهْدِنا أمـ   ـسِ مُذْ حَلَفْتُ وآلى
ألاّ يخونَ بغَيْبٍ   وأن يُديمَ وِصالا
فهَبْهُ هُنْتُ عليهِ   أما يرى ٱللهَ بالى؟
وخائفٌ أنا إن ذا   بنا تمادى وطالا
لأفنَيَنَّ هُمومًا   وصَبْوةً وسُلالا
H233b / وقد نظرتُ إليهِ   يمشي كما السَيْلُ سالا
فقُلْتُ: وَيْلي متى قرّ (م) ط القُروطُ الهِلالا
أم شَمْسُ دَجْنٍ فمَنْ ذا   للشَمْسِ نقَّطَ خالا؟

---

(١) تصاعد FH: يصاعد IK|| اللهى FH: الحشسى IK|| كليل IKRH: قليل F (٢) اعلم FH: نعلم R، تعلم K، يعلم I (٥) يا... الابدالا ZAIKRFH: — MP (٦) صبرا... فعالا IKFH: — R|| الغدار IfH: العذال iF، العذار K (٧) ان الذى ظننت F: ما قد ظننت كان IKRH (٨) حق... قالا iF: — IKRH (٩) مذ F: اذ IKRH (١٠) الا IFH: ان لا KR (١١) فهبه... س ١٣ وسلالا IKFH: — R|| يرى F: ترى IKH|| بالى IK: قالا H، يالى F (١٢) وخائف F: وخائب IKH|| انا ان IKH: ان انا F (١٣) وسلالا IKF: وملالا H (١٦) فمن IKRF: فما H

فقُمتُ منه تُجاهَا وقد قطعتُ القِبالا
أستَوْهِب الناسَ شِسْعَا عَمْدًا لذاك أعتلالا
٣ حتّى إذا ما دنا لي سبَحتُ منه جَلالا
ثمّ ٱبتدرتُ سُؤالاً فما أحار سُؤالا
فقُلتُ: قِفْ لِىَ كَيلا أموتَ منك خَبالا!
٦ راقِبْ إلاهَك فيمَن قد صار منك خِلالا!
فقال: مَن؟ قُلتُ: وَيلي أنا فعاد وقالا
ومطّ لي بجَبين: مَن أنتمُ إمّالا؟
٩ فقُلْتُ: عَذْ لَك فينا يا مَن أبرّ جَمالا!
فقال: خلّفتُ بالعَين عاملاً عَدّالا
/ يجينكم عن قَريب قد أجتهدتُ ٱحتيالا F112a
١٢ فيكم يجور ويسبي يُطيل هذا مِطالا
فالحَمْدُ للّه رَبّي له ٱلقَضاءُ تعالى
يضيق عَذْلُك عنّي ويُوسِع الخَلْخالا
١٥ سآتسي بوِشاحَين منك صاحا وجالا
ولو بكَفّئ صَبْري طرحتُ صَبْري فسالا
ولا ٱبتغي الصَبْرَ عمّن أُحِبّه لا ألا لا
١٨ ما أطْيَبَ الحُبَّ حالا وأوْجَعَ الحُبَّ حالا!

---

(١) القبالا IRH: القيالا KF (٢) اعتلالا IKRFH: احتيالا i (٤) احار IKRF: اجاز H
(٦) منك IKRH: فيك F (٧) وقالا F: فقالا IKRH (١٠) فقال... س ١٢ معطالا
IKFH: — R (١١) يجينكم H: بحبكم IKF|| قريب FH: قليل IK|| احتيالا KF: احتفالا
IH (١٥) ساتسى IRFH: ساكتسى K (١٦) فسالا iFH: فجالا IK (١٨) قد ورد البيت فى
ص ٢٧٦، س ٢ || ما... واوجع الحب حالا IKRF ص ٢٧٦ IRFH: — H

[٣٢٧]

وقال في رَخمةَ بنِ نَجاح [من الرجز؛ ت في بابِ المذكَّر]:

عَلَّلَني البَخيلُ ... ومَلَّني الخَليلُ
وضَنَّ أهلُ وُدّي ... بالنَّيلِ أن يُنيلوا
سألتُهم قَليلاً ... أضعافُه قَليلُ
وهو علىٰ منهم ... لو فعلوا جَزيلُ
رِسالةً بوَعْدٍ ... يُبلِغُها رَسولُ
فأمتنعوا فقَلْبي ... مختبِلٌ تَبيلُ
فبِتُّ والمعنَّىٰ ... بهَمِّه كَفيلُ
أرعىٰ نُجومَ لَيلي ... فبَصَري كَليلُ
أكلَّه الزُّباني ... والقَلْبُ والإكْليلُ
والغَفْرُ والثُرَيّا ... والأنجُمُ المُثولُ
عَوارِضٌ توالىٰ ... وبَعْضُها أُفولُ
إذا الهَوىٰ دهاني ... عن مَضجَعي أقولُ:
/ يا لَيلِيَ الطَويلُ ... قُلْ لي: متىٰ تزولُ؟ H234a
كأنني عليها ... لِرَبِّها وَكيلُ
أسَرمَدٌ دُجاه ... أم لَيلُنا موصولُ
أم تائهٌ حَيرانُ ... في لُجّةٍ يجولُ؟
ليس علىٰ نَهار ... أضلّه دَليلُ

---

(١) في . . . نجاح iFH: — IKR || نجاح H: نجاخ F، بحاح (!) i (٧) مختبل UBRFH: مخبل IK || تبيل IKRFH: بتيل UB (١٠) الزباني UBIKRF: الذنابى H || والقلب UBF: والطرف IKRH (١١) والغفر IKRFH: والدلو UB (١٣) دهاني RF: نهانني IKH، ازدهاني UB (١٤) ترتيب المصراعين: ١٤a. ١٤b IKRFH: ١٤b. ١٤a UB || قل لي متى IKRFH: حتام لا UB (١٥) وكيل UBiFH: كفيل IKR (١٦) اسرمد... س ١٧ يجول IKRFH: — UB

يـا رَخْـمُ أنـت هَـمّـي   يـعـلَـمـه الـجَـلـيـلُ
فـأنـعِـمـوا وإلاّ   فـإنّـنـي قَـتـيـلُ!

[٣٢٨]

وقال [من الهزج؛ ص في بابِ المذكّر من المنحول إليه]:

وبـاب قـرعـتـه را (م) حتـي اليُسْرى عـلى ياسِ
/ كـمـا راعـك شُرْطـيٌّ   لـكَسْرِ الـبـاب بـالـفـاسِ F112b
أُنـادي كَـيِّـسًـا شـبّ   عـلـى تـأديـبِ أكـيـاسِ:
تَـخَـبَّـزْ ثـمّ خَـبِّـزْنـا!   ورَأسُ الـكـوب فـي الـطـاسِ
فـجـانـي مُـسـرِعًـا يـسـأ (م) لـنـي الـبُـشْـرى بـإيـنـاسِ
فـلـو أبـصـرْتَـنـا نَـشْـعـا (م) وَرُ الـحـيـطـانَ بـالآسِ!
أُزَنّـيـهـم ومـا دَهْـري   كَـذى مـنّـي لـجُـلاّسـي
حـسِـبْـتُ الـقَـوْمَ قـد خُـلِّـوا   مـن الـحَـبْـس عـلـى الـنـاسِ
فـيـا قـاطـعُ يـا ظـالـمُ يـا جـافـيَّ يـا قـاسـي
أخِـفـتَ الـيَـوْمَ فـي مَـنْـحـي   بـخَـطِّ دَرَكَ الـنـاسِ؟
وأنـت الـكـاسـبُ الـحـاسـبُ والـذاكـرُ لا الـنـاسـي
ومـا طـيـنـةُ أرض كُـنـتَ فـيـهـا غـيـرَ أنـقـاسِ

(٢) فانعموا UBIKRH: فاعلموا F (٣) وقال... س ١١ الناس IKFH: — R || وقال IFH: — K (٤) وباب... س ٥ بالفاس ZPAIKFH: — M || قرعته IKFH: دفعته ZA، دققته P || راحتى PFH: راحة Zf، راحه A || اليسرى ZPF: اليمنى IKH، البشرى Af || ياس PAF: ناس ZIKH (٥) قد ورد البيت فى ص ٢٧٦، س ٤ || شرطى ZPAiFH ص ٢٧٦ IRFH: بالوطى IK || لكسر FH ص ٢٧٦ IRFH: كسر IK، بكسر ZPA (٦) كيسا iF: سيدا IKH (٧) خبرنا FH: حربا (!) IK (٨) بايناس IK: بنسناس FH (١٠) ازنيهم IKF: اربيهم H || منى IFH: منهم K (١١) الحبس IKF: الجنس H (١٢) فيا... ص ٣١٩، س ٤ الراس iF: — IKRH (١٤) لا الناسى F: والناسى i

ولـو رُمـتَ حَـصـاةَ رُفَـعـتْ (م) عـــن ســاحِ قِـــرطـــاسِ
فـــلا مـــرّ عـــلـــى رَأســـك مـــا مـــرّ عـــلـــى راسـي
وعَــــيــــنــــاىَ تــــزورانـــك فــي بَـيـداءَ مِـطْـمـاسِ
إذا مــــوّتـــنـــي حُـــبُّـــك أحـيـانـي مـــن الـــراسِ

[٣٢٩]

وقال [من المجتثّ؛ ص وت في باب المذكّر]:

أفـنـانِـىَ الـدّهـرُ نَـهـسـا وزادنـي الـحُـبُّ نَـكْـسـا

(حاشية P: [نَهسًا] عَضًا)

F113a / وصـار حُـبُّ حَـبـيـبـي لـلـقَـلْـب إلْـفـا وجِـلْـسـا
وخـالـط الـنَـفْـسَ حـتّـى قـد صـار لـلـنَـفْـس نَـفْـسـا

(حاشية M: أى به تقوم نَفْسي)

أضـلّـنـي بـعـدمـا كُـنـتُ فـي الـعِـبـادة قَـسّـا
لا أسـتـفـيـق قِـراةً مـن الـقُـران ودَرْسـا
فـطـار عَـقْـلـي فـمـا إنْ أُحِـسّ لـلـعَـقْـل حِـسّـا
وكـلّ ذا ذَنْـبُ طَـرْفـي طُـمـستَ يـا طَـرْفُ طَـمْـسـا!

(١) ساح i: ساج F (٦/ ص ٣٢١، س ١) قد وردت القصيدة فى ج ٤، ص ٢٣٠، س ٢- ص ٢٣١، س ١١ (٦) الدهر ZMPAF ج ٤ i: الحب H، الهجر UBIKR (٨) الفا وحلسا ZMPA ج ٤ i: ما عشت حلسا UBmIKRFH، الفا وجلسا p، الفا وجليسا p (٩) وخالط... نفسا UBMPAIKRFH ج ٤ i: — Z|| النفس UBMPAIKRFH: الجسم ج ٤ i|| حتى UBMPAFH ج ٤ i: منى IKR|| قد صار UBMAFH ج ٤i: وصار IKR: صار P (١١) اضلنى ZMPA ج ٤ i: وعاقنى UBIKRFH (١٢) قراة... ودرسا UBKRFH: قراة من الفراق ودرسا I، صلاة ولا افتر درسا ZMPA ج ٤ i (١٣) فطار ZMPA ج ٤ i: قد طار UBIKRFH (١٤) وكل ذا ذنب ZMPA ج ٤ i: وذا بمنجاة UBIKRFH، وذا بمنحياة m

(حاشية P: [طُمستَ]: عُوِّرتَ)

هــلاّ طــرفــتَ ولــم تــلــــقَ فــي الـقَــراطِــق شَــمْــسـا
٣ مــعــطَّــفًــا فــوق مــا ذا (م) ك طَــيْــلَــســانًــا بَــنَــفْــســا
فــقُــلــتُ: يــا نــورَ عَــيْــنــي   خــلــســتَ عَــقْــلِــيَ خَــلْــســا
فــأردُدْ عــلــىَ حَــيــاتــي   عَــضًّــا بــفــيــك ولَــحْــســا!
٦ فــلــيــت مــا أنــت واطٍ   مــن الــثَّــرى لِــيَ رَمْــســا!
فــمــا تــمــالــك حــتّــى أفــتــرى عــلــىَ وخــسّــا

(حاشية P*: [أخسا] أي قال لي: أخسأْ أي أبعُدْ)

٩ فــأسْــوَدَ وَجْــهِــيَ مــنــه   حــتّــى تــحــوّل نِــقْــســا
ولــيــس فــي ذاك يــعــدو   سَــبّــي صَــبــاحًــا ومُــمْــســى
فــقُــلــتُ: وَيْــلِــيَ مــمَّــنْ   لــمــثْــلِ ذا لــيــس يــنــســى
١٢ / لا يُــحْــسِــن الــدَّهْــرَ إلاّ   شَــتــيــمــةً لــي وبَــخْــســا H234b

---

(٢) طرفت ZMA: انفقات UBmIKRFH، طرقت P، طرمت (!) ج ٤ i|| تلق UMPAIKR ج ٤ i: بلق (!) FH، طلق Z، نلق B (٣) معطفا... بنفسا UBIKRFH: — ZMPA ج ٤ i (٤) خلست عقلى MPA ج ٤ i: خلستنى العقل UBIKRFH، خلست لبى Z (٥) سيرد البيت فى ص ٤٣٦، س ٢ بلا اختلاف (٦) سيرد البيت فى ص ٤٦٦، س ١٥ || فليت... رمسا UBMIKRFH ص ٤٦٦ IKRFH: — ZPA ج ٤ i|| من الثرى لى UBMF ص ٤٦٦ F: بالارض لى صار IKRH، من الثرى كان ص ٤٦٦ KRH، من الثريا كان ص ٤٦٦ I (٧) وخسا UBZpIKRFH ج ٤ i: وحسا A، واخسا MP (٩) نقسا UBZMPAIKRFH: ونكسا ج ٤ i (١٠) يعدو UBMPAKFH ج ٤ i: بعد R، بعدو (!) I، يفدوا Z|| صباحا وممسى MPA ج ٤ i: جهارا وهمسا UBmIKRFH، صياحا وهمسا Z (١١) ويلى UBZMPAIKRF ج ٤ i: ويحى H|| ممن ZMPA ج ٤ i: ماذا IRH، اما ذا UBF، فما ذا K|| لمثل... ينسى ZMPA ج ٤ i: تحية اخسا لتنسا FH، تحبه اخسا لتنسى KR، بحبه اخسا لتنسى (!) I، تحيه اخسى ينسى UB (١٢) لا... الا ZMPA ج ٤ i: ام ليس بحسن شينا(!) IFH، ام ليس يحسن شينا R، ام ليس تحسن شينا K، ام ليس يحسن هذا UB|| شتيمة لى ZpA ج ٤ i: الا افتراء IKRFH، شماتة بى MP، الا فرارا UB|| وبخسا ZMP: واخسا UBIKRFH، ونخسا pA، وكسا ج ٤ i

فـمـــا رأيـــتُ كـــحِـــبّـــي أفَـــظَّ قَـــلْـــبًـــا وأقْـــســـى

[٣٣٠]

F113b / وقال [من الرمل؛ ص في بابِ المذكّر من المنحول إليه]:

بَـخْ يـا عـبّاسُ إنْ ذا الأمْـرُ تـمْ تـقـدّم الآنَ وفـضـلٌ قـد قـدِمْ
لَأغـتـنامـي منه ما تـعلَـم من جِـدّةِ الـرُّؤيـةِ عـنـد الـمـلـتـزَمْ
ولـقـد آلَـيتُ أو أقـسـمتُ والـــــحِنثُ شَيْنٌ والتـألّي بالـقَسَمْ
إن أنــا لــم أُربِ لا أُنـقِـصـه دون عَـشْـر كـلُّـهـا كَـزٌّ بـفَـمْ
رُؤيـةُ الـفَـضْـل مع الـوَرْد وهـل بعد أن يُجمَع هذا من عَدَمْ؟
وجَليسٍ كنتُ أطوي حِشمةً دونـه كـل حَـديـثٍ مـكـتـتَـمْ
لـم نـزَلْ هـاك وخُذْها واْشرَبَنْ مــن رَفـيــق بـمُــداراةِ الـنـدَمْ
هـاتِـكِ الـسِـتْـرِ الـذي أسـبـلـتُـه دون عَـيـنَـيَّ لإلـقـاءِ الـحَـشَـمْ
فـخـلا مـنّـي إلـيـه بـعـضُ مـا سـتـر الله عــلــيــه وكــتــمْ

(١) فما... كحبى ZMPA ج ٤ i: تبارك الله ما ان UBIKRFH || افظ UBZMPARFH: افض IK ج ٤ i || قلبا ZMPA ج ٤ i: هذا UBIKRFH (٢) وقال... ص ٣٦١، س ١١ تعالى IRFH: — K (٣) تقدم... تم ZAIRFH: — MP || بخ ZAIRFH: فزت a (٤) لاغتنامى FH: لاعانى IR (٥) شين F: شىء IRH || والتالى RFH: تانى I (٦) لم IRF: لا iH || ارب IFH: ارث R || بفم IFH: بقم R (٧) بعد RFH: انا I (٨) حشمة IRF: حشية H (٩) نزل F: ازل IRH (١٠) اسبلته iFH: اسبله IR || لالقاء IRH: لالهاء F (١١) ستر IRFH: سهد i

القَنُّ الخامسَ عَشَرَ من الباب الثانِيَ عَشَرَ

من مُجون أبي نُواس في حِكايات من منثورِ كَلامه وخَلاعاتٍ مختلِفةٍ من منظومِ شِعْره، وهو ثَلاثةُ أنواع.

فالنَوْعُ الأوَّلُ

من ذلك فيما تماجن به نَثْرًا مع بعض النَظْم وفيه سِتٌّ.

جرى بين أبانَ بنِ عَبْدِ الحَميد اللاحقيِّ وبين أبي نُواس تشاجُرٌ ففخر عليه / أبانُ بغِناه وعيَّره بفَقْره فقال أبو نُواس: وٱللّٰه ما أُبالي أكان رِزْقي أوسعَ F114a
من أستاهِ آلِ الرَبيع / أو أضيَقَ من صَدْرِ جَعْفَرِ بنِ يَحْيى. F114b

وخرج يَوْمًا من دارِ الرَشيد فتبِعه محمَّدُ بنُ خالدٍ وكان جَسيمًا فقال له: البُشْرى أبا عَليٍّ! فقال: وما ذاك؟ فقال: بلغني أنّ أمير المُؤمِنين ولّاك تِلالَ السَماد قال: إذَن أضرِب عليك المَنار.

وخرج يَوْمًا من دارِ الرَشيد فقفاه الرَقاشيُّ وقال له: أبشِرْ أبا عَليّ بوِلاية

(١) من الباب الثانى عشر FH: — IR (٢) وخلاعات مختلفة IFH: — R (٣) من منظوم شعره iF: — IRH (٥) من ذلك فيما IR: ما FH || بعض F: — IRH || وفيه ست IH: — RF (٦) بين RFH: بينه وبين I || بن عبد الحميد iRH: — F، بن عبد الله I || وبين ابى نواس FH: — IR || تشاجر F: تفاخر IRH (٧) ابو نواس F: — IRH || اكان RFH: ان كان I (٩) له IRH: — F (١٠) فقال RH: قال IF (١١) المنار RFH: المنازه I (١٢) الرشيد IRH: الامير F || له RFH: — I || على IFH: — R

ولآكها أميرُ المُؤمِنين الساعةَ! فقال له أبو نُواس: وما هي؟ قال: قد ولاّك على القِرَدة والخَنازير فقال له أبو نُواس: فاْسمَعِ الآنَ منّي واْطِعْ لأنّك من رَعيّتي.

ومرّ به عُثمانُ بنُ حَفْصٍ الثَّقَفيُّ وهو ناقِهٌ من عِلّة قد صفّرت وَجْهَهُ فقال له: ما لي؟ قد أراك مصفَّرًا أبا عَليّ فقال: رأيتُك فذكرتُ ذُنوبي فقال له: ولِماذا تذكُر ذُنوبَك عند رُؤيتي؟ قال: خَشْيةَ أن يعاقِبني اللّه يَوْمَ القِيامة فيمسَخني مِثْلَك.

وقال له زَكَرِيّاءُ القُشاريُّ وكان وَصِيَّه: لستُ أرى في بَيْتك مُصحَفًا فقال له: النورُ والظُلْمةُ لا يجتمِعان.

وحضر ناديًا بالمِرْبَد فحان وَقْتُ الصَلاة فأمّ القَوْمُ المَسْجِدَ فأخذ أبو نُواس طَريقَ الصَحْراء فقالوا له: إلى أيْنَ؟ فقال: اْذهَبُوا أنتم فصَلُّوا حتّى أذهَبَ أنا فأنظُر إلى الإبِل كيف خُلِقتْ!

F114b وذكر محمّدُ / بنُ عَبْدِ اللّه العَبْديُّ أنّ أبا نُواس كان منصرِفًا من بعض الماخورات فمرّ بمَسْجِد قد أُقيمتْ فيه صَلاةُ المَغْرِب فدخل واْصطفّ مع H235b الناس فلمّا فرغ الإمامُ من قِراءةِ أُمّ الكِتابِ / اْبتدأ فقال: قُلْ يا أيُّها الكافرون! فقال أبو نُواس من خَلْفه: لَبَّيْك! فاْجتمعوا عليه ورفعوه إلى صاحبِ الشُرْطة وشهِدوا عليه بالزَنْدَقة فأحضروا حَمْدَوَيْهِ صاحبَ الزَنادقة فقال: هذا رَجُلٌ ماجِنٌ يقول ما لا يعتقِد قالوا: فاْمتحِنْه فخطّ له حَمْدَوَيْهِ صورةَ ماني وقال: اْبصُقْ عليه! فأهوى بيَده إلى فيه وقاء عليها فخُلّي سَبيلُه.

ولمّا اْتّصل بالأمين أنّ المأمون يعيبه بخُراسانَ بصُحْبة أبي نُواس أمر

---

(١) فقال له ابو نواس R: فقال له H، قال F، فقال I (٢) منى F: — IRH، انت وابوك i|| لانك F: فانك IRH، فانكما i (٣) وجهه F: لونه IRH (٤) له IFH: — R (٥) له F: — IRH|| تذكر FH: تذكرت IR|| قال FH: فقال IR|| يوم القيامة F: — IRH (٨) له IRH: — F (١١) اذهب IRF: امر H (١٢) العبدى IRH: — F (١٤) فرغ FH: قرا IR|| من قراءة ام الكتاب FH: — IR (١٥/١٦) انظر سورة ١٠٩، ١ (١٥) الى IRF: الى الامام H (١٦) فاحضروا IRF: فاحضره H (١٧) له FH: — IR (١٨) وقال ابصق عليه F: وقال ابصق عليها H، وقال له ابصق عليها R، — I|| فاهوى F: فاومى IRH|| فخلى RFH: فخلوا I (١٩) بخراسان FH: — IR

بحَبْسه فحُبس في حَبْسِ الزَنادقة وكان للفَضْلِ بنِ الرَبيع خالٌ فيه غَفْلةٌ يتعهّد أهْلَ السُجون فعدل يَوْمًا إلى عِنْدِ أبي نُواس وهو لا يعرِفه فقال له: يا شابُّ لعلّك ممّن يعبُد الكَبْشَ؟ فقال: أنا آكُل الكَبْشَ بصوفه فقال: فلعلّك ممّن يعبُد الشَمْسَ؟ فقال: إني لأتجنّب التشرُّقَ بها بُغْضًا لها قال فبأىّ جُرْم حُبستَ؟ قال: لأنّي أنام خَلْفَ الناس فخرج حتّى أتى الفَضْلَ بنَ الرَبيع فقال: لِمَ لا تُحسِنون مجاوَرةَ نِعْمكم بتعهُّدِ أهْلِ السُجون والبَحْثِ عنهم؟ قال: ما ذاك؟ / فأعطاه الخَبَرَ فتبسّم الفَضْلُ وبعث بمَن حوّله إلى حَبْسِ الأشراف. F115a

وحكى العَطَوىُّ عن يَحْيى بنِ نُعيم الثَقَفىّ قال: سألتُ أبا نُواس عن الأشرِبة فقال: الماءُ يعظُم خَطَرُه بقَدْرِ تقَديره والسَويقُ بُلْغةُ العَجْلان وتَعِلّةُ المَريض واللَبَنُ شِبْعُ الغَرْثان ورَىُّ الظَمْآن والعَسَلُ نبيلُ المَنْظَر وسَخيفُ المَخْبَر ونَبيذُ الداذىّ عند عَصيرِ العِنَب كالفُرْسىّ عند دِقّ مِصْرَ فأمّا الخَمْرُ فشقيقةُ / النَفْس ومَصَحّةُ الجِسْم ما ٱرتضعتَ ممزوجَها فإن صرّفتَها فغيْرُ H236a مأمونة على إنهاكِ البَدَن وٱستجلابِ عاجلِ الألَم وآجلِ السَقَم.

وقال الجاحظُ: شهِدتُ النظّامَ وقد سأل أبا نُواس عن رَجُل فقال: ما بقِىَ من بَصَره إلاّ شُفافةٌ ومن حَديثه إلاّ خُرافةٌ ومن جِسْمه إلاّ خَيالٌ يستبينه المتفرّسُ.

قال الجاحظُ: قُلتُ للنظّام: قد أحسن الحَكَمىُّ لله دَرُّه ولا كإحسانك وقد سُئلتَ عن عَيْبِ الزُجاج فقُلتَ: يُسرع إليه الكَسْرُ ولا يقبَل الجَبْرَ فقال: لكنّه سُئل عن فَضيلته فقال: يُريك الأقذاء ويحجُب عنك وُجوهَ أحياء.

وحذّر صَديقًا له جِنايةَ اللِسان فقال: إنّه لَصَغيرُ الجِرْم عَظيمُ الجُرْم.

وسُئل / عن شِعْرِ بشّار فقال: هو أنقى من الراحة وأصفى من الزُجاجة F115b

(٢) له FH: — IR (٣) فلعلك F: لعلك IRH (٦) لم IRH: له F (٧) بمن RFH: من I (٨) بن نعيم IRF: — H (٩) تقديره H: تعذره F، تعذيره IR (١٠) الظمان IRH: الضمان F (١١) كالفرسى IRH: كالنرسى F (١٢) فان صرفتها F: فاما صرفه IH، فاما صرفها R (١٣) مامونة FH: مامون IR (١٥) حديثه F: عقله IRH (١٧) قال... ص ٣٢٥، س ٥ اذن iF: — IRH (١٨) فقلت i: فقال F || ولا يقبل F: وسوا عنه (!) i (٢٠) الجرم عظيم F: المجرم عظيم i

وأسلسُ من الماءِ العَذْبِ الجاري على الرَضْراض.

وتحاكم إليه شاعران في شِعْرهما فقال لأحَدهما: هو أحلى منك شِبابًا وأَمَضُ سِبابًا.

وقيل له: ما أجْوَدُ الأشعار؟ فقال: ما وُشّح بطِراز الألحان وخُطب على مَنابِرِ العيدان قيل: فما أجْوَدُ الغِناء؟ قال: ما يدخُل على الأذْن بغيرِ إذْن.

وقال له الحُسَيْنُ بنُ الضحّاكِ الخَليعُ يَوْمًا: ما رأيْتُ أكثرَ منك عِشقًا فقال: ولِمَ لا أعشَق وجَوارِحي صَحيحةٌ وخَواطِري سَليمةٌ وذِهْني نَقيٌ؟ وأنا مهيّأٌ للتَصابي ولي في كُلّ مَليح أرَبٌ.

وكان نَقْشُ خاتَمه: مَن لم يَعْلُ لم يبُلْ.

وذكر يوسُفُ النخّاسُ أنه كان مع أبي نُواس في بعضِ الطُرُق فسمِع مُنشِدًا يُنشِد [من الطويل]:

وماطبخوها غير أنّ غُلامهم مشى في نَواحي كَرْمها بشِهابِ

فقال: أحْرَقَها أحْرَقَه ٱللّهُ!

وخرج يَوْمًا إلى الصَحْراء فقعد على شاطىءِ نَهْر يشرَب وعلى الشَطّ الآخَرِ رَجُلان يتناظران في أبي بَكْر وعَليّ رِضْوانُ ٱللّه عليهما أيُهما كان أحقَّ بالإمامة وهو لا يُصغي إليهما فلمّا لجّا في الخِلاف قالا لأبي نُواس: قد رضينا بحُكْمك مَن خَيْرُ الناس بعد رَسولِ / ٱللّه صلّى ٱللّه عليه وسلّم؟ F116a
فقال: صَعْصَعةُ بنُ محمّدٍ الرازيُ قالا: مَن هذا الصَعْصَعةُ؟ قال: رَجُلٌ

(٦) منك عشقا F: عشقا منك IRH (٧) فقال IF: قال RH ‖ وانا IRF: وانها H (١٠) كان IRH: مر F (١٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٣٩، س ١٣؛ انظر المقابلة هناك (١٤) الى الصحراء FH: — IR (١٥) ابى... عليهما F: على بن ابى طالب رضى الله عنه وارضاه وفى ابى بكر الصديق رضى الله عنه وارضاه H، على بن ابى طالب رضى الله عنه وفى ابى بكر بن ابى قحافة رضى الله عنه R، على بن ابى طالب صلوات الله عليه وفى ابى بكر بن ابى قحافة رضى الله عنه I (١٦) لا FH: — IR (١٧) فقال RFH: قال I (١٨) قالا IRH: قالوا F ‖ الصعصعة H: — IF، صعصعة R، فانا لا نعرفه ؛

يُعطيني في كُلّ سَنة خَمْسةَ آلافِ دِرْهَم.

ولمّا ورد / مِصْرَ دخل جامعَها يطوف فيها فٱنتهى إلى رَجُلٍ يتكلّم في H236b الاشتقاق فقال له: لِمَ سُمّيَتِ السّماءُ سَماءً؟ قال: لِأنّها سمتْ وعلتْ فصارتْ سَماءً قال: فالأرْضُ؟ قال: لِأنها أرْضتْ فأرْضتْ فصارتْ أرْضًا فقال: فالكامَخُ؟ فقال: لا أعرِف له ٱشتقاقًا قال: لكنّي أعرفه قال: قُلْ! قال: لِأنّه كُمِّخ فكَمَخَ فصار كامَخًا فخجِل الرَجُلُ وترك له المَجْلِسَ فعدل منه إلى مَجْلِسِ قاصّ فجلس إليه فوجده غَثًّا باردًا فحلّ إزارَه وأخذ ينتِف إبْطَه فقال له القاصّ: ألستَ في مَجْلِس وفي مَسْجِد؟ فقال له: ٱسكُتْ! أنا في سُنّة وأنت في بِدْعة ثمّ قام وعدل عنه إلى مَجْلِس يُتناشد فيه الشِعْرُ وزَعيمُ القَوْم رَجُلان فقال لأكبرهما: ما ٱسْمُكما؟ فقال: ٱسْمي عَمْرٌو وكُنيتي أبو النَجْم وٱسْمُ صاحبي دِل ونحن شاعرا مِصْرَ فقال له: كيف بَصَرُك بالنَحْو؟ فقال: منّي يؤخَذ هذا العِلْمُ فقال: كيف تقول: أكلتُ خَرْدَل؟ فقال: أكلتُ خَرْدَلاً يا هذا فقال: فثَنّه! فقال: أكلتُ الخَرْدَلَيْن قال: فٱجمَعْه! فقال: أكلتُ خَرادِلَ قال: وما الذي دعاك إلى أكْلِ خَرا صاحبك؟ ففطِن لِما قاله وقام عنه خَجِلاً.

/ ولمّا ٱنصرف من مِصْرَ لقِيَه أبو الحارثِ جُمّيْز وقد ظهر الشَيْبُ في F116b لِحْيته وغيّرها بالحِنّاء وكان عَهْدُه به أسْوَدَ اللِحْية.

---

(١) الاف RF: الف IH (٢) ورد FH: دخل IR (٢/٣) يتكلم فى الاشتقاق IRF : — H (٣/٤) فصارت سماء IRH : — F (٤) فصارت IRF: فعادت H || فقال فالكامخ... س ٦ المجلس IRF : — H (٤/٥) فقال فالكامخ F: قال فالكامخ IR (٥) فقال لا F: قال لا IR || قال لكنى اعرفه قال قل F : — IR (٦) له F : — IR (٧) قاص فجلس اليه IRH: قاض F || غثا RFH: رثا I || ازاره IRF: ازراره H (٨) القاص IRH: القاضى F || وفى مسجد IRH: ومسجد F || له IFH : — R (٩) وعدل عنه FH: عنه وعدل IR || مجلس RFH: مسجد I (١٠) اسمكما F: اسمك IRH (١١) كيف... س ١٢ العلم فقال IRH : — F || بالنحو فقال H: بالنحو قال IR (١٢) فقال اكلت FH: قال اكلت IR || يا هذا فقال F: يا هذا قال H، قال IR (١٣) فثنه فقال: فثنه قال IRH، ثنه فقال F || فقال اكلت F: قال اكلت IRH (١٥) جميز IRF: الجماز H (١٦) به IRH : — F

[٣٣١]

فقال له بَديهًا [من الهَزَج؛ ت في بابِ الهِجاء]:

ألا قُلْ لأبي الحـار (م) ث: بُدِّلتَ بسَوْداءِ
بَياضًا غيرَ ما زَيْنِ ... فلا تخضِبْ بحِنّاءِ!
ولكنْ وَسْمةً خَضْرا (م) ءَ أو خِطْرًا بلا طاءِ
جزاكَ اللّهُ يا جمّا (م) زُ خَيرًا ناقصَ الياءِ!
فسلِّمْ ناقصَ الميمِ ... على وَجْهكَ بالحاءِ!
خَروفٌ لكَ في البَيْتِ ... فقُمْ كُلْهُ بلا فاءِ!
وخَرْدِلْهُ بلا لامٍ ... ولا دالٍ ولا هاءِ!
بخُبْزٍ ناقصِ الباءِ ... وبَدِّلْ زاهُ بالراءِ!
/ وأسقيكَ من الخَمْرِ ... بلا ميمٍ مع الماءِ H237a
فما أنتَ بلُوطيٍّ ... ولا أنتَ بزَنّاءِ
ولكنَّكَ ذو قافٍ ... ولامٍ بعدُ ما حاءِ
على التقليبِ فاعرِفْه ... أيا جَوْنةَ رقّاءِ!

وبينا أبو نُواس يمُرّ في بعض السِكَك إذ تعلّق قَميصُه بشيءٍ فعدل إلى حانوتِ خيّاط فألفاه أمردَ فنال منه.

---

(١) بديها IRH: بديهة F (٣) بياضا IRFH: بياض UB|| تخضب IRFH: يخضب UB (٤) وسمة UBRFH: سمه I (٦) بالحاء UIRFH: بالحياء B (٧) فقم UBFH: فمر IR (٨) وخردله BIRFH: وخرذله U|| دال FHIR: ذال UB (٩) بخبز... س ١٣ رقاء iFH: — UBIR (١٢) ولام iF: وميم H|| بعدما H: بعدها F (١٣) ايا H: — iF|| رقاء H: رفاء iF (١٤) وبينا IFH: وبينها R|| يمر F: — IRH|| السكك F: الطرق يمشى H، الطرق IR|| قميصه IRH: قمصه F|| فعدل IFH: فغدا I

[٣٣٢]

وقال [من المتقارب]:

وظَبْيٍ ظفِرتُ بتعليقِهِ غَداةَ تجلّى لدى سوقِهِ
خَفيفِ اليَدَيْن على سوقِهِ وصافي الحَدائدِ في زيقِهِ
حسدتُ الخُيوطَ وقد بلّها بعَذْبِ المُجاجة من ريقِهِ
أعان القَيمصُ على نَيكه ونِلتُ مُناىَ بتخريقِهِ

وبينا أبو نُواس بالبَصْرة في نادٍ قد حضره جَماعةٌ من الأُدَباء يتناظرون في الأدَب إذ جاءته جاريةٌ جَميلةٌ قالتْ: يا أبا عَليّ حمّلني إليك فِتيانُ الحَيّ أبياتًا لِتُجيزها فقال: هاتي! فأنشدتْه [من الرجز]:

/ إبْريقُنا مُصلْ يضحَك في صَلاتِهْ F117a
يُكِبّ ثمّ يُقعي كالظَبْي في فَلاتِهْ
يمُجّ كُلّ شيْء يمُرّ في لَهاتِهْ

[٣٣٣]

فقال أبو نُواس بَديهًا [من الرجز]:

وكوبُنا حَزينٌ يبكي على لَذّاتِهْ
لحَبْسه بكَفّ لم تَكُ من بُغاتِهْ
كأنّه عليها أقمرُ من بُزاتِهْ

---

(٢) تجلى FH: تخلى R، بخلى (!) I (٣) سوقه F: نيقه IRH (٥) مناى RFH: المراد I|| بتخريقه IRH: بتمزيقه F (٦) وبينا IFH: وبينها R (٧) اذ IRH: — F|| جميلة F: — IRH|| يا F: — IRH|| اليك RF: — IH|| الحى RF: الحى اليك IH (٨) هاتى FH: هات IR (١٠) يقعى IRH: يغفى F (١٢) فقال... بديها RH: فقال ابو نواس F، — I (١٤) لحبسه FH: يحسبه R، تحسبه I

سـبَـوا لــه حَـيــاةً تُـريـح مـن مَـمـاتِـهْ
لـيُـسـكِـر الـنَـدامـى بـالـمِـسْـك من حـافـاتِـهْ
فـمُـقـبِـلٌ فـخُـذْه! ومُـدبِـرٌ بـبـهـاتِـهْ!

والنوْعُ الثاني

فيما تماجن به مُكاتبةً.

H237b / وكان لأبي نُواس مَجلِسٌ بالعَشيات في المِرْبَد بحَضْرةِ دارِ جَعْفَرِ بنِ سُلَيْمانَ فيجتمِع إليه أُدباءُ البَصْرة وظُرَفاؤها فلمّا خرج إلى بَغْداذَ تقوّض ذلك المَجْلِسُ فكتبوا إليه:

بِسْم اللّه الرَحْمٰنِ الرَحيم أمتعَنا ٱللّهُ بحَياتك ووهب لنا سَلامتَك ولا أخلانا من نِعْمتك! عندنا من الوَحْشة لفِراقك والتأسُّفِ لغَيْبتك مِقْدارُ ما عرفتَه من أُنْسنا بك وٱغتباطِنا بقُرْبك ولو ملكْنا أمْرَك وساغ لنا مَنْعُك لَما سمحْنا بما سمحتَ به ولرغِبْنا فيما زهدتَ فيه ولو أمكننا الخُروجُ إليك كما يُمكِنك الإلمامُ بنا لَما عرّجْنا على التلوُّم ولكنّا جَماعةٌ وأنت واحدٌ فإذا شخصْنا إليك فارقْنا الأهْلَ والوَطَنَ / F117b وإذا شخصتَ إلينا فإلى وَطَنك جِئتَ والحَنينُ إلى الوَطَن عُنْوانُ الوَفاء والسَلامُ

فكتب إليهم: بِسْم ٱللّه الرَحْمٰن الرَحيم جعلني اللّهُ فِداءَكم يا سادةُ إخواني وٱنتخابي من زَماني ومَوْضِعَ سِرّي وإعلاني! وصل إليّ كِتابُكم يصِف الشَوْقَ والوَحْشةَ ويدعو إلى القُرْب والأُلْفةِ وثِقتي بكم تُربي على ما ذكرتم وشَوْقي إليكم يضعَف على ما وصفتم وما فارقتُكم عن سُخْط وقِلًى ولكنّي صِرتُ إلى ٱغتباط ورِضًى فصفا ذِهْني وصحّ فِكْري وأرحتُ نَفْسي من تعدّي

(١/٣) ترتيب الابيات: ١. ٢. ٣ IF: ٢. ٣. ١ H، ١. ٢ R (١) صبوا FH: صبوا IR || مماته IRF: صماته H (٣) فمقبل... بهاته IFH: — R || ومدبر F: ومقبل IH (٥) فيما IH: مما R (٧) فيجتمع... وظرفاؤها IRF: — H (٩) ووهب لنا سلامتك RFH: — I (١٠) نعمتك RFH: نعمتك ووهب لنا سلامتك I (١٢) زهدت IRF: رغبت H (١٣) على F: عن IRH (١٥) اليهم IFH: اليهم رحمه الله R (١٧) الى IRF: — H (١٨) وشوقى IFH: وتشوقى R || عن IRH: على F

الهاشميّة والمُفاخَرةِ بالعَرَبيّة وٱستبدلتُ بالنَخيل كُرومًا وبالإبِل ظِباءً وبمِلْح الماء عَذْبًا وقد ضمّنتُ كِتابي هذا أبياتًا وهي لمَن أُبغِض وأكرَه دون من أُحِبّ وأرضى والسَلام والأبيات [من الهزج]:

أيــا مَــن كـنـتُ بـالـبَـصْـر (م) ةأُصـــفـــي لـــهـــمُ الــوُدّا

/ وقد مرّتْ في بابِ الهِجاء. H238a

وخرج أبو نُواس خَرجةً من بَغداذَ إلى البَصْرة للإلمام بها ففارق أصْدِقاءَه من النَيْبَخْتيّين على أن يكون مُقامُه بها شَهْرًا فعرَض بالمُقام وكتب إليهم باقِيَ يَوْمه:

بِسْم ٱللّٰه الرَحْمٰن الرَحيم جعلني ٱللّٰه فِداءَكم سادتي وقدّمني قَبْلكم وعجّل أوْبَتي إليكم كِتابي كِتابُ / مَن قد وكله ٱللّٰه إلى نَفْسه وألجاه إلى ٱختياره بدّلتُ بَعْدَكم تفرُّدًا بٱجتماع ووَحْشةً بأُنس شَوْقي إليكم شَوْقٌ قد كدّ قَلْبي وعسّف جَوانِحي وأسهر لَيْلي كنتُ أتسلّى بكم فصِرتُ لا أسلو عنكم وقد عوقبتُ فيما صنعتُه بنَفْسي بعِشْرةِ حَمْدانَ الأفطسِ وسَهْلِ المَراكِبيّ وما لي مُلهٍ غَيْرُ عُصْفُرِ المغنّي وطَنابَوَيْهِ فإن زارتْني راحةُ الصَنّاجةُ وصاحبتُها فأنا متصبِّحٌ بوُجوهِ البوم ومتمسٍّ بخُلُقِ الغيلان وإلى الله المشتكى وإليكم المستغاثُ وكنتُ عزمتُ على مُقامِ شَهْر فلا أُقيم أكثرَ من ثَلاث على الضِدّ من قَوْلي في رائيّتي [من الطويل]: F118a

خرجْنا على أنّ المُقامَ ثَلاثةٌ   فطابتْ لنا حتّى أقمْنا بها شَهْرا

---

(٢) وهى IRH: هى F (٣) والابيات IRF: — H (٤) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٣٢، س ١ بلا اختلاف (٥) وقد... الهجاء iRFH: — I (٧) بالمقام F: فى المقام IRH (٨) باقى يومه IF: ثانيا H، ثانى يومه R (١٠) وعجل IR: وجعل FH (١١) قد IRF: — H (١٣) حمدان FH: عمدان IR || المراكبى FH: المرادى R، المراد كبى I (١٤) وطنابويه: وطنانوبه H، وطنابوبه F، وطنانويه (!) R، وطفا بويه (!) I || فان IFH: فان فان R || راحة IRF: داحة H || الصناجة وصاحبتها RH: وصاحبتها الصناجة F، الضناجة وصاحبتها (!) I (١٥) بخلق RH، بحلق (!) F، بجلف (!) I (١٦) مقام شهر F: المقام شهرا IRH || فلا IRH: لا F (١٧) فى رائيتى IRH: — F (١٨) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٣١، س ١٤؛ انظر المقابلة هناك

وأُنسيتُ أن أصِف لكم حالي في هَواءِ البَصْرة ومائها وإن كنتُ بهما غُذيتُ وفيهما رُبِّيتُ وقد وٱللّٰه غيّرا جِسْمي وأفسدا مِزاجي وأساءا خُلُقي حتّى صِرتُ أُقطِّب في وُجوه أصْدِقائي وأستثقِل عِشْرةَ إخْواني والسَّلامُ.

وكتب إلى هَوًى له: بِسْمِ ٱللّٰه الرَّحْمٰن الرَّحيم أمّا بَعْدُ فقد أتاك كِتابي H238b بإملاءِ قَلْبي وخَطِّ يَدي يُناجيك عنه لَفْظُ الحَيٰوة وقد طوتْني / صَحيفةُ المَوْت وشِعْري يُخبِرك عن قِصّتي وهو [من الخفيف]:

F118b / شِعْرُ مَيْتٍ أتاك من لَفْظِ حَيٍّ ... صار بين الحَياة والمَوْتِ وَقْفا

وقد مرّتْ هذه القَصيدةُ في بابِ المَراثي لأنّ الناس توهّموها مَرْثيةً فضمّنوها ذلك البابَ لٱلتباسها به فٱحتلمتُ على ذلك.

وكتب إلى هَوًى له آخر: بِسْمِ ٱللّٰه الرَّحْمٰن الرَّحيم أستحفِظ ٱللّٰه لك وأستمتِعه بك وأسأله الكِفايةَ فيك والإنصافَ منك أمّا بَعْدُ فإنّي أصبحتُ - والذي أستعفيه من الحَيٰوة مع هِجْرك! - بين سُدَّيْن من شَوْقٍ مبرِّحٍ وقَلَقٍ مُعنٍّ مُلِظَّيْن بنَفْسي مستحوِذَيْن على قَلْبي قد أكلا جِسْمي وشربا دَمي ونزفا دَمْعَ عَيْني وٱستأثرا بصِحّتي وغادرا سُقْمي فأصبحتُ مَألَفًا للضَنى ورَهْنًا للمَوْت والبِلى أشرَب رَنْقًا وأرعى جَدْبًا أستأنِس إلى الخَلْوة والوَحْدة وأستوْحِش من الٱجتماع والأُلْفة أتمنّى أمْسي وأجتوي يَوْمي وأحذَر غَدي وفي وَصْلك لا حُرمتُه شِفاءُ ما بي وفي هَجْرك لا مُنيتُ به سوءُ عَذابي والسّلام.

---

(٢) وقد FH: قد IR || وافسدا iFH: — IR || مزاجى iF: خلقى H، — IR || واساءا خلقى IRF: — H (٣) واستثقل FH: واستقل IR (٤) بسم . . . الرحيم IRH: — F (٧) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣٤٦، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (٩) الباب IRH: — F || لالتباسها RFH: لالتئامها I || فاحتملت IRH: فحملت F (١٠) له . . . الرحيم R: له بسم الله الرحمٰن الرحيم H، اخرى F، اخر بسم الله الرحمٰن الرحيم I (١٢) سدين IFH: سرين R || شوق RFH: الشوق I || وقلق IRH: وقلب F (١٣) بنفسى iF: — IRH || قد IRF: وقد H || وشربا F: وشربا من IRH (١٥) جدبا RFH: وجدا I || الخلوة والوحدة F: الخلوة RH، الوحدة I، الوحدة والخلوة i (١٦) وصلك F: وصلك لى IH، وصالى R

والنَوْعُ الثالثُ

فيما تماجن به رِوايةً.

قال أبو نُواس: حضرتُ زُبيدةَ ٱبْنةَ جَعْفَرٍ وشُوَيْعِرٌ يُنشِدها شِعْرًا وهو [من الكامل]:

F119a / أزُبَيْدةَ ٱبْنةَ جَعْفَرٍ ... طُوبى لِزائرِكِ المُثابِ
تُعْطِينَ من رِجْلَيْكِ ما ... تُعْطي الأكُفُّ من الرِغابِ

H239a / فوثب الخَدَمُ إليه باللَطْم فقالتْ: مَهْ أراد خَيْرًا فأخطأ والذي يُريد خَيْرًا فيُخطىء أحبُّ إلينا ممَّن يُريد شَرًّا فيُصيب إنّما أراد أن يحذُوَ حَذْوَ حَسّان في قَوْله: لَشِمالُك أجْوَدُ من يَمينه ولَقَفاك أحسنُ من وَجْهه فظنّ أنّه إذا ذكر الرِجْلَيْن مع الكَفَّيْن فقد أصاب المِفْصَلَ أعطوه ما أمّل وعرّفوه ما جهِل! فقُلتُ لها: أيّتُها السَيّدةُ وٱللّه لو ورد هذا على العَبّاس بنِ عَبْدِ المُطّلِب مع حِلْمه ما كان عنده من الٱحتمال أكثرُ هذا وٱللّه أعلمُ حيث يجعَل رِسالاتِه.

وتحدّث عَليُّ بنُ محمَّدِ بنِ نَصْرِ بنِ بسّام الشاعرُ عن أبيه عن جَدّه عن أبي نُواس قال: سمِعتُ بَهيجَ جاريةَ أُمِّ جَعْفَر تقول: رأيْتُ أُمَّ جَعْفَر سَكْرى في إيوانِ كِسْرى وبيَدها مِذْرًى تكتُب على الحائط من شِعْري [من المتقارب]:

(٢) فيما IH: ما RF (٣) حضرت IRH: حضرت عند F || شعرا وهو R: — IFH (٥) لزائرك iRFH: لشاعرك I (٧) الخدم IFH الخدام R (٨) ممن RFH: من الذى F || شرا FH: سوءا IR (٩) فى قوله F: حيث يقول IRH || ولقفاك FH: وقفاك IR (١١) لها IRH: — F || والله F: تالله H، بالله IR (١٢) هذا H: ذا IRH || اعلم IF: يعلم RH (١٤) بن بسام FH: البسامى IR || ابيه عن جده عن IRH: — F (١٥) تقول رايت ام جعفر IFH: — R (١٦) على الحائط IRF: — H

ولا تبكِيَنْ على ناسك ... وإن مات ذو طَرَب فأبكِه
ونِكْ مَن لقيتَ من العالَمين ... فإنّ الندامة في تَرْكِه!

F119b قالتْ بَهيجُ: فقلتُ لها: أيُها السَيّدةُ إيّاك ومأثورَ الحَديث! / فقالَتِ: أغرُبي يا غَفْلاءُ! النَيْكُ حَقٌ هذه أُمُنا حَوّاءُ ناكها أبونا آدَمُ فلمّا نزل عنها قالت له: ما هذا؟ قال: شَيْءٌ يُقال له النَيْكُ قالتْ له غَيْرَ محتشِمة منه: زِدْني فإنّه طَيِّبٌ!.

وتحدّث اْبنُ بسّام أيْضًا عن أبيه عن جَدّه قال: سمِعتُ أبا نُواس يقول: خرجتُ مَرّةً من البَصْرة إلى عَبّادانَ مع قَوْم من الصوفيّة فسهِرتُ معهم لَيْلةَ عَرَفةَ حتّى إذا كان السَحَرُ سمِعتُ من شاطئ البَحْر مُنشِدًا أسمَع صَوْتَه ولا أرى شَخْصَه [من الرمل]:

باكِرِ الشُرْبَ غَداةَ عَرَفَهْ ... من شَمولٍ جاوزتْ كُلَّ صِفَهْ
بِنْتِ أحوال إذا ما مُزِجتْ ... خِلتَ فيها سُرُجًا مختلِفَهْ!
إنّما النُسْكُ لمَن حلّ مِنًى ... ولمَن أصبح بالمزدلِفَهْ
فأشرَبِ الراحَ ودَعْ أقوالَها ... لا تكونَنْ رَدِىءَ المَعْرِفَهْ!

[٣٣٤]

وتحدّث المازِنيُ أنّ أبا نُواس قال: من كِبارِ خَجْلاتي أنّ صَديقًا لي شَرِب دَواءً ذاتَ يَوْم فكتبتُ / إليه [من الوافر]: H239b

---

(١/ a٢) قد وردت المصاريع فى ص ٢٠٩، س ١٢ـ ١٣a؛ انظر المقابلة هناك (b٢) قد ورد المصراع في ص ٢٠٩، س ١٤ b بلا اختلاف (٤) ناكها IFH: اناكها R (٧) وتحدث... س ١٤ المعرفة iF: — IRH (٩) منشدا i: صوتا F (١٥) وتحدث IRH: وحدث F || كبار IRH: كبير F (١٦) ذات يوم H: — IRF || فكتبت IFH: فكتب R

تـنـوّق فـي الـهَـديـة كـلُّ خِـلٍّ إلـيـك غَـداةَ شُـرْبـك لـلـدَواءِ
فـلـمّـا أن هـمـمـتُ بـه مُـدِلًّا لـمَوْضِـعِ حُـرْمتي بك والإخـاءِ
رأيـتُ كَـثـيـرَ مـا أُهـدي قَـلـيـلًا لمِثْلك فٱقتصرتُ على الدُعاءِ

ثمّ تلبّستُ ومشَيْتُ إليه فوضعتُ ثَوْبي وقعدتُ آمُر / وأنهى وقُلتُ: F120a أينَ المائدةُ؟ فقد قتلتنا جوعًا فقرّبها إليّ وعليها رُقعتي لا غَيْرُ فقُلتُ: ما هذا؟ فقال: إنّما يقرُب إلى كلّ مُهدٍ ما يُهدي فهذه إحدى المشْوَراتِ بي.

وأُخرى أنّي أشرفتُ بقُطْرَبُّلَ على بعضِ الخَرابات فأبصرتُ شَيْخًا سَكْرانَ يضرِب الغائطَ وقد مدّ يَدَه إلى جَعْسةٍ يابسةٍ فٱستنجى بها فقُلتُ: أسخن ٱللّه عَيْنَك من شَيْخ! ما هذا؟ فضرب بها حُرَّ وَجْهي وقال: ٱكْحُلْ بها عَيْنَك! هذا من قَوْلكم [من المتقارب]:

وأُخـرى تـداوَيْـتُ مـنـهـا بـهـا

[٣٣٥]

وروى عُمَرُ بنُ شَبّةَ لأبي نُواس في تأنيبِ السحّاقات وزعم أن هذا من شِعْره الصَحيحِ [من الرجز؛ ت]:

مـا لـلـسُّـحّـاق مَـغْـنًـى أنـا بـه زَعـيـمُ
لأنّـهـا شُـحـومٌ تـدلُـكـهـا شُـحـومُ

(١/٣) سترد الابيات فى ص ٤٩٢، س ١ ـ ٣ (١) فى RFH ص ٤٩٢ iF: الى I|| خـل IRFH: قـوم ص ٤٩٢ iF (٢) بـه RFH ص ٤٩٢ iF: بـهـا I|| بـك IRFH ص ٤٩٢ F: لـك ص ٤٩٢ i (٥) لا F: لـيـس IRH (٦) فـقـال F: قـال IRH|| المشورات IRF: المشـهورات H|| بـى FH: لى IR (٧) واخرى... س١١ بها IFH: — R|| سكران IF: سكرانا H (١١) قد ورد المصراع فى ج ٣، ص ٢، س ٦، وسيرد فى ص ٣٩٤، س ٣ بلا اختلاف؛ انظر ديوان الاعشى ص ١٢١ = شعر ٢٢، بيت ١٧ (١٢) عمر IRF: عمرو H|| وزعم ان IRH: ان كان F (١٣) الصحيح IRH: — F (١٤) للسحاق IRFH: فى السحاق UB (١٥) لانها UBRFH: لانه I|| تدلكها IRFH: تسحقها UB

مـــا بـــالـــحُـــكـــاك شَـــيْءٌ إذا أعـــتـــرى يـــقـــومُ
حـــتّـــى يـــغـــيـــبَ فـــيـــه ذا الأصـــلـــعُ الـــمَـــشـــومُ

وروى له أيضًا وقد مرّت [من الكامل]:

لـعـن الإلـهُ سَـواحـقَ الـوَرْسِ! فـلـقـد فـضـحـنَ جَـرائـرَ الإنْـسِ
هـيّـجـنَ حَـرْبًـا لا سِـلاحَ بـهـا إلاّ قِـراعُ الـتُّـرْسِ بـالـتُّـرْسِ

[٣٣٦]

وروى له أيضًا [من الوافر]:

رأيتُكِ تُبغِضين النَيكَ جِدًّا وبُغضُ النَيك في النِسْوان ريبَهْ
F120b / وقد آثرتِ وَنِحَكِ أن تكوني بسَحْقِ الوَرْس حاذقةً طَبيبَهْ
وقد كان الرِجالُ هوى المَغاني فقد أحدثنَ مُنكَرةً عَجيبَهْ
بوَضْعِ الصاد فوق الصاد ظُلْمًا فيا لكِ ثمّ يا لكِ من مُصيبَهْ

وحكى النَيْبَخْتيّون أنّ تَرِكةَ أبي نُواس أحتوتْها أُمّه جُلْبانُ وأنّ قيمتَها بلغتْ مِائتَيْ دينار وأنّه خلّف فيما خلّف قِمَطْرَ دَفاتِرَ وأضابيرَ وقَراطيسَ فيها نُسَخُ أشعار له وشِطْرَنْجٌ ونَرْدٌ وعودٌ وطُنْبور.

H240a / وحكَوْا أنّه كان مع أنهماكه في الخَلاعة وتصريحِه بما صرّح به في شِعْره قَوِيَّ الإيمان صَحيحَ الأعتقاد موقِنًا بوُقوعِ كلِّ ما جاءتْ به الآثارُ وأنّه قيل له في عِلّته: ما أشدُّ ما بك من الألَم؟ قال: ألَمُ الذُنوب قالوا: ويصدّق

---

(١) ما... يقوم IRFH: — UB (٣) وروى... س ١٠ مصيبه iF: — IRH || له... مرت i: ايضا له F (٤/٥) قد ورد البيتان فى ص ٣٠٥، س ١٠ ـ ١١؛ انظر المقابلة هناك (٧) فى النسوان F: بالنسوان i (٩) المغانى F: الاغانى i (١٢) وانه خلف F: وانه كان RH، وكان I || وقراطيس FH: قراطيس IR (١٣) وشطرنج RFH: وشطرنج له I، وشطرنج له وقماره ورباب ومعرفه ودف وزمر ودواه ومقلمه وسكين (!) i (١٤) بما IRH: فيما F (١٥) الاثار IRF: الرسل والاثار iH (١٦) قال FH: فقال IR

قَوْلَنا في إخلاصه وآعتقاده للشرائع قَوْلُه حين ورد عليه كِتابُ ٱبنِ نُهْبى يدعوه إلى مَذْهَبِ المانَويّة.

[٣٣٧]

فكتب إليه في الجَواب [من الخفيف]:

يا ٱبنَ نُهبى رَبٌّ علىَ ثَقيلُ   وٱحتمالي رَبَّيْن أمْرٌ جَليلُ
فٱدعُ غَيْري إلى عِبادةِ رَبَّيْـن   فإنّي بواحد مشغولُ

وقد سار له من الزُهْديّات التي تدُلّ على أنّ مَخْرَجها من قَلْبٍ نَقيٍّ من الشكّ والشَوْب.

قال: وحضرَنا أبو العَتاهِية / بعد مَوْته يُعزّينا فيه فسألْناه عمّا عرَفه به F121a
فقال: ما كان عَيْبُه إلاّ الإسرافُ على نَفْسه وقِلّةُ التفكُّر في مَعاده ثمّ قال: لي في الزُهْد سِتّةَ عَشَرَ ألْفَ بَيْتٍ ودِدتُ أنّ ثُلُثَيْها لأبي نُواس بثَلاثةِ أبيات له وقد مرّتْ هذه الحِكايةُ في باب زُهْديّاته وتركتُ إعادتَها على التَمام هُهُنا.

وهذه أوائلُ القَصائد التي أسقطتُها من هذا الباب وهي ثَلاثٌ وثَلاثون.

ب [من الوافر]:

دببتُ وكنتُ غِرًّا بالدَبيبِ

[من الوافر]:

إذا هجع النِيامُ فخلِّ عنّي

---

(١) قوله... س ٥ مشغول iF: — IRH (٣) فكتب... الجواب F: — i (٦) وقد IF: ما قد RH (٧) الشك والشوب IRH: الشوب F (٨) وحضرنا FH: وحضر IR‖ العتاهية IRH: عتاهية F‖ فسالناه IFH: فسالنا R (٩) الا IRF: الا من H‖معاده F: عاقبته IRH (١٠) عشر IRH: عشرة F‖ لابى IRF: الان H (١١) وتركت... ههنا iF: — IRH (١٢) وهذه... ص ٣٤١، س ٢ وظرفى F: — IRH (١٤) سيرد المصراع فى ص ٣٥١، س ٥؛ انظر المقابلة هناك (١٦) سيرد المصراع فى ص ٣٤١، س ١٦؛ انظر المقابلة هناك

[من المتقارب]:

عـسـى اَللهُ يُـغـنـي عـن الـغُـرْبَـهْ

[من البسيط]:

يُـعـجِـبـنـي الـصـاحـبُ الأديـبُ

[من الوافر]:

فـــوا عَـــقْـــلاه قـــد ذهـــبـــا!

ج [من الرمل]:

لـيـس لـي فـي الـخـرْ حـاجَـهْ

ح [من الوافر]:

ألا يـا سَـهْـلُ هـل لـك فـي غُـلام؟

خ [من السريع]:

ومُـــخـــطَـــفٍ تُـــخـــبِـــرنـــي دانـــبًـــا

د [من الخفيف]:

إنّ أيْـــري مـــن الأيْـــور قُـــمُـــدُ

---

(٢) سيرد المصراع فى ص ٣٥٢، س ٢ بلا اختلاف (٦) قد ورد المصراع فى ج ٤، ص ٣٩٤، س ١٤؛ انظر المقابلة هناك (١٢) سيرد المصراع فى ص ٣٤٢، س ١٢؛ انظر المقابلة هناك

[من الهزج]:

ألم تعجَبْ لإبليسَ الذي (م) ضيَّعنا؟

ر [من الوافر]:

زها أيري وتاه على الأيورِ

[من المنسرح]:

لمّا رأيتُ الغزالَ منجدِلاً

س [من الكامل]:

يا ذا الذي شَطُّ الصَراة مَحَلُّه

ف [من الرجز]:

ما سرّني أيري بأير يخلُفُهْ

[من السريع]:

وشادنٍ أهيَفَ ذي غُنّةْ

[من المنسرح]:

يا رُبَّ ساقٍ كأنّ سُنّته البَذرُ

---

(٢) سيرد البيت الكامل فى ص ٣٤٣، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (٤) سيرد المصراع فى ص ٣٥٣، س ٣؛ انظر المقابلة هناك (٨) قد ورد المصراع فى ج ٤، ص ٢٣٦، س ٧ بلا اختلاف (١٠) سيرد البيت فى ص ٣٤٥، س ٧a؛ انظر المقابلة هناك (١٢) انظر البيت المشابه فى ج ٤، ص ٣٥٧، س ٩ (١٤) قد ورد البيت الكامل فى ج ٤، ص ٢٥٨، س ١؛ انظر المقابلة هناك

ق [من الخفيف]:

أيُّـهـا الأمـردُ الـذي زارني حيـن خنـدقا

ك [من السريع]:

لَـلَـطْـمـةٌ يـلـطِـمـنـي أمـردٌ

[من الوافر]:

/ بـلُـبْـسِ الـدِزع أهـلُـك رجْـلـوكـا F121b

ل [من الخفيف]:

شَـمْـسُ دَجْـن خَـيـالُـهُ

[من المنسرح]:

عـاذلـتـي لـسـتُ عـنـكِ أحـتـمِـلُ

[من الرجز]:

قـلـتُ لـه: نـخشـى عـلـيـنـا غَـضَـبًـا

م [من الكامل]:

إنّـي عـلِـقـتُ الأحْـمَـدَيْـن كِـلَـيْـهـمـا

[من الخفيف]:

ولـقـد قُـلـتُ حـيـن قـبّـلـتُ مـنـهـا

---

(٢) سيرد البيت فى ص ٣٥٥، س ٣؛ انظر المقابلة هناك (٤) سيرد المصراع فى ص ٣٤٦، س ١٣ بلا اختلاف (٦) قد ورد المصراع فى ص ٨٨، س ٣؛ انظر المقابلة هناك (٨) قد ورد المصراع فى ج ٤، ص ٤٠٦، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (١٠) قد ورد المصراع فى ج ٤، ص ٣٠٣، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (١٢) قد ورد المصراع فى ج ٤، ص ٤١٠، س ٣ بلا اختلاف (١٤) قد ورد المصراع فى ج ٤، ص ٤٠٧، س ٥، وسيرد فى ص ٤٣٧، س ١٠؛ انظر المقابلة هناك فى ص ٤٣٧

[من المجتث]:

بقُبْلةِ الميرونِ

[من المنسرح]:

مـا مـرّ يَـوْمٌ إلاّ وعـنـدي

[من الوافر]:

وداعـيـةٍ دعـتْـنـي بـعـد صَـحْـو

[من المنسرح]:

وا بـأبـي مَـن إذا حـلـفـتُ لـه

[من المجتث]:

إنّـي حـلـفـتُ يَـمـيـنـا   بـاللّه حَـقّـا يَـقـيـنـا

[من الطويل]:

دفعتُ إلى إبْليسَ مِلْكَ عِناني

[من الرجز]:

أظـهِـرْ هَـواكَ مُـعـلِـنـا   فـي الـمُـرْدِ والـخِـصْـيـانِ!

[من الخفيف]:

خلِّ بـيـن الـزِنـا وبـيـن الـزَواني!

---

(٢) سيرد المصراع فى ص ٣٥٥، س ١٣؛ انظر المقابلة هناك (٤) قد ورد المصراع فى ص ٥٦، س ١؛ انظر المقابلة هناك (٦) سيرد المصراع فى ص ٣٥٦، س٦ بلا اختلاف (٨) قد ورد المصراع فى ج ٤، ص ٣٥٣، س ٨ ‖ حلفت ج ٤ i: ذكرت F (١٠) سيرد البيت فى ص ٣٤٩، س٣؛ انظر المقابلة هناك (١٢) سيرد المصراع فى ص ٣٥٠، س٢؛ انظر المقابلة هناك (١٤) قد ورد البيت فى ص ٩٩، س٢؛ انظر المقابلة هناك (١٦) قد ورد المصراع فى ج ٤، ص ٣٣٩، س ٩ بلا اختلاف

[من الوافر]:

ألـم تـرَنـي عـلـى أدَبـي وظَـرْفـي؟

إنقضتْ أبوابُ أشعاره الأثْنا عَشَرَ ويتلو البابُ الثالثَ عَشَرَ في أقتصاصِ رِسالةِ الشاميّ التي كتب بها إليّ في تعتُّبِ أبي نُواس والحَمْدُ لله رَبِّ العالَمين وصَلَواته على سَيِّدنا محمَّدٍ النبيّ وآلِه الطاهرين.

[هذه هي الأشعارُ التي وجدتُها زِيادةً في الديوان الذي جمعه أبو بَكْرٍ الصولىّ]

(صلب Z: قال أبو بَكْرٍ: لم نجِدْ له شِعْرًا في المُجون على قافيةِ الألِف ولا التاء إلاّ منحولاً فعلى الألِف [من السريع]:

فـدَيْـتُ مَـن حـمّـلـتُـه حـاجـةً فـردّنـي مـنـه بـفَـضْـلِ الـحَـيـاءْ

[٣٣٨]

وعلى التاء [من الوافر]:

وقفتُ من المُجون على ثَلاث فـأوَّلُـهـنّ تَـزكـي لـلـصَّـلاةِ)

قافيةُ الباء

[٣٣٩]

قال [من الوافر؛ ص في هذا الباب وص من المنحول إليه في باب المذكّر، ت]:

إذا هـجـع الـنِـيـامُ فـخـلِّ عـنّـي وعـمَّـن كـان يـصـلُـح لـلـدَبـيـبِ

---

(٢) سيرد المصراع فى ص ٣٥٥، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (٣) انقضت... الاثنا عشر IF :– RH || انقضت F: مضت I || ويتلو... س ٥ الطاهرين F : – IRH (١٠) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٥٤، س ٤ || فديته... الحياء ZP ج ٤ UBKRH : – MA || منه ج ٤ UBKRH : – ZP (١٢) وقفت... للصلاة Z : – MPA (١٦) قد ورد المصراع الاول فى ص ٣٣٦، س ١٦ || اذا... عنى UBZMPA ص ٣٣٦ F باب المذكر PA: – باب المذكر ZM || وعمن... للدبيب UBZMPA باب المذكر PA: – باب المذكر ZM || وعمن UZMPA باب المذكر PA: وعن من B

فـإنّـي عـالـمٌ فَـطِـنٌ لَـبـيـبٌ ولـم يُـنـبِـئـك مـثـلُ فَـتًـى أريـبِ
ألـذُّ الـنَّـيـك مـا كـان ٱغـتـصـابًـا بِمَنْعِ الحِبّ أو خَوْفِ الرَّقيبِ
بُـلـيـتُ بـشـادنٍ أحْـوى رَبـيـبٍ بَـعـيـدٍ فـي مَـوَدّتـه قَـريـبِ
ألا وَيْـلـي عـلـى وَلَـدِ الـنّـصـارى فـرُبَّ مـنـعَّـم فَـتِـقٍ رَبـيـبِ
كـأنّ تـعـطُّـفَ الأعـطـاف مـنـه قَضيبٌ مال في أعلى كَثيبِ
ظَـفِـرتُ بـمَـعْـقِـدِ الـزُّنّـار مـنـه ومـا ٱرتـابـتْ ظُـنـونُ الـمـسـتـريـبِ
فجُلتُ بحُقّة في الرِدْف أجري على ما شِئتُ من لين وطيبِ
فـلـمّـا ٱشـتـدّ لـلـشَّـبَـق ٱضـطـرابـي ورفـع مـن ذَلاذِلـهِ قَـضـيـبـي
تـنـبّـه حـيـن أمـطـره سَـحـابـي وأنـكـر حـالـتـي ورأى وُثـوبـي
فـقـام يـسُـبّـنـي ويـحُـط قَـذري فقُلتُ له: ترفَّقْ يا حَبيبي!

[٣٤٠]

ومن المنحول إليه على قافيةِ الخاء [من السريع]:

ومُـخـطَـفٍ تُـخـبِـرنـي دائـبًـا عَـيْـنـاه عَـنـه أنّـه يُـرخـي

---

(١) عالم UBMPA: عاقل Z|| فطن UBZPA: وطن M|| لبيب ZA: اريب UBMP|| ولم ZMPA: ولا UBp|| ينبئك UBpA: يخبرك ZMP (٢) ما كان اغتصابا ZMPA: تاخذه سرارا UB|| خوف Pa: منع UBZMA (٣) بليت... قريب ZMPA: — UB|| ربيب ZmPa: اديب MA|| مودته ZmPA: محبته M (٤) الا... ربيب UB: — ZMPA (٥) تعطف ZMPA: نواعم UB|| قضيب... س ٦ منه UBMPA: — Z|| فى اعلى UBmPA: فيه على M (٦) وما ارتابت ظنون ZMPA: وقد غفلت UBm (٧) فجلت بحقة MPA: فحلت بحقة Z، فحلت بموضع UB|| اجرى على ما شئت ZMPA: اجرى فيا للهو m، منه فيا للهو UB|| لين UBZmPA: يمن M (٨) فلما... س ٩ ونوبى ZMPA: — UB|| للشبق MPA: للسبق Z|| ورفع من ذلاذله ZMPA: وهيجه ودعدعه m|| قضيبى ZmPA: قضيب M (٩) امطره سحابى ZMPA: حر به فراغى m (١٠) ويحط قدرى ZMP: ويشير نحوى mA، ينال منى UB (١٢) قد ورد المصراع الاول فى ص ٣٣٧، س١٢ || ومخطف تخبرنى دائبا ZA: — MP، وشادن يخبر لحاظه ص ٣٣٧ F|| عيناه.. يرخى ZA: — MP

[٣٤١]

ومن المنحول إليه على قافيةِ الدال [من الهزج]:

ألـم تـعـجَـبْ لإبـلـيسَ الـذي (م) ضَـيَّـعَـنـا جِـدّا

قافية الراء

[٣٤٢]

قال [من المجتث؛ ت]:

قـالـوا: اَغْـتَسِلْ أتَـتِ الـظُّـهْـرُ والـكُـؤوسُ تـدورُ!
فـقُـلْـتُ: سَـوْف فـقـالـوا: تَـرْكُ الـصَّـلاة كَـبـيـرُ
فـقُـلْـتُ: أكْـبـرُ مـنـه سَـمـاحُ رَبٍّ غَـفـورُ
إن قُـمْـتُ لـم يـنـتـظِـرْنـي وغـابَ عـنّـي الـسُّـرورُ
ومـا لـمـثْـلـي صَـلاةٌ لأنَّ فِـسْـقـي شَـهـيـرُ
فـأقْـصِـروا عـن مَـلامـي فـإنّـنـي مَـعْـذورُ!
إنَّ الـجَـنـابـةَ مـمَّـن أجْـنـبْـتُ مـنـه طُـهـورُ

(٢) قد ورد البيت ناقصًا فى ص ٣٣٦، س ٢ || الم... جدا Z: الم يعجب لابليس الذى ضيعنا جدا A، — MP، اعجب لابليس فى الذى صنعا ص ٣٣٨ F (٥) قالوا... س ٧ غفور UBZmPA: — M || اتت mPA: حانت UBZ (٧) اكبر... غفور pA: اكبر منه ظبى يناك غرير ZmP، اكبر منه رب رحيم غفور m، لا تعذلونى فاننى معذور UB (٨) ان... س ١٠ معذور ZmPA: — UBM || ينتظرنى Zm: تنتظرنى PA (١١) ان... طُهور UBZPA: — M || اجنبت UBP: جنيت A، جنبت Z || منه UBZA: عنه P

قافية السين

[٣٤٣]

قال [من الهزج]:

رأيتُ العَيشَ ما كُنتَ   به المغبوطَ في الناسِ

(حاشية P: [المغبوط] المحسود)

وعَيشٌ ما به عندي   ولا عندك من ياسِ

(حاشية P: أى وهاهُنا عَيْشٌ آخَرُ دون ذلك ليس به يَأسٌ عندي وعندك وهو شُرْبُ الخَمْر)

مُعاطاتُك مَن أحببتَ   فوق الوَرْد والآسِ

(حاشية P: [مَن أحببتَ] أى نَديمًا تُحِبّه)

من الراح وإقرانُك   منه الرَأسَ بالراسِ

وإنباهُكَهُ في سا(م)دة   من خَيرِ جُلّاسِ

(حاشية P: قَوْلُه: وإنباهُكَهُ يعني تنبْهه على المنادَمة والشُرْبِ معك وهو لا ينتبِه من نَومه وسُكرِه، به خَبَلُ المشجوج إذا شُجّ رَأسُه فإنّه يُغشى ويُصعَق عليه)

يحاكي خَبَلَ المأمو(م)م   قد شطّ عن الآسي

(حاشية P: [يعـ]ـني خَبَلَ المأموم الشَجّةُ التي بلغتْ أُمّ الرَأس أى من نَومه وسُكرِه كأنّ به خَبَلَ المشجوج، [شطّ] بعُد، [الآسي] الطَبيبُ)

---

(٣) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣٧٦، س ١٦ || رايت... الناس ZMP ج ٣ KRH : — A (٥) وعيش... س ١٥ الاسى ZMP : — A || ياس P: باس ZM (٨) احببت فوق MP: اجبت بين Z (١٥) خبل MP: جبل Z

فيحسو ما تُسقيه　　من الفَضلة في الكاسِ

[٣٤٤]

ومن المنحول إليه على هذه القافية [من السريع]:

يا أيُّها الواشي بمِيَّاسِ　　سُخْم ذا الوَجْهُ بأنقاسِ!

قافيةُ الفاء

[٣٤٥]

قال [من الرجز]:

ما سرّني أيرٌ بأيرٍ يخلُفُهْ　　أُيورُ عادٍ وثَمودِ سَلَفُهْ

(حاشية P: يقول: هذا الذي معي خلف مَن سلف)

قد مال عن جُذموره مُغضرَفُهْ　　وشطّ عن مُنكَبّه مشنَّفُهْ

(حاشية P: [جُذمورُه] أصْلُه، [مُغضرَفُه] ما أسبل من غُضروفه وهو ما تدلّى من لَحمه اللّيِّنِ)

فهو نِيافُ الثَقْب أقنى أقْنَفُهْ　　ململومُ جُلْمودِ القَذال مُشرِفُهْ

(حاشية P: [نِيافُ الثَقْب] أى مُشرِفُ الثَقْب تقول أناف أى اَرتفع، [أقنى] مُعْوَجُ الأنف، [اقنفُ] غليظُ ما خَلْفَ الأُذُن)

تخِرّ من مثلِ القَليب نُطَفُهْ　　كأنّه من حَيثُ جيبتْ قُلَفُهْ

---

(١) فيحسو... الكاس ZMp : — PA || ما تسقيه Mp، يسقيه Z (٣) يا... بانقاس ZA : — MP (٦) قد ورد البيت الاول فى ص ٣٣٨، س١٠ || باير MA: بايرى ZP ص ٣٣٨ F (٨) منكبه ZMpA: منبته mP (١١) نياف الثقب ZMp: نياف النقب A، لمن ينعت mP (١٤) جيبت ZMPA: جيب m

(حاشية P: [جاب] قطع)

قُلّةُ ثَهلانَ الوَطيدِ كَتِفُهْ   يفوت عند الرَهز كَفّي طَرَفُهْ

(حاشية P: أى يفوت طَرَفُه يعني طَرَفُ أيري عن يَدي أى لا تصِل يَدي إلى أعلاه وإن مددتُها وطوّلتُها لا أجِده لأنه أطْوَلُ من باعي)

يكاد عند النَغْظ لولا تسنُفُهْ   هَـنًا وهَنًا كلٌّ ذا تُصرِّفُهْ

(حاشية P: أى لولا شدّه بالسِناف وهو الحَبْلُ، أى تعطِفه من التصريف)

بالأُبْض تاراتٍ وأنى تعطِفُهْ!   ينغِر أدنى صاحبٍ ويكنُفُهْ

(حاشية P*: [بالأَبْض] الأبْضُ هو الشَدُّ بالإباض، ويُروى بالأُبْض تارات وهى جَمْعُ إباض وهى الإباض، [تعطِفه] تُشفِقه).

طوبى جِرٍ بات به يستعلِفُهْ

قافية الكاف

[٣٤٦]

قال [من السريع؛ ت]:

لَلَطمةٌ يلطِمني أمردٌ   تأخذ مني العَينَ والفَكّا
أطْيَبُ من تُفّاحة من يَدَىْ   ذي لِحيةٍ قد حُشِيَتْ مِسْكا

(٢/ ١٠) ترتيب الابيات ٢a . ٢b . ٥a . ٥b . ٧a . ٧b . ١٠ ZMA: ٢a . ١٠ . ٢b . ٧b . ٥a . ٥b . ٧a P (٢) كتفه ZMP: كفه A|| الرهز MP: النفش A، البهش Zm (٥) تسنفه m: نسفه A، تسنقه P، شنفه M، سنفه Z|| هنا وهنا ZMP: هفا وهفا A|| ذا MPA: ذاك Z (٧) بالابض MP: بالنص A، بالنبض Z|| وانى ZMA: ولقى P|| تعطفه P: يعطفه ZMA|| ينغر MP: ينقر A، ينفر p، ينعر Z|| ادنى ZMP: اذنى A|| ويكنفه ZP، وينكفه MA، ويذعفه p (١٠) حر بات به ZMA: لكس بانت P (١٣) قد ورد المصراع الاول فى ص ٣٣٩، س ٤ بلا اختلاف (١٤) حشيت UBMA: ملئت mP، خشيت Z

ومن المنحول إليه على قافية اللام [من البسيط]:

ومَـجْـلِـسٍ مـالـه شَـبـيـهٌ   حـلّ بـه الـحُـسْـنُ والـجَـمـالُ

قافية الميم

[٣٤٧]

قال [من الرمل؛ ت]:

نـادِمِ الـغُـرَّ الـكِـراما   وخُـذِ الـلَّـهْـوَ اصـطـلاما!
واركَـبِ الآثـامَ حـتّـى   يـبـعـثَ اللهُ الأنـاما!
ولـقـد نِـكْـنـا بـديـنـا (م) رِ قـمـرنـاكـم غُـلاما
وشـرِبْـنـا يَـوْمَـنـا ذا (م) ك بـبـاقـيـه مُـداما
وكـذا فِـعْـلـي بـقَـمْـري   أبَـدًا كـى لا أُلامـا
لـسـتُ أُعـطـي فـي حَـرام   أبَـدًا إلاّ حَـرامـا

(صلب A: ومن هاهنا أخذ الحُسينُ بنُ الضحّاك [من المجتث]:

إبـتـعـتُ سُـكْـرًا بـسُـكْـرِ   وابـتـعـتُ خَـمْـرًا بـقَـمْـرِ)

(٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٢٤٩، س ٢ || ومجلس... والجمال ZA ج ٣ UBPAKRH : — MP || حـل ZA ج ٣ UBPAKR : جـل ج ٣ H || الحسـن Z ج ٣ UBPAKRH : — A || والجمال ج ٣ UBPAKRH : والدلال ZA (٥) قد ورد البيت فى ص ٢٠٣، س ٣؛ انظر المقابلة هناك (٦) واركب... الاناما ZMPA : — UB (ويلى هاهنا فى UB البيتان ص ٢٠٣، س ٥ ـ ٦) || واركب ZmPa: وانزك MA (٧/ ٩) قد وردت الابيات فى ص ٥١، س ١٢ ـ ١٤؛ انظر المقابلة هناك (١٠) قد ورد البيت فى ص ٥١، س ١٥ وفى ص ٢٠٣، س ٩؛ انظر المقابلة فى ص ٥١ (١٢) قد ورد البيت فى ص ٥٢، س ٢؛ انظر المقابلة هناك

ومن المنحول إليه على هذه القافية [من البسيط]:

يَوْمَ الخَميسِ أقَمْنا ساقِيًا حَكَمًا نرى حُكومتَه عَدْلاً وما زعما

[٣٤٨]

٣ ومنه [من الرجز؛ ٥]:

كِلاكما رَخيمُ مهفهَفٌ هَضيمُ
كِلاكما حباه بمُقلتَيْه الريمُ
٦ هذا زَمانٌ فيه البِدالُ يستقيمُ
فالرَأْيُ أن تعيشوا والعَيْشُ لا يدومُ
وأنتمو صِغارٌ ورَبُّكم رَحيمُ
٩ وذا البِدالُ شَيْءٌ صاحبُه مرحومُ
ولا أراه ذَنْبًا أنا به زَعيمُ

[٣٤٩]

ومنه [ن السريع]:

١٢ ظِلتُ إلى الصُبْح وإبليسُ لي في كلِّ ما يؤثِمني خَصْمُ

---

(٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٢٩٥، س ٦ ‖ يوم... زعما ZA ج ٣ UBKRH : — MP ‖ نرى A ج ٣ KRH: ترى Z ج ٣ UB ‖ وما ZA ج ٣ UBKR: كما ج ٣ H ‖ زعما ج ٣ KRH: عزما ZA، ظلما ج ٣ UB (٤) كلاكما... هضيم NZ : — MPA (٥) كلاكما... س ١٠ زعيم N : — ZMPA (٦) البدال: البذال N (٩) البدال: البذال N يلى هذا البيت بيت سقط فى طبع اخبار ابى نواس لابى هفان بسبب الرقابة (١٠) يلى هذا البيت بيت سقط فى طبع اخبار ابى نواس لأبي هفان بسبب الرقابة (١٢) ظلت... خصم ZA : — MP

قافية النون

[٣٥٠]

قال [من المجتث؛ ت]:

إنّـي حـلـفـتُ يَـمـيـنـا   بـاْلـلّـهِ حَـقًّـا يَـقـيـنـا
أن لا أكــونَ لأُنْــثــى   إلـى الـتَـنـادِ قَـريـنـا
ولا أُريـــد بَـــنــاتٍ   ولا أُريـــد بَـــنـيـنـا
ولا أُريـــد كَـشُــوخَـا   ولا أُريـــد قُـــرونـــا
يُـدال مـنّـى بـهـذا الـذي (م)   فـعـلـتُ يَـقـيـنـا
كـحَـذْوِ نَـعْـل بـنَـعْـل   ولـيـس فـيـه مُـبـيـنـا
وقـد فـطـنـتُ لـشَـىْء   يـخـفـى عـلـى الـعـالِـمـيـنـا
بـه أنـيـك حَـبـيـبـي   فـي لَـيـلـة عِـشْـريـنـا
والـخَـيـلُ بـالـخَـيـل تـجـري   مِـقْـدارُهـا أرْبَـعـيـنـا

[٣٥١]

ومن المنحول إليه على هذه القافية [من السريع]:

وقَـحْـبـةٍ أعـطَـيْـتُـهـا دِرْهـمًـا   فـنِـكْـتُـهـا نَـيْـكًـا بـألْـفَـيْـنِ

---

(٣) ورد البيت فى ص ٣٤٠، س ١٠ || انى... يقينا ص ٣٤٠ F: حلفت برا يمينا حقا على يقينا ZMPA، حلفت بالله حقا بالرقصيات يمينا B، حلفت بالله حقا بالراقصات يمينا U (٤) ان لا mA: الا BZMP، الا ان U || الى UBMA: حتى Z || التناد BZmPA (انظر سورة ٤٠، ٣٢): التنادى M، النناد (!) U (٥) ولا اريد بنات... بنينا: — M UBZmPA (٦) ولا اريد كشوخا... س ٨ مبينا UB: — ZMPA (٩) وقد UBZmMPA: لقد m || لشىء UBZmPA: بشىء M (١٠) به UBZmMA: انى R، له m || انيك BZmMPA: اناك U (١١) والخيل... اربعينا UB: — ZmMPA (١٣) وقحبة... بالفين ZPA: — M

[٣٥٢]

ومنه [من الطويل]:

دفعتُ إلى إبليسَ مِلْكَ عِناني وإبليسُ عنّي غافلٌ متواني

قافية الياء

[٣٥٣]

قال [من الرمل؛ ت]:

حَبَّذا يَومي بأعلى ذي طُوًى عند بُرَيْهِ

(حاشية P: بُرَيْه هو تصغيرُ إبراهيم)

إذ سقاني الأدعجُ السيـنيُّ خَمرًا بيَدَيْهِ
وابْنُ غِطْريف سقاني مِثْلَها من شَفَتَيْهِ
ثمّ لمّا جنح الليلُ وألقى جانبَيْهِ
ومضى كلُّ ثقيل وقع البَخْتُ عليه

(حاشية P: البَخْتُ هو الكابوسُ وقيل إنّه وقع الجاثوم على الإنسان بالبـ[ـخت؟] قيل وقع البَخْتُ على فُلان)

---

(٢) ورد المصراع الاول فى ص ٣٤٠، س ١٢ || دفعت... عنانى A ص ٣٤٠ F : — ZMP || وابليس... متوانى A : — ZMP (٥) يومى UBZMP : نومى A || بريه UBMpA : بديه P، بويه Z (٧) الادعج السينى UBA : الرشا الادعج P، الادعج السيبى M، الاحور السيبى m، الادعج السنى Z || بيديه UBPA : من يديه ZM (١٠) ومضى ZmP : وهدا UBMA || ثقيل UBZmA : نقيل P، بخيل M || البخت UBPMA : النحت m، البحث Z

[هذه هي الأشعارُ التي وجدتُها زِيادةً في الديوان الذي يحتمَل أنّ إبراهيمَ بنَ أحمدَ الطَبَرِيَّ توزونَ جمعه]

الباء

[٣٥٤]

قال [من الوافر؛ ص من المنحول إليه]:

دببتُ وكنتُ غِرًّا بالدَبيبِ　　ومثلي حين دبّ إلى الذئاب
ولكنّي اَبتُليتُ بأيرِ سوءٍ　　أقام قِيامتي في كلّ بابِ
ألم تخطَ الفِراسةُ حين ألقى　　بعَينَنَيه على أسَدٍ غِضابِ؟
أضفتُ لغُزبتي لَيلًا بمُرْدٍ　　فأقبل في الزئير كلَيثٍ غابِ
ويأخُذ في الهَرير فلو تراه　　يسيل لُعابُه مثلَ المُصابِ
رفقتُ لرَحمة ممّا اَعتراه　　من القَفَزان في طَلَب الضِرابِ
وبعضُ القَوْم قد رقدوا وبعضٌ　　حُماةٌ للنِيام من الذَبابِ
فلمّا عيل صَبْري لأستناكي　　وثبتُ من البَلاء لعُظْم ما بي
إلى قَمَر تداخلني هَواه　　من الأبناء طال له طِلابي
ففُزتُ بحَلّ تِكَته وإنّي　　لَمِن فِزقَيه أحذرُ من غُرابِ
فلمّا قُلتُ: قد ظفِرتْ يَدايَ　　تنبّه كالمُفيق من الشَرابِ
فشاورني وصاح إلى أخيه　　عجِفتُ ورَبِّ فاتحة الكِتابِ
فلولا أنّني حاضرتُ رِجْلي　　لَصِرتُ شَنارةً بين الشَبابِ

---

(٥) ورد المصراع الاول فى ص ٣٣٦، س ١٤ || دببت... بالدبيب UBZA ص ٣٣٦ F : — MP || دببت UBA ص ٣٣٦ F: دبيت Z || غرا BZA ص ٣٣٦ F: عزا U || بالدبيب ZA: الدباب UB ص ٣٣٦ F || حين UBA: كيف Z || الذئاب UB: الدباب A، الذباب Z (١٠) القفزان B: القفران U

[٣٥٥]

وقال [من المتقارب]:

عسى ٱللّهُ يُغني عن الغُرْبَهْ ويُمكِن من سَيّدي ضَرْبَهْ
فأطحَنُ خُصْيَيه تحت الدُجى كما يطحَن الحَجَرُ الحَبَّهْ
ولولا الحَياءُ من أَهلِ اللِواط إذاً لَصبوتُ إلى قَحْبَهْ
ومَن ذا يُطيق سِلاحَ القِحا (م) ب إلاّ بشَىْء إلى الرَكْبَهْ؟

[٣٥٦]

وقال [من البسيط]:

مَن ذا يساعِدني في اللّهو والطَرَبِ على ٱصطباح بماءِ المُزْن والعِنَبِ
حمراءَ صفراءَ عند المَزْج تحسِبها كالدُرّ طوّقها نَظْمٌ من الحَبَبِ؟
فيستقِلّ عليها فِضّةٌ ولها من تحتِ ذاك سَبيكاتٌ من الذَهَبِ
مَن ذاقها مَرّةً لم ينسَها أبَدًا حتّى يُغيَّبَ في الأكفان والتُرَبِ
والمُرْدُ كلُّهمُ قد لان جانبُهم إذ ساعدونا على اللّذّات والطَرَبِ
فسَلّ هَمّك بالنَدْمان في دَعة وبالعُقار فهذا أهنأُ الأرَبِ!
جانِبِ الشُحَّ إنّ الشُحَّ داعيةٌ إلى البَليّات والأحزانِ والكُرَبِ!

(٢) ورد المصراع الاول فى ص ٣٣٧، س ٢ بلا اختلاف (٤) اذا B: اذن U (٨/٧) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ٥٣، س ٢ ـ ٣ (٧) اللهو ج ٣ T: القصف UB ج ٣ R || المزن ج ٣ RT: الكرم UB (٨) الحبب U ج ٣ RT: الحنب B (١٠) ورد البيت فى ج ٣، ص ٥٣، س ٤ || يغيب ج ٣ RT: يلفف UB (١٣/١٢) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ٥٣، س ٥ ـ ٦ (١٢) بالندمان فى دعة ج ٣ RT: بالغلمان اذ كثروا UB || اهنا الارب ج ٣ RT: افضل الادب UB (١٣) وجانب الشح ان الشح ج ٣ RT: ولا تكن عاشقا بالعشق UB || والكرب ج ٣ RT: والنصب UB

الراء

[٣٥٧]

وقال [من الوافر؛ ص من المنحول إليه]:

زها أيري وتاه على الأيورِ ... وخالف مَن نهاه عن الذُكورِ
فأصبح واحدًا بالعِلْم رَأسًا ... إذا ذُكرتْ فَلاسِفَةُ الأُيورِ
فأيري لا جزاه ٱللّهُ خيرًا ... بصَبْر بالدَقيق من الأُمورِ!
فأسلمه القَضا لصَريع كَأس ... فقرقر كالحَمام من السُرورِ
فقُمتُ إليه حين رأيتُ أيري ... يسيل دُموعُه كدَمِ العَقيرِ
لِما قد هاجه فيظَلّ يبكي ... كما يبكي الصَبئ من الذَرورِ
فلمّا بلّ عانتَه مَتاعي ... ودغدغه تنبّه كالهَصورِ
وقام مُبادِرًا يقتصّ إثري ... لدى الظَلْماء يهتِف بالثُبورِ
فلولا حائطٌ ساورتُ فيه ... لَعجّل بي القَضاءُ إلى القُبور

[٣٥٨]

وقال [من الطويل]:

رأيتُ ببَرْدايا غُلامًا مُؤاجِرًا ... وبَختي سَعيدٌ في الغُلام المُؤاجِرِ
فقُلتُ: بكم تأتي؟ فقال: بخَمْسة ... فقُلتُ له: ٱنقُصْ دِرْهَمًا غيرَ صاغرِ!
فقال: إذا صِرْنا إلى حيث نبتغي ... نقصتُك منه دِرْهمًا بعد آخرِ
فلمّا دخلْنا الدارَ مددتُ صاحبي ... فأكشِف عن بَيْضاءَ ذات جَواهِرِ
ولُذتُ ببابِ الدار ثمّ دفعتُه ... فقال: بأيْر نِكتَني أم بحافِرِ؟
فقُلتُ له: ٱسكُتْ يا غُلامُ فهكذا ... يوسّع أهلُ العِلْم ضيقَ الجَواعِرِ!

---

(٣) ورد المصراع الاول فى ص ٣٣٨، س ٤ || زها... الايور UBZA ص ٣٣٨ F: — MP || خالف... الذكور UBZA: — MP (١١) حانط B: حابط U || القبور B: الثبور U (١٧) بباب U: ببات B

فقال: تراني أُبصِر الشِعْرَ بعدها؟ فقُلتُ: نَعَمْ حَقًّا وكلُّ الدَفاتِرِ
وكـان يَـهـوديًا فـحـلّ نِـكـاحُـه وأحسنُ شَيْء مُسلِمٌ فوق كافرِ

السين

[٣٥٩]

وقال [من السريع]:

يـا إبْـنَ بَـرزَخْ سَـقْـني كـاسـا ولا تـكـنْ لـلـشَـرْب نَـعَـاسـا!
قـد جـرّبـوا الـخَـمْـرَ ولَـذّاتِـهـا وأنـفـدوا فـي الـشُـرْب أكـيـاسـا
إذا انْـقـضـتْ لـي لَـذّتـي هـذه فـلَـيْـتَـنـي فـي الـنـار كَـنّـاسـا!

الضاد

[٣٦٠]

قال [من الوافر]:

إذا أصبحتُ مصطبِحًا مُدامًا فدَعْني من مَلامك يا بَغيضُ!
أتعذِل في المُدام بغِلْظِ طَبْع؟ ويشفي ما بك الشَيْخُ العَضوضُ
إذا غنّى الحَبيبُ فدتْه نَفْسي بأصوات تحذَّقها الغَريضُ
ودارتْ بـي مـعـتَّـقـةٌ عُـقـارٌ لها في كَأسِ شاربها وَميضُ
ومُـعـمِـلُ كَأسنا رَشَأٌ مَـلـيـحٌ لـه طَـرْفٌ يُـصَـدّ بـه مَـريـضُ
تـثـنّـى مـن رُطوبته انـخـنـاثًا ومـال كـأنّـه غُـصْـنٌ غَـضـيـضُ
إلى أن ضـمّ جَـفْـنَـيـه نُـعـاسٌ ويُـثـقِـلـه إذا قـام الـنُـهـوضُ
وكـنـتُ دِثـارَه شَـفَـقًـا عـلـيـه فلا كان الخَليلُ ولا العَروضُ

---

(١١) المدام U: الملام B

القاف

[٣٦١]

وقال [من الخفيف]:

أيُّهـا الأمـردُ الـذي زارنـي حـيـن خـنـدقـا
أنـتَ إن كـنـتَ أمـردًا كـنـتَ نـجـمًـا مـحـلِّـقـا
حـيـن خـنـدقـتَ زُرتَـنـي مـا أحـبُّ الـمـخـنـدِقـا

حَرْفُ النون

[٣٦٢]

وقال [من الوافر]:

ألـم ترَني على أدَبي وظَرْفي وهبتُ لفَيْشتي عِرْضي وديني؟
غدَوْتُ ورُحتُ في قَصْف ولَهوِ أُنعَم في الجِنان بحورِ عينِ
فما تكُ لَذّةَ طابتْ وتمّت فلي مَن دون كلِّ فَتًى بَطينِ
خعلتُ العُذْرَ في لَذّاتِ نَفْسي فما أنا بالخَسير ولا الغَبينِ

[٣٦٣]

وقال [من المجتثّ]:

بـقُـبْـلـة الـمـيـرونِ والـبَـزْمِ والـمـسـمـونِ
بـحَـقّ مـوسـى وعـيـسـى بـحَـقّ أفْـريـدونِ
وبـالـمَـسـود عَـمـودِ الـصَّـليـب بـالـشِـمْـعـونِ

(١٥) ورد البيت فى ص ٣٣٩، س ٢ ‖ خندقا ص ٣٣٩ F: فستقا UB (٨) ورد المصراع الاول فى ص ٣٤١، س ٢ ‖ ادبى وظرفى UB: اذنى وطرفى ص ٣٤١ F (١٠) وتمت: وثمت UB (١٣) ورد المصراع الاول فى ص ٣٤٠، س ٢ ‖ بقبلة ص ٣٤٠ F: بقلة UB ‖ الميرون: الميزرون UB ص ٣٤٠ F

وبـالـصَّـلـيـب صَـلـيـبِ الـــقَـدّوس مَــرْفَــثْــيــون
بـــحَـــقِّ زَكّـــى وشـــيـــثـــى   وحَـــقِّ أقْـــريـــطـــونِ
٣ ومـــا تـــعـــثـــا ولـــثـــا   حَـــظًّـــا ومـــرقـــطـــونِ[؟]
لَـــمـــا رحِـــمـــتَ بُـــكـــائـــي   وحُـــزقـــتـــي وأنـــيـــنـــي

[٣٦٤]

وقال [من الوافر]:

٦ وداعـيـةٍ دعـتْـنـي بـعـد صَـحْـو   فـقُـلـتُ لـهـا مَـقالَ الـنـاصـحـيـنـا:
أفـيـقـي مـن مَـلامـك أو دَعـيـنـي   أُبـاكِـر قَـهْـوةً عُـتِـقـتْ سِـنـيـنـا!
أروح وأغـتـدي مـن بَـيْـتِ عِـلْـج   أتـانـا بـالـبَـنـات وبـالـبَـنـيـنـا
٩ فـأطْـيَـبُ عـنـد ذاك إذا ثـمِـلْـنـا   غُـلامٌ شـفَّـنـا وبـه شـقـيـنـا
إذا شـئـنـا تـغـنّـى مـغْ زُلال: ألا حـيِّـيـتَ عـنّـا يـا مَـديـنـا!
فـمـا زِلْـنـا نُـلاعِـبـه بـرُخّ   عـلـى أنّ الإمـارة هـي تـلـيـنـا
١٢ فـأقـمِـره ثـلاثًـا بـعـد دَسْـت   فـصـيّـرنـي أمـيـرَ الـمـؤمـنـيـنـا
وجـمّـعـتُ الـبُـصـاقَ وقُـلـتُ: هَـيّـا!   فـنِـكـتُ الـشـاطـرَ الـدّنِـفَ الـسِّـكّـيـنـا
فـحـوّل رَأسَـه نـحـوي فـغـنّـى: ألا هُـبّـي بـصَـحْـنـك فـأصـبِـحـيـنـا!

---

(١) مرفثيون: مرفيثون UB (٦) قد ورد المصراع الاول فى ص ٣٤٠، س ٦ بلا اختلاف (١٤) بصحنك فاصبحينا U: بصحبك فاصحبينا B

F122b / بسم ٱللّه الرَحْمٰن الرَحيم

البابُ الثالثَ عَشَرَ في ٱقتصاص رِسالةِ الشَأميّ

التي كتب بها إليّ في تعنُّتِ أبي نُواس وهذا الشَأميُّ هو من أقارِبِ الجاحظ لأنّ الجاحظ كان خالَ أبيه وٱسْمُه مهلهِلُ بنُ يَموتَ بنِ المزرَّع ويُكنى أبا نَضْلةَ وله رِواياتٌ كَثيرةٌ عن الجاحظ قد سمِعْناها منه. وكان أبوه ٱنتقل بعد مَوْتِ خاله الجاحظِ عن البَصْرة إلى الشَأم. فٱستوطن الطَبَريّةَ ووُلد له بها مهلهِلٌ هذا فنشأ بالشَأم. ثمّ ٱنتقل إلى العِراق بسَبَبِ ديوانه لأنّه كان جُنْديًا وكان أعلمَ الناسِ بأشعارِ المحدَثين وأكثرَهم بَحْثًا / H240b عنها وأرواهم لها. فلمّا وردتُ بَغْداذَ ثالثَ مَرّة وذلك في سَنةِ ثَلاث وعِشْرين وثَلاثمائة وطلبتُ نُسَخَ شِعرِ أبي نُواس من عند النَيْبَخْتيّين فقضَيْتُ وَطَري من النَظَر فيها دلّوني على هذا الرَجُل وقالوا: إنّ عنده قِطْعةً من شِعْرِ أبي نُواس الذي قاله بمِصْرَ. فلقيتُه وأخذتُ ما كان عنده من ذلك. فلمّا رآني أحرِص على جَمْع شِعْرِ أبي نُواس عمِل هذه الرِسالةَ إليّ وأتحفني بها وقصد فيها لتعنُّتِ أبي نُواس ليقتلِع جَميعَ ما يُعاب / F123a به أبو نُواس. ثمّ يكُرّ على نَقْضها برِسالةٍ تشتمِل على مَحاسِنِ شِعْرِ أبي نُواس فحصّلتُ هذه وفارقتُه قبل فَراغه من نَقيضتها. وكان مَيْلُه إلى أبي نُواس مَيْلَ عَصَبيّةٍ لتعصُّبِ البَلَديّة إذ كان بَصْريَّ الأَصْل وإن كان

---

(١) بسم. . . الرحيم IF: — RH (٣) تعنت R: نعت IH: نعسب (!) F (٦) الى IRH: — F || الطبرية H: البطبرية F، طبرية IR (٧) له F: — IRH || مهلهل RFH: مهلهلا I (٨) وارواهم لها F: — IRH (١٠) من عند النيبختيين iFH: — IR (١٢) فلمّا F: فحين IRH (١٣) الى IRF: — H || واتحفنى RH: وانحقنى (!) F، وانحفنى (!) I || لتعنت H: لـعنت (!) F، التعنت على R، لـعـت (!) I (١٥) نقيضتها IRF: نقضها H

شأميَّ المَنشأِ حتّى كان يفضّله على كلّ مَن قال الشِعْرَ بعد بشّار. وكان مع غَزارةِ أدَبه وكَثْرةِ رِوايته شاعرًا مَليحَ الشِعْر حُلْوَ التشبيب غَريبَ الألفاظ ظَريفَ البَديع لا يمدَح ولا يهجو ترفُّعًا عنه. فممّا أنشدني من شِعْره [من الطويل]:

ولَيْلٍ طَويلٍ كان لمّا قرنتُه بزَوْرةِ مَن أهوى قَصيرَ الجَوانِبِ
كخَفْقةِ قَلْبٍ أو كقُبْلةِ عاشق على حَذَرٍ أو رَدِّ طَرْفِ المُراقِبِ

وأنشدني أيْضًا لنَفْسه [من البسيط]:

جلّتْ مَحاسِنُه عن كلّ تشبيهِ وجلّ عن مُشبِهٍ في الحُسْن يحكيه
أنْظُرْ إلى حُسْنه واستغنِ عن صِفتي سُبْحانَ خالقِه سُبْحانَ باريهِ!
/ دعا بالحاظه قَلْبي إلى تَلَفي فجاءه مُسرِعًا طَوْعًا يلبّيهِ H241a
مِثْلَ الفَراشة تأتي إذ رأتْ لَهَبًا من السِراج فتُلقي نَفْسَها فيهِ

وأنشدني أيْضًا لنَفْسه [من البسيط]:

أجرى دُموعًا كذَوْبِ الدُرّ هاملُها للناظرين على ياقوتِ وَجْنتِهِ
/ فحدَرتْ مُقْلتي ذَوْبَ العَقيق على خدٍّ حكى ذَهَبًا منه بصُفْرتِهِ F123b
دَمْعان لَوْنان في لَوْنَيْن قد جريا كلٌّ أتى عَجَبًا منه بجَزْيتِهِ

وأُنشِدتُ له [من الكامل]:

عادَ الزمانُ بما أُحِبّ فأعتبَا يا صاحبَيَّ فسقّياني واشربا!
من خَمْرةٍ ما خامرتْ ذا كُرْبة إلّا تبدّل بالهُموم تطرُّبا
قام الغُلامُ يُريدها في كَأْسها فرأيتُ بَدْرَ التِمّ يحمِل كَوْكَبا
كم لَيْلةٍ ساهرتُ فيها بَدْرَها من فوقِ دِجْلةَ قبل أن يتغيّبا

---

(٢) الشعر حلو التشبيب F: الشعر حلو النسيب RH : — I || غريب الالفاظ ظريف RFH : — I (٣) عنه IFH: عنه رحمه الله R (٤) بزورة IFH: بروية R (٦) ايضا لنفسه RFH: لنفسه ايضا I (٩) قلبى IH: طرفى RF (١٥) له IFH: له رحمه الله R (١٦) بما IFH: بمن R

والبَدْرُ يجنَح للغُروب كأنّما ... قد سلّ فوق الماء سَيْفًا مُذهَبا

وأنشدني لأبيه يَموتَ في غُلامٍ نَصْرانيّ [من الخفيف]:

بٱتّحادِ اللاهوت بالناسوتِ ... وٱحتلالِ المَسيح بالصَلْبوتِ
وبما ينعَتون من جَوْهَرِ ٱللّـه ... ـه وإن كان ليس بالمنعوتِ
وبما في خَدَّيْك من جَوْهَرِ الحُسْـ ... ـنِ وماءِ اللُّجَين والياقوتِ
صِلْ يَموتًا فهْو يموت ٱشتياقًا ... وهْو يرضى من الوِصال بقوتِ!

وأنشدني غيرُه ليَموتَ [من الطويل]:

ألا فٱسقِني الصَهْباء من حَلَب الكَرْمِ ... ولا تسقِني إلاّ بعِلْمك أو عِلْمي!
أليستْ لها أسماءُ شَتّى كَثيرةٌ؟ ... فهاتِ ٱسقِنيها وٱكنِ عن ذلك الإسْمِ!

وآخُذ الآنَ في ٱقتصاصِ الرِسالة فأذكُرها على وَجْهِها إن شاء ٱللّهُ تعالى.

---

(١) كانما RF: كانه IH (٣) باتحاد FH: بالتحاف IR|| واحتلال FH: واختلاف IR
(٥) وبما... والياقوت iFH: — IR (٦) فهو F: فقد IRH (١١) تعالى H: — IRF

H241b
F124a

/ الرِسالة

بِسْم اللّه الرَحْمٰن الرَحيم

أمّا بعدُ أدام ٱللّهُ في أرغدِ العَيْش وأتمّ السُرور وأمدّ العُمْر وأجلّ القَدْر عِزّك وجمّل الزَمانَ ببَقائك ووهب للآداب دَوامَ سَلامتِك وتطاوُلَ أمَدك فإنّي لمّا رأيْتُك حَريصًا على جَمْعِ شِعْرِ أبي نُواس حتّى أربَيْتَ على أكثرِ الناس في تعظيمه وتقديمِه وإن كنتَ خارجًا عن طَبَقةِ مَن يغلو في أمْره بلا تحديد ويميل عن الحُجّة فيه إلى التقليد. ورأيْتُ من الناس كلَّ مَن تعصّب لشاعر من الشُعَراء قصد آخَرَ بالعَيْب والإزراءِ على مِقْدارِ الشَهَوات ومَكانِ العَصَبيّات. يختصّ واحدٌ منهم شاعرًا بالمَناقِب فيعارِضه آخَرُ بإحالتِها إلى المَثالِب. كلٌّ عَبْدُ شَهْوته وخادمُ عَصَبيّته. ثمّ هم أجْمَعون مُجمِعون على أبي نُواس وتفضيلِه على شُعَراءِ الناس والعَصَبيّةِ له فلا يسمَعون شِعْرًا حَسَنًا في مَعْناه ولا مَعْنًى نادرًا في فَحْواه إلاّ نسبوه إليه وخلعوا فَضيلتَه عليه وحتّى إنّهم لا يسمَعون بوَصْفِ خَمْر ولا ذِكْرِ آنية في شِعْر إلاّ أقسموا جَهْدَ أيْمانهم أنّ ذلك لأبي

---

(٢) الرحيم IRFH: الرحيم وبه نستعين S (٣) ارغد SiRFH: ارشد I (٤) وجمل IRFH: وجد S|| ببقائك IRFH: ببقايل S|| للاداب SIRH: الاداب F|| دوام SIF: — RH|| امدك IRFH: امرك S (٥) جمع IRFH: — S (٦) كنت IRFH: لنت S (٨) قصد اخر SIH: يقصد لاخر F، تقصد اخر R|| بالعيب SIRH: بالعنت F (٩) شاعرا SIFH: شاعر R|| اخر SIR: الاخر H، للاخر F|| باحالتها SIFH: باحاكتها R (١٠) شهوته SIFH: شهوته وكل R|| اجمعون مجمعون RFH: مجمعون اجمعون I، اجمعون S (١١) والعصبية له SiRFH: — I|| معنى SIRF: شعرا H (١٢) وخلعوا فضيلته SIFH: وخلعوه R (١٣) انية IRFH: ابيه S

نُواس وحتّى أنّ أصحابَ الطَنابير والنَغاشةِ والشَطارةِ لا يتعدّوْنه بما يروونه F124b ويغنّون به فهو بالعَصَبيّة / عَظيمٌ عند الخُلَيْديّة والكَتيفيّة. أعطَيْتُك الإقرارَ بتفضيله وتعظيمه ورِئاستِه وتقديمِه في المشهور من شِعْره لا في المنحولِ الزور. وأعلمتُك أنّ أستاذنا أبا تمّام كان يعتقِد له كلَّ الإعظام ويفضّله على H242a جَميع شُعَراءِ / الأنام إلاّ أنّي ذممتُ إليك الطَوائفَ التي تنحَله الشِعْرَ الرَديءَ والنَظْمَ الرَزيَّ من غير مَعْرِفةٍ ولا دِرايةٍ ولا دِراسةٍ ولا رِوايةٍ. وعرّفتُك مع تقديمي إيّاه للمناسَبة في الصَنْعة العَليّةِ عَصَبيّتي له بالبَصْرية والبَلَديّةِ لكنّ الغَيْظ على هذه الطَبَقة حملني على كَشْفِ عُيوبِ أبي نُواس وتبويبِ ذلك بابًا بابًا بالقِياس وأبتدئ بذِكْرِ سَرِقاته على وِلاءِ طَبَقاتِ شِعْره على تَمام العَدَد ثمّ أَكُرّ بعد فَراغي من هذه الرِسالة على رِسالةٍ أُخرى تكون نَقيضةً لهذه لِيظهَر بهما كَوامِنُ أشعاره في المَمادِح والمَقابِحِ إن شاء الله تعالى.

---

(١) والنغاشة FH: والىغاشة (!) R، والىعاشه (!) I، التغاشية S|| والشطارة IRFH: والسطارة S|| بما يروونه ويغنون SIFH: يتغنون R (٢) الخليدية RH: الحليدية IF، الجليدية S|| والكتيفية R: والكنيفية SFH، والكىعه (!) I (٣) وتعظيمه iF: — SIRH || ورئاسته iFH: — SIR (٤) الزور SIRH: الدون F (٥) شعراء H: — SIRF|| تنحلـــه IRFH: — S (٦) من. . . رواية F: من غير معرفة ودراية او دراسة ورواية IRH، لمن غبر معرفته S|| مع IRFH: فى S (٧) لكن SRF: ولكن IH|| الغيظ IRFH: الغيص S (٩) بالقياس وابتدى بذكر IRFH: فابتدئى بدلر S|| اكر RFH: اذكر SI (١٠) بعد فراغى IRF: من بعد فراغى H، بعده S|| الرسالة على RFH: الرسالة SI|| تكون IFH: ىكون (!) I، يكون S|| نقيضة RFH: ىقيضه (!) I، نقيصه S|| بهما SIF: بها RH (١١) كوامن IRFH: كثير من S|| ان شاء الله تعالى SH: ان شاء الله IF، — R

سَرِقُ أبي نُواس الصَحيحُ في جَميع المَديح

قال عَدِيُّ بنُ الرِقاع العامليُّ [من الكامل]:

أُثـنـي فـلا آلـو وأعـلـم أنّـه   فـوق الـذي أُثـنـي بـه وأقـولُ

وهو من قَوْلِ الخَنساء [من الطويل]:

فما بلغ المُهدون للناس مِدْحةً   وإن أطنبوا إلاّ الذي فيك أفضلُ

/ فسرقه الأحْوَصُ من الخَنساء فقال [من الطويل]: F125a

متى ما أقُلْ في غابرِ الدَهر مِدْحةً   فما هى إلاّ لابْنِ لَيْلى المكرَمِ

فسرق المَعْنى أبو نُواس فقال في الأمين [من الطويل]:

إذا نحن أثنَيْنا عليك بصالح   فأنت كما نُثني وفوق الذي نُثني

/ ثمّ سرق البَيْتَ الثانِيَ وهو قَوْلُه [من الطويل]: H242b

(١) سرق ابى IH: سرق ابو F، سرقة ابى R، فمن ذلك سرق ابو S (٢) عدى بن IFH: قيس بن R، ابن K، — S|| العاملى SIKRH: — F (٣) به SIRFH: له K (٥) انظر ديوان الخنساء ص ١٠٣ (٦) فسرقه... س ٧ المكرم iFH: — SIKR|| الاحوص FH: الاحوص بن جعفر i (٧) انظر شعر الاحوص ص ٢٠٠ وينسب البيت لكثير ايضا، انظر ديوان كثير ص ٣٠٢ (٨) فى الامين i: — SIKRFH (٩) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٣٣ ، س ١٣ وفى ج ١ ص ١٣٩، س ١١|| كما SIKRF ج ١، ص١٣٣ RT ج ١ ص ١٣٩ NUBZMPALR: الذى H ج ١، ص ١٣٩ T (١٠) ثم... قوله IKRFH: — S|| البيت IRFH: — K|| قوله I: — KRFH

وإن جرَتِ الألفاظُ يَوْمًا بِمِدْحة　　لغَيْرك إنسانًا فأنت الذي نعني

من قَوْلِ الفَرَزْدَق لأيوبَ بنِ سُلَيْمانَ بنِ عَبْدِ المَلِك [من الطويل]:

وما وامرتْني النَّفْسُ في رِحْلة لها　　إلى أحَدٍ إلاّ إليك ضَميرُها

وقال بَعْضُ بَني يَرْبوع [من البسيط]:

ما قصّر الجودُ عنكم يا بَني مَطَر　　ولا تجاوزكم يا آلَ مسعودِ

يحُلّ حيث حللتم لا يُفارِقكم　　ما عاقب الدَّهْرُ بين البيض والسودِ

فسرق المَعْنى أبو نُواس فقال في الخَصيب [من الطويل]:

فما جازه جودٌ ولا حلّ دونه　　ولكنْ يصير الجودُ حيث يصيرُ

وهو أيضًا من قَوْلِ الكُمَيْت [من المتقارب]:

يصير أبانٌ قَريعَ السّما (م) ح والمَكْرُماتِ معًا حيث صارا

---

(١) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٣٣، س ١٤ وفى ج ١، ص ١٣٩، س ١٢ || الالفاظ SIKRFH ج ١، ص ١٣٣ LRT ج ١، ص ١٣٩ UBZMPALRT: الاقدار ج ١ ص ١٣٩ N|| يوما FH ج ١، ص ١٣٣ LRT ج ١، ص ١٣٩ MT: منا SKIR ج ١، ص ١٣٩ NUBZPARt|| بمدحة SIKRFH ج ١ ص ١٣٣ LRT ج ١، ص ١٣٩ NBZMPALRT: بمدحة فانت كما نثنى ج ١ ص ١٣٣ U (٢) من IKRFH: ثم سرق الثانى من S (٣) انظر ديوان الفرزدق (بوشه) ج ١، ص ٢١٤، بيت ٢٤ وديوان الفرزدق (فاعور) ص ٣١٨، س ٢ || وما F: فما SIKRH (٥/٦) ينسب البيتان للشمردل، انظر شعر الشمردل ص ٥٢ = شعر ٤، بيت ١ ـ ٢ (٥) عنكم SIKRF: منكم H (٧) المعنى SIKFH: هذا المعنى R (٨) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٣٣، س ١٠ وفى ج ١، ص ٢٤٧، س ١٢ || يصير الجود حيث يصير IKRFH ج ١، ص ١٣٣ LRT ج ١، ص ٢٤٧ UBZMPALRT: يسير الجود حيث يسير S (٩) الكميت SIKRFH: الكميت بن زيد الاسدى i (١٠) انظر شعر الكميت ج ١، ق ١، ص ٢١٠= رقم ٢٨٢ (التخريج من سرقات ابى نواس)|| بصير IKRFH: يسير S|| صارا IKRFH: يسار S

وقال الراعي [من الطويل]:

فَتًى يشتري حُسْنَ الثَناء بماله   إذا ما اشترى المَخْزاةَ بالمَجْدِ بَيْهَسُ

/ وقال الأُبَيْرِدُ بنُ المعذَّر [من الطويل]: F125b

فَتًى يشتري حُسْنَ الثَناء بماله   إذا السَنةُ الشَهْباءُ أَعْوَزَها القَطْرُ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

فَتًى يشتري حُسْنَ الثَناء بماله   ويعلَم أنّ الدائراتِ تدورُ

وقال بشّارٌ [من السريع]:

صحِبتُه في مُلكه بُرهةً   فزاد في كَثرةِ حُسّادي

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

ذَريني أُكثِّرْ حاسديكِ برِحْلة   إلى بَلَدٍ فيه الخَصيبُ أميرُ!

H243a / وقال ٱبنُ ميّادةَ [من الطويل]:

ويُزهى به في الرَوْعِ عَضْبٌ مهنَّدٌ   وفي السِلْم يُزهى مِنْبَرٌ وسَريرُ

---

(١) وقال IKRFH : — S (٢) انظر ديوان الراعى ص ١٥٤= رقم ٤٠ (التخريج من سرقات ابى نواس) (٣) بن SIKFH: فى R (٤) يشترى SIKRH: يشتر F (٥) فسرقه IKRFH: فسرق S (٦) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٤٧، س ٩ || الدائرات SIKRH ج ١ UBZMPART: الديرات F (٧) وقال... س ١٠ امير iF: — SIKRH|| بشار F: بشار بن برد i (٨) انظر ديوان بشار (عاشور) ج ٣، ص ٩٥، س ٢ || قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٤٧، س ٧؛ انظر المقابلة هناك (١٠) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٤٧، س ٣|| ذرينى i ج ١ UBZMPALRT: دعينى F|| بلد فيه iF ج ١ ZMPLRT: بلدة فيها ج ١ BA، بلد فيها ج ١ U (١١) وقال ابن ميادة IKRFH: ابو صاره S (١٢) البيت مفقود فى شعر ابن ميادة (الدليمى) وفى شعر ابن ميادة (حداد)

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

زهابالخُصيبِ السَّيفُ والرُمْحُ في الوَغى　　　وفي السِلْم يُزهى مِنبَرٌ وسَريرُ

وقال بعضُ بَني مِنقَر [من الطويل]:

إذا جُدتَ كان الجودُ منك سَجيّةً　　　وإلاّ فإنّي شاكرٌ لك عاذرُ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

فإن تولِني منك الجَميلَ فأهْلُه　　　وإلاّ فإنّي عاذرٌ وشَكورُ

وقال الوَليدُ بنُ عَدىّ بنِ حُجْر الكِنْدىُّ يصِف الناقةَ [من البسيط]:

F126a / كأنّ هامتَها قَبْرٌ على شَرَف　　　تمُدّ للسَيْر أوصالاً وأصلابا

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

إليك رمتْ بالقَوْم هوجٌ كأنّما　　　جَماجِمُها تحت الرِحال قُبورُ

وقال النَمَرىُّ يمدَح الرَشيدَ [من البسيط]:

إنْ أخلفَ الغَيْثُ لم تُخلِفْ مَخايِلُه　　　أو ضاق أمرٌ ذكرْناه فيتّسِعُ

(١) فسرقه... س ٢ وسرير SIKRF: — H (٢) ورد البيت فى ج ١، ص ٢٥١، س ١٠ || والرمح فى SiRF ج ١ UBZPALRT: فى حومة IK || يزهى SIKRF ج ١ UBZPALT: يزهو ج ١ R (٤) اذا H: ان SIRF، وان K || شاكر IKRFH: سالر S (٥) فقال IKRFH: — S (٦) ورد البيت فى ج ١، ص ٢٥٢، س ٣ بلا اختلاف (٧) الوليد بن عدى SIKRF: عدى بن الوليد H || الكندى IKRFH: اللندى S || الناقة IKRF: ناقة SH (٨) تمد SIKFH: تهد R || واصلابا SIKFH: وارصابا R (٩) فسرقه... فقال IKRFH: فقال ابو نواس S (١٠) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٤٩، س ٢ || جماجمها IKRFH ج ١ UBZMPALRT: جاجنيها S || الرحال KFH ج ١ UBZMPALRT: الرجال SIR (١١) وقال SIKRFH: وقال منصور i (١٢) انظر شعر النمرى ص ٩٧= شعر ٢٤، بيت ١٧ || اخلف IKRFH: احلف S || الغيث SIKFH: القوم R || تخلف SRH: يخلف F، تحلف K، نخلف (!) I || امر IKRFH: امرا S

فسرقه أبو نُواس فقال [من البسيط]:

إن يُمسِكِ القَطْرُ لا تُمسِكْ مَواهِبُه وَلَنْ عَهْدُ يَداه تَسْتَهِلّانِ

وقال شاعرٌ في الهادي [من المنسرح]:

يستيقِظ المَوْتُ في السُيوف إذا حرّك موسى القضيبَ أو فَكَرْ

فسرقه أبو نُواس فقال [من البسيط]:

فإنّ لله سَيْفًا فوق هامهمُ بكفّ أبلجَ لا نِكْسٍ ولا واني

يستيقِظ المَوْتُ فيه عند هَبّته فالمَوْتُ من نائم فيه ويَقْظانِ

H243b / وقال كُثَيِّرٌ [من الطويل]:

لهم أُزُرٌ حُمْرُ الحَواشي يطَوْنَها بأقدامهم في الحَضْرَميّ الملسَّنِ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

إليك أبا العبّاس من بين مَن مشى عليها أمتطَيْنا الحَضْرَميّ الملسَّنا

(٢) ورد البيت فى ج ١، ص ١٣٢، س ٢ || يمسك ج ١ ZMPALRT: امسك SIKRFH || القطر R ج ١ ZMPALRT: الغيث SIKFH || لا ج ١ ZMPALRT: لم SIKRFH || تمسك KRFH ج ١ MPALRT: تمسك (!) I ج ١ Z، تخلف S || مواهبه iRF ج ١ ZMPALRT: مخايله IKH، محايله S (٤) انظر ديوان ابى العتاهية (شيخو) ص ٣١١، س ١١، والبيت مفقود فى ديوان ابى العتاهية (فيصل) (٥) فسرقه IKRFH: فاخذه S (٦) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٣٢، س ١٠ || فان S ج ١ ZMPT: وان IKRFH ج ١ ALR || لله SIKRFH ج ١ ZPALRT: — M || سيفا SIKRFH ج ١ ZMPALT: هاما ج ١ R || هامهم ج ١ LRT: هامكم IKRFH ج ١ ZMPAt، هامتكم S || نكس iFH ج ١ LT: ضرع SIKR ج ١ ZMPA (٧) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٣٣، س ٢ || هبته F ج ١ MPAT: هزته SIKRH ج ١ LRt، هيبته ج ١ Z || فالموت S ج ١ MPALRT: والموت IKRFH ج ١ Z (٨) كثير IKFH: كثير عزة R، لثير S (٩) انظر ديوان كثير ص ٢٥٢، بيت ٢٩ || حمر IKRFH: خمر S || يطونها IRF: بطونها SH، يطولها K || فى الحضرمى SIKH: بالحضرمى RF (١٠) فسرقه... س ١١ ملسنا SIRFH: — K || فسرقه IRFH: فاخذه S (١١) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٧٠، س ٨ || بين SRFH ج ١ UBZMPAT: دون I ج ١ LR

وقال زُهَيْرُ بنُ أبي سُلْمى [من الطويل]:

F126b / أضاعتْ فلم تُغفَرْ لها غَفَلاتُها ... فلاقتْ بَيانًا عندَ آخِرِ مَعْهَدِ
دَمًا عند شِلْوٍ تحجُل الطَّيْرُ حَوْلَه ... وبَضْعَ لِحامٍ في إهابٍ مقدَّدِ

وقال دُرَيْدُ بنُ الصِمّة أيضًا [من الطويل]:

وكُنتُ كذاتِ البَوِّ ريعتْ فأقبلتْ ... إلى قِطَعٍ من جِلْدِ سَقْبٍ مقدَّدِ

فسرق هذا المَعْنى أبو نُواس فقال [من الكامل]:

خَنساءُ تَنشُده شَقائقَ عالِجٍ ... وبها إليه صَبابَةٌ كالأوْلَقِ
حتّى إذا وجدتْه لم تَرَ عندَه ... إلّا مَجَرَّ إهابِه المتمزِّقِ

وقالَتِ الخَنْساءُ تذكُر أخاها وأباها [من الكامل]:

(٣/٢) ورد البيتان فى ج ١، ص ١١٨، س ١٠ ـ ١١ || انظر ديوان زهير (آلواردت) ص ٧٩= شعر ٣، بيت ١٧ ـ ١٨، وديوان زهير (لاندبرغ) ص ١٨٣، س ٦ ـ ٧، وديوان زهير (القاهرة ١٩٦٤) ص ٢٢٧، س ٥ و٨ (٢) اضاعت IKRFH ج ١ LRT: اصاعت S|| بيانا SKRF: بياتا IH ج ١ LRT|| معهد iH ج ١ LT: مشهد SIKRF، معقد ج ١ R (٣) دما IKRFH ج ١ LRT: ما S|| حوله IKFH ج ١ LRT: عنده SR || وبضع IKRFH ج ١ LRT: ونصع S|| لحام IRH ج ١ LRT: لجام SF، لهام K (٤) وقال دريد IKRFH: ولدريد S|| ايضا IKFH: — SR (٥) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١١٨، س ١٣ || انظر ديوان دريد ص ٤٨= شعر ١٥، بيت ٢٢ || وكنت SIKRH ج ١ LRT: وكيب F|| كذات IKRFH ج ١ LRT: لذات S|| قطع IKRFH ج ١ LRT: حلد S|| جلد سقب IKF ج ١ LRT: سقب جلد RH|| مقدد RH ج ١ LRT: ممدد IKF (٦) فسرق IKRFH: فاخذ S|| فقال IKRFH: — S (٧) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١١٧، س ١٨ || تنشده شقائق عالج ج ١ pLRT: تنشد جوذرا بخميلة SIKRFH ج ١ ZMPA (٨) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١١٨، س ٦ بلا اختلاف (٩) اخاها واباها IKFH: اباها واخاه SR

جـاري أبـاه فـأقـبـلا وهـمـا يـتـعـاوران مُـلاءةَ الـحُـضْـرِ
بـرزتْ صَـحـيـفـةُ وَجْـهِ والـده ومـضـى عـلـى غُـلَـوائـه يـجـري

فسرقه أبو نُواس فقال [من المنسرح]:

ثـمّ جـرى الـفَـضْـلُ فـانطـوى قُـدُمًـا دون مَـداه مـن غَـيْـر تـرهـيـقِ
/ فقيل: راشا سَهمًا يُراد به الـــغـايـةُ والـنَـصْـلُ سـابـقُ الـفـوقِ H244a

وقال مهلهِلُ بنُ رَبيعةَ [من الكامل]:

أوْدى الـخِـيارُ مـن الـمَـعاشِـر كُـلِّـهِـم واسْـتَـبَّ بـعـدك يـا كُـلَـيْـبُ الـمَـجْـلِـسُ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

وإذ هـو لا يـسـتـبّ خَـصْـمـانِ عـنـده ولا الـصَـوْتُ مـرفـوعٌ بـجِـدٍّ ولا هَـزْلِ

/ وقال القُطاميّ [من الكامل]: F127a

جـعـلـتْ تُـمـيـلُ خُـدودَهـا آذانُـهـا طَـرَبًـا بـهـنّ إلـى حُـداء الـسُّـوَّقِ

(١/ ٢) قد ورد البيتان فى ج ١، ص ٢١٥، س ٨ و١١ || انظر ديوان الخنساء ص ٧٣، س ٩ وص ٧٤، س ٣ (١) الحضر IRFH ج ١ LR: الخصر K، الحصرى S (٢) صحيفة SIKRFH: صفيحة ج ١ LR || غلوائه IKRFH ج ١ LR: علواية S (٣) فسرقه IKRH: سرقه F، فاخذه S (٤/ ٥) قد ورد البيتان فى ج ١، ص ٢١٥، س ٣ و٥ (٤) الفضل SIKRFH ج ١ UBMPALRT: الفال ج ١ Z || ترهيق IRFH ج ١ UBZMPALRT: توهيق SK (٥) فقيل SIKRF ج ١UBZMPALRT: فقبل H || والنصل IKF ج ١ ZMAT: فالنصل RH ج ١ BPLR، والفضل S، فالفضل ج ١ U (٦) وقال IKRFH: — S || ربيعة SIKRFH ربيعة فى كليب اخيه من ابيات i (٧) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٤٦، س ١٥ || اودى... كلهم RH: اودى الحنار من المعاشر كلهم iF، اودى الجياد من المعاشر كلهم SK، اودى الحياء من المعاشر كلهم I، نبئت ان النار بعدك اوقدت ج ٢ RT (٨) فسرقه IKRFH: فاخذه S (٩) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٤٦، س ١٠ || بجد SIF ج ٢ BZMPART: لجد KRH (١٠) وقال القطامى IKRFH: والقطامى S (١١) انظر ديوان القطامى ص ٣٣= شعر ١٢، بيت ١٠ || خدودها IRFH: حدودها S || بهن SIKRH: نهن F || حداء IKRFH: حداه S || السوق ديوان القطامى: السائق SIKRFH

فسرقه أبو نُواس فقال [من الكامل]:

فكأنها مُصغٍ لتُسمِعه ... بعضَ الحديث بأُذنه وَقْرُ

وقال أبو دُؤادِ الايادىُّ في ذَنَبِ الناقة [من البسيط]:

تُلوي بذي خُصَلٍ ضافٍ تشبِّهه ... قوادمًا من نُسورٍ مضرَحيّاتِ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الكامل]:

أمّا إذا رفعته شامذةً ... فتقول: رنق فوقها نَسْرُ

وقال زُهَيْرٌ [من الطويل]:

أخي ثِقة لا تُهلِكُ الخَمْرُ مالَه ... ولكنّه قد يُهلِكُ المالَ نائلُهْ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

فَتًى لا تلوك الخَمْرُ شَحمةَ ماله ... ولكنْ أيادٍ عُوَّدٌ وبَوادي

/ وقال بشّارٌ [من الوافر]: H244b

تخطّتك المَقادرُ والرّزايا ... وعِشتَ من الحوادث في أمانِ

---

(١) فسرقه IKRFH: اخذه S (٢) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٥٦، س ٢ || فكانها IKRFH ج ١ BPALRT: فكانه S (٣) دواد IK: داورد SRFH (٥) فسرقه IKRFH: فاخذه S|| فقال IKRFH: — S (٦) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٥٤، س ١٧ || شامذة F ج ١ BT: شامدة H، سامدة IKR ج ١ PALR، سامرة S|| نسر IKRFH ج ١ BPALRT: النسر S (٧) وقال IKRFH: — S (٨) انظر ديوان زهير (آلواردت) ص ٩٣= شعر ١٥، بيت ٣٤ وديوان زهير (لاندبرغ) ص ١١١، س ١٨ وديوان زهير (القاهرة ١٩٦٤) ص ١٤١، س ٩ || اخى ديوان: اخو SIKRFH (٩) فسرقه IKRFH: فاخذه S (١٠) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٦٥، س ١ || تلوك SIKRFH ج ١ UBZMPART: تلوث ج ١ L (١٢) البيت مفقود فى ديوان بشار (عاشور)

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

ولا زِلتَ مَرْعِيًّا بِعَيْنٍ حَفيظةٍ   من الله لا تسطو عليك المَقادرُ

وقال بعضُ بني فَقْعَسٍ أنشده الأصْمَعِيُّ [من الكامل]:

/ تُغضي العُيونُ إذا تبدّى هَيْبَةً   وتنكُّس النُظّارُ لَحْظَ الناظرِ F127b

فسرقه أبو نُواس فقال [من الكامل]:

إنّ العُيون حُجبن عنك بهَيْبة   وإذا بدَوْتَ لهنّ نُكّس ناظرُ

وقال الفَرَزْدَقُ يخاطِب ناقتَه [من الوافر]:

عَلامَ تَلَفُّتين وأنتِ تحتي   وخَيْرُ الناس كلُّهمُ أمامي؟

متى تَرِدي الرُصافةَ تستريحي   من الأنساع والدَّبَرِ الدَّوامي؟

---

(١) فسرقه IKRFH: فاخذه S (٢) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣٠٣، س ٨ || بعين IKRFH ج ١ UBZMPALRT: بغين S|| تسطو ج ١ UBMLR: تخطو SIKRFH ج ١ ZPAT، تعدو ج١ P|| عليك SIKRFH ج ١ UBMPLRT: اليك ج ١ ZpA|| المقادر SIKRFH ج ١ UBZMPALRT: المعاير ج١ P (٣) انشده الاصمعى SIKFH: — R (٤) العيون SIRFH: الجفون K|| وتنكس... الناظر IKRFH: — S|| وتنكس KRH: وبكس (!) F، وبنكس (!) I (٥) فسرقه IKRFH: فاخذه S (٦) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٩٣، س ١ || ان... بهيبة IKRFH ج ١ ZMPALRT: — S|| واذا... ناظر SIKFH ج ١ ZMPAT: — R، واذا بدت لهن نكس ناظر ج ١ LR (٧) وقال... ناقته IKRFH: — S (٨/٩) قد ورد البيتان فى ج ١، ص ١٢٩، س ٤ ـ ٥ وسيردان فى ص ٤٧٣، س ٨ ـ ٩ || انظر نقائض جرير والفرزدق ج ٢، ص ١٠١٠، = شعر ١٠٥، البيتان ٤٧ ـ ٤٨ وديوان الفرزدق (فاعور) ص ٥٩٩، س ٥ ـ ٦ (٨) تحتى SIKRFH ج ١ LRT ص ٤٧٣ iKRFH: رحلى ص ٤٧٣ I (٩) تردى SIKRH ص ٤٧٣ IKH: تاتى F ج ١ LRT ص ٤٧٣ RF

فسرقه أبو نُواس فقال [من الكامل]:

فإذا الـمَطِيُّ بنـا بـلـغـن مـحـمَّدًا فـظُـهـورُهـنّ عـلـى الـرِحـال حَـرامُ

وقال أمْرُؤ القَيْس [من الرمل]:

ديـمـةٌ هَـطْـلاءُ فـيـهـا وَطَـفٌ طَـبَـقُ الأرْض تـحـرّى وتـدُرّ

وقال عَبيدُ بنُ الأبْرَص أيضًا [من البسيط]:

دانٍ مُسِـفٌ فُـوَيْـقَ الأرْض هَـيْـدَبُـه يـكـاد يـدفـعـه مَـن قـام بـالـراحِ

/ فسرقه أبو نُواس فقال [من السريع]: H245a

حـتّـى غـدا أوْطَـفُ مـا إنْ لـه دون اعْـتـنـاقِ الأرْض إقْـصـارُ

وقال بشّارٌ [من الكامل]:

أمّـا الـرَبـيـعُ فـكـالـرَبـيـع فَـعـالُـه الـمـحـمـودُ شـاهـدْ

---

(٢) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٢٧، س ١، وفى ج ٣، ص ٣٠٤، س ١، وسيرد فى ص ٤٧٣، س ١١ || فاذا IK ج ١ ZMpALT: واذا SRFH ج ١ R ص ٤٧٣ IKRFH || بنا بلغن محمدا IKRFH ج ١ ZMpALRT ص ٤٧٣ IKRFH: بلغن قبر محمد S (٤) قد ورد المصراع الاول فى ج ١، ص ٢٢٣، س ١٣ || انظر ديوان امرئ القيس (آلواردت) ص ١٢٥= شعر ١٨، بيت ١ وديوان امرئ القيس (ابراهيم) ص ١٤٤= قصيدة ٢٧، بيت ١ || تحرى IKRFH: تجرى S (٥) ايضا IRH: — SKF (٦) قد ورد المصراع الاول فى ج ١، ص ٢٢٣، س ١٥، والمصراع الثانى فى ج ٣، ص ٩٣، س ٧ || انظر ديوان عبيد ص ٧٥، شعر ٢٨، بيت ١٠ || مسف IKRFH ج ١ LRT: مشف S|| هيدبه IKRFH ج ١ LRT: هيدبة S|| يدفعه IKFH ج ٣ RT: يرفعه SR (٧) فسرقه IKRFH: فاخذه S (٨) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٢٣، س ١١ || غدا SIKRFH ج ١ UBZMPLRT: اغتدى ج ١ ٨|| اعتناق SIKRFH ج ١ UBZMPLRT: اعتباق ج ١ ٨|| اقصار SIKRFH ج ١ BZMPALRT: اقصا ج ١ U (٩) وقال IKRFH: — S (١٠) البيت مفقود فى ديوان بشار (عاشور)

فسرقه أبو نُواس وزاد عليه فقال [من الكامل]:

/ عبّاسُ عبّاسٌ إذا احتدم الوَغى والفَضْلُ فَضْلٌ والرَبيعُ رَبيعُ F128a

وقال ٱبنُ هَرْمةَ [من الطويل]:

له لَحَظاتٌ عن حِفافَيْ سَريره إذا كرّها فيها عِقابٌ ونائلُ

فسرقه أبو نُواس وجوّده فقال [من المديد]:

وترى الساداتِ ماثلةً لسَليلِ الشَمْس من قَمَرِهْ
فهُمُ شتّى ظُنونُهمُ حَذَرَ المظنون من فِكَرِهْ

وقال بشّارٌ [من البسيط]:

كأنما خُلقتْ في قِشرِ لُؤلُؤة فكُلُّ أكنافها وَجْهٌ بمِرْصادِ

فسرقه أبو نُواس فقال [من السريع]:

كأنما أوجُهُهم رِقّةً لها من اللُؤلُؤ أبشارُ

---

(١) فسرقه IKRFH: فشرقه S || وزاد عليه F: — SIKRH (٢) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٣٧، س ٩ || احتدم SIKRH ج ١ UBmPALRT: حضر F ج ١ M، اعتدم ج ١ Z || الوغى SIKRFH ج ١ ZMPALRT: الورى ج ١ UB (٤) انظر شعر ابن هرمة ص ١٦٨ = شعر ٨٨، بيت ٨ || لحظات SIKF: نظرات RH || حفافى سريره IKRFH: معان مريره S (٦/٧) قد ورد البيتان فى ج ١، ص ١٥١، س ٣ و٧ وفى ج ٢، ص ٤٧، س ٩ ـ ١٠ (٦) ماثلة SIKRH ج ١ UBZPALT ج ٢ RT: مائلة F ج ١ R (٧) حذر SIKRFH ج ١ UBZPALRT ج ٢ R: حزر ج ٢ T || المظنون SIKRFH ج ١ UBPLRT ج ٢ RT: المكنون ج ١ ZA || من SIKRFH ج ١ UBPALRT ج ٢ RT: فى ج ١ Z (٨) وقال IKRFH: — S || بشار SIKFH: بشار بن برد R (٩) سيرد البيت فى ص ٤١٥، س ١١ || انظر ديوان بشار (عاشور) ج ٢، ص ٣١٨، س ٩ || فى IKRFH ص ٤١٥: من S ص ٤١٥ S || قشر ص ٤١٥ IKRFH: خلق IKRFH، ماء S ص ٤١٥ S || اكنافها SIKRFH ص ٤١٥: اصنافها ص ٤١٥ iF || وجه SIKRFH: حسن ص ٤١٥ SIKRFH (١١) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٢٦، س ٥ || لها SIKRFH ج ١ UBZMALRT: بها ج ١ P || اللولو SIKRFH ج ١ BZMPALRT: الرقة ج ١ U

وقال أعرابيٌ في الإِبِلِ أنشده الأصْمَعِيّ [من الخفيف]:

لا تـقِـفْـهـا عـلـى الـطَّـريـق ودَعْـهـا　　　يـهـدِهـا شَـوْقُ مَـن عـلـيـها السَّـبيـلا!

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

ومـازال مـدلـولاً عـلـى الـرَّبْـعِ عـاشـقٌ　　　أسـيـرُ لُـبـانـات طَـلـيـحُ هُـمـومِ

وقال كُثَيِّرٌ [من الطويل]:

أُريـد لأنـسـى ذِكْـرَهـا وكـأنّـمـا　　　تَـصَـوَّرُ لـي لَـيْـلـى بـكـلِّ سَـبـيـلِ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الكامل]:

F128b / مَلِكٌ تصوّر في القُلوب مِثالُه　　　فـكـأنّـمـا لـم يـخـلُ مـنـه مَـكـانُ

وقال عَليّ بنُ الخَليل [من السريع]:

كـلّـمـنـي لَـحْـظُـك عـن كـلّـمـا　　　اضـمـره قَـلْـبُـك مـن غَـدْرِ

وقال الحُسَيْنُ بنُ الضحّاك الخَليعُ أيضًا [من الهزج]:

H245b / أمـا تـقـرَأ فـي عَـيْـنَـيْ (م)　　　عُـنْـوانَ الـذي عـنـدي؟

---

(١) انشده الاصمعى SIKFH : — R (٣) فسرقه IKRFH : — S (٤) ورد البيت فى ج ١، ص ٢٠٧، س ١ ‖ زال IKRFH ج ١ UBZMPALRT: زلـت S‖ اسـيـر F ج ١ UBZMPALT: طليح SIKRH، حسير ج ١ R‖ طليح F ج ١ UBZMPALRT: اسير SIKRH، طريح ج ١ ι (٦) البيت مفقود فى ديوان كثير ‖ تصور IKRFH: تصو S‖ سبيل IKRFH : — S (٨) قد ورد البيت في ج ١، ص ١٠٩، س ١ ‖ فكانما... مكان SIKRFH ج ١ MPaLRT: سبحان خالقه هو الرحمٰن ج ١ ٨، فكانه لم يخل منه مكان ج ١ Z (١١) الضحاك SIKH : — RF‖ ايضا KRH : — SIF (١٢) انظر اشعار الخليع ص ٤٢، س ١١ ‖ عندى IKRFH: عند S

فسرق أبو نُواس المَعْنى فقال [من الكامل]:

ماتنطوي عنه القُلوبُ بفَجْرة   إلّا يكلِّمه بها اللَّحظانُ

وقال أعرابيٌ في ابنه [من الطويل]:

لا تعذُلي في دُمْلُجٍ إنّ دُمْلُجا   وسُهْمةَ عطّافٍ لدى سَواءُ
فجاءتْ به جَذْلَ العِظام كأنّما   عِمامتُه بين الرِجال لِواءُ

وقالتِ الخَنساءُ [من المتقارب]:

رَفيعَ العِماد طَويلَ النِجا (م)   دِ سادَ عَشيرتَه أمْرَدا

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

أشَمُّ طُوالُ الساعِدَيْن كأنّما   يُناط نِجادا سَيْفه بِلِواءِ

وقال أعرابيٌ [من الكامل]:

وتنادمتْ دُفَعَ الدِماء سُيوفُنا   حتى احتوى أصحابَها سُكْرُ القَنا

---

(١) فسرق IKFH: فسرقه R، فاخذه S|| ابو نواس المعنى F: المعنى ابو نواس IKH، ابو نواس SR (٢) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٠٩، س ٢ وسيرد فى ص ٤٥٢، س ٤ || عنه IFH ج ١ MPALRT ص ٤٥٢ SIF: منه SKR ج ١ Z ص ٤٥٢ RH|| بفجرة SH ج ١ ZMPALRT ص ٤٥٢ SIRFH: بفخره F، بمحره (!) KR، بمجره (!) I (٤) دملج SIKFH: ملح R (٥) عمامته... لواء IKRFH: يناط نجادا سيفه بلواء S (٦) الخنساء SIKFH: الخنساء رحمها الله R (٧) انظر ديوان الخنساء ص ٢٢، س ٥ (٨) فسرقه IKRFH: فاخذه S|| فقال IKRFH: — S (٩) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٢٤، س ٨ || اشم IKRFH ج ١ ZPALRT: — S|| طوال SIKRFH ج ١ ZPALT: طويل i ج ١ Rt (١١) سيوفنا SIKRH: سيوفه F|| حتى... ص٣٧٥، س ٢ سيوفه SKR: — IFH|| سكر KR: سلر S

فسرقه أبو نُواس فقال [من الكامل]:

كذَتْ منادَمةُ الدِماء سُيوفَه فلَقَلَّما تحتازها الأجفانُ

وقال بشّارٌ [من البسيط]:

/ يلين حينًا وحينًا فيه شِدّتُه كالدَهر يخلِط إيسارًا بإعسارِ F129a

فسرقه أبو نُواس فقال [من الكامل]:

حَذَرَ ٱمْرِءٍ نُصرتْ يَداه على العِدى كالدَهر فيه شراسةٌ ولَيانُ

وقال أبو العَتاهِية [من المتقارب]:

/ ولو لم تُطِعْه بَناتُ القُلوب لَما قَبِلَ ٱللهُ أعمالَها H246a

فسرقه أبو نُواس فقال بعدما قلّبه وجوّده [من البسيط]:

هو الذي ٱمتحن ٱللهُ القُلوبَ به عمّا تجمجِم من كُفر وإيمانِ

---

(١) فسرقه KR: فاخذه S|| فقال KR: — S (٢) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١١٠، س ١٤ || كدت K ج ١ ZMPAT: كرت R، لذت S، الفت ج ١ R، كثرت ج ١ L || فلقلما IKRFH ج ١ ZMPALRT: فلقما S|| تحتازها FH ج ١ ZMPALRT: تختارها SKR، سجازها (!) I (٣) وقال IKRFH: — S (٤) انظر ديوان بشار (عاشور) ج ٤، ص ٦٨، س ٣ || ايسارا باعسار SIRFH: اعسارا بايسار K (٥) فسرقه IKRFH: فاخذه S|| فقال IKRFH: — S (٦) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١١١، س ٥ || حذر SIKFH ج ١ ZMPALRT: حذار R|| نصرت SIKRFH ج ١ ZMPALT: نصر ج ١ R|| العدى SIRFH ج ١ ZPALRT: الهدى ج ١ M|| شراسة IKF ج ١ ZMPALRT: شدة iRH، شراشة S (٧) العتاهية SIKRH: عتاهية F، بشار i (٨) انظر ديوان ابى العتاهية (شيخو) ص ٣٠٩، س ١٦ || ولو IKRFH: لو S|| بنات IKRFH: نيات S (٩) فسرقه IKRFH: فاخذه S|| فقال... وجوده F: وقلبه وجوده فقال RH، وجود فقال K، وقلبه وجوده I، وجوده S (١٠) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٣٢، س ٤ || عما IKR ج ١ ZMpALRT: كما H، — F، مما S|| تجمجم H ج ١ ZmpALRT: يجمجمن SIKR ج ١ Mp، بجمحن (!) F

وقال المجنونُ [من الطويل]:

وإلاّ فساوِ الحُبَّ بَيْني وبَيْنها يكون كَفافًا لا عليّ ولا ليا

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

فلو شاء رَبّي لأَبتلاهم بما به أبتلانا فكانوا لا علينا ولا لنا

وقال أبو العَتاهِية [من الوافر]:

كأنّ الخَلْق في تِمْثالِ روح له جَسَدٌ وأنت عليه راسُ

(هذا البَيْتُ لأبي نُواس أيضًا وقد غلِط فيه مصنِّفُ الرِسالة.)

فسرقه أبو نُواس فقال [من الرمل]:

صُوِّرَ الجودُ مِثالاً فله العبّاسُ روحُ

وقال بعضُهم [من الطويل]:

كِلانا علتْه كَبْرةٌ فكأنّما رمتْه سِهامٌ في المَفارِق نُصّلُ

---

(٢) انظر ديوان المجنون ص ٣٩٨، س ١٣ || فساو IKRF: فساوى SH || يكون IKR: اكون FH، يلون S (٣) فسرقه... س ٤ لنا SIKh: — RFH || فقال IKh: — S (٤) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٦٩، س ١ || بما به SIKh ج ١ UBZPALRT: بمثل ج ١ M || ابتلانا SIK ج ١ UBZMpLRT: ابتلانى ih، بلانا PA (٥) العتاهية SIKRH: عتاهية F، العتاهية وقيل ابو نواس i (٦) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٥٤، س ٧ وفى ج ١، ص ٢٧٢، س ٤ || انظر ديوان ابى العتاهية (شيخو) ص ٣٢١، س ٩ || الخلق ج ١، ص ٢٧٢ LRT: الجود IKRFH ج ١، ص ١٥٤ LRT، العباس S || تمثال ج ١، ص ٢٧٢ LRT: تركيب SIKRFH ج ١، ص ١٥٤ LRT || روح SIKRFH ج ١، ص ٢٧٢ LRT ج ١، ص ١٥٤ T: ناس ج ١، ص ١٥٤ R، راس ج ١، ص ١٥٤ L || جسد ج ١، ص ٢٧٢ LRT ج ١، ص ١٥٤ LR: جسم SIKRFH ج ١، ص ١٥٤ T (٧) هذا... الرسالة f: — SIKRFH (٨) فسرقه SIKRH: سرقه F || فقال iKRFH: — SI (٩) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٥٤، س ٥ بلا اختلاف (١١) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١١٢، س ٣ || انظر ديوان كعب ص ٢٥= شعر ٣، بيت ٤ || علته IRF ج ١ LRT: عليه SKH || نصل SIKRFH: نضل ج ١ LRT

فسرق المَعْنى أبو نُواس فقلّبه فقال [من الكامل]:

خلُقَ الزمانُ وشِرّتي لم تخلُقِ　　　ورمَيْتُ في غَرَضِ الشباب بأفْوَقِ

F129b / وقال رُؤْبةُ في صِفةِ العَيْر [من الرجز]:

يرمي الجَلاميدَ بجُلْمودٍ مِدَقّ

فسرقه أبو نُواس فقال [من المنسرح]:

كأنّما أُسلِمتْ قَوائمُها　　　إذا مرتْهنّ من مَجانيقِ

وقال عَبْدُ المَلِك بنُ عَبْدِ الرَّحيم الحارثيُّ [من الطويل]:

H246b / فإن كنتُ قد أجرمتُ جُرْمًا معظَّمًا　　　فبَيْنَ لجاني الجُرْمِ عَفْوٌ عَظيمِ!

فسرقه أبو نُواس فقال [من الوافر]:

لَئِنْ أصبحتُ ذا جُرْمٍ عَظيمٍ　　　لقد أصبحتَ ذا عَفْوٍ كَريمِ

---

(١) المعنى ابو نواس IKRFH: ابو نواس المعنى S || فقال RFH: وقال IK، — S (٢) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١١١، س ١٦ || الزمان SIKRFH ج ١ ZmPALRT: الشباب ج ١ M || فى SIKRFH ج ١ MPLRT: عن ج ١ ZA || غرض SIRF ج١ MPALRT: عرض KH ج ١ Z || الشباب SIKRFH ج ١ MPA: الزمان ج ١ ZLRT || بافوق SIKRH ج ١ ZMPALRT: فانوق F (٣) فى صفة العير IKRFH: يصف عيرا S (٤) انظر ديوان رؤبة ص ١٠٦= شعر٤٠، س ٨٣ || يرمى IKRFH: يرى S || مدق IKRF: مذق H، مدمدق S (٥) فسرقه IKRH: سرقه F، فاخذ S (٦) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢١٢، س ١٠ || كانما SIKRFH ج ١ UBZMPLRT: انما ج ١ A || اسلمت SIKRFH ج ١ UBZMPAT: افرغت ج ١ LR || مجانيق SIKRFH ج ١ UBZMPAT: مناجيق ج ١ R، مخانيق ج ١ L (٨) عظيم SIKH: كريم iRF (٩) فسرقه IKRH: سرقه F، فاخذه S (١٠) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٧٥، س ١٠ || كريم SIKRFH ج ١ ZMPALRT: عظيم ج ١ UB

وقال التَيْميّ [من البسيط]:

اليَوْمَ حنّكني دَهْري بتَجْرِبتي وقـوّمـتْ نُـوَبُ الأيـام تـأويـدي

سرقه أبو نُواس فقال [من الوافر]:

وإنّـي والـذي حـاولـتَ مـنّـي كـمـعـوَجٍ دُفـعـتُ إلـى مُـقـيـمِ

وقال طُفَيْلُ الغَنَويُّ [من الطويل]:

فإن كنتُ لم أُذنِبْ فبعضَ مَلامة بَني جَعْفَر أو كنتُ أذنبتُ فاْغفِروا!

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

فإن كنتُ لم أُذنِبْ ففيمَ تعنُّتي؟ وإن كـنـتُ ذا ذَنْب فـعَـفْـوُك أكـبرُ

---

(١) التيمى SIKF: اليمنى H، طفيل الغنوى التيمى R (٢) بتجربتى RH: بتجربتى (!) F، سجريبى (!) K، سجرتى (!) I، بتجريبى S|| تاويدى SIK: تاويبى RH، تاديبى F (٣) سرقه... س ٤ مقيم iF: — SIKRH (٤) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٧٥، س ٣ || وانى iF ج ١ ZMPALRT: وانك ج ١ UB|| دفعت iF ج ١ UBMPALRT: رفعت ج ١ Z (٥) طفيـــل IKRFH: — S (٧) فسرقــه SIKRH: سرقـــه F|| فقال IKRFH: — S (٨) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٧١، س ١٢ || تعنتى ج ١ LR: حبستى SIKRFH ج ١ ZMPA، حدتبى ج ١ T

ما له في المَراثي من السَرِق على التأليف والنَسَقِ

قال ابنُ المقفَّع يرثي ابْنًا له [من الطويل]:

F130a / فإن كنتَ قد خلّفتَنا وتركتَنا ذَوي خَلّةٍ ما في انسدادٍ لنا طَمَعْ
فقد جرّ نَفعًا فَقْدُنا لك أنّنا أمِنّا على كلّ الرَزايا من الجَزَعْ

وقال العتّابيُّ [من المنسرح]:

إعتضتُ باليَأس منك صَبْرًا فأعتدل الحُزْنُ والسُرورْ
فلستُ أرجو ولستُ أخشى ما فعلتْ بعدك الدُهورْ

وقال عَمْرُو بنُ سَعيدِ بنِ سالم [من الطويل]:

H247a / وكنّا عليه نحذَر المَوْتَ وَحْدَه فلم يبقَ ما نخشى عليه من الدَهْرِ

والأصْلُ في هذا ما رواه الأصْمَعيُّ قال: مات لأعرابيّ ابْنٌ فحسُن عليه صَبْرُه فقيل له في ذلك فقال: إنّه سهّل عليّ المَصائبَ بعده. فسرق ذلك أبو نُواس فقال [من الطويل]:

---

(١) والنسق SIKFH: والمتسق R (٣) انسداد SFH: السداد IKR (٤) الرزايا IKRFH: الرزيا S|| من الجزع IKRFH: بمن وقع S (٨) عمرو IKRFH: عمر S|| بن سعيد بن سالم K: بن سعيد بن سلم iRFH، بن ابى ربيعة I، سعيد بن سالم S (١١) عليه صبره FH: صبره R، صبره عليه SIK (١١/١٢) فسرق ذلك F: فسرقه SIKRH

وكنتُ عليه أحذَر المَوْتَ وَحْدَه   فلم يبقَ لي شَيْءٌ عليه أُحاذِرُ

وقال موسى شَهَواتِ المخنَّث يرثي عَبْدَ المَلِك بْنَ مَرْوانَ ويمدَح ٱبْنَه الوَليدَ [من الكامل]:

بكَتِ المَنابِرُ يَوْمَ ماتَ وإنَّما   أبكَى المَنابِرَ فَقْدُ فارِسِهِنَّهْ

لمّا علاهنَّ الوَليدُ خليفةً   قُلْنَ: ٱبْنُه ونَظيرُهُ فسكَنَّهْ

فسرقه أبو نُواس في مَرْثِيَةِ الرَّشيد ومَديحِه للأمين فقال [من الطويل]:

F130b / تُعزّي أميرَ المؤمنين محمَّدًا   على خَيْرِ مَيْتٍ غيّبتْه المَقابِرُ

وإنّ أميرَ المؤمنين محمَّدًا   لَرابِطُ جاشٍ للخُطوب وصابِرُ

وقال البُطَيْنُ البَجَليُّ [من الطويل]:

طوى المَوْتُ ما بيني وبين أحِبّتي   بهم كنتُ أُعطي ما أشاء وأمنَعُ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

طوى المَوْتُ ما بيني وبين محمّدٍ   وليس لِما تطوي المَنيّةُ ناشرُ

---

(١) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣٤٢، س ١٠ || الموت SKIH ج ١ BZMPALRT: الدهر RF || لى... احاذر SIKFH ج ١ BZMPALRT: ما نخشى عليه من الدهر R، لى شىء عليه نحاذر r (٢) شهوات IKRF: بن شهوان H، — S || المخنث KRFH: المحىث (!) I، المحنث S (٣) الوليد SIKRF: الوزير H (٦) مرثية الرشيد IKRFH: مرثيته S || ومديحه للامين SF: ومديحه الامين KH، ومدح الامين IR (٧) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣٠٣، س ٢ بلا اختلاف (٨) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣٠٣، س ٤ || جاش SIKRFH ج ١UBZMpLT: جاشا ج ١ R || للخطوب SIKRFH ج ١ ZMLRT: للامور ج ١ pA، للقلوب ج ١ UB (٩) البجلى FH: النجيلى R، البحلى SK، البحلى (!) I (١٠) الموت SIKFH: البين R || احبتى SH: احبه IKRF (١١) فقال IKRFH: — S (١٢) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣٤٢، س ٨ || الموت SIKFH ج ١ BZMALRT: البين R، الدهر ج ١ P || محمد iRFH ج ١ BZMPALRT: احبتى SIK || لما SIKRFH ج ١ BZMPART: بما ج ١ L

وقال الشَمَرْدَلُ اليَرْبوعيُ يصِف الثَوْرَ [من الكامل]:

H247b / من صَوْبِ سارية كأنّ بمَتْنه　　منها الجُمانَ ولؤلؤًا منثورا

فسرقه أبو نُواس في عَروضٍ مَرْثية يصِف فيها الثَوْرَ فقال [من المنسرح]:

كأنّ شَذْرًا وهتْ مَعاقِدُه　　بين صَلاه فمَلْعَبِ الشُنُفِ

وسرقه أيضًا من قَوْلِ أبي حَيّةَ النُمَيْرىّ [من الطويل]:

غدا والندى ينصبّ عنه كأنّه　　فَريدُ العَذارى ضيّع السِلْكَ وَاصِلُهْ

---

(٢) من... س ٣ فقال SIKrH : — RF || انظر شعر الشمردل ص ٦٩= شعر ٧، بيت ١٥ || صوب IKrH: صوت S (٣) عروض rH: عرض SIK|| فقال SIK : — rH (٥) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣٦٠، س ٢ || معاقده IKRFH ج ١ BZMPALRT: بعاقده S|| فملعب SKRFH ج ١ BZaLRT: ومعقد I، فعقد ج ١ MPA (٦) ابى حية النميرى IRFH: ابى حية النميرى فقال K، اخيه النمرى S (٧) فريد SIKH: فرند F، فريد (!) R|| ضيع السلك واصله IKRH: صبع السلك واصله F، صيغ للسلك فاصله S

ما له من السَرِقات في الأهاجي والمعاتَبات

قال حمّادُ عَجْرَد في بشّار [من الطويل]:

نُسِبتَ إلى بُرْدٍ وأنتَ لِغَيْرِه   فهَبْكَ لِبُرْدٍ نِكتُ أُمَّكَ مَن بُرْدُ؟

فسرقه أبو نُواس فقال [من البسيط]:

يبكي على طَلَلِ الماضين من أَسَدِ   فِنِكتُ أُمَّكَ قُلْ لي: مَن بَنو أَسَدِ؟

الرِوايةُ: لا دَرَّ دَرُّكَ!

وقال بعضُ الأعراب أنشده المازِنيُّ [من الرجز]:

/ جاريةٌ منسوبةٌ في الفُرْسِ   جمعتُ بين جِجْلِها والخُرْسِ F131a

وقال أبو العَتاهِية يهجو عَبْدَ ٱلله بنَ مَعْنِ بنِ زائدةَ [من السريع]:

يا ليتَني صادفتُ دلاّلةً   تدُلُّني اليومَ على فَحْلِ

(٣) لغيره SKRFH: لغيرها I|| فهبك KRFH: وهبك SI (٤) فقال IKRFH: — S (٥) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١١٠، س ١ وفى ج ٥، ص ١٨٠، س ١٢؛ انظر المقابلة هناك فى ج ٣ (٦) الرواية... درك S: — IKRFH (٨) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٦١، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (٩) العتاهية SIKRH: عتاهية F (١٠/ص ٣٨٣، س ١) انظر البيتين فى ديوان ابى العتاهية (فيصل) ص ٦٢١= شعر ٢١٠، بيت ٦ ـ ٧ (١٠) صادفت IKRFH: صادقت S|| فحل IKRFH: محلى S

والــهـفـتـيــاهُ عـلــى أمــردٍ يُـلـصِـقُ مـنّـي الـقُـرْطَ بـالـحِـجْـلِ

فسرقه أبو نُواس ونقله فقال [من المتقارب]:

تـرفَّـقْ قَـلـيـلاً قـد أوجـعـتَـنـي وألـصـقـتَ قُـرْطي بـخَـلْـخـالـيَـهْ

/ ثمّ أتى به في الهَجْو فقال [من الرجز]: H248a

بـشــادنٍ لا يـسـامـون قُـرْبَـهْ قـد جـمـعـوا آذانـه وعَـقْـبَـهْ

وقال الأعشى [من السريع]:

عـضّ بـمـا أبـقـى الـمَـواسـي لـه مــن أُمّــه فــي الـزّمَـنِ الـغـابـرِ

فسرق المَعْنى أبو نُواس فقال [من الوافر]:

ومــا أبــقَـيْـتُ مــن عَـيْـلانَ إلاّ كـمـا أبـقـتْ مـن الـبَـظْـر الـمَـواسـي

وقال أعرابيٌّ أنشده الأَصْمَعيُّ [من الطويل]:

وكـان بـنـو عَـمّـي يـقـولـون مَـرْحَـبًا فـلـمّـا رأَوْنـي مُـعـدَمًـا مـات مَـرْحَـبُ

---

(١) والهفتياه IFH: والهفتاه R، يالهفتيا S || بالحجل IKRFH: بالحجلى S (٢) ونقله FH: — SIKR (٣) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٦١، س ٤ || والصقت SIKFH ج ٢ RT: والحقت R (٤) فقال IKRFH: — S (٥) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٦٠، س ١١ || بشادن IKRFH ج ٢ BZMPART: شادن S || قربه KRFH ج ٢ BZMPART: قربه (!) I، قرنه S || وعقبه SIKRFH ج ٢ BZMART: وعنقه ج ٢ P، وعجبه ج ٢ p (٧) انظر ديوان الاعشى ص ١٠٦= شعر ١٨، بيت ٣٩ || عض RH: عص IF، غض K، عرض S || بما IKRFH: ما S || ابقى RFH: بقى SIK (٨) فقال IKRFH: — S (٩) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٢٣، س ٩ || ابقيت SIKRFH ج ٢ BZMPAT: ابقى ج ٢ R || عيلان IF ج ٢ ZMPART: غيلان SKRH ج ٢ B || ابقت IKRFH ج ٢ ZMPART: ابقيت S، ابقى ج ٢ B (١٠) وقال IKRFH: قال S (١١) بنو IKRFH: بنى S

فسرقه أبو نُواس فقال في العِتاب [من المجتثّ]:

يا مَن جفاني وملّا نسيتَ أهلاً وسَهلا
٣ ومات مَرْحَبُ لمّا رأيتَ ماليَ قلّا

(١) فسرقه SIKRH: سرقه F || فقال فى العتاب IRH: فى العتاب فقال F، فقال K، فى المعانبات S (٢/٣) قد ورد البيتان فى ج ١، ص ٣٩٩، س ١٢ ـ ١٣ (٢) مرحب IKRFH ج ١ BZMPAT: مرحت S، من حب ج ١ R || قلا IKRFH ج ١ BZMPART: اقلا S

سَرِقاتُه في زُهديّاته

F131b / قال جَريرٌ [من الطويل]:

بعثْنَ الهَوى ثمّ ٱرتَمَيْنَ قُلوبَنا   بأَعْيُنِ أعداءٍ وهنّ صَديقُ

فسرقه أبو نُواس وقلّبه إلى ذَمّ الدُنْيا فقال [من الطويل]:

إذا ٱمتحن الدُنْيا لَبيبٌ تكشّفتْ   له عن عَدُوٍّ في ثِيابِ صَديقِ

وقال عَبْدُ المَلِك بنُ مَرْوانَ: ٱللّهُمّ إن كانتْ ذُنوبي كَثيرةً فإنّها قَليلةٌ في جَنْبِ عَفْوِك فٱغفِرْها لي!

فقلّبها أبو نُواس فقال [من الرمل]:

يا كَبيرَ الذَنْبِ عَفْوُ اللّهِ مِن ذَنْبِكَ أكْبَرْ

(٣) انظر ديوان جرير ج ١، ص ٣٧٢= شعر ٦٣، بيت ٧ (٤) فسرقه... س ٥ صديق SIRFH: — K || فسرقه SIRH: سرقه F || فقال RFH: — SI (٥) ورد البيت فى ج ١، ص ٢٢، س ١ وفى ج ٢، ص ١٥٩، س ٤ وفى ج ٥، ص ٢٥٨، س ٧؛ انظر المقابلة فى ص ٢٥٨ (٧) فاغفرها لى IKRH: فاغفر F، — S (٩) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٦١، س ١٢ وفى ج ٢، ص ١٦٦، س ١٥ || كبير KRH ج ٢، ص ١٦١ RT ج ٢، ص ١٦٦ UBMPART: كثير IF ج ٢، ص ١٦٦ Z، لبير S || ذنبك SIKRH ج ٢، ص ١٦١ RT ج ٢، ص ١٦٦ UBZMPART: عفوك F || اكبر SIKRFH ج ٢، ص ١٦١ RT ج ٢، ص ١٦٦ UBZMPART: اكثر F

وأنشد الأصمَعيّ [من الخفيف]:

والمَقاديرُ لا تَناوَلُها الأوْ (م)   هامُ لُطفًا ولا تراها العُيونُ
ولَمَرُّ القَضاءِ والدَهرِ فينا   حَرَكاتٌ أمامَهنّ سُكونُ

فسرقه أبو نُواس فقال [من المجتث]:

في الحُجبِ شَيْئًا فشَيْئًا   يحورُ دونَ العُيونِ
حتّى بدتْ حَرَكاتٌ   مخلوقةٌ من سُكونِ

(٢/٣) قد ورد البيتان فى ج ٢، ص ١٧٢، س ١٠ - ١١ || انظر ديوان ابى العتاهية (شيخو) ص ٢٦١، س ١٧- ص ٢٦٢، س ١ وديوان ابى العتاهية (فيصل) ص ٣٧٤= شعر ٣٨١، بيت ١٢ - ١٣ (٣) ولمر SKRFH ج ٢ RT: ويمر I || امامهن RFH ج ٢ RT: امابهن (!) K، كانهن I، اماتهن S (٤) فقال IKRFH : — S
(٥/٦) قد ورد البيتان فى ج ٢، ص ١٧٢، س ٧ - ٨، وسيردان فى ص ٤٩١، س ٧ - ٨ (٥) فى الحجب ج ٢ UBZMART : يحور (!) KRFH، يحور I، تجور S، يحول ص ٤٩١ H، يحول (!) ص ٤٩١ KRF، يجول ص ٤٩١ I || شينا فشينا SIKRFH ج ٢ UBZMART : خلقا فخلقا ص ٤٩١ IKRFH || يحور ج ٢ UBRT : فى الحجب SIKRFH ص ٤٩١ IKRFH، يحار ج ٢ ZMA (٦) حتى... سكون F — : SIKRH

H248b

/ سَرِقُ أبي نُواس المطّرِدُ في الأوْصاف والطَّرَد

قال الشَمَرْدَلُ اليَرْبوعيُ [من الرجز]:

لـمّـا بـدا الإصـبـاحُ مـن حِـجـابِـهِ　　　يـنـفـر الـلـيـلَ إذا حـدابِـهِ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الرجز]:

F132a / لـمّـا تبدّى الصُبْحُ من حِجابِهِ　　　كـطَـلْـعـةِ الأشـمـط مـن جِـلْـبـابِـهِ

وقَوْلُه:

كـطَـلْـعـةِ الأشـمـط مـن جِـلْـبـابِـهِ

مسروقٌ من قَوْل أبي النَجْم [من الرجز]:

كـطَـلْـعـةِ الأشـمـط مـن كِـسـائِـهِ

---

(١) سرق... والطرد IKRFH: الطرد S (٣) ورد البيتان فى ج ٢، ص ١٨٧، س ١٠ والبيت الثانى فى ج١، ص ٤١٩، س ٢b؛ انظر المقابلة هناك || انظر شعر الشمردل ص ١٦٥= شعر ٢٢، بيت ١ ـ ٢ || بدا الاصباح RF ج ٢ RT: تبدى الصبح SIKH (٤) فقال IKRFH: — S (٥) ورد البيت الاول فى ج ٢، ص ١٧٧، س ١١ وفى ج ٢، ص ١٨٧، س ٣a وورد البيت الثانى فى ج ٢، ص ١٨٧، س ٣b || جلبابه SIKRFH ج ٢ UBZMPAR: جلیابه ج ٢ T || (٩) ورد البيت فى ج ٢، ص ١٨٧، س ٦ || انظر ديوان ابى النجم (هيمين ـ انتيلا) ص٧= شعر٢، بيت ٤٥ || كسائه IKRH ج ٢ RT: جلبابه F، كساية S

ومن قَوْله [من الرجز]:

كطَلْعة الأشمط من ثَوْبٍ سَمَلْ

وقال آمْرُؤ القَيْس [من الطويل]:

خرجتُ بها تمشي تجُرّ وَراءَنا على أثَرَيْنا ذَيْلَ مِرْطٍ مرحَّلِ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الرجز]:

يعفو على ما جرّ من ثِيابِهِ إلاّ الّذي أثر من هُدّابِهِ

وقال كَعْبُ بنُ زُهَيْر [من البسيط]:

تخدي على يَسَراتٍ وهي لاحقةٌ ذَوابِلٍ وَقْعُهنّ الأرْضَ تحليلُ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الرجز]:

يتركُ وَجْهَ الأرض في ذَهابِهِ

(٢) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٨٧، س ٨؛ البيت مفقود فى ديوان ابى النجم وديوان ابى النجم (هيمين ـ انتيلا) || كطلعة IKRFH ج ٢ RT: لطلعة S|| سمل RH ج ٢ RT: سجل Fh، سحل SIK (٣) وقال IKRFH: — S (٤) انظر ديوان امرئ القيس (آلواردت) ص ١٤٧= شعر ٤٨، بيت ٢٦ وديوان امرئ القيس (ابراهيم) ص ١٤، س ٤ || خرجت IKRFH: فقمت S|| تمشى تجر KH: تمشى تحر F، نمشى نجر R، نمشى نجر (!) I، امشى تجر S|| اثرينا ذيل R: اثر اذيال H، اثرينا ثوب F، اثرنا اذيال SIK|| مرحل SF: مرجل IKRH (٤) فسرقـــه FH: فقـــال IKR، — S|| فقال FH: — IKR، قال S (٦) قد ورد البيت الاول فى ج ٢، ص ١٨٩، س 6b والبيت الثانى فى ج ٢، ص ١٨٩، س 18a || يعفو SIKRF ج ٢ UBZMPART: تعفو H|| جر SIKRFH ج ٢ UBZMPAR: جن ج ٢ T|| ثيابه SIKRFH ج ٢ UBMPART: اثوابه ج ٢ Z|| هدابه SIRFH ج ٢ UBZMPART: هذابه K (٨) قد ورد المصراع الثانى فى ج ٢، ص ١٨٩، س ٣ || انظر ديوان كعب ص ٨= شعر B، بيت ٢٤ || تخدى ديوان: تحذى H، نحدى (!) KF، يجرى R، نحذى (!) I، تحدى S|| يسرات IRF: سروات H، سرات SK|| ذوابل SIKRFH: كانما ج ٢ RT (٩) فسرقه IKRFH: فسرق S|| فقال IKRFH: — S (١٠) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٨٨، س 17b || ذهابه SIKRFH ج ٢ ZMPART: الهابه ج ٢ UB

أى يترُكه لا يَمَسّه في حُضره، وهذا أيضًا مأخوذٌ من قَوْلِ حُمَيْدِ بنِ ثَوْر الهِلاليّ يصِف ثَوْرًا [من الكامل]:

H249a / وكـأنـمـا جـهـدتْ ألـيَـتُـه ألّا تَــمَــسَّ الأرضَ أرْبَــعُــهُ

وقال ذو الرُمّة يصِف ثَوْرَيْن نِدًّا [من البسيط]:

لا يـذخَـران مـن الإيـغـال بـاقـيـةً حتّى تكاد تفرّى عنهما الأُهُبُ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الرجز]:

تـراه فـي الـحُـضْـر إذا هـاهـا بِـهِ يـكـاد أن يـخـرُج مـن إهـابِـهِ

F132b / وقال أعرابيٌ في وَصْفِ القُدور أنشدها الأصْمَعيُ [من الطويل]:

فباتتْ قُدورٌ جَوْنةٌ من لِحامها وفُوهَا بما في جَوْفها يتغرغرُ

فسرق المَعْنى أبو نُواس فقال [من الرجز]:

ومِـرْجَـلٍ يـهـدِر هَـدْرَ الـمُـصْـعَـبِ

---

(١) لا . . . حضره KH: فى حفرة لا يمسه F، فى حضره لا يمسه IR، لا يمد فى حضره S || ايضا ماخوذ KRFH: ماخوذ ايضا I، امضا ماخوذ S || قول SIKRH: — F (٢) الهلالى SIKRH: — F || يصف ثورا SIKRF: — H (٣) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٨٩، س ٥ || البيت مفقود فى ديوان حميد || وكانما F ج ٢ RT: فكانما SIKRH || الا تمس SIH ج ٢ RT: الا بمس (!) F، ان لا يمس KR || اربعه IKRFH ج ٢ RT: اربعه اربعه S (٤) ندا IKFH: — R، نزا S (٥) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٨٨، س ١٥؛ || انظر ديوان ذى الرمة (دمشق) ص ٤٤ = شعر ١، بيت ١٢٤ || يذخران KRFH ج ٢ RT: بدخران I، يدخران S || الايغال I ج ٢ RT: الافعال SH، الابغال (!) F، الانفال R، الابغال K || تكاد تفرى عنهما KFH ج ٢ RT: يكاد يفرى عنهم R، تكاد نفرى عنهما (!) I، يكاد تفرى عنهما S (٦) فسرقه. . . ص ٣٩١، س ٤ فالذنوب SIRFH: — K || فقال IRFH: — S (٧) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٨٨، س ١٢ || هاها به IRFH ج ٢ UBZMPART: هاهانه S (٨) فى SIRF: وقد H || انشدها SRF: وانشدها H، انشده I (٩) فباتت RH: فبات (!) IF، فبابت S || قدور SIRF: تدور H || لحامها SRF: لجامها IH || جوفها IRFH: حوفها S || يتغرغر SR: يتعرعر H، بتغرغر (!) F، يتغرغر (!) I (١٠) فسرق المعنى IRFH: فسرقه S || فقال IRFH: — S (١١) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٢٠٠، س ٣a بلا اختلاف

وقال اَمْرُؤُ القَيْس [من البسيط]:

كالدَّلْو بُتَّ عُراها وهي مُثقَلةٌ   إذ خانها وَذَمٌ منها وتكريبُ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الرجز]:

كالدَّلْو خانَتْها القُوى في البيرِ

وقال اَمْرُؤُ القَيْس يصِف فَرَسًا أشهبَ تملأً بدَمِ الصَّيْد [من الطويل]:

كأنّ دِماءَ الهاديات بنَحْره   عُصارةُ حِنّاء بشَيْبٍ مرجَّلِ

فسرقه أبو نُواس ونقله إلى وَصْفِ البازيّ فقال [من الرجز]:

ثُمَّتَ راح سامِيًا مصدَّرًا   تخال أعلى زَوْرِه معصفَرا

وقال ذو الرُمّة [من الطويل]:

كأنّ أنوفَ الطَّيْر في عَرَصاتها   خَراطيمُ أقلام تخُطّ وتُعجِمُ

---

(٢) انظر ديوان امرئ القيس (ابراهيم) ص ٢٢٧، س ٣ || بت SIR: انت H، بث F || مثقلة iF: مفلتة H، مقفلة SIR || اذ SIRF: او H || خانها SIFH: حانها R || وذم SIFH: ودم R || وتكريب SIFH: وتكريت R (٣) فقال IRFH: — S (٤) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٢٦٧، س 1a بلا اختلاف (٥) اشهب تملا RH: مرملا IF، اشهب ثملا S (٦) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٣٠٢، س ١٤ || انظر ديوان امرئ القيس (آلواردت) ص ١٤٩= شعر ٤٨، بيت ٥٧ وديوان امرئ القيس (ابراهيم) ص ٢٣، س ٢ || كان IRFH ج ٢ A: وكان S || الهاديات SIRFH: العاديات ج ٢ A || مرجل IRH ج ٢ A: مرحل SF (٧) فقال SIRF: — H (٨) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٣٠٢، س ١١ || راح SIFH ج ٢ ZMPART: راج R (١٠) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٢١٠، س ٣ وفى ج ٢، ص ٢٣٥، س ٤ || انظر ديوان ذى الرمة (دمشق) ص ٦٤٧= شعر ٧٣، بيت ٢ || خراطيم IRFH ج ٢، ص ٢١٠ RT ج ٢، ص ٢٣٥ RT: خراطيم S || اقلام IRFH ج ٢، ص ٢١٠ RT ج ٢، ص ٢٣٥ RT: اقلا S || تخط وتعجم SRFH ج ٢، ص ٢٣٥ RT: يخط وبعجم (!) I، تكب وتعجم ج ٢، ص ٢١٠ RT

فسرقه أبو نُواس سَرَقًا خَفيًا فقال [من الرجز]:

كـأنـمـا يـصـفِـرْن مـن مَـلاعِـقِ   صَـرْصَـرةَ الأقـلام فـي الـمَـهـارِقِ

وقال عَبيدُ بنُ الأبرص [من البسيط]:

H249b / أقـفـر مـن أهـلـه مـلـحـوبُ   فـالـقُـطَـبـيّـاتُ فـالـذَّنـوبُ

فسرقه أبو نُواس لَفْظًا فقال [من الرجز]:

F133a / مـلازَمـاتٍ جَـلْـهـتَـيْ مـلـحـوبِ   إلـى الـقُـطَـيْـبـيّـات فـالـذَّنـوبِ

وقال عَديُّ بنُ الرِقاع العامليُّ يصِف ثَوْرَيْن أثارا غُبارًا بجَرْيِهما [من الكامل]:

يـتـعـاوران مـن الـغُـبـار مُـلاءةً   بَـيْـضـاءَ مُـحـدَثـةً هـمـا نـسـجـاهـا

فسرقه أبو نُواس في وَصْفِ الكَلْب فقال [من الرجز]:

حـتّـى إذا مـا انْـشـام فـي مُـلائِـهِ   وصـار لَـخْـيـاه عـلـى أنـسـائِـهِ

---

(١) سرقا خفيا SIRF : — H || فقال IRFH : — S (٢) قد ورد البيت الاول فى ج ٢، ص ٢٣٤، س ١٦b والبيت الثانى فى ج ٢، ص ٢٣٥، س ١a بلا اختلاف (٤) انظر ديوان عبيد ص ٥= شعر ١، بيت ١ || ملحوب IRFH: ملحون S || فالذنوب IRFH: فالذبون S (٥) لفظا iF : — SKIRH (٦) قد ورد البيت الاول فى ج ٢، ص ٢٢٣، س ٧b والبيت الثانى فى ج ٢، ص ٢٢٣، س ١١ || ملازمات ج ٢ UBRT: حباريات SIKRFH ج ٢ ZMPA || جلهتى IKRFH ج ٢ UBMPART: جهتى S، حافتى ج ٢ Z || الى... فالذنوب ج ٢ UBRT: فالقطبيات الى الذنوب IKRFH ج ٢ MPA، فالقطبيات الى الذبون S، بالقطبيات الى الذنوب ج ٢ Z (٩) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٢٧٨، س ٦ || يتعاوران SIKRH ج ٢ RT: يتغاوران F (١٠) وصف SIKRH : — F || فقال IKRFH : — S (١١) قد ورد البيت الاول فى ج ٢، ص ٢٧٨، س ٣b والبيت الثانى فى ج ٢، ص ٢٧٨، س ١٠a || انشام IKRFH ج ٢ UBZMPAT: اشام S، استام ج ٢ R || فى ملائه IKFH ج ٢ UBZMPART: فى ملائه R، فيه ملاية S

فجعل الغُبارَ له كالمُلاءة.

وقال الشَمَرْدَلُ اليَرْبوعيُّ [من الرجز]:

أو كضِرامٍ قابس يسعى بِهِ تُطيره الريحُ على ثِيابِهِ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الرجز]:

فأنصاع كالكَوْكَب في أنكدارِهِ لَفْتَ المُشير مَوْهِنًا بنارِهِ

وقال ذو الرُمّة وجوّد [من الطويل]:

سقاه الكَرى كَأْسَ النُعاس فرَأْسُه لدين الكُرى من آخِرِ اللَيْل ساجِدُ

فسرق مَعْناه أبو نُواس فقال [من الرجز]:

أبلجَ فَضْفاضَ القَميص أزهرا سقتْه كَفُّ اللَيْل أكواسَ الكُرى

وقال أعرابيٌّ أنشده المازنيُّ [من الخفيف]:

/ مِخْلَطٌ مِزْيَلٌ مِعَنٌّ مِفَنٌّ كلُّ داء لديه منه دَواءُ H250a

---

(١) فجعل... كالملاءة SIKH: — F، فجعل الغبار كالملاءة R (٢) وقال SIRFH: فقال K (٣) قد ورد البيتان فى ج ٢، ص ١٨٧، س ١٢ وفى ج ١، ص ٤١٩، س 4b ـ 5a؛ انظر المقابلة في ج ١؛ انظر شعر الشمردل ص ١٦٥= شعر ٢٢، بيت ٥ ـ ٦ (٥) قد ورد البيتان فى ج ٢، ص ١٩٢، س ١٧ || فانصاع SIKRF ج ٢ UBZMPART: وانصاع F || انكداره SiKRF ج ٢ BZMPART: انحداره IH ج ٢ U (٧) انظر ديوان ذى الرمة (دمشق) ص ١٧٩= شعر ١٦، بيت ٣٥ || سقاه الكرى IKFH: سقاه السرى SR || الكرى من KRFH: الكرى فى I، اللرى فى S (٨) معناه... فقال IRH: ابو نواس معناه فقال F، فسرق معناه ابو نواس SK (٩) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٣٠٠، س ٥ || القميص iRFH ج ٢ UBZMPART: — K، الجبين I، الرداء S || ازهرا IKRF ج ٢ UBZMPART: ازاهرا F، ازهر S || سقته SIKRFH ج ٢ UBZPRT: اسقته ج ٢ MA || الكرى IKRFH ج ٢ UBZMPAT: الثرى S (١١) مفن SIKF: مفر H، ممن (!) R || لديه SIKFH: لدائه R || دواء SIKFH: داء R

فسرقه أبو نُواس في البازي فقال [من الرجز]:

F133b / بِتَوْجِيّ مُرهَفِ المَعاوِلِ حامي الحُمَيّا مِخْلَطٍ مُزايِلِ

(١) فقال IKRFH : — S (٢) قد ورد البيتان فى ج ٢، ص ٢١٩، س ١٢ || بترجى IKRF ج ٢ UBZMPAT : وتوجى H، ينوجى S || الحميا SF ج ٢ UBZMPAT : المحيا IKRH

ما لأبي نُواس من السَرِقات والإعارة في الخَمْريّات

قال الأعشى [من المتقارب]:

وكَـأسٍ شـرِبـتُ عـلـى لَـذّة ‏ ‏ ‏ وأُخـرى تـداوَيـتُ مـنـهـا بـهـا

فسرق أبو نُواس هذا المَعْنى فقال [من البسيط]:

دَعْ عنكَ لَوْمي فإنّ اللَوْمَ إغراءُ ‏ ‏ ‏ وداوِنـي بـالـتـي كـانـتْ هـى الـداءُ

وصَدْرُ هذا البَيْت أيضًا مسروقٌ من قَوْل أبي العَتاهِية [من البسيط]:

كأنّ عائبكم يُبدي مَحاسِنَكم ‏ ‏ ‏ عندي فيمدَحكم عندي ويُغريني

وأخذه أبو العَتاهِيَة من ٱبن أُذَيْنَةَ في قَوْله [من السريع]:

---

(٣) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٢، س ٦ والمصراع الثانى فى ج ٥، ص ٣٣٤، س ١١ بلا اختلاف || انظر ديوان الاعشى ص ١٢١= شعر ٢٢، بيت ١٧ (٤) فسرق SIKRH: سرق F || ابو... المعنى RFH: ابو نواس المعنى K، هذا المعنى ابو نواس I، ابو نواس S (٥) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٦، س ١٥ وص ٩٥، س ١٤ وج ٣، ص ٢، س ٤ وج ٥، ص ٢٥٨، س ٩ بلا اختلاف (٦) هذا البيت FH: هذا IKR، البيت S || مسروق IKRFH: — S || قول SIRFH: — K || العتاهية SIKRH: عتاهية F (٧) سيرد البيت فى ص ٤١٤، س ٥ || انظر ديوان ابى العتاهية (فيصل) ص ٦٥٢ = شعر ٢٦٣، بيت ٦ || عندى فيمدحكم iRF ص ٤١٤ IKRF: بمدحكم ابدا SH ص ٤١٤ H، يمدحكم تارة K، عندى ىنذمكم (!) I، بمدحكم ص ٤١٤ S (٨) واخذه... ص ٣٩٥، س ١ يغريني SIKRF: — H || واخذه SIKR: اخذه F || العتاهية SIKR: عتاهية F || فى قوله IKRF: — S

ولانـــمـي بــالــلَــوْم يُــغــريــنــي

وقد أخذ صَدْرَ هذا البَيْت من قَوْل سابِقِ البَرْبَرِىّ مصالَتةً [من البسيط]:

لا تُغرِيَنّ لَجوجًا حين تزجُره ‏ ‏ ‏ ‏ إنّ اللَجوج له في الزَجْر إغراءُ

وقال الأُقَيْشِرُ [من الكامل]:

فسعى إلىّ بكأسِ راحٍ أخذُها ‏ ‏ ‏ ‏ للعَقْل أخذُ النَوْم بالأجفانِ

فسرق أبو نُواس هذا المَعْنى فقال [من البسيط]:

فأرسلتْ من فَمِ الإبريق صافيةً ‏ ‏ ‏ ‏ كأنما أخْذُها بالعَيْن إغفاءُ

وقال أبو البَيْداء الرِياحىّ [من الطويل]:

F134a / نَبيذٌ إذا طاف الذُباب بدَنّه ‏ ‏ ‏ ‏ تصرّع أو خرّ الذُبابُ وَقيذا

وأنشد الأصْمَعىّ [من الطويل]:

شرِبْنا شَرابًا يُسكِر الطَيْرَ إن رأتْ ‏ ‏ ‏ ‏ زُجاجتَه فوق الأكُفّ تدورُ

---

(١) قد ورد المصراع فى ج ٣، ص ٢، س ١١ ‖ المصراع مفقود فى شعر عروة بن اذينة، ولكن انظر ص ١١٥= شعر ٣، بيت ١١ ‖ ولانمى ج ٣ T: ولانم SIKRF (٢) وقد اخذ IKRFH: واحده S‖ هذا IKRFH: — S‖ من قول IKRF: من H، هد من قول S‖ سابق KRFH: سانق (!) I، سايق S‖ مصالته IKRFH: — S (٤) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٢، س ٩ ‖ تزجره SIKRFH: تساله ج ٣ T (٥) الاقيشر IKRFH: الاقيش S (٦) فسعى SIKRF: يسعى H‖ راح SIKRFh: خمر H (٧) فسرق... فقال RFH: فسرق هذا المعنى ابو نواس فقال IK، فسرقه ابو نواس S (٨) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (٩) وقال IKRFH: — S‖ البيداء IKRF: الوليد H، البيد S‖ الرياحى SRFH: الرباحى (!) K، الرباحى I (١٠) نبيذ SIKFH: نبيذا R‖ طاف IKRFH: حاف S‖ تصرع SIKRH: ترنم F‖ وقيذا R: وقيذا SIKFH (١٢) يسكر SKR: تسكر F، سكر (!) IH‖ رات SKRF: راى IH

H250b / فسرق أبو نُواس هذا المَعْنى فقال [من الكامل]:

كَأْسٌ من الراح العَتيق لريحها   قبل المَذاقة في الرؤوس تسورُ

وقال جَريرٌ [من الكامل]:

تُجري السِواكَ على أغرَّ كأنه   بَرَدٌ تحدّر من مُتون غَمامِ

فنقل أبو نُواس هذا المَعْنى إلى صِفةِ الخَمْر فقال [من الطويل]:

أتتْ دونها الأيامُ حتّى كأنها   تساقُطُ نورٍ من فُتوق سَماءِ

وقال ثابتُ قُطْنَةَ يمدَح سُلَيْمانَ بنَ عَبْدِ المَلِك ويذكُر آلَ المهلَّب [من الرجز]:

أتتكَ عيرٌ أيُّها الأميرُ   تحمِلُ مَن ليس له مُجيرُ
وقد أتت لوَقْتِها الحَرورُ   وأوْقدتْ نيرانَها العَبورُ
وفار منها وَهَجٌ مسجورُ

(١) هذا IKRFH : — S|| فقال IRFH : — SK (٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٥٢، س ٩ || الراح SIKRF ج ٣ UBZMPAR : الخمر iH|| لريحها H ج ٣ UBR : بريحها SIKRF ج ٣ ZMPA|| المذاقة IKRF ج ٣ UBZMPR : المدامة SH، المداقة ج ٣ A|| تسور SIKRF ج ٣ ZMPA: بشور (!) H، سرور ج ٣ R، سوور ج ٣ UB (٤) انظر ديوان جرير (بيروت) ص ٤٥٢، س ٩ (٥) فنقل SIKFH: نقل R|| فقال IKRFH : — S (٦) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٢٣، س ١٢ || سماء SIKFH ج ١ ZPALRT: غمام R (٩/ ١١) قد وردت الابيات فى ج ١، ص ٢٠٢، س ١٣ ـ ١٥ ||انظر شعر ثابت قطنة ص ٥٠= شعر ١٩، س ١ ـ ٣ (٩) اتتك R ج ١ LRT : امك SKH، اتك (!) F، اتسك (!) I|| عير IKRFH ج ١ LRT: عين S|| تحمل... س ١٠ الحرور SIKFH ج ١ LRT : — R|| تحمل KFH ج ١ LRT: بحمل (!) I، يحمل S (١٠) اتت لوقتها ج ١ LRT: اتى لوقته SIKFH (١١) وفار... ص ٣٩٧، س ٢ العبور SIkRFH : — K|| وفار IkRFH ج ١ LRT: وفاز S|| وهج ج ١ LRT: لهب SIkRFH

فسرق أبو نُواس هذا المَعْنى فقال [من الوافر]:

مضى أيْلولُ وآرتفع الحَرورُ وأخبتْ نارَها الشِعْرى العَبورُ

وهو أيضًا من قَوْلِ الفَرَزْدَق [من الطويل]:

وأوقدَتِ الشِعْرى مع اللَيْل نارَها وأمستْ مَحولاً جِلْدُها يتوسّفُ

وقال بشّارٌ [من البسيط]:

فأشرَبْ على حَدَثانِ الدَهر مرتفِقًا لا يصحَب الهَمُّ قَرْعُ السِنّ بالكاسِ

F134b / فسرقه أبو نُواس فقال [من المديد]:

H251a / ما آستقرّتْ في فُؤادِ فَتًى فدرى ما لَوْعةُ الحَزَنِ

وقال بشّارٌ [من الطويل]:

لك الفَضْلُ في آلِ المهلَّبِ إنّهم هَوانا الذي نعصي به ونُطيعُ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

أعاذِلَ إنّ اللَوْمَ منك وَجيعُ ولي إمْرةٌ أعصي بها وأُطيعُ

(١) فسرق... فقال R: فسرق ابو نواس هذا فقل H، فسرقه ابو نواس فقال kF، فسرق هذا المعنى ابو نواس فقال I، فسرق ابو نواس فقال S (٢) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٠٢، س ١٠ وفى ج ٣، ص ٣٦٩، س ١٠ || وارتفع SIkFH ج ١ ZMPALRT ج ٣ KRH: واتسع R || واخبت SIkFH ج ١ ZMPALRT ج ٣ KRH: واذكت R || الشعرى IkRFH ج ١ ZMPALRT ج ٣ KRH: السعرى S (٤) انظر ديوان الفرزدق (فاعور) ص ٣٨٨، س ٣ || وامست SIKRF: واسنت H || يتوسف IRH: بتوسف R، بوسف (!) K، يتسوف S (٥) وقال IKRFH: وقال ايضا S (٦) انظر ديوان بشار (عاشور) ج ٤، ص ٨٦، س ١ (٧) فسرقه IKRFH: فاخذه S (٨) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٣٧، س ٩ || لوعة SIKRFH ج ١ ZMPALRT: حرقة ج ١ ، (١٠) البيت مفقود فى ديوان بشار (عاشور) || لك IKRFH: لذا S || نعصى KRFH: نعصى (!) I، يعطى S || ونطيع IKRFH: ويطيع S (١١) فقال IKRFH: — S (١٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٢٠٤، س ٤؛ انظر المقابلة هناك

وقال بعضُ بَني قُشير [من الرجز]:

كـأنـمـا ريـقـتُـهـا بـعـد الـكَـرى لَـطـيـمـةٌ غـالـى بـهـا مـسـتـامُـهـا

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

شَـمـولٍ إذا شُـجّـتْ تـقـول عَـتـيـقـةٌ تـنـافـس فـيـهـا الـسَّـوْمُ بـيـن تِـجـارِ

وقال الأُقَيْشِرُ [من الطويل]:

وكَأسٍ كعَيْنِ الديك باكرتُ شُرْبَها على وَجْهِ نَدْمان يروق المُنادِما

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

وكَأْسٍ كعَيْنِ الديك باتتْ تعُلّني على وَجْهِ معبودِ الجَمال رَخيمِ

وقال مالِكُ بنُ أسماءَ وقد زار إخْوانًا له ولبِس أفضلَ ثِيابه وتطيّب بأذكى طيبِهِ فلمّا صار في ناديهم نبحه كَلْبُهم فرجع وكتب إليهم [من البسيط]:

لو كنتُ أحمِل خَمْرًا يَوْمَ زُرتُكمُ لم يُنكِرِ الكَلْبُ أنّي صاحبُ الدارِ
/ لكنْ أتَيْتُ وريحُ المِسْك تسطَع لي والعَنْبَرُ الوَرْدُ مشبوبًا على النارِ F135a
فأنكر الكَلْبُ ريحي حين أبصرني وكان يعرِف ريحَ الزِقّ والقارِ

---

(٢) غالى IKRH: عالى SF (٣) فقال IKRFH: — S (٤) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٥٨، س ١١ || بين SIKFH ج ١ UBZPALRT: من R، عند ج ١a (٥) الاقيشر IKRH: — F، الاقيش S (٧) فقال IKRFH: — S (٨) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٠٧، س ١٤ وفى ج ٣، ص ٣٦٩، س ١٣ || كعين الديك SIKRFH ج ١ ZMPARt ج ٣ H: كفتق الصبح ج ١ UBLT ج ٣ KR || تعلنى SIKRFH ج ١ UBLRT ج ٣ KRH: تروقنى ج ١ ZMPAt (٩) له ولبس افضل IKRF: له ولبس افخر H، لبس افضل S (١٠) باذكى IKRFH: بادلى S (١٣) تسطع SRFH: يسطع IK || لى SIKRF: بى H || مشبوبا SIRFH: مشموما K (١٤) الزق IKRH: الزفت iF، الرق S

فسرق المَعْنى أبو نُواس فقال [من الكامل]:

عرفتْ بَياتَ الطارقين كِلابُه فيبِتْنَ عن سَنَنِ الطَريق بمَعْزِلِ

وقال الأُقَيْشِر [من الرمل]:

/ يقرِنُ الأُولى مع العَصْرِ كما تُقرَنُ الحِقّةُ بالحِقّ الذَكَرْ H251b

فسرقه أبو نُواس فقال [من الوافر]:

إذا ما أدركتْه الظُهْرُ صلّى فلا عَصْرٌ عليه ولا عِشاءُ
يصلّي هذه في وَقْتِ هذي فكلُّ صَلاته أبداً قَضاءُ

وقال أبو الهِنْديّ [من الوافر]:

شَرابٌ يهرُبُ الذِبّانُ منه ويلثَغُ حين يشرَبه الفَصيحُ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الكامل]:

تَذَرُ الفَتى وكأنّما بلِسانه منها خَرَسْ

---

(١) المعنى IKRFH : — S || فقال IKRFH : — S (٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٢٣٧، س ٩؛ انظر المقابلة هناك (٣) الاقيشر IKRFH: الاقيشير S (٤) تقرن SH: يقرن KRF، نقرن (!) I (٥) فسرقه IKRH: سرقه F، فاخذه S|| فقال IKRFH : — S (٦/٧) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ٢٧، س ٦ ـ ٧ (٦) ما ادركته SIKRFH ج ٣ NZMPART: ادركته فى ج ٣ UB || الظهر SIKRH ج ٣ NUBZMPART: الطهر F || صلى SiFH ج ٣ ZMPART: حيا IKR ج ٣ UB، حى ج ٣ N (٧) صلاته IKRFH ج ٣ NUBZMPART: صلاه S || قضاء SRFH ج ٣ NUBZMPART: وفاء IK (٨) الهندى IKRFH: هبدى S (٩) انظر ديوان ابى الهندى ص ٢٣= شعر ٦، بيت ٢ || الذبان SRF: الديان KH، الدبان (!) I (١٠) فسرقه SIKRH: سرقه F || فقال IKRFH : — S (١١) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٣٨، س ١١ وسيرد فى ص ٤٧٧، س ١١ || تذر ج ١ UBMLRT ص٤٧٧ IKRFH: تدع SIKRFH ج ١ ZPA || بلسانه SIKRFH ج ١ UBZmPALRT ص ٤٧٧ IKRFH: بفواده ج ١ M

وقال جَريرٌ [من الكامل]:

ما زِلتَ تحسِب كلَّ شَىْء بعدهم   خَيْلًا تكُرّ عليهمُ ورِجالا

وهو مأخوذٌ من القُرآن: يحسَبون كلَّ صَيْحة عليهم هم العَدُوُّ، فسرقه أبو نُواس فقال [من البسيط]:

/ فكلُّ شَىْءٍ رآه ظنّه قَدَحًا   وكلُّ شَخْصٍ رآه قال: ذا ساقي F135b

وقالَتِ الخَنساءُ [من البسيط]:

وإنّ صَخْرًا لَوالينا وسَيِّدُنا   وإنّ صَخْرًا إذا نشتو لَنحّارُ
وإنّ صَخْرًا لَتأتَمّ الهُداةُ به   كأنّه عَلَمٌ في رَأسه نارُ

فسرقه أبو نُواس فقال [من المديد]:

/ فاْهتدى ساري الظَّلام بها   كاْهتداءِ السَّفْر بالعَلَمِ H252a

وقال الأخْطَلُ [من الطويل]:

تَدِبّ دَبيبًا في العِظام كأنّه   دَبيبُ نِمالٍ في نَقًا يتهيّلُ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الكامل]:

حتّى إذا سكنت جَوامِحُها   كتبت بِمِثْلِ أكارِع النَمْلِ

---

(٢) انظر ديوان جرير ج ١، ص ٥٣= شعر ١، بيت ٢٦ || شىء SKRFH: حى I || بعدهم IKRFH: عندهم S (٣) القرآن IKRFH: قوله تعالى S || سورة ٦٣، ٤ || هم SFH: — KR، هو I || العدو SIRFH: — K (٤) فقال IKRFH: — S (٥) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٥٥، س ٣ وفى ج ٣، ص ٣٧١، س ١؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (٧/٨) انظر البيتين فى ديوان الخنساء ص ٤٢، س ٥ و٧ (٧) نشتو H: يشتو SF، نشو(!) KR، بشتر (!) I (٩) فقال IKRFH: — S (١٠) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٠، س ١١ وفى ج ٣، ص ٢٧١، س ٥ ؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (١٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٢٣٦، س ٥؛ انظر ديوان الاخطل ص ٢٦٢، بيت ١٨، || نمال SKRFH ج ٣ KRH: رمال I || يتهيل SIKRFH ج ٣ RH، يتهلل ج ٣ K (١٣) فقال IKRFH: — S (١٤) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٢٠٧، س ١٦ وفى ج ٣، ص ٢٣٦، س ١؛ انظر المقابلة فى ج ٣

وبيّنه أكثرَ من هذا فقال مصرّحًا بالسّرِقة [من الكامل]:

ثـمّ انـفـرتْ لـك عـن مَـدَبّ دَبَـى عَـجْـلانَ صـعّـد فـي ذُرَى أُكَـمِ

وقال أبو الهِنْديُّ [من المتقارب]:

فـفـاضـتْ عُـيـونُ أبـاريـقـهـم عـلـى كـوسـهـم بـدُمـوعِ الـذَهَـبْ

فسرقه أبو نُواس فقال [من المنسرح]:

مـن مـاثـلٍ فُـدْمـتْ مَـضـاحِـكُـه يـقـلِـس فـي الـكَـأس بـيـنـنـا الـذَهَـبـا

وقال حسّانُ بنُ ثابت [من الكامل]:

F136a / بزُجاجة رقصتْ بما في قَعْرها رَقْصَ القَلوص براكبٍ مستعجِلِ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الكامل]:

وكـأنّ فـيـهـا مـن جَـنـادِبـهـا فَـرَسًـا إذا سـكّـنـتَـه جـمـحـا

وسرقه في مَكانٍ آخَرَ فقال [من المنسرح]:

تلعَب لِغبَ السّراب في قَدَح الـــقَوْم إذا مـا حَـبـابُـهـا اتّـصـلا

---

(١) وبينه . . . بالسرقة KRFH: وبينه اكثر من هذا مصرحا بالسرقة I، وبينة اكبر هنا S (٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٢٣٦، س ٧ وفى ج ٣، ص ٢٦٨، س ٦ بلا اختلاف (٤) البيت مفقود فى ديوان ابى الهندى || على كوسهم RFH: كوروسهم IK، واكوسهم S (٥) فقال IKRFH: — S (٦) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣٨٦، س ٨ وسيرد في ص ٤٦١، س ٢؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (٧) بن ثابت H: — SIKRF (٨) انظر ديوان حسان (عرفات) ج ١، ص ٧٥= شعر ١٣، بيت ٢٥ || بزجاجة SIKRFH ج ٣ R: بمدامة ج ٣ T || قعرها IKFH ج ٣ T: كاسها R، ثغرها S، جوفها ج ٣ R || براكب IKRFH ج ٣ R، برالب S، راكب ج ٣ T (٩) فقال IKRFH: — S (١٠) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٨٠، س ١٥؛ انظر المقابلة هناك (١١) وسرقه IKRFH: واخذه S || فقال IKRFH: — S (١٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٨١، س ٣ وفى ج ٣، ص ٢٤٣، س ٨؛ انظر المقابلة فى ج ٣، ص ٢٤٣

وقال الأُبَيْرِدُ بنُ المعذَّر [من الطويل]:

وقد كنتُ أستعفي الإلٰهَ إذا ٱشتكى   من الأجْر لي فيه وإن عظُم الأجْرُ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

ترى العَيْنَ تستعفيك من لَمَعانها   وتحسَر حتّى ما تُقِلّ جُفونَها

وقال ذو الرُمّة [من الطويل]:

ودَوِيّةٍ مثلِ السَماء قطعتُها   وقد صبغ اللَيْلُ الحَصى بمِدادِ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الوافر]:

أبِنْ لي! كيف صِرتَ إلى حَريمي   وجَفْنُ اللَيْل مكتحِلٌ بقارِ؟

وقال والبةُ بنُ الحُباب [من الخفيف]:

/ إسقِني وٱسقِ هاشما   وٱصطبِخ وٱلهُ ناعما! H252b

فسرقه أبو نُواس فقال [من الخفيف]:

إسقِني وٱسقِ يوسُفا   مُزّةَ الطَعْم قَرْقَفا

وقال أبو الهِنْدىّ [من الطويل]:

يَدي لا تعاف الكَأْسَ أُنْسًا بشُرْبها   ولكنْ تعاف الكَأْسَ معْ دَنِسٍ وَغْدِ
على مِثْلها مِثْلي يكون مُساعِدي   فإن لم أجِدْ مِثْلي خلَوْتُ بها وَحْدي

---

(٣) فقال IKRFH : — S (٤) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٣٤، س ١١ || تقل SIKRFH ج ١ MPALRT : يقل ج ١ Z (٦) انظر ديوان ذى الرمة (دمشق) ص ١٩٢= شعر ١٨، بيت ٧ (٧) فقال IKRFH : — S (٨) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٣٧، س ١١ بلا اختلاف (١٠) اسقنى... س ١١ فقال SIKRH : — F (١١) فسرقه IKRFH : فاخذه S (١٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٢٠٩، س ١١ بلا اختلاف (١٤/ ١٥) انظر البيتين فى ديوان ابى الهندى ص ٢٥= شعر ٩، البيتان ١-٢ (١٢) يدى... ص ٤٠٣، س ١ فقال SiKRFH : — I

F136b / فسرقه أبو نُواس فقال [من السريع]:

خـلَـوْتُ بـالـراح أُنـاجـيـهـا آخُـذ مـنـهـا وأُعـاطـيـهـا
نـادمـتُـهـا إذ لـم أجِـدْ مُـسـعِـدًا أرضـاه أن يـشـرَكـنـي فـيـهـا

وقال أيضًا [من الكامل]:

رُدّا عـلـيَّ الـكـأسَ إنّـكـمـا لا تـدرِيـان الـكـأسَ مـا تُـجـدي
إن كُـنـتـمـا لا تـشـرَبـان مـعـي خَـوْفَ العِقاب شرِبتُها وَحْدي

وممّا جاهر فيه وغالب عليه قَوْلُ والبةَ بنِ الحُباب [من المديد]:

يـا شَـقـيـقَ الـنـفْـس مـن أسَـدِ نِـمـتَ عـن لَـيْـلـي ولـم أكَـدِ

فسرقه أبو نُواس على الوَجْه والجُمْلة فقال [من المديد]:

يـا شَـقـيـقَ الـنـفْـس مـن حَـكَـمِ نِـمـتَ عـن لَـيْـلـي ولـم أنَـمِ

وقال النابغةُ [من الوافر]:

وإنّ مَـظِـنّـة الـجَـهْـل الـشّـبـابُ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الكامل]:

كـان الـشّـبـابُ مَـطـيّـةَ الـجَـهْـلِ

---

(١) فقال iKRFH: — S (٢/٣) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ٣٤٤، س ١٣-١٤؛ انظر المقابلة هناك (٤) وقال ايضا: — SIKRFH (٥) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١١٩، س ١٣؛ انظر المقابلة هناك (٦) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٢٠، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (٧) فيه SIKRH: — F || بن... س ٩ فقال SIKRH: — F (٨) اكد IKRH: انم S (٩) فسرقه IKRH: فشرقه S || على... فقال IKRH: وتحمله S (١٠) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣٢، س ١١ وفى ج ٣، ص ٢٦٩، س ١١ وسيرد فى ص ٤٧٢، س ٨؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (١٢) قد ورد المصراع فى ج ٣، ص ٢٣٤؛ س ٢ || انظر ديوان النابغة (فيصل) ص ١٥٥ = شعر ٢٩، بيت ١ وديوان النابغة (ابراهيم) ص ١٠٩ = شعر ٢٠، بيت ١ || مظنة ج ٣ KRH: مطية SIKRFH || الشباب IKRFH ج ٣ KRH: الشراب S (١٣) فسرقه SIKRH: سرقه F || فقال IKRFH: قال S (١٤) قد ورد المصراع فى ج ٣، ص ٢٣٣، س ١٤a؛ انظر المقابلة هناك

وقال الأُقَيْشِرُ [من الوافر]:

جرَيْتُ مع الصِبى طَلْقَ العَتيقِ وهان على مأثورُ الفُسوقِ
/ وجدتُ ألذَّ عاريةِ اللَيالي قِرانَ النَغْم بالوَتَر الخَفوقِ H253a
ومُسمِعةٍ إذا ما شئتَ غنّتْ: متى نزل الأحِبّةُ بالعَقيقِ؟
تمتّعْ من شَبابٍ ليس يبقى وصِلْ بعُرى الصَبوحِ عُرى الغَبوقِ!

فنقل أبو نُواس هذه الأبياتَ نَقْلاً فقال [من الوافر]:

جرَيْتُ مع الصِبى طَلْقَ الجَموحِ وهان على مأثورُ القَبيحِ
وجدتُ ألذَّ عاريةِ اللَيالي قِرانَ النَغْم بالوَتَر الفَصيحِ
ومُسمِعةٍ إذا ما شئتَ غنّتْ: متى كان الخِيام بذي طُلوحِ؟
تمتّعْ من شَبابٍ ليس يبقى وصِلْ بعُرى الغَبوق عُرى الصَبوحِ

/ وقال أبو كَبير الهُذَليّ [من الطويل]: F137a

أبى القَلْبُ إلاّ حُبَّها عامريّةً لها كُنيةٌ عَمْرٌو وليس لها عَمْرُو

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

فقُلْتُ له: ما الاَسْمُ؟ قال: سَمَوْأَلٌ على أنّني أُكنى بعَمْرٍو ولا عَمْرا

---

(٢) العتيق RFH: — SIK || وهان FH: فهان SIKR || الفسوق IKRFH: — S (٣) وجدت... الخفوق SIkRFH: — K || الليالى SIkRH: المطايا F || النغم IkRFH: النعم S (٥) فنقل... فقال IKRFH: فاخذه ونقله نقلا ابو نواس S (٦/٩) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ٨٣، س ١ - ١٥ وورد المصراع الاول فى ج ٣، ص ١٣٣، س ١٥ ايضا؛ انظر المقابلة فى ج ٣، ص ٨٣ (٨) انظر المصراع الثاني فى ديوان جرير ج ١، ص ٢٧٨= شعر ٤٢، بيت ١ (١٠) ابو كبير IKRFH: كثير S (١١) البيت مفقود فى شرح اشعار الهذليين للسكرى || حبها SIKRH: حبة F || كنية IKRFH: لنية S (١٢) نواس SIKFH: نواس رحمه الله R || فقال IKRFH: — S (١٣) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٣٠، س ١١ || فقلت SIKRFH ج ٣ UBMPR: فقلنا ج ٣ NZA || على اننى SIKrFH ج ٣ NUBZMPA: على R، ولكننى ج ٣ R || عمرا IKRFH ج ٣ NUBZMPAR: عمرو S

وقال أبو خِراش الهُذَليّ [من الطويل]:

ولـم أدرِ مَـن ألـقـى عـلـيـه رِداءَه   سِوى أنّه قد سُلّ عن ماجِدٍ مَحْضِ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

ولم أدرِ مَن هم غَيْرَ ما شهِدتْ به   بشَرْقيّ ساباطَ الدِيارُ البَسابِسُ

وقال الحُسينُ الخَليعُ [من المنسرح]:

كـأنّـمـا نُـصْـبُ كَـأسِـه قَـمَـرٌ   يـكـرَعُ فـي بـعـض أنْـجُـمِ الـفَـلَـكِ

فأخذه أبو نُواس مكابَرةً فقال [من الطويل]:

إذا عبّ فـيـهـا شـاربُ الـقَـوْم خِلْتَه   يـقـبّـل فـي داجٍ مـن الـلّـيْـل كَـوْكَـبـا

وقال عَديُّ بنُ زَيْد في الأثافي [من الرمل]:

/ وثَـلاثٍ كـالـحَـمـامـات بـهـا   بـيـن مَـجْـثاهـنّ تـوشـيـمُ الـحُـمَـمْ H253b

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

---

(٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٨٤، س ١ || انظر شرح اشعار الهذليين للسكرى ج ٣، ص ١٢٣٠= شعر ١٤، بيت ٤ || سوى IKRFH ج ٣ H: على S ج ٣ R || سل SIKH ج ٣ RH: بز RF || ماجد SRFH ج ٣ RH: كرم IKh (٣) فقال IKRFH : — S (٤) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٨٣، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (٥) الحسين الخليع IKRFH: الخليع الحسن S (٦) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٤٢، س ١٤ بلا اختلاف || انظراشعار الخليع ص ٨٨، س ٣ (٧) مكابرة SIRH: مكاثرة F، مكّابره (!) K (٨) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٤١، س ١٢ || القوم SIKRFH ج ٣ NUBZMPART: الخمر ج ٣ p || داج KRFH ج ٣ NUBZMPART: داح SI || الليل كوكبا SIKRFH ج ٣ NZMPART: البيت مغربا ج ٣ UB (١٠) انظر ديوان عدى ص ٧٣= شعر ١٢، بيت ٤ || بها IKRFH: لها S || مجثاهن SKFH: محياهن R، مجاهن (!) I || توشيم KRFH: بوشيم (!) I، توسيم S || الحمم KRF: الحمر iH، الجمم I، — S (١١) فقال IKRFH : — S

لِمَن طَلَلٌ عاري المَحَلِّ دَفينُ عفا عَهْدُه إلاّ خَوالِدُ جونُ؟
كما اقترنتْ عند المَبيت حَمائمٌ غَريباتُ مُمْسَى ما لهنّ وُكونُ

F137b / وقال الأعشى [من الكامل]:

وسَبِيئةٍ مِمّا تعتّق بابِلٌ كَدَمِ الذَّبيحِ سلبتُها جِرْيالَها

والرُواةُ قالتْ في تفسيرِ هذا البَيْت: أي شرِبتُها حمراءَ وبُلْتُها بَيْضاءَ وقالوا: إنها انتقلتْ حُمرتُها إلى خَدّي وعَيْني فقال أبو نُواس سَرِقةً لهذا المَعْنى [من البسيط]:

كأساً إذا انحدرتْ في حَلْقِ شاربها أخْذَتْه حُمرتُها في العَيْن والخَدِّ

وقال قَيْسُ بنُ الخَطيم [من المنسرح]:

قضى لها اللّهُ حين صوّرها الـخـالـقُ ألاّ يُكِنّها سَدَفُ

فنقله أبو نُواس إلى الخَمْر فقال [من الطويل]:

ترى حيث ما كانت من البَيْت مَشْرِقًا وما لم تكُنْ فيه من البَيْت مَغْرِبا

(١/ ٢) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ٣٠٥، س ٤-٨؛ انظر المقابلة هناك (٤) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٠٦، س ١١ || انظر ديوان الاعشى ص ٢٣= شعر ٣، بيت ٩ || مما IKRFH ج ٣ H: فيما S || تعتق SFH ج ٣ H: يعتق R، نعتق (!) K نعتق (!) I (٥) والرواة قالت SIKRH: وقالت الرواة F || البيت RFH: — SIK || اى SIKRH: انى F (٦) وقالوا... وعينى RH: — SF، قالوا انتقلت حمرتها الى خدى وعينى IK || فقال... س٧ المعنى FH: فقال ابو نواس R، فقال ابو نواس سرقة لهذا البيت IK، فسرقه ابو نواس S (٨) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٠٦، س ٧ وورد المصراع الثانى فى ج ٣، ص ١٣٣، س ٢ ايضا؛ انظر المقابلة فى ج ٣، ص ١٠٦ (١٠) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٤٢، س ٥ وفى ج ٣، ص ١٣٥، س ٢ || انظر ديوان قيس ص ١٧= شعر ٥، بيت ٦ || لها SIRFH ج ٣، ص ٤٢ RT ج ٣، ص ١٣٥ R: — K (١١) فنقله SIKRH: فنقلها F || فقال KRFH: — SI (١٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٤١، س ١٣ وفى ج ٣، ص ١٣٥، س ٤؛ انظر المقابلة فى ج ٣، ص ٤١

وقال ٱبنُ الدُمينة [من الطويل]:

وإنّي لآتي الأمْرَ من حَيْثُ يُتّقى　　وأرعى الحِمى من حَيْثُ لم يدرِ حاجرُهْ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الطويل]:

وإنّي لآتي الأمْرَ من حَيْثُ يُتّقى　　وتعلَم قَوْسي حين أنزع مَن أرمي

وقال إبراهيمُ بنُ عَبْدِ اللّه بنِ حَسَن ويُقال إنّها لأخيه موسى بنِ عَبْدِ الله [من الكامل]:

H254a / أَنَسٌ غرائرُ ما هممْن بريبة　　كظِباءِ مَكّةَ صَيْدُهنّ حَرامُ

يُحسَبْن من لين الحَديث زَوانيًا　　ويَصُدّهن عن الخَنى الإسلامُ

F138a / فسرق المَعْنى أبو نُواس فقال [من المديد]:

ومُؤاتي الطَرْفِ عَفُّ اللِسانِ　　مُطْمِعِ الإطراق عاصي العِنانِ

مازحٍ لي من رَجاءٍ بيأسٍ　　نازحٍ بالفِعْلِ والقَوْل داني

وقالَ ذو الرُمّة [من الطويل]:

ولم يستطِعْ إلْفٌ لإلْف تَحيّةً　　من القَوْم إلاّ أن يسلّم حاجبُهْ

---

(٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٢٧٦، س ٥؛ انظر المقابلة هناك || انظر ديوان ابن الدمينة ص ١٨١= شعر ١١، بيت ١ (زيادة مأخوذة من سرقات أبى نواس لمهلهل بن يموت) || وانى. . .س٣ فقال SIKRF : — H (٣) فقال IKRF : — S (٤) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٢٧٥، س ١٤؛ انظر المقابلة هناك (٥) ويقال IKRF: وقيل S (٥/٦) بن عبد الله SKRFH : — I (٧) غرائر IKRFH: عزائر S (٨) الحديث SIKRH: الكلام F || زوانيا IKRFH: روانيا S (٩) فسرق المعنى IKRFH: فسرقه S || فقال IKRFH : — S (١٠/١١) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ٣٠٨، س ١١ و١٤؛ انظر المقابلة هناك (١٣) انظر ديوان ذى الرمة (دمشق) ص ٥٧= شعر ٥، بيت ١٨

فنقله أبو نُواس فقال [من الوافر]:

لـنـا مـنـه بـعَـيْـنَـيْـه عِـداتٌ يـخـاطِـبـنـا بـهـا كَـسْـرُ الـجُـفـونِ

وقال الأعشى [من الطويل]:

تُريك القَذَى من دونها وهْي دونه إذا ذاقـهـا مَـن ذاقـهـا يـتـمـطَّـقُ

فسرق هذا المَعْنى أبو نُواس ولم يصرِّحْ فقال [من المنسرح]:

تـلـتـهِـب الـكَـفُّ مـن تـلـهُّـبـهـا وتـحـسَـر الـعَـيْـنُ إن تـقـصّـاهـا

وقال آمْرُؤُ القَيْس [من السريع]:

حـلّـتْ لِـيَ الـخَـمْـرُ وكُـنـتُ آمْـرَأً عـن شُـرْبـهـا فـي شُـغُـلٍ شـاغِـلِ

وكان حلف ألاّ يشرَب خَمْرًا أو يلقى الذي شبّب به فسرق المَعْنى أبو نُواس وقال [من الكامل]:

فـي مَـجْـلِـسٍ ضـحِـك الـسُّـرورُ بـه عـن نـاجـذَيْـه وحـلّـتِ الـخَـمْـرُ

---

(١) فنقله SIKRH: فقلبه F || فقال IKRFH: — S (٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣٠٣، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (٤) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٠، س ٦ || انظر ديوان الاعشى ص ١٤٧= شعر ٣٣، بيت ٢٣ || دونه SIKRFH: فوقه ج ١ LRT (٥) فسرق هذا المعنى IKRH: فسرق المعنى F، فاخذه S || نواس SIRH: نواس فقال KF || فقال IH: — SKRF (٦) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٧، س ١٠؛ انظر المقابلة هناك (٨) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٥٣، س ١٠ || انظر ديوان امرئ القيس (آلوارودت) ص ١٥١= شعر ٥١، بيت ٩ وديوان امرئ القيس (ابراهيم) ص ٢٥٨= شعر ٥٥، بيت ٢٣ || امرا IKRFH ج ١ LRT: — S || شغل شاغل IKRH ج ١ LRT: شغل شاعل F، شعل شاعل S (٩) وكان... س ١٠ وقال H: فسرق المعنى ابو نواس وكان حلف الآ يشرب خمرا او يلقى الذى شبب به F، فسرق المعنى ابو نواس وكان حلف الا يشرب خمرا او يلقى الذى شبب به فقال R، فسرق المعنى ابو نواس حلف ان لا يشرب خمرا او ىلقى الذى شبب به فقال (!) K، فسرق ابو نواس المعنى وقد حلف الا يشرب خمرا او ىلقى الذى سبب به فقال (!) I، فسرق المعنى ابو نواس وحلف الا يشرب خمرا او يلقى الذى شبب به فقال S (١١) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٥٣، س ٦ بلا اختلاف

وقال حسّانُ بنُ ثابت [من الخفيف]:

/ إنّ شَرْخَ الشَّبابِ والشَّعَرَ الأَسْـــــــوَدَ ما لم يُعاصَ كان جُنونا F138b

[١]

فسرقه أبو نُواس فقال [من السريع]:

ما العَيْشُ إلاّ في جُنونِ الصِبى فإن تولّى فجُنونُ المُدامِ

قال الإصْبَهانيُّ: ليس هذا البَيْتُ لأبي نُواس وقد توهّم فيه مُهلهِلٌ.

وقال الأُقَيْشِرُ [من الطويل]:

ترى وَسْطَها الأقداحَ جُنْحًا كأنّها نُجومٌ هوتْ من مَشْرِقٍ نحو مَغْرِبِ

فسرق المَعْنَى أبو نُواس إلاّ أنّه جوّده فقال [من الخفيف]:

/ في كُؤوسٍ كأنّهنّ نُجومٌ جارياتٌ بُروجُها أيْدينا H254b

طالعاتٌ مع السُقاةِ علينا فإذا ما غرُبْنَ يغرُبْنَ فينا

وقال بشّار [من الوافر]:

شَرِبْنا من فُؤادِ الدَنِّ حتّى تركْنا الدَنَّ ليس له فُؤادُ

---

(١) بن ثابت SiR : — IKFH (٢) انظر ديوان حسان (عرفات) ج ١، ص ٢٣٦= شعر ١١٣، بيت ١ || والشعر الاسود IKRFH: والسعر S|| يعاص IKRH: نعاص (!) F، يعارض S|| جنونا IKRFH: حنونا S (٣) فقال IKRFH : — S (٤) سيرد البيت فى ص ٤٦٢، س ٢ وينسب البيت هناك الى ابى الشمقمق ولكنه مفقود فى مقطعات ابى الشمقمق || العيش SIKRFH ص ٤٦٢ IKRFH: العيس ٤٦٢ S|| جنون SIKRFH ص ٤٦٢ SIF: زمان RH|| تولى SIRFh ص ٤٦٢ F: نقضى (!) H ص ٤٦٢ H، نقصى (!) K، تقضى ص ٤٦٢ SR، يولى (!) ص ٤٦٢ I (٥) قال الاصبهانى i : — SIKRFH|| ليس... مهلهل iI : — SIKRFH (٨) فسرق المعنى IKFH: فسرق هذا المعنى R، فسرقه S|| الا انه جوده F: وجوده IKR ، — SH|| فقال IKRFH : — S (٩/ ١٠) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ٣١٢، س ٨ ـ ٩؛ انظر المقابلة هناك (١١) بشار SIKFH: بشار بن برد R (١٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٩٥، س ٤ بلا اختلاف || انظر ديوان بشار (عاشور) ج ٣، ص ٢٥، س ٤

فسرقه أبو نُواس فقال [من البسيط]:

ما زِلتُ أستلّ روحَ الدَنّ في لَطَف   وأستقي دَمَه من غير مجروحِ
حتى أنثنَيْتُ ولي روحان في جَسَدي   والدَنُّ مطّرَحٌ جِسْمًا بلا روحِ

وقال أبو الهِنْدىّ في الزِقّ [من الرمل]:

فإذا ما سحبوه خِلتَه   حَبَشيًا قُطِعتْ منه الرُكَبُ

[٢]

فسرقه أبو نُواس سَلْخًا فقال في الزِقاق [من المنسرح]:

مقترِناتٍ كأنها حُبُشٌ   قُطع منها الرُؤوسُ والرُكَبُ

/ وقد أخذ أبو نُواس وأبو الهِنْدىّ وَصْفَ الزِقّ من قَوْلِ الأخْطَل [من الطويل]: 139a

أناخوا فجرّوا شاصياتٍ كأنها   رِجالٌ من السودان لم يتسربلوا

وأخذه الأخْطَلُ من قَوْلِ الأعشى [من الرمل]:

وترى الزِقّ لدينا مُسنَدًا   حَبَشيًا كُبّ عَمْدًا فانبطحْ

---

(١) فقال IKRFH : — S (٣/٢) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ٩٥، س ٢ و٥؛ انظر المقابلة هناك (٥) انظر ديوان ابى الهندى ص ١٨= شعر ٣، بيت ٥ || سحبوه SIKRH: حسبوه || حبشيا SIKRH: حبشى F (٦) سلخا فقال IKRFH : — S|| فى الزقاق IRFH : — SK (٧) سيرد البيت فى ص ٤٦٠، س ١٥|| مقترنات RH ص ٤٦٠ RH: مقتربات F، مقيرات SIK ص ٤٦٠ S، معتريات (!) ص ٤٦٠ F، مقسرمات (!) ص ٤٦٠ I|| حبش IRFH ص ٤٦٠ SIRFH: جبش K، حبس S|| الرووس IKRFH ص ٤٦٠ SIRFH: الروسى S (٨) وقد... الهندى H: واخذ ابو الهندى بيته فى F، وقد اخذ ابو الهندى SR، وقد اخذ ابو الهندى فى IK|| الزق SKFH: الزق فى بيته R، الزقاق I (٩) انظر ديوان الاخطل ص ٢٦١، بيت ١١|| شاصيات IKFH: شاخصات R، ناصيات S|| يتسربلوا SIRF: يتزيلوا H، نتسربلوا (!) K (١١) انظر ديوان الاعشى ص ١٦٣= شعر ٣٦، بيت ٤٢

وقال أبو الهِنْدِيّ يصِفُ الأباريقَ [من الرمل]:

مِن أباريقَ تناهى سَبْعةٍ والذي في الصَدْرِ ملثومٌ أغَرْ
/ مِثْلَ فَرْخِ الماءِ في غَيْضتهِ فرِقِ الصَقْرَ فأقْعى فنَظَرْ H255a

فسرقه أبو نُواس ونقله نَقْلاً فقال [من الخفيف]:

في أباريقَ مِن لُجَيْنٍ حِسانٍ كظِباءٍ سَكَنَّ وَسْطَ قِفارِ
أو كَراكِيَّ ذُعِرْنَ مِن صَوْتِ صَقْرٍ مُسرِعاتٍ شَواخِصِ الأبْصارِ

وقال شُبْرُمَةُ بنُ الطُفيل والدُ ابنِ شُبْرُمة [من الطويل]:

كأنّ أباريقَ المُدامِ لديهِمُ ظِباءٌ بأعلى الرَقْمَتَيْنِ قِيامُ

وقال بشّارٌ في الزِقّ [من الرمل]:

وكأنّ الزِقَّ مكبوبًا إذا ما بطَحْنا الزِقَّ زِنْجيٌّ سَرَقْ
شُدَّ بالحَبْلِ ولفّوا فَضْلَه فوقَ أعلى حَلْقِه حتّى اختنَقْ

(٣/٢) انظر البيتين فى ديوان ابى الهندى ص ٣٨ ـ ٣٩= شعر ١٨، البيتان ١٠ ـ ١١ (٢) تناهى SF: تباهى KH، ساهى (!) R، بباهى (!) I (٣) فرق SIKFH: فرق R|| فاقعى SKRFH: فاقعى I (٤) ونقله نقلا IR: نقلا H، ونقله نقلا فى الاباريق F، فنقله نقلا SK|| فقال IKRFH: — S (٦/٥) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ١٥٠، س ٨ ـ ٩ وسيرد البيت الاول فى ص ٤٦١، س ٤ ايضا؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (٧) وقال... س ٨ قيام F: — SIKRH (٩) فى الزق iKRFH: — I، فى الرق S (١٠) انظر ديوان بشار (عاشور) ج ٤، ص ١١٦، س ١٠ (مصراع واحد فقط) || مكبوبا IFH: زنجى R، — K، مملوءا S|| بطحنا SIKRH: بطحت F|| زنجى SIRFH: — K (١١) ولفوا SIKRF: وكفوا H|| فضله فوق SIRFH: فوقه فضل K

[٣]

فسرقه أبو نُواس فنقله نَقْلاً فقال [من الرمل]:

لـو رأيـتَ الـزِقَّ فـي مَـجْلِسـنـا   قُـلـتَ: ذا أسْـوَدُ جـانٍ قـد رُبِـطْ
/ قـد حـفـفْـنـاه وقـد ثُـرْنـا بـه   وكـأنّـا حـولـه جَـمْـعُ الـشُـرَطْ F139b

وقال بشّارٌ [من الكامل]:

حــوراءُ إن نــظــرتْ إلــيـــــك سقتْـك بـالـعَـيْـنَـيْـن خَـمْـرا

فسرقه أبو نُواس فقال [من البسيط]:

تسقيك من عَيْنها خَمْرًا ومن يَدها   خَمْرًا فما لك من سُكْرَيْن من بُدّْ

وقال بشّار [من الكامل]:

خَـوْدٌ إذا جـنـح الـظّـلامُ فـإنّـهـا   تكفي المؤانِسَ فَقْدةَ المِصْباحِ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الكامل]:

قال: أبغِني المِصْباحَ! قُلتُ له: اتّئِدْ!   حَسْبي وحَسْبُك ضَوْؤُها مِصْباحا

---

(١) فنقله نقلا SIKH: — RF || فقال iKRFH: — SI (٢/ ٣) سيرد البيتان فى ص ٤٦٠، س ١٢ ـ ١٣ وفى ص ٥٤١، س ١٢ ـ١٣ (٢) الـزق SIKRFH ص ٤٦٠ SIRH: الـدن ص ٤٦٠ F، الخمر ص ٥٤١ F || جـــان SIKRH ص ٤٦٠ SIRFH: زان F ص ٥٤١ F (٣) قد حففناه SIKRFH ص ٤٦٠ SRFH: قد ربطناه ص ٤٦٠ I، فجذبناه ص ٥٤١ F || ثرنا SIKRH ص ٤٦٠ SIRFH ص ٥٤١ F: قمنا F || وكانا SIKRH: فكانا F ص ٤٦٠ SIRFH ص ٥٤١ F (٤) بشار SIKFH: بشار بن برد R (٥) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٠٧، س ١٠ || انظر ديوان بشار (عاشور) ج ٤، ص ٥٥، س ٤ || خمرا IKRFH ج ٣ RH : حمرا S (٦) فقال IKRFH: — S (٧) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٠٧، س ٨ || تسقيك من SIRFH ج ٣ UBZMPAH: يسقيكها K، يسقيك من ج ٣ R || عينها SIKRFH ج ٣ UBZMA: يدها ج ٣ RH، طرفها ج ٣ P || يدها SIKRFH ج ٣ UBZMPA: فمها ج ٣ RH (٩) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٧٧، س ٥ || انظر ديوان بشار (عاشور) ج ٢، ص ١١٧، س ١ || فانها SIKRF ج ٣ RT: رايتها H || فقدة المصباح ديوان: فقده المصباحا IKRFH ج ٣ RT، فقد المصباحا S (١٠) فقال IKRFH: — S (١١) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٧٧، س ٣ بلا اختلاف

سَرِقُه المشهَرُ في المؤنَّث والمذكَّر

قال بشّار [من الطويل]:

أقـول وقـد راح الأوانِسُ حُـيَّـضًـا :　　بنَفْسي خَليلٌ لا يـحيض ولا يَلِدْ

وقال أيضًا [من المتقارب]:

أقــول إذا قُــمــتُ عــن ظَــهْــره :　　بـنَـفْـسِـيَ مَـن لا يـخـاف الـحَـبَـلْ

فسرقه أبو نُواس فقال [من المنسرح]:

أيْـسَـرُ مـا فـيـه مـن فَـضـائـلـه　　أمْـنُـك مـن طَـمْـثـه ومـن حَـبَـلِـهْ

F140a / وقال بشّار [من الكامل]:

H255b / أعـددتِ لـي ذَنْـبًـا بـحُـبِّـكـمُ　　يـا عَـبْـدَ طـال بـحُـبِّـكـم ذَنْـبـي

---

(١) المشهر IKR: المشهور H، المشتهر F، المسهر S|| المؤنث والمذكر SIKRF: المذكر والمؤنث H (٢) بشار SIKFH: بشار بن برد R (٣) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٢٦١، س ٧ || انظر ديوان بشار (عاشور) ج ٣، ص ١٠٢، س ٢ || راح SIKFH ج ٣ KRH: لاح R|| خليل ج ٣ KRH: حبيب FH، غزال IKR، غزالا S (٤) وقال ايضا SIKRH: وله F (٥) البيت مفقود فى ديوان بشار (عاشور) (٦) فقال IKRFH: — S (٧) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٢٦١، س ٥؛ انظر المقابلة هناك (٩) البيت مفقود فى ديوان بشار (عاشور) || ذنبا IKRFH: دينا S|| بحبكم SKRFH: محبتكم I

[٤]

فسرقه أبو نُواس فقال [من الكامل]:

لا تجعَلي لي في الهَوى ذَنْبًا فيعظُم فيك ذَنْبي!

وقال أبو العَتاهِية [من البسيط]:

كم عائبٍ لكِ لم أسمَعْ مَقالتَه ... ولم يزِدْكِ لدينا غَيْرَ تَحسينِ
كأنّ عائبكم يُبدي مَحاسِنَكم ... عندي فيمدَحكم عندي ويُغريني

وأخذه أبو العَتاهِية من الذي يقول [من الرمل]:

وإذا واشٍ وشى بي عندها ... نفع الواشي بما جاء يضُرّ

وقال صَريعُ الغَواني [من الكامل]:

وكأنّما كان النَصيحُ بِتَكتُمٍ ... ضمّ الغَراءَ إليك حين نَهاكا

وأخذه من قَوْل ٱبنِ أُذَيْنَةَ [من السريع]:

كأنّما عائبُها دائبًا ... زيّنها عندي بتزيينِ

---

(١) فسرقه IKRH: سرقه F، وقال S|| فقال IKRFH: — S (٢) سيرد البيت فى ص ٤٦١، س ١٢ || تجعلى SIKRF ص ٤٦١ F: تجعلن H ص ٤٦١ SIRH|| فيك SIKFH ص ٤٦١ SIRFH: فيكم R (٣) العتاهية SIKRH: عتاهية F (٤/ ٥) انظر البيتين فى ديوان ابى العتاهية (فيصل) ص ٦٥٢= شعر ٦٢٣، بيت ٥ ـ ٦ (٤) تحسين IKRFH: تحسين فاخذه ابو نواس S (٥) قد ورد البيت فى ص ٣٩٤، س ٧؛ انظر المقابلة هناك (٦) واخذه. . . يقول IKRH: واخذه ابو عتاهية من الذى يقول F، وقال ابو العتاهية S (٧) واذا IKRFH: اذا S (٩) البيت مفقود فى ديوان مسلم (الدهان) || النصيح SIKFH: النصح R|| بتكتم SIKRH: بنكتم (!) F|| ضم H: دم IRF، ذم SK || الغراء K: العراء H، العزاء SIRF (١٠) واخذه IKRFH: — S (١١) انظر البيت فى شعر عروة بن اذينة ص ٣٩٢= شعر ٥٢، بيت ١، وانظر ايضا ص ١١٣= شعر ٣، بيت ٦

وهو أيضًا من قَوْلِ الأخْوَص [من المنسرح]:

كأنّ مَن لامني لأصرِمها ... كانوا للُبْنَى بلَوْمهم شفعوا

فسرقه أبو نُواس فقال [من السريع]:

ما حطّك الواشون من رُتْبة ... عندي ولا ضرّك مُغتابُ

كأنّما أثنَوْا ولم يشعُروا ... عليك عندي بالذي عابوا

/ وقال عَبْدُ بَني الحَسْحاس [من الطويل]: H256a F140b

وأشهد عند الله أنّي رأيتُها ... وعِشرين منها إصْبَعًا من وَرائيا

فسرقه أبو نُواس فقال [من السريع]:

كأنّ فَخْذَيه إذا انْضَمّتا ... والأيرُ فيها عَقْدُ عِشرينِ

وقال بشّار [من البسيط]:

كأنّما خُلقتْ في قِشرِ لُؤلُؤة ... فكُلُّ أكنافها وَجْهٌ بمِرْصادِ

---

(١) ايضا IKRFH : — S || الاحوص SIKRF: الاخر H (٢) بلومهم IKFH: للومهم SR || شفعوا SKRFH: سفعوا I (٣) فقال IKRFH : — S (٤/٥) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ١٦٠، س ١١ ـ ١٢ (٤) من SIKRFH ج ٤ UBZPAKRH: عن ج ٤ M || رتبة SIKRFH ج ٤ UBZMPARH: رتبة ج ٤ K || ضرك IKRFH ج ٤ UBZMPAKRH: ذمك S || مغتاب IKRFH ج ٤ UBZMPAKRH: مرتاب S (٥) يشعروا F ج ٤ UBMPAKRH: يعلموا SIKRH ج ٤ Z || عليك عندى SIKRFH ج ٤ UBMPAKRH: عندى يوما ج ٤ Z (٧) انظر ديوان سحيم ص ٢١= شعر ب، بيت ٢٤ || واشهد IKRFH: واسهد S || عند الله H: بالرحمٰن SIKRF (٨) فقال IKRFH : — S (٩) قد ورد البيت فى ص ١١٠، س ١؛ انظر المقابلة هناك (١١) قد ورد البيت فى ص ٣٧٢، س ٩؛ انظر المقابلة هناك || وانظر ديوان بشار (عاشور) ج ٢، ص ٣١٨، س ٩

فسرقه أبو نُواس فقال [من الكامل]:

غَنِجٌ كأنّ اللّه ألبسه قُشورَ الدُرّ جِلْدا

وقال جَريرٌ [من الطويل]:

وهاجِدِ مَوْماة بعثتُ إلى السُرى ··· ولَلنَوْمُ أحلى عنده من جَنى النَحْلِ
يكون نُزولُ الرَكْب فيها كلا ولا ··· غِشاشًا ولا يدنون رَحْلاً إلى رَحْلِ

فسرقه أبو نُواس فقال [من المجتث]:

تركتَ منّي قليلاً ··· من القليل أقلّا
يكاد لا يتجزّا ··· أقلُّ في اللفظ من لا

وقال قَيْسُ بنُ الخَطيم [من الطويل]:

تبدّتْ لنا كالشَمْس تحت غَمامة ··· بدا حاجبٌ منها وضنّتْ بحاجبِ

وحذا هذا المَعْنى بشّارٌ وجوّد فقال [من السريع]:

ضَنّتْ بخَدّ وجلتْ عن خَدّ ··· ثمّ انثنتْ كالنَفَس المرتدّ

---

(١) فقال IKRFH : — S (٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٢١، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (٤/ ٥) انظر ديوان جرير ج ٢، ص ٩٤٩= شعر ٣٥، بيت ٢٣ ـ ٢٤ (٤) وللنوم SIKFH: والنوم R || جنى النحل RFH: حنا النحل K، جنا السحل (!) I، حنا النحلى S (٥) الركب SIKFH : — R || كلا ولا SIKRH: كلا كلا F || غشاشا ولا يدنون ديوان: عشاء ولا يدنين FH، يدلين R، عشاء ولا يدهن K، عشاء ولا بدهن (!) I، عساشا ولا يدنون S || رحلا SKF: رجلا IRH || رحل SKF: رجل IRH (٦) فقال IKRFH : — S (٧/ ٨) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ٢٩٣، س ٥ ـ ٦ وفى ج ٥، ص ٢٧١، س ١٣ ـ ص ٢٧٢، س١؛ انظر المقابلة فى ج ٥، ص ٢٧١ ـ ٢٧٢ (١٠) انظر ديوان قيس ص ١١= شعر ٤، س ٣ (١٠) غمامة SIKRH: عمامة F (١١) وحذا IKRFH: واخذ S || بشار SIKFH: فسار R || وجود فقال IKRFH : — S (١٢) انظر ديوان بشار (عاشور) ج ٢، ص ٢٢٢، س ٥ || ضنت IKRFH: صدت S

[٥]

F141a / فسرق هذا المَعْنى أبو نُواس فغثّه وقال [من السريع]:

يا قَمَرًا للنِصْف من شَهْره   أبدى ضِياءً لثَمانٍ بقينْ

وقال المجنون [من الوافر]:

أليس اللَّيْلُ يجمَعني ولَيْلى   كفاكَ به وذاك لنا تداني
ترى وَضَحَ النهار كما أراه   ويعلوها الظَلامُ كما علاني

H256b / فسرق أبو نُواس المَعْنى من البَيْت الأخير فقال في أبياتٍ أوَّلُها [من الهزج]:

وظَبْيٍ تقسِم الآجا (م) لَ بين الناس عَيْناهُ
بنفسي مَن إذا ما النأ (م) يُ عن عَيْنَيَّ واراهُ
كفاني أنّ جُنْحَ اللَيْل يغشاني ويغشاهُ

وقال أعرابيٌّ في وَصْفِ فَرَس [من السريع]:

تخالُه مستقبِلًا أقْعَدا   وهو إذا استدبرتَ مكبوبُ

---

(١) هذا المعنى IKRFH : — S || فغثّه وقال i: فقال SKIRH، فعثّه وقال F (٢) سيرد البيت فى ص ٤٦١، س ٦ || يا قمرا IKRFH ص ٤٦١ SIRFH: ما قمر S|| ابدى SIKRFH ص ٤٦١ SIF: بدا ص ٤٦١ RH (٤/٥) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ١٥١، س ١٣ ـ ١٤ || انظر ديوان المجنون ص ٢٧٧= شعر ٢٨٧، بيت ١ ـ ٢ (٤) اليس IKRFH ج ٤ p: الليل S|| يجمعنى SIKRFH: يطرقنى ج ٤ p|| كفاك به SIKRFH: رضيت بذا ج ٤ p|| لنا تدانى SKRFH: لنا بدان (!) I، من التدانى ج ٤ p (٦) المعنى من KRFH: المعنى فى I، واخذ المعنى الذى فى S (٨) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٥٠، س ١٦ || عيناه SIKRFH ج ٤ MMPAKRH: عينباه ج ٤ Z (٩/ ١٠) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ١٥١، س ١٠ ـ ١١ (٩) واراه SiKRFH ج ٤ UBZMMPAKRH: اخفاه I (١٠) يغشانى RH ج ٤ UBZMMPAKRH: بعشانى (!) F، بغشانى IK، يعسانى S|| ويغشاه SIKRFH ج ٤ UBZMMPAKRH: واغشاه ج ٤ p (١١) فى وصف فرس IKRFH: يصف فرسا S (١٢) اقعدا IRFH: — K، مقعدا S

فسرقه العَكَوَّكُ في صِفةِ الفَرَس فقال [من الرجز]:

تـحـسِبـه أقـعَـدَ فـي ٱسـتـقـبـالـه　　حتى إذا ٱستدبرتَه قُلتَ: أكبْ

فسرق هذا المَعْنى أبو نُواس ونقله إلى المذكُرات فقال [من الرمل]:

أضـــدَرٌ إن واجـــه الـــعَـــيْـــــنَ وإن ولّـــى أكـــبّــا

وقال ذو الرُمّة [من الطويل]:

تـرى خَـلْـفَـهـا نِـصْـفًـا قَـنـاةً قَـويـمـةً　　ونِـصْـفًـا نَـقًـا يـرتـجّ أو يـتـمـرمـرُ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الرمل]:

/ يـا قَـضـيـبَ الـبـان يـهـتـزّ (م) عــلــى دِعْـصٍ كَـثـيـبِ F141b

وأنشد الأصمعيُ في صِفةِ السُيوف [من الخفيف]:

جـرّدوهـا وألـبـسـوهـا الـمَـنـايـا　　عِـوَضًـا عُـوّضـتْ مـن الأغـمـادِ

وكـــأنّ الآجـــالَ مـــمّـــا أرادوا　　وظُـبـاهـا كـانـت عـلـى مـيـعـادِ

/ فسرقه أبو نُواس ونقله إلى الغَزَل في المؤنّث فقال [من السريع]: H257a

وعـاشـقَـيْـن ٱلـتـفّ خَـدّاهـمـا　　عـنـد ٱلـتـثـام الـحَـجَـرِ الأسْـوَدِ

---

(١) العكوك SIKRH: العلول F || صفة الفرس فقال IKRF: وصف الفرس فقال H، — S (٢) انظر شعر على بن جبلة ص ٣٣= شعر ٤، بيت ١٤ || قلت SKRFH: قلت ذا I (٣) فسرق. . . فقال H: فسرق هذا المعنى ابو نواس فقال وقلبه فى مذكر غزله F، فسرق هذا المعنى ابو نواس ونقله الى المذكر فقال R، فسرق هذا المعنى ابو نواس فقال فى مذكر غزله K، فسرق المعنى ابو نواس ونقله الى المذكر فقال I، فسرق ابو نواس هذا المعنى ونقله الى المذكر S (٤) قد ورد البيت فى ص ١١٤، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (٦) انظر ديوان ذى الرمة (دمشق) ص ٣١٢= شعر ٣٠، بيت ٢١ || خلفها SIRFH: نصفها K || نقا SIKRF: قنا H || يتمرمر SKRFH: تمور (!) I (٧) فقال IKRFH: — S (٨) قد ورد البيت فى ص ١٦٠، س ٥ بلا اختلاف (١٠) من SIKRF: عن H (١٢) فى المؤنث SIKRH: — iF || فقال IRFH: — SK (١٣/ ص ٤١٩، س ١) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص٤٢، س ٦ و ٨ (١٣) خداهما IKRFH ج ٤ UBZMPAKRH: احداهما S || التثام IKRFH ج ٤ UBZMAKRH: القيام S، استلام ج ٤ P

فـأشـتـفـيـا مـن غـيـرِ أن يـأثـمـا   كـأنـمـا كـانـا عـلـى مَـوْعِـدِ

وقال ذو الرُمّة [من الطويل]:

كـأنّ عَـمـودَ الـصُـبْـح جـيـدٌ ولَـبّـةٌ   وراء الدُجى من حُرّةِ اللَوْن حاسرِ

فسرق هذا المَعْنى أبو نُواس فقلبه في مذكّرِ غَزله فقال [من الوافر]:

كـأنّ ثِـيـابـه أطـلـعـن مـن أزراره قـمـرا

وقال أعرابيّ يصِف سَيْفًا [من الخفيف]:

أخْـضـرُ الـلَـوْن بـيـن خَـدَّيْـه بَـرْدٌ   مـن ذُبـاحٍ تـمـيـس فـيـه الـمَـنـونُ

وكـأنّ الـفِـرِنْـد والـجَـوْهَـرَ الـجـا (م) رِيَ فـي صَـفْـحَـتَـيْـهِ مـاءٌ مَـعـيـنُ

وكـأنّ الـمَـنـون نـيـطـتْ إلـيـه   وهْـو مـن كُـلّ جـانـبَـيْـه مَـنـونُ

فسرق هذا المَعْنى أبو نُواس فقال في مذكّرِ غَزله [من المجتث]:

يـبْـيـضّ طَـوْرًا وطَـوْرًا   تـراه فـي الـعَـيْـن أخـضـرْ

يـكـاد فـي الـكَـفّ مـن رَوْ (م) نَـق الـغِـرارَيْـن يـقْـطُـرْ

/ يـبـادِر الأجَـلَ الـوَقْـعُ مـنـه مـن قَـبْـلُ يُـقـدَرْ F142a

---

(١) فاشتفيا SIKRFH ج ٤ UBZMPARH: فاستفيا ج ٤ K (٣) انظر ديوان ذى الرمة (دمشق) ص ٣٧٩ = شعر ٣٩، س ٣٣ || ولبة SRF: ولية H، ولبده K، ولده (!) I || اللون S: الليل IKRFH || حاسر SIKRF: حاسره H (٤) فسرق هذا المعنى IKRFH: فسرقه S || فقلبه... غزله F: — SIKRH || فقال IKRFH: — S (٥) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٢٩، س ٦ وفى ج ٥، ص ٩٦، س ١٣ وفى ص ١٨٦، س ٦ بلا اختلاف (٦) سيفا SIRFH: سيفا احضر اللون K (٧) ذباح SH: دباج RF، دباح (!) IK (٨) وكان IKRFH: فكان S || الجارى SIRFH: الجادى K (٩) وكان... منون IKRFH: — S || وهو IKRH: فهو F (١٠) فسرق هذا المعنى H: فسرق المعنى IKRF، فسرقه S || فقال IKRFH: — S (١٣/١١) قد وردت الابيات فى ص ٦٢، س ٧ ـ ٩؛ انظر المقابلة هناك

وقال بشّارٌ [من البسيط]:

حتّى إذا قيل ما أعطاك من نَشَب نكّستُ من خَجَل منّي لهم راسي

فسرق المَعْنى أبو نُواس فقال [من الهزج]:

وقــالــوا فــي بــالــظَّــنّ فــنــكّــســتُ لــهــم راسـي

وقال عَبْدُ المَلِك بنُ عَبْدِ الرَّحيم الحارثىُّ [من المتقارب]:

فحَسْبُكِ يا مَن علا حُسْنُها يقودُ إليكِ عِنانَ النَّظَرْ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الكامل]:

H257b / فإذا بدا اقتادتْ مَحاسِنُه قَسْرًا إليه أعِنّةَ الحَدَقِ

وقال بعضهم [من الكامل]:

حُسْنُ الوُجوه كذا يقو (م) د أعِنّةَ الأبْصارِ

فسرقه أبو نُواس مُجاهَرةً وأخذه مُكابَرةً فقال [من الكامل]:

متماجِنٍ تمّتْ مَحاسِنُ وَجْهه فُتنتْ إليه أعِنّةُ الأبصارِ

---

(٢) البيت مفقود فى ديوان بشار (عاشور) || قيل IKRFH: اقيل S|| لهم IKRFH: له S (٣) فسرق المعنى IKRH: سرق المعنى F، فسرقه S|| فقال IKRFH: فى المذكر S (٤) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٣٧، س ١٤ || فى بالظن IKRFH ج ٤ UBZMPAIKRH: لى فى الظن S (٥) الحارثى H: — SIKRF (٦) فحسبك RFH: فحسنك SIK|| اليك SIRFH: اليها K (٨) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٧٠، س ١٠ بلا اختلاف (١٠) كذا SIKFH: لذا R (١١) فسرقه... س ١٢ الابصار SIKRF: — H|| مجاهرة واخذه مكابرة iF: — SIKR (١٢) قد ورد البيت فى ص ٢٢٦، س ٦؛ انظر المقابلة هناك

وقال بشّارٌ [من البسيط]:

ما رُمتُ صَرْفًا لِوَجْهي في وِصالكمُ   إلاّ وحُبُّكمُ يُثني لكم عُنقي

وهو يُشير إلى قَوْلِ رَيْسانَ العُذْريّ [من البسيط]:

لو جُذّ بالسّيْف رَأْسي في مَحَبّتكم   لَمال لا شَكَّ يهوي نحوكم راسي

فسرق هذا المَعْنى أبو نواس فقال [من الرجز]:

ما سِرتُ مُذ جاوزتُ ميلاً دارَ ذاك الخَرِقِ

/ إلاّ وداعي حُبّه   يثني إليه عُنُقي F142b

وقال عُمَرُ بنُ أبي رَبيعةَ [من الخفيف]:

وهي مكنونةٌ تحيّر منها   في أديم الخَدَّيْن ماءُ الشَّبابِ

وقال بشّارٌ [من المنسرح]:

أغْيَدُ ماءُ الشَّباب يرعُد في   خَدَّيْه لولا أديمُه قَطَرا

---

(١) بشار SIKFH: بشار بن برد R (٢) البيت مفقود فى ديوان بشار (عاشور) ‖ فى SIRH: عن KF ‖ وحبكم SIKRF: وحبى H ‖ لكم SIKRF: نحوكم H (٣) وهو RFH: وقال وهو SIK ‖ ريسان IKRFH: ريسار S (٤) سيرد البيت فى ص ٤٦١، س ٨ ‖ جذ KF: حز SRH ص٤٦١ SRH، جد I ص ٤٦١ I، حذ ص ٤٦١ F ‖ لمال IKRFH: ص ٤٦١ SIRH: لكان S ،لمر ص ٤٦١ F (٥) فسرق هذا المعنى IKRFH: فسرقه S ‖ فقال IKRFH: — S (٦/٧) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ٢٧٤، س ١٢ و١٤ (٦) سرت SIKRFH ج ٤ ZMPAH: جزت ج ٤ K ‖ جاوزت SIKRFH ج ٤ ZMPAK: جاورت ج ٤ H ‖ الخرق IKRFH ج ٤ ZMPAKH: الحزقى S (٧) وداعى SIKRFH ج ٤ ZmPAH: دواعى ج ٤ MK ‖ يثنى SIKRFH ج ٤ ZPA: يلوى ج ٤ H، تلوى ج ٤ K، تثنى ج ٤ M ‖ عنقى SIKRFH ج ٤ MPAKH: عنق ج ٤ Z (٩) انظر ديوان عمر ج ٢، ص ١٨٠= شعر ٢٦٢، بيت ٨ (١١) البيت مفقود فى ديوان بشار (عاشور) ‖ يرعد SIKRH: يلعب F ‖ خديه KRFH: خدبه (!) I، حديه S

فسرقه أبو نُواس فقال [من الخفيف]:

جال ماءُ الشَّباب في خَدَّيْكا   وتلالا البَهاءُ في عارضَيْكا

وقال رَيسانُ العُذرىُّ [من الطويل]:

/ أسمّي لهم بأسْمِ التي لا أُحِبّها   ليخفى هَوائيها ويَنكتِم الأسْمُ H258a

وقال العبَّاسُ بنُ الأحْنف [من الكامل]:

فجحدتُهم ليكون غيْرَك ظَنُّهم   إنّي لَيُعْجِبني المُحِبُّ الجاحدُ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الكامل]:

عدَّيْتُ عنكَ بمَنْطِقي فعداكا   وشكَوْتُ غيرَكَ إذا رأيْتُ جَفاكا
عرّضتُ بالشَكْوى لغيرك شُبْهَةً   وكَنَيْتُ عنك وما أُريدُ سِواكا

وهو من قَوْلِ عُمَرَ بنِ أبي رَبيعةَ أيضًا [من الطويل]:

إذا جئتَ فأمنَحْ طَرْفَ عَيْنك غيْرَنا   لكي يحسِبوا أنّ الهَوى حيث تنظُرُ

---

(١) فقال IKRFH: — S (٢) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٨٦، س ١٥ || وتلالا IKRFH ج ٤ UBZMPAKRH: وتلاه S || البهاء SIKFH ج ٤ UBZMPAKRH: البهار R || عارضيكا IKRFH ج ٤ UBZMPAKRH: عارضيك S (٣) ريسان IKRFH: لسان S (٤) احبها SIKRF: اريدها H (٥) العباس بن i: — SIKRH، ابن F (٦) انظر ديوان العباس ص ٨١= شعر ١٥٧، بيت ٧ || فجحدتهم SKRFH: فجحدتهم (!) I (٧) فقال IKRFH: — S (٨/٩) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ٢٨٨، س ٧ و٩ (٨) عديت SIKRFH ج ٤ UBZMPAIKRH: حرقت (؟) ج ٤ a || وشكوت SIKRFH ج ٤ UBZMIKRH: وسلوت ج ٤ PA || غيرك اذا SIKRFH ج ٤ UBZMIKRH: لما ان ج ٤ mPA || رايت SIKRFH ج ٤ UBZMPAIRH: شكوت i، اردت ج ٤ K || جفاكا IKRFH ج ٤ UBZMPAIKRH: جناكا S (٩) شبهة SIKRFH ج ٤ ZMPAi: جفوة ج ٤ UBIKRH || وكنيت SIKRFH ج ٤ ZMPAI: وكتمت ج ٤ UBKRH || اريد SIKRF ج ٤ ZMPA: اردت H، شكوت ج ٤ IKRH، رايت ج ٤ UB (١٠) ايضا IK: — SRFH (١١) انظر ديوان عمر ج ١، ص ٤= شعر ١، بيت ٥٧ || تنظر SKRF: ينظر H، مصر (!) I

وقال المجنونُ [من الطويل]:

كأنّ فِجاجَ الأرض حَلْقةُ خاتَم ... على فما تزداد طولاً ولا عَرْضا

F143a / فسرقه أبو نُواس فقال [من الهزج]:

فما للأرض إذ صارمتَني عَرْضٌ ولا طولُ

وقال قَيْسُ بنُ ذَريح [من الوافر]:

شققتِ القَلْبَ ثمّ ذررتِ فيه ... هَواكِ فليم فالتأم الفُطورُ
تنشّب حُبُّ لُبْنى في فُؤادي ... فباديه مع الخافي يسيرُ
تغلغل حيث لم يبلُغْ شَرابٌ ... ولا حُزنٌ ولم يبلُغْ سُرورُ

وهو شِعْرُ عُبَيْدِ الله بنِ عَبْدِ الله بنِ عُتْبَةَ بنِ مسعود حكى ذلك التِبْريزىّ.

فسرقه أبو نُواس فقال [من الكامل]:

أحللتِ من قَلْبي هَواكِ مَحَلّةً ... ما حلّها المشروبُ والمأكولُ

وقال بشّار [من السريع]:

وقد نراها إذ لنا وُدُّها ... تدنو ونخشى عَقْرَبَ العَيْنِ

---

(٢) انظر ديوان المجنون ص ١٧٨= شعر ١٦٦، بيت ٨ (٣) فقال IKRFH: —S (٤) قد ورد البيت فى ص ٣١٠، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (٦) انظر شعر قيس بن ذريح ص ٨٨= شعر ٢٦، بيت ١ || شققت... الفطور h: — SIKRH (٧) تنشب SIKRH: تغلغل h، تنسب F || لبنى SR: ليلى IKFH، عثمة h (٨) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٠٨، س ٤ بلا اختلاف || انظر شعر قيس بن ذريح ص ٨٩= شعر ٢٦، بيت ٢ (٩) وهو ... التبريزى h: — SIKRFH (١٠) فقال IKRFH: — S (١١) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٠٣، س ٥ وفى ج ٤، ص ٩٤، س ١ || من قلبى SIKRFH ج ١ LT ج ٤ NZMPAR: قلبى من ج ١ R ج ٤ UB || محلة SIKRFH ج ١ LRT ج ٤ NUBMPAR: مجلة ج ٤ Z (١٢) بشار SIKRH: بعضهم F (١٣) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٥٥، س ٦ || البيت مفقود فى ديوان بشار (عاشور) || نراها IR ج ٤ KRH: تراها SKF || لنا SIRK ج ٤ RH: لها FH ج ٤ K || ودها SIKRFH ج ٤ RH: ودنا ج ٤ K || ونخشى IKR ج ٤ R: وتخشى SFH ج ٤ K، ويحشى (!) ج ٤ H || العين SIKRFH ج ٤ KR: — ج ٤ H

فسرقه أبو نُواس فقال [من السريع]:

يـا مَـن لـه فـي عَـيْـنـه عَـقْـرَبُ فـكـلّ مَـن مـرّ بـهـا تـضـرِبُ

وقال سَلْمٌ الخاسرُ [من الطويل]:

H258b / سقتْني بعَيْنَيْها الهَوى وسقَيْتُها فدبّ دَبيبَ الخَمْر في كلّ مَفْصلِ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الوافر]:

ويـدخُـل حُـبُّـهـا فـي كـلّ قَـلْـب مَـداخِـلَ لا تـغـلـغِـلـهـا الـمُـدامُ

وقال عُكَاشةُ العَمّيُّ [من الكامل]:

مـن كَـفّ جـاريـة كـأنّ بَـنـانـهـا مـن فِـضّـة قـد طُـرّفـتْ عُـنّـابـا

F143b / فسرقه أبو نُواس فقال [من السريع]:

يـبـكـي فـيـذري الـدُرّ من نَـرْجِـس ويـلـطِـم الـوَرْدَ بـعُـنّـاب

---

(١) فقال IKRFH : — S (٢) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٥٥، س ٤ || فى SKRFH ج ٤ UBZPAKRH : من I || عينه SIKRFH ج ٤ UBZPKRH : صدغه pA || بها ج ٤ UBZpAKRH : به SIKRFH ج ٤ P || تضرب RH ج ٤ UBZPAKRH : يضرب SF، بضرب IK (!) (٣) الخاسر SIKRH : الحاسر F (٤) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٠٨، س ٦ || انظر مقطعات سلم الخاسر ص ٧٣= شعر ٣٩، بيت ١ || فدب SIR : فدبت KFH ج ٤ KRH (٥) فقال IKRFH : — S (٦) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢، س ٥ وفى ج ٤، ص ١٠٨، س ١ || حبها SIkRFH ج ٤، ص ١٠٨ UBZKRH : عينها K، لفظها ج ٤، ص ٢ KRH، حبه ج ٤، ص ١٠٨ MPA || فى SIKRFH ج ٤، ص ٢ RH ج ٤، ص ١٠٨ ZMKRH : من ج ٤، ص ٢ K ج ٤، ص ١٠٨ UBPA || لا تغلغلها ج ٤، ص ٢ KR ج ٤، ص ١٠٨ UBZMPA : لا يبلغها H، ليس يدخلها F، ليس يبلغها R، ليس تدخلها SIK، لا بغلغلها (!) ج ٤، ص ٢ H ج ٤، ص ١٠٨ H، لا يغلغلها ج ٤، ص ١٠٨ K (٧) العمى RFH : — SIK (٨) طرفت SIR : طرقت FH، طوقت K || عنابا IKRFH : عنابها S (٩) فقال IKRFH : — S (١٠) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٥، س ٧ || فيذرى SIKRFH ج ٤ NUBZMPKRH : فيلقى ج ٤ A || الدر SIKRF ج ٤ NUMPAKR : الدمع H ج ٤ BZH || نرجس ج ٤ NUKRH : عينه SKRFH ج ٤ BZMPA، جفنه I

وقال آدَمُ بنُ عَبْدِ العَزيزِ في صِفَةِ الخَمْر [من الرمل]:

فـي لِسـانِ الـمَـرْءِ مـنـهـا   مـثـلُ طَـعْـمِ الـزَنْـجَـبـيـلِ
أو كـمـا قـد وصـف الـلَّـهُ رَحـيـقَ الـسَلْـسَـبـيـلِ

فسرقه أبو نُواس ونَقله إلى مذكَّرٍ غَزَله فقال [من المجتث]:

وواضِـحُ الـنَـبْـتِ يـحـكـي   مِـزاجُـه الـزَنْـجَـبـيـلُ
وعَـيْـنُ تَـسْـنـيـمِ عَـذْنٍ   قـد شـابـه الـسَلْـسَـبـيـلُ

وقال الأخطلُ يهجو جَريرًا [من الوافر]:

فـلا تـقـصِـدْ بُـيـوتَ بَـنـي كُـلـيـب   ولا تـقـرَبْ لـهـم أبَـدًا رِحـالا!
تـرى فـيـهـا بَـوارِقَ مـومِـسـات   يـكَـدْنَ يـنِـكْـنَ بـالـحَـدَقِ الـرِجـالا

فسرقه أبو نُواس فقال [من المنسرح]:

/ قـد نـاكـه الـنـاسُ بـالـعُـيـون ولـو   مـرّ بـهـم نـائـمـيـن لاحـتـلـمـوا H259a

وأنشد الأصْمَعيُ لأعرابي [من الطويل]:

كـأنّ الـثُـرَيّـا عُـلّـقـتْ في جَـبـيـنـه   وفي نَحْره الشِعْرى وفي خَدّه القَمَرْ

فسرقه أبو نُواس في مؤنَّثٍ غَزَله فقال [من البسيط]:

---

(٢) انظر ص ٢٣٣، س ١٠ (٣) او كما SIKF: وكما RH (٤) ونقله SIKRH: — F || فقال KFH: — SIR (٥/٦) قد ورد البيتان فى ص ٣١٠، س ٦ـ٧؛ انظر المقابلة هناك (٨/٩) انظر ديوان الاخطل ص ٣٨٢، بيت ٧ ـ ٨ (٨) رحالا IKRFH: رجالا S (٩) ترى IKRFH: تزن S (١٠) فقال IKRFH: — S (١١) قد ورد البيت فى ص ١٢٢، س ١٥؛ انظر المقابلة هناك (١٢) لاعرابى SIKRH: — F (١٣) الثريا IRFH: الزبانى SK (١٤) فسرقه SIKRH: وقال F || مؤنث IKRF: مذكر S || فقال RH: — SIKF

ظَبْيٌ كأنّ الثُّريّا فوق جَبْهته والمُشْتري في بُيوتِ السَّعْد والسُّرُجا

وقال أعرابيٌّ [من الرجز]:

/ فِعْلٌ عَفيفٌ وكَلامٌ يزني وكَذِباتُ الزور والتمنّي F144a

وقال ابْنُ الأحنف [من البسيط]:

أتأذنون لصَبٍّ في زيارتكم فعندكم شَهَواتُ السَّمْع والبَصَرِ؟
لا يُضمِر السوءَ إن طال الجُلوسُ به عَفُّ الضَّمير ولكنْ فاسقُ النَّظَرِ

فسرقه أبو نُواس فقال باغَتُّ لَفْظ [من الكامل]:

عَفٌّ ضَميري هازلٌ لَفْظي وفي نَظَري عَرامَهْ

وقال محمّدُ بنُ بَشيرٍ الخارجيُّ من وُلْدِ عَمْرِو بنِ خارجةَ بنِ عَدْوانَ لا من الطائفةِ المشهورةِ بالخُروج على الخُلَفاء [من البسيط]:

أأطلُبَ الحُسْنَ في أُخرى وأترُكَها بل ذاك حين تركتُ الحُسْنَ والحَسَبا

---

(١) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٦، س ١ وفى ج ٤، ص ٣٧، س ٩ || ظبى SIKRH ج ٤، ص ٣٦ UBZPAKRH ج ٤، ص ٣٧ KRH: بدر F || جبهته SiKRFH ج ٤، ص ٣٦ UBZPAKRh ج ٤، ص ٣٧ K: وجنته I ج ٤، ص ٣٦ H، مفرقه ج ٤، ص ٣٧ RH || فى بيوت السعد والسرجا iF ج ٤، ص ٣٦ UBZPAKR: فى بيوت الشمس والقمرا H، فى بيوت الشمس والقمر R، فى بيوت السعد والقمر SIK، فى بيوت السعد قد ولجا ج ٤، ص ٣٦ H، وضياء الشمس والسرجا ج ٤، ص ٣٦ p ج ٤، ص ٣٧ KRH (٤) ابن IKRFH: — S (٥/٦) انظر البيتين فى ديوان العباس ص ١٤٧ = شعر ٢٨١، بيت ١ ـ ٢ (٥) شهوات KRFH: سهوات SI (٦) السوء IKRFH: الشر S || الضمير ولكن SIKRH: الضمائر لكن F (٧) فقال باغث لفظ RH: باعث لفظ فقال F، فاغث لفظه K، فاعت لفظه فقال I، فاغث S (٨) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣٣٢، س ٥ وفى ج ٤، ص ٣١٦، س ١٤ || هازل SIKRFH ج ١ LRT ج ٤ BMPAi: هاذل ج ٤ Z (٩) لا... س١٠ الخلفاء i: — SIKRFH || محمد بن بشير KRFH: محمد بن بشير (!) I، محب يشير S || عمرو بن خارجة KRH: خارجة بن عمرو F، عمرو بن حارجة I، عمرو بن جارحة S (١١) اخرى IKRH: احوى F، هجرى S || تركت SIKRF: طلبت H || الحسن IRFH: — K، العقل S || والحسبا SIKRF: والحسنا H

مـا إن تـأمَّـلـتُـهـا يـوْمًـا فـتُـعـجِـبـني ... إلاّ غـدا أكـثـرُ الـيـوْمَـيْـن لـي عَـجَـبـا

فسرقه أبو نُواس فقال [من المجتثّ]:

الـحُـسْـنُ فـي كـلّ جُـزْء ... مـنـهـا مُـعـادٌ مـردَّدْ

وكـلّـمـا عُـدتُ فـيـه ... يـكـون في الـعَـوْد أحـمَـدْ

وهذا البَيْتُ الأخيرُ مسروقٌ من قَوْلِ الفَرَزْدَق لعُمَرَ بنِ الوَليد بنِ عَبْدِ المَلِكِ بنِ مَرْوانَ [من الطويل]:

فلم تجرِ إلاّ جِئتَ في المَجْد سابقًا ... ولا عُدتَ إلاّ أنت في العَوْد أحْمَدُ

وقال بشّارٌ [من الوافر]:

H259b / يـروّعـه الـسِّـرارُ بـكـلّ أمْـر ... مَـخـافَـةَ أن يـكـون بـه الـسِّـرارُ

فسرقه أبو نُواس فقال [من الخفيف]:

تركتْني الوُشاةُ نُصْبَ المُشيريـن وأُحـدوثـةً بـكـلّ مَـكـانِ

(١) فتعجبنى SRFH: فيعجبنى K، مجبنى (!) I (٢) فقال IKRFH: — S (٣) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٤١، س ٧ ‖ الحسن ج ٤ KRH: فالحسن SIKRFH ج ٤ NZMP، فالحسن منها ج ٤ ٨ ‖ جزء ج ٤ NZMPAKRH: شىء IKRFH ج ٤ p، سى S ‖ منها SIKRFH ج ٤ NZMPKRH: — ج ٤ ٨ ‖ معاد IKRFH ج ٤ ZMPAKRH: معاذ S، معا ج ٤ N (٤) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٤١، س ٩ وفى ج ٥، ص ٢٦٢، س ٦؛ انظر المقابلة فى ص ٢٦٢ (٥) وهذا... مسروق IKRFH: والاخير ماخوذ S ‖ لعمر SI: لعمرو KRFH ‖ الوليد IKRFH: الدليل S (٥/٦) بن عبد... مروان S: — IKRFH (٧) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٤١، س ١١ ‖ انظر ديوان الفرزدق (فاعور) ص ١٣٥، س ٨ ‖ انت SKRFH ج ٤ m: كنت I ‖ احمد SKRFH ج ٤ m: احمدا I (٩) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٢١، س ١٣ ‖ انظر ديوان بشار (عاشور) ج ٣، ص ٢٤٧، بيت ٧ ‖ امر ج ٤ H: شىء RH، ارض iF ج ٤ KR، سى SIK (١٠) فقال IKRFH: — S (١١) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٢١، س ١٠ وفى ج ٥، ص ٢٦٦، س ٩ بلا اختلاف

/ ما أرى خاليَيْن في السِّر إلاّ   قُلتُ: ما يخلُوان إلاّ لشاني F144b

وقال بشّارٌ بأحسنِ كَلام وأبهى نِظامٍ وأتمّ تَمام [من الخفيف]:

عن يَميني وعن شِمالي وقُدّا (م) مي وخَلْفي الهَوى فأيْن أفِرُّ؟
أنا إن زُلتُ عن مَقامِيَ فِتْرًا   نابني تحت أخْمَصي ما يضُرُّ
كمُزيلٍ رِجْلَيْه عن بَلَلِ القَطْـ   ـرِ وما حَوْلَه من الأرض بَحْرُ

فسرق أبو نُواس هذا المَعْنى فقال باغَثْ لَفْظ وأبْعَدِ إصابة [من المجتث]:

فإن عدلتُ يَميـنًا   خشيتُ وَقْعَ وَعيدِهْ
وإن شِمالاً فَمَوْتٌ   لا بُدَّ لي من وُرودِهْ
وإن رجعتُ ورائي   رهِبتُ زَأرَ أُسودِهْ
ونُصْبَ عَيْنِيَ طَوْدٌ   فكَيْفَ لي بصُعودِهْ؟
وتحتَ رِجْلَيَّ بَحْرٌ   يَجري الهَوى بمُدودِهْ

(١) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٢١، س ١١ || خاليين فى السر FH ج ٤ H: خالبين فى الناس SIKR، حالبين للسر ج ٤ R، خاليين للسر ج ٤ UBK || ما يخلوان SIKRFH ج ٤UBH: ما تخلوان ج ٤ R، لا يخلوان ج ٤ K (٢) بشار IKRFH: بسار S || وابهى SRH: وابهى (!) F، وانهى IK || واتم تمام SIKFH: — R (٣/ ٥) انظر ديوان بشار (عاشور) ج ٤، ص ٧٤، س ٦ ـ ٨ (٣) وخلفى IKRFH: وخلف S (٤) انا ان RFH: ان انا SIK || مقامى IKRFH: يمينى S || فترا SIKFH: قترا R || نابنى IKRFH: فاننى S (٥) حوله SIKF: تحته RH (٦) فسرق SIKRH: فسرقه F || هذا المعنى SIKRH: — F || باغث SKRH: باعث F، باعب (!) I (٨/ ١٢) قد وردت الابيات فى ج ١، ص ٣٢٠، س ١٣ ـ ١٧ (٨) وعيده SIKRFH ج ١ BZMPALT: وعوده ج ١ R (٩) شمالا... من SIKRFH ج ١ BMRT: عدلت شمالا فالموت دون i، شمال فوت لا بد لى من ج ١ L، عدلت شمالا لا بد لى من ج ١ ZPA (١٠) رجعت SIKRFH ج ١ BZMPART: رددت ج ١ L || رهبت ج ١ BZMPAT: خشيت SIKRFH ج ١ LR (١١) ونصب... س ١٢ بمدوده SIKRfH: — F (١٢) يجرى S ج ١ ZMPALRT: مجرى RH، بجرى (!) IKf، بحر ج ١ B || بمدوده SIKRf ج ١ BZMPALRT: بورروده H

شِعْرهُ الناقصُ عن التهذيب
والغَثُّ البارِدُ في الترتيب

فمن قَوْله الغَثّ في المَديح ولَفْظِه المُبايِنِ للمَعْنى المَليحِ قَوْلُه يمدَح عُبَيْدَ الخادمَ [من الخفيف]:

H260a / لا تـعـوجـا عـلـى رُسـومِ ديـار   دارسـاتٍ بـذي الـنـقـا أو بـفَـيْـدا

إلى آخرها.

ومنها قَوْلُه [من الرمل]:

جُـدتَ بـالأمـوال حـتـى   قـيـل: مـا هـذا صَـحـيـحُ

ومِثْلُه [من الرمل]:

جـاد إبْـراهـيـمُ حـتـى   جـعـلـوه الـنـاسُ حُـمْـقـا

---

(٣) للمعنى المليح SIKF: للمديح H، للمدح R (٥) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٨٨، س ٧ || بفيدا IKF ج ١ BZPALT: بفيد H، بعيدا R، بغيد S، نعيدا ج ١ R (٦) الى اخرها IKRFH: — S (٧) ومنها قوله IKF: قوله H، ومنها قوله ايضا R، وقوله S (٨) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٥٣، س ١٧ بلا اختلاف (٩) ومثله SIKF: ومثل قوله RH (١٠) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣١٣، س ١٣ ابراهيم ج ١ BZMPALRT: بالاموال SIKRFH || جعلوه ج ١ BZMPALRT: حسبوه SIKRFH

ومن الغَثّ البارِدِ قَوْلُه [من الكامل]:

فَعَصَا نَداهُ بِراحَتي   أعلو بِها الإفلاسَ قَرْعا
/ وعلى سُورٌ مانِعي   من جودِه إن خِفْتُ كَسْعا   F145a
فلَوَ انّ دَهْرًا رابَني   لَصَفَعْتُه بالكَفِّ صَفْعا

ومن البارد أيْضًا قَوْلُه [من المنسرح]:

إلى آمْرِئٍ أُمُّ مالِه أبَدًا   تسعى بِجَيْبٍ في الناس مشقوقِ

وقَوْلُه:

فآنصدعوا وِجْهةً كأنّهمُ   جُناةُ شَرٍّ يُنفَوْن بالبوقِ

وقَوْلُه [من الرمل]:

ما لِرِجْلِ المالِ أمستْ   تشتكي منك الكَلالا
أم لأمْوالِكَ مَن شا (م)   ءَ احْتشى منها وَكالا؟

---

(١) قوله IKFH: قوله ايضا R، — S (٢/ ٤) قد وردت الابيات فى ج ١، ص ٣٢٢، ١٣ وص ٣٢٣،س ٥و٨ (٢) نداه SIKRFH ج ١ BZmPALT: يديه ج ١ M || قرعا SIKRFH ج ١ BZMLT: قزعا ج ١ R، فرعا ج ١ mPA (٣) مانعى IKRFH ج ١ BZmPALT: مانع S ج ١ MR || كسعا IRFH ج ١ BZMPALRT: قنعا SK (٤) لصفعته SIKRFH ج ١ BZmPALRT: افنيته ج ١ M || بالكف SIKRFH ج ١ BZMPALRT: بالنعل m (٥) قوله IKRFH: — S (٦) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢١٢، س ١٣ || تسعى SKRH ج ١UBZMPALRt: تمشى F ج ١ T، بسعى (!) I || مشقوق SIKRFH: ج ١ uBZMPALRT مخروق ج ١ U (٧) قوله IKFH: وقوله ايضا R، — S (٨) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢١٤، س ٧ || جناة IKRFH ج ١ UBZMPALRT: جفاة S || شر SIKRFH ج ١ UBZmPALRT: سوء M (٩) وقوله SIKFH: وقوله ايضا R (١٠/ ١١) قد ورد البيتان فى ج ١، ص ٣٠٧، س ١ و٣ (١٠) ما... الكلالا iRFH: — SIK || المال iRFH ج ١ BZMPAT: الريح ج ١ LR || امست ج ١ BZMPALRT: اضحت iRFH || تشتكى iRFH ج ١ ZMPALRT: يشتكى ج ١ B (١١) شاء ج ١ LRT: جاء SIKRFH ج ١ BZMPAt || احتشى F ج١ BMPALT: احتشى KRH، احتسى I، احثنى S، اجتبى ج ١ R، اجتنى ج ١ Z

وقَوْله [من المنسرح]:

أحلِف باللّه: لو سألتُك ما   تملِك أعطيتني إلى الجَنْدَلْ

يُريد: تبلُغ إلى إعطائي الحِجارةَ حتّى لا يبقى شَيْءٌ فما أبعدَ هذا الكَلامَ من حَدِّ الدّماثة!

وقَوْله [من الوافر]:

فقد أرهبتَ أهلَ الشِّرْك حتّى   تركتَهُمُ وما يترمرمونا

وممّا يتناهى في الضَعْف قَوْله [من الطويل]:

نزور عليها مَن خَرامٌ محرَّمٌ   عليه بأن يعدو بزائره الغِنى
كأنّ يَدَيْه جَنّةٌ بابِليّةٌ   دعا يَنْعُها الجُنّاءَ منها إلى الجَنى
فيا فَضْلُ دارِك صَبْوتي بغُبارها!   فلا خَيْرَ في حُبِّ المُحِبِّ إذا زنى

---

(١) وقوله SIKFH: وقوله ايضا R (٢) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣٠٩، س ١٨ || احلف IKRFH ج ١ BZMPALRT: اخلف S || ما SIKRH ج ١ BZMPALRT: تما F (٣) تبلغ... شيء H: انك تعطينى ما تملك حتى تبلغ الى ان تعطينى الحجارة F، تعطينى ما تملك حتى لا يبقى شيء R، تعطينى ما تملك حتى تبلغ الى اعطائى الحجارة IK، تعطينى مما تملك حتى تبلغ الى اعطانى الحجارة S (٥/ ص ٤٣٢، س١) ترتيب السطور: ٥. ٦. ٧. ٨. ٩. ١٠. ص٤٣٢، س١ SIKF: ٧. ٨. ٩. ١٠. ص٤٣٢، س١ . ص٤٣١ س٥ . ٦ RH (٦) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٦٩، س ١١ || ارهبت F ج ١ZMPART: ارعبت SIKRH، اوهنت ج ١ L، اذللت ج ١ N (٧) قوله RFH: من قوله IK، — S (٨/ ص ٤٣٢، س ١) قد وردت الابيات فى ج ١، ص ١٧١، س ٥ و٧ و ٩ و ١٢ (٨) نزور عليها IKFH ج ١ ZMPALRT: نزرب عليها R، يدور علينا S، تزور عليها ج ١ UB || عليه IKRFH ج ١ UBZMPALRT: وعليه S || الغنى SIK ج ١ UBZMPA: الفنا RFH ج ١ LRT (٩) يديه SIKRFH ج ١ ZMPALRT: لديه ج ١ UB || ينعها RFH ج ١ UBMPALRT: نبعها K، ىنعها (!) I، بيعها S || الجناء IKRFH ج ١ UBZMPALR: الجفاء ج ١ T، الجنان ج ١ ι || الى SIKFH ج ١ UBZMPALRT: — R (١٠) بغبارها SIKRFH ج ١ UBZMPLRT: بعتادها ج ١ A || حب SIKRFH ج ١ UBZMPALT: خير ج ١ R || زنى SIKRFH ج ١ UBZMPALRT: دنا ج ١ p

نهضْنا فلم نُخطِ البَرامِكَ مَعْدِنًا من الجود إذ لم نلقَ للجود مَعْدِنا

ومن ذلك قَوْلُه [من المجتثّ]:

حـتّـى إذا سـدّ طُـرْقـي بـقـيـتُ بـيـن سُـدودِهْ
فـلـسـتُ أرفـع طَـرْفـي جِـذارَ مـاضـي جَـلـيـدِهْ

F145b H260b / إلى آخِرِ القَصيدة.

/ ومن البارد في المَعْنى والغَثّ في الفَحْوى قَوْلُه [من السريع]:

يـا مَـن لـعَـيْـن سَـرِبَـهْ تـفـعَـل فِـعْـلَ الـطَّـرِبَـهْ

إلى آخِرِها.

ومن ذلك قَوْلُه [من الوافر]:

وجـدتُ الفَـضْـلَ أبعدَ من رَقاشِ مـن الأُتُـن أدّعـتْ فـيـهـا الـفُـيـولْ

وأقبحُ من هذا في الاَستعارة وأرْدى في الغَثاثة قَوْلُه [من المنسرح]:

---

(١) نـهـضـنـا ج ١ UBMLRT: نـفـرنـا SIKRFH ج ١ ZPA || فـلـم IKRFH ج ١ UBZMPALRT: فكم S || الجود IRFH ج ١ UBZMPALRT: الناس SK (٣/ ٤) قد ورد البيتان فى ج ١، ص ٣٢٠، س ٣ وص ٣٢١، س ٢ (٣) سد طرقى ج ١ ZmP: سد طرفى IKRFH ج ١ BALT، مد طرفى S، صاد طرفى ج ١ M (٤) ماضى SIKRFH ج ١ BMPALRT: باقى ج ١ Z || جليده IKrFH ج ١ BZALT: حديده SR ج ١ MPR (٦) فى المعنى iRFH: المعنى SIK || والغث SIKRH: الغث F || قوله IKRFH: — S (٧) قد ورد البيت فى ص ١٢٤، س ١١؛ انظر المقابلة هناك (٩) قولـه IKFH: قوله ايضـا R، — S (١٠) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٦٩، س ١٠ || وجدت ج ٢ BRT: وجدنا SIKRFH || الفضل IKRFH ج ٢ RT: الفصل S || ابعد IKRFH ج ٢ RT، اكبر S، اكرم ج ٢ B || من الاتن... الفيول KRFH ج ١ RT: من الاتن ادعت فيها الفيول الى اخرها I، من الاتن ادعت فيها العيول S، لان الفضل مولاه الرسول ج ٢ B (انظر ج ٢، ص ٦٩، س ٨) (١١) الاستعارة... الغثاثة F: العبارة واقبح فى الاستعارة RH، الاستعارة وا فى العبارة K، الاستعارة واغث فى العبارة I، الاستعارة واغث العبارة S

يا عَمْرو أضحتْ مُبْيضةً كَبِدي فأصْبغْ بَياضًا بعُصْفُرِ العِنَبِ!

إلى آخِرها.

ومِثْلُها قَوْلُه في الغَزَل أيْضًا [من المنسرح]:

قُلْ للمسمّى بٱسْمِ الذي قام يد (م) عو ٱللّهَ لمّا تجمّعوا عُصَبا
والمكتني بٱسْمِ خاتَمِ الأنبيا (م) ءِ المُرسَلين الذي أتى العَرَبا!

وما أبعدَ هذا من قَوْلِ أبي تمام! [من الخفيف]:

يا سَميَّ النَّبيّ في سورة الجِنّ (م) ويا ثانيَ الوُلاة بمِضْرِ!

ومن ذلك قَوْلُه [من السريع]:

القَطْبُ والعَبْسُ بَشاشَتُهْ والثَّلْبُ والشَّتْمُ تَحيّاتُهْ
حَسيبُه ٱللّهُ الذي فَوْقَه لن يُعجِزَ ٱللّهَ مكافاتُهْ

---

(١) قد ورد البيت فى ص ١٢٩، س ١٥؛ انظر المقابلة هناك (٢) الى اخرها IKRFH: — S (٣) ومثلها KF: ومثله RH، — I مثله S || ايضا IKRH: — SF (٤/ ٥) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ١٦٢، س ٣ و٧ (٤) للمسمى... قام SIKRFH ج ٤ UBZMPA: لسمى الذى تمرد ج ٤ KRH || تجمعوا SIKRFH ج ٤ UBZMPA: تفرقوا ج ٤ KRH || عصبا IKRFH ج ٤ UBZMPAKRH: غضبا S (٥) والمكتنى SIKRFH ج ٤ UBpKRH: والمكنى ج ٤ ZA، وللمكنى ج ٤ MP || باسم خاتم SIKRFH ج ٤ UBAZpAKRH: بخاتم ج ٤ P، اسم خاتم ج ٤ M || الانبياء المرسلين F ج ٤ UBZMPA: الانبياء اعنى RH، الابياء اعنى (!) K، الانبياء الطهر اعنى I، الابنياء اعنى S، الرسل المختار ذاك ج ٤ KRH || الذى اتى العربا IKRFH ج ٤ UBZMPAKRH: ابا العربا S (٧) انظر ديوان ابى تمام (عزام) ج ٤، ص ٢٠٠= شعر ٢٥٤، بيت ١ (٨) قوله SIKFH: قوله ايضا R (٩/ ١٠) قد ورد البيتان فى ج ١، ص ٥٢، س ٦ و١٢ (٩) والعبس بشاشته IKRFH ج ١ ZMPALT: والعيس بساسته S || والثلب والشتم SIKRFH ج ١ ZMPA: واخس يا كلب ج ١ T، واخسن يا كلب ج ١ L (١٠) حسيبه SIKRFH ج ١ ZmPALT: فحسبه ج ١ M || يعجز RH ج ١ MALT: نعجز (!) KF، بعجر(!) I، تعجز S ج ١ ZP

والناسُ قد عابوا على جَميل قَوْلَه [من الطويل]:

فلو تركتْ عَقْلي معي ماطلبتُها   ولكنْ طِلابيها لِما فات من عَقْلي

هذا ولم يدعُ عليها فكيف بمَن دعا على محبوبه!

ومن ذلك قَوْلُه [من السريع]:

وشادنٍ مرّ وفي كَفّه   بعد صَلاةِ العَصْر نُشابَهْ

H261a F146a / فقُلتُ: مَن أنت بنفسي الفِدا؟   فقال لي: ظَبْيٌ من البابَهْ

فقَوْله: بنَفْسي الفِدا كَلامٌ لا يُعقَل ولا يتحصّل ثمّ قال:

لا أمنَع المعروفَ من سائل   أطْوَعَ من كَأْس لشرّابَهْ

وتِكّتي من بعد ذارَخْوةٌ   والرِدْفُ مبذولٌ لمَن نابَهْ

فقَوْله نابه من النَوْبة وشرّابةٌ كما يُقال علاّمةٌ ونسّابةٌ وهذا وإن كان جائزًا في اللُغة فليس بظَريف في الغَزَل ولا بمَليح في النَسيب.

ومن المستثقَل في السَمْع المستهجَن في الطَبْع قَوْلُه في الغَزَل [من المديد]:

كيف مَن لم يثنِه حَرَجٌ   دون قَتْلي عفّ عن سَلَبي؟

فجاء بمقدَّم ومؤخَّرٍ كأنّه قال: كيف عفّ عن سَلَبي مَن لم يثنِه حَرَجٌ

---

(١) عابوا IKRFH: حانوا S || جميل IKRFH: حمل S (٢) انظر البيت فى ديوان جميل (نصار) ص ١٧٦، س ٩ || معى ما KRFH: معى تر I، مع ما S (٣) هذا ولم iRH: ولم SIKF || بمن KF: من SIRH || محبوبه IKRFH: محنونه S (٦/٥) قد ورد البيتان فى ص ٢٩٩، س ١٣ – ص٣٠٠، س١؛ انظر المقابلة هناك (٧) فقوله... قال IKRFH: — S || يتحصل IKRH: يحصل (!) F (٩/٨) قد ورد البيتان فى ص ٣٠٠ س ٢– ٣؛ انظر المقابلة هناك (١٠) وهذا SIKRH: فهذا F (١١) جائزا فى اللغة IKRH: فى اللغة جائزا F، حائرا فى اللغة S || بظريف SKRF: بطريف H، بطريف (!) I (١٤) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٥٦، س ٨ وفى ج ٥، ص ٢٦٧، س ٦؛ انظر المقابلة فى ص ٢٦٧ (١٥) ومؤخر RFH: ومموخر (!) K، وبموحر I، وبموخر S

عن قَتْلي؟ وأظرفُ من هذا قَوْلُه [من الوافر]:

إذا ما قام ملتفِتًا رآني خَلْفَه ذَنَبا
بجِسْمي سوف أتبَعه وقَلْبي حَيْثما ذهبا

يُريد مَثَلَ العامّة: هو ألزمُ لي من الذَنَب.

ومن الغَثّ الفاسِدِ قَوْلُه [من الهزج]:

أيا مَن وَجْهُه الداحُ وفي مِئْزَره الماحُ!
أما لي منك يا ظالمُ إلاّ الآهُ والآخُ؟

وممّا لا يُحاط بغَرَضه فيه أُرجوزتُه التي أوّلُها [من المجتث]:

قد قُلتُ لَيْلةَ ساروا وما ٱستبان النهارُ

إلى آخِره.

---

(١) عن SKF: على RH، دون I || قتلى SIKFH: سلبى R || واظرف SKRF: واطرف IH || قوله IKRFH: — S (٢/٣) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ٣٩٥، س ٨ و١٠ وسيردان فى ص ٤٦١، س ١٤ ـ ١٥ (٢) قام SIRFH ج ٤ UBMPA ص ٤٦١ SIRFH: جاء K، مر ج ٤ Z || ذنبا SIKRFH ج ٤ UBZMP ص ٤٦١ SIRFH: وثبا ج ٤ mA (٣) بجسمى... وقلبى SIKRFH ج ٤ ZMP ص ٤٦١ SIRFH: بحسبى سوف اتبعه وقلبى ج ٤ A، فقد افشر له انى قفاه ج ٤ UB || حيثما IKRFH ج ٤ UBZMPA ص ٤٦١ SIRFH: اين ما S (٤) مثل SIKRH: مثل قول F || لى IKRFH: له S || الذنب IKRFH: الذى S (٥) الفاسد قوله IKRFH: — S (٦) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٨٥، س ١٢ || الداح IRFH ج ٤ ZPAKH: الراح SK ج ٤ UBMR (٧) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٢٧، س ٥ وفى ج ٤، ص ١٨٦، س ٤ || اما SIKRFH ج ١ LRT ج ٤ UBZmPAKRH: فما ج ٤ M || منك IKRFH ج ١ LRT ج ٤ UBZMPAKR: عنك S، — ج ٤ H || الاه IKRFH ج ١ LRT ج ٤ UBZMAKRH: السلاح S، الله ج ٤ P (٨) ومما... ص ٤٥٩، س ٨ وخمر SIRFH: — K || ومما IRFH: ومهما S || يحاط IRFH: يجاد S || بغرضه فيه IRH: بغرضه F، تعرضه فيه S (٩) قد ورد البيتان فى ص ٣٠٦، س ٧؛ انظر المقابلة هناك

ومن الغَثّ البارِدِ قَوْلُه [من المجتثّ]:

فـأرْدُدْ عـلـى خـيـاتـي غـضًـا بـفـيـك ولَـحْـسـا

/ إلى قَوْله: بِقَسا. F146b

ومن ذلك قَوْلُه [من الهزج]:

رأيْـتُ الـمَـسْـجِـدَ الـجـامـعَ قُـفْـاعـةَ إبْـلـيـسِ

ومن ذلك قَوْلُه [من الهزج]:

أنـا أبـصـرتُ صـاحِ الـشَّـمْـسَ تـمـشـي لَـيْـلـةَ الـجُـمْـعَـهْ

وممّا قاله في الرَقيق فجاء مُشكِلَ الصَواب ومتعقِّدَ الخَطأ قَوْلُه [من الكامل]:

مـقـسـومـةٌ فـيـه مَـلاحـتُـه مـا بـيـن مـنـتـعَـل فـمـفـتـرَقِ

يُريد أنّ المَلاحة قُسمتْ من مَوْضِعِ نَعْله إلى مَفرِقِ رَأْسه.

ومن البارد قَوْلُه [من الرمل]:

قـد حـكـى الـبَـدْرُ بَـهـاكـا فـــــرآه مَـــــن رآكـــــا

---

(٢) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٣١، س ٣ وفى ج ٥، ص ٣٢٠، س ٥ بلا اختلاف (٣) نقسا RH: نفسا SIF (٤) ومن... س ٥ ابليس iF: — SIRH (٥) قد ورد البيت فى ص ١٣٢، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (٦) قوله SIFH: قوله ايضا R (٧) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٥٣، س ٩ ‖ صاح SIRFH ج ٤ UBZMPAIKRH: ضاحى ج ٤ m ‖ تمشى Rh ج ٤ UBZMPAKRH: تجرى H، بمشى (!) IF، تمسى S (٨) مشكل SIRH: بمشكل F ‖ متعقد IRH: منعقد F، معتقد S (١٠) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٧٠، س ٦ ‖ فمفترق ج ٤ UBKRH: ومفترق RFH ج ٤ ZMPA، بمقترن I، بمفترق S (١٣/ص ٤٣٧، س١) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ٢٨٦، س ١ ـ ٢ (١٣) فراه IRFH ج ٤ UBZMPAIKRH: فسراه S

وزهـا بـالـحُـسْـن لـمّـا صـار فـي الـحُـسْـن حـكـاكـا

ومن الظَريف في هذا الباب قَوْلُه [من المجتثّ]:

يـا قـابـري بـدَلالِـهْ ودامـري بـمِـطـالِـهْ

H261b / ومن البارد قَوْلُه [من المجتثّ]:

يـا بِـشْـرُ هَـيْـئْ حَـنوطـي! ألـسِـعـتُ بـعـدك أرقَـمْ

ومنه قَوْلُه [من المجتثّ]:

لَأعـشَـقَـنَّـك والـلّـهِ بـالـقِـتـال فـرَغْـمـا
لَأعـلِـمـنَّـك مـا الـصَّـبْـرُ فـأصـطـبِـرْ آثِـرًا مّـا!

ومنه قَوْلُه [من الكامل]:

إنّي علِقتُ الأحمَدَيْن كلَيْهما كيما يكونَ هَوى الفُؤاد هَواهما

---

(١) بالحسن IRFH ج ٤ UBZMPAIKRH: الحسن S (٢) الطريف SIFH: الظريف R || قوله IRFH: — S (٣) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٩٠، س ١٠ || قابرى SIRFH ج ٤ UBmPIKRH: قاتلى ZMA || ودامرى SRH ج ٤ UBZMPAIKRH: ومدمرى iF، يا دامرى I (٤) ومن البارد قوله SIFH: وقوله R (٥) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٤٠٦، س ١٣ || السعت SIRFH ج ٤ ZMPA: لسعت UB || ارقم IRFH ج ٤ UBZMPA: ارمم S (٦) ومنه... س ٨ اثرا ما IFH: — SR (٧) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٢٣، س ٩ || والله بالقتال فرغما H ج ٤ BZMPA: عشقا يورث الانف رغما iF ج ٤ H، والله بالعيال فرغما I، كرها وان كرهت فرعما ج ٤ IKR، والله بالعال فرغما (!) ج ٤ U (٨) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٢٤، س ١ || لاعلمنك ما الصبر F ج ٤ ZMPA: لاعلمنك بالصبر IH، لالبس لك الصبر ج ٤ H، لالبسن لك الصخر ج ٤ UBIK || فاصطبر IFH ج ٤ UBMAIKRH: — ج ٤ R، فاصبرن ج ٤ P، فاصبرا ج ٤ Z || اثرا ما IFH ج ٤ UBZMPAIKH: — ج ٤ R (٩) ومنه قوله RF: وقوله IH، ومن البارد قوله S (١٠) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٤٠٧، س ٥ وورد المصراع الاول فى ج ٥، ص ٣٣٩، س ١٤ ايضا || علقت ج ٤ UBZMPA ص ٣٣٩ F: عشقت SIRFH || الاحمدين SIRH ج ٤ UBZMPA: لاحمدين F ص ٣٣٩ F || كليهما IRFH ج ٤ UBZP ص ٣٣٩ F: كلاهما S ج ٤ MA

يقول فيها:

فعلى المِلاح من البَريّة كلّهم   منّي السّلامُ إلى المَمات عَداهما

ومنه أيضًا قَوْله [من الكامل]:

إن كُنتُ قُلتُ لك الذي زعموا   فأكلتُ أُكْلَةَ جَوْعة لَخمي

وممّا يتناهى في الضَعْف قَوْله [من الهزج]:

ألا قُلْ لِنَمَكْدانٍ   أيا فاسقُ مُزدانِ

ومن الغَثّ الرَثّ قَوْله [من السريع]:

عليك بالبَأس من الناسِ   إنّ الغِنى وَيْحَك في الياسِ

يقول فيها:

قطّع بالفِطّيس حَبْلَ الصَفا   منّي ولمّا يرضَ بالفاسِ

---

(٢) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٤٠٧، س ١٣ || الملاح SIRFH ج ٤ ZMPA: الطياب ج ٤ UB || الى SIRFH ج ٤ UBZMPA: اذا ج ٤ p || عداهما SIRFH ج ٤ ZMPA: سواهما UB (٣) ايضا قوله R: ايضا FH، قوله I، ايضا غثا S (٤) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣١٤، س ١٠ وسيرد فى ص ٤٦١، س ١٠ || ان SIRFH ج ٤ UBZMPARH ص ٤٦١ SIRFH: قد ج ٤ K || الذى IRFH ج ٤ UBZMPAKRH ص ٤٦١ SIRFH: — S || جوعة RFH ج ٤ UBZMPA ص ٤٦١ SIRFH: حبة SI، جائع i، جنة ج ٤ RH، حه (!) ج ٤ K (٥) يتناهى... قوله IRFH: تناهى ضعفا S (٦) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤٩، س ١٩ وفى ج ٥، ص ٧٥، س ٦ وفى ص ٢٧٩، س ٦؛ انظر المقابلة فى ص ٧٥ (٧) ومن... ص ٤٤٢، س ٨ اخرها SIFH: — R || الرث FH: — I، البارد S (٨) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣٩٦، س ٣ || الغنى ويحك ج ١ mRT: غنى نفسك SIFH ج ١ BZMPA || فى الياس SIFH ج ١ MPA: بالياس ج ١ BZ (١٠) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣٩٦، س ١٢ || بالفطيس IFH ج ١ BZMPAT: القسطين S، بالعنطبس ج ١ R || ولما يرض SI ج ١ BZMPAR: ولم يحتز FH ج ١ T

F147a / ومنه [من السريع]:

يـا عَـمْـرو لـم تـخـتـنِـقِ   بـالـبَـيْـن لـم تـخـتـنِـقِ

وممّا يتناهى في الغَثاثة قَوْلُه [من المنسرح]:

نـوّط بـالأُفْـق عِـبْءَ فُـرّقـه   وجـرّ مـنـه عـلـى الـرُّبـى ذَنَـبـا
وآنـسٍ لا أمَـلَ مَـجْـلِـسَـه   قـام لـوَقْـتٍ دنـا لِـيـنـقـلِـبـا

وقَوْلُه: فُرّقه جَمْعُ فارق وهى الحاملُ من النوق فضربه مَثَلًا للسّحاب، H262a وقَوْلُه: لِينقلبَ في مَعْنى / لِينصرِفَ في نِهاية البَرْد وسوءِ النَظْم، وفي هذه الأبيات ما لم أصبِرْ عن ذِكْره وهو قَوْلُه:

ونـائـحٍ هـبّ فـي الـغُـصـون صُـحُـوَّ (م) الـمـنـتـشـي مَـوْهِـنًـا إذا ٱنـقـلـبـا
يـدعـو بـذِكْـر عـلـى ٱسْـمـه لـهَـوًى   يُـذكِـره فـي أوانـه الـرُّطَـبـا

فهذا الذي يصدّئ الأذهانَ ويُصِمّ الآذانَ.

وممّا فاق في البَرْد قَوْلُه [من الخفيف]:

نـال مـالًا فـصـار يـنـطِـق فـيـنـا كـذا كـذا

---

(١) ومنه IFH: ومن الغث قوله S (٢) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٧٣، س ٨ || لم تختنق بالبين لم تختنق ج ٤ MPKH: لم تختنق يا عمرو لم تختنق SIFH، من لم يختنق بالبين لم يختنق ج ٤ ٨، لم تحتنق بالبين لم تحتنق ج ٤ Z (٣) قوله IFH: — S (٤) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣٨٤، س ٦؛ انظر المقابلة هناك (٥) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣٨٨، س ٥؛ انظر المقابلة هناك (٧) لينقلب iFH: — SI || فى معنى SIH: معناه F || لينصرف IFH: ليصرف S || وفى IFH: وهى S (٨) ما... قوله IFH: — S (٩/ ١٠) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ٣٨٤، س ١٠ و١٢؛ انظر المقابلة هناك (١١) فهذا... الاذان SIH: — F (١٢) فى SFH: فى فى I (١٣) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٣٨، س ١٥ || ينطق F ج ٢ UBZMPAT: ىنفق (!) H، ىسفق (!) I، ينفق S || فينا SIFH ج ٢ ZMPAT: فيه ج ٢ UB || كذا كذا IH ج ٢ UBZMPAT: كذى كذا F، كدى لدى S

ثمّ يعود فيقول فيها:

وضعتْ أمُّ غالبٍ　　إذ أتتني بمثل ذا

ومِثْلُه [من المنسرح]:

وقائلٍ: ما أتى أبو حَسَنٍ　　إليك فيما سألتَه فرأى؟

ويقول فيها:

فقُلتُ: قد كان لي فأخلفني　　فقال: قد قُلتُ: إنّ ذاك كذا

وإنّي لأَعجَب ممّن أنكر على أبي تمّام قَوْلَه [من الطويل]:

كذا فَلْيجِلّ الخَطْبُ وَلْيفدَحِ الأمْرُ

ويلزَم أبا تمّام أن يجيء بمَن رثاه مقتولًا ثمّ يُشيرَ إليه.

ومن البارد بلا شكٍّ قَوْلُه [من الرمل]:

لا رَعى ٱللهُ ٱبنَ زوحٍ　　وسخَ ٱسمي بلُعابِهْ

إلى آخِرها.

---

(١) يعود IFH: — S || فيقول F: يقول SIH || فيها S: — IFH (٢) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٣٨، س ١٦ || وضعت IFH ج ٢ UBZMPAT: وصعب S || غالب ج ٢ T: عامر SIFH ج ٢ UBZMPA || اذ IFH ج ٢ UZMPAT: اذا S، اد ج ٢ B (٣) ومثله... س ٤ فواى IFH: — S (٤) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤٤، س ١١ || فواى IFH ج ٢ BZMPA: فراى ج ٢ T (٥) فيها IFH: — S (٦) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤٤، س ١٥ || كان ج ٢ T: قال IFH ج ٢ BZMP || فقال قد قلت SIF ج ٢ ZMRT: فقلت قد قال H، فقلت قد قلت ج ٢ B || كذا SIH ج ٢ BZMPT: كذى F (٨) انظر المصراع فى ديوان ابى تمام (عزام) ج ٤، ص ٧٩= شعر ١٩٢، بيت ١ || كذا SIH: كذى F || فليجل SFH: فلحل (!) I (٩) ابا SIH: ابو F || ان SIF: الى ان H (١٠) البارد SIH: بارد F (١١) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٤٥، س ١٢ || روح SiFH ج ١ UBZPALRT: عوف I || وسخ IFH ج ١ UBZPALRT: وسح S || اسمى SIF ج ١ UBZPALRT: اذنى H

وقَوْله [من المجتثّ]:

حَـمْـدانُ مـا لـك تـغـضَـبْ عـلـى مـن غَـيْـرِ مَـغْـضَـبْ؟

٣ ومن العَجيبِ / المَعْنى والنَظْمِ قَوْله [من الطويل]: F147b

عليها من الشَوْحاط ظِلٌّ كأنه هَذاليلُ لَيْلٍ غيرِ منصرِمِ النَخبِ
تُلاعِب أبكارَ الغَمام وتنتمي إلى كلّ زُحْلوفٍ زَحالقُه صَعْبِ

٦ ومن البارد قَوْله [من الرمل]:

وإذا نِــكْـتُـم فـنـيـكـوا غَـنِـجًـا فـي لَـوْنِ عـاجَـهْ!

ومنه قَوْله [من المضارع]:

٩ وقـد قـيـل فـي مُـثـيـل لـكـم يـا بَـنـي نَـجـاحِ:
مـضـى الـسَـبُ فـي الـرِيـاحِ بـقـي الـضَـرْبُ فـي الـجَـنـاحِ

---

(٢) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٥٠، س ٤ وفى ج ٥، ص ١١٢، س ١٠؛ انظر المقابلة فى ص ١١٢ (٣) والنظم IF: واللفظ H، والنظم الغث البارد S (٤) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٢، س ١٦ || الشوحاط SIFH ج ٢ BZMPAT: السرحاء ج ٢ R || ظل SIH ج ٢ BZMPART: طل F || هذاليل IH ج ٢ BZMPART: هداليل SF (٥) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٣، س ٩ || تلاعب SH ج ٢ BZMPART: يلاعب IF || وتنتمى S ج ٢ BZMPART: وينتمى IFH || زحلوف زحالقه ج ٢ ZMP: زحلوق زهالقة IH ج ٢ RT، زحلوق زحالقة F ج ٢ m، زحلوق زهالعة S، زحلوف زحالقة ج ٢ BA (٧) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٥٣، س ١١ || واذا... س ٨ قوله SIF: — H || غنجا ج ٢ PA: امردا SIF ج ٢ Za (٩) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٣٠، س ١٢ || فى مثيل FH ج ٢ BZMPART: لى مىل (!) I، لى S (١٠) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٣٠، س ١٣ وفى ج ٥، ص ٢٥٨، س ٢؛ انظر المقابلة فى ص ٢٥٨

ومنه قَوْلُه [من المتقارب]:

وماكان قاتِلُه في الرِجال لِحَمْلِ لِطُهْرٍ ولا رِشْدَة

ومنه قَوْلُه [من المجتث]:

غَلْبويَه يازُنْمَرْدَة أصبحتِ لي مستعِدَّة

إلى آخِرها.

ومنه قَوْلُه [من الخفيف]:

إسلَمي بِنْتَ مُهْرَةِ الرزّازة لاتكوني أُخْتي زَوَانْدَرازَة!

إلى آخِرها.

/ وممّا هو في غايةِ التعجرُف والبُعْدِ من كَلامِ أُولي الطَبْع قَوْلُه [من H262b
الوافر]:

سِوى شُفَعٍ أعارتْها اللَيالي سَوادَ اللَوْن من بعد اَغْبِساسِ

---

(٢) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٤٠، س ١٠ || قاتله H ج ٢ BZMPART: قاتله (!) IF، قاتلة S|| فى الرجال ISFH ج ٢ BZMPART: منكم ج ٢ m|| لحمل IFH ج ٢ BMART: بحمل S ج ٢ ZP|| لطهر SI ج ٢ BZMPART: لظهر FH|| ولا SIF ج ٢ BZMPART: على H|| رشده ج ٢ BZMPART: عده SIFH (٤) غلبويه... س ٦ قوله SIH: — F|| قد ورد البيت فى ص ٨٤، س ١٢؛ انظر المقابلة هناك (٧) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٨٥، س ١ || بنت IFH ج ٢ BZMPAR: — S، ام ج ٢ T|| الرزازه SIFH ج ٢ BRT: الخبازه ج ٢ ZMPA|| اختى IFH ج ٢ BZMART: اخيت S، كدى ج ٢ P|| زواندرازه FH ج ٢ BZMPART: روان درازه I، زاوندرازه S، زوان نقازه ج ٢ p (٩) ومما... ص ٤٥٣، س ٤ قوله SIFH: — R ولكن ادخل R هذا النص فى ص ٢٦٥، س ٢ بعد الكلمة «موحول» || غاية SIRH: نهاية F (١١) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٢١، س ١٥ || اعيساس iRFH ج ٢ RT: ابيضاض I، اسوداد S، اعتباس ج ٢ PA، اعتماس ج ٢ Mp، اعتساس ج ٢ Zm، اعبساس ج ٢ B

أي ٱبْيِضاض وقَوْلُه بعد هذا:

كضاوِيَ الفِراخِ من الهُلاسِ

أي الجوع.

وممّا يُنكَر ويُستقذَر قَوْلُه [من الكامل]:

فلئِنْ نَدِمتَ على القِصاص ففي خُصى ... وَلَدِ المهلهِل منك لي لَقِصاصُ

فأدخل اللامَ في قَوْله: لَقِصاصُ ولم يتقدّمْها إنْ.

وممّا حاز جَميعَ المَعايِب قَوْلُه [من الهزج]:

وغَيْمٍ لَمَعانُ البَرْ (م) قِ في بَرْزَخ أحقافِهْ

يقول فيها:

على سِرْبٍ من الشُّعْرا (م) ءِ رِوّاهم بتَوْكافِهْ

فجاء بتحريكة في الشُّعْراء أخرجَتِ البَيْتَ عن ٱطّراد الوَزْن إلى آخِرها

---

(١) اى ابيضاض iRFH : — SI || بعد F: من بعد SIRH (٢) قد ورد المصراع فى ج ٢، ص ٢١، س ١٨ || كضاوى IRFH ج ٢ BZMPAR: كصارى ج ٢ T || من IRFH ج ٢ BZMPART : — S (٣) اى الجوع IF : — SRH (٤) ويستقذر قوله IRFH: يستقذر S (٥) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٢٢، س ١ || القصاص SIRFH ج ٢ ZMART: الايور ج ٢ B || ففى SIRFH ج ٢ BZMRT: لفى ج ٢ A || المهلهل F ج ٢ BZMART: المهلب SIRH || لقصاص SRFH ج ٢ BZMART: اقصاص I (٦) اللام فى قوله: SIRFh : — H || لقصاص SIRF: القصاص H || ولم IRFH: وما S || ان SIRH: انى F (٧) حاز IRFH: جاز فى S || المعايب IRFH: الغائب S (٨) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٢٧، س ٥ || لمعان SIH ج ٢ ZMART: لمعات RF، لمع ج ٢ B || برزخ SIRFH ج ٢ BZmART: زبرج ج ٢ M || احقافه ج ٢ ZmA: اخفافه SRFH ج ٢ BMR، اجفانه I، احفافه ج ٢ T (١٠) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٢٧، س ٧ || سرب SIRH ج ٢ MRT: شرب F ج ٢ BZMA || الشعراء SIRFH ج ٢ BZmART: الشعر ج ٢ M || بتوكافه IRFH ج ٢ BZMART: بنو كافه S (١١) بتحريكة... اخرجت SRFH: بتحريك الشعراء حتى اخرج || عن SIRH: على F || اخرها IRFH: امرها S

ما فيها طائلٌ.

وقَوْلُه أيضًا [من البسيط]:

F148a / عـاتَـبَـنـي الـشِـعْـرُ ذا ٱنْـتـنـافِ وقـال لـي: ٱللهُ مـنـك كـافـي

أراد بقَوْله ذا ٱنْتناف ذا أَنَفة وقَوْمٌ يُقيمونه مَقامَ الٱستيناف مَيْلًا منهم إلى إقامة الحُجّة له ولم يُرِدْ غَيْرَ الأنَفة ترفُّعًا عن هَجْوِ زُنْبورٍ ويشهَد لهذا قَوْلُه: وقال لي: ٱللّهُ منك كافي. ثمّ قال:

هـجـاكَ مَـن قُـلـتُ: لـيـس يـسـوى عـودَ خِـلال مـن الـخِـلافِ

وقَوْلُه:

تـرى بـكَـمْ ذا أقـيـس نَـفْـسـي زُنْـبـورُ يـا واسـعَ الـسِـلافِ

وغَيْرُ مفهوم. وقَوْلُه:

H263a / يـكـفـيـك مـا فـيـهـمُ فـدَعْـهـم أنـفَـذُ وَقْـعًـا مـن الأشـافـي

يُريد يكفيك أنّ ما فيهم من العُيوب أنفذُ وَقْعًا من الأشافي فدَعْهم!

---

(١) ما فيها SIRH: فيه F (٢) ايضا IH : — SRF (٣) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٢٦ ، س ٤ || انتناف SIRFH ج ٢ BMRT: انتياف ج ٢ A، انتاف (!) ج ٢ Z (٤) ذا انتناف IF: ذا انتناف اى RH، ذى انتناف S|| يقيمونه IRFH: يضعونه S|| منهم SRFH: بهم I (٥) هجو F: هجاء SIRH (٧) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٢٦، س ٨ || ليس يسوى ج ٢ BRT: ما يساوى IRFH ج ٢ ZM، لا يساوى S ج ٢ A|| خلال SIRF ج ٢ BZMART: خلاف H (٩) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٢٦، س ١٣ || ترى... السلاف IRFH ج ٢ BZMART: غير مقروء S|| ترى بكم ذا ج ٢ T: ترى بكم قد IRFH ج ٢ R، او بك ابغى ج ٢ ZMA، لو بك ابغى ج ٢ B|| واسع IRFH ج ٢ mRT: سابع ج ٢ A، تاسع ج ٢ BZma، بايع ج ٢ M || السلاف IRFH ج ٢ BZMART: الخلاف ج ٢ m (١٠) غير مفهوم F : — SIRH|| وقوله IRFH : — S (١١) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٢٧، س ٢ || انفذ SIH ج ٢ BZMART: انفد RF|| الاشافى IRFH ج ٢ BZMART: الاشفاف S (١٢) يكفيك SIRF : — H|| ان iRFH : — SI|| انفذ SH: انفد RF، افد (!) I|| وقعا SIRH: وفعا F

ومن ذلك قَوْلُه أيْضًا [من السريع]:

غـالـبُ لا تـسـعَ لـبَـنْـيِ الـعُـلـى! بـلـغـتَ مَـجْـدًا بـهِـجـانـي فـقِـفْ!

يُريد لا تسعَ لِبناءِ العُلى.

ومن مجهولِ كَلامه قَوْلُه [من الخفيف]:

سـائـلِ الـنـاطـقـيَّ كـي يـثْـبُـتَ الأمْـرُ مَـعْـرِفَـهْ

وهذا بَيْتٌ صالحٌ. ثمّ قال:

بَـظْـرَ مَـن قـد حـكَـيْـتَ بـالـواهـيـاتِ الـمـشْـرُفَـهْ

بَـظْـرَ أُخْـتـي عِـنـانَ أم بَـظْـرَ سَـوْداءَ مُـرهَـفَـهْ؟

ومُرهَفة من صِفةِ الممدوحات.

ومن فاسدِ ألفاظه قَوْلُه [من السريع]:

فـي وَجْـهـه مـن حُـمَـم جـالـبٌ كـأنّـمـا عُـلَّ بـأَلْـيـاقِ

أراد بجالب جَلَبةً وأراد بألْياق جَمْعَ ليقة وهو المَليق وهذا من النَظْمِ الفِجّ والمَنْهَجِ المُعْوَجّ.

(١) قوله ايضا R : — SFH، وقوله I (٢) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٣٩، س ٤ || لبنى SIRFH ج ٢ ZA: لنيل ج ٢ UBT، لتبنى ج ٢ M، لتاتى ج ٢ m (٣) لبناء IRFH: لبنى S (٤) قوله SF : — IRH (٥) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤٣، س ٩ || يثبت S ج ٢ BMAT: نثبت (!) H، تست (!) F، يثت R، سبت (!) I، تثبت ج ٢ Z (٧) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤٣، س ١٠ (٨) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤٣، س ١٥ || ام بظر سوداء SIFH ج ٢ BZMT: بظر سوداء R، او بظر سوداء ج ٢ A، بالله ام بظر ج ٢ m (١١) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٠٨، س ٤ || فى وجهه SIKRFH ج ٢ BZMA: ووجهه ج ٢ RT || جالب F ج ٢ BZMAR: حالب SIRH ج ٢ T || عل RFH ج ٢ BZMART: على SI (١٢) بجالب جلبة F: بحالب حلبة (!) H، بحالب حلبة R، بحالب حلب (!) I، بحالب حلب S || واراد بالياق F: وبالياق SIRH || المليق IRFH: الليق S || وهذا من H: هو F، وهذا هو SIR

ومن البارد العاري من كلِّ مَعْنًى قَوْلُه في هِجاء زُنْبورِ الشاعر [من السريع]:

مازِلتُ أُجري كَلْكَلي فوقه حتّى دعا من تحته قاقا

F148b / وقَوْلُه [من السريع]:

وأستحلق المَسْجِدُ مَن للمَسْجِدِ المستحلِقِ

إلى آخِرها.

وقَوْلُه [من المنسرح]:

ما لِقِيَ الغالبئ ما لقِيا وضعتُ في نَزْعِ روحه يَدِيا
وآللهِ وآللهِ لا أُكلمه كيف كَلامي له وقد خَرِيا؟

وقَوْلُه [من المجتث]:

ألستَ أنت مَديني قد تستلِذُ الحُلاقا؟

وقَوْلُه [من المنسرح]:

في قُبَّة لا الذُّبابُ يدخُلها حارسُها زُبُّه وخُصيانِي

---

(١) الشاعر R : — SIFH (٣) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٢٣، س ٣ || اجرى SIRFH ج ٢ BZMRT : اجوى ج ٢ A || قاقا SIFH ج ٢ BZMART : فاقا R (٥) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤٥، س ١٤ || واستحلق... س ٧ قوله IFH : — SR || واستحلق ج ٢ T : فاستحلق IFH ج ٢ UBZMA، فاستلحق ج ٢ ma || للمسجد المستحلق H ج ٢ T : لمسجد مستحلق F ج ٢ UBZM، ابن لمسجد مستحلق I، لمسجد مستلحق ج ٢ mA (٨) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤٦، س ١٨ بلا اختلاف (٩) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤٧، س ٤ || والله والله SIRFH ج ٢ UBZPT : والحب والحب ج ٢ A || له RH ج ٢ T : الفتى SIF ج ٢ UBZPA || خريا IRFH ج ٢ UBZAT : حزنا S، خزيا ج ٢ P (١٠) وقوله... س ١١ الحلاقا IRFH : — S (١١) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤٢، س ١٣ || الست I ج ٢ BAT : اليس RFH ج ٢ Z || مدينى IRFH ج ٢ BZaT : مدينيا ج ٢ A || قد تستلذ RH ج ٢ T : وتستلذ F، ستلذ (!) I، قد ستلذ (!) i، تستجيد ج ٢ A، تستفيد ج ٢ a، تستلذ ج ٢ Z، قد تستجدت ج ٢ B (١٣) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٣٦، س ١ || وخصيانى IRH ج ٢ MPART : وخصيان SF ج ٢ UBZ

ومن الغَثّ قَوْلُه [من السريع]:

قـد صبـغـتْ بِـنْـتُ الـمَـديـنـيَّـهْ　　لـلـفِـطْـر يـا عـبّـاسُ قـوهـيَّـهْ

وقوله [من السريع]:

لـلّــه شِـعْــري أيُّ مِـفْــواهــة　　لــكــلّ مَــن دونــي قَــوافــيــهِ

إلى آخِرها.

ومن الساقطِ الرَذْلِ قَوْلُه [من الكامل]:

زُنْـبـورُ يـا خِـنْـزيـرُ يـا ٱبْـنَ الـزانِـيَـهْ　　شَـرَفٌ لأُمِّـك أن تُـسـمّـى زانِـيَـهْ

إلى آخِرها.

(١) ومن الغث قوله SFH: ومن الغث قوله ايضا R، قوله I (٢) قد ورد البيت فى ص ١١٦، س ١ وقد ورد المصراع الاول فى ج ٢، ص ١٥٠، س ٨؛ انظر المقابلة فى ص ١١٦ (٣) وقوله SIFH: — R (٤) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٦٧، س ١١ || شعرى SRFH ج ٢ BZMPART: درى I || اى IRFH ج ٢ BZMPART: ابى S || من دونى SIRFH ج ٢ ZpART: مرذول ج ٢ MP، من روى ج ٢ B || قوافيه SIRFH ج ٢ BZART: بوافيه ج ٢ MP (٦) الرذل قوله IRFH: — S (٧) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١١٨، س ١٠ || شرف ج ٢ BPA: شرفا SIRFH ج ٢ ZMRT

/ ما جاء في أشعاره من اللَحن فنُسِب إلى الأفَن H263b

قال يمدَح الأمين [من الرجز]:

يا خَيرَ مَن كان ومَن يكونُ   إلاّ النبيَّ الطاهرُ المَيمونُ!

وقَوْلُه [من الطويل]:

[شَمولاً تخطّتْها المَنونُ] فقد مضتْ   سِنونَ لها في دَنّها وسِنونُ

وقَوْلُه:

تَوارثَها بعد البَنين بَنونُ

وقَوْلُه [من المجتث]:

يا رَبّيَ الجبّارُ

وقَوْلُه [من الخفيف]:

ما بَقي الآنَ غيرُ ذا

---

(١) جاء SIRH: اتى F (٢) يمدح SIF فى مدح RH (٣) قد ورد البيتان فى ج ١، ص ٣٠٢، س 12b ـ 13a وسيردان فى ص ٤٦٨، س ٤ بلا اختلاف (٤) وقوله IRFH: قوله S (٥) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣٠٦، س ١٢ وسيرد فى ص ٤٦٥، س ٢؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (٦) وقوله SIRFH: — I (٧) قد ورد المصراع فى ج ٣، ص ٣٠٧، س 1b وسيرد فى ص ٤٦٥، س ١٠؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (٨) وقوله... س ٩ الجبار IRFH: — S (٩) قد ورد البيت فى ص ٣٠٧، س ١١؛ انظر المقابلة هناك (١١) لم اعثر على هذا المصراع || الان SFH: الاذن R، الا I || غير ذا SRFH: عمروا (!) I

وقَوْله [من الطويل]:

ولا المُـزَنـي كَـعْـبٍ [ولا لِـزِيـادِ]

وقَوْله [من الوافر]:

فـلا تـتـجـاوزوا عـنّـي خَـطـائـي

وقَوْلُه [من السريع]:

جَزاءُ ذي لَوْنَيْن في العِشْق أن　　يُصلَب أو يُفرى بمِنشارِ

وقَوْله [من الرمل]:

ولـقـد نُـبِّـئـتُ إبـلـيـسَ إذا راكَ يـصُـدُّ

F149a / وقَوْلُه [من السريع]:

لا تـقـعُـدَنْ فـي الـخَـلْـقِ　　يـا خَـلْـقـي يـا خَـلْـقـي!

وقَوْلُه [من السريع]:

مَـن دخـل الـبَـيْـتَ غـدا آمـنًـا　　مـن كُـلِّ شـيء مـا خـلا الـنَّـيْـكِ

---

(٢) قد ورد المصراع فى ج ١، ص ١٦٦، س b ١٤ || المزنى... لزياد ج ١ UBLR: المزنى كعب RFH، المربى كعب (!) I، المرنى لعب S، لزهير وابنه ولزياد ج ١ MAT (٤) قد ورد المصراع فى ج ٤، ص ٥٦، س a ٤ || تتجاوزوا IRFH ج ٤ ZMPARH: تجاوزوا S || خطائى SIRFH ج ٤ ZPARH: حطانى ج ٤ M (٦) قد ورد البيت فى ص ٢٨٩، س ١ ؛ انظر المقابلة هناك (٨) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤٤، س ٢ || نبئت SIF ج ٢ BZMPA: نبئت ان RH ج ٢ T || اذا RFH ج ٢ BZMPAT: اذ SI || يصد SRFH ج ٢ BZMPAT: تصد I (٩) وقوله SIFH: — R (١٠) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤٥، س ١٢ || لا... حلقى يا حلقى IRFH ج ٢ MAT: غير مقروء S || حلقى يا حلقى RH ج ٢ UBZMAT: خلقى يا خلق F، خلقى يا خلقى I (١٢) قد ورد البيت فى ص ٢٩٤، س ٦؛ انظر المقابلة هناك

وقَوْلُه [من المنسرح]:

أنـاخ أيْـري عـلـى ٱسْـتِ سَـمْـعـانِ

٣ وقَوْلُه في هذه القَصيدة:

فـقـال: لا تـسـألـنْ! طـيْـره مَرْىَ تـحـت الـخُـصـى وجَـوْلانـي

---

(١) وقوله IRFH : — S (٢) اناخ... س ٣ القصيدة iF : — SIRH || قد ورد المصراع فى ج ٢، ص ١٣٥، س a ١٢ || عـلـى است iF ج ٢ UBZmT : باسـت ج٢ MPA (٤) فقال... وجولانى IRFH : — S || قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٣٥، س ١٦ || لا تسالن RFH ج ٢ T: لا تسالى I، الا فاعلمن ج ٢ ٨، ما تعلمن ج ٢ P، لا تغلبن ج ٢ p، لا تعلمن ج ٢ UBM، يا اعلمن ج ٢ Z || وجولانى FH ج ٢ UBMPAT: وحولانى IR، وجولان ج ٢ Z

الخَطَأُ والمُحالُ الناقصان عن الكَمال

من ذلك قَوْلُه [من المديد]:

مَــــن رَســـولُ الله مـــــن نَـــفَـــرِهْ

فأضاف النبيّ صلّى الله عليه وسلّم وكان يجِب أن يُضيف إليه.

وقَوْلُه [من الكامل]:

كـــانـــتْ ذَخـيــرةَ صـانــعٍ مـتــنـوِّقِ

يعني البارِئَ عزّ وجلّ وذا من صِفات المخلوقين وكذلك الذَخيرةُ هى عُدّةُ المخلوقين.

وقَوْلُه:

وأخفـتَ أهْـلَ الـشِـرْك حتّى إنّـه لَـتَـخافك النُطَفُ التي لم تُخْلَقِ

---

(١) والمحال IRFH: والمجال S (٢) من ذلك IRFH: وذلك S (٣) قد ورد المصراع فى ج ١، ص ١٤٦، س ١٦ وسيرد فى ص ٤٦٧، س ١٣ وفى ص ٤٧٠، س ١١؛ انظر المقابلة فى ص ٤٦٧ (٦) قد ورد المصراع فى ج ١، ص ١١٤، س ٨b ||ذخيرة IRFH ج ١ ZMPA: حياكة S ج ١ LRT|| صانع SIRFH ج ١ ZMPART: صنائع ج ١ L (٧) وجل SIRH: اسمه F|| وكذلك... س ٨ المخلوقين SIF : — RH|| وكذلك IF: ولذلك S (١٠) واخفت... تخلق SIFH : —R|| قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٢٠، س ١ || واخفت اهل الشرك iH ج ١ ZPALRT : — SIF، فاخفت اهل الشرك ج ١ M

وقَوْلُه [من الكامل]:

/ حتّى الذي في الرِحْم لم يكُ صورةً لفُؤادِه من خَوْفه خَفَقانُ H264a

وقَوْلُه:

ما تنطوي عنه القُلوبُ بفَجْرة إلاّ يكلّمه بها اللَحَظانُ
فيظَلّ لاَستشباته وكأنّه عَيْنٌ على ما غيّب الكِتْمانُ

وقَوْله [من البسيط]:

تنازع الأخمَدانِ الشِبْهَ فأشتبها

وقَوْلُه [من المديد]:

مَلِكٌ قلّ الشَبيهُ له لم تقَعْ عَيْنٌ على خَطَرِهْ

يُريد على مشبّه له يقول: لم ترَ مِثْلَه وقَوْلُه: على خَطَره / أي على مُخاطِره وهذا أقبحُ لَفْظ وأغثّه وأرثّه. F149b

---

(١) وقوله IRFH: قوله S (٢) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١١١، س ٢ || الرحم IRFH ج ١ ZMPALRT: المرحم S|| يك IRFH ج ١ ZMPALRT: يكن S|| خوفه SIF ج ١ ZMRT: قلبه RH ج ١ L، جوفه ج ١ PA (٣) وقوله SRFH: — I (٤) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٠٩، س ٢ وفى ج ٥، ص ٣٧٤، س ٢؛ انظر المقابلة فى ص ٣٧٤ (٥) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٠٩، س ٧ || فيظلل IRH ج ١ ZMPALRT: ويظل F، فيكل S|| لاستشباته IRH ج ١ mPALRT: لاستشانه (!) F، لاستانه S، لاستبقانه ج ١ p، لاستنبانه ج ١ m، لاستيقاته ج ١ m، لاستيتانه ج ١ Z || وكانه SIRFH ج ١ ZMPART: — ج ١ L|| غيب IRFH ج ١ ZMPALRT: عيب S (٧) قد ورد المصراع فى ج ١، ص ١٣١، س ١١a؛ انظر المقابلة هناك (٩) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٤٨، س ٣ || تقع R ج ١ UBZPALR: نقع (!) IFH، يقع S|| على SIFH ج ١ UBZPALR: — R (١٠) يريد... وقوله iRFH: — SI || تر F: نر RH، بر (!) i|| واغثه IRH: واعثه SF

وقَوْله [من الطويل]:

قَلائصُ لم تعرِف حَنينًا على طَلاً

والطَلى وَلَدُ البَقَرةِ الوَحْشيّةِ فجعله للناقة.

وممّا بان عليه الاختلالُ قَوْلُه [من الخفيف]:

ثمّ آباؤه إلى المتبدّى   من أب لا أبٌ وأمُّ تعدُّهْ

وقَوْله [من السريع]:

يا مَن عَذيري من أخي عُذْرة   قد كُنتُ فيه حَسَنَ الرائي

ومن المُحال قَوْلُه [من الخفيف]:

وثِيابي تُجِنّ منّي عِظامًا   لا سُكونٌ لها ولا حَرَكاتُ

ولا بُدّ من أحَدهما.

---

(٢) قد ورد المصراع فى ج ١، ص ١٧٠، س ١٤a || تعرف حنينا على طلا RFH ج ١ Z: نعرف حنينا على طلا (!) I، يعرف حنينا على طلا S، تسقط جنينا من الوجى ج ١ UBRT: تحمل جنينا من الوجى ج ١ L، تحمل جنينا على طلى ج ١ PA، تعرف جنينا ولا طلى ج١ M، تحمل جنينا ولا طلى ج١ m (٤) عليه IRH: على SF (٥) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣١٥، س ٨ || المتبدى RFH ج ١ BZMPALRT: المبتدى SI || من اب iRFH ج ١ BZMPALRT: — I، من ادم S || تعده RFH ج ١ ZMPALRT: نعده(!) I، بعده S ج١ B (٧) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٨٣، س ١٣ || عذيرى SIRFH ج ٤ UBZMPAIKRH: عاذلى ج ٤ p || عذرة IRFH ج ٤ UBmpAIKRH: غدرة S ج ٤ ZMP || قد... الرائى SIRFH ج ٤ UBZMPA: — ج ٤ IKRH || حسن الرائى S ج ٤ MPA: حسن الراء RH، حسن الراى IF، حسنا رائى ج ٤ UBZ (٨) قوله IRFH: — S (٩) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣٤، س ١١ || وثيابى تجن RFH ج ٤ UBZMPAKR: وساى يحى (!) I، وسابى تحنى S، وثياب تجن ج ٤ H || عظاما ج ٤ UBZmPKRH: ضلوعا SRFH، طلوعا I، عظامى ج ٤ MA (١٠) احدهما SIF: احداهما RH

وقَوْله [من السريع]:

مـا أنـت بـالـحُـرّ فـألـحـى ولا   بـالـعَـبْـد أسـتـعـتِـبُـه بـالـعَـصـا

ولا بُدّ من أحَدهما.

وقَوْله في الزُهد [من المنسرح]:

إنّ الـذي لا يـخـيـب سـائـلُـه   جَـوْهَـرُه غَـيْـرُ جَـوْهَـر الـبَـشَـرِ

وذا من صِفاتِ المخلوقين.

(صلب B: قال أبو نَضْلَة: أتى بالتحديد المَحْض تعالى ٱللّهُ العَظيمُ عن التحديد وكان يجِب أن يقول في شِعْره:

إنّ الـذي لا يـخـيـب سـائـلُـه   مُـبـايِـنٌ لـلـشُـخـوص والـصُـوَرِ)

ومن الخَطَإ قَوْله [من السريع]:

حـتّـى تـرُدّوه إلـى خـالـق   يـطـبَـعـه خَـلْـقًـا مـن الـراسِ

ومن ذلك قَوْله [من السريع]:

أثـبـتـنـي الـحُـبُّ بـمِـسـمـارِ

(١) وقوله IF: وقال H، وقال ايضا R، — S (٢) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٤٩، س ١٢ || بالحر SIRFH ج ١ UBZMLRT: بالحب ج ١ A || فالحى F ج ١ UBRT: فتلحى SRH ج ١ ZMA، فلحى (!) I، فتجلى ج ١ L (٣) احدهما SIF: احداهما RH (٥) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٦٧ س ١١ || يخيب R ج ٢ UBZmPART: نخيب (!) H، نحيب (!) IF، نحيب S || غير جوهر IF ج ٢ UBZmPART: من جواهر SRH (٦) وذا IRFH: وهذا S || (٩) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٦٧، س ١٢ (١٠) الخطا SIRFH: الخطا الظاهر i (١١) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٥٣، س ٣ || خالق IRFH ج ٢ MPART: حالق S، ربه BZ || يطبعه SIRFH ج ٢ MpART، يخلقه ج ٢ BP، يطيعه ج ٢ Z || خلقا ج ٢ ZMPART: طبعا SIRFH، بعد ج B٢ (١٣) قد ورد المصراع فى ص ٢٨٨، س ٧ بلا اختلاف

وجاء بهذا اللَّفظ موازاةَ لبشّار في قَوْله [من البسيط]:

كـأنـنـي يَـوْمَ لا تُـمـسـيـن راضـيـةً أمشي على جَمْرة أو حَدّ مِسْمارِ

ومن طَريفِ ما قاله قَوْلُه في خَمْريَة من خَمْرِيّاته أوّلُها [من المنسرح]:

لـضَـوْءِ بَـرْق ظـلِـلْـتُ مـكـتـئِـبًـا

يقول فيها:

يُومِض في ضاحكِ النَواجِذ محـــــذوٌ بـريـحَـيـن شَـمْـألٍ وصَـبـا

عنى بواضِح النَواجِذ الغَيْمَ والنَواجِذُ أقصى الأضراس فأنْظُرْ إلى هذه F150a الاستعارة! ثمّ جمع / بين ريحَيْن مختلِفَي الهُبوب والسَحابُ لا ينساق بهما مع تضادّهما.

H264b / ومن عَجيب نَظْمه قَوْلُه [من الوافر]:

وذاري الـتُـرْبِ مـرتـكِـمٌ حَـصـاه يـسُـحّ الـمـيـثَ مِـغْـنـاقَ الـدَهـاسِ

---

(١) موازاة لبشار فى IH: مواساة بشار فى F، موازاة لبشار بن برد فى R، موازه لبشار S (٢) انظر ديوان بشار (عاشور) ج ٣، ص ١٦٢ || جمرة IRFH: حمرة S (٣) طريف ما قاله H: طريق ما له F، طريق ما قاله R، طريف ما له SI، طريق المناقضة ؛ || خمرية SIFH: خمرة R (٤) قد ورد المصراع فى ج ٣، ص ٣٧٢، س ٩ وفى ج ٣، ص ٣٨٣، س ٦؛ انظر المقابلة فى ج ٣، ص ٣٨٣ (٥) يقول فيها: بقول فيها R: — SIFH (٦) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣٨٣، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (٧) الغيم IRFH: العيم S (٨) مختلفى SIRH: مختلفين F || ينساق SRF: تنساق H، بنساق (!) I (١٠) قوله IRFH: — S (١١) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٢٠، س ١٩ || وذارى ج ٢ BMPART: ودارى SIRFH، وذار ج ٢ Z || مـرتـكـم SIRFH ج ٢ BZMART: مرتكب ج ٢ P || حصاه ج ٢ BZMPART: كثيف RH، كيف (!) F، كسف (!) I، لثيف S || يسح RH ج ٢ BmPART: يشج F ج ٢ ZM، يسح (!) I، نسج S || معناق RH ج ٢ BZMPART: مغناق IF، معناس S || الدهاس SIRFH ج ٢ BZMPAT: الرهاس ج ٢ R

الدّهاسُ الرّمْلُ والميثُ اللّيِّنُ من الأرض يقول: هذه الريحُ تسفي هذا الرّمْلَ على هذه الأرضِ اللّيِّنةِ فكأنّها يسُحّها به.

ومن الخَطَإ الممزوج بالغثاثة المتناقِضِ قَوْلُه [من الرجز]:

لا لستُ للعَفْرَنى   في غابة شَبيها
غَلْبُويه شترتني   خُمْقًا كذاوتيها

ثمّ يقول [من المجتثّ]:

فالأيرُ أحظى لديها   من أمّها وأبيها

ثمّ رجع إلى الوَزْن الأوّلِ فقال [من الرجز]:

رأيتُ كلَّ مَن كا (م)   ن أحمقًا معتوها
في ذا الزمان صار   المكرَّمَ الوجيها

---

(١) يقول... س ٢ الرمل SR: نقول هذه الريح تسفى هذا الرمل (!) H: نقول سمى هذه الريح هذا الرمل (!) F، مغاق الدهاس تسفى هذا الرمل (!) I، مغاق الدهاس نقول تسفى هذه الريح هذا الرمل (!) i (٢) فكانها يسحها به: فكانها سحابة RH، فكانها يشجها به F، فكانها بشجها به (!) I، — S (٣) بالغثاثة RH: بالغثابه (!) IF، بالعثاثة S|| قوله SIRH: — F (٤) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤٠، س ٨ || لا ج ٢ PA: — SIRFH ج ٢ UBZMPT || فى غابة I ج ٢ MPA: فى غاية RFH ج ٢ UBZT، — S (٥) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤٠، س ١٠ || غلبويه ج ٢ ZMPA: غلبوه IRH ج ٢ U، علبوه F، عليوه S، غلبون ج ٢ T، غليوه ج ٢ B|| شترتنى IRH ج ٢ UBMpAT: سترتنى SF ج ٢ Z، نشرتنى ج ٢ mP|| حمقا SIRFH ج ٢ UBZMPA: حقا ج ٢ T|| كذا IRFH ج ٢ UBZMPAT: — S (٧) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤٠، س ١٣ || فالاير احظى لديها ج ٢ AT: الاير احظى لديها IRH ج ٢ ZMp، للاير احظى لديها F، الاير احطى لديها S، الا ترانى احظى ج ٢ P، فهو اليها احظى ج ٢ UB (٨) ثم... فقال SIRH: — F (٩) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤١، س ٢ || من كان SIRFH ج ٢ ZMPAT: نذل او ج ٢ UB|| معتوها SIRH ج ٢ BZMPAT: معتوها ثم رجع الى الوزن الاول فقال F، سفيها ج ٢ U (١٠) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١٤١، س ٣ || المكرم SIRH ج ٢ UBZMPAT: المقدم F || الوجيها ISRH: الوجيها ثم عاد الى الوزن الاول F

يـــــارُبَّ رُبَّ نَـــــذْل نَـــوَّهــتُــه تَـــنْــويــهـــا
هـــجَــوْتُــه لــكَــيْــمــا أزيــــده تَـــشْـــويـــهـــا
فـــزادهِ هِـــجـــانـــي بَـــيـــن الـــمَـــلا تَـــفْـــويـــهـــا
ألَـــسْـــتُ يـــا ابْـــنَ نَـــصْـــر صَـــدَقْـــتُ؟ قـــال: إيـــهـــا!

ومِمّا لا يُعرَف مَعْناه قَوْلُه [من السريع]:

قـد أنـصـف الـبُـؤْبُـؤُ فـي قَـوْلـه: نيكوا قُريشًا وكُلوا في ثَقيفْ!

(١) قد ورد البيت في ج ٢، ص ١٤١، س ٦ || يا... تنويهـا SIF ج ٢ UBZMPAT : — RH || رب رب نذل ج ٢ UBT : رب نذل وضيع SIF ج ٢ MPA، ربما وضيع ج ٢ Z || نوهته تنويها IF ج ٢ UBZMPAT : نوهيه بيويها S (٢) قد ورد البيت في ج ٢، ص ١٤١، س ٧ || هجوته ج ٢ UBZMPT : ثم رجع الى الوزن الثانى فقال هجوته RH، ثم رجع الى الوزن الاول فقال هجوته F، ثم عاد الى الوزن وقال هجوته I، ثم عاد الى الوزن الثانى وقال هجوته Si، هجرته ج ٢ A || تشويها F ج ٢ UBZMPAT : تنويها ثم رجع الى الوزن الاول فقال H، تنويها R، تشويها ثم عاد الى الوزن الاول فقال SI (٣) قد ورد البيت في ج ٢، ص ١٤١، س ٨ || بين SIRFH ج ٢ T : وسط ج ٢ UBZMPA || الملا SRFH ج ٢ UBZMPAT : الورى I || تفويها RH ج ٢ UBZMPAT : تفويها ورجع الى الوزن الاخر فقال F، تفويها ثم رجع الى الوزن الاخر فقال I، تنويها ثم عاد الى الوزن الاخر فقال S (٤) قد ورد البيت في ج ٢، ص ١٤١، س ١٠ || الست SIRFH : اليس ج ٢ UBZMPA || يا ابن نصر صدقت IRFH ج ٢ UBZMPA : بابن بظر اصدقت S، ابن نصير صدقت ج ٢ p (٦) قد ورد البيت في ج ٢، ص ٥٤، س ٥ || في قوله SIRFH ج ٢ ZART : من نفسه ج ٢ B || قريشا IRFH ج ٢ BZART : قرشيا S || في ثقيف SIRFH ج ٢ ART : ثقيف ج ٢ Z، من ثقيف B

فأمّا الكُفريّاتُ

التي لا أدري لِماذا قالها وهو لا يعتقِدها فقَوْلُه [من البسيط]:

يا أحْمدُ المرتجى في كلّ نائبةٍ　　　قُمْ سَيّدي نَعْصِ جبّارَ السَمْواتِ!

/ وقَوْلُه [من الرمل]: F150b

قُلْتُ والكأسُ على كَفِّيَ (م) تهوى لألتثامي:

أنا لا أعرِفُ ذاكَ اليَوْمَ في ذاكَ الزِحامِ

وقَوْلُه [من الرمل]:

خلّياني والمعاصي　　　ودَعا ذِكْرَ القِصاصِ!

وقَوْلُه [من الوافر]:

/ تمتّعْ بالخُمورِ وباللِواطِ　　　ولا تخشَ المُرورَ على الصِراطِ! H265a

وقَوْلُه [من السريع]:

يا عاذلي في الصَمْتِ ذا هُجْرُ　　　لا قَدْرٌ صحّ ولا جَبْرُ

---

(٢) فقوله FH: من ذلك قوله R، قوله SI (٣) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٥٧، س ١٣ بلا اختلاف (٦/٥) قد ورد البيتان فى ص ٢٣٣، س ٢ ـ ٣؛ انظر المقابلة هناك (٨) قد ورد البيت فى ص ٢٣٤، س ١٣؛ انظر المقابلة هناك (١٠) قد ورد البيت فى ص ٢٠٨، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (١٢) قد ورد البيت فى ص ٢٣٥، س ١٤؛ انظر المقابلة هناك

وقَوْلُه [من السريع]:

قالتْ: حَرامًا تبتغي قُلتُ: لا   مَن حرّم الناسَ على الناسِ؟

[٦]

وقَوْلُه [من المنسرح؛ ه]:

عاذلتي بالسَفاه والزَجْرِ   إستمِعي ما أُبثّ من أمْري!
باح لِساني بمُضمَرِ السِرّ   وذاك أنّي أقول بالدَهرِ
وليس بعد المَمات فادحةٌ   وإنّما المَوْتُ بَيْضةُ العُقْرِ

[٧]

وقَوْلُه [من الوافر]:

أأترُك لَذّةَ الصَهباء نَقْدًا   لِما وعدوه من لَبَنٍ وخَمْرِ؟

وله غيْرُ هذا من الأبيات التي لا أعرِف له في البَوْح بها عُذْرًا مع ما كان عليه من اعتقادِ شريعةِ الإسلام بشَرائطها لا يشُكّ في ذلك أحَدٌ لِما كان يُرى عليه من مجانَبةِ مَن كان يجادِل في الدين أو يستوحِش من اعتقاد وآخَر مَن هجره وخلّفه وَراءه فلم يشتغِلْ به أُستاذُه إبْراهيمُ النظّامُ فإنه أوحشه ما كان يسمَع منه من دَقيقِ الكَلام ويرى من التناقُضِ الواقعِ بينه وبين أبي

---

(٢) قد ورد البيت فى ص ٢٤١، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (٤) قد ورد البيت فى ص ٢٣٦، س ٢ || عاذلتى... امرى SIRFH ص ٢٣٦ IRFH : — N || استمعى SIRFH ص ٢٣٦ IFH : اسمعى ص ٢٣٦ R || ابث SIF ص ٢٣٦ FH : انت RH ص ٢٣٦ R، ابيت ص ٢٣٦ I (٥) وذاك NSIF : وقال RH (٦) وليس... العقر N : — SIRFH (٨) انظر ديوان ديك الجن (مطلوب والجبورى) ص ١٧٠ = رقم ٣٦، بيت ١ (٩) غير هذا من FH : فى هذا الموضع من R، فى غير هذا K، فى غير هذه SI || عذرا SIRFH : عذر K (١٠) شريعة IKRFH : سريعة S (١١) كان SIKF : — RH || من اعتقاد RFH : من اعتذار IK، او اعتذار S (١١/١٢) واخر من IF : واحد من KRH، واحد وممن S (١٢) فلم SIKF : ولم RH || استاذه SIKRH : — F || ابراهيم RFH : ابراهيم ابن SIK (١٣) من دقيق IKRFH : دقيق S || ويرى IKRFH : ويروى S || ابى SIKF : — RH

الهُذيل في الدين وللنظّام يقول [من البسيط]:

لا تحظُرِ العَفْوَ إن كنتَ أمْراً حَرِجًا فـإنّ خـظْـركـه بـالـديـن إزراءُ

F151a / يُريد عَفْوَ الله جلّ وعلا.

فهذه أدام الله عِزَّك عُيوبُ أبي نُواس قد جمعتُها لك في هذه الرِسالة وسأُتبِعها بنقيضةٍ أدُلّ فيها على فَضْلِ الرَجُل وأكشِف عن غَزارةِ عِلْمه وسَلامةِ طَبْعه وأستعلائه على القَريض ما يشهَد له بالتقدُّم على كلّ شاعر في زَمانه أو تلاه بإحسان إن شاء الله.

وهذ آخِرُ رِسالة مُهلهِلِ بنِ يَموتَ بنِ المَزرَّع الطَبَرانىّ إلى حَمْزةَ بنِ الحَسَن الإصْبَهانى.

قال حَمْزَةُ بنُ الحَسَن: وقد ذكر مهلهِلٌ في هذه الرِسالة آثنَى عَشَرَ بَيْتًا لم تقَعْ هى ولا قَصائدُها التي هى منها عندي وهى [من الرمل]:

لـو رأيـتَ الـزِقَّ فـي مَـجْـلِـسـنـا قُـلـتَ: ذا أسْـوَدُ جـانٍ قـد رُبِـطْ
قـد حـفـفْـنـاه وقـد ثُـرْنـا بـه وكـأنـا حـولـه جَـمْـعُ الـشُـرَطْ

[من المنسرح]:

مـقـتـرِنـاتٍ كـأنـهـا حُـبُـشٌ قُـطّـع مـنـهـا الـرُؤوسُ والـرُكَـبُ

(١) وللنظام SIKRH: والنظام F (٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٤، س ٥؛ انظر المقابلة هناك (٣) وعلا SIKRH: وعز F (٤) فهذه SIKRH: هذه F|| ادام الله عزك SIKrH: ادام الله ايامك F. — R (٥) وسلامة IKRFH: وسلالة S|| واستعلائه IKRFH: واستعلامه S (٧) شاء IKRFH: سا S (٨) المزرع الطبرانى IKRFH: المورع S|| حمزة بن SIKRFh: — H (١٠) قال حمزة بن الحسن F: — SIKRH|| الرسالة IKRFH: — S|| اثنى IKRFH: اثنا S (١١) تقع هى SIKRH: تقع الى F|| التى... منها F: — SIKRH|| عندى SIKRH: — F|| وهى... ص ٤٦٢، س٣ اليه SIRFH: — K (١٢/١٣) قد ورد البيتان فى ص ٤١٢، س ٢ ـ ٣ وسيردان فى ص ٥٤١، س ١٢ ـ ١٣؛ انظر المقابلة فى ص ٤١٢ (١٥) قد ورد البيت فى ص ٤١٠، س ٧؛ انظر المقابلة هناك

[من المنسرح]:

من مائلٍ قُذِمتْ مَضاحِكُه   يقلِس في الكَأس بيننا الذَهَبا

[من الخفيف]:

H265b / في أباريقَ من لُجَيْنٍ حِسانٍ   كظِباءٍ سكنَّ وَسْطَ قِفارِ

[من السريع]:

يا قَمَرًا للنِصْف من شهرِ   أبدى ضِياءً لِثَمانٍ بقينْ

[من البسيط]:

لو جُذَّ بالسَيْف رَأسي في مَحَبّتكم   لَمال لا شَكَّ يهوي نحوكم راسي

[من الكامل]:

إن كُنتُ قُلتُ لك الذي زعموا   فأكلتَ أكْلةَ جَوْعةٍ لَحْمي

[من الكامل]:

F151b / لا تجعَلي لي في الهَوى   ذَنْبًا فيعظُم فيك ذَنْبي

[من الوافر]:

إذا ما قام ملتفِتًا   رآني خَلْفَه ذَنَبا
بجِسْمي سوف أتبَعه   وقَلبي حَيْثُما ذهبا

---

(٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣٨٦، س ٨ وفى ج ٥، ص ٤٠١، س ٦؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (٤) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٥٠، س ٨ وفى ج ٥، ص ٤١١، س ٥؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (٦) قد ورد البيت فى ص ٤١٧، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (٨) قد ورد البيت فى ص ٤٢١، س ٤ لريسان العذرى؛ انظر المقابلة فى ص ٤٢١ (١٠) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٣١٤، س ١٠ وفى ج ٥، ص ٤٣٨، س ٤؛ انظر المقابلة فى ص ٤٣٨ (١٢) قد ورد البيت فى ص ٤١٤، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (١٤/١٥) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ٣٩٥، س ٨ و١٠ وفى ج ٥، ص ٤٣٥، س ٢ ـ ٣؛ انظر المقابلة فى ص ٤٣٥

فأمّا ذِكْرُه قَوْلَه [من السريع]:

ما العَيْشُ إلاّ في جُنونِ الصِبى   فإن تولّى فجُنونُ المُدامِ

٣ فمن قَصيدةٍ ليستْ له وإنّما هى لأبي الشَمَقْمَق تُنحَل إليه.

---

(١) فاما IRFH: فاما ما S (٢) قد ورد البيت فى ص ٤٠٩، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (٣) تنحل SIRH: تنسب F || اليه IRFH: اليه والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما فرغ من نسخه العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن عبد الملك بن عساكر البعلبكى الشافعى عفا الله عنه يوم الخميس الثامن والعشرون من رمضان المعظم سنة عشر وسبعمائة S

البابُ الرابعَ عَشَرَ في جُمَل من الأحتجاجات

على أبياتٍ من شِعْره قُدح في إعرابها ومَعانيها وعَدَدُها بِضعةَ عشَرَ حَرْفًا ذكرها المبرِّدُ في كِتابِ الرَّوْضة وقدح فيها وهجّن قائلَها وحذا مهلهِلٌ في ذلك حَذْوَ المبرِّد وزاد عليه أيضًا فتعصّب له رَجُلٌ يُقال له أبو العبّاس العمّاريُّ وردّ قَوْلَ المبرِّد بحُجَجٍ أصاب في بعضها فحكَيْتُ ما قاله وشحنتُ هذا البابَ به مقتصِرًا عليه من دُون ما تعاطاه غَيْرُه.

زعم هذا الرَّجُلُ أنّهم أنكروا عليه قَوْلَه [من المنسرح]:

وَصيفِ كَأسٍ مُحدَّثةٍ مَلِكٍ   تيهُ مُغَنٍّ وظَرْفُ زِنديقِ

قالوا: لم يُجرِ الإعرابَ على قَوْلِ محدَّثة وأنا أقول: إنّ طَرْحَ الإعراب من / الأسْم المتمكّن جائزٌ في مَذْهَبِ الشُعَراء / على أنّ أبا نُواس لو أجرى الإعرابَ على هذا الأسْم لم ينكسِر البَيْتُ لأنّه يدخل فَعِلَتُنْ مَكان مُفْتَعِلُنْ وهذا جائزٌ في شَرْطِ العَروض فأمّا الحُجّةُ في طَرْحِهم الإعرابَ H266a F152a

(١) فى جمل KIF : — RH (٢) على . . . شعره IK : — RH، عن بيات من شعره F
(٣) ذكرها RFH : ذكر IK || وحذا RFH : وهذا IK (٤) فى ذلك RFH : حذا فى ذلك
K، حذا فى هذا I (٦) به IRFH : — K (٧) هذا F : — IKRH (٨) قد ورد البيت فى
ج ١، ص ٢١٠، س ٢ || وصيف IKRH ج ١ UBZMPALRT : وضيف F || كاس
IKFH ج ١ UBZMPALRT : كان R || محدثه ملك IKRFH ج ١ LRT : محدث ملكا
ج ١ ZMPA، وحدث ما ملك ج ١ UB (٩) يجر IKH : يجز RF (١٠) على IKRH :
على على F (١١) هذا RFH : — IK || يدخل RH : لم يدخل KF، بدخل I

من الأَسْم المتمكّن فقَوْلُ آمرِئ القَيْس [من السريع]:

فـالـيَـوْمَ أشـرَبْ غَـيْـرَ مستحقِـبٍ إثْــمًــا مــن الله ولا واغِـــلِ

وذلك أنّ عادةَ الشُعَراء في الشِعْر وعادةَ العَرَب أيْضًا في كَثير من الكَلام إذا توالَتِ الحَرَكاتُ أن يحذِفوا بَعْضَها وقَوْلُ الآخَر [من الرجز]:

إذا اْعْوَجَجْنَ قُلتُ: صاحِبْ قَوّمِ في الدَوّ أمثالَ السَفينِ العُوَّمِ!

وقال الأُقَيْشِرُ [من السريع]:

وأنـتِ لـو بـاركـتِ مـشـمـولـةً حَـمْـراءَ لَـوْنَ الـفَـرَس الأشـقَـرِ
رُحتِ وفي رِجْلَيْكِ ما فيهما وقـد بـدا هَـنْـكِ مـن الـمِـئْـزَرِ

وأنكروا عليه قَوْلَه [من الطويل]:

رمَيْتُ بها العيديَّ حتّى تحجّلتْ نَـواظِـرُ مـنـهـا وأنـطَـوَيْـنَ بُـطـونُ

وكذلك قَوْلَه [من الكامل]:

رَشَـأٌ تَـواصَـيْـنَ الـقِـيـانُ بـه حـتّـى عـقَـدْنَ بـأُذْنـه شُـنُـفـا

قالوا: كان يجِب أن يقول: وأَنطوَتْ بُطونُ وتواصَتِ القِيانُ به والحُجّةُ في جَوازِ ذلك قَوْلُ بعضِ العَرَب: أكلوني البَراغيثُ وقَوْلُ الله عزّ وجلّ: وأسرّوا النَجْوى الذين ظلموا.

---

(٢) انظر ديوان امرئ القيس (آلواردت) ص ١٥١، شعر ٥١، بيت ١٠ وديوان امرئ القيس (ابراهيم) ص ١٢٢، شعر ١٦، بيت ١٠ || قد ورد المصراع الاول فى ج ١، ص ٢١٠، س ٩ بلا اختلاف (٣) ايضا IKFH: — R (٥) قد ورد البيت الاول فى ج ١، ص ٢١٠، س ٥ || اذا اعوججن IKRFH: — ج ١ LRT || قلت ج ١ LRT: قلن IKRFH (٧) لون IKRF: مثل H (٨) قد ورد المصراع الثانى فى ج١، ص٢١٠، س١١ بلا اختلاف (١٠) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣٠٦، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (١١) وكذلك... س ١٢ شنفا IKRH: — F (١٢) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٥٥، س ١٠ || القيان IKRH ج ١ UBZMPALRT: الاباء ج ١a (١٣) به IKF: — RH (١٤) عز وجل IKRF: تعالى H || سورة ٢١، ٣

وأنكروا عليه قَوْلَه [من الطويل]:

شَمولاً تخطَّتها المَنونُ فقد مضتْ   سِنونَ لها في دَنّها وسِنونُ

F152b / وقالوا: لا يُجمَع على الآسْم الواحد إعرابان واوُ الجَماعة وإجراءُ الإعراب على النون لأنّ هذا ليس ممّا يُعرَب من مَكانَيْن والجَوابُ في ذلك أنّ هذا الشِعْرَ إذا غُيِّر عن هذه الرِواية لم يحِلّ فيه مَقالُ عائب وذلك أنّ من العَرَب مَن يقول هذه سِنين فلا يجمَعها جَمْعَ السَلامة ويُجري الإعرابَ على النون فعلى هذا يجِب أن يُروى:

فقد أتتْ   سِنونَ لها في دَنّها وسِنينُ

وكذلك قَوْلُه في البَيْت الذي بعده وهو قَوْلُه:

تَوارثُها بعد البَنين بَنونُ

وأنكروا عليه قَوْلَه [من المنسرح]:

لولا هَوانيكِ ما أغتربتُ ولا   حطّتْ رِكابي بأرْضِ مغتربِ

H266b / وقالوا لأنّ هَوى النَفْسِ مقصورٌ وقد مدّه وأنكروا عليه قَوْلَه أيضًا [من البسيط]:

ٱلله مَوْلى دَنانيرٍ وَمَوْلائي

---

(٢) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣٠٦، س ١٢ وفى ج ٥، ص ٤٤٨، س ٥؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (٣) وقالوا... س ٨ وسنين IKF : — RH || الواحد F : — IK || اجراء IK: واخر F (٥) يحل F: يجل (!) IK (٩) وهو قوله F : — KIH، وهو R (١٠) قد ورد المصراع فى ج ٣، ص ٣٠٧، س 1b وفى ج ٥، ص ٤٤٨، س ٧؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (١١) وانكروا IKRH: وانكر F (١٢) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ١٥٧، س ٤ وفى ج ٥، ص ٢٤٩، س ٨؛ انظر المقابلة فى ص ٢٤٩ (١٣) قوله ايضا F: ايضا قوله RH، قوله IK (١٥) قد ورد المصراع فى ج ٤، ص ١١، س a ٥ || الله IKRFH ج ٤ ZMPARH: لله ج ٤ K || مولى IKRFH ج ٤ ZmPAKRH: بين ج ٤ M

وأقول: إنّ مَدَّ المقصور في الشِعْر وقَصْرَ الممدود حُكْمُهما واحد على أنّ هذا لو رُوِيَ:

لــولا الــتـصــابـي لَـمـا ٱغـتـربـت

لَكان المَعْنى لا ينتقِض.

وأنكروا عليه قَوْلَه [من الهزج]:

فــلــمّــا خــشِـيَ الإيــبــا (م) ءَ مـــن صَــخْــب وجُــلاّسِ

وقالوا: إنما يُقال: أبى إباءً وأنا أقول: لو رُوِيَ:

فــلــمّــا خــشِــيَ الإعــرا (م) ضَ ....

لَكان جائزًا ولعلّ الشاعرَ قال كذا فقُلب عليه كما قُلب قَوْلُه عليه [من الكامل]:

فإذا نـزعـتَ عن الـغـواية فَـلْـيَـكُـنْ لله ذاك الــتَــرْكُ لا لـلــنــاسِ

/ روَوْه: فَلْيَكُنْ لله ذاك النَزْعُ وهذا غيرُ جائز لأنّه لا يُقال: نزعتُ F153a
عن الشَيْء نَزْعًا وإنّما يُقال نُزوعًا.

وأنكروا عليه قَوْلَه [من المجتث]:

فــلــيــت مـــا أنـــت واطٍ مـــن الــثّــرى لِــيَ رَمْـــســا!

---

(١) مد IKF: هذا HR || وقصر IKRF: قصر H || حكمهما IKRH: حكمها F (٣) لما IKRH: ما F (٤) ينتقض RFH: تنقص (!) K، ينقص (!) I (٦) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٢٣٦، س ٩ || الايباء RFH: الالحاح IK ج ١ UBZMPALRT || صحب وجلاس IKRFH ج ١ UBZPALRT: صحبى وجلاسى ج ١ M (٩) قال كذا F: كذا قال IRH، قال K || قوله IKF: — RH || عليه RH: — IKF (١١) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٨٧، س ٥ || فاذا نزعت ج ٣ UMPARH: واذا نرعت IKRFH ج ٣ Z، فلا انزعت ج ٣ B || الترك IKFH: النزع R ج ٣ UBZMPARH (١٥) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٣١، س ٤ وفى ج ٥ ص ٣٢٠، س ٦؛ انظر المقابلة فى ص ٣٢٠

وقالوا: كان يجب أن يقول واطئ بالهَمْز ورَمْسٌ بالرَّفع فأمّا واطِ فجائزٌ على لُغةِ قُريش وأمّا رَمْسا فجائزٌ على لُغةِ بعضِ العَرَب وهم الذين يُجرون ليت مَجْرى ظنّ فينصُبون به الأَسْمَ والخَبَر.

وأنكروا عليه قَوْلَه [من الخفيف]:

بـاذَغـيـسٌ أبـوه أو خُـتَّـلان أو بُـخـارا خُـذاهُ أو شَـرْويـنـا

وقالوا: كان يجب أن يقول: أو شَرْوينُ وليس عليه في ذا تَبِعةٌ لأنّه سها في تعريب أَسْمٍ أعْجَميّ.

وأنكروا عليه قَوْلَه [من المديد]:

كـمِـن الـشَّـنْـآنُ فـيـه لـنـا كـكُـمـونِ الـنـار فـي حَـجَـرِهْ

قالوا: كان يجب أن يقول: في حَجَرها لأنّ النار مؤنّثةٌ والشاعرُ إنّما H267a أراد / ككُمونِ النار في حَجَرِ الكُمون.

وأنكروا عليه قَوْلَه [من المديد]:

كـيـف لا يُـدنـيـك مـن أمَـلٍ مَـن رَسـولُ ٱللهِ مِـن نَـفَـرِهْ؟

قالوا: رَسُولُ الله صلّى ٱللّه عليه وسلّم لا يُضاف وإنّما يُضاف إليه

---

(١) يقول IKRH: يقال F (٢) واما... س ٣ والخبر iF: — IKRH (٥) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣١٣، س ٥ وفى ج ٥، ص ٢٧٨، س ١٣؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (٦) يقول IKFH: يقال R || عليه IKRH: له F || ذا KF: هذا IRH (٧) تعريب RFH: — IK (٩) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٤٢، س ١٨ || الشنان IKRFH ج ١ UBMPALRT: الشينان ج ١ Z || فيه IKF ج ١ UBZMPALRT: منه RH || حجره IKFH ج ١ UBZMPALRT: الحجره R (١٠) كان IKRH: وكان F || يقول IKRH: يقال F (١٣) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٤٦، س ١٦ وسيرد فى ص ٤٧٠، س ١١ وقد ورد المصراع الثانى فى ج ٥، ص ٤٥١، س ٣ || نفره IKRFH ج ١ UZPALR ص ٤٥١ SIRFH ص ٤٧٠: امله ج ١ B (١٤) وسلم KRFH: واله I || وانما IKRH: بل F

وهذا جائزٌ أليس يجوز أن يُقال: : رَسولُ ٱللّه صلى ٱللّه عليه من هاشم ورَسولُ ٱللّه صلّى ٱللّه عليه وسلّم من قُريش ومن مُضَر؟

وأنكروا عليه قَوْلَه [من الرجز]:

/ يـا خَـيْـرَ مَـن كـان ومـن يـكـونُ إلاّ الـنـبـيُّ الـطـاهـرُ الـمَـيْـمـونُ F153b

وقالوا: الاَستثناءُ من الواجب يُنصَب وليس ذلك في كلّ مَوْضع فقد جاء في الشِعْرِ القَديم مرفوعًا كقوله [من الوافر]:

وكُـــلُّ أخٍ مُـــفـــارِقُـــه أخـــوه لَـعَـمْـرُ أبـيـك إلاّ الـفَـرْقَـدانِ

وأنكروا عليه قَوْلَه [من المنسرح]:

فـاَهْـجُ نِـزارًا وافـرِ جِـلْـدتَـهـا وهَـتْـكِ الـسِـتْـرَ عـن مَـثـالِـبِـهـا!

فقالوا: أفرِ جِلْدتَها خَطَأٌ في الإفساد لأنّه يُقال في الإفساد فرَيْتُ وفي الإصلاح أفْرَيْتُ وليس كما قالوا لأنّه يُقال في الحَزّ والشَقّ فرَيْتُ وأفْرَيْتُ معًا.

---

(١) اليس IRFH: ليس K || يقال IKFH: يقال ان R || صلى الله عليه F : — IKRH (٢) صلى... وسلم F : — IKRH || ومن مضر F: ومضر IKRH، ومضر ومن عرب i (٤) قد ورد البيتان فى ج ١، ص ٣٠٢، س ١٢b ــ ١٣a وفى ج ٥، ص ٤٤٨، س ٣ بلا اختلاف (٦) كقوله IKRH: فى قوله F (٧) انظر ديوان عمرو بن معديكرب ص ١٨١= شعر ٨٤، بيت ١١ || لعمر IKR: لعمرو FH (٩) فاهج... مثالبها iRFH : — IK || قد ورد البيت فى ج ١، ص ٩٦، س ٥، وفى ج ٢، ص ٧، س ٥ || فاهج ج ٢ ZRT: اهج iRFH ج ١ LRT: واهج ج ٢ BMPA || نزارا iRFH ج ١ LRT ج ٢ ZMPART: نزار ج ٢ B || وافر iRFH ج ١ LRT ج ٢ BMPART: وفر ج ٢ Z || جلدتها iRFH ج ١ LRT ج ٢ BZMPART، جارتها ج ٢ p (١٠) فقالوا RFH: وقالوا IK || جلدتها RH : — IFK || خطا فى الافساد IKF: خطا RH || لانه IRFH: لانه لا K || فى الافساد فريت... س ١١ يقال iRFH : — IK (١١) قالوا: قال iRFH || لانه iFH: انه R || والشق RFH: وفى الشق IK || وافريت IRFH: افريت K

وأنكر المبرِّدُ وَحْدَه عليه قَوْلَه [من المنسرح]:

ومـا لـبَـكْـرِ بـنِ وائـلٍ عِـصَـمٌ إلاّ بـحَـمْـقَـانـهـا وكـاذِبِـهـا

وقد كان يجِب أن يقول بأحمقها لأنّه يعني هَبَنَّقَةَ القَيْسيَّ لأن قَيْسَ بنَ ثَعْلَبةَ من بَكْرِ بنِ وائلٍ والشاعرُ لم يُرِد هَبَنَّقةَ الذي هو رَجُلٌ وإنّما أراد دُغةَ العِجْليّةَ وعِجْلٌ من بَكْرِ بنِ وائل.

فهذا آخِرُ ما ذكره العمّاريُّ في الاّنتصار لأبي نُواس ولو شئتُ لَزِدتُ عليه زِيادةً تبلُغ بالباب إلى حَدٍّ يقوم فيه بإزاءِ رِسالةِ مهلهِلٍ ولكنّي أكرَه أن أُضمِّن البابَ شَيْئًا من عندي واللهُ الموفِّقُ للصّواب.

(١) وحده عليه F: عليه وحده IKH، وحده R (٢) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٩، س ١٤ بلا اختلاف (٣) وقد RH: وقالوا IF، وقال K || يقول KRFH: يقول الا I || يعنى RFH: يعنى به IK || هبنقة KRH: هنبقة IF (٤) من F: بن IKRH || والشاعر IKFH: الشاعر R || هبنقة RH: هنبقة IF، هبنقة القيسى K || دغة FH: دعة IKR (٥) وعجل من RFH: عجل IK (٦) فهذا IKRH: هذا F || ما IKF: الذى RH || ذكره IRFH: رواه K (٧) حد IKRF: حده H || يقوم F: نقوم (!) IKH، تقوم R || ولكنى IKFH: ولكن R (٨) الباب F: الكتاب IKRH

/ البابُ الخامسَ عَشَرَ H267b

/ في جُمَل من أخباره ونُبَذٍ من أشعاره F154a

خارجةٍ عن شَرْطِ الأبوابِ المتقدّمةِ ألحقتُها بآخِرِ الكتاب وفيه عِشرون قَصيدةً ومقطّعةً.

وأكثرُ ما في هذا الباب من حِكاياتِ عَبْدِ ٱللّه بنِ المُعْتَزّ في الكِتابِ الذي صنّفه في طَبَقاتِ الشُعَراءِ المُحْدَثين.

ذكر أبو عَليّ الأصفرُ وكان من رُواة أبي نُواس قال: لمّا عمِل أبو نُواس [من المديد]:

أيُّــهــا الــمــنــتــابُ عــن عُــفُــرِهْ!

أنشدنيها فلمّا بلغ قَوْلَه:

كــيــف لا يُــدنــيــك مــن أمَــلِ　　　مَــن رَســولُ ٱلــلّــه مــن نَــفَــرِهْ

وقع لي أنه كَلامٌ مستهجَنٌ موضوعٌ في غيرِ مَوْضِعه إذ كان حَقُّ

---

(٢) اخباره IKRH: اشعاره F || اشعاره IKRH: اخباره F (٣) باخر IRFH: باخر هذا K (٥) الكتاب IKRH: كتابه F (٦) الشعراء RFH: — IK (٧) قال... نواس IRFH: — K (٩) قد ورد المصراع فى ج ١، ص ١٣٩، س 15a وفى ج ١، ص ١٥٢، س 9a وسيرد فى ص ٤٧١، س ١٢؛ انظر المقابلة فى ص ٤٧١ (١١) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٤٦، س ١٦ وفى ج ٥، ص ٤٦٧، س ١٣ وقد ورد المصراع الثانى فى ج ٥، ص ٤٥١، س ٣؛ انظر المقابلة فى ص ٤٦٧ (١٢) اذ كان F: وكان IKRH

رَسُولِ ٱللّٰه صلّى ٱللّٰه عليه وسلّم أن يُضاف إليه ولا يُضافَ إلى أحَد فقُلتُ: أعَرَفْتَ عَيْبَ هذا البَيْت؟ فقال: ما يعيبه إلاّ جاهلٌ بمَجاري كَلام العَرَب إنّما أردتُ أنّ رَسولَ اللّه صلّى ٱللّٰه عليه وسلّم من القَبيل الذي هذا الممدوحُ منه أما سمِعتَ قَوْلَ حسّانِ بنِ ثابتٍ شاعرِ دينِ الإسلام؟ [من الطويل]:

وما زال في الإسلام من آل هاشم — دَعائمُ عِزٍّ لا تُنال ومَفْخَرُ
بَهاليلُ منهم جَعْفَرٌ وٱبْنُ أُمّه — عَليٌ ومنهم أحمدُ المتخيَّرُ

قال هذا الرَّجُلُ: وسألتُه عن قَوْله ومَعْناه [من المديد]:

F154b / لا أذودُ الطَّيْرَ عن شَجَرٍ — قد بلَوْتُ المُرَّ من ثَمَرِهْ

فقال: كانتْ لي جِبّةٌ تختلِف إليّ فقيل لي: إنّها تختلِف إلى آخَرَ كان
H268a لي صَديقًا / فجاءني ذلك الصَّديقُ يَوْمًا فجفَوْتُه وحوّلتُ عنه وَجْهي وقُلتُ له صَدْرَ قَصيدتي:

أيُّها المنتابُ عن عُفُرِهْ — لستَ من لَيْلي ولا سَمَرِهْ
لا أذودُ الطَّيْرَ عن شَجَرٍ — قد بلَوْتُ المُرَّ من ثَمَرِهْ

---

(١) وسلم RFH: واله K، — I (٢) البيت IRFH: الباب K (٣) وسلـــم RFH: واله K، — I || هذا RF: هو IKH || اما F: الا IKRH (٤) شاعر دين الاسلام IKH: — F، شاعر دين الاسلام رضى الله عنه R (٥/٦) انظر البيتين فى ديوان حسان (عرفات) ج ١، ص ٩٨ ـ ٩٩= شعر ٢١، بيت ١٢ و١٦ (٥) ال IKFH: دين R || تنال F: ترام IKH، يرام R (٦) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٤٧، س ١٠ بلا اختلاف (٧) قوله ومعناه F: معنى قوله IKRH (٨) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٤٠، س ٩، وفى ج ١، ص ١٥٢، س ٤ وفى ج ٥، ص ٢٥٤، س ٦ وسيرد فى س ١٣؛ انظر المقابلة فى ص ٢٥٤ (٩) فقال... س ١٣ ثمره IKFH: — R (١٠) لى IFH: — K (١٢) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٣٩، س ١٥ وفى ج ١، ص ١٥٢، س ٩ وقد ورد المصراع الاول فى ج ٥، ص ٤٧٠، س ٩ ايضا || عن IKFH ج ١، ص ١٣٩ UBZMPALT ج ١، ص ١٥٢ LRT ج ٥، ص ٤٧٠ IKFH: مـن ج ١، ص ١٣٩ R ج ٥، ص ٤٧٠ R || عفره IKFH ج ١، ص ١٣٩ UBMPALRT ج ١، ص ١٥٢ LRT ج ٥، ص ٤٧٠ IKRH: عمره ج ١، ص ١٣٩ Z، غفره ج ٥، ص ٤٧٠ F (١٣) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٤٠، س ٩ وفى ج ١، ص ١٥٢، س ١٠ وفى ج ٥، ص ٢٥٤، س ٦ وفى ج٥ ، ص٤٧١، س٨ ؛ انظر المقابلة فى ص ٢٥٤

أي لا أمنعك عن هذه التي جزبتُ غَدْرَها فاتّصِلْ بها فإنك من وَطَرها فخرج الرَّجُلُ عنّي ووقع البيتان لي فبنَيْتُ عليهما من ساعتي مَديحَ العبّاسِ بنِ عَبْدِ الله الهاشمي.

وقال إسْماعيلُ الرقّاء: سألتُ أبا نُواس عن مَعْنى قوْلِه [من الكامل]:

بادِرْ صَباحَك بالصَّبوحِ ولا تكُنْ كمسوِّفين غدَوْا عليك صِحاحا

فقال: المسوِّفون الذين يقولون: سَوْفَ نشرَبها في الآخِرة.

وقال إسْماعيلُ: سمِعتُ أبا نواس يقول: لمّا عمِلتُ [من المديد]:

يا شَقيقَ النَفْسِ من حَكَمِ نِمْتَ عن لَيْلي ولم أنَمِ

وقُلتُ فيها:

فتمشّتْ في مَفاصِلِهم كتمشّي النارِ في الفَحَمِ

دخل إليَّ رَخمةُ بنُ نَجاح وتأمّلها وأُعجِب بها وقال: لو قُلتَ:

فتمشّتْ في مَفاصِلِهم كتمشّي البُرْءِ في السَقَمِ

---

(٢) عنى KRFH: من عندى I || ووقع IKRF: ودفع H || عليهما KRFH: عليها I || مديح IKH: مديحة RF (٣) عبد IKRH: عبيد F || الهاشمى IKH: العباسى RF (٥) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٧٦، س ٣ || بادر ج ٣ UBZMPART: باكر IKRFH || صباحك IKRF ج ٣ UBZMPART: صبوحك H || كمسوفين IKFH ج ٣ UBZMPART: لمسوفين R || صحاحا ج ٣ paT: شحاحا IKRFH ج ٣ UBZMPAR (٦) فقال KRFH: قال I || نشربها IKRH: بشربها F (٨) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٣٢، س ١١ وفى ج ٣، ص ٢٦٩، س ١١ وفى ج ٥، ص ٤٠٣، س ١٠؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (١٠) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٢٧١، س ٨ (١١) وتاملها FH: فتاملها IKR || لو قلت IKRH: — F (١٢) فتمشت... مفاصلهم IKFH: — R || قد ورد البيت فى ج ١، ص٢٠، س٩ وج ٣، ص ٢٧١، س ١ بلا اختلاف

F155a / كان النِصْفُ الثاني من البَيْت طِبْقًا للنِصْف الأوّل فتركتُ قَوْلي وتبِعتُه.

وروى أبو بَكْرِ بنُ الأنباريّ بإسناد لستُ أذكُره عن أبي تمّام قال: حُدِّثتُ عن أبي نُواس أنّه قال: واللّهِ ما أحسن الشمّاخُ حين قال [من الوافر]:

إذا بلّغتِني وحملتِ رَحْلي عَرابةَ فاشرَقي بدَمِ الوَتينِ

H268b / ولم أزَلْ مُعرِضًا عن الشمّاخ مستهجِنًا لهذا القَوْل فلمّا سمِعتُ قَوْلَ الفَرَزْدَقِ [من الوافر]:

عَلامَ تلفّتين وأنت تحتي وخَيْرُ الناس كلّهمُ أمامي؟
متى ترِدي الرُصافةَ تستريحي من الأنساع والدَبَرِ الدَوامي؟

تبِعتُه وقُلتُ [من الكامل]:

وإذا المَطِيُّ بنا بلغْن محمّدًا فظُهورُهنّ على الرِحال حَرامُ

ثمّ قُلتُ [من الوافر]:

أقول لناقتي إذ بلّغتْني: لقد أصبحتِ عندي باليَمينِ
حرُمتِ على البَراذِع والوَلايا وأعلاقِ الرِحالة والوَضينِ

---

(١) كان... البيت IKFH : — R (٣) باسناد لست اذكره IKRFH : — R (٤) حين IKRF: حيث H (٥) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٢٩، س ٢، وفى ج ٣، ص ٣٠٤، س ٧؛ انظر المقابلة فى ج ٣؛ انظر ديوان الشماخ ص ٣٢٣، س ١ (٦) ولم IKRF: فلم H (٨/٩) قد ورد البيتان فى ج ١، ص ١٢٩، س ٤ ـ ٥ وفى ج ٥، ص ٣٧٠، س ٨ ـ ٩؛ انظر المقابلة في ص ٣٧٠؛ انظر نقائض جرير والفرزدق ج ٢، ص ١٠١٠= شعر١٠٥، بيت ٤٧ ـ ٤٨ وديوان الفرزدق (فاعور) ص ٥٩٩، س ٥ ـ ٦ (١٠) تبعته IKRF: تتبعته H‖ وقلت IFH: فقلت KR (١١) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٢٧، س ١، وفى ج ٣، ص ٣٠٤، س ١ وفى ج ٥، ص ٣٧١، س ٢؛ انظر المقابلة فى ص ٣٧١ (١٢) قلت IFH: قلت ايضا KR (١٣) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٢٩، س ١٠ وفى ج ٣، ص ٣٠٣، س ١٠؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (١٤) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣٠٤، س ١٤؛ انظر المقابلة هناك

فكان أبو تمّام يقول: أبو نُواس كان يشنأ الشمّاخ ويمقُته وأنا ألعَنه وأقْتتُ عليه ولقد شفاني منه قَوْلُ مَن قال [من المنسرح]:

لـسـتُ كـشـمّـاخ الـمـذمَّـم فـي　　سـوءِ مُـكـافـاتـه ومـجـتـرَمِـهْ
أشـرقـهـا مـن دَمِ الـوَتـيـن لـقـد　　ضـلّ كَـريـمُ الأخـلاق عـن شِـيَـمِهْ
ذلـك حُـكْـمٌ جـرى بـفَـيْـصَـلـه　　أُحَـيْـحـةُ بـنُ الـجُـلاح فـي أُطُـمِـهْ

لأنّ أُحَيْحةَ كان قال للشمّاخ: بِئْسَ المُجازاةُ جازَيْتَ ناقتَك!

F155b وتحدّث زِيادُ بنُ أحْمَدَ قال: حدّثني أبو المثنّى حَبيبُ بنُ / عَبْدِ اللّه وكان صَديقًا لأبي نُواس قال: لمّا قَدِم أبو نُواس من مِصْرَ آمتدح الأمينَ H269a بقَصائدَ لا يشوبها هَزْلٌ ولا مُجونٌ لأنه كان جعل تقرُّبَه إليه / بإتْقانِ الشِعْر وجودةِ الرَصْف وحُسْنِ الوَصْف فورد مَجْلِسَ الأمين في جُمْلةِ الشُعَراء كانوا وفدوا من جَميعِ البُلْدان وكان أبو نُواس أوّلُ مَن خرّق الصَفَّ فأنشد [من الكامل]:

يـا دارُ مـا فـعـلـتْ بـكِ الأيـامُ؟　　ضـامـتْـكِ والأيـامُ لـيـس تُـضـامُ

حتّى أتى على آخِرها فآرتاح الأمينُ لقَوْله وتهلّل وَجْهُه وعلِم أنه قصد قَصْدَ الجِدّ وقال: أجدتَ أبا نُواس فإنّ هذا الشِعْرَ خِلافُ شِعْرك أيّامَ الرَشيد وقد كان أبو نواسٍ أيّامَ الرَشيد أطلق شيْئًا من مُجونه فأنكر ذلك الرَشيدُ

---

(١) فكان IF: وكان KRH (٢) وأقتت عليه IKF: وافترى عليه H، — R (٣/ ٥) قد وردت الابيات فى ج ١، ص ١٢٩، س١٣– ص١٣٠، س١ (٤) من دم الوتين KRFH ج ١ LRT، منه الوتين I|| الاخلاق RF ج ١ LRT: الاباء IRH (٨) قال... نواس IK iRFH: —|| الامين KRFH: الامير I (٩) جعل IKRH: يجعل F (١٠) الرصف IRFH: الوصف K|| وحسن الوصف iF: — IKRH (١١) من خرق KRFH: خرق R|| فانشد IKRH: فقال F (١٣) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٢٦، س ٥ بلا اختلاف، ولكن انظر ج ١، ص ١٢٦، س ١ ايضا (١٤) الامين KRFH: الامير I|| لقوله IKFH: الى قوله R|| وتهلل وجهه IKFH: — R (١٥) وقال IRFH: فقال K|| ابا IKRH: يابا F || فان RFH: ان IK|| الشعر RFH: — IK (١٦) ابو نواس IKRFh: الرشيد H|| ايام الرشيد IKFH: — R|| ذلك IKFH: ذلك عليه R

وأمر بحَبْسه تأديبًا له فمن أجلِ ذلك ضبط نَفْسَه خَشْيةَ أن يتصوّره الأمينُ بما تصوّره به الرّشيدُ وعلى ضِدّ ذلك كان الأمينُ لأنّ مَيْلَه كان إلى المُجون والهَزْلِ والظَرْفِ لا إلى الجِدّ الصِرْفِ ثمّ أنشده سائرُ الشُعَراء فأمر لهم بجِباءٍ جَزيلٍ ولم يفضّلْ في ذلك اليَوْم أحدًا على أحَد وكان الأمينُ يأذَن للشُعَراء في كلّ / شَهْر مَرّةً فلمّا دخل الشَهْرُ الثاني أذِن للشُعَراء فلمّا دخلوا قال: F156a
أيْن أبو نُواس؟ فتقدّم إلى بين يَدَيْه فقال: هات ما قُلتَ! فأنشده [من البسيط]:

يا مَن يبادِلني عِشقًا بسُلْوانِ أم مَن يصيِّر لي شُغلًا بإنسانِ!

فلمّا بلغ قَوْلَه:

يا ناقَ لا تسأمي أو تبلُغي مَلِكًا تقبيلُ راحته والرُكْنِ سيّانِ

قال الأمينُ: أجدتَ أبا نُواس إلاّ أنك ٱختصرتَ النسيبَ وقطعتَه أشهى ما كان فقال: خشيتُ أن يكرَهه أميرُ المؤمنين فقال: لا وٱللّهِ وكيف أكرَهه وديباجةُ الشِعْر النسيبُ؟ فكان هذا أوّلُ شَيْء بسط من أبي نُواس ثمّ قال له: تمِّمْ إنشادَ قَصيدتك! فلمّا فرغ منها أقبل عليه / الأمينُ وقال له: أحسنتَ بارك ٱللّهُ فيك! وأمر له بألْفِ دينار ولم يأمُر لسائرِ الشُعَراء بشَيْء فخرجوا H269b

---

(١) بما RFH: ما IK (٢) الامين KRFH: الامر I || كان... س٣ الجد IK: الى الجد H، كان الى المجون والهزل والظرف لا الجد F، الى المجون والهزل والظرف لا الى الجد R (٤) الامين KRFH: الامير I || ياذن IKRH: يامر وياذن F (٦) اين R IKFH: — || فقال IKRH: وقال F || قلت IRF: قلته H، عملته K (٨) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٣٠، س ٥ || يا... بسلوان IKRFH ج ١ ZMPALRT: من ذا يبادلنى ويقارضنى ج ١ r || ام من IRF ج ١ ZMPALRT: امن H، ومن K (١٠) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٣١، س ٣ وفى ج ١، ص ١٣٣، س ٦ || او IKRFH ج ١، ص ١٣١ MPALRT ج ١ ص ١٣٣ LRT: ان ج ١ ص ١٣١ Z || ملكا IKRH ج ١، ص ١٣١ ZMPALRT ج ١ ص ١٣٣ LRT: رجلا F (١١) الامين KRFH: الرشيد I || ابا IKRH: يا ابا F (١٢) فقال خشيت IKRF: قال خشيت H || امير المؤمنين فقال IKRH: الامين قال F (١٣) وديباجة F: وديباج IRH، وهو ديباج K || النسيب IRFH: — K || من ابى IRFH: ابا K || له IRFH: — K (١٤) الامين iKRFH: الرشيد I

منكسِرين خَجِلين فأقبل عليهم أبو نُواس وقال: لا عليكم فلكم المشارَكةُ فيما صار إليّ فقالوا: بَرَّكَ ٱللّهُ ووَصَلَك! فقال: إنّ عِرْضي ليس بسابِرِيّ فمُرّوا بنا إلى الحانات نتمتّع فيها! فخرجوا معه فما ٱنصرفوا حتّى أنفق تلك الصِلةَ كلَّها عليهم.

وتحدّث إسْحاقُ بنُ سِنان قال: حدّثني عامّةُ أصحاب أبي نُواس منهم أبو هِفّانَ أنّ الأمين كان ٱبتنى مَجْلِسًا صُوّر / فيه من كلّ التّصاوير التي بقيتْ F156b من آثارِ الفُرْس وذُهّب حيطانُه وأبوابُه ونُجّد وزُلّق فلمّا فُرغ له منه تقدّم في أن يُفرَش له بالفَرْشِ المذهَّبِ وتُعلَّقَ فيه سُتورٌ مذهَّبةٌ ثمّ بعث إلى النُدَماء فحضروا وفيهم أبو نُواس فلمّا أخذوا مَجالِسَهم نظروا إلى شَىْءٍ لم يرَوْا مِثْلَه إلى إيوانٍ مُشرِفٍ يتلألأ نُورًا فَسيحٍ عَريضٍ ذي أبواب من الساج ضِخامٍ مشدوداتٍ بمَساميرَ مذهَّبةٍ قد فُرشَ الإيوانُ بِبساط في قَدْرِ أرْضه وطَنافِسَ حِبَرِيّاتٍ منقوشاتٍ بصُنوفِ النَّقْش ووَسائدَ عليها تَماثيلُ السِباع من الأُسْد والنُمورِ وأنواع الطَّيْر وغَيرِ ذلك من الفِيَلة والجَواميس والكِباشِ والظِباءِ ومَرافِقَ حُمْرٍ كأنّها صَبيبُ الدَم من حَرير وسُنْدُس وإسْتَبْرَقٍ وعَبْقَرِيّ وقد رُشّ المَجْلِسُ بماءِ الوَرْد ودُخّن بالعود والنَدّ فأقبل الأمينُ عليهم وقال: هذا أوّلُ مَجْلِسٍ صنعتُه بيَدي فتعالَوْا نفرَحْ فيه ونطرَبْ / يَوْمَنا ولَيْلَتَنا! فقالوا: بالطائر H270a المَيْمون والجَدّ المنصور! وأخذوا في الشُرْب وطرّبهم أغاني الجَواري

(١) منكسرين خجلين IKFH: منكرين حلجدين(؟) R || وقال IF: فقال KRH (٢) برك FH: ابرك R، اثرك IK || ووصلك IKFH: واوصلك R || بسابرى RFH: يسايرنى IK (٦) مـن FH: — IKR (٧) ونجـد وزلـق IKFH: — R || لـه IKFH: — R || فى KRFH: — I (٨) له IKRH: — F || المذهب IKF: الذهب H، المذهبة R (١٠) نورا iRFH: — IK || فسيح KRFH: طويل I || ذى RFH: دار IK || ضخام مشدودات RFH: مشذرات IK || مذهبة KRFH: من ذهب I (١١) قدر IKRF: قد H (١٢) حبريات RFH: حيريات (!) K، حرمات (!) I || منقوشات IRFH: مفروشات K || الاسد KRFH: الاسود I (١٣) والنمور FH: والنمر والبيع R، والنمور والنبع K، والنمور والسبع I || الطير IKFH: الطيور R (١٤) ومرافق حمر IRFH: والمرافق الحمر K || وقد IKRH: قد F || رش KRFH: فرش I (١٥) عليهم RF: — IKH (١٦) بيدى IF: يدى KRH || فتعالوا FH: تعالوا IKR (١٧) والجد IKRFH: الصاعد i || وطربهم KRF: واطربهم H، وطربتهم I

المقصوراتِ في السِتارات حتّى إذا كان في آخِرِ النَهار طلب عَشَرةَ آلافِ دينار
فنثرها / في المَجْلِس فٱنتهبها النُدَماءُ ثمّ ما زال الواحدُ منهم بعد الواحد F157a
ينصرِف إلى أن بقِيَ أبو نُواس يشرَب مع الأمين فنام الأمينُ وأبو نُواس قاعدٌ
يشرَب فلمّا كان وَقْتَ السَحَر دنا من الأمين وقال: يا سَيِّدَ العالَمين وأكرمَ
الأكرمين قُمْ فتمتّعْ بهذا النَسيم الريحِ والشَمالِ المطّرِدِ والهَواءِ السَجْسَجِ والنورِ
المُسفِرِ! فلمّا سمِع الأمينُ ذلك ٱستوى جالسًا وقال: وَيْحَك يا با نُواس ما فى
مَوْضِعُ شُرْبٍ فنشِّطْ نَفسي له بأبياتٍ تصِف فيها حالَنا فٱبتدأ أبو نُواس بَديهةً
فقال [من الكامل]:

نَبِّهْ نَديمَك قد نَعَسْ ... يَسقيك كَأْسًا في الغَلَسْ
صِرْفًا كأنّ شُعاعَها ... في كَفِّ شارِبها قَبَسْ
تَذَرُ الفَتى وكأنّما ... بِلِسانه منها خَرَسْ
يُدعى فيرفَعُ رَأْسَه ... فإذا ٱستقَلّ به نَكَسْ
يَسقيكَها ذو قُرْطَقٍ ... يُلهي ويُؤذي مَن حَبَسْ
خَنِثُ الجُفونِ كأنّه ... ظَبْيُ الرِياضِ إذا نَعَسْ
أضحى الإمامُ محمّدٌ ... للدينِ نورًا يُقتَبَسْ

(١) الاف KRFH: الف I || فنثرها KFH: فنشرها IR || فى IKRF: فى اخر H (٢) الى ان KRFH: حتى I (٣) فنام الامين IKRF: فنام امير المؤمنين RH (٤) واكرم KFH: — R، ويا اكرم I || الاكرمين IKFH: — R || فتمتع IKFH: تمتع R (٥) الريح IKFH: المدرج R (٦) الامين IKRH: — F || ويحك IKrFH: ويلك R || يابا KFH: يا ابا IR || فى IRFH: — K (٧) شرب KRFH: سرب (!) I || له iRFH: — IK || فيها حالنا F: حالنا فيها IKRH || فابتدا RFH: فبدا IK (٨) فقال KFH: وقال IR (٩) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٣٨ س ٧ وفى ج ٣، ص ٣٦٩، س ١١؛ انظر المقابلة في ج١ (١٠) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٣٨، س ٨ || فى IKFH ج ١ UBZMPALRT: من R (١١) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٣٨، س ١١ وفى ج ٥، ص ٣٩٩، س ١١؛ انظر المقابلة فى ص ٣٩٩ (١٢/ ص ٤٧٨، س ٢) قد وردت الابيات فى ج ١، ص ١٣٨، س ١٢ – ص١٣٩، س٥ (١٣) يلهى IKRFH ج ١ UBZPALRT: يلهو ج ١ M || ويؤذى IKRFH ج ١ UBmLRT: ويعجل ج ١ ZmPA، ياذنى ج ١ M، يلبى ج ١ m || من KRFH ج ١ UBZMPALRT: ان I || حبس IKFH ج ١ UBZMPALT: جلس R ج ١ R (١٥) الامام IKRFH ج ١ UBZMPLRT: الامين ج ١ A

وَرِثَ الخِلافَةَ خَمْسَةً   وبِخَيْرِ سادِسِهِمْ سَدَسْ
تَبْكي البُدورُ لِضِحْكِهِ   والسَّيْفُ يَضْحَكُ إنْ عَبَسْ

/ فٱرتاح الأمينُ عند ذلك وكان أديبًا عارفًا بالشِعْر فقال: يا با نُواس F157b إنّي قد رُويتُ أشعارَ الجاهليّة الجَهْلاءِ من الآلفين / والوَحْشيّين ثمّ أشعارَ H270b المُخَضْرَمين ثمّ أشعارَ الإسلاميّين من المتقدّمين والمُحدَثين فما سبقك أحَدٌ منهم إلى هذا المَعْنى فمن أيْنَ تأتّى لك ذلك وعلى أىّ بَحْر غُصتَ فٱستخرجتَ هذه الدُرّةَ المكنونةَ؟ فقال أبو نُواس: ذلك بيُمْنِ نَقيبةِ أميرِ المؤمِنين وعُلُوّ شأنه وٱرتفاع مَكانه وإنّما الشِعْرُ على قَدْرِ الممدوح فمَن كان أرفعَ رُتْبةً وأفضلَ حَسَبًا وأشرفَ نَسَبًا وأكرمَ نَفْسًا فجَيِّدُ اللَّفْظ ولَطيفُ المَعْنى إليه أسرعُ فدعا الأمينُ بصاحبِ خِزانته وقال: إنّي مصطبِحٌ مع أبي نُواس فإذا سكِرتُ فأْذَنْ له في الٱنصراف وأصحِبْه ألفَ دينار فحمل الخازنُ بين يَدَيْه ذلك.

وتحدّث أحمدُ بنُ عَبْدِ الأعلى القُرَشىّ قال: أخبرني عَبْدُ الله بنُ أحمدَ قال: سمِعتُ الأصمعىّ يقول: حضرتُ مَجْلِسَ الفَضْلِ بنِ يَحْيى بنِ خالد في يَوْم شَديدِ البَرْد وعلىّ ثِيابُ قُطْن فقال لي: ليس هذا من ثِيابِ هذه الأيّام فقلْتُ: أعزّ ٱلله الأميرَ إنّما يلبَس كلُّ إنسان ما يجِد فقال: يا / غُلامُ ألقِ على F158a أبي سَعيد ثِيابَ وَبَر! فأُتيتُ بها حتّى أُتيتُ بجَوْرَبِ وَبَر ثمّ دعا بالطَعام فطعِمْنا

(١) خمسة IKRFH ج ١ ZMPALR: خامسا ج ١ UBmT || وبخير IRFH ج ١ UBZMPALRT: وبغير K (٣) عند ذلك FH: لذلك IKR || يابا IKFH: يا ابا R (٥) اشعار الاسلاميين IKFH: الاسلاميين R (٦) منهم KRFH: — I || وعلى KFH: على IR (٧) فاستخرجت F: حتى استخرجت IKRH || فقال RFH: قال IK (٨) وارتفاع مكانه IKRH: — F || قدر KF: مقدار IRH (٩) رتبة F: مرتبة IKRH || وافضل حسبا IKRH: — F || واشرف IKRF: وارفع H || المعنى RF: المعانى IKH (١٠) الامين KRFH: الامير I (١١) له IKRH: لابى نواس F || فى الانصراف IFH: بالانصراف KR (١٣) قال... بن IRFH: — K || احمد RFH: — K، احمر I (١٤) مجلس H: — IKRF (١٥) البرد IKFH: — R (١٦) اعز F: اصلح IKRH (١٧) بجورب KRFH: بجورب من I || دعا RKFH: اتى I

ثمّ قال: يا غُلامُ أسقِ أبا سَعيد رَطْلًا! فشرِبتُه فما جاوز اللّهاةَ حتّى سرى السُّرورُ في بَدَني من قَرْني إلى قَدَمي وصِرتُ في مِسْلاخ ٱبنِ عِشرين فلم أتمالَكْ أن قُلتُ: قاتل ٱللّهُ أبا نُواس حيث يقول [من الطويل]:

H271a / إذا ما أتتْ دون اللّهاة من الفتى ... دعا هَمُّه من صَدْره برَحيلِ

فقال الفَضْلُ: إنّ هذا البيْتَ شَريفٌ فأنشِدْني قَصيدتَه فأنشدتُه:

وخَيْمةِ ناطورٍ برَأسِ مُنيفة ... تهُمّ يَدا مَن رامها بزَليلِ

حتّى أتَيْتُ على آخِرها فقال: قاتله ٱللّهُ فهو أشعرُ المتقدّمين والمتأخّرين ثمّ قال لكاتبه: أثبِتْ لنا هذه القَصيدةَ! فأخذها بعد أن أثبتها وقال: وٱللّهِ لا نِمتُ حتّى أتحفّظَها ثمّ قال: وٱللّهِ لولا قالةُ الناس ما فارقني لَيْلًا ولا نَهارًا وإذا ضربتُ الأمْرَ ظَهْرًا لبَطْن وجدتُ الرّجُلَ خَليعًا ماجنًا مشغوفًا بالٱختلاف إلى الحانات فتركتُ الٱنتفاعَ بأدَبه لِما يلحَقني من القالة في أمْره قال الأصمعيُّ: فقُلتُ: أعزّ ٱللّهُ الأميرَ هو من الأدَب بمَحَلّ العَيّوق من السّماء ولا يشينه إلّا ما ذكره الأميرُ ولقد جالستُه مَجالِسَ كَثيرةً فما قُمتُ عنه إلّا بفائدةٍ مَليحةٍ فقال: يا با سَعيد / الرّجُلُ متفنّنٌ لستَ تأخُذه في فَنّ إلّا وجدتَه فيه مبرِّزًا إن شِئتَ في الشِّعْر وإن شِئتَ في اللُّغة وإن شِئتَ في الخَبَر وإن شِئتَ في الأثَر ولقد كنتُ متعجّبًا من شِعْره وأنا اليَوْمَ أتعجّب من F158b

---

(١) فشربته KRFH: فشربت I || جاوز F: تجاوز IKRH || سرى RFH: تسرى IK (٢) بدنى IKRH: يدى F || مسلاخ KRFH: ملاح I (٤) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٢٣٠، س ١٨ بلا اختلاف (٥) فانشدنى FH: فانشد IKR || فانشدته KRFH: فانشده I (٦) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٢٢٨، س ٤ بلا اختلاف (٨) فاخذها... اثبتها F: فاثبتها فاخذها IKRH (٩) اتحفظها KRFH: اتحفضها I || ثم قال RF: وقال H، فقال IK || والله IKH: — RF (١٠) الامر IRFH: الارض K || خليعا IKRF: طبعا H (١١) القالة IKRH: المقالة F (١٢) بمحل IRFH: بمنزلة K (١٣) ذكره F: يذكره H، ذكر IKR || ولقد IKRH: وقد F (١٤) يابا KFH: يا ابا IR || متفنن F: مفتن IKH، مفنن R || تاخذه FH: تاخذ به IKR (١٥) وان شئت فى الخبر... س ١٦ شعره H: — F، وان شئت فى الخبر وان شئت فى الاثر ولقد كنت معجبا من شعره IKR (١٦) وانا IKRH: فانا F || اليوم KRFH: الان I

عِلْمه فقُلتُ: أمّا نَمَطُ شِعْره فمُشكِلٌ على غيره أَلَيْسَ هو القائلُ في الأمير؟ [من الطويل]:

طرحتم من التّرحال ذِكْرًا فغَمَّنا　　فلو قد شخصتم صبّح المَوْتُ بَعْضَنا

فأتَيْتُ على القَصيدة ثمّ قُلتُ: هذا واللهِ الوَصْفُ الحَسَنُ والشِعْرُ الجَيِّدُ بخِلافِ شِعْرِ قَوْمٍ من شُعَراءِ زَمانه فقال: صدقتَ أما إنّا قصّرنا في بِرّ ثمّ قال: يا غُلامُ / خُذْ من الخازن خَمْسَ مائةِ دينار وأحمِلْها إلى أبي نُواس وأعتذِرْ إليه من التقصير في بِرّه وعرّفه حُسْنَ مَحْضَرِ الأصمعيّ له! H271b

وتحدّث المِنْقَريُّ عن عليّ بنِ يوسُفَ قال: كنّا ندور مع أبي نُواس في اللّيل في شَهْرِ رَمَضانَ فأنتهَيْنا لَيْلَةً إلى مَسْجِدِ السَلولي فإذا أبْنُه يؤُمّ بهم كأنه الشَمْسُ الطالعةُ له غُرّةٌ كغُرّةِ القَمَر لَيْلَةَ البَدْر وهو يُريد أن يختِمَ القُرْآنَ وقد بدأ عند أنتهائنا إليه في قِراءةِ سورة: أرأيْتَ الذي يكذّب بالدين؟ فقال أبو نُواس: قِراءتُه واللهِ أحلى من وَجْهه وإن كان لا يعدِل وَجْهَه شيءٌ حُسْنًا ثمّ قال على البَديهة [من الخفيف]:

وقرا مُعلِنًا ليصدَعَ قَلْبي　　والهوى يصدَعُ الفُؤادَ السَقيما
/ أرأيتَ الذي يكذِّب بالديـــــــن؟ فذاك الذي يدُعّ اليتيما F159a

وتحدّث إبراهيمُ بنُ جَريرٍ الكوفيُّ قال: أخبرني أبْنُ الداية أنّ أبا نُواس

---

(١) فقلت... غيره IKRF: — H || الامير IKF: الامين RH (٣) قد ورد البيت فى ج ١، ص ١٦٧، س ١٣ || ذكرا IKRFH ج ١ LRT: امرا ج ١ UBZMPA || فلو IKRFH ج ١ UBMPALRT: ولو ج ١ Z || شخصتم IKRFH ج ١ UBmT: رحلتم i ج ١ mt، فعلتم ج ١ ZmPALR، فقدتم ج ١ t، خرجتم ج ١ M (٤) فاتيت على القصيدة iRFH: — IK || الوصف IKRF: — H (٦) قال KRFH: قال قم I || الخازن IRFH: الغلام K (٧) اليه F: — IKRH || فى بره F: — H، اليه IKR (٨/٩) فى الليل IF: بالليل KRH (١١) بدا F: ابتدا IKRH || قراءة IFH: — KR || انظر سورة ١٠٧، ١ || الذى... بالدين IKH: — RF (١٢) والله IKRH: — F || حسنا RFH: حسن IK (١٣) على البديهة IKRF: — H (١٥/١٤) قد ورد البيتان فى ص ٢٤٩، س٥ — ٦؛ انظر المقابلة هناك (١٦) اخبرنى IKRF: اخبرنا H -

اَجتمع يَوْمًا مع صَريعِ الغَواني والخَليعِ والرَقاشيّ في مَجْلِسٍ بعضِ الرُؤساء فاَقترح صاحبُ المَجْلِس عليهم شِعْرًا يتضمّن حَرْفًا من القُرْآن فقال أبو نُواس [من السريع]:

وفِتْيةٍ في مَجْلِسٍ وُجوهُهم ريْحانُهم قد عدِموا الثقيلا
دانيةً عليهمُ ظِلالُها وذُلِّلتْ قُطوفُها تذليلا

فبلغ خَبَرُ ذلك المَجْلِس دِعْبِلًا فتكلّف سُلوكَ طَرِيقِ أبي نُواس وقال [من الوافر]:

ويُخزِهمْ وينصُركم عليهم ويشفِ صُدورَ قَوْمٍ مُؤْمِنينا

H272a / وتحدّث المحجّلُ بنُ ذَريحٍ أبو النَجْم قال: سمِعتُ والبةَ بنَ الحُباب يحدّث أنّ أبا نُواس كان يخدُمه في صِغَره وأنّه كان كَيّسًا ذَكيًا يَقِظًا وأنّه تعشّق جاريةً لبعض النخّاسين وهو إذ ذاك في الكُتّاب فأهدتْ إليه الجاريةُ تُفّاحةً معضّضةً فقال على البَديهة وهو أوّلُ شِعْرٍ قاله [من الرمل]:

شَجَرَ التُفّاحِ لا خِفْتَ النَحْلْ لا ولا زِلْتَ لغاياتِ المَثَلْ
فلقد أثمرتَها آلفةً للمُحِبّين طَلوبًا للحِيَلْ

---

(٢) يتضمن حرفا من H: يضمن حرفا من F، يضمن KR، يتضمن I || القران IKRH: القران فيقول F (٤/٥) قد ورد البيتان في ص ٢٤٩، س ٢ ـ ٣ ؛ انظر المقابلة هناك (٥) انظر سورة ٧٦، ١٤ (٦) خبر RF : — IKH || ذلك IKFH : — R || فتكلف سلوك iRF: فتكلف فى سلول H، فتلطف فى سلول K، فتلطف فى سلوك I || وقال F: فقال IKH، — R (٨) قد ورد البيت فى ص ٢٥٠، س ٨؛ انظر المقابلة هناك وانظر سورة ٩، ١٤ وديوان دعبل ص ١٥١، رقم ٢٠٧ (٩) المحجل... النجم IFH: ابو النجم بن ذريح R، ابو النجم K (١٠) وانه كان IKH: وكان RF || ذكيا يقظا IKRH: يقظا ذكرا F (١١) الكتاب F: المكتب IKRH (١٢) على البديهة FH : — IKR || شعر IKRF: شعره H || قاله F : — H، قاله على البديهة IKR (١٣/ص٤٨٢، س٤) قد وردت الابيات فى ج ٤، ص ٥، س ٢ ـ ٧ (١٣) النحل KRFH ج ٤ UBKRH: البخل I (١٤) فلقد... للحيل iRF : — IKH

تـقـبَّـلَ الـطـيـبَ إذا عُـلَّ بـهـا — وبـهـا مـن غـيـرِ طـيـب مـقـتـبَـلْ
وعـدتْـنـي قُـبْـلـةً مـن جِـبْـتـي — فـتـقـاضـتْ جِـبْـتـي عَـشْـرَ قُـبَـلْ
مـا رأيـتُ الـعَـضَّ فـي تُـفّـاحـة — بـعـدُ إلاّ هـاج لـي مـنـهـا خَـبَـلْ
لـيـس ذاك الـعَـضُّ من عَـيْـب بـهـا — إنّـمـا ذاك رَسـولٌ لـلـقُـبَـلْ

F159b / وهى قَصيدةٌ قد مرّتْ في بابِ المؤنّثات قال والبةُ: فتعجّبتُ وآللّه من حُسْنِ وَصْفه وإحكام رَصْفه وعُذوبةِ لَفْظه ولُطْفِ نَظْمه وبِضاعةِ وَشْيه وقُلتُ في نَفْسي: لَيكونَنّ هذا الصَبيُ أشعرَ أهْلِ زَمانه وأظرفَهم وأمجنَهم قال أبو النَجم: فلقِيَني والبةُ من غدِ ذلك اليَوْم فقال: أعلِمتَ يابا النَجم أنّي لمّا آوَيْتُ البارحةَ إلى فِراشي أتاني آتٍ في مَنامي وقال لي: أنا إبْليسُ فآستَوْصِ بهذا الصَبىّ خَيْرًا فوآللّه لأفتِنَنّ به الإنْسَ والجِنّ ثمّ لأُغْوِيَنّ بشِعْره مَن في المَشْرِق والمَغْرِب ثمّ قال والبةُ: يابا النَجْم إنّي قد تهيّبتُ هذا الغُلامَ فأعمَلْ حيلةً في تحويله عنّي فتلطّفتُ له في ذلك حتّى فارقه.

وتحدّث أحمدُ بنُ أبي حازم عن سُلَيْمانَ بنِ سَخْطةَ قال: كان أبو نُواس عالمًا فَقيهًا عارفًا بالفُتْيا والأحكامِ بَصيرًا بالآختلاف صاحبَ رِواياتٍ وحِفْظِ

---

(١) تقبل . . . س ٤ للقبل R :— IKFH || من R ج ٤ UBKR : عن ج ٤ H || مقتبل R ج ٤ KRH : محتمل ج ٤ UB (٢) من حبتى R ج ٤ KRH : من سيدى ج ٤ UB || حبتى عشر قبل R ج ٤ KRH : سيدى حتى فعل ج ٤ UB (٣) لى منها خبل R ج ٤ KRH : منها ما امل ج ٤ UB (٤) رسول R ج ٤ UBKR : رسولا ج ٤ H (٥) وهى . . . المؤنثات IKFH :— R || فتعجبت RFH : فعجبت IK (٦) واحكام رصفه IKRF :— H || لفظه IKRH : الفاظه F || نظمه iKRFH :— I || وبضاعة FH : وصناعة R، ونصاعة IK (٧) واظرفهم وامجنهم IKRF : وامجنهم واظرفهم H (٨) فلقينى . . . النجم IKRH :— F || من IKH : فى R || فقال IKH : وقال R || يابا IKH : يا ابا R (٩) البارحة IFH :— KR (١٠) لافتتنن IKH : لافتنن RF || الانس والجن FH : الجن والانس IKR (١١) بشعره IKRH : به F || المشرق والمغرب RFH : الشرق والغرب IK || يابا IKFH : يا ابا R (١٢) تحويله FH : تحوله IKR (١٣) احمد IKFH : احمر R || حازم IKRH : خازم F || بن سخطة IKRH : سخطة F (١٤) بالاختلاف IKRH بالاختلافات F || صاحب روايات وحفظ F : صاحب حفظ وروايات KRH، وصاحب حفظ وروايات I

ومَعْرِفةِ بطُرُقِ الحَديث يعرف ناسخَ القُرْآن من منسوخه ومُحكَمَه من متشابِهِه وكان كتب الحَديثَ عن شُيوخِ البَصْرة وجالَسَ فُقَهاءَها ثمّ رغِب في أشعارِ H272b القُدَماء فحفِظَها وأضافَ إليها أشعارَ المخضرَمين والإسْلاميّين / والمُحدَثين ثمّ عمِل في تحفُّظِ الأراجيز.

فحكى أحمدُ بنُ محمّد الصفّار قال: حدّثني يوسُفُ بنُ الداية عن ٱبنِ F160a أبي خَلْصةَ / قال: قال لي أبو نُواس: أحفَظ سَبْعَ مائةِ أُرجوزة ليستْ في أيْدي الناس أخذتُها عن خَلَفِ الأحمرِ فلمّا فرغ أبو نُواس من تحفُّظِ الأراجيز تفرّغ لتحفُّظِ الأخبار والنَوادِرِ فأخذ منها بأوْفرِ نصيب فلمّا حصّل ذلك كلّه تفرّغ لقَوْلِ الشِعْر فبهذه الآلات برَز شِعْرُه على أشعارِ جَميعِ الشُعَراء وفضل عليهم بالعِلْم والأدَب ثمّ جالس الخُلَفاءَ والوُزَراءَ والأشرافَ فٱكتسب الظَرْفَ حتّى خرج أظرفَ الناس وأمجنَهم فصار مَثَلاً في العالَمين وكان في أكثرِ أحواله يهرُب من مَجالِسِ الرُؤَساء بجُهْده فيُلام على ذلك فيقول: إنّما مَجالِسُ هٰؤُلاءِ المتزمّتين الذين لا ينطِقونَ إلاّ إذا أمروا وٱللّٰهِ لَكأنّي على الرَضْف إذا حضرتُهم حتّى أخرُجَ من عندهم لأنّي لا أملِك من نَفْسي لا قَليلاً ولا كَثيرًا وكَثيرًا ما كان يقول: الشَرَهُ على الطَعام دَناءةٌ وعلى الأدَب مُرُوّةٌ ومَن حرِص على شَيْء فٱستكثر منه سكن حِرْصُه وفترتْ نِيّتُه خَلا الأدَبِ فإنّ مَن ظفِر بقِسْطٍ وافرٍ من الأدَب تضاعف عليه حِرْصُه وعلى قَدْره يزداد حِرْصًا على الطَلَب ولا ضَيْعةَ على أديب حيث توجّه وما قُرن شَيْءٌ إلى شَيْءٍ أحسنَ من عَقْل إلى أدَب.

F160b وتحدّث / عَليُّ بنُ إسحاقَ قال: حدّثني ٱبْنُ أبي خَلْصةَ قال: رأيتُ أبا H273a نُواس واقفًا على الجِسْر / على حِمار ومعه غُلامٌ وجاريةٌ لم أرَ قَطُّ أحسنَ منهما فقُلتُ يابا عَليّ ما هذا؟ قال: حملني الخَصيبُ على هذا الحِمارِ

(١) من منسوخه RFH: ومنسوخه IK (٣) القدماء. . . اليها اشعار IKRF: — H (٥) فحكى F: فتحدث IKRH || ابن IHRF: — K (٦) خلصة IRF: خليصة H، خلسة K (٧) تحفظ IKFH حفظ R (٨) لتحفظ IFH: لحفظ KR || نصيب IKRH: النصيب F (١٠) بالعلم iF: بالادب KIRH || والادب F: — IKRH (١٢) انما IKRFH: ما لى i (١٣) المتزمتين IKFH: المزمنين R (١٣/ ١٤) اذا حضرتهم IKRH: — F (١٤) من عندهم F: — IKRH || لا قليلا FH: قليلا IKR || ولا كثيرا وكثيرا ما iRFH: ولا كثيرا K، ولا كثيرا ما I (٢٠) غلام وجارية F: جارية وغلام IKRH (٢١) يابا KFH: يا ابا IR || قال RF: فقال IKH

المِصْريّ ووهب لي هذه الجاريةَ وهذا الغُلامَ فكيف تراهما؟ فقُلتُ: ما يصلُحان إلاّ للمُلوك نَظافةً وحُسْنًا فقال: أما إنّي خشيتُ أن أدَع الغُلامَ مع الجارية فيُكَشخِنَني فيها فقد رأيْتُ في ذلك رَأيًا فقُلتُ: ما هو؟ فقال: أُزوِّج الجاريةَ من الغُلام فأُكشخِنه فيها وأُكشخِنها فيه فقُلتُ: ما سبقك إلى هذه المَجانة أحَدٌ فٱنصرف إلى مَنزِله وفعل ما قاله ثمّ قال: الآنَ حصحص الحَقُّ.

وتحدّث عُمَرُ بنُ عَبْدِ الله الأزْديُّ قال: حدّثني أبو هِفّانَ قال: خرج عَلَويٌّ من عند الرَشيد وأبو نُواس بالباب فعرض نَفْسَه عليه فقال: يا سَيِّدي لا غَناءَ بي وبغَيْري عن مَعونتكم.

[١]

ثمّ قال بَديهةً [على البسيط]:

مـطـهَّـرون نَـقـيّـاتٌ جُـلـودُهـمُ   تجري الصَلٰوةُ عليهم أينَ ما ذُكروا
مَن لم يكُنْ عَلَويًا حين تنسُبه   فما له في قَديم الدَهر مفتخَرُ
لـمّا بدا ٱللّهُ خَلْقًا حين صوّره   بدا بكم فٱصطفاكم أيُّها البَشَرُ
فـأنـتـمُ الـمَـلأُ الأعـلى وعـنـدكـمُ   عِلْمُ الكِتاب وما جاءت به النُذُرُ

/ وتحدّث عَليُّ بنُ الحُسين قال: حدّثني ٱبنُ الداية قال: كان للأمين F161a جاريةٌ يهواها فهجرتْه فترزّن عن التبذُّل لها ثمّ أفرط عليه السُكْرُ ذاتَ لَيْلةٍ فلم يملِك نَفْسَه فدخل إليها وأزال وَحْشتَها ثمّ مدّ يَدَه إليها / فقالتْ: إنّي H273b

---

(١) هذه الجارية وهذا الغلام F: هذا الغلام وهذه الجارية IKRH (٢) انى FH: انى قد IKR (٣) رايت IKRF: رايت لى H|| فقال IKRF: قال H (٤) فاكشخنه فيها واكشخنها فيه F: فاكشخنها فيه H، فاكشخنها فيه واكشخنه فيها IKR (٥) وفعل F: ففعل IKRH (٦) عمر F: على IKRH (٨) غناء IKFH: غنى R (١٠) جلودهم IKFH: جيوبهم R (١٣) النذر IF: السور iRH، القد K (١٥) ذات IKFH: — R (١٦) وازال وحشتها IRFH: — K|| ثم... اليها IFH: — KR|| فقالت... ص ٤٨٥، س ٣ بالخيبة IKFH: الى اخر القصة وهى التى قالت له: كلام الليل بمحوه النهار فطلب تضمينه من ابى نواس وغيره وهى شهيرة R

طامثٌ فأعفِني لَيْلتي هذه فإنّي أُصبح طاهرةً فبات الأمينُ لَيْلتَه على حَريق حتّى أصبح فلمّا تعالى النهارُ دخل إليها وقال: الوَعْدَا! فضحِكتْ في وَجْهه وقالتْ: كَلامُ اللّيْلِ يمحوه النَهارُ أنصرِفْ بالخَيْبة! فأنصرف عنها إلى مَجْلِسه وقال لحاجبه: أنظُرْ مَن بالباب من الشُعَراء فأْذَنْ لهم! فخرج فصادف أبا نُواس والرَقاشيّ ومُصْعَبًا فأحضرهم إليه فأقبل عليهم وقال: لِيقُلْ كلُّ واحد منكم شِعْرًا يضمَّن إحْدى قَوافيه: كَلامُ اللّيْل يمحوه النَهارُ فأبتدر مُصْعَبٌ وقال [من الوافر]:

أتسلوها وقَلْبُك مستطارُ   وقد مُنِع القَرارُ ولا قَرارُ
وقد تركتْك صَبًّا مستهامًا   فَتاةٌ لا تَزور ولا تُزارُ
إذا ما زُرتَها وعدتْك وَعْدًا   كَلامُ اللّيْل يمحوه النَهارُ

فقال له الأمينُ: قد أجدتَ ولكنّك لم تأتِ على ما في نَفْسي فأنشأ الرَقاشيُّ يقول [من الوافر]:

F161b / أما واللهِ لو تجِدين وَجْدي   لَجانَبكِ التثبُّتُ والوَقارُ
أما يكفيكِ أنّ العَيْنَ عَبْرى   وفي الأحشاء من ذِكراكِ نارُ؟
فقالتْ: تحتذي في غَيْرِ قَصْد   كَلامُ اللّيْل يمحوه النَهارُ

فقال الأمينُ: ولا أنتَ أتَيْت على ما في نَفْسي.

---

(١) فاعفني iFH: فاجتنبنى IK || ليلتى هذه IKH: — F، ليلتى f || طاهرة F: على طهر IKH || ليلته IKH: — F (٣) انصرف بالخيبة IH: — KF || عنها IH: — F، عنها بالخيبة K (٤) لحاجبه IKF: للحاجب H || بالباب F: على الباب IKH || فصادف FH: وصادف IK (٥) والرقاشى IFH: وصادف الرقاشى K || اليه F: اياه IKH || فاقبل عليهم وقال FH: فاقبل عليهم فقال K، فقال لهم I (٦) فابتدر IKH: فانتدب F (٧) وقال IF: فقال KH (٨) اتسلوها IKF: اتشلوها H || منع iKFH: سلب I (١١) له F: — IKH || ولكنك F: الا انك IKH || فى IFH: — K (١٣) والوقار iF: والقرار IKH (١٥) فى KFH: من I (١٦) فى IFH: — K

[٢]

فأنشأ أبو نُواس يقول [من الوافر]:

وَلَيلةَ أقبلتْ في القَصْرِ سَكْرى ولـكـنْ زيّـنَ الـسُّـكْـرَ الـوَقـارُ
وقد سقط الرِدى عن مَنكِبَيها من الـتـجـمـيش وٱنحـلّ الإزارُ
/ وهـزّ الـريـحُ أردافًـا ثِـقـالاً وغُـصْـنًـا فـيـه رُمّـانٌ صِـغـارُ H274a
فقُلتُ: الوَعْدَ سَيّدتي! فقالتْ ومـا يـتـلـو مَـقـالـتَـهـا ٱعـتـذارُ:
أتـضـرِب فـي حَـديـدٍ بـاردٍ لـي؟ كَـلامُ الـلَّـيـلِ يـمـحـوه الـنـهـارُ

فٱهتزّ الأمينُ لقَوْله: وقال أحسنتَ يا سَيّدَ الشُعَراء وأسحرَ الظُرفاءِ وٱللّه ما عدَوْتَ وَصْفَ حالنا حتّى كأنّك كُنتَ ثالثَنا فٱنصرف عنه أبو نُواس بجائزةٍ سَنيّةٍ وٱنصرف الباقون بالخَيْبة.

وتحدّث الحُسينُ بنُ المُنذِر أنّ الأمين قال يَوْمًا لأبي نُواس: قد خطرتْ على قَلْبي أشياءُ من سائر الكَلام قد أحببتُ أن تضمّنها أشعارًا قال: ما هي؟ قال: عفا ٱللّهُ عمّا سلف، تَمنّعي أشهى لكِ!، إكسِري عودًا على أنْفِكِ!، / F162a بِئْسَ وٱللّهِ ما جرى فَرَسي فنظر إلى قَيْنة من قِيانِ مَجْلِسه

[٣]

وقال [من المتقارب]:

فَـدَيـتُـكِ مـاذا الـصَـلَـفْ وشَـتْـمُـكِ أهْـلَ الـشَـرَفْ؟
صِـلـي مُـدنِـفًـا هـائـمًـا سـيُـعـتِـب مـمّـا ٱقـتـرفْ!

(٥) وما IKH: ولم F (٦) قد ورد البيت فى ص ٢٧٦، س ٦ || بارد لى IKFH ص ٢٧٦ RFH: باردى ص ٢٧٦ I (٧) فاهتز IKH: واهتز F (٨) عدوت IKF: عدوت ما فى نفسى H || ثالثنا IFH: ثالثا K || عنه ابو نواس F: ابو نواس عنه IKH (١٠) الحسين RF: الحسن IKH (١٢) تمنعى... س١٣ فرسى IkRFH: — K (١٣) قينة IKH: فتية F، قبة R || قيان IKH: فتيان F، قباب R (١٤) وقال F: فقال H، ثم قال KR، ثم وقال I

ولا تــذكُــري مــا مــضــى! عــفــا ٱلــلّــهُ عــمّــا ســلــفْ

[٤]

ثمّ نظر إلى أُخرى وقال [من المجتث]:

فــقــدتُ طــولَ ٱعــتــلالِــكْ ومــا أرى مـــن مِــطــالِــكْ
فــقــد نـــوَيْـــتِ جَــفــائــي وقـــد نـــوَيْـــتُ وِصـــالَـــكْ
مـــاذا أردتِ بـــــهــــذا؟ تَــمَــنُّــعــي! أشــهــى لَــك

[٥]

ثمّ أقبل على أُخرى وقال [من السريع]:

قد ضجَّتِ الأيمانُ مِنْ حَلْفِكْ وطال تَسْهادِيَ من خُلْفِكْ
حـلـفـتِ ألاّ تـقـرُبـي أشـهُـرًا منّي وهذا الحَلْفُ من عَنْفِكْ
H274b / بـاللّـه يـا ظـالـمتي فـاحـنَثي ثُمَّ ٱكسِري عودًا على أنفِكْ!

[٦]

ثم أقبل على أُخرى وقال [من المنسرح]:

وبـاعـثـاتٍ إلـيّ فـي الـغَـلَـسِ أنِ ٱئتِنا وٱحتذِرْ من العَسَسِ!
حـتّـى إذا نُـوّم الـوُشـاةُ ولـم تـخشَ رَقـيـبًا ولا سَنا قَبَسِ
رِكِبتُ مُهري وقد سمَوْتُ إلى حَـوراءَ ذاتِ الـدَلال والأنَـسِ

---

(١) قد ورد البيت فى ص ٢٧٦، س ١٠ || تذكرى IKRFH ص ٢٧٦ F: تذكروا ص ٢٧٦ IRH (٥) قد ورد البيت فى ص ٢٧٦، س ١٢ || تمنعى IKRFH ص ٢٧٦ IH: تمتعى ص ٢٧٦ F (٦) وقال FH: فقال IKR (٧) حلفك IKRF: خلقك H || وطال IRFH: وطول K || تسهادى RFH: تهدادى IK (٨) الا IKFH: ان لا R (٩) ثم اكسرى IKRF: واكسرى H (١٠) اقبل IKFH: التفت R || وقال KF: فقال IRH (١١) فى الغلس IKRH: بالغلس F || ايتنا IH: آتنا KRF || واحتذر F: واحترس IKRH (١٣) حوراء IF: عذراء H، الجوزاء R، الجوراء K

حتّى إذا الصُبْحُ لاح أُبَيْضُه   فبِئْسَ وٱللّهِ ما جرى فَرَسي

/ فقال الأمينُ: أحسنتَ خُذْهنّ إليك! فقال: ٱشترِهنّ منّي! فأعطاه F162b
في ثَمَنهنّ أربعَ مائةِ دينار.

وتحدّث عَليُّ بنُ محمّدِ بنِ نَصْرِ بنِ منصور عن ياسرٍ الخادم أنّ الرّشيدَ صعِد يَوْمًا السَطْحَ فوقعتْ عَيْنُه على جارية من جَواريه تغسِل رَأْسَها فأدام النَظَرَ إليها فحانتْ منها ٱلتفاتةٌ إليه فغطّتْ هَنَها بكَفِّها ونزل الرَشيدُ وقال: عليّ بأبي نُواس! فأُحضِرَ فقال: أجِزْ لي هذا البَيْتَ [من الرمل]:

نظرتْ عَيْني لحَيْني

[٧]

فقال أبو نُواس [من الرمل]:

نظرتْ عَيْني لحَيْني   نَظَرًا وافق شَيْني
سترتْه إذ رأتْني   بين طَيِّ العُكْنتَيْنِ
فبدتْ منه فُضولٌ   لا تُوارَى باليَدَيْنِ

فقال له: أحسنتَ يا ساحرُ ووصله ثمّ دخل بالجارية فواقعها فعلِقتْ منه وكانتْ طبّاخةً فحظِيَتْ عنده وصارتْ من أمّهات أولاده.

وتحدّث جَعْفَرُ بنُ سَعيد قال: حدّثني أبو هِفّانَ قال: خرج أبو نُواس

(١) حتى اذا الصبح IKFH: فجئت والصبح R || ابيضه iF: اركضه H، رونقه IKR (٢) الامين iF: — IKRH || فقال IKRF: قال H (٣) فى IKRH: — F (٤) بن منصور RFH: — IK (٦) اليها.. بكفها FH: — IKR || الرشيد IKFH: — R || وقال KRFH: فقال I (٧) لى IKRF: — H (٨) لحينى F: لحينى نظرا صادف شينى IKRH (٩) ابو نواس IKRH: — F (١٠) قد ورد البيت فى ص ٢٧٧، س ٢؛ انظر المقابلة هناك || نظرت... شينى F: — IKRH (١١) راتنى IKRH: راته F (١٣) له F: — IKRH || ساحر IKFH: ساحرا R، ساحر ماجن i، ساحر خذها اليك فقال اشترها منى ففعل i || بالجارية IKRF: الى الجارية H || فواقعها FH: وواقعها IKR || فعلقت IKRFh: فحملت H

H275a يَوْمًا مخمورًا يتنسّم / الصَبا فأنتهى إلى الكُناسة فتلقّاه أعرابىٌّ مع غَنَم يسوقها فناداه أبو نُواس

[٨]

[من الطويل؛ ه]:

أيا صاحبَ الذَوْد اللواتي يسوقها   بكم ذلك الكَبْشُ الذي قد تقدّما؟

F163a / فقال الأعرابىّ:

أبيعكه إن كنتَ تبغي ٱبتياعَه   ولم تَكُ مزّاحًا بعِشرين دِرْهَما

فقال أبو نُواس:

أجدتَ هداك ٱللّٰهُ رَجْعَ جَوابنا   فأحسِنْ إلينا إن أردتَ تكرُّما!

فقال الأعرابىّ:

أحُطّ من العِشرين خَمْسًا فإنني   أراك ظَريفًا فٱحمِلَنْها مسلّما

فأعجِب أبو نُواس بالأعرابىّ وقال: ممّن أنت؟ فقال: من باهلةَ.

[٩]

فأنشأ أبو نُواس يقول [من البسيط؛ ه]:

وباهلىٍّ من الأعراب منتخَبٍ   جادتْ يَداه بوافي القَرْنِ والذَنَبِ
فإنْ يكُنْ باهليًا عند نِسْبته   ففِعْلُه قُرَشىٌّ كاملُ النَسَبِ

(١) الصبا IKRH: الهواء F (٤) الذود IKFH: الذد R، الضان N || تقدما IKRFH: تقدما ثم قال i (٦) ابتياعه IKRF: شراءه NiH (٨) رجع F: رد NIKRH (١٠) احط IKRFH: احد N || فاحملنها مسلما IKRFH: فانقدن وتسلما N (١١) بالاعرابى FH: الاعرابى IKR || فقال IKFH: قال R (١٣) ابو نواس RF: — IKH (١٤) منتخب IKRFH: ذى كرم N (١٥) النسب IKRFH: الحسب N

وأمّا أبو هِفّانَ فإنّه قال: حدّثني ٱبنُ أبي خَلْصةَ قال: سمِعتُ أبا نُواس يقول: خرجتُ وأنا بالبَصْرة يَوْمًا إلى المِرْبَد أبغي شِرى أُضحيّةٍ فإذا أنا بأعرابيّ يسوق غَنَمًا فنادَيْتُه ببَيْتي المتقدّم فأجابني بما يليه وبما بعده فما جاوزني إلاّ قليلاً حتّى قيل له: هذا أبو نُواس فعاد إليّ وحلف بصَدَقةِ مِلْكه أن أقبَل كَبْشَه منه فقبِلتُه منه ومدحتُه بالبَيْتَيْن.

وتحدّث جَعْفَرُ بنُ سَعيد عن أبي هِفّانَ قال: ٱقترح يَوْمًا عَمْرٌو الورّاقُ على أبي نُواس إخراجَه إلى بعضِ الحانات فأورد عليه / شُروطًا قد ذكرها F163b في شِعْره فٱلتزمها عَمْرٌو كلَّها

[١٠]

والشِعْرُ [من البسيط]:

/ وافقتُ عَمْرًا خليلي ثمّ قُلتُ له: منك النَبيذُ ومنّي الدَنُّ والكوزُ H275b
واللَحْمُ منك ومنّي النارُ مع حَطَب والماءُ منّي ومنك الخُبْزُ مخبوزُ
والفَرْشُ منك ومنّي أن أُنجِّدها نَجْدَ الشِتاء الذي ما فيه تَموزُ
والمُرْدُ منك ومنّي أن أُضاجِعهم والنَيْكُ منّي ومن هِمْيانك الروزُ

وتحدّث نَصْرُ بنُ محمّد قال: حدّثني ٱبنُ أبي شَقيقةَ الورّاقِ وكان يجتمع الشُعَراءُ في حانوتِ أبيه ببَغْداذَ أنّ أبا العَتاهِية حضرهم يَوْمًا فتناول دَفْترًا وكتب على ظَهْره [من المتقارب]:

أيا عَجَبًا كيف يُعصى الإلٰـــهُ أم كيف يَجحَده الجاحدُ؟

---

(١) واما...، س ١٣ الروز iFH: — IKR || خلصة FH: خالصة i (٣) فناديته ببيتى المتقدم iH: ايتنى بالمتقدم F (٤) ملكه iF: ماله H (٥) كبشه منه iF: كبشه H (١٠) الدن FH: والماء i (١١) والماء FH: والاكل i (١٣) الروز FH: الرود i (١٤) حدثنى F: اخبرنى IKRH || شقيقة KR: خلصة H، سقيفة F، سفمه (!) I (١٥) ببغداذ IKFH: — R || العتاهية IKRH: عتاهية F (١٧/ص٤٩١،س٢) انظر ديوان أبى العتاهية (فيصل) ص ١٠٤= شعر ١٠٣، بيت ٣ ـ ٥ (١٧) ام كيف IKRH: وكيف F

وفي كلّ شيء له آيةٌ تدلّ على أنّه واحدُ
ولله في كلّ تحريكة وتسكينةٍ أبدًا شاهدُ

فلمّا كان من الغَد جاء أبو نُواس فجلس في مَجْلِس أبي العَتاهِية فتناول ذلك الدَفْتَرَ وكتب تحته على البَديهة [من المجتثّ]:

سُبْحانَ مَن خلق الخَلْقَ من ضَعيفٍ مَهينِ
يسوقه من هَواء إلى قَرارٍ مَكينِ
في الحُجْب شَيْئًا فشَيْئًا يحور دون العُيونِ
حتّى بدتْ حَرَكاتٌ مخلوقةٌ من سُكونِ

H276a ثمّ قال: مَن قائلُ الأبياتِ المتقدِّمة؟ قُلْنا: أبو العَتاهِية فقال: هى / من / F164a نَمَطه ثمّ جاء أبو العَتاهِية بعد ذلك فقرأ ما تحت أبياته فقال: لمَن هذه الأبياتُ التي هى من نَمَطِ قَوْلي فودِدتُ أنّها لي بجَميع شِعْري؟ قُلْنا: لأبي نُواس فتبسّم ثمّ قال: أيُزاحِمنا في صِناعتنا وقد خلَّيْناه ومُجونَه؟

وحكى هارونُ بنُ يَحْيى بنِ عَليّ المنجِّم أنّ بعضَ الأُدَباء سأل المازنيّ فقال: أيُّما أظرفُ في شِعْره وٱعتذارِه بفَقْره أبو نُواس حين كتب إلى زَكَرِيّاءَ بنِ يَحْيى الواسطيّ وقد شرِب دَواءً [من الوافر]:

(١/ ٢) ترتيب البيتين: ١. ٢ IKFH: ٢. ١ R (٣) العتاهية IKRH: عتاهية F (٥/ ٦) قد ورد البيتان فى ج ٢، ص ١٧٢، س ٥ ـ ٦ (٦) يسوقه ج ٢ UBZmART: فساقه IKRFH ج ٢ M || هواء ج ٢ UBRT: قرار IKRFH ج ٢ ZMA (٧/ ٨) قد ورد البيتان فى ج ٢، ص ١٧٢، س ٧ ـ ٨ وفى ج ٥، ص ٣٨٦، س ٥ ـ ٦؛ انظر المقابلة فى ص ٣٨٦ (٩) قلنا IKRF: قالوا H || ابو العتاهية IKR: با العتاهية H، ابو عتاهية F || هى IKRF: هن H (١٠) العتاهية IKRH: عتاهية F || بعد ذلك KH: بعد ذا F، من بعد ذلك IR (١٢) ثم قال IRFH: فقال K || ايزاحمنا IKRF: يزاحمنا H || صناعتنا IKRF: صنعتنا H || ومجونه IKFH: فى مجونه R (١٣) وحكى... ص ٤٩٣، س ٦ واسرى iF: — IKRH

تـنـوّق فـي الـهـديّـة كـلُّ خِـلٍّ … إلـيـك غـداةَ شُـرْبـك لـلـدّواءِ
فـلـمّـا أن هـمـمـتُ بـه مُـدِلًّا … لـمَوْضِـعِ حُرمتي بك والإخـاءِ
رأيـتُ كَـثـيـرَ مـا أُهـدي قَـلـيـلاً … لـمثلك فاقتصرتُ على الدُّعاءِ

أم الذي قال [من الوافر]:

أبـا حَـسَـنٍ هَـديّـتِـيَ الـثـنـاءُ … سلِمتَ وأعقبَ الداءَ الشِفـاءُ!
رأيـتُ مَدائـحي تُـروى وتـبـقـى … ولا يـبـقـى الـدّجـاجُ ولا الـجِـداءُ

أم الذي قال [من الوافر]:

تـأنّـق مَـن ببـابك فـي الـهَـدايـا … إلـيـك غـداةَ فَـصْـدِ البـاسِـلـيـقِ
فـلـم أرَ كـالـدُّعـاء أعـمَّ نَـفْـعًـا … وأجـمـلَ فـي مُـكـافـاة الـصَـديـقِ
فـأكـثـرتُ الـدُّعـاءَ وقُـلـتُ: رَبّـي … يُـعـيـذك شَـرَّ آفـاتِ الـعُـروقِ
/ فـلا نـزهَـدْ جُـعـلـتُ فِـداك فـيـهـا … فـذاك هَـديّـةُ الـرَجُـلِ الـمُـضـيـقِ؟ F164b

فقال المازنيُّ: كلُّهم قد اعتذر لفَقْره وسرق في شِعْره وهم كحِمارَيِ العِباديّ لا يدري أيُّهما شَرٌّ ولكنْ أظرفُ منهم مَن أنشدني له أحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ جَبَلةَ [من الكامل]:

إنّـي جـعـلـتُ هَـديّـتـي … فـي الـمِـهْـرَجـان إلـيـك شُـكْـري
لـمّـا تـعـذّر واجـبٌ … فـسـخ الـتـعـذُّرَ فـيـه عُـذْري
فـإذا أمـرتَ بـذِكْـرِ مَـن … جـاءتْ هَـديّـتُـه بـبِـرٍّ
فـأدِرْ عـلـى اسـمـي دارةً … واكـتُـبْ عـلـيـه: أتـى بـعُـذْرِ

قال هارونُ بنُ عَليّ: وما أدري ما الذي أعجب أبا عُثمانَ من هذا الشِعْرِ الساقطِ العِبارةِ المختلِّ المَعْنى.

وحكى أبو طالب النَّيبَخْتيُّ عن بعضِ وُلْدِ نَيبَخْتَ أن أبا نُواس غشِيَهم

(١/٣) قد وردت الأبيات فى ص ٣٣٤، س ١ – ٣؛ انظر المقابلة هناك (١٣) ايهما F: بايهما i (١٩) على F: على بن يحيى المنجم i

يَوْمًا وعندهم قَيْنَةٌ من بَناتِ الفُرْس قد كان رآها بالكوفة ثمّ طرأتْ عليه ببَغْداذ.

[١١]

فقال فيها [من المجتث]:

يا بِنْتَ ذي التاجِ كِسْرى ‏ ‏ ‏ غادرتِ صَخْبَكِ أسْرى
قد كنتِ منّي بَعيدًا ‏ ‏ ‏ فمَن بروحكِ أسْرى
ورُحتِ كالحور حُسْنًا ‏ ‏ ‏ بل أنتِ أبهى وأسْرى

وتحدّث المبرِّدُ أنّ أبا نُواس لمّا هجا نِزارًا بقَصيدته التي أوّلُها [من المنسرح]:

F165a / لستُ لِدارٍ عفتْ وغيّرها ‏ ‏ ‏ ضَرْبان من قَطْرها وحاصِبِها

نقضها عليه مُعاذُ بنُ قَيْس أبو نِزار الضَريرُ فأضطغن عليه أبو نُواس ثمّ مشى عَمْرٌو الورّاقُ بينهما بالصُلْح ثمّ سعى في الجَمْع بينهما فأحضر أبا نِزار دارَه وبعث برَسول إلى أبي نُواس فرجع الرَسولُ إليه ومعه دَرْجٌ فيه قَصيدةُ أبي نُواس أوّلُها [من الوافر]:

ألم تربَعْ على الطَلَل الطِماسِ ‏ ‏ ‏ عفاه كلُّ أسحَمَ ذي أرتجاسِ؟

فقرأها عَمْرٌو على أبي نِزار فلمّا أنتهى إلى قَوْله:

فما بالُ النِعاج ثغتْ بشَتْمي ‏ ‏ ‏ وفي زَمَعاتِهنّ دَمُ الغِراس؟

---

(١) عليه ببغداذ i: على بغداذ F (٧) بقصيدته IKFH: فى قصيدته R (٩) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١، س ١٠ وسيرد فى ص ٤٩٧، س ٥ بلا اختلاف ‖ ضربان... وحاصبها FH: — IKR (١٠) نقضها IKRH: ونقضها F (١١) عمرو الوراق بينهما RFH: بينهما عمرو الوراق IK ‖ بالصلح F: فى الصلح IKRH ‖ ابا IKFH: ابو R (١٢) الرسول IKRH: — F (١٤) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٢٠، س ١٨ ‖ ذى IKRFH ج ٢ BMPART: ذو ج ٢ Z ‖ ارتجاس KRFH ج ٢ BZMPART: الطماس I (١٦) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ٢٤، س ٥ ‖ ثغت بشتمى IKRFH ج ٢ BZMPRT: بغت علينا ج ٢ A ‖ الغراس IKRFH ج BMPART: الفراس ج ٢ Z

عَلِم أبو نِزار أنه هجاه فقال: أنا وَٱللّٰه النَّغجةُ فنقضها عليه وقال [من الوافر]:

دَعِ الأطـلالَ عـنـك أبـا نُـواس		عـفـاهـا مـكـفـهِـرٌّ ذو ٱرتـجـاسِ
كَـسَـحْـقِ الـبُـرْد أبـلـتـه اللّـيـالي!		ودَعْ وَصْـفَ الـجَـآذِر والـكِـنـاسِ!
فـريـحُ مـفـضَّـلٍ بـبُـكـاك أَوْلـى		وسوقُ العِطْـر مـن طَـلَـلٍ طِـمـاسِ
هُـمُ هـتـكـوا حـريـمَـكَ يَـوْمَ ظَـلّـوا		جُنوحًا يدعَسونك في المَفاسي
سـألـتُ الـخـوزَ عـنـك وقـد أقـرّوا		بـأنـك فـيـهـمُ ثَـبْـتُ الـمِـراسِ
وأنّ أبـــاك بـــالأهـــوازِ والــــي		أبـا أيّـوبَ بـعـد بَـنـي الـحِـمـاسِ
ومـا إن ذاك أنـسـجُ مَـن رأيْـنـا		ولا سيما الـجِـلْـبـابِ خُـمـاسـي
كـكِـنْـدةَ في الـحِـيـاكـة بـل عـلاهـا		بـحِـذْقٍ تـحـتـذيـه عـلـى قِـيـاسِ
/ طـلـبـتـم مَـن يـواسـي فـي مَـعَـدّ		فـلـم تـجـدوا بـدَعْـوتـكـم مُـواسـي F165b H276b
فـصِـرتـم فـي بَـنـي حَـكَـم بـنِ سَـعْـد		فـكـيـف بـذاك كـيـف أبـا نُـواسِ؟
أجَـدَّك مـا تـزال زَنـيـمَ قَـوْم		كُـراعَ أديـم نـاسٍ بـعـد نـاسِ
تـصـرَّف دَغْـوةً كـأبـي رِيـاحٍ		يقاسي في التصرُّف ما يقاسي
فـطَـوْرًا مـوريـانـيٌّ يَـمـانٍ		وطَـوْرًا مـن قَـبـيـلِ أبـي فِـراسِ
لـقـد قـنـعـتَ خِـزْيًـا آلَ لَـخْـم		وغَـسّـانَ الـمُـلـوكَ وذا نُـواسِ
فـإن تـفـخـرْ بـأذنـابٍ لِـئـامٍ		فـخـرْنـا بـالـنّـبـيّ وكـلِّ نـاسِ

(١) هجاه F: عناه IKRH || وقال F: فقال IKRH (٤) ابلته IKRF: عفته H (٥) فريح... س ٦ المفاسى IKFH: — R || فريح: فرنج H، فربح (!) IKF || ببكاك IKH: شركاك F (٦) جنوحا FH: جموحا K، حموما I (٧) سالت IKFH: منها سالت R || اقروا KRH: قروا F، امروا I (٩) وما... س ١٥ فراس IKFH: — R || انسج IKH: افسح F || لجلباب IKH: بجلباب F (١٠) ككندة IKH: كبكرة F || بحذق H: بحذو F، فحدق K، فحذو I (١١) طلبتم FH: طبتم K، حلسم (!) I || بدعوتكم مواسى FH: هنالك من يواسى IK (١٢) بذاك FH: يداى K، بداى (!) I (١٥) موريانى: مرزبانى H، موربانى (!) IF، المرزبارى (!) K (١٦) لقد IKFH: منها لقد R || لخم IRF: نجم KH

أبو أيوبَ هو الموريانيُّ وَزيرُ المنصور مَوْلى اليَمَن وأبو فِراس هوالفَرَزْدَقُ فهذه الرِوايةُ عن المبرِّد كذى وجدتُها في بعضِ الدَفاتِرِ فحكَيْتُها مع القَصيدة والذي ذكره المبرِّدُ في كِتاب الرَوْضة أنّ أبا نُواس لمّا هجا نِزارًا بقَصيدته البائيةِ نقضها عليه جَماعةٌ من الشُعَراء فلمْ يُجِدْ منهم إلاّ رَجُلٌ من رَبيعةَ فإنه قصد للجَواب وكَلامُ أبي نُواس أوزنُ من كَلامه والقَصيدةُ [من المنسرح]:

دَعْ مَـدْحَ دارٍ جـنـى إتـاوتَـهـا … عَـبْـدُ مَـعَـدٍّ بـرَغْـمِ عـائـبـهـا!
فـنـحـن أربـابُ مَـكّـةَ الـحَـرَمِ (م) الآمِـنِ والـوِرْدُ فـي مَـشـارِبِـهـا
ونـحـن حُـجّـابُ بَـيْـتـهـا ولـنـا (م) الأرْضُ ومَـن دبّ فـي مَـنـاكِـبِـهـا
/ والـخُـلَـفـاءُ الـذيـن طـاعـتُـهـم … فَـخْـرٌ لـمَـن نـالـهـا وقـام بِـهـا F166a
تِلْكُمْ قُريشٌ حَصى مَساجِدِها (م) الـيـاقـوتُ والـدُرُّ فـي مَـحـارِبِـهـا
/ وفـي تَـمـيـم عِـزٌّ فـإن غـضِـبـوا … زُلْـزِلَـتِ الأرْضُ مـن جَـوانِـبِـهـا H277a
خَـوْفًـا وإن جـرّدوا سُـيـوفَـهـمُ … تـكـلّـم الـمَـوْتُ فـي مَـضـارِبِـهـا
وقَـيْـسُ عَـيْـلانَ لـيـس مـادحُـهـا … بـبـالـغِ الـعُـشْـرِ مـن مَـنـاقِـبِـهـا
تـخـشَـع صُـمُّ الـجِـبـال إن عـلِـقـتْ … أركـانُـهـا الـحُـجْـنُ مـن مَـخـالِـبِـهـا
والحَيُّ أقصى في الرَوْع تُختطف (م) الأبـصـارُ بـالـشُـهْـب مـن قَـواضِـبِـهـا
فـأمدَحْ مَـعَـدًّا وأفـخَـرْ بـمَـنْـصِـبـهـا (م) العالي على الناس في مَناصِبِها!

---

(١) ابو . . . س ٢ الفرزدق IKFH : — R || الموريانى: المرزبانى H، الموربانى (!) F، الموربانى (!) K، الموربانى (!) I (٢) هـــو FH : — IK || فهـذه IKF: وهـذه RH || كـذى . . . س ٣ القصيـدة IFH : — KR (٣) والذى ذكره المبرد IFH: الذى ذكره R ، — K (٤) عليه IKFH : — R (٥) فانه قصد للجواب IFH : — R، فانه قصد الجواب K || اوزن FH: ارزن R، ارن IK (٧) سيرد البيت فى ص ٤٩٧، س ٧ || جنى IKF ص ٤٩٧ iF: حيى H، جبى R || عبد KRH: عند IF ص ٤٩٧ iF (١١) تلكـم IFH: تلك KR || مساجـدها KRFH: منابتـها I (١٢) وفى . . . جوانبهـا IRFH : — K || من RFH: فى I (١٤) عيلان IH: غيلان KRF (١٥) الحجن KRH: الحجر IF || مخالبها IKRH: مغالبها F (١٦) اقصى IKF: افضى H، امضى R || تختطف FH: يختطف R، بحتطف (!) IK || من IKRF: فى H

وهَتْكِ السِتْرَ عن ذوي يَمَنٍ   أولادِ قَحْطانَ غيرَ هائِبِها!
إنّ مَعَدًّا أُعْطوا الفَضائلَ في   قَديمِ دَهْرٍ وفي عَواقِبِها
٣ يَخْدِمُ مَمْلوكُهم وخادِمُهم   وُجوهُ قَحْطانَ في مَواكِبِها
إن قال: ذِلّي! ذلّتْ لِرَهْبتِه   أو قال: عِزّي! نأتْ بِجانِبِها
لا فَخْرَ للقَوْمِ غيرَ نُصْرتِنا   في غابِرِ الدَهْرِ من مُجانِبِها
٦ ولا لَهم في الحُروبِ مُفْتَخِرٌ   إلاّ بِبِلْقيسَ يَوْمَ جاءَ بِها
هُدْهُدُنا بالصَغارِ راغِمةً   إلى سُلَيْمانَ في مَواكِبِها
فأصبحتْ تحتَه وقد علِمتْ   أنْ ليس مُلْكٌ كمُلْكِ راكِبِها
٩ وذلّتِ الجِنُّ والأنيسُ معًا   والطَيْرُ والوَحْشُ في مَسارِبِها
/ فذاكَ مُلْكٌ لا ينبغي لِسِوى   أخي مَعَدٍّ يَوْمًا وصاحِبِها F166b
ومُلْكُ قَحْطانَ حَيْثُ ما نسجتْ   من حُلَلِ العَصْبِ في سَباسِبِها
١٢ فقُلْ لِقَحْطانَ: إن جهِلتَ فلا   تجهَلْ ما كانَ من مَثالِبِها
أوّلُ مَجْدٍ لها وآخِرُه   في طَلَبِ الغَوْصِ في قَوارِبِها
فإن أصابوا بِهِنّ لُؤْلُؤةً   كزُهْرةِ الشَمْسِ في كَواكِبِها
١٥ ولم يُصيبوا قَحْطانَ مشتريًا   لها وضاقوا ذَرْعًا هناكَ بِها
جاءوا يسوقونَها إلى مَلِكٍ   منّا مُهينِ الأموالِ واهِبِها
حتّى إذا ما اشترى كَريمتَهم   شِراءَ لا ماكسٍ لِصاحِبِها
١٨ علّقَها في قِلادةٍ نُظِمتْ   لِسابِقِ الخَيْلِ في خَلائِبِها

---

(١) اولاد قحطان IKRF: اولا فقحطان H (٢) ان... عواقبها IKRF: — H || دهر F: دنيا IKR (٣) يخدم... مواكبها IRFH: — K (٤) لرهبته IKRF: لهيبته H (٦) الحروب IRFH: الحرور K (٧) هدهدنا RF: هدهدها IKH (٩) وذلت iF: وكانت H، ودانت IKR || مساربها IKRH: مشاربها F (١١) حيث F: فوق H، حول IKR || سباسبها IKRF: سبائبها H (١٢) فقل... مثالبها IKRF: — H || كان KRF: ذاك I || مثالبها iRF: مناسبها IK (١٦) يسوقونها IKRH: يسومونها F || منا مهين الاموال iRH: يهين الاموال عند F، منا نميس الاموال (!) K، منا نمس الاموال (!) I (١٨) خلائبها: حلائبها (!) H، جلايبها KRF، جلابها (!) I

فحدّثني أبو عَبْدِ اللّه بنُ أبي عامر قال: حضر أبو بَكْرِ بنُ دُريد بفارِسَ مَجْلِسًا من مَجالِسِ آلِ مِرْداسٍ التَميميّين على الشَراب فلمّا ثَمِل جرى بينه وبينهم تفاخُرٌ بالمُضَريّة واليَمانيّةِ والتجأ أبو بَكْر إلى نَشيده [من المنسرح]:

لَستُ لِدارٍ عفتْ وغيّرها ضَرْبان من قَطْرها وحاصِبِها

فعارضه أحَدُهم بنَشيدِ نَقيضها [من المنسرح]:

دَعْ مَدْحَ دارٍ جنى إتاوتَها عَبْدُ مَعَدٍّ بِرَغْم عائبِها

F167a فقال ابنُ دُريدٍ: ما كان أغناكم عن إحفاظي؟ ثمّ أخذ / في إنشادِ هذه القَصيدة لدِعْبِل في مَثالِبِ تَميم [من البسيط]:

لا حَبَّذا مَوْطِنٌ قَفْرٌ عبرتُ به بِبَطْنِ سَرْحٍ على اليَنْسوع فالنَضَدِ
مَواطِنٌ لتَميم غَيْرُ عامرة مَأوى الخَنى ومَحَلُّ البوس والنَكَدِ
أصحابُ ضَبٍّ ويَرْبوعٍ وحَنظَلةٍ وعيشةٍ سكنوا منها على نَضَدِ
إن تصطدِ الضَبَّ بانتْ وهي مُخصِبةٌ وقاسَتِ الجوعَ إن بانتْ ولم تصِدِ
ترى التَميميَّ طلّابًا لمَطْعَمه مثل الكَرِيّ يرى منه على رَصَدِ
من بين ذي غَزَلٍ يلقى عَشابتَه يُشيله فوق ساقَيْه من النُجدِ[؟؟]
عليه مِذرعةٌ دَكْناءُ من دَنَسٍ من تحتها دَنَسُ الأعراض والجَسَدِ
ترى خَصيمَ تَميم عند غَضْبته أشَدُّ محتمِلًا للذُلِّ من وَتِدِ
لو كان يَوْمًا لها ريفٌ لقد دفعتْ عنه كما دفعتْ عن صالح البَلَدِ
مَن ذا ينازِعها عن قَفْرِ بَلْدتها أم مَن ينافِسها في عَيْشها النَكِدِ؟
في كلِّ يَوْم ترى منها الزِحامَ ضُحًى على قِعابِ رُقاقِ الخَجْم والقِدَدِ

---

(١) فحدثنى... ص ٥٠١، س ٥ راسبها iF: — IKRH (٢) ثمل F: اثمل i (٥) قد ورد البيت فى ج ٢، ص ١، س ١٠ وفى ج ٥، ص ٤٩٣، س ٩ بلا اختلاف (٦) نقيضها F: نقيضتها i (٧) قد ورد البيت فى ص ٤٩٥، س ٧؛ انظر المقابلة هناك (٩) فى مثالب تميم F: — i (١٠) الينسوع: النيسوع F، السوع (!) i

وبعد ذلك تلقاها إذا ظمئتْ … يُفضي بها العُسْرُ من ظِمْءٍ إلى ثَمَدِ
لقد نجا قَطَريٌّ من مَخالِبنا … كالعير منفلِتًا من ضَغْمة الأسَدِ
ودّتْ عَذارى تَميمٍ في مهلّبنا … لو أنها هي قامت منه عن وَلَدِ
حمى مَحارِمَها وأصطان أسْؤُقَها … وأحنفُ مَعْ تَميمَ اللُؤْمُ في القَعَدِ
نحن المُلوكُ وأبناءُ المُلوك لنا … حِمًى عَزيزٌ وجارٌ غَيْرُ مضطهَدِ
/ سُسْنا تَميمًا على مِنْهاجِ أوّلنا … إن تغْصِ تُقتَلْ وإلّا تعصِنا تُقَدِ F167b

ثمّ أنصرف عن القَوْم مُغضَبًا وصبّحنا بهذه القَصيدة في مَناقِبِ قَحْطان ومَثالِبِ عَدْنانَ ولم يقَعْ إلىّ نَسيبُها [من الكامل]:

نحن الذين تأثّلتْ أحسابُنا … والأرْضُ ترجُف والسّماءُ تزعزَعُ
نحن الأُولى ملكوا الأنامَ فمنهمُ … عَبْدٌ ذَليلٌ أو رَئيسٌ يخنَعُ
نحن الأُولى كان الأنامُ لمَلْكنا … خَذِرٌ يصانِع أو مُرَجٍّ يطمَعُ
أكذاك قَوْمُكِ في القَديم فأوْضِحي! … أم مَجْدُ قَوْمِكِ صِرْمةٌ تَتمزّعُ؟
أيُقاس وَيْبَ أبيكِ بالقُلَلِ التي … لم تطمئنّ بها الأنوقُ الأجْرَعُ؟
أيُقاس باللّيْث الضُبارِمِ عاديًا … يحمي جَوانِبَ دارتَيْه الوَعْوَعُ؟
أيُقاس بالأرباب أربابِ الوَرى … ويُعَدُّ وَيْبَ أبيكِ عَبْدٌ أكْوَعُ؟
أشهِدتِ وَيْبَ أبيكِ أنزرَ جَمْعنا … إذ لا يقاوِمهم نِزارٌ أجْمَعُ؟
أم كيف كان إذا نُطاع صَنيعُنا … وإذا عُصينا كيف كُنّا نصنَعُ؟
نحن الذين على تَباهي عارفٍ … أعطى القِيادَ لنا خُدودٌ تضرَعُ
كانوا القَاحًا قَبْلَ ذاك فأوطِيوا … جَيْشًا يظَلّ له المُمانِعُ يُقمَعُ
وهوى عِياضُ بَني العُرَيْنةِ ثاويًا … تحت الحَوافِرِ والرِماحُ تُهرَعُ
وحوى فُكَيْهةُ سَهْمَ مَوْرِدِ شَيْخنا … كأسًا يمُجّ بها الشُجاعُ الأقرعُ[؟؟]

---

(١) ذلك F: ذاك i (٧) وصبحنا F: وصبحهم i (٨) نسيبها F: نسبتها i (١٣) التى i: الذى F || الاجرع F: الاجدع i (٢٠) بنى F: بن i || العرينة: العربه (!) F، العرنه (!) i (٢١) فكيهة: فكنهه F، فكيهه (!) i

خَيْلي التي وردتْ جَوانِبَ لَعْلَعٍ ... إذ لا تُرام ولا تروَّع لَعْلَعُ
F168a / لَمّا رأتْ بُرْدُ سَوابِقَها انْثَنَتْ ... وكأنما حفر القُلوبَ الخَوْلَعُ
وثوى الحُذاقيُّ الرَّئيسُ مجدَّلاً ... في نَحْره لَذْنُ الكُعوب مجرَّعُ
والقَرْيتانِ بها صبحْنا عامرًا ... والـيَـوْمُ يَـوْمٌ ذو دَوائِـرَ أسفَـعُ
محرًّا يزلِّفه الصَّباحُ كأنه ... قُفٌّ يلوح بحافتَيْه اليَرْمَعُ[؟؟]
يدعو: نَزالِ! أخو جُنادة بينهم ... والبيضُ تسجُد في الرُّؤوس وتركَعُ
فكأنما صابتْ عليهم مُزْنَةٌ ... لكنَّ صائبها دِماءٌ تهمَعُ
وعَرينُنا وهصتْ رُؤَيبةَ وَهْصةً ... تركتْ فُنونَ نَكالها لا تُرفَعُ
والأحمرُ الكَعْبيُّ قَوْمٌ صبّحتْ ... قَدَرًا صَبيحتُه اللُّهَيْمُ الهَيْلَعُ
ولنا بضَلْفَعَ فالخواجِرِ وَقْعةٌ ... خُضْنا الدِّماءَ بها فطاب المَكْرَعُ
وَوَقائعُ العَتّاب إذ لا مَلْجأٌ ... منها ولا وَزَرًا إليه يُفْزِعُ
فالآنَ فاستمِعي مَثالِبَ لو بدتْ ... للصُّبْح عاد ضِياؤه يتجدَّعُ!
منكم مُلَهْوجُ ضَيْفه لعِياله ... جَشعًا وآخر بذي المَجاعة يخشَعُ!
منكم مُعاجِلُ أمّه ورِماقُها ... بين التَّرائب في اللُّهى يُستنزَعُ
نَهْشًا وقد عقل الجَريضُ لِسانَها: ... يا لَلرِّجالِ لسَوْءة لا تُقدَعُ
منكم على جَفْرِ الأُقَيْصِر عُضْبةٌ ... تمتلّ قشعًا دبّ فيه الخَزْلَعُ[؟؟]
منكم يَسارٌ وهو فارغُ عَنْزه ... عجبَ اللِّئامُ لِما أتته أشجَعُ
منكم مزوِّجُ أمّه من عَبْده ... إن قيل: لَيْثٌ في اللِّقاء مشيَّعُ

(١) خيلى i: خليلى F (٣) الحذاقى: الحداقى F، الحذافى i|| مجرع: محرع iF (٤) والقريتان: والفرتنان F، والقرتنان (!) i|| اسفع i: اسبع F (٨) وعريننا: وعرننا (!) F، وعرسنا (!) i|| وهصت i: وهضت F|| وهصة i: وهضة F|| فنون F: فنوق i|| ترفع F: يرفع i (٩) قوم: سوم (!) iF (١١) يفرع: يمزع (!) F، ىفزع (!) i (١٢) يتجدع F: ىتجدع (!) i (١٣) المجاعة i: المحاشة F (١٤) منكم i: فيكم F (١٥) نهشا وقد i: نهسا وعقد F|| الجريض: الجريض F، الحريض (!) i|| لسانها F: لشانها i|| تقدع: ىقدع (!) iF (١٧) اتته: اته (!) iF

F168b / منكم مُراوِدُ أُمّه عن بُضعها ... لـمّـا أطـاع لـه رَبـيـعٌ مُـمـرِعُ
منكم حَليلةُ عَبْدكم ولقد أتتْ ... مـنـه بـأزبَـدَ رَأسُـه مـتـصـمّـغُ
وٱبنُ الحُصين على الطُفوف وجِلْدُه ... فـي رأسِ جَـرْداءِ الـمَـطـا يـتـزلّـعُ
منكم وقد حكم القُرآنُ بصَلْبِه ... وكِـتـابُ رَبّـكُـمُ الـذي لا يُـدفَـعُ
أمضى أميرُ المُؤمِنين عليه ما ... حـكـمَ الإلـهُ وحُـكْـمُ رَبّك مُقنِعُ

وقد نقض على أبي نُواس قَصيدتَه البائيّةَ في هِجاءِ نِزار رَجُلٌ من تَميم يُقال له محمّدُ بنُ سَقْر بقَصيدةٍ طَويلةٍ لم تُحفَظ غَيْرُ هذه الأبيات السَبْعةِ وهي [من المنسرح]:

أبـا نُـواس ألا تـذكَّـرتَ إذ ... عـيّـرتَ قَـيْـسًـا بـذي مُـحـارِبِـهـا
ذِلّـةَ جَـرْمٍ وَعَـجْـزَ هَـمْـدانَ إن ... خـسّـه جُـعْـفٍ ولُـؤْمَ راسِـبِـهـا؟
قَـبـائـلٌ تـسـمَـع الـشَّـنـائـرَ والــــقُلوبَ والـرَبُّ فـي تـخـاطُـبِـهـا
لهم سُيوفٌ طُبعْن من شَجَرِ الـــخِرْوَع لا ضَيْرَ في مَضارِبِها
والـجَـيْـشُ لـمّـا ٱحتوتْ نِساءَهمُ ... أبـقـتْ مَـقـامـاتِـهـا لـغـائـبِـهـا
سَـبْـعـيـن حَـوْلًا ثَـوَتْ فَـيـاشِـلُهـا ... من عَـهْـدِ يَـكْـسـومَ فـي كَـعـائِـبِـهـا
وحَـسْـبُ قَـحْـطـانَ سُـبّـةً أبـدًا ... سِـلْسِـلةُ الـحَـبْـس فـي كَـواعِـبِـهـا

ونقضها أيضًا أبو نُميرٍ الأسَديُّ فقال [من المنسرح]:

أُهـجُ ذَوي الـفـاضـحـاتِ قـاطـبـةً ... أحـيـاءَ قَـحْـطـانَ غَـيْـرَ هـائِـبِـهـا!
F168a / وٱبـدَأْ بـسـاداتـهـا مَـهـالِـبِـهـا ... والـلُّـؤمُ والـشُّـؤمُ فـي مَـهـالِـبِـهـا
أضـلّـهـا الله عـن أبـوّتـهـا ... مـن أسَـد فـأنـتـمـتْ لـهـارِبِـهـا
مَـفْـخَـرُهـا حُـجْـرُهـا وأشْـعَـثُـهـا ... وفـيـهـمـا مُـنـتـهـى مَـعـاطِـبِـهـا

---

(٢) باربد: بازند (!) F، بارسد (!) i (٣) يتزلـع: نترلع (!) F، يترلع i (٦) هجـاء F: — i (١٠) خسه F: حته (!) i (١٣) مقاماتها i: مقاياتها F (١٤) يكسوم: مكسوم iF (١٥) الحبس i: الجيش F (١٨) وابدا F: وايدا i‖ والشوم F: والسب i

خُجُرٌ كَسَوْنا السُّيوفَ هامتَه   في فِتْيةٍ ضُرِعتْ كصاحِبِها
وأشعثُ الحَيْنُ قاده فثوى   يهتِف: يا كَيْدُ في أشايِبِها
ظلّ أسيرًا برَغْم مَغْطِسها   بين نِزار لدى مَسارِبِها
وفي مُكَيْك وفي سَكاسِكها   جُلُّ المَخازي وفي حَواشِبِها
وكَلْبِها ثمّ في بَجيلتِها   ولَخْمِها والقُرودِ راسِبِها

وتحدّث ابنُ أبي خَلصةَ أنّ أبا نُواس حضر يَوْمًا زُهيرَ بنَ المُسيَّب صاحبَ شُرْطةِ الرّشيد فأخرج إليه جاريةً من جَواريه شاعرةً يُقال لها محبَّبةُ وسأله أن يمتحِنها

[١٢]

فقال أبو نُواس [من المجتث]:

/ H277b للحُسْن فيها صَنيعُ   له القُلوبُ تُريعُ
فما إليها سَبيلٌ   ولا لديها شَفيعُ

فقالَتِ الجاريةُ مُجيبةً له [من المجتث]:

أبو نُواس خَليعُ   له الكَلامُ البَديعُ
وواحدُ النّاس طُرًّا   له أقرّ الجَميعُ

---

(١) السيوف F: السوف i (٢) فثوى F: فهوى i (٤) حواشبها [؟؟]: حواسبها iF (٥) بجيلتها [؟؟]: تحيلتها F، نحيلتها (!) i || ولخمها [؟؟]: ولحمها iF (٦) خلصة IKRF: طاهر H || زهير IKRF: — H (٧) محببة IKH: مجيبة RF (١٠) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٩٠، س ٨ وفى ج ٤، ص ٧٦، س ٩ || للحسن IKRFH ج ١ LRT ج ٤ UBKH: الحسن ج ٤ R || فيها IKRFH ج ٤ UBKRH: فيك ج ١ LRT || له RF ج ٢ LRT ج ٤ UBKRH: لها IKH (١١) لديها IKRF: اليها H (١٣) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٩٠، س ١٠ || الكلام البديع F ج ١ LRT: اقر الجميع IKRH، اقر البديع i (١٤) قد ورد البيت فى ج ١، ص ٩٠، س ١١ وفى ج ٤، ص ٧٦، س ١٠ || طرا IKRFH ج ٤ UBKRH: شعرا ج ١ LR || له IKRFH ج ١ LR: لها ج ٤ UBKRH || اقر الجميع F ج ١ LR ج ٤ UBKRH: الكلام البديع IKRH

فقال أبو نُواس لمَوْلاها: برئتُ من الأدب إن كانَتِ الخَنساءُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ الشَريد ولَيْلى الأَخْيَلِيَّةُ تلحَقان غُبارَها فلا تُخدَع عنها.

وتحدّث أبو العبّاس الجَحْدَرِيُّ عن عَليّ بنِ عُبيد مَوْلى بَني ذُهْل قال: حضرتُ أبا نُواس في مَجْلِس حضره الجمّازُ فسكِر الجَمّازُ وتعرّض لأبي نُواس فقال [من السريع]:

/ أبو نُواس جَذْرُه شِعْرُه وجَذْرُنا نَتْفُ الحِكاياتِ F169b
فجَذْرُنا أنفَقُ من جَذْرِه ونحن أصحابُ المُرُوّاتِ

[١٣]

فقال أبو نُواس [من السريع]:

صدقتَ في الجَذْر ولكنّما أُمُّك جَذْراها بأصواتِ

فانخزل الجمّازُ وخرِس واستعجم مَعْنى البَيْتِ على أهْلِ المَجْلِس وحُمل الجمّازُ بين اثنَيْن فاستفسرْنا أبا نُواس ما قال فزعم أنّ أمّ الجمّاز فُلانةٌ وكانتْ نائحةً ومغنّيةً تختلِف إلى المَناحات نَهارًا وإلى الماخورات لَيْلًا وكان الجَمّازُ حِجازيَّ المَوْلِد فاستَوْطن البَصْرةَ.

وتحدّث محمّدُ بنُ يَزيدَ أنّ أبا نُواس جلس في قُبّةِ الشُعَراء يَوْمًا فمرّ به مُسلِمُ بنُ الوَليد وداوُدُ بنُ / رَزين فعدلا إليه وجلسا معه فمرّ بهم محمّدُ بنُ H278a منصور فَتى العَسْكَر فأخذهم إلى مَنْزِله فشرِبوا حتّى سكِروا وأخذ أبو نُواس يتماجن وأخذ مُسلِمٌ يتماين ويتوقّر ولا يدخُل في الطَبْع وكان في مُسلِم انقطاعٌ وفي طَبْعه غِلَظٌ فضجر به أبو نُواس

---

(١) فقال... س ٢ عنها i: — IKRFH || برئت: ىرىب (!) i (٣) وتحدث... ص ٥٠٣، س ١١ الدنيا IKFH: — R || قال IKF: قال قال H (٥) نواس IFH: — K (٦) نتف KF: بث H، ىث (!) I (١١) فزعم IKF: فذكر H (١٢) فلانة IFH: كلانة K || المناحات IFH: المناجات K || الماخورات IKfH: الحانات F (١٥) معه KFH: عنده I || بهم FH: — IK (١٦) فتى العسكر FH: فى العسكر بهم IK || واخذ IF: فاخذ KH (١٧) يتماين... مسلم iFH: — IK || يتماين: يتمانن (!) iH، يتمانن F

[١٤]

فقال [من الرجز]:

أقول قَولَ ماجن بنِيَّه   الشُعَراءُ كلُّهم بَلِيَّه
وأُمُّهم زانيةٌ دَنِيَّه   ومُسلِمٌ ذو الخِلْقة الشَنِيَّه
/ صِرتُ عليه وَحدَه مَنِيَّه   F170a

فأنقطع مُسلِمٌ وفارق المَجْلِسَ وداؤودُ ساكتٌ ثمّ قام أبو نُواس فأنصرف فنطق داؤودُ فقال [من الوافر]:

أبي يتعرّض السِفلَه   وليس يُعَدُّ من قِلَّه
وكان أبوه لي عَبْدًا   وكانتْ أُمُّه سَخْلَه
فإن تقنَعْ به قَحطا (م)   نُ تأخُذه على ذِلَّه

فقال له محمّدُ بنُ منصور: آسكُتْ! ما أحسن هذا البُكاءَ لو كان في الدارِ الدُّنيا يعني لو أنّ أبا نُواس حاضرٌ أو عَلِم بك.

وحُكِيَ عن أبي الحُسين بنِ المُنذِر أنه قال:

[١٥]

كتب إليَ أبو نُواس يَوْمًا عند طُلوعِ الشَمْس [من المجتث]:

إنّي طَرَيْتُ إليكا   لحاجة لي لدَيكا
فآلبَسْ بحَقِّ إخائي   وحُرمتي نَعْلَيكا
من قَبْلِ وَضعِ كِتابي   بآللّه من كَفَيكا
فعندنا ذو دَلال   يُرضيك رَهزًا ونَيكا

---

(٢) بنيه KF: بليه IH || بليه F: بنيه H، بفيه IK (٦) فانصرف FH: وانصرف IK (٧) ابـى F: الى IKH || يتعرض FH: تعرض K، سعرض (!) I (١٠) بن منصور KFH: — I (١١) يعنى . . . بك i: — IKRFH (١٢) الحسين FH: الحسن IKR || المنذر انه IKRF: ابن الدنيا H (١٣) يوما FH: — IKR (١٦) من كفيكا IKFH: فى كفيكا R

فصِرتُ إليه فألفَيْتُ الأمرَ كما قال.

[١٦]

وكتب إلى يَوْمًا آخرَ [من الرمل؛ ت في باب الخَمْرِيات]:

يَـومُـنـا يَـومٌ لَـذيـذُ ما لـنـا فـيـه نَـبـيـذُ
أنـا مـن تـعـطـيـلِ يَـومـي بـك فـيـه أسـتـعـيـذُ

[١٧]

وروى محمّدُ بنُ روحِ بنِ أبي بَحْرِ النَيْبَخْتيّ عن أشياخه أنّ أبا نُواس كتب إلى عَليّ بنِ أبي سَهْلِ بنِ نَيْبَخْتَ [من المجتثّ]:

كـنـتَ الـمـعـزّى بـفـقْـدي وعِـشـتَ مـا شـئـتَ بَـعْـدي!
أهـدى إلـى أخٌ لـي سَـلـيـلَ مِـسْـك ووَرْدِ
/ أرقّ مـن لَـفْـظِ صَـبٍّ شـكـا حَـرارةَ وَجْـدِ F170b
/ كـأنّـه إن تَـجِـئْـنـا بـلا أنـتـظـارِ ووَعْـدِ H278b
فـأخْـلَـعْ عـلـى سُـرورًا بـكَـونِـك الـيَـومَ عـنـدي

وحكى محمّدُ بنُ داوُودَ بنِ الجرّاح في كِتابِ الوَرَقة أنّ أبا نُواس كتب إلى عَمْرٍو الورّاق رُقْعةً مع غُلامٍ أمردَ وبعث معه إليه بقَرّابة يستدعي فيها نَبيذًا فأبطأ الغُلامُ عليه ثمّ جاءه بقِنّينة.

(١) فالفيت F: فوجدت IKRH (٥) وروى... ص ٥٠٥، س ٦ طينه IRFH: — K || وروى IFH: وروى عن R || بن ابى بحر: — RF، وابو بكر H، ابو بحر I || اشياخه R: اشياخهم IFH (٧) شئت IRH: عشت F (٩) قد ورد البيت فى ص ٢٧٧، س ٦ || لفظ IRFH ص ٢٧٧ IF: قلب ص ٢٧٧ H، ظهر ص ٢٧٧ R || شكا IRF ص ٢٧٧ IRFH: حكى H (١٠) ووعد IRH: لوعد F (١٢) فى كتاب الورقة iRFH: — I (١٣) معه اليه FH: اليه معه IR (١٤) عليه IRH: — F

[١٨]

فكتب أبو نُواس إلى عَمْرٍو الوزاق آنفًا [من السريع؛ ت في باب الهِجاء، ٥]:

بعثتُ أستهديك قرّابةً　　فجُدتَ يا عَمْرُو بقِنّينَهْ
وبعد ذا إنّ رَسولي أتى　　به انكسارٌ وبه لينَهْ
تُخبِرني وَجْنتُه أنّه　　قد طُعن المِسْكينُ في التينَهْ
فابعَثْ بأُخرى تلك مَهْرًا له　　لا يغتدي في كَفّه طينَهْ

وتحدّث نَصْرُ بنُ محمّد عن أبي شَقيقَة الوزّاقِ أنّ أبا نُواس كتب إلى إبراهيمَ بنِ عَبيْدِ اللّه الحَجَبيِّ رُقْعةً يستميحه فيها فوقّع في رُقْعته: ما لك من يَدٍ فتُشكَر ولا وَسيلةٍ فتُذكَر وإنّك لَسآلٌ مُلحِفٌ مُلِحٌ مُنفِقٌ مُتلِفٌ.

[١٩]

فلمّا قرأ أبو نُواس جَوابَه كتب إليه [من المنسرح]:

أوْجَبُ عندي من حُرْمة النَسَبِ　　على الكَريمِ المهذَّبِ الحَسَبِ
حُرمةُ حُرّ أضافَ حُرمتَه　　إلى ذِمامٍ من حُرمةِ الأدَبِ

---

(٣) بعثت. . . س ٦ طينه NBIRFH: — U || بعثت. . . بقنينه NIRFH: كتبت استقيك دستيجة لا سلفا منك ولا عينه فجدت يا عمرو بقرابة صغيرة فى قدر قنينه B (٤) رسولى BIRFH: غلامى N (٥) تخبرنى وجنته NIRFH: تدلنى خجلته B || المسكين BIRFH: السكين N (٦) قد ورد البيت فى ص ٢٧٧، س ٤ || فابعث NBIRFH: ابعث ص ٢٧٧ IRFH || تك RFH ص ٢٧٧ IRFH: بك I، منك B، تلك N || مهرا BIRFH ص ٢٧٧ IRFH: مهر N || تغتدى B ص ٢٧٧ RH: نغتدى (!) H، نعتدى (!) IRF ص ٢٧٧ I، يغتدى N، يعتدى ص ٢٧٧ F || طينه NBIRFH ص ٢٧٧ H (٨) عبيد الله: عبد الله IKFH، عبد R || الحجبى IKRF: الجمحى H || فى رقعته IKRH: فيها (٨/٩) من يد KRF: من وسيلة H، مزية I (٩) وسيلة IKRF: يد H || ملحف iF: — IKRH (١٠) نواس IKRF: نواس رقعته H (١١) النسب FH: الادب IKR || الحسب FH: النسب IKR

فلمّا ورد عليه الجَوابُ ٱنخزل وكتب إليه رُقعةً مملوءةً عُذرًا وقرن بها صِلةً سَنيّةً فأنفذهما إليه.

وتحدّث أحمدُ / بنُ أبي حازم عن سُلَيمانَ بنِ سَخْطةَ أنّ أبا نُواس بعث إلى يَحيى بنِ خالد بنَعْلٍ حُزم F171a

[٢٠]

وكتب إليه [من الكامل]:

/ إبتعتُها لك والأميرُ يسومها   في سوقِ مَكّةَ في مُناخِ الأرْكُبِ H279a
صَفراءَ من ثَور ترى في جِلْده   عَهْدَ الشَبيبةِ والزَمانِ المُعشِبِ
فكأنّما خضب المَواشِطُ شَعْرَها   فكَسَونه صِبْغًا بماءِ مُذهَبِ
خُذها إليك أبا عَليّ إنّها   نِعْمَ الحِذاءُ على كَريمِ المَنصِبِ!

[٢١]

وبعث إلى أنَسِ بن أبي شَيْخ بأُخرى وكتب إليه [من الكامل]:

نَعلٌ بعثتُ بها لِتلبَسَها   قَدَمٌ بها تسعى إلى المَجْدِ
لو كان يصلُح أن أشرِّكَها   جِلْدي جعلتُ شِراكَها خَدّي

وتحدّث أحمدُ بن أبي طاهر أنّ أحمدَ بنَ يوسُفَ كتب إلى صَديقٍ له بقَوْلِ أبي نُواس [من الطويل]:

ولي قَلَمٌ يكبو إذا ما حملتُه   على بَطْنِ قِرْطاس ويُعنِق في الظَهْرِ

---

(١) الجواب RH : — IKF || وقرن IKRH: او قرن F (٢) فانفذهما IKRH: وانفذ بهما F (٣) وتحدث... ص ٥٠٧، س ٢ الظهر IRFH : — K || حازم IRH: خازم F || بن سخطة F: بن ابى سخطة IH، سخطة R (٤) حرم F: حذو IRH (٨) صبغا FRH: صمغا I (١٠) ابى IRH : — F || باخرى FH: اخرى IR (١١) لتلبسها H: ليلبسها IRF || تسعى H: يسعى IRF (١٢) خدى iRFH: جلدى I (١٣) احمد : — RF IH (١٥) قد ورد البيت فى ص ٢٤، س ٨؛ انظر المقابلة هناك

[٢٢]

فأجابه صَديقُه فقال [من الطويل]:

وللظَهْرُ أوطا للمُسافِرِ في السُرى ... وهل تُقطَعُ الأهوالُ إلاّ على الظَهْرِ؟

فهذه ثَلاثون حِكايةً أخرتُ ٱقتصاصَها عن متقدِّم الأبواب إلى هذا F171b الباب وقد حضرني حِكاياتٌ أُخَرُ / هذا المَوْضِعُ أحقُّ بها.

حدّثني بعضُ أهْلِ الأدَب عن ٱبنِ الروميّ الشاعرِ عن أبيه العبّاسِ جورْجِسَ وكان العبّاسُ سُبِيَ من الروم مع أبيه صَغيرًا فوقع إلى عُبيدِ اللّه بنِ عيسى بنِ جَعْفَرِ بنِ أبي جَعْفَرِ المنصورِ فتأدّب مع أولادِ عُبيدِ اللّه قال: بعث بي عُبيدُ اللّه يَوْمًا إلى السِنْديّ بنِ صَدَقةَ بنِ دادَوَيْهِ وكان صَدَقةُ من أهْلِ إصْبَهانَ فطرأ على بَغْداذَ وأدّب ٱبنَه السِنْديَّ بكلّ فنّ من فُنونِ الآداب فأنا عنده إذ دخل رَجُلٌ أسمرُ حَسَنُ الوَجْه تامُّ القَدّ ممتلئُ الجِسْم أسْوَدُ اللِحْية بعارضه نُبَذٌ من بَياض وعليه بِزّةٌ حَسَنةٌ وفي رِجْله نَعْلٌ رَقيقةٌ فلمّا بصُرتْ به عَيْنُ السِنْديّ قام له

[٢٣]

وأنشد الداخلُ قبل قُعوده [من الوافر؛ ت في بابِ الهِجاء]:

إذا ٱنكسرتْ عليك دلفتَ نحوي ... وإن قامتْ فأنت غُرابُ نوحِ
وإن جِئْنا إليك نُريد شُرْبًا ... برزتَ لنا أصمَّ على جَموحِ

فقال له: بالحُرْمة إلاّ ما أمسكتَ ولم تُزِدْ فأمسك وسأله السِنْديُّ عن خَبَرِ ٱسْمه وكان زَمانَ بَرْدِ العَجوز فأنشأ يقول [من الطويل]:

---

(٢) قد ورد البيت فى ص ٢٧٧، س ٨ || وللظهر IRFH ص ٢٧٧ RFH: والظهر ص ٢٧٧ I (٣) فهذه... ص ٥١٠، س ١ والميم iF: — IKRH (٧) بن جعفر بن ابى F: بن i، جعفر بن ابى i (٨) عبيد F: عبد i || بن دادويه وكان صدقة iF: — F (٩) عنده F: عبده i (١٠) اسمر F: اسود اللحية i || ممتلى... اللحية F: — i (١٤) نحوى B: محتى (!) F: بحوى (!) i (١٥) جئنا iF: صرنا B || نريد شربا iF: نريغ B

ويَـوْمٍ مـن أيّـامِ الـعَـجـوزِ كـأنّـمـا   وُجوهُ النَدامى فيه بالثَلْجِ تُلفَحُ
جعَلنا صَلانا الراحَ فاَلتهبتْ بنا   وأوقدَتِ الأجوافَ فالجِلْدُ يرشَحُ

فاَلتفت السِندىُّ إليّ وقال لي: يابا الفَضْل هذا أبو نُواس / سَيِّدُ أهْلِ F172a الأدَب وخَيْرُ مَن تحلّى به ورواه فقُمْ إليه! فبدرتُ إليه وقبّلتُ يَدَه وأقمتُ ذلك اليَوْمَ معه فاَنقلبتُ عنه من الفَوائد بما لم أسمَع مِثلَه.

وحدّثني هذا الأديبُ أيضًا عن ابنِ الرومىّ عن أبيه عن عُبيدِ اللّه بن عيسى أنّه حضر الرَشيدَ يَوْمًا وقد دخل أبو نُواس فلمّا رآه قال له: أنت القائلُ [من الرمل]:

عُـشِّـقَـتْ فـي الـدَنّ حـتّـى   هـي فـي رِقّـةِ ديـنـي

قال: نَعَمْ يا أميرَ المُؤمنين وأنا القائلُ [من السريع]:

أيّـةَ نـارٍ قـدح الـقـادحُ   وأىُّ جِـدٍّ بـلـغ الـمـازحُ

فخلع عليه ووصله فنظر أبو نُواس إلى جاريةٍ كأنّها لُؤلُؤة تختلف فقال: يا أميرَ المُؤمِنين أنا مَيِّتٌ في هذه اللَيْلة فإذا أنا مُتُّ فتقدّمْ بأن أُدفن في ثِيابِ هذه الجارية! فقال الرَشيدُ: خُذْها ولا تمُت! قال أبو نُواس: فاَنصرفتُ بمِثْلِ الشَمْس حُسْنًا وفي مَنْزِلي غُلامٌ مِثْلُ القَمَر فلَقِيَني محمّدُ بن بَشير الشاعرُ وقال: لِيُهنِئْك النِعْمةُ التي أسبغها أميرُ المُؤمِنين عليك فقُلتُ: إنّها نِعْمةٌ يتبَعها نِقْمةٌ قال: ولِمَ ذاك؟ قُلتُ: لأنّ في مَنزِلي غُلامًا مِثْلَ القَمَر وهذه مِثْلُ الشَمْس فإذا اَجتمعا خشيتُ ما لا تنقاد معه النَفْسُ فقال: اَجعَلْها عند / بعضِ إخْوانك! قُلتُ: فلعلّ الحارسَ المحترَسُ منه قال: فصيِّرْ معها F172b عَجوزًا تثِق بها! قُلتُ: لعلّي أسترعي الذِئبَ ففارقني اَبنُ بَشير على هذه

(١/ ٢) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ١٠٠، س ١ ـ٢؛ انظر المقابلــة هناك (٣) الى F: — i (٣/ ٤) اهل الادب وخير i: — F (٤) به i: بالادب F (٦) عبيد F: عبد i (٩) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ٣١٤، س ١٤؛ انظر المقابلة هناك (١٠) القائل F: الـذى اقـول i (١١) قـد ورد الـبـيـت فـى ج ٢، ص ١٥٨، س ٤ || ايـة iF ج ٢ NUZpART: ايت ج ٢ BMP (١٧) غلاما F: غلام i

الجُملة ثمّ لَقِيَني سائلاً عن خَبَري فقُلتُ: إنيّ لمّا فارقتُك تفرّقتُ على وُجوهِ الرَأي فأفضَيتُ منها إلى عَينِ الصَواب قال: فصنعتَ ماذا؟ قُلتُ زوّجتُ الشَمسَ من القَمَر فجعلتُهما لأَقضِيَ منهما الوَطَرَ على النَوْبة قال ٱبنُ بَشير: ما زِدتَ على أن جعلتَ الحَلالَ حَرامًا فقُلتُ: يا أحمقُ مَن حرّم الناسَ على الناس؟

[٢٤]

ثمّ قُلتُ [من السريع]:

زَوّجتُ هذاك بهذي لكي ... أنكَحَ ثِنتَين فثِنتَينِ
أنكح هذي مَرّةً ثمّ ذا ... أُدير رُمحًا بين صَفَّينِ
متّعتُ نَفسي منهما لَذّةً ... يا مَن رأى مَطلَعَ شَمسَينِ؟

وأخبرني حاكي هذا الخَبَر أنّ ٱبنَ الروميّ نحل أبا نُواس أبياتًا كَثيرةً وأن منها [من الرمل]:

نَيكُك الغِلمانَ ما أمكنك النِسوانُ أفْنُ
إنّما يُكتَب في ظَهرٍ إذا أعوزَ بَطنُ

ومنها [من المتقارب]:

إذا قال: لا فٱنصرِفْ واتّقِا ... بعَقدِك أفخاذَه عَقدَلا!
وإن هو قال: نَعَمْ فٱلتمِسْ ... هناك إلى غيره مَعدِلا!

ومنها [من البسيط]:

بُغضي لصادٍ شَهيدٌ أنّني رَجُلٌ ... أُصفي المَودّةَ منّي للحَواميم

(٣) فجعلتهما لاقضى منهما F: وجعلت افضى منها i || قال F: فقال لى i (٤) الحلال i: الحال F (١٠) ابن الرومى نحل ابا نواس F: ابا نواس نحله ابن الرومى i (١٢) امكنك i: اعوزك F (١٨/ص ٥١٠، س١) انظر ديوان ابن الرومى ج ٦، ص ٢٣١٦= شعر ١٢١٨

/ وليس بُغضي لقُرآن ولا مَقتي   إيّاه تاللّه بل للصاد والميم F173a

[٢٥]

وأنشد أحمدُ بنُ أبي طاهر لأبي نواس [من الرجز]:

يا ضَوءُ طالِعْ معِىَ الأضواءَ   لا تعمَ أن ترتقِب العَماءَ!
أما ترى لبَرقة لألاءَ   يُمكِن أن تجعَله ضَلاءَ؟
يحبِس عنك اللَيلةَ الظَلْماءَ   حتّى تخال غلَسًا ضَحاءَ
أُريك أُخرى تُضدِئُ الآراءَ   الغَيمَ والجَنوبَ والشِتاءَ
هم أصدِقاءُ أصبحوا أعداءَ   هذي الجَنوبُ تجلِب الأعباءَ
قد سحبتْ أذيالَها الرِواءَ   سَحْبَك خلف فَرَسٍ رِداءَ
وانبعثتْ ريحُ الصَبا غَيداءَ   حتّى حدتْ غمامةً كَذراءَ
تجمَعها جَمْعَ الرُعاء الشاءَ   كما تُطيع الإبلُ الحُداءَ
ريحٌ رُخاءٌ تحمِل الرَخاءَ   تحسِبها في وَجنة حَياءَ
لو لم تكُن ريحًا لَكانتْ ماءَ

/ وأنشد له أبو هِفّانَ المِهزَميُّ قصيدةً طَويلةً مُجونيّةً في نَعْتِ H279b
الشِطْرَنج فألحقتُها بهذا المَوضِع

---

(٢) وانشد... س ٥ ضحاء IRFH : — K || وانشد IRH: بسم الله وانشد F || ابى IRH : — F (٣) معى RFH: مع I (٥) ضحاء IRH: صحياء F (٦) اريك... س ٨ رداء IFH : — KR || تصدى H: نصد (!) F، نصدى (!) I (٧) تجلب IF: تجنب H (٨) الرواء IH: الدواء F (٩) وانبعثت... س ١٢ ماء IRFH : — K (١١) وجنة IRH: دجنة F || حياء F: حسناء IRH (١٢) ريحا IF: ريح RH (١٣) له H : — IKRF || المهزمى IKRF : — H || مجونية IKRF : — H (١٤) الشطرنج IKRF: الشطرنج مجونية H || فالحقتها بهذا الموضع IKFH : — R

[٢٦]

وهى [من الطويل]:

أتاني حَبيبي ذاتَ يَوْم تكرُّمَا   ولم يكُ عطّافًا علىَ مسلْما
فقُلتُ: بنَفسي مَن برتْني هُمومُه   فلم يُبقِ لي لَحْمًا ولم يُبقِ لي دَما
أُعيذك بالرَحْمان أن تقتُل آمرَأً   بوَجْهك أضحى عائذًا متحرِّما
مُطيعُ هَواه فيك عاصٍ عَذولَه   وهل يُسعِد العُذّالُ مَن كان مُغرَما؟
فهل لك روحي أن تجود بقُبْلة   فتُحيي بها صَبًّا كَئيبًا متيَّما؟
أُكلّمه والقَلْبُ يخفِق هَيْبةً   له ولِساني ما تُبين التكلُّما
فلمّا رأى حالي تبيّن أنني   عَميدٌ فأبدى ثَغرَه متبسِّما
F173b / فصاد فُؤادي إذ تبسّم ضاحكًا   وقُلتُ: أرى دُرًّا بفيك منظّما
فمدّ حَبيبي خَدَّه فتقطّعتْ   شَبائكُ قَلبي للذي نِلتُ مُعظَما
أُعظّمه ممّا يُجِنّ له الحَشا   كما عظّم القِسّيسُ عيسى بنَ مَرْيَما
فلمّا شفى قَلْبي بريق تخاله   فَتيتاتِ مِسْك أو رَحيقًا مختَّما
دعا لي لشِطْرَنْجٍ أنيسٍ بمَجْلِس   ولم يكُ للعُشّاق قَلْبي مكلّما
وقد كان يمشي والمَنايا أمامه   يقسِّم آجالَ الرِجال تقسُّما
يتيه عليهم من صَباحةِ وَجْهه   ويحسُن بالمعشوق أن يتعظّما

---

(١) وهى IRFH : — K (٣) يبق لى لحما ولم يبق: بيق لى لحما ولم بيق (!) H، بيق لى لحما ولم تبق (!) F، تبق لى لحما ولم تبق R، ىبق لى لحما ولم ىبق (!) K، يبق لى لحما ولم يبق (!) I (٤) امرا RFH: الذى IK (٥) مطيع iF: اطاع IKRH|| عذوله IKRF: همومه H|| يسعد KRFH: يبعد I (٧) ما تبين IKRF: لا تطيق H (٩) وقلت RF: فقلت IKH (١٠) خده IKFH: جيده R|| شبائك iH: سبائك F، وسائل R، شبانكه K، ساىله (!) I|| للذى نلت معظما RFH: الذى نلت يعظما K، الذى قلت يعظما I (١١) له FH: به IKR (١٢) شفى IKRH: سفى F|| فتيتات RFH: فبيبات K، فتيقات I|| مختما IKRF: منمنما H (١٣) دعا لى KRFH: دعانى I|| بمجلس F: لمجلس IKRH (١٤) وقد IFH: لقد KR|| يقسم IR: نقسم (!) H، تفسم KR

إذا لَحَظاتٌ منه مرّتْ بمُقلة   كستْ رَبَّها ثوبًا من الذُلّ مُعلَما
/ فقُلتُ له : يا سَيّدي كيف لي بأن   ألاعب مَن أزداد في لِعْبه عَمى؟ H280a
٣ إذا لاح لي منه خميصٌ معكّنٌ   وأبدى ثَنايا كالرُخام ومِعْصَما
فقال : أتهزا؟ قُلتُ : مالي وللخنى؟   وَليْك بل عَبْدٌ أتى متظلّما
فإن كنتَ تهوى أن تُلاعِب مُنصِفًا   فشَرْطًا وأرجو أن أذالَ وأسلَما
٦ على إمْرةٍ منّي ومنك مُطاعةٍ   تُوَثّق لي عَهْدًا على الغَذرِ مُحكَما
فكرّه حتّى قُلتُ : أخفى عَداوةً   وقال : لحاكَ ٱللّهُ! قد رُمتَ مَأثَما
فقُلتُ : وهل يُخشى من الإثم سَيّدي   على مَن علا رِدْفًا وَثيرًا منعَّما؟
٩ نتوب فيعفو ٱللّه عن ذاك كلّه   فما زال غفّارًا على العَبْد مُنعِما
فأعرض عنّي ينكُت الأرْضَ ساعةً   فيُفكِر فيما قُلتُه متقدّما
وقال : أترجو؟ قُلتُ : أرجو وأتّقي   عسى ٱللّه ما أرجوه لي أن يتمّما
١٢ / فقال : لك العَهْدُ الذي قد عهِدتَه   على أن تُطرّي العَهْدَ حتّى يسلَما F174a
فأعطَيتُه عَهْدي على أن أفي به   وما زِلتُ غدّارًا على الفِسْق مُقحِما
فصفّفتُ فُرساني وصفّ خُيولَه   كِلانا نخاف الحَتْفَ أن يتقدّما
١٥ فلمّا رأيتُ الأمرَ قد جدّ جِدُّه   وأبصرتُه خوفًا من اللِعْب مُحجِما
دفعتُ عليه بَيذَقَين توسّطا   حِمامَ المَنايا في العَجاج وأقحما
وقدّمتُ فِرزاني فأثبتُّ عَقْدَه   ببَيْت إذا ما زُرتُه صِرتُ مِزْحَما

---

(٢) لعبه IKRF: حبه H (٣) ثنايا F: بنانا IKRH (٤) فقال IKRH: وقال F|| وليك RH: وليل F، ولد (!) K، وليهى I|| بل IRFH: بد (!) K|| عبد FH: عبدا IKR|| اتى IRFH: ياتى (!) K (٥) واسلما KRFH: فاسلم I (٨) يخشى R: تخشى H، نحشى (!) KF، يحشى I|| وثيرا F: ثقيلا IKRH (٩) نتوب... منعما IK : — RFH (١١) وقال IKRF: وقالوا H (١٢) لك iRF: لى IKH|| تطرى IF: يطرى H، مطرى R، نطرى K|| يسلما RH: تسلما F، يسلما (!) K، مسلما I (١٣) الفسق IKRF: الفحش H (١٤) الحتف KRFH: الحيف I (١٧) صرت IKRF: صار H|| مزحما R: محرما H، مرحما IKF

وأثبتُ عَقْدَ الفيل والفيلُ رُبَّما نزا وشفى غَيظًا وآسر مُجرِما
وظاهرتُ بين الرُّخ والرُّخ خيفةً وأنزلتُ شاهي بين خَيل مكرَّما
وصفّف خَيلاً مثلَ خَيلي مُغيرةً إذا جُلن لم تسمَع لهنّ تحمحُما
ورجّالةً لا ترهَب المَوْتَ نُزَّلاً ولا تتشكّى الرَوْعَ يَوْمًا فتألَما
فلمّا رأيتُ الأمْرَ قد ضاق عنده ولم أرَ لي فيه مَساغًا ومَطْعَما
نصبتُ له فَخًا من المَكر والفتى إذا كان مَكّارًا لدى الحَرْب صمّما
فأطعمتُه فيلاً ليُطمَعَ فارعوى إلى نَفْسه في أخْذه وتلوّما
وأبصر مَكْري فاتّقاه بمَكْره وقال: أرى ضَبْعًا يُخاتِل ضَيغَما
/ وفاجأني بالرُخّ فاستاق بَيذَقي أسيرًا لجَمْع العَسْكَرَين محطّما H280b
وقنّع فِرزاني فصار بكَفّه فكاد عِمادُ الصُلْب أن يتحطّما
فلمّا رأيتُ الدَسْتَ يذهَب للفتى وخِفتُ عليه عاجِلاً أن يدمدِما
/ دعَوْتُ خليلي خَثْعَماً فأجابني: جزى اللّهُ خيرًا عن إخائي خَثْعَما! F174b
فقُلتُ له: إن جئتَ يَوْمًا بفُرْجة فيَوْمَك هذا ما ترى الأمْرَ مُظلِما
ألستَ ترى هذا الغُلامَ يُذِلّني ويحسِبُ فَوْزَ القَمْر والدَسْتِ مَغنَما؟
فقال: لِما تشكو؟ من الأمْر فُرْجةٌ وأجدرُ أن تؤذي الغَزالَ فيندَما
لعلّك يا أبْنَ الخَير تحظى بنَيكه وبعد قُنوطِ النَفْس تغنَم مَغْنَما

(١) وانبت IFH: اثبت KR|| غيظا IKRF: غيضا H|| مجرما IKRH: محرما F (٢) خيل FH: خيلى R، حلى K، حل I (٣) تحمحما KRFH: تجمجما I (٤) نزلا IKRH: بزلا F|| تتشكى RH: ىىشكى (!) F، تىشكى (!) K، يتشكى I (٦) نصبت KRFH: تصببت I (٧) نفسه فى اخذه IKRF: اخذ فى نفسه H (٨) قد ورد البيت فى ص ٢٧٧، س ١٠ بلا اختلاف (٩) وفاجانى IKRF: وخاتلنى H (١٠) الصلب IKRH: القلب iF (١١) للفتى IKF: بالفتى H: للفنا R (١٤) الست IF: اليس KRH|| القمر والدست F: الدست والقمر IKRH (١٥) تشكو KRF: ترجو H، يشكو I|| واجدر IK: واحذر RH، واحدر F|| ان FH: بان IKR|| تؤذى F: اودى H، ىودى (!) R، يودى IK|| الغزال IKRF: الغلام iH|| فيندما I: فتندما RH، فىدما (!) F، ىعدما (!) K (١٦) الخير IKFH: الحر R

تثبّتْ فدتْك النَفسُ وٱحمِلْ عليهِمُ   برُخّك إنّ الرُخّ ما زال مُقدِما!
وشاهُك فٱحفَظه بقَلْبٍ مفرّغٍ   لعلّك تلقى غَفْلةً منه بعدما
٣ يئستَ ولا تُبدي القُنوطَ فيجتري   عليك وكُنْ صَعْبًا له متجهِّما
فـواثَـب رُخّـي رُخّـه فـتـجـادلا   صَريعَين ما مسّا صَقيلاً ولَهْذَما
وقدّمتُ من خَيلي إلى الحَتْف بَيذَقًا   فما كان إلاّ مثلَ نَجم تضرّما
٦ وخَيلُ حَبيبي بعد كَرّ ونَجدةٍ   تُراجِع أمثالَ اليَعاسيبِ سُهَّما
ففرّقتُ خَيلي ساعةً وحملتُها   على مَنزِلٍ ضَنْكٍ به المَوْتُ خيّما
إذا ما دنا من شاهه كرّ نحوه   وعرّد من ذُعْر وولّى فأحجما
٩ وقال: أرى طَيرَ السُعود جرى لنا   بنَحْس وبدّلتُ المُبارَكَ أشأما
/ وإنّي أرى تأسيسَ ذا الأمرِ مُظلِماً   وإنّـي أراه لا مـحـالـةَ صَـيْـلَـمـا H281a
وفـاجـأه أمْـرٌ عَـظـيـمٌ فـكـظَّـه   وسـلّـمـه مـن كَـفّـه مـتـبـرّمـا
١٢ وقُلتُ له: نَمْ! فٱستشاط بنَخرة   وكـاد لِـمـا راودتُـه أن يـبـرَّمـا
/ فقُلتُ: فأينَ العَهْدُ؟ قال: نبذتُه   فقُلتُ: فلا تظلِمْ حَبيبي فتُظْلَما! F175a
أتنقُض عَهدَ اللّه وٱللّهُ شاهدٌ   عليك وتسقي الصَبَّ صابًا وعَلْقَما؟
١٥ فلا يستفِزَّنْك الغُرورُ بنَقْضِه!   فيُوضِح رَبّي في جَبينك ميسَما!
تكون بها حتّى المَمات عَلامةً   وتلقى بها ذُلًّا وهونًا ومَغرَما
فقال بهَزء: لا عدِمتُك مُشفِقًا!   أبالوَعْظ تبغي الفِسْقَ إن كنتَ مُسلِما؟
١٨ فما زِلتُ أرقيه فيُصغي لمَنطِقي   وينفِر أحيانًا فيحلِف مُقسِما

---

(٣) يئست IKFH: بئست R || فيجترى H: فجترى (!) F، فجترى R، فجرى (!) K، فتجتزى I || متجهما FH: متهجما IKR (٥) بيذقا IKFH: مقرما R (٨) فاحجما iRFH: مسلما IKr (٩) المبارك RF: المنازل IKH (١١) فكظه IKRF: فكضه H || وسلمه F: وسلمها IKRH (١٢) وقلت FH: فقلت IKR || نم IKFH: تم R || لما IKRF: بما H || يبرما KRF: ببرما (!) H: تبرما I (١٣) نبذته IKFH: لفظته R (١٤) صابا F: سما IKRH (١٥) ميسما IKFH: مبسما R (١٦) تكون RFH: يكون IK (١٧) فقال... مسلما iRF: — IKH || ابالوعظ تبغى RF: ابى الوعظ تبغ i

وكم ينفِر الوَحْشِئ من قَرْع نَبْعة ... وكم يُخطىء الرامي إليه إذا رمى!
فساهلني من بعدِ عُسْر وشِدّةٍ ... فرُضْتُ لَعَمْري الصَعْبَ من بعدِ ماسما
وراضعتُه حمراءَ ينزو حَبابُها ... تُضيء لنا لَوْنًا من اللّيْل أدهما
إذا شجّها بالماء ساقٍ تنفّستْ ... وأبدتْ له في الكَأس منها تبسُّما
وأبدتْ حُمَيّاها تراخي جُفونِه ... وأبصرتُه بعد البَيان مجمجِما
يكلّمني سَهْلَ القِياد بعَبْرة ... ويومي بطَرْفٍ فاترٍ أن ينوَما
فجرّدتُه مثلَ النَقا تحت خَصْره ... وأعلاه مثلَ الغُصْن يهتزّ قد نما
وأدخلتُ كَفّي فٱلتمستُ مَجَسَّه ... فألفَيتُ جَمْرًا بين فَخْذَيْه مُضرَما
كأنّي وقد ألصقتُ جِسْمي بجِسْمه ... لصِقتُ برُكْنِ ٱللّه والبَيْتِ مُحرِما
فلِلّهِ يَوْمٌ طال فيه سُرورُنا ... أُقبِّل منه العَيْنَ والخَدَّ والفَما
أُسارِقه مستنبِطًا منه رِيقَه ... كما ٱستنبط الظَمْآنُ من بِئْرِ زَمْزَما
F175b / فيا رَبِّ إن تغفِرْ لنا لَيْلَة الحِمى ... فكلُّ ذُنوبي فوقها لَيلةُ الحِمى

وروى له عَبْدُ اللّه بنُ سُكّرةَ عن البَصْريّين قَصيدةً جِدّيّةً في نَعْتِ الشِطْرَنْج فألحقتُها بهذا المَوْضِع

[٢٧]

وهى [من الطويل]:

أراد بلا ذَخْل أَخٌ لي يوَدّني ... ويُعظِم حَقّي دون كلِّ وَدودِ
H281b / محارَبتي لم يألُ أن بثّ خَيْلَه ... وألقح حَرْبًا شبّها بوَقودِ

---

(١) قرع IRFH: فرع K (٢) فرضت F: ورضت KRH، فرمت I (٦) ينوما KRH: تنوما F، يهوما I (٧) خصره IRF: خضرة KH (٩) جسمى بجسمه F: جلدى بجلده IKRH|| بركن F: ببيت IKRH|| والبيت F: والركن IKRH (١١) الظمان IKRF: الضمان H|| بئر IKFH: ما R (١٢) فوقها IKRFH: دونها i (١٣) سكرة RFH: سكر IK|| قصيدة IKFH: — R (١٦) اخ لى IKF: اخى ان H، اخ كى R

وأظهر لي ممّا يُجِنّ ضَميرُه … تـهـدُّدَ لَـفْـظ شـابـه بـوَعـيـدِ
فأغضبني والحَربُ أمّا بَدِيئُها … إذا ورد الأبـــطـــالُ أيَّ وُرودِ
٣ فأحسنُ من عَذْراءَ مَياسةِ الخُطى … رَخـيـمـةِ دَلّ لـلـرِجـال صُـيـودِ
وآخِرُها شَمْطاءُ كالغول فَخمةٌ … شَـبـيـهـةُ عِـزنـيـنٍ بـأُمّ قُـرودِ
فلمّا رأيتُ الحَرْبَ تُردي خُيولَه … بكلّ كَميّ في الحُروب نَجيدِ
٦ دلفتُ لأُولاها بجَمْعِ كَتيبةٍ … عَـرَمْـرَمـةٍ شَـهْـبـاءَ ذاتِ بُـنـودِ
فدارتْ رَحاها وٱستشاطَ قُدورُها … وطار عُقابُ المَوْت فوق جُنودِ
مـجـنَّـدةٍ مـن راجِـلٍ مـتـجـرِّدٍ … وذي فَرَسٍ نَـهْـدٍ كـأجـردَ سِيدِ
٩ حَثيثِ النَجاعَبْلِ الشَوى مُدمَجِ القَرا … سَليم الشَظى دَحْضِ القَطاة عَنودِ
يلجُّج في بَحْرِ المَنايا بنَفْسه … ويـخـرُج منـهـا وهو غـيرُ بَـلـيـدِ
فلمّا أحاط المَوْتُ من كلّ جانب … وصـار قَـريـبًـا غـيـرَ جِـدّ بَـعـيـدِ
١٢ / هتفتُ بكَرْدوسٍ لدىّ عَرَمْرَمِ … فِـداؤُكـمُ نَـفْـسـي وكـلُّ تَـلـيـدي F176a
على القَوْم كرّوا كَرّةً صَيْلَميّةً … كشُهْبٍ لُيوث بين دُهْم أُسودِ
فطال نِطاحُ الفَيْلَقَيْن وبُطّحتْ … هناك رِجالٌ لا بضَرْبِ حَديدِ
١٥ جَحاجِحةٌ بيضٌ وسودٌ تخالهم … شَياطينَ للرَحْمان غيرَ سُجودِ
يقودهمُ حامُ بنُ نوحٍ إلى الوَغى … قِـيـادةَ عِـفْـريـتِ الـمَـكْـرِ عَـنـيـدِ
/ مقاتَلةً من بينِ أعمى مُبارِزٍ … وأبـكـمَ كـرّارِ الـكُـمـاة مَـريـدِ H282a
١٨ يكُرّونَ عُمْيانًا وصُمًّا وما همُ … إذا سِـيـلَ عـن أذيـانـهـم بـيَـهـودِ

---

(١) لفظ F: وعد IKRH (٤) قرود KRFH: قيود I (٦) بنود IKRF: وقود H (٧) قدورها IKFH: بدورها R (٨) من IKFH: فى R (٩) حثيث KRH: حـــث (!) F، حنيث I || الشوى IKRF: السواعد H || القرا IKRF: — H || الشظى IKRF: القرا H || دحض H: دحص F، دعص IKR || القطاة عنود RF: القطاة عتود KH، القطا وعنود I (١٠) يلجج IKRH: يلجلج F (١١) جد IKRH: حد F (١٢) لدى IKRH: على F (١٣) صيلمية IKFH: صيمدية R (١٦) عنيد IRH: عتيد F، عسد (!) K (١٧) مقاتلة KFH: مقاتلة R، مقابلة I || من IKFH: ما R

ولا عَرَبِ الإسلام دينًا وما هُمُ … نَصارى ولا من دينِ رَهْطِ ثَمودِ
وليسوا لنيرانِ المَجوس مَهابةً … ولا الشَمْسِ من إجلالها بسُجودِ
وما هم بإنسيّ ولا جِنِّ قَفرة … ولـيـسـوا بـأحـرار ولا بـعَـبـيـدِ
وليس لهم لَحْمٌ وليس لهم دَمٌ … ولا هـم بـإيـقـاظ ولا بـرُقـودِ
ولكنهم أبناءُ حَرْب أميرُهم … يموت ويحيى وهو غيرُ فَقيدِ
إذا مات طَوْرًا عاش من بعدِ مَوْته … فـيُـقـتَـل إمّـا لـم يـكـن بـرَشـيـدِ
أبى عَجَبي أن ينقضي من مُقاتِلٍ … يـكُـرّ بـلا رُمْـح ولا بـعَـمـودِ
ويدلِف إرقالاً إلى ذي كَتيبةٍ … يجالِد عن رُكْنٍ لديه شَديدِ
وليس له رِجْلٌ وليس له يَدٌ … ولا عُنُقٌ لُزّتْ بـحَبْلِ وَريدِ
F176b / وما هو مجنونٌ وليس بعاقلٍ … ولـيـس بـكـرّار ولا بـحَـيـودِ
يقود خَميسًا جَحْفَلاً لقَبائلٍ … يـكُـرّ لـفُـرسانِ الـكُـماة هُـمـودِ
فماتوا وعاشوا تارةً بعد تارة … وأشرَفَ يلهو بالكُماة ويودي
يزيد الفَتى نُبْلاً إذا قيل: ماهرٌ … بـه فَـطِـنٌ ذو إربـة ومَـكـيـدِ
ويُدرِك جاهًا عند كلّ متوّج … ومَـنـزِلـةً مـن سَـيّـدٍ ومَـسـودِ

وأصبتُ هذه القَصيدةَ بخَطّ ابنِ أبي بَغْلٍ منسوبةً إلى أبي نُواس في نَعتِ الشِطْرَنج

(١) وما KRF: ولا IH || دين رهط RFH: رهط دين IK (٣) وما RF: ولا IKH (٤) ولا هم IFH: وما هم KR (٦) فيقتل IRFH: فتقل (!) K || اما IKRH: ابنا F (٨) ارقالا IKRH: ادلاقا F || كتيبة IKFH: كثيبة R || يجالد RFH: نحالد (!) K، تجالد I (١٠) بحيود IKRH: بجيود F (١١) لقبائل IKRH: بقبائل F || يكر IKR: نكر (!) H، تكر F || الكماة IKRH: كماة F (١٢) واشرف F: كاشرف H، فاسرف R، فاشرف IK (١٣) نبلا اذا قيل IKFH: اذ قيل هو R || به FH: بها IKR (١٥) واصبت... ص ٥١٩، س ٧ سبب F: — IKRH

[٢٨]

وهى [من البسيط]:

وأصْيَدٍ ماجدٍ مَحْضٍ ضَرائبُه … مهذَّبٍ نجلتْه الفُرْسُ لا العَرَبُ
دعا بِشِطْرَنجة والشَرْبُ قد حضروا … على الشَراب ونارُ اللَهو تلتهِبُ
وقال: هل فيكمُ من لاعبٍ شَغِبٍ؟ … فإنّما زَيْنُه في لِعْبه الشَغَبُ
فقُمتُ أسحَب ذَيلَ اللَهو نحو فَتًى … فُؤادُه لحِذاري خيفةً يجِبُ
فصفَّ سودًا له تحكي لناظرها … أولادَ حامٍ إذا أثوابُهم سُلبوا
أطفالُها بين أيديها فإن سُعرتْ … نارُ الحُروبِ لقي أطفالَها الحَرَبُ
ومِثْلُها لِيَ من بيضٍ متوَّجةٍ … كأنها في يَدَىْ خَمْصانة لُعَبُ
ثمّ ٱبتداني إلى تحريكِ بَيْذَقة … فسُمتُه بَيذَقًا فٱغتاله العَطَبُ
وجالتِ الخَيلُ تعدو في أعِنّتها … في عَسكَرِ اللَهو والأرساغُ تضطربُ
عَطْفًا ووَقْفًا وإقدامًا لها زَجَلٌ … وكلُها مُعمِلٌ قد زانه الدَأَبُ
/ لها إذا صكَّ بعضٌ بعضَها زَجَلٌ … يكاد منه نِياطُ القَلْب ينقضِبُ F177a
فالخَيلُ جائلةٌ والشاهُ معكتِفٌ … كأنه قانتٌ للّه منتصِبُ
فظلّ يطلُب شاهي لا يُريد سِوى … شاهي ولستُ سِوى ما رام أطّلِبُ
فقال: شاهُك إنيَ قد ظفِرتُ به … فقُلتُ: عنك له من دونِه حُجُبُ
وٱنصاع رُخّي على فِرْزانه فهَوَتْ … به المَنونُ ونحّى فيلَه الهَرَبُ
وجاءني فَرَسٌ من خَيله خَبَبًا … يسوقه الحينُ والمغرورُ منشعِبُ
فٱغتال فيلًا وفِرْزانًا وأنشدني: … تُريد هذا كذاك الدَهرُ ينقلِبُ
حتّى إذا ظنّ أنّ القَمْر يُمكِنه … وزُحزحتْ عنه بعد الغُمّة الكُرَبُ
وحول شاهِيَ أحراسٌ تُطيف به … كما يُطيف بصَحْنِ الهَيكَل الصُلُبُ
ولي كَمينٌ خَفِيُّ الشَخص محتقَرٌ … إلى عَظيم من الفِتْيان ينتدِبُ
فألجَتِ الخَيلُ ممّا كنتُ أحذَره … إلى مَحَلٍ به مَن حلّ ينتهِبُ

---

(٥) لحذارى: حذارى F

فجاء عن يُمْنةٍ يهوي الكَميُّ له … هُوِيَّ فَتَخاءَ لمّا حثّها السَغَبُ
وحطّ رُخًا فأهوى نحوه فَرَسًا … فردّه وأحاطتْ بالفتى الرِيَبُ
فعند ذلك أدعوه وأندُبه … للشاه والرُخّ واللذّاتُ ينسكِبُ
فحرّك الشاهَ من أرجاءِ رُقْعته … وساورتْه هُمومٌ حثّها الغَضَبُ
وغالَتِ الفيلَ غولٌ فابتغى جَزَعًا … منّي الفِرارَ ولي في شاهه أَرَبُ
وأمنَحُ الشاهَ فيلًا ثمّ أعقُبه … ببَيذَق نحوه في رُقْعة يثِبُ
F177b / فقُلتُ: شاهَك يا مقتولُ من فَرَسي … فلم يكُن للفَتى عن ميتة سَبَبُ

وروى أبو هِفّانَ له هذه المُزْدَوِجةَ في نَعْتِ الشِطْرَنْج على اثْنَيْن وخَمْسين قافيةً وأصبتُ فيها من مُزْدَوِجةٍ لأبي مسعودِ الشِطْرَنْجيّ عَبْدِ الغفّار بنِ عَبْدِ الصَمَد الإصْبَهانيّ وهي على مائة وثمانين قافيةً وثمانية وعِشرين بَيْتًا وفي زَمانٍ واحدٍ كانا ولا أعرِف صِحّةَ ذلك

[٢٩]

وهي [من الرجز]:

لمّا رأيتُ الناسَ دوني في الفِطَنْ … وفي فُنونِ العِلْم طُرًّا واللَسَنْ
وكنتُ في الناس فَتًى مذكورًا … بذاك معروفًا به مشهورا
كلّفني ابنُ المُنجِبين الشُمّ … خِدْني أبو العبّاس وابنُ عَمّي
أن أصِف الشِطْرَنْجَ في أبياتِ … وهي لَعَمْري لُعْبةُ النُهاةِ
H282b / يا سائلي أن أصِف الشِطْرَنْجا … إسمَعْ أصِفْها لك نَسْجًا نَسْجا!
بصِفةٍ مُحكَمةٍ مُنيرَهْ … كمثْلِ ضَوْءِ الشَمْسِ في الظَهيرَهْ

---

(٨) وروى . . . ص ٥٢١، س ١ يهنه IFH : — KR || له FH : — I || المزدوجة FH : المزدوجة له I || اثنين IH: اثنى F (٩) من I : — FH (١٠) الغفار IF: الصمد H || الصمد الاصبهانى IF: الغفار الاصفهانى H || وهى IH: هى F (١١) بيتا FH: مصراعا I (١٢) وهى FH : — I (١٥) المنجبين H: المجتبين F، المنحبين I || خدنى H: جدى IF (١٦) النهاة FH: البهاة I (١٨) ضوء الشمس F: شمس الصيف IH

هي صورةٌ من خَشَبٍ أو عاجِ … كـالـخَـيْـل إذ تـخـرُج لـلـهِـيـاجِ
مَـنْـصِـبُـهـا لَـوْحٌ وإمّـا رُقْـعَـهْ … فـيـهـا الـبُـيـوتُ واحـدٌ وسَـبْـعَـهْ
وليس بالمُجيد فيها خَمْسَهْ … مـحـدِّثٌ فـيـهـا بـعِـشْـقٍ نَـفْـسَـهْ
أو رَجُـلٌ لا مـالَ تـحـوي كَـفُّـهْ … أو رَجُـلٌ ضـاق عـلـيـه خُـفُّـهْ
أو رابـعٌ ذو زَوْجـةٍ سَـلـيـطَـهْ … كـأنـهـا جِـدّةُ نَـفْـس لـيـطَـهْ
/ أو خامسٌ قد غمزتْه البَوْلَهْ … فـلـم يـبُـلْـهـا لأنـتـظـار الـدَوْلَـهْ F178a
وكـلُّ مَـن يـلـعَـبـهـا مـرمّـدُ … إلاّ الـصَـبـورَ والـذي لا يـرقُـدُ
لا بُدَّ من كَرْب وضيقِ صَدْرِ … وضَـجَـرٍ وهَـذَيـانٍ يـجـري
ولا يُصيب القَمْرَ مَن تغطرسا … ولـم يـقـدِر كَـرْهًـا والـمَـخْـبَـسا
ولـم يـخَـلْ أيـن مَـكـانُ قَـمْـرِهْ … بـالـفَـهْـم فـيـهـا لـجَـمـيـع أمْـرِهْ
والـقـائـمَ الـحَـرونَ والـمـقـمـورا … والـمـرتـجـي فـي مَـوْتـه نُـشـورا
ولـن يـزالَ خـائـفًـا مـصـمِّـمـا … حـتّـى يـصـيـرَ لـلأُمـور مُـحـكِـمـا
ولا تـجـود نَـفْـسُـه بـشَـيْءِ … إلاّ بـضِـعْـفٍ أو بـخَـيْـرِ فَـيْءِ
وخَـيْـرُ آيـيـنِ لـهـا الـدَوامُ … والـذِهْـنُ والـتـشـبـيـهُ والإفـهـامْ
ولا يُـرى فـي حـالـة مَـلـولا … ولا بـأقـصـى كَـيْـدِهـا جـهـولا
/ ولا إذا مـا كـثـروه غـافـلا … أو شـغـلـوه عـنـد شَـيْءٍ خـامـلا H283a
حَـديـدُ طَـرْف وحَـديـدُ فِـكْـرِ … في كلِّ عَضو منه جُزْءُ سِحْرِ
فَـعـالُـه فـيـهـا كـلِـعْـبِ الـخَـرَزَهْ … يُنسى الفَقيدون وتُنسى الشَرَرَهْ[؟؟]
كـأنّـه أبـو نُـواس ظَـرْفـا … مَـن لـم يـزَل لـلـخُـلَـفـاء إلْـفـا

---

(١) اوعاج IF: وعاج H (٢) واما FH: والا I (٤) لا مال تحوى FH: مجال تحرى (!) I (٥) رابع IH: رايع F || حدة IF: خدة H (٦) غمزته F: غمرته H، عمربه (!) I (٨) وضجر IF: او ضجر H (١٠) ولم FH: ولا I (١٢) ولن F: وان H، ولا I || يصير IF: يصيب H (١٣) بخير FH: بخسر I (١٤) ايين FH: ماس I (١٦) خاملا I: حاملا H، جاملا F (١٨) الخرره F: الخوره H، الخرزه I || ينسى الفقيدون وتنسى الشرره: ينسى القفندون ونسى الشروه (!) H، ينسى الفقيدون وسسى السرره (!) F: نسى المقه درس الميره (!) I، نسى المقه انس الميره (!) i

مُـلـقٍ إلـيـهـا خـاطـراتِ ذِهْـنِـهْ   إذا أراد مَـطْـعَـمًـا لـم يَـهْـنِـهْ

وروى أبو هِفّانَ له هذه القَصيدةَ في نَعْتِ النَرْد وزعم أنّ جماعةً من الرُواة روَوْها له منسوبةً إليه ثمّ طرأ عليه / F178b من البَصْرة مَن نسبها إلى أحمدَ بنِ زِيادِ بنِ أبي كَريمةَ

[٣٠]

وهي [من الطويل]:

وأسحمَ منسوبٍ إلى الزَنْج نَجْرُه   من الأَبْنوسيّات مَحْضِ المَناسِبِ
مَطيّةِ قَمْرٍ طولُه فوق عَرْضه   رَشيقِ الحِذا مُلهٍ لَذيذِ المَكاسِبِ
لَطيفِ السَواري والعُقودِ كأنّه   مُتونُ أُنوف تحت زُجّ الحَواجِبِ
مُوَشّى بأنواعٍ فُضولُ بُيوته   كأعلامِ رَيْط منه كَفُّ الجَوانِبِ
نَقيٌّ كمجلوّ الوَذائل مَتْنُه   يُرى الشَخْصُ فيه مُخرِسًا للعَوائبِ
كأنّ هِلالاً بين فَضْلَيْ عُقوده   حَديقةُ نُوّار بمَجْرى مَذانِبِ
يلوح على مَتْنَيه بيضٌ كأنها   لدى نَضْدها للقَمْر زُهْرُ الكَواكِبِ
كأنّ خُطوطًا قلّدتها لَطيفةً   قَريبةُ قدٍّ من ثُدِيِّ الكَواعِبِ
إذا أُلزمتْ حَدَّ المَصافِ حسِبتَها   كَتائبَ مَوْت أُبرزتْ لكَتائبِ
تُجاهِد أسراها تُريد تخلُّصًا   فمن بين ناجٍ من إسار وخائبِ
تفوز بخَصْلِ القَمْر سَبْقًا وتارةً   بشَشْدَرة تُنضي فُؤادَ المُواجِبِ
لها حاكِما قَمْرٍ يجور قَضاهما   يدوران أحيانًا على كلّ لاعبِ

(٢) وروى... س ١١ مذانب IKFH : — R || له FH : — IK (٤) كريمة FH: كرمه IK (٦) نجره IKH: نسره F (٨) السوارى FH: السوانى IK (٩) بيوته iKH: بشوبه F، متونه I (١٠) يرى FH: سرى (!) K، ترى I || فيه IKH: منه F || للعوانب KF: للغرانب H، للعواتب I (١١) فضلى FH: نصلى IK (١٢) يلوح... ص ٥٢٢، س ٨ الحبانب iFH : — IKR (١٣) قريبه H: قربه (!) F، قرنه (!) i (١٤) حسبتها iF: رايتها iH (١٦) تفوز iH: يفوز F || تنضى H: تصبى F، نصى (!) i

إذا اعتمدا في الجَوْر يَوْمًا ولجلجا … على مُدبِر لم يحفِلا قَوْلَ عائبِ
بمَتْنَيهِما داراتُ وَشْم مَليحةٌ … غَرابيبُ تحكيها عُيونُ الجَنادِبِ
٣ من العاج ممشوقان لا تَحتويهما … لمَنعهما ما فيهما كَفُّ ضاربِ
/ يلاعِبني حُكمًا عليه مرجَّلٌ … طَويلُ سَراويلٍ قَصيرُ الجَلابِبِ H283b
/ تسوم قُطوبًا لاَجتلابِ شَطارة … أسِرّةُ وَجْهِ مُشرِقٍ غيرِ قاطِبِ F179a
٦ به شَجّةٌ زانتْ جَبينَنا كأنّه … صَفيحةُ هِنديّ جُرازُ المَضارِبِ
مَليحةُ تعقيف تلوح ضَئيلةً … كخطّ هِلال لاح بين سَحائِبِ
له عند دَوْرِ الكَعْب يا عَمْرُو نَخْرةٌ … ألذُّ وأشهى من عِتاب الحَبائبِ
٩ يلوح على خَدَّيه صُدْغان عُقربا … أشدَّ انعقافًا من ذِناب العَقارِبِ
كأنّ قَضيبًا بين ثَوْبَيْه ناضرًا … لنا فيه شُغْلٌ عن ذَواتِ الذَوائِبِ
يولّد في الكَعْبَيْن طيبًا بمَسّه … إلى الحَوْل من مَتْنَيْهما غيرَ غاربِ
١٢ فما زِلتُ أُخفي الصَبْرَ في غَفَلاته … وأُحسِن تدبيري لطول التَجارِبِ
وأسرِق أحيانًا فإن حسّ قَلْبُه … أُكابِره بالقاطعات الكَواذِبِ
كأنّ يَدي والفَوْزُ بالفُلْج قد دنا … بها أفْكَلٌ من رَعْدة بعد صالبِ
١٥ فلمّا به حلّ الذي كان يتّقي … وسدّ عليه القَمْرُ سُبْلَ المَذاهِبِ
بكى جَزَعًا ممّا يُسام ولم يجِدْ … له مُسعِدًا غيرَ الدُموعِ السَواكِبِ
فحنَتْ عليه حين بالكُحْل أمعنتْ … تسيل على خدٍّ أسيلِ المَسارِبِ

---

(١) اعتمدا iH: اعتمدوا F|| ولجلجا iH: وحلجا F|| عائب iF: لاعب H (٥) تسوم iH: بسوم F (٧) تلوح iH: يلوح F|| كخط iH: كمثل F (٨) قد ورد البيت فى ص ٢٧٧، س ١٢ بلا اختلاف (٩) قد ورد البيت فى ص ٢٧٧، س ١٤ || يلوح... ص ٥٢٣، س ١٦ عادل IKFH : — R || يلوح KF ص ٢٧٧ FH: تلوح H ص ٢٧٧ R، سلوح (!) I ص ٢٧٧ I|| ذناب IKFH ص ٢٧٧ F: ذنابى ص ٢٧٧ IRH (١١) الكعبين FH: العينين K، اللعبين I|| متنيهما H: متنيهما F، مستهما IK|| غارب F: عازب H، عارب IK (١٣) واسرق FH: واشرق IK|| فان FH: وان IK (١٤) بها افكل IKH: لها اوكل F (١٧) فحنت: فحثت KH، فحنت (!) F، فحيت (!) F، فحس (!) I

لدى مَجْلِسٍ جَمّ المَلاهي تزينه بَدائعُ آلات ظَريفِ الضَرائبِ
نِخاخُ من النِسْرين بالآس بُطّنتْ وكُفّتْ بنُوّارٍ كَثيرِ الغَرائِبِ
مَساوِرُها سودٌ من الوَرْد حَشْوُها وبُسْطُ بَهارٍ ناضرٍ مُتراكِبِ
F179b H284a / نباكِرها صفراءَ من دَرّ كَرْمة تلقّحها ريحُ الصَبا والجَنائِبِ
من العون لم تُكرِف لوَتْر ولا رأتْ فَحيلاً ولم تُعنِف بها كَفُّ حالبِ
معرَّشةُ الأعلى جِعادٌ ضُروعُها ذَآجيجُ نيطتْ بين خُضْرِ السَبائبِ
لها بَنَّةٌ تدعو السُرورَ لَطيفةٌ ترى قاطبًا من شَمّها كلَّ شاربِ
تُسرّي سَبيلَ الهَمّ عن قَلْبِ جِلْفها وتفتَح بابَ اللَهْو من كلّ جانبِ
كأنّ أكُفّ الشاربين تغاورتْ إذا أقبلتْ بالمَزْج قِنديلُ راهبِ
أُكابِرها بالقَمْر حتّى كأنّني أميمُ تبكّيه عُيونُ القَرائبِ
أُعيد وأُبديها وتعلَم أنّني وإن غلبتْ أنّي لها غيرُ هائبِ

[٣١]

وأنشدني مُنشِدٌ لأبي نُواس في نَعْتِ النُرود ثَلاثةَ أبيات وزعم أنّها من قَصيدة وهى [من المجتث]:

مستحسَناتٌ خِفافٌ تسعى بهنّ الأنامِلْ
ويأكُل البَعْضُ بَعْضًا وليس فيهنّ آكِلْ
قضى بذاك عليها مستحسَنُ الجَوْرِ عادلْ

(١) ظريف H: طريف IKF (٢) نخاخ F: نخاخ (!) H، نخاح (!) K، نحاح (!) I (٤) نباكرها H: يباكرها KF، بباكرها (!) I (٥) فحيلا KFH: نحىلا (!) I || بها KFH: لها I || كف iFH: صب IK (٦) جعاد FH: صعاد K، صغار I || ذاجيج: داجيج H، داحىح (!) F، داحيح IK || خضر H: خصر IF، حضر K || السبائب IK: السباسب H، المناسب F (٧) لها بنة H: لهانية F، لها نوبه (!) K، لها ىه (!) I || ترى FH: لها IK (٨) تسرى IFH: سرى K || حلفها IKH: خلقها F (١٠) اكابرها FH: اكاتبها K، اكاسها (!) I || بالقمر IFH: بالغم K || اميم FH: امام IK، يتيم i (١٢) وانشدنى F: وانشد IKH || النرود F: النرد IKF || ثلاثة ابيات IKH: — F (١٣) وهى F: — IKH (١٤) مستحسنات FH: مسحبات K، مسبحات I || خفاف IKF: ثلاث H

[٣٢]

وأنشد أبو هِفّانَ له مخمّسةً على مائتَي قافية في ذَمِّ التزوُّج ومَدْحِ الدَّلْك وهي [من الرجز]:

٣ يا أيُّها الباكي على الدَّيموم لا تبكِ للأطلال والرُسوم!
وأبكِ لدَهْرٍ كَلِبٍ غَشوم وللزَمان الجائرِ المذموم
ولأنحناءِ ظَهْرِك المحطوم!

H284b F180a
٦ / بعد اعتدال كأعتدال الرُمْح في نِعْمة ولَذّةٍ وربْحِ
أكدَح في اللَذّات أيَّ كَدْحِ أجمَح للعُذّال أيَّ جَمْحِ
لهم أُولي في العِتاب كَشْحي

٩ أزمانُ ذَيلي مُسبِلٌ مجرورُ والوَجْهُ منّي قَمَرٌ مُنيرُ
نَعَمْ وقَلْبي فَرِحٌ مسرورُ كأنّني في مِشْيَتي أميرُ
يُزهى به المِنْبَرُ والسَريرُ

١٢ إذا على الطَريق لي دلاّلَهْ خلاّبةٌ أُسْتُزجةٌ محتالَهْ
تقول لي: أيا فَتى تَعالَهْ إلىّ كى أُبلِغَك الرِسالَهْ
من ظَبْيةٍ سحّارةٍ ختّالَهْ!

١٥ قُلتُ لها: هاتي ولا تزيدي! قالتْ مَقالَ ناصحٍ وَدودِ
ودَمْعُها يجري على الخُدودِ جَرْىَ دُموعِ العاشقِ المجهودِ
في الوَجْه منها أثَرُ السُجودِ

١٨ كَثيرةُ التسبيح والتَعْدادِ ناسكةٌ تبغي بها فَسادي

---

(١) له مخمّسة F: ايضا مخمسة KH، مخمسة له R، ايضا مخمسة له I || التزوج F: التزويج IKRH (٢) وهى RFH: — IK (٥) ولانحناء... المحطوم IKRF: — H (٦/٧) ترتيب البيتين: ٦b ،٧a IKFH: ٦b ،٧a R (٦) وربح IKRH: وروح F (٧) فى اللذات IKFH: للاداب R (٩) ازمان IKRH: زمان F (١٢) استرجة IKF: خداعة iRH || محتاله IKRF: ختاله H (١٤) ختاله IRFH: خباله K

شبّهتُها بصالحي العُبّادِ   لم أرَ في بَحْرٍ ولا بِلادِ
في حاضرٍ منها ولا في بادي
أسحرَ منها لذوي العُقولِ   قالتْ: أقول قُلتُ: هاتي قولي!
قولي الذي تهوَيْن أن تقولي   أُمّي الذي وافق منّي سولي
H285a / ولا تجوزي سَنَنَ السّبيلِ!
تقول لي: هل لك في التزويجِ   تزويجِ ذاتِ مَنْظَرٍ بَهيجِ؟
صامتةِ الخَلْخال والدُمْلوجِ   مِغْناجةٍ بألطفِ التغنيجِ
تطرُد عنك الهَمَّ بالتفريجِ
أطْيَبَ من مِسْك ومن قَرَنْفُلِ   تبسِم عن غُرٍّ عِذابٍ سَلْسَلِ
ونَحْرُها أصفى من السَجَنْجَلِ   كأنه وَجْهُ الصَباح المنجلي
أو قَبَسٌ في جُنْحِ لَيْلٍ ألْيَلِ
خُرْعُبةٍ والجِسْمُ منها أملسُ   وبَطْنُها أعكانُها مُعَلْنَكِسُ
F180b مياسةٍ يزينها التميُّسُ   / كالبَدْر إمّا انجاب عنه الحِنْدِسُ
كأنما الوَجْنةُ منها قَبَسُ
بَهيّةٍ شَهِيّةٍ حَيِيَّهْ   تلقى بها نِهايةَ الأُمْنِيَّهْ
فُرْقَتُها تعادِلُ المَنِيَّهْ   لو برزتْ في لَيْلةٍ دَجِيَّهْ
أبصرتَها مُشرِقةً مُضِيَّهْ
لها جَوارٍ ولها قِيانُ   نَواعِمٌ خَرائدٌ حِسانُ
لها بنَهْرٍ مَعْقِلٍ جِنانُ   تحُفّها الأنهارُ والغُدْرانُ

---

(٢) فى حاضر... بادى iRFH: — IK || فى بادى iRH: من بادى F (٣) اسحر IKRH: اصرع F (٩) غر IKRH: ذات F (١٠) السجنجل IKRF: السنجنجل H (١١) جنح IKRF: وجه H (١٢) والجسم IKF: والجلد RH || معلنكس IKRH: منعكس F (١٣) يزينها IKFH: يزيدها R (١٤) منها IKRH: منه F (١٥) شهية حيية IKRH: وجية شهية F

كـأنـهـا أخـلاقُـهـا الـحِـسـانُ

نَعَمْ وفي نَهْرِ أبي الخَصيبِ   دارٌ لـهـا تـوفـي عـلـى جَـريـبِ
٣ / تأوي إلى رَبْع لها خَصيبِ   تُزهى بقَدٍّ مُخجِلِ القَضيبِ H285b
تـجـلّ عـن شِـبْـهٍ وعـن ضَـريـبِ

لها لدى القَصْر العَظيم الشارعِ   قَـطـيـعـةٌ من أجْـوَدِ الـقَـطـائـعِ
٦ شارعُها موفٍ على الشَرائعِ   ثُـمّ لـهـا ثَـمّ مـن الـمَـزارعِ
ألْـفُ جَـريـب بـذِراع الـذارعِ

ثـمّ لـهـا مـن بـعـد ذا حَـيـاءُ   وعِـفّـةٌ زيّـنـهـا رُواءُ
٩ مـمـكـورةٌ رُغـبـوبـةٌ هَـيـفـاءُ   بَـهْـكَـنـةٌ عُـطْـبـولـةٌ لَـفّـاءُ
مـا شـانـهـا خُـبْـثٌ ولا زِنـاءُ

والله رَبِّ الـرُكْـن مـن حِـراءِ   وزَمْـزَم والـبَـيْـتِ ذي الـبَـهـاءِ
١٢ ومَجْمَعِ الحُجّاجِ في البَطْحاءِ   ومَوْقِفِ الأفـضلِ ذي الـسَـنـاءِ
والـرافـعِ الـسَـمْـك بـلا عَـنـاءِ

إنّ الـذي نـعـتُّـه لـحَـقُّ   ولـي بـهـذا بَـصَـرٌ وحِـذْقُ
١٥ وحـيـلـةٌ دَقـيـقـةٌ ورِفْـقُ   قُلتُ: فإن صاحب هذا صِدْقُ
أحبُكِ عُـرْفًـا عـنـه يُـسـتحَـقُّ

ثُمّتَ أكسوكِ الحَريرَ والخِبَزْ   وبَذرةً أحبـوكِ عنـهـا بـل بِـدَرْ
١٨ هـذا وأدنـيـكِ إلى نَـيـلِ الـوَطَرْ   قالتْ: إذَنْ تولى الذي به تُسَرْ
قُلتُ لها: لكِ الرِضى أُمَّ عُمَرْ!

---

(٦) ثم من IKFH: من R (٧) بذراع IKRH: بجريب F (٩) ممكورة KRFH: مملوءة I || بهكنة KRFH: بهكة (!) I (١٠) شانها IRFH: شابها K || زناء RFH: رياء K، زياء I (١٧) عنها IKRH: عنه F (١٨) الوطر RFH: النظر IK || تولى RFH: نولى K، نولى (!) I || به IKF: RH || تسر iRFH: سر (!) K، — I

H286a F181a / قالتْ: فإنّ المَوْعِدَ الإثْنَيْنِ   صَلاةَ عَصْرٍ في بَني رُعَيْنِ
فقُمتُ من فَوْري قَريرَ العَيْنِ   كأنّني والٍ على مِصْرَيْنِ
أو خارجٌ من كُرَباتِ الدَّيْنِ

حتّى إذا ما كان يَوْمُ المَوْعِدِ   جمعتُ إخواني وأهْلَ مَحْتِدي
ثمّ أممْنا للطّريق الأقصدِ   حتّى أتَيْنا مَعْشَرًا في مَسْجِدِ
فعقدوا ما لَيْتَه لم يُعقَدِ

فحين أُمْلِكتُ وزوّجوني   وٱسْتَوْثقوا منّي وأوثقوني
وٱكتتبوا المَهْرَ وقيّدوني   حسِبتُ أنّ الناس طُرًّا دوني
أو أنّني في رُتْبة المأمونِ

وبعتُ مِلْكي طارفي وتالدي   حتّى لقد أردتُ بَيْعَ والدي
مَخافةَ التقصير في المَوائدِ   ثمّ دعَوْتُ الحَيَّ للمَشاهِدِ
إلى الشِّواءِ اللَّذِّ والثَّرائدِ

وأدلج القَوْمُ إلى السَّقيفَهْ   لدى رِباعِ عِرْسِيَ العَفيفَهْ
البَرّةِ التَّقيّةِ الرَّؤوفَهْ   فأقبلتْ جَدّتُها مُضيفَهْ
تجمَعهم في الغُرْفة المُنيفَهْ

فسارع القَوْمُ إلى الزِّفافِ   زِفافِ ذاتِ الدينِ والعَفافِ
H286b والخَفَرِ المَحْضِ مع التصافي   / والشَّرَفِ العَوْدِ مع الإسعافِ
والبُعْدِ من كِذْبٍ ومن إخلافِ

(١) قالت RFH: قلت IK (٢) فوري KF: فوزى RH، فورى (!) I (٣) كربات IKF: قربات RH (٤) حتى... ص ٥٢٩، س ٦ خلقانى IRFH: — K (٥) للطريق IFH: الطريق R || اتينا IRH: اتيت F (٩) المامون RFH: الامين I (١٥) تجمعهم H: بجمعهم (!) RF، لجمعهم I (١٦) الزفاف RFH: الرقاق I (١٧/١٨) ترتيب الابيات: ١٧a. ١٧b. ١٨ IF: ١٨. ١٧a. ١٧b RH (١٧) الاسعاف IF: الانصاف RH (١٨) اخلاف IF: خلاف RH

حتّى إذا ما حصلتُ في مَنْزِلي   وخِلتُ أنّي نِلتُ أقصى أمَلي
دخلتُ جَذلانَ قَوِيَّ الأمَلِ   فعندها أسبلتُ سِتْرَ الخَجَلِ
ثمّ لحظتُ وَجْهَها بالعَجَلِ
إذا على الفِراش مِثْلُ القِرْدِ   باردةٌ جازتْ حُدودَ البَرْدِ
فقُمتُ عنها ولطمتُ خَدّي   وقُلتُ: ها ذاك بشُؤْمِ جَدّي
لقد شقيتُ شَقْوةَ المُرْتَدْ
لم أرَ في الناس لها شَبيها   كأنها قد شُوّهتْ تشويها
من كَلَفٍ وصُفرةٍ تعلوها   / لو جُلِيَتْ يَوْمًا على أبيها F181b
أبصرتَه مدلَّهًا معتوها
بكى عليها الدِرْعُ والخِمارُ   والقُلْبُ والخَلْخالُ والسِوارُ
ودنِس المِعْطَفُ والإزارُ   وضجّ منها المَجْلِسُ المِعْطارُ
وجفَّتِ العيدانُ والأوتارُ
سَوْداءُ حَدْباءُ عَجوزٌ هَرِمَهْ   كحَيّةٍ أنيابُها مثلَّمَهْ
في وَجْهها خالٌ كشِبْهِ المِحْجَمَهْ   وشَعْرُها في رَأْسها كالأَجَمَهْ
منتفِشٌ كشِبْهِ شَوْكِ الشَيْهَمَهْ
أعوامُها تِسعون حَوْلاً قد كَمَلْ   كرَسْمِ دار قد عفا منها الطَلَلْ
/ وجادها صَيِّبُ غَيْثٍ منهمِلْ   تذكُر صِفّينَ وأصحابَ الجَمَلْ H287a
ويَوْمَ ذي قارٍ وهُرْمُزْدَ البَطَلْ
أشكو إليكم مَعْشَرَ الإخوانِ   كلَّ الذي لاقَيْتُ من هَوانِ

---

(٤) حدود IRF: فنون H (٧) كانها RH: فانها F، لانها I (١١) والازار IRF: والازرار H (١٢) وجفت RH: وحفت IF (١٣) كحية IRH: كحلية F || مثلمه IRH: منثلمه F (١٤) وجهها IRF: خدها H (١٥) منتفش IRH: منتقش F || كشبه شوك IRH: شوك كشبه F || الشيهمه IRH: الشبهمه F (١٦) قد كمل IRFH: كملت I (١٧) واصحاب IRF: وايام H (١٨) وهرمزد F: وهرمز IRH

وما دها من نَبْوة الزمانِ وعادني من كُرَب الأحزانِ
وما عساه ظَنُّكم إخواني؟
أنفقتُ مالي وبقيتُ صِفرا أعالِج البُؤسَ نَعَمْ والفَقْرا
إذا حبستُ الرِزْقَ عنها شَهرا قالتْ: رَبّي لا تزول شِبْرا
حتّى تؤدّي ما عليك صُغْرا
إن شبِعتْ فالوَيْلُ للجيرانِ وإن أُجيعتْ مزّقتْ خُلْقاني
وأخرجتْ من مَنْزِلي صِبْياني كأنّها تصيح بالأذانِ
تضرِبُ ما أسررتُ بالإعلانِ
فالوَيْلُ لي والعَوْلُ إن أجعتُها والوَيْلُ للجيران إن أشبعتُها
وَيْلي إذا نطقتُ أو كلّمتُها لولا حِذارُ خالقي قتلتُها
ثمّ على جِذْعٍ لها صلبتُها
وليس ذا إلاّ لذَنْبٍ قد سلفْ يا رَبُّ إنّي بذُنوبي معترِفْ
فنَجِّني منها ومن كلّ تَلَفْ أبدِلْ بها أجملَ منها وأعَفّ
ذاتَ حَياءٍ وشَبابٍ وشَرَفْ!
/ أشهَد رَبّي وأشهَدوا جَميعا أنّيَ قد طلّقتُها أُسبوعا H287b F182a
طَلاقَ مَن ليس يرى رُجوعا ولا يُرى لبَيْنِها جَزوعا
يعتدّ يَوْمَ صَرْمِها رَبيعا!
لا تخطُبوا من بعد هذا عِرْسا ولا تُقيموا بعد هذا عُرْسا!
فيغتدي الأسْعُد منكم نَحْسا وتُخلِدوا أُخرى الزَمانِ الحَبْسا
وتقرَعوا منكم جَميعًا ضِرْسا
لا تقرَبوها واجلِدوا عُمَيْرَهْ فإنّها توفي على دُرَيْرَهْ!

---

(٤) الرزق IRH: الزور F || لا IRH: ما F (٦) خلقانى IFH: قمصانى R (٨) تضرب IKRH: فصرت F (١٠) ويلى F: ولى IRH، والى K (١٧) يعتد RFH: يعد IK

وَٱقتصِروا الدَهرَ على قُدَيرَهْ   وقَهوةٍ تضُمّها زُكَيرَهْ!
ولا تخوضوا غَمْرةَ البُحَيرَهْ!
إمتثِلوا لي هذه الوَصيّهْ   تحصُلوا نِهايةَ الأُمْنيّهْ
وتسلَموا من قُحَم البَليّهْ!   فالدَلْكُ عندي عيشةٌ رَضيّهْ
والعُرْسُ عندي حاضرُ المَنيّهْ
ما الدَلْكُ إلاّ دافعُ الضَرّاءِ   وجالبٌ للراحةِ السَرّاءِ
يُؤمَن من عُقباه كلُّ داءِ   فَٱجتنِبوا العَوْدَ إلى الزِناءِ!
تقيكمُ نَفسي من الأسواءِ

[٣٣]

وهذه أُرجوزةٌ كان لبّى بها عامَ حَجّه [ت في بابِ الزُهْد]:

لَبَّيك إنّ الحَمْدَ لَكْ   والمُلْكَ لا شَريكَ لَكْ
والسابحاتِ في الفَلَكْ   / على مَجاري المنسلَكْ H288a
والليلِ لمّا أن حَلَكْ   إلٰهَنا ما أعدلَكْ!
مَليكَ كُلِّ مَن مَلَكْ   وكلِّ نَبيّ ومَلِكْ
وكلِّ مَن أهلّ لَكْ   وكلِّ عَبْد سألَكْ

---

(١) الدهر IKRF: الرهز H (٧) من IKF: فى RH (٨) الاسواء IKF: الاهواء RH (٩) كان لبى IF: اتى KRH (١٠/ ص٥٣١، س٥) ترتيب الابيات: ١٠a . ١٠b . ١١a . ١١b . ١٢a . ١٢b . ١٣a . ١٣b . ١٤a . ١٤b . ص٥٣١، س ١a . ١b . ٢a . ٢b . ٣a . ٣b . ٤a . ٤b . ٥ iF: ١٠a . ١٠b . ١١a . ١١b . ١٢a . ١٢b . ١٣a . ١٤a . ص ٥٣١، س ١b . ٢a . ٣a . ٣b . ٤a . ٤b . ٥ IKRH، ١٢b . ١٣a . ص٥٣١، س ٤b . ٥ . ص ٥٣٠، س ١٠b . ص٥٣١، س ١b . ٢a . ٢b . ص٥٣٠، س ١٣b . ١٤a . ١٤b . ص٥٣١، س ١a . ص٥٣٠، س ١٢a . ١١a . ١١b . ص ٥٣١، س ٣a . ٣b . ٤a UB (١١) والسابحات UBRH: والسانحات (!) F، والسانحات IK || المنسلك IKRFH: المنسلك لبيك ان الحمد لك والملك لا شريك لك UB (١٢) حلك UIKRFH: حالك B (١٣) كل نبى وملك UB: — IKRFH (١٤) وكل عبد. . . ص٥٣١، س ١ فلك UB: — IKRFH

سَبَّح أو لَبَّى فَلَكْ ... ما خابَ عَبْدٌ سأَلَكْ
أنتَ لَهُ حَيثُ سَلَكْ ... لولاكَ يا رَبِّ هَلَكْ
يا خاطئًا ما أغفَلَكْ ... إعمَلْ وبادِرْ أجَلَكْ
واختِمْ بِرُشْدٍ عَمَلَكْ! ... لَبَّيكَ قد لبَّيتُ لَكْ
لَبَّيكَ إنّ الحَمْدَ لَكْ

F182b / وهذه مزدوِجةٌ على مائةِ قافيةٍ ذاتُ أمثالٍ ومَواعِظَ رواها ٱبنُ أبي الدُّنيا وزعم أن أبا العَتاهِية عارضه فيها بمزدوِجة تزيد على مائة قافية وأنا أرويهما معًا في هذا المَوْضِع.

[٣٤]

فأمّا التي لأبي نُواس وهي [من الرجز]:

يا راقِدَ اللَّيلِ ... إحذَرْ مِنَ الوَيلِ!
لا تُطِلِ النَّوما ... إنّ لَهُ يَوما!
لا تأمَنِ الدَّهرا ... إنّ لَهُ غَدْرا
لِلدَّهرِ تقليبُ ... فيهِ أعاجيبُ
الدَّهرُ ذو صَرْفِ ... يرميكَ بالحَتْفِ
مَن غالَهُ الحَينُ ... لم ترَهُ العَينُ
يا نَفسِ يا نَفسِ ... لقد مضى أمسِ

---

(١) فلك: فلك لبيك ان الحمد لك والملك لا شريك لك UB (٢) لولاك... هلك UBiF : — IKRH || هلك iF : هلك لبيك ان الحمد لك والملك لا شريك لك UB (٣) خاطئا IKRFH: خاطبا UB || وبادر اجلك UBIRFH : يا دين اجملك K (٤) برشد IKF: بخير UB iRH || عملك IKRFH : عملك لبيك ان الحمد لك والملك لاشريك لك (٦) على مائة قافية RFH : — IK || ومواعظ IKRH : — F (٧) العتاهية IKRH: عتاهية F (٨) ارويهما IKRH: ارويها F (٩) وهى IKH : — F، رحمه الله فهى R (١٤) صرف IRH: صروف KF || بالحتف RH: بالحتوف IKF

مـــا أقـــربَ الـــغـــايَـــهْ! مـــا أبْـــيَـــنَ الآيَـــهْ!
لا بُـــدَّ مـــن بَـــيْـــنِ بَـــيْـــنَ الـــفَـــريـــقَـــيْـــنِ
٣ أيْـــن الألُـــى بـــانـــوا بـــانـــوا وقـــد كـــانـــوا؟
أيْـــن الألُـــى غـــابـــوا؟ لـــم أرَهـــم آبـــوا
صـــاروا إلـــى لَـــبْـــثِ لَـــبْـــثٍ إلـــى الـــبَـــعْـــثِ
٦ الـــمَـــوْتُ ذو بَـــغْـــتِ أدنـــى مـــن الـــنَّـــعْـــتِ
كـــم غـــلِـــق الـــرَّهْـــنُ إذ وقـــع الـــدَّفْـــنُ؟!
الـــرُّشْـــدُ يـــا صـــاحِ يـــدعـــو بـــإفـــصـــاحِ
٩ إنّـــي لَـــفـــي شَـــخْـــصِ مُـــجـــاوِرِ الـــنَّـــقْـــصِ
مـــا بـــعـــد ألآفـــي مـــن مَـــشْـــرَبٍ صـــافـــي
لـــقـــد مـــضـــى قَـــوْمُ لـــي بـــعـــدهـــم يَـــوْمُ
١٢ / الـــمَـــوْتُ يـــبـــغـــيـــنـــي ولـــيـــس يُـــغـــنـــيـــنـــي H288b
الـــوَقْـــتُ لا بُـــدّا أن يـــبـــلُـــغ الـــحَـــدّا
الـــدَّهْـــرُ يـــدعـــوكـــا ولـــســـتَ مـــتـــروكـــا
١٥ طـــال تَـــعَـــنّـــيـــكـــا والـــمَـــوْتُ يـــبـــغـــيـــكـــا
يـــوشِـــك داعـــيـــكـــا يُـــقـــيـــم نـــاعـــيـــكـــا
أصـــبـــحـــتَ مـــخـــتـــالا تـــأمُـــل آمـــالا
١٨ لـــقـــد تـــمـــادَيْـــنـــا فـــيـــمـــا تـــوانَـــيْـــنـــا
لـــم تـــرَ ذا مـــالِ يـــبـــقـــى عـــلـــى حـــالِ
إيّـــاك إيّـــاكـــا مـــن حُـــبّ دُنْـــيـــاكـــا!

---

(٢) الفريقين IKRH: القرينين F (٣) اين... كانوا iRF: — IKH (٦) الموت... النعت IKRH: — F (٩) مجاور IKRH: مجاوز F || النقص IRFH: الغص K (١٠) بعد RFH: ابعد IK || الانى KRFH: اللافى I (١٢) يبغينى H: سعينى (!) F، ينعينى R، بنعينى (!) K، سغينى (!) I (١٣) الوقت IRFH: الموت K (١٦) يوشك RFH: يرشد IK (١٧) مختالا KRH: محتالا IF

F183a / فَحُبُّها بَلْوى … يُلْهي عن التَقْوى
وعِزُّها عِزٌّ … لا بُدَّ يُبْتَزّ
ومُلْكُها مُلْكُ … آخِرُه هُلْكُ
يا رُبَّ سِكّيتِ … في بَطْشِ عِفْريتِ!
المَرْءُ إن كاسا … لم يأمَنِ الناسا
ليس بذي عَيْشِ … مَن عاش بالطَّيْشِ
مَن ركِب الجَوْرا … فقد عدا الطَّوْرا
لا تقرُبِ الشرّا … فرُبَّما غرّا!
لا تأمَنِ المَوْتا … وبادِرِ الفَوْتا!
الدَهْرُ ذو دَوْرِ … في النَجْد والغَوْرِ
والحَيْنُ مرّارُ … بالمَرْء كرّارُ
قد خانك العُمْرُ … وغالك الوِزْرُ
والمالُ لا يُغْني … عنك وما تبني
والإرثُ يحويهِ … مَن أنت تقليه
والرَبُّ لا يغْفُلْ … عن عَدِّ ما تفعَلْ
فلازِمِ الطاعَهْ … وارتقِبِ الساعَهْ!
تغترّ بالدُنْيا … وما لها بُقْيا
الدَهْرُ ذو سَهْمِ … يقتُل مَن يرمي
رُبَّ هَوًى يُردي … قد صدّ عن رُشْدِ!

---

(٢) وعزها عز IKFH: وغرها غر R ‖ يبتز IKFH: يبتر R (٤) بطش IKRF: بطن H (٥) لم RF: لا IKH (٦) ليس... بالطيش IRFH: — K (٨/ ١٠) ترتيب السطور: ٨. ٩ .١٠ IKRF: ١٠. ٨ .٩ H (٨) غرا IKFH: اغرى R (٩) الموتا IKFH: الفوتا R (١١) مرار IFH: فرار KR (١٣) وما تبنى RFH: ولا يثنى K، وما يثنى I (١٦) فلازم... الساعة IKRH: — F

يا رُبَّ ذي تيهِ والمَوْتُ يبغيهِ!

أسلمه الأهلُ وخانه الوَصْلُ

٣ نسوه من قُرْبِ إذ صار في التُرْبِ

إنصرفوا عَنْهُ قد يئسوا مِنْهُ

وهذه مزدوِجةُ أبي العَتاهِيَة وهى على مائة وعِشرين قافيةً [من الرجز]:

٦ / إنّا لَفي اغترارِ باللَّيل والنَّهارِ H289a

أما ترى العُيونُ ما تصنع المَنونُ؟

حتّى متى التَّواني ونحن في التَّفاني؟

٩ أين الذين كانوا أفناهمُ الزَّمانُ؟

إذ أمّلوا بعيدا وحاولوا خُلودا

قد تُعجِل المَنايا يَوْمًا عن الوَصايا

١٢ ما أوْضَحَ السَّبيلا وأسْرَعَ الرَّحيلا!

رأيتُ كلَّ يَوْمِ فيه هَلاكُ قَوْمِ

/ لا تأمَنِ المَنِيَّهْ فإنّها وَحِيَّهْ! F183b

١٥ مَن يأمَنِ الزَّمانا وقد رآه خانا

كم قد أدار كاسا أردى بها أُناسا!

أين القُرونُ أينا من الأُلى رأينا؟

١٨ ألفتهمُ اللَّيالي في شَرَكِ الحِبالِ

أُخَيَّ ما الغُرورُ ولم يدُم سُرورُ؟

أُخَيَّ ما الغَناءُ إن كان لا بَقاءُ؟

---

(٣) نسوه IFH: يسوء KR، يسوه I || اذ IKFH: ان R (٥) العتاهية IKRH: عتاهية F || وهى IRH: — KF || على IRFH: — K || مائة وعشرين IRH: عشرين ومائة F، — K || قافية IRFH: — K (١١) يوما IKRH: قوما F (١٤) وحيه IKFH: وحشيه R (١٦) اردى RFH اری IK (٢٠) اخى . . . بقاء iF: — IKRH

مالي أراك تُغني ... بما أراه يُفني؟
لا تأملْ في الجَهازِ ... وكُن على وِفازِ!
يوشِك أن تُنادى ... وما اتّخذتَ زادا
قد طال ذا التمنّي ... وحِمْلُه معنّي
جَميعُ ما يحولُ ... فإنّه يزولُ
وقلْ مَن تراهُ ... يُهِمّه بِلاهُ
ما أعظَمَ الندامَهْ ... في عَرْصَةِ القِيامَهْ!
ما أقصَرَ الشهورا ... وأطوَلَ الغُرورا!
ما أوشَكَ الذهابا ... وأسرَعَ الخرابا!
قد يُنغص التلاقي ... ببَغتةِ الفِراقِ
الظُلْمُ لا ينامُ ... وغِبُّه انتقامُ
ومالكُ المُلوكِ ... مُعايِنُ الشكوكِ
ومَن ترى جَميعا ... فلاحقٌ سَريعا
وكلُّ ذا عَجيبُ ... لو فكر اللبيبُ
إنّا لفي مَسيرِ ... إلى مَدًى قَصيرِ
الدهْرُ ذو صُروفِ ... يرمين بالحُتوفِ
وكلُّ طَرْفِ عَينِ ... فمُؤذِنٌ ببَيْنِ
قد مضَتِ الآباءُ ... تتبَعُها الأبناءُ
وانقضَتِ الأيامُ ... واستجمع الأنامُ
وأنت في البِطالِ ... وعَسكَرِ الضلالِ

(١) اراه KRH : تراه IF (٢) وفاز KF : اوفاز IRH (٤) وحمله IKRH : وكله F (١٠) بنغص H : سغص (!) IF، يبغض R، ببغض (!) K (١٣) فلاحق IKRH : ملاحق F (١٦) يرمين KRFH : يرميك I (١٧) فموذن F : فاذن IKRH (١٨) تتبعها RH : سعها (!) F، يبعها (!) K، يتبعها I (١٩) الانام KRF : الاثام H، الامام (!) I (٢٠) وعسكر IKRH : فى عسكر F

/ صَبٌّ إلى أفعالِهِمْ تُغَذّ من أشكالِهِمْ H289b
أما ترى الشَّبابا قد آذن أنقضابا؟
٣ وحلَّ شَيْبٌ شامِلُ أقسم لا يُزايِلُ
حتّى تزورَ القَبْرا فقد لبِثتَ عُمْرا
تُقارِفُ الآثاما وتجمَعُ الحَراما
٦ في غَمْرة وسَهْوِ من لَعِبٍ ولَهْوِ
طوبى لِمَن أطاعا وأضمر الإقلاعا
/ عن المَعاصي كلِّها صَغيرِها وجِلِّها F184a
٩ أما ترى الذُّنوبا قد غطَّتِ القُلوبا؟
فبادِرَنْ بالتَّوْبَهْ مجتنِبًا للحَوْبَهْ
قبل حُلولِ المَوْتِ وقبل داعي الفَوْتِ!
١٢ واعمَلْ وأنت في مَهَلْ قبل مُوافاةِ الأجَلْ!
يا نفسُ لا تلومي غيرَكِ واستقيمي!
أنتِ الغَوِيُّ المُذنِبُ تُلْحَى فليس تعتِبُ
١٥ عن حُبِّ دُنيا زائلَهْ غَرّارةٍ مُخاتِلَهْ
قد أهلكتْ قُرونا وأفنَتِ السِّنينا
وقتلتْ رِجالا لم تألُهم خَبالا
١٨ كانوا ذوي صِيالِ ورِفعةٍ في المالِ
صاروا إلى التُّرابِ والمَنزِلِ الخَرابِ
أبلتهمُ دُنياهُمْ فعاينوا مَثْواهُمْ
٢١ لم يُغنِهم إخوانُ إذ خانَهم زمانُ

---

(٥) تقارف IRH: تفارق KF (١٠) مجتنبا RFH: مجنبا IK (١٢) واعمل IKRH: فاعمل F (١٥) عن IKRH: من F (١٧) تالهم KRH: يالهم IF || خبالا RH: خيالا IF، اخبالا K

لأهْــــلــــه خَـــــؤونُ   لا تُــــنــــظِــــر الــمَــــنــــونُ
عَـــبْــــدًا ولا شَـــريــــفــــا   جَـــلْــــدًا ولا ضَـــعِـــيــــفــــا
فــــأيُّـــــهــــا الإنـــــســــانُ   بِـــلَــــدك الـــعِـــصْــــيــــانُ
فــــكُــــنْ فَـــتًــــى أنـــابـــا   عـــن غَــــيِّــــه وتـــابـــا!

فهذه عِشرون ومائةُ قافيةٍ عارضه بها أبو العَتاهيَة وما منهما إلاّ مُحسِنٌ مُجيد.

وهذه أبياتٌ أصبتُها في أثناءِ الأخبار منسوبةً إلى أبي نُواس ولم أظفَر منها بأعجاز ولا صُدورٍ فحكَيْتُها في هذا المَوْضِع.

[٣٥]

فمن ذلك قَوْلُه [من السريع]:

عَرِّجْ على القُفْص وحاناتِها   وسَقِّني في وَسْطِ جَنّاتِها!
H290a / وعَلِّلِ النَفْسَ بها ساعةً   فإنّما الدُنْيا بساعاتِها!

[٣٦]

وقَوْلُه [من الوافر؛ ص في بابِ الخَمْريّات من المنحول إليه]:

صممتُ عن العَواذِل والعِتابِ   وأدمنتُ المحرَّمَ في الكِتابِ

[٣٧]

F184b / وقَوْلُه [من الخفيف]:

أصبح اليَوْمُ بالنَعيم مَطيرا   فأَصطبِحْ بالسُرور فيه أَصطباحا!

---

(٢) جلدا IRFH: حدا K || ضعيفا RFH: وصيفا IK (٣) فايها IKF: بايها RH (٥) فهذه... ص ٥٤٤، س ١٣ ارى IRFH: — K || قافية IF: — RH || العتاهية IRH: عتاهية F (٦) مجيد IF: جيد RH (٨) هذا IFH: ذلك R (١٠) فى RFH: من I (١٣) وادمنت iRFH: ودمت على ZPAI (١٥) بالنعيم RFH: بالغميم I

[٣٨]

وقَوْلُه [من المنسرح]:

يـا واصـفًـا دَهْـرَه الـمَـيـاديـنـا   خَـلِّ الـعَـنـاجـيـجَ والـبَـراذيـنـا!
وآغْـدُ عـلـى حَـلْـبَـةِ الـدِنـان ولا   تأسَـفْ عـلـى فُـرْقـة الـمُـجَـبَّـنـا!
لا البازَ أهوى ولا الكِلابَ ولا الـــــــباشِـقَ لا لا ولا الـشَـواهـيـنـا
ولـسـتُ أبـكـي لـدِمْـنـة درسـتْ   وأشـعـثٍ شـجَـه الـمُـشِـجّـونـا

[٣٩]

وقَوْلُه [من الوافر]:

دَعِ الأرواحَ تـلـعَـبُ بـالـرُسـوم   وخُـذْهـا مـن مـعـتَّـقـة الـكُـرومِ!
عُـقـارًا تـقـصُـر الأوْهـامُ عـنـهـا   تـحـلِّـل عُـقْـدةَ الـلَـحِـز الـلَـئـيـمِ

[٤٠]

وقَوْلُه [من الطويل]:

رَبيبةُ دَهْرٍ تذكُر العَذْبَ مالحًا   ومَوْلِدُها مَعْ مَوْلِدِ المَدِّ والجَزْرِ
وكانتْ عَجوزًا والحِجارةُ رَطْبةٌ   وكانتْ مع النِسْرين في سالف الدَهْرِ

[٤١]

وقَوْلُه [من الوافر]:

/ فـخـادعـه وجـاء بـه عَـشـيًـا   وقـد أغـفـتْ هـنـالـك كـلُّ عَـيْـنِ H290b
فـحـسَّ بـمـا أردتُ فـظـلَّ يـبـكـي   بُـكـاءَ الـرافـضـيِّ عـلـى الـحُـسَـيْـنِ

(١) وقوله IFH : — R (٢) العناجيج IFH: الغناجيج R (٣) تاسف IF: تاس RH || المحبينا IRH: المحبينا وقوله F (٤) لا لا IRFH: كلا i (٧) الارواح RFH: الارياح I (٩) وقوله IFH: وقوله ايضا R (١٠) دهر IRFh: خدر H (١٢) وقوله IFH: وقوله رحمه الله R (١٣) فخادعه وجاء به IFH: هفت بى فجاء بها (!) R || عشيا RF: عشاء IH

فقُلتُ: ٱجلِسْ فليس عليك بَأْسٌ لِنشرَبَ من شَرابِ أبي رُعَيْنِ!
فأذعن بالمَبيت فدبّ فيه شَرابٌ جاز عَهْدَ التُبَّعَيْنِ

وقَوْلُه [من الخفيف]:

نسيتني حوادِثُ الأيّامِ وصفتْ عيشتي وقلّ ٱهتمامي
أقطَع الدَهرَ بالنِدام الكِرامِ ورُكوبِ الهوى وشُربِ المُدامِ

[٤٢]

وقَوْلُه [من المتقارب]:

وآلتْ يَميناً بأن لا تُرى مع الهَمّ ساكنةً في مَكانِ

[٤٣]

وقَوْلُه [من المنسرح]:

أنِخْ زِقاقًا كأنّها الحَبَشُ يمُتْ لديك الشُحوبُ والعَطَشُ!

[٤٤]

F185a / وقَوْلُه [من المنسرح]:

ما إن رأينا من فِضّة صَنَما حتّى رأينا بواسطِ حَكَما

[٤٥]

وقَوْلُه [من الكامل]:

وَيْلي على نُجْلِ العُيون لَوَ ٱنّهم عاجوا علىّ فسلّموا أو عرّجوا!

---

(١) فقلت. . . س ٩ والعطش IFH: — R (٢) التبعين F: البيعتين IH (٤/ ٥) قد ورد البيتان فى ص ٥٠، س ٦ ـ ٧؛ انظر المقابلة هناك (٦) وقوله. . . س ٧ مكان iF: — IH (٩) انخ FH: انح I (١٣/ ص٥٤٠، س٣) ترتيب السطور: ١٣. ص٥٤٠، س١. ٢. ٣ IRF: ص٥٣٩، س٢. ٣. ١ ص٥٤٠، س١٣ H (١٣) عاجوا على IFH: عاجوا الى R

[٤٦]

وقَوْلُه [من الكامل]:

وَيَلي على نُجْلِ العُيونِ النُهَّدِ القُبِّ البُطونِ
الناطقاتِ على الضَمير لنا بألسِنة الجُفونِ

[٤٧]

وقَوْلُه [من الكامل]:

/ لجّ الهَوى فصفحتُ عن عَبَثي وسلكتُ قَصْدي غَيرَ منتكِثِ H291a

[٤٨]

وقَوْلُه [من السريع]:

لن تُقلِعَ الأنفُسُ عن غَيّها ما لم يكن منها لها واعظُ

وقَوْلُه [من الطويل]:

حَمولٍ لِما حمّلتُه غيرِ ضَيّقٍ ذِراعًا بما ضاق الكِرامُ به مَسْكا
دعاني وأعطاني من أبنةِ نَفْسه مَوَدّتَه المُثلى وفي ماله الشِرْكا

[٤٩]

وقَوْلُه [من الرجز]:

هزّ جَناحَيه قَطامئ صَدَغ مُطارَقُ الريش بخَدَّيه سُفَعْ
ينأى به الخَوْفُ ويُدنيه الطَمَعْ وهو فُوَيقَ الأرض يفري ويدَعْ

(١) وقوله IFH: وقوله ايضا R (٢) النهد iRFH: الهيف I (٤) وقوله... س ٥ منتكث IFH: — R (٥) عبثى FH: عتبى I || منتكث FH: مسلب I (٧) واعظ IFH: زاجر R (٩/ ١٠) قد ورد البيتان فى ج ٣، ص ٢٢٤، س ٢ ـ ٣؛ انظر المقابلة هناك (١١) وقوله IFH: وقوله عفى الله عنه R (١٢) مطارق F: مطارف IRH

[٥٠]

وَقولُه [من الرجز]:

آوى قُطاميٌ حَديدَ المِغوَلِ كأنّما في الدَسْتَبانِ المُدْخَلِ
ومنه إذ ضُمّ مَواسي الصَيقَلِ كُرَّزُ عام كمِدَقّ الجَندَلِ
فقُلتُ للسائس: نَم وأرسِلِ!

وفي رِسالةِ مهلهِل إلىَ أبياتٌ لم تقَع إلىَ قَصائدُها وقد أعلمتُ على حَواشيها لِيُلحَقَ كلُّ ما يقَع منها بمَوْضِعه.

وهذه أبياتٌ وقعتْ لي بعد فَراغي من تأليف هذا الديوان بزَمانٍ طويلٍ فإنّه وقع إلىَ كِتابٌ مُحدَثُ / التصنيف مترجَمٌ بكِتابِ التشبيهات من تأليفِ أبنِ أبي عَوْنٍ الكاتبِ وأصبتُ في أثنائه نحوًا من ثَلاثين بَيْتًا قد نسبها مصنِّفُ الكِتاب إلى أبي نُواس فألحقتُها بهذا المَكان مقلِّدًا رِوايتَها إيّاه. F185b

قال يصِف زِقّ الخَمْر [من الرمل]:

لو رأيتَ الزِقّ في مَجلِسنا قُلتَ: ذا أسْوَدُ جانٍ قد رُبِطْ
قد حففناه وقد ثُرنا به وكأنّا حوله جَمْعُ الشُرَطْ

[٥١]

وقال أيضًا يصِفه [من الرمل]:

إن غدا مَلآنَ أمسى فارغًا ككَتيبِ الزِقّ أودى فعَتَقْ
في الفَتى الزَنْجيّ منه شَبَهٌ غيرَ أنّ الزِقّ أزكى وأرَقْ
بات مكتوفًا وبِتْنا حوله وكأنّ الزِقّ زَنجيٌ سَرَقْ

---

(١) وقوله. . . س ٦ بموضعه IF: — RH (٢) اوى I: افنى F (٣) ومنه F: منه I || مواسى I: نراسى F (٤) نم F: سم I (٦) كل I: — F (٧) وهذه. . . ص ٥٤٤، س ١٠ النظر F: — IRH (٩) نحوا: نحو F (١٢/١٣) قد ورد البيتان فى ص ٤١٢، س٢ ـ ٣ وفى ص ٤٦٠، س ١٢ ـ ١٣؛ انظر المقابلة فى ص ٤١٢

[٥٢]

وقال يصِفه أيْضًا [من الرمل]:

تحسِبُ الزِقَّ إذا أسندتَه   حَبَشيًا قُطعت منه الشَوى

وهذا البَيْتُ بغير هذا النَسَق في أثناءِ أبيات لأبي الهِندَى.

[٥٣]

وقال [من البسيط؛ ت في باب الخَمريّات]:

ماءُ الكُروم وماءُ النيل في قَدَح   فالماءُ ماآن فيما شِبْهُه الماءُ
كَأسٌ صفتْ وصفا منها زُجاجتُها   كأنّها لأشتباهِ اللَوْن جَوفاءُ

[٥٤]

وقال [من الطويل]:

/ ولمّا علاها الماءُ أبدتْ نَواطِقًا   لِطافًا كخافي رَسْم ما وطِئ النَمَلْ F186a
كأنّ بَقايا ما انفرى من أديمها   نَواظِرُ لم يلمُم بأجفانها الكُحَلْ

[٥٥]

وقال [من المنسرح]:

كأنّ كَاساتِنا إذا مُزجتْ   وصُبْحُنا بالظَلام ملتبِسُ
سُفُنٌ من الدُرّ حَشوُها ذَهَبٌ   تجري إلينا وبَحرُها يَبَسُ

[٥٦]

وقال [من المنسرح]:

كأنّ إبْريقنا اللُحَينُ وقد   أُفرِغ في الكَأس فهو يرتهِشُ
بازٌ من الشُهب قد أقضّ على   طُعم من الطَير فهو ينتهِشُ

---

(٦) جوفاء BF: حوفاء U

[٥٧]

وقال [من المجتث]:

كـأنـهـا حـيـن شُـجّـت   وقـابـلـتـهـا الـكُـؤوسُ
إكْـلـيـلُ رَأسِ عَـروسٍ   قـد رصّـفـتـه الـعَـروسُ

[٥٨]

وقال [من المنسرح]:

تخرُج من دَنّها وقد حدِبتْ   مِثلَ هِلال بدا بتقويسِ
من لامَني في المُدام فهو كمَن   يكتُب بالماء في القَراطيسِ

وقال [من الطويل]:

ومشتعِلِ الخَدَّين يسحَر طَرْفُه   له سُنةٌ يحكي بها سُنةَ البَدْرِ
دعَوْتُ له باللَيْل صاحبَ حانة   بمنتفِضِ الأطراف منخسِفِ الصَدْرِ
فجاء به في اللَيْل قُدْمًا كأنه   يجُرّ قَتيلاً أو نَبيشًا من القَبْرِ
فقرّب من نحوِ الأباريق خَدَّه   فقهقه مسرورًا من القَرْقَف الخَمْرِ

[٥٩]

وقال [من الوافر]:

غَـزالٌ غَـيـرُ وَحْـشـيّ   حـكـى الـوَحْـشـيَّ مُـقْـلـتَـهُ
رآه الـوَرْدُ يـجـنـي الـوَرْ (م) دَ فـاسـتـحـذاه حُـمْـرتَـهُ
وشـمّ بـأنـفـه الـرَيـحـا (م) نُ فـاسـتـهـداه نَـكْـهـتَـهُ

(٥/٦) انظر البيتين فى ديوان ابن المعتز (لوين) ج ٣، ص ٧٠ ـ ٧١= رقم ١٣٣، بيت ٣ و ١٠ وفى ديوان ابن المعتز (السامرائى) ج ٢، ص ١٥٣ ـ ١٥٤ = رقم ٧٣٣
(٨) قد ورد البيت فى ج ٣، ص ١٧٧، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (٩/ ١١) قد وردت الابيات فى ج ٣، ص ١٧٧، س ٥ ـ ٧؛ انظر المقابلة هناك

/ وذاقتْ ريقَه الصَّهْبا (م) ءُ فاْختَلسَتْه ريقتَهُ F186b

وقال [من المنسرح]:

إذا مشى جاذبه رِدْفُه   كأنما يمشي إلى خَلْفِهِ

ناقض عليه بعضُ شُعَراءِ الزَّمان فقال [من الكامل]:

تمشي فتُثقِلها رَوادِفُها   كأنما تمشي إلى خَلْفِ

فألمّ به آخرُ فقال [من الرجز]:

مجدولةُ الأعلى كَثيبٌ نِصْفُها   إذا مشتْ تجذِبها ما خَلْفَها

هذه أرْبَعةُ أبيات أصبتُها في الكِتابِ البارعِ [من البسيط]:

ظَبْيٌ له من قُلوب الناس نابتةٌ   من المَوَدّة تجني طَيِّبَ الثَمَرِ
إذا بدا رمَتِ الأبصارُ جانبَه   معًا فلم تختلِفْ عَيْنان في النَظَرِ

وقال [من المتقارب]:

أما والذي جعل العاشقين   صَديقَ السُهاد عَدُوَّ الكَرى
لَبِئس الذَخيرةُ فِيَّ اْدّخرتِ   لئن مِتُّ منكِ على ما أرى

---

(٣) قد ورد البيت فى ج ٤، ص ٢٥٩، س ٦ بلا اختلاف (٩/ ١٠) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ٣٩١، س ٧ و٩ (٩) نابتة F ج ٤ UBZMP: نائية ج ٤ A، نامية ج ٤ p || تجنى F ج ٤ UBMPA: يجنى ج ٤ Z (١٠) بدا ج ٤ UBZMPA: — F || تختلف ج ٤ UBZMP: نختلف (!) F، يختلف ج ٤ A || عينان F ج ٤ UBZMPA: طرفان ج ٤ m || النظر ج ٤ UBZMPA: نظر F (١١) وقال... س ١٣ ارى FH: — IR (١٢/ ١٣) قد ورد البيتان فى ج ٤، ص ٦١، س ٩ – ١٠ (١٢) جعل F ج ٤ UBZMPAKH: فعل H || العاشقين ج ٤ UBMPZKH: المستهام FH ج ٤ Z || صديق F ج ٤ UBZMPAKH: عدو H || عدو F ج ٤ UBZMPAH: صديق H، عشيق ج ٤ K (١٣) لبئس... ادحرت ج ٤ UBmpaH: لقد ذهبت مهجتى باطلا FH ج ٤ ZMPA، لبئس الذخيرة منى ادخرت ج ٤ K

وهذه مَراثٍ للناس في أبي نُواس:

قال بعضُ الشُعَراء يرثي أبا نُواس [من البسيط]:

مات البَديعُ وعزّتْ دَوْلةُ الفِطَنِ ... وأستدرج المَوْتُ حُرَّ الشِعْرِ في الكَفَنِ

لـلّـه دَرُّ الـمَـنـايـا مـا صـنـعْـن بـنـا ... وما تضمّنَتِ الأجداثُ من حَسَنِ

F187a / مَن ذا يـرُدّ نِـزارًا عـنـد نـخْـوتـهـا ... أم مَن يُحامي على جُرْثومة اليَمَنِ؟

H291b / مَن لم يزَل وارثًا للمَجْد مرتقِيًا ... حيث أنتهى العِزُّ في سَيْفِ بن ذي يَزَنِ

وزعم أبو هِفّانَ أنّ قائلَ هذا الشِعْر عَليُّ بنُ سَعيد العَبْديُّ وتحدّث السُكّريُّ عن محمّدِ بن الحُسين أنّ هذه الأبيات لبعضِ بني نَيْبَخْتَ.

وقال الحُسينُ بنُ الضحّاك يرثيه وكتب على قَبْره [من المنسرح]:

كـابَـرَنـيـك الـزَمـانُ يـا حَـسَـنُ ... فـخـاب سَـهْـمـي وأفـلـح الـزَمَـنُ

لَـيْـتَـك إذ لـم تـكُـنْ بـقـيـتَ لـنـا ... لـم تـبـقَ روحٌ يـحـوطـهـا بَـدَنُ!

وقال آخَرُ يرثيه [من الرجز]:

لا يـخـلُـد الأعـصـمُ فـي الـرِعـانِ ... والـلِـقْـوةُ الـمَـنـيـعـةُ الـمَـكـانِ

لـهـا بـأعـلـى شَـعَـفٍ فُـرْخـانِ ... تـغـذوهـمـا بـأغـرض الـلُـخْـمـانِ

ولا شَـبـوبـان مـقـابَـلانِ ... مـن وَحْـشِ حَـوْمـانـةَ مـن زَوْلانِ

إذا أحـسّـا شَـبَـحَ الإنـسـانِ ... مـزا كـبَـرْقِ الـخُـلّـبِ الـيَـمـانـي

---

(١) وهذه... نواس FH : — KR، وهذه مراث فى ابى نواس I (٢) قال... نواس IKH : قال بعض الشعراء يرثيه F، وقوله ايضا R (٣) حر KH : جزء F، خير IR (٤) بنا IKRF : — H (٥) ام من IKFH : امن R (٦) حيث iFH : حتى IKR || العز FH : المجد IKR || يزن IKFH : يزن وهذه مراث للناس فى ابى نواس قال بعض الشعراء يرثيه R (٧) وزعم... س ٩ قبره IKFH : — R || سعيد KFH : سعد I (٨) بن الحسين FH : — K، بن الحسن I (٩) الضحاك IKFH : الضحاك الخليع i || وكتب على قبره FH : — IK (١٠) كابرنيك IKRH : كاثرنيك F (١١) يحوطها IKRFH : يضمها i (١٢) وقال... ص ٥٤٦، س ٥ حفظوه iFH : — IKR || يرثيه iH : — F (١٥) من رولان: من والان iH، منزولان F، مروان (!) i

لا يمسَح الأرضَ لها ظِلْفانِ   فاز الرّدى بالحَسَن بنِ هاني
فارتجّ من مَهْلَكه المِصْرانِ   وانهدّ منّي عنده أركاني
أُقسِمُ باللّه وبالرّحمانِ:   ما كان في الشِعْر له من ثاني

H292a F187b أنشد ذلك بنو نَيْبَخْتَ لرَجُل من الأُدَباء / وزعموا / أنها طَويلةٌ وإنّهم كتبوا منها ما حفِظوه.

وقال آخَرُ يرثيه [من الخفيف]:

ما لشَخْصِ القَريض نِضْوًا حَزينا؟   منذ بزّ الزّمانُ عِلْقًا ثَمينا
جاد مَثْوى أبي نُواس مُلِثٌّ   مكفهِرٌّ يسُحُّ وَدْقًا هَتونا!
أيُّ شَيْءٍ وَفى بأبياته الغُرّ (م)   اللواتي بها اقتدى الشاعرونا
ما امرُؤ القَيْس بابنِ هانٍ وبِشْرٌ   ولَبيدٌ وعَنْتَرٌ أجمَعونا؟
لك في الشِعْر والمَجانةِ إلاّ   خَوَلاً أو كما وصفتَ بَنينا
باد في إثْرِك النّدى وذَوُوه   واستقلّ الدُناةُ والأرذَلونا
واضمحلّ القَريضُ بعدك حتّى   صار ما يستميح إلاّ الضَنينا
وبكتْ فَقْدَكَ العُقارُ وأضحتْ   ألْسُنُ اللّهو مُشعِراتٍ سُكونا
حاشَ لله أن يرَوْا لك شِبْهًا   يابْنَ هانٍ على الثَرى أو يكونا!
لا تعدّتك غادياتٌ تُرَوّي   منك جِسْمًا بقُطْرُبُلٌ دَفينا!
بلّغ اللهُ يابْنَ هاني سَلامي   منك روحًا عن العُيون مَصونا!
لا يُخيفَنْك عُظْمُ جُرْمك إبشِرْ   أنّ مَولاك أرحَمُ الراحمينا!

وقال آخَرُ يرثيه [من الرمل]:

باد كلُّ الحُسْن مذ مات الحَسَنْ   وتخلّيتُ بهَمٍّ وحَزَنْ

---

(٦) وقال... ص ٥٤٧، س ٧ سكن iF : — IKRH (٩) بها اقتدى F: اقتدى بها i (١٠/١١) ترتيب البيتين: ١٠. ١١ F: ١١. ١٠ i (١٢) وذووه F: وبنوه I (١٥) يروا i: يرى F

صِـرتُ إذ مـات بـهـمّـي مُـفـرَدًا   طـائـرَ اللُّـبِّ بـحُـزنـي مـرتـهَـنْ
/ مـا أرى لـلـنَّـفـس أُنـسًـا بـعـده   لا ولا لـلـطَّـرف مـذ غـاب وَسَـنْ F188a
قُـلـتُ إذ أبـصـرتُ يَـوْمًـا طـائـرًا   يـتـلـوّى نـائـحًـا فـوق فَـنَـنْ
فـقـد الإلـفَ وأضـحـى بـاكـيًـا   ينذُب الإلفَ على أعلى غُصُنْ :
إنّـنـا كُـنّـا ألـيـفَـيْـن مـعًـا   نـاعـمَـيْ بـال عـلـى وَجْـهِ الـزَمَـنْ
فـرمـى الـدَهـرُ بـحَـتْـف واحـدًا   وبـقـي الآخَـرُ نَـصْـبًـا لـلـفِـتَـنْ
مـا أرانـي عـائـشًـا مـن بـعـده   أيُّ صَـبٍّ عـاش مـن بـعـدِ سَـكَـنْ؟

وهذا آخَرُ الباب الخامسَ عَشَرَ من شِعْرِ أبي نُواس الحَسَنِ بنِ هانئ وأخبارِه والزِياداتِ المُلحَقةِ به وبتَمامها تمّ ديوانُه وأشعارُه وأخبارُه وذكْرُ مسروقاته.

والحَمْدُ لله أوّلاً وأخيرًا وصلّى الله على سَيِّدنا محمّدٍ النبيّ الأُمّيّ وآلِهِ وسلّم تسليمًا كَبيرًا.

---

(١) بحزنى i: بلبى F (٧) عائشا F: باقيا i || سكن i: شجن F (٨) وهذا... س ١٠ مسروقاته F: وهذا اخر ديوان ابى نواس رحمه الله H، وبهذا اختم شعر ابى نواس واخباره R، نجز شعر ابى نواس واخباره K، نجز شعر ابى نواس واخباره فى مدة اخرها الاول (؟) من جمادى الاول سنة اربع وتسعين(؟) وخمس مائة I (١١) والحمد... س ١٢ كبيرا: كتبه راجى رحمة ربه احمد بن عبد الله العسقلانى عفا الله عنهم وهو يستغفر الله تعالى مما سطرته يده ويساله ستر عيوبه والتجاوز عن ذنوبه انه غفور رحيم جواد كريم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد واله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل H، والحمد لله اولا واخيرا وصلى الله على سيدنا محمد النبى الامى واله وسلم تسليما كبيرا كتبه لنفسه الفقير الى الله تعالى يوسف بن المظفر بن صدقة البغدادى عفا الله عنه وغفر له ووافق فراغه منه فى العشر الاوسط من ربيع الاول من سنة اربع وعشرين وستماية F، ووافق الفراغ من نسخه بعون الله وتوفيقه سابع عشر شوال من شهور سنة ست بعد الالف... فى جميع الاحوال بمنه ويمنه امين R، والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين K، والحمد لله حمدا يكون لحق نعمه موديا وللمريد من قسمه مقتضيا والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبيه واله صلاة وسلاما اخلص... I

المراجع المذكورة فى الهوامش بالاضافة الى ما ورد فى المجلدات الاخرى

ديوان ابن المعتز (لوين):

Der *Dīwān* des 'Abdallāh Ibn al-Mu'tazz. Hrsg. von Bernhard Lewin. T. 3.4. Istanbul 1945-50. (Bibliotheca Islamica. Bd. 17c. d.)

ديوان ابن المعتز (شريف): ديوان أشعار الامير ابى العباس عبد الله بن محمد المعتز بالله. دراسة وتحقيق محمد بديع شريف. جزء ١ ـ ٢. القاهرة ١٩٧٧ ـ ١٩٧٨. (ذخائر العرب. ٥٤)

ديوان ابن المعتز (السامرائى): شعر ابن المعتز. دراسة وتحقيق يونس احمد السامرائى. قسم ١: ديوان. جزء ١ ـ ٣. بغداد ١٣٩٨هـ = ١٩٧٨م.

ديوان ابى العتاهية (شيخو): الانوار الزاهية فى ديوان ابى العتاهية. جمعه احد الاباء اليسوعيين [لويس شيخو]. طبعة ٢. بيروت ١٨٨٨.

ديوان ابى النجم: ديوان ابى النجم العجلى. شعره ورجزه. صنعه وشرحه علاء الدين آغا. الرياض ١٤٠١هـ = ١٩٨١م.

ديوان بشار (عاشور): ديوان بشار بن برد لناشره محمد الطاهر ابن عاشور. جزء ١ ـ ٤. القاهرة ١٣٦٩ ـ ١٣٨٦هـ =١٩٥٠ ـ ١٩٦٦م.

ديوان جرير (بيروت): ديوان جرير. بيروت ١٣٨٤هـ = ١٩٦٤م.

ديوان جميل (نصار): ديوان جميل. جمع وتحقيق وشرح حسين نصّار. طبعة ٢. القاهرة ١٩٦٧.

ديوان حميد: ديوان حميد بن ثور الهلالي وفيه يائية ابى داود الايادى. صنعة عبد العزيز الميمنى. القاهرة ١٣٧١هـ = ١٩٥١م.

ديوان دريد: ديوان دريد بن الصمة الجشمى. جمع وتحقيق وشرح محمد

خير البقاعى. دمشق ١٤٠١هـ = ١٩٨١م.

ديوان الراعى:

Der *Dīwān* des Rā'ī an-Numairī. Gesammelt und hrsg. von Reinhard Weipert. Beirut; Wiesbaden 1980. (Beiruter Texte und Studien. Bd. 24.)

ديوان ديك الجن (مطلوب والجبورى): ديوان ديك الجن. حققه واعد تكملته احمد مطلوب وعبد الله الجبورى. بيروت ١٣٨٣هـ = ١٩٦٤م.

ديوان رؤبة:

Der *Dīwān* des Reğezdichters Rūba ben El'ağğāğ. Hrsg. von W. Ahlwardt. Berlin 1903. (Sammlungen altarabischer Dichter. 3.)

ديوان زهير (القاهرة ١٩٦٤): شرح ديوان زهير بن ابى سلمى صنعة ابى العباس احمد بن يحيى بن زيد الشيبانى ثعلب. نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب ١٣٦٣هـ = ١٩٤٤م. القاهرة ١٣٨٤هـ = ١٩٦٤م.

ديوان سحيم: ديوان سحيم. بتحقيق عبد العزيز الميمنى. القاهرة ١٣٦٩هـ = ١٩٥٠.

ديوان الصنوبرى: ديوان الصنوبرى احمد بن محمد بن الحسن الضبى. حققه احسان عباس. بيروت ١٩٧٠.

ديوان عمرو بن معديكرب: ديوان عمرو بن معديكرب الزبيدى. صنعة هاشم الطعان. بغداد ١٣٩٠هـ = ١٩٧٠م. (سلسلة كتب التراث. ١٤.)

ديوان الفرزدق (بوشه):

[1] *Divan* de Férazdak. Récits de Mohammed-ben-Habib d'après Ibn-el-Arabi publié... par R. Boucher. Livr. 1-4. Paris 1870-75. 2: Divan des Farazdak. [Hrsg]. von Joseph Hell. München 1900.

ديوان الفرزدق (فاعور): ديوان الفرزدق. شرحه وضبطه وقدم له على فاعور. بيروت ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م.

ديوان مسلم (الدهان): شرح ديوان صريع الغوانى مسلم بن الوليد الانصارى. عنى بتحقيقه والتعليق عليه سامى الدهان. مصر ١٣٧٦هـ = ١٩٥٧م. (ذخائر العرب. ٢٦.)

ديوان النابغة (ابراهيم): ديوان النابغة الذبيانى. تحقيق محمد ابو الفضل

ابراهيم. مصر ١٩٧٧. (ذخائر العرب. ٥٢.)
شعر ابن مياده (الدليمى): شعر ابن ميادة الرماح بن ابرد المرى. جمع وتحقيق محمد نايف الدليمى. الموصل ١٣٨٨هـ = ١٩٦٨م.
شعر ابن مياده (حداد): شعر ابن ميادة. [تحقيق] حنا جميل حداد. دمشق ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م.
شعر ابن هرمة: شعر ابراهيم بن هرمة القرشى. تحقيق محمد نفاع، حسين عطوان. دمشق ١٣٨٩هـ = ١٩٦٩م.
شعر الاحوص: شعر الاحوص بن محمد الانصارى. جمع وتحقيق ابراهيم السامرائى. النجف ١٣٨٨هـ = ١٩٦٩م.
شعر ثابت قطنة: شعر ثابت قطنة العتكى. جمع وتحقيق ماجد احمد السامرائى. بغداد ١٩٧٠. (سلسلة كتب التراث. ١٣.)
شعر الشمردل:

Tilman Seidensticker. Die Gedichte des Šamardal ibn Šarīk. Neued., Übers., Kommentar. Wiesbaden 1983.

شعر عروة بن اذينة: شعر عروة بن اذينه. [تحقيق] يحيى الجبورى. بغداد ١٩٧٠.
شعر على بن جبلة: شعر على بن جبلة العكوك. جمعه وحققه وقدم له حسين عطوان. مصر ١٩٧٢. (ذخائر العرب. ٤٨.)
شعر قيس بن ذريح: قيس ولبنى. شعر ودراسة. جمع وتحقيق وشرح حسين نصار. مصر ١٣٧٩هـ = ١٩٦٠م.
شعر الكميت: شعر الكميت بن زيد الاسدي. جمع وتقديم داود سلوم. جزء ١ ـ ٣. بغداد ١٩٦٩.
شعر النمرى: شعر منصور النمرى. جمعه وحققه الطيب العشاش. دمشق ١٤٠١هـ = ١٩٨١م.
مقطعات ابي الشمقمق:

Three Arabic Poets of the Early Abbasid Age (The Collected Fragments of Muṭīʿ b. Iyâs, Salm al-Ḫâsir and Abû 'š-Šamaqmaq. G. E. von Grunebaum. VI: Abû š-Šamaqmaq. In: Orientalia. N.S. 22. 1953. S 262 - 283.)

النشرات الإسلامية

أسسها هلموت ريتر

يصدرها
المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت
بالتعاون مع جمعية المستشرقين الألمانية

منفريد كروب   تيلمان زايدنشتيكر

جزء ٢٠ - قسم ٦/١